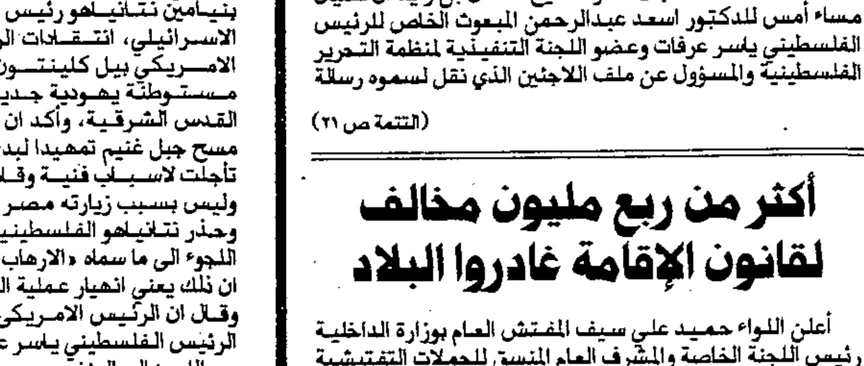
الاتحاد
AL ITTIHAD
٤٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالة لزايد من عرفات

الإمارات تؤكد موقفها الثابت لنصرة القضية الفلسطينية



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله المبعوث الفلسطيني (وام).

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية موقف الإمارات المبدئي والثابت لنصرة القضية الفلسطينية والحقوق العربية الاخرى تجاه الاحتلال الاسرائيلي وخاصة على المسارين السوري واللبناني وذلك انطلاقا من انتمائها العربي والاسلامي والسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الإمارات حكومة وشعبا بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مساء أمس للدكتور اسعد عبدالرحمن المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف اللاجئين الذي نقل لسموه رسالة

(التتمة ص ٢١)

أكثر من ربع مليون مخالف لقانون الإقامة غادروا البلاد

أعلن اللواء حميد علي سيف المفتش العام بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الخاصة والمشرف العام المنسق للحملات التفتيشية على المخالفين لقانون دخول واقامة الأجانب أن أكثر من ربع مليون مخالف لاحكام قوانين الاقامة غادروا البلاد من مختلف الجنسيات، واشاد اللواء حميد بالاسلوب الحضاري الذي تتبعه حملات التفتيش في التعامل مع المخالفين لاحكام القانون رقم ١٣ لعام ١٩٩٦ الذي ينظم اوضاع العمالة الوافدة، واكد ان الدولة سوف تبقى مفتوحة أمام الأيدي العاملة التي تحتاجها مشروعات التنمية احتياجا فعليا الأمر الذي ينعكس بصورة ايجابية على تحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي. (طالع ص ٢)

اختتام أعمال مؤتمر النفط والغاز..

ابوظبي.. الثالثة عالميا في احتياطات النفط

اختتم مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز اعماله بابوظبي وكشفت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» عن قيامها حاليا بتنفيذ مشروع لانتاج المكثفات والذي من المتوقع ان يبدأ في عام ١٩٩٩ جاء ذلك في ورقة العمل التي قدمتها ادنوك في ختام المؤتمر.

كما تضمنت الورقة الاستراتيجيات الخاصة بانتاج الغاز والمكثفات في ابوظبي واوضحت ان ابوظبي تحتل المرتبة الثالثة فيما يتعلق باحتياطات النفط عالميا بعد السعودية والعراق في حين تحتل المرتبة الرابعة في العالم فيما يتعلق باحتياطات الغاز بعد روسيا وايران وقطر. واكدت ادنوك في الورقة انها قادرة على انتاج ١٣٠ الف برميل يوميا من المكثفات بحلول عام ٢٠٠٠ عقب الانتهاء من مشروعات المكثفات الجديدة.

واشارت الورقة الى ان اولى مراحل توسعة مصفاة الرويس تتضمن انشاء مجريين لنواتج التكثيف ينقل كل منهما ١٤٠ الف برميل من المكثفات يوميا كما يتم تزويد كل منهما بوحدة لتحلية الكيروسين. وتناول المؤتمر الحديث عن تطور صناعة الغاز البحرية في ابوظبي من خلال ورقة العمل التي قدمتها شركة جاسكو.
(طالع ص ٣٠)

نتانياهو يتجاهل انتقادات كلينتون للاستيطان

اسرائيل تغلق مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس

■ القدس المحتلة ـ واشنطن: هدى توفيق، وكالات الانباء:

■ في خطوة تصعيدية جديدة للموقف المتوتر بشأن الاستيطان اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه أمر الشرطة امس باغلاق اربعة مكاتب للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية. واكد متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي تقريرا للتليفزيون الاسرائيلي ان نتانياهو أمر بهذه الخطوة التي تتزامن مع زيارة يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للولايات المتحدة الا ان المتحدث رفض الافصاح عن المكاتب التي سيتم اغلاقها.

وفي الوقت نفسه تجاهل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، انتقادات الرئيس الامريكي بيل كلينتون لبناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية، وأكد ان اعمال مسح جبل غنيم تمهيدا لبدء البناء تأجلت لاسباب فنية وقانونية وليس بسبب زيارته مصر اليوم. وحذر نتانياهو الفلسطينيين من اللجوء الى ما سماه «الارهاب» قائلا ان ذلك يعني انهيار عملية السلام، وقال ان الرئيس الامريكي حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اللجوء الى العنف.

وقال عرفات في واشنطن، انه يعتبر نتانياهو شريكا في عملية

(التتمة ص ٢١)

نتانياهو يدمر السلام. (الصورة من رويتر)

إستقبال فاتر ينتظر نتانياهو في القاهرة اليوم

مصر تحاكم جواسيس إسرائيل الشهر المقبل

■ القاهرة: علمت «الاتحاد» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بمطالب صلبة فيما يتعلق بتحسين العلاقات الثنائية وعملية السلام المتأزمة في الشرق الاوسط خلال محادثاتهما المرتقبة اليوم والتي ستتركز على خمس قضايا رئيسية في هذا الشأن وفي غضون ذلك أعلن مصدر قضائي في القاهرة أمس ان محكمة أمن الدولة العليا طوارئ المصرية ستبدأ يوم ٢٤ ابريل المقبل محاكمة الاسرائيليين الثلاثة والمصري المعتقلين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

ويحاكم المتهم المصري عماد اسماعيل (٢٤ عاما) بتهمة التخابر لصالح دولة اجنبية في حين وجهت الى الاسرائيلي الدرزي عزام عزام (٣٣ عاما) تهمة الاشتراك بطريق المساعدة في ارتكاب جريمة التخابر. وتحاكم سيدتان من عرب اسرائيل هما زهرة يوسف جرجس ومنى احمد شواهنة غيابيا في اطار القضية نفسها.

ويأتي تحديد موعد المحاكمة عشية وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى القاهرة اليوم. وكانت مصر رفضت طلب اسرائيل الافراج عن عزام مؤكدة ان القضية باتت في يد القضاء. ولاتقبل احكام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ الاستئناف الا ان الدستور يتيح للرئيس المصري حسني مبارك اصدار قرار عفو او تخفيف الاحكام الصادرة عنها.

وينتظر ان تستقبل القاهرة بفتور نتانياهو في ثانية زيارة له الى اكبر وأول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل.

ويتوقع دبلوماسيون في العاصمة المصرية ان يتجنب الرئيس المصري حسني مبارك اي مواجهة مع نتانياهو لكنه لن يخفي سخط مصر على السياسات الاسرائيلية خاصة خطط بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية المحتلة.

ويعارض عدد كبير من المصريين فكرة الزيارة نفسها وان ود البعض الآخر تبرئة ساحة

(التتمة ص ٢١)

هجوم مسلح على حافلة سورية في لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد: ذكرت الشرطة اللبنانية ان حافلة سياحية تعرضت امس لحادث اطلاق نار تحمل لوحة سورية، وتقل عددا من السياح الاجانب بينهم عدد من اليابانيين. وكانت الحافلة تمر على مفرق ـ الحلانية ـ الخضر على طريق بعلبك في سهل البقاع اللبناني ووقع الحادث عندما حاولت سيارة مدنية تجاوزها في طريق ضيق وعندما فشلت بذلك اطلق سائقها رصاصة باتجاه الحافلة، فأصيب زجاجها الخلفي دون ان تقع اصابات بين الركاب. وسارعت القوى الامنية المختصة الى البحث عن سائق السيارة بينما واصل السياح جولتهم في قلعة بعلبك.

المهدي يتلقى دعوة لزيارة قطر

السودان يتهم مصر واريتريا بتحركات عسكرية في حلايب والشرق

■ عواصم ـ الاتحاد والوكالات:

■ اتهم نائب برلماني سوداني امس مصر واريتريا بالقيام بتحركات مريبة في مثلث حلايب وشرق السودان.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر مطلعة بالمعارضة السودانية «للاتحاد» ان الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق تلقى دعوة من الحكومة القطرية لزيارة الدوحة. واكدت ان المهدي استجاب للدعوة القطرية وسيقوم بالزيارة في وقت لاحق.

من جهة ثانية قال مستشار رئاسي سوداني للرئيس الاريتري يقوم بزيارة للخرطوم حاليا ان زيارته تهدف لحسم الخلافات بين

(التتمة ص ٢١)

تشيلر لن تنسحب من الائتلاف

البرلمان التركي يرفض حجب الثقة عن حكومة اربكان

■ انقرة: تمسك رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان أمس بموقفه في مواجهة تحدي الجيش، ونفى انه يحول تركيا العلمانية الى دولة اسلامية متزمتة، وقالت نائبته تانسو تشيلر انها لن تنسحب من الائتلاف الحاكم.

ورفض البرلمان التركي أمس سحب الثقة من حكومة اربكان.

فقد اعلن اربكان في اجتماع لحزب الرفاه الاسلامي أن البرلمان يعطي مهمة خدمة البلاد للحكومة التي تعد مسؤولة فقط أمام نواب الشعب. وقال اربكان انه ليست هناك مشكلة في النظام في تركيا.

ومن جانبها قالت تشيلر انها لن تترك الائتلاف الحاكم.

وكانت صحيفة «مليت» التركية نسبت الى تشيلر امس قولها انها ستنسحب من الائتلاف الحاكم اذا لم يحاول اربكان القضاء على النزعة الاسلامية قريبا مثلما يطلب الجيش.

وأقرت تشيلر امس عقب اجتماع مع الرئيس سليمان ديميريل بعودة ظهور الانشطة التي وصفتها بالرجعية للاسلاميين في تركيا، وارجعت ذلك الى اسباب متراكمة منذ ٢٠ عاما.

وقالت تشيلر «اذا كانت دروس

(التتمة ص ٢١)



احتجاج بالسلاح في مدينة فلورا الالبانية (رويتر).

بريشا يعزل قائد جيشه

البانيا تتجه نحو حرب أهلية

■ تيرانا: شدد الرئيس الالباني صالح بريشا أمس قبضته على الجيش حيث عين مستشاره لشؤون الدفاع رئيسا لأركان الجيش، فيما استعد المتمردون للدخول في مواجهة مع القوات المسلحة التي تردد ان وحدات منها انضمت للمتمردين واصبحت البانيا بذلك اكثر اقترابا من الحرب الأهلية.

فقد سادت الأوضاع في البانيا امس نحو المزيد من التدهور وذكر صحفي من وكالة فرانس برس ان قاعدة ساراندا البحرية الصغيرة اصبحت في ايدي «المتمردين»

(التتمة ص ٢١)

«أم عادل» تنتظر انتهاء معاناتها الطويلة

العراقيون يأملون في تذوق «الخبز الفرنسي»

■ بغداد: بعد معاناة مستمرة لمدة ٧٩ شهرا، يأمل العراقيون مجددا في التمكن من تذوق «الخبز الفرنسي» وهي التسمية التي يطلقونها على الخبز المصنوع من دقيق مستورد من فرنسا. منتظرين بفارغ الصبر وصول الشحنات الاولى من القمح الفرنسي اعتبارا من مطلع ابريل المقبل.

واستنادا الى تصريحات وزير التجارة محمد مهدي صالح فان العراقيين سيحصلون على الدقيق المصنوع من القمح الفرنسي الذي اشترته وزارة التجارة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال صالح ان وزارته هيأت كل مستلزمات تفريغ اول باخرة تنقل ٢٥ الف طن من القمح الفرنسي الى ميناء ام قصر ونقلها بالشاحنات الى المطاحن مباشرة تمهيدا

(التتمة ص ٢١)



خلال استقبال السفير الاردني.

...وخلال استقبال السفير البلجيكي.

الشرقي يستقبل سفراء الأردن وبلجيكا وكوريا

■ الفجيرة: استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس سعادة نبيل توفيق التلهوني سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة لوك ويلمارك السفير البلجيكي الذي قدم لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

واستقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة كذلك سعادة كيم سونج تاك السفير الكوري الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.





...وخلال استقبال السفير الكوري.



خلال استقبال السفير المغربي.

سيف بن زايد يستقبل سفيري المغرب وايران

■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بمكتبه صباح امس سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة.

كما استقبل سموه سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة، وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين يجتمع اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد: يبحث مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين في اجتماعه مساء اليوم برئاسة سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس المجلس الترتيبات الجارية لاقامة المهرجان الاول للجائزة خلال الفترة من ٨ الى ١٢ مارس الحالي.

واوضح السيد احمد ناصر الفردان الأمين العام للجائزة بأن اللجنة التحضيرية قد فرغت من كافة اعمالها المتعلقة بالمهرجان الاول حيث تم الحجز وارسلت تذاكر السفر للمدعوين من خارج الدولة للمشاركة في الماراثون.

وتبدأ فعاليات المهرجان بمؤتمر صحفي يعقد في الثامن من مارس الحالي بقاعة نادي رجال الاعمال باكسبو الشارقة تشارك فيه الى جانب مجلس الامناء الشركات التي اسهمت في قيام المهرجان.



خلال الاستقبال.

السويدي يستقبل المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

■ استقبل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بمكتبه بمقر الجمعية في ابوظبي صباح امس السيد / بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وقد اطلع سعادة رئيس مجلس الادارة خلال اللقاء الذي حضره سعادة عادل خليفة المدير المقيم لمكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة على الانشطة والبرامج التي تنفذها الوكالة لمساعدة الفلسطينيين في المناطق والمخيمات الفلسطينية المختلفة.

وقام السيد / بيتر هانسن باستعراض احتياجات الوكالة للمساهمة في رفع فعاليات اداء الوكالة لتلبية الاحتياجات المعيشية العاجلة لسكان المناطق الفلسطينية المختلفة.

واشاد هانسن بالعمليات الاغاثية والمساعدات الانسانية التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر في مختلف مناطق العالم بصفة عامة، ونحو المناطق الفلسطينية على وجه الخصوص.

كما اشاد المفوض العام للاونروا بالمساعدات القيمة لدولة الامارات لدعم انشطة وبرامج الوكالة المختلفة خلال الفترات الماضية والتي كان لها ابرز الاثر في تمكين الوكالة من تنفيذ برامجها وخططها نحو اغاثة وتشغيل الفلسطينيين.

يذكر ان جمعية الهلال الاحمر كانت اول جمعية انسانية عربية تصل الى المناطق الفلسطينية وتقوم بتوصيل المساعدات وخاصة من الادوية والمواد الطبية واللوازم العلاجية الى عدد من المدن والمناطق الفلسطينية.

واعرب سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر عن استعداد الجمعية لمواصلة جهودها في دعم ومساعدة المحتاجين في مختلف المناطق ومساندة الوكالات الانسانية الاغاثية في اطار التوجهات الانسانية لدولة الامارات العربية المتحدة بمد يد العون والمساعدة لمساعدة الاشقاء والاصدقاء.

هيئات ومنظمات لجنة الاغاثة تجتمع اليوم في الشارقة

■ الشارقة: تبدأ اليوم الاربعاء اجتماعات الهيئات والمنظمات الاعضاء في لجنة الاغاثة العامة التابعة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في فندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة بدعوة من هيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة بصفتها عضوا مؤسسا في المجلس وتستمر الاجتماعات لمدة يومين.

وذكر السيد كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ان جدول الاعمال يتناول عدة قضايا من اهمها مستقبل برنامج الاغاثة للبوسنة والهرسك وبرنامج اغاثة اللاجئين في اذربيجان بالاضافة الى عرض المشاريع والمشكلات للمؤسسات الاغاثية الاسلامية واقتراحات الحلول بشأنها والتنسيق فيما بينها. وقال الامين العام للمجلس الاسلامي ان اجتماع لجنة الاغاثة العامة يحضره رؤساء وممثلون عن الاعضاء الخمسة عشر الذين تتألف منهم اللجنة بالاضافة الى حضور ممثلين بصفة مراقب عن عدد من الهيئات والمؤسسات الاغاثية الاخرى في دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها. ويذكر ان المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة تأسس عام ١٩٨٨ بمبادرة من المنظمات الاعضاء ومقره القاهرة.

ويهدف المجلس الى التنسيق بين المنظمات الاعضاء وتوحيد جهودها.

ويزيد عدد اعضاء المجلس على ٦٠ منظمة عالمية منتشرة في القارات الخمس ويتألف المجلس من تسع لجان متخصصة في مجالات التعليم والدعوة والاغاثة والاعلام والاقليات الاسلامية وحقوق الانسان والشباب والمرأة والطفل. (وام)

تعين مديرلدار البحوث والدراسات الاسلامية بدبي

■ دبي: اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكما لامارة دبي مرسوما بتعيين الدكتور احمد محمد نور سيف مديرا عاما لدار البحوث للدراسات الاسلامية واحياء التراث، ويعمل بهذا المرسوم اعتبارا من الاول من سبتمبر ١٩٩٦.. (وام)

مؤسسة زايد الخيرية توقع عقد توسعة المسجد الجامع في نيروبي

■ وقعت مؤسسة زايد للاعمال الخيرية عقدا بمبلغ ثلاثة ملايين دولار امريكي مع احدى الشركات لتوسعة المسجد الجامع في نيروبي.

وذكر سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة ان العقد وقع اثناء زيارة الوفد النيروبي والتي استمرت خمسة ايام.

وقال ان العقد الذي وقع بحضور الدكتور عزالدين ابراهيم مستشار المؤسسة نص على ان يتم الانتهاء من كافة الانشاءات والتوسعات خلال سنتين.

و أوضح بعد عودة الوفد ان التوسعات تشمل توسعة المسجد ليتسع لعشرة آلاف مصل بدلا من سبعمائة مصل حاليا وانشاء طابق علوي خاص بالنساء وانشاء مكتبة دينية كبيرة وقاعة للمناسبات الدينية بالاضافة الى توسعة بقية المرافق الاخرى.

العمل تنشيء مكتباً لمتابعة مشروع التطوير

■ اصدر معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا بانشاء مكتب للمتابعة يتولى مسؤوليات الاشراف على ادارة مشروع التطوير بكافة عناصره وعلى فريق العمل وتحديد احتياجاته وتجميع واعداد بيانات وانجاز تقارير العمل.

اتجاه لحصر المشاكل التربوية بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ في اطار حرص مجلس الآباء والمعلمين بمنطقة الشارقة التعليمية على تهيئة المناخ التربوي الملائم ومواجهة المشكلات التربوية والسلوكية التي تؤثر على المناخ الطلابي، بعث مدير منطقة الشارقة التعليمية الدكتور حميد ناصر الزري بتعاميم لكل من مديري ومديرات مدارس الشارقة لموافاة المنطقة بأهم المشكلات والتجاوزات والتي تمثل ظواهر متكررة بالمدارس بالاضافة الى المشروعات والبرامج التي اعدتها هذه المدارس للتخفيف من هذه المشكلات والظواهر وموافاة المنطقة كذلك بأسماء الطلبة ذوي المواهب والقدرات المتميزة والمشروعات والبرامج التي اعدتها المدارس لرعاية هذه المواهب وذلك حتى يتسنى للمنطقة اختيار البرامج والمشروعات الملائمة لتنفيذها من اجل الحد من هذه المشكلات من ناحية وصقل ورعاية ذوي المواهب من ناحية اخرى وتهيئة الاجواء الملائمة لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية.

مدير الهيئة الاتحادية للبيئة يستقبل وفدا المانياً

■ استقبل سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بمقر الهيئة امس الوفد الالماني برئاسة الدكتور كلاوس هالتموج والوفد المرافق له.

وقد اطلع الدكتور سالم اعضاء الوفد الالماني على سياسة العمل البيئي في الدولة، والنشاطات التي تقوم بها الهيئة الاتحادية للبيئة في مجال المحافظة على البيئة وتنميتها في دولة الامارات العربية المتحدة، وعلى اهم البرامج المتبعة التي تقوم بها الجهات الاخرى المعنية في الدولة في مجال حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية وتم خلال اللقاء مناقشة العلاقات بين دولة الامارات وجمهورية المانيا الاتحادية وسبل دعمها خاصة في المجالات البيئية، كما قدم سعادة المدير العام شرحا وافيا للوفد الضيف عن دور الهيئة الاتحادية للبيئة والهدف من انشائها.

نفقات الحج بالتقسيط في صندوق تكافل ابوظبي

■ في اطار الخدمات التي يقدمها صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي المحلية لاعضائه.. قررت ادارة صندوق التكافل وتيسيرا على الاعضاء في اداء مناسك الحج لهذا العام.. تقسيط تكلفة الحج وذلك بأن يقوم العضو بدفع نصف التكلفة مقدما والنصف الآخر على ٥ اقساط يبدأ في تسديدها عقب العودة من الاراضي المقدسة.

صرح بذلك عبد الله مسعود نائب رئيس مجلس الادارة وقال: ان مجلس الادارة وافق في اجتماعه الاخير على تقديم خدمة تقسيط تكلفة الحج على غير الاعضاء الراغبين في اداء فريضة الحج على ان يكفل الحاج احد اعضاء الصندوق.

وقد قرر صندوق التكافل ايضا فتح باب تجديد العضوية حتى نهاية شهر مارس القادم.. وسوف يتم الغاء العضوية نهائيا بعد هذا الموعد.

ضاحي خلفان يحاضر عن اسباب الطلاق وآثاره

■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على تعدد وتنوع الاسباب المؤدية الى الطلاق وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية سلبية تهدد صلابة البنيان الاسري في المجتمع. جاء ذلك خلال محاضرة له بعنوان: «الطلاق وآثاره الاجتماعية» ألقاها صباح امس بمقر جمعية النهضة النسائية بدبي - فرع الخوانيج. واوضح ان الاسباب المؤدية الى ذلك هي: سوء الاختيار، وتدخل اسر الزوجين، وكثرة المطالب، والفهم الخاطيء لمفهوم الحرية وادمان الزوج للمسكرات والمخدرات، واهمال الزوج، وعدم التوافق وتنافر الطباع، وعدم الانجاب. وفي اشارة له الى النسب المئوية المؤدية لأسباب الطلاق قال: عدم التوافق ٣١٪، تدخل الاهل ٢٦٪، عدم الانجاب ١٩٪، خلافات مادية ١٠٪، عدم الطاعة الزوجية ٧٪، فارق السن ٥٪، و ٢٪ اسباب اخرى. وقال ان اشارات الدراسات التي اجريت في مجتمع دولة الامارات قد اكدت ان احد الاسباب المؤدية الى ارتفاع نسبة الطلاق هو الزواج من اجنبيات.

مسابقة الدفاع المدني

اجب على العبارات التالية بعلامة (صح) او (خطأ)

تركيب جهاز الانذار من الحريق في منزلك يقي اسرتك من مخاطر الحريق ( )

عند مكافحتك للحريق اقطع التيار الكهربائي ( )

ترسل الاجابات على ص.ب ٤٦١٦

الادارة العامة للدفاع المدني

ابوظبي قسم العلاقات والتوجيه المعنوي

رسالة من محمد بن زايد تسلمها على المعمري

■ مسقط: استقبل معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان ظهر امس بمكتبه معالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات المعتمد لدى السلطنة الذي قام بتسليمه رسالة خطية من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأحداث على الساحتين العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام)

وجه بتوفير كافة الامكانيات للعارضين

محمد بن زايد يتفقد معرض ايدكس

■ قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس بجولة تفقدية لمعرض (ايدكس ٩٧) وذلك بقاعة ارض المعارض الدولية.

واطلع سموه على الاستعدادات الجارية لقيام المعرض حيث اصدر توجيهاته بتسخير كافة الامكانيات اللازمة لخدمة العارضين والزوار.

ورافق سموه في هذه الجولة سعادة اللواء الركن غبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان واللواء الركن سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات واللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد والعميد الركن سلطان بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية وعدد من كبار رجال القوات المسلحة واعضاء اللجنة المنظمة للمعرض.

وتأتي زيارة سموه هذه في اطار الاستعدادات لإفتتاح معرض ايدكس ٩٧ في الفترة من ١٦ وحتى ٢٠ مارس الحالي بمشاركة اكثر من ٧٤٠ شركة من ٣٩ دولة وبذلك يعتبر من اكبر المعارض الدولية للاسلحة في العالم. وقد اعدت اللجنة المنظمة تجهيزات حافلة للعارضين والمشاركين والزوار حتى يظهر المعرض بالمظهر المشرف كوجه حضاري لدولة الامارات العربية المتحدة (وام).

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال تفقده ارض المعرض

استقبل وفد جوالة الجامعة

نهيان يؤكد الاهتمام بقطاع الشباب

■ العين - الاتحاد: اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على الاهتمام البالغ الذي توليه جامعة الامارات لجميع الانشطة الخاصة بقطاع الشباب، والتي تعمل على توظيف الطاقات الشابة في تنمية مهارات الشباب، وزيادة خبراتهم الحياتية مما يجعل منهم افرادا فاعلين في مجتمعهم. واضاف معاليه ان عشائر جوالة الجامعة تعتبر احد اوجه النشاط الفعال الذي يمارسه الشباب الجامعيون لخدمة مجتمعهم، وهذا ما يجعل الجامعة تقدم كل الدعم اللازم للارتقاء بهذه العشائر، لتتطور وتتوسع لتشمل اكبر قطاع من الطلبة.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه لوفد جوالة الجامعة، والمشاركين في فعاليات المخيم السنوي العشرين لجوالة الجامعة بحضور القائد ابراهيم عبدالله فكري قائد عشائر الجوالة بالجامعة.

وقد افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة مساء امس الاول فعاليات المخيم السنوي العشرين لقيادة عشائر الجوالة في الجامعة والذي اقيم هذا العام تحت شعار جوالة الجامعة تواصل وعطاء. ويشارك في فعاليات المخيم قرابة ٢٠٠ جوال بينهم جوالة من جامعة الامام محمد بن سعود - فرع رأس الخيمة، وجوالة من كليات التقنية العليا بالدولة، اضافة الى جوالة جامعة الامارات. واشار الشيخ د. سلطان بن كايد القاسمي احد قيادات عشائر الجوالة السابقين في الجامعة، في كلمة افتتح بها اللقاء الى ان حركة الجوالة تمثل حلقة اساسية في سلسلة التواصل بين الماضي والحاضر.

واكد الشيخ د. سلطان القاسمي في كلمته التي القاها نيابة عن القيادات السابقة لعشائر الجوالة بالجامعة على اهمية الدور التطوعي الذي يمارسه الجوالة في مجالات المرور خلال اسبوع المرور، وقضايا محو الامية ومساعدة كبار السن خلال رحلات العمرة والحج الى بيت الله الحرام. ومن جانبه اشار ابراهيم فكري قائد عشائر جوالة الجامعة الى التزام قيادة عشائر الجوالة بالشعار الذي طرحوه لمعسكرهم هذا العام «الجوالة تواصل وعطاء» مؤكدا على انهم يسيرون على نهج القيادات السابقة وان التواصل، وتبادل الخبرة من شأنها تعزيز مسيرة الجوالة، وان هذا المعسكر يعمل على كسر الاطار الروتيني للنشاط. من حيث الدورات والندوات والانشطة الرياضية والثقافية المتنوعة.

اجتمع مع اللجنة الفرعية لحملات التفتيش بعجمان

حميد علي : أكثر من ربع مليون مخالف لقانون الاقامة غادروا البلاد

■ عجمان: عقد اللواء حميد علي سيف المفتش العام بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الخاصة والمشرف العام المنسق للحملات التفتيشية على المخالفين لقانون دخول واقامة الاجانب في الدولة اجتماعا باللجنة الفرعية المكلفة بتنفيذ الحملات التفتيشية في امارة عجمان. حضر الاجتماع العميد الركن علي راشد التعيمي مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي في وزارة الداخلية والرائد محمد علوان مدير ادارة الجنسية والاقامة بالانابة في عجمان والرائد عبدالكريم عبدالله مدير ادارة البحث الجنائي في شرطة عجمان.

وأكد اللواء حميد علي سيف على أهمية الحملات التفتيشية وعلى وعي القائمين عليها ووعي المجتمع وذوي العلاقة بموضوع التفتيش لتنظيم دخول واقامة الاجانب في البلاد وضمان استقرارهم وأمنهم وأمن واستقرار البلاد بصفة عامة.

واشاد بالاسلوب الحضاري الذي تتبعه حملات التفتيش في التعامل مع المخالفين لاحكام القانون رقم ١٣ لعام ١٩٩٦ الذي ينظم اوضاع العمالة الوافدة مشيرا الى ان تطبيقاته اسفرت عن مغادرة اكثر من ربع مليون شخص يخالفون احكام قوانين الاقامة في البلاد من شتى الجنسيات.

وذكر اللواء حميد علي سيف ان الدولة سوف تبقى مفتوحة امام الايدي العاملة التي تحتاجها مشروعات التنمية احتياجا فعليا الامر الذي ينعكس بصورة ايجابية على تحقيق الامن والاستقرار الاجتماعي.

ومن جهته ذكر العميد الركن علي راشد النعيمي انه بات لزاما على المواطنين والمقيمين ان يحملوا اية وثيقة تثبت هويتهم لتفادي العديد من المشاكل الناجمة عن وجود اختلاط عديد من الجنسيات لها مشاكلها وخصوصياتها في الحياة العامة.

وأكد ان عامل الوعي مهم جدا في التصدي للمخالفات القانونية على ارض الدولة وانه يجب ان يتحلى به رجل الدولة وكل مسؤول في موقعه في الحياة الاجتماعية. ومن ناحية اخرى ذكر الرائد محمد علوان مدير ادارة الجنسية والاقامة في عجمان ان عدد الحالات المخالفة في عجمان التي تم ضبطها من خلال الحملات التفتيشية التي جرت مؤخرا بلغت ١٠٧ حالات تمت محاكمة ٥٢ حالة منها وترحيلها من البلاد فيما الحالات الاخرى لازالت قيد التحقيق. وقد قام اللواء سيف واعضاء اللجنة بزيارة الى الادارة العامة لشرطة عجمان استقبلهم خلالها العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير الادارة العامة لشرطة عجمان وعدد من المسؤولين فيها حيث أكد على سهر شرطة عجمان على تنفيذ احكام قانون تنظيم العمالة الوافدة ووضعه موضوع التنفيذ.

ندوة المرأة في فكر زايد السبت المقبل بابوظبي

■ عقدت جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمقر مجلة (درة الامارات) مؤتمرا صحفيا صباح امس حول ندوة (المرأة في فكر زايد) والتي ستعقد يوم الثامن من مارس الجاري بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي وتستمر يومين تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وتناول المؤتمر الصحفي أوراق العمل التى ستطرح خلال الندوة حيث ستقدم في اليوم الاول ورقتا عمل الاولى تتناول التقرير الوطني لدولة الامارات المقدم الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين عام ٩٥ الماضي.

كما تتناول الورقة الاولى التطور الاجتماعي واستعداد برنامج الامم المتحدة الانمائي واعضاء اللجنة التنسيقية لقضايا المرأة بتقديم الخبرات الفنية لتحقيق الهدف الذي يخص المرأة في جميع قضاياها.

وتتناول الورقة الثانية في اليوم الاول لفعاليات الندوة معالم دور المرأة في الامارات. ويرأس لجنة فعاليات اليوم الاول للندوة سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون وكالة انباء الامارات.

وتقدم في اليوم الثاني للندوة ورقتا عمل الاولى حول دور المرأة في الحفاظ على كيان الاسرة في مجتمع الامارات.

وتتناول الورقة الثانية المشاركة الثقافية للمرأة في مجتمع الامارات ويرأس لجنة فعاليات اليوم الثاني سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

كما القى المؤتمر الصحفي الضوء على الجهات المشاركة في الندوة والهدف الفكري حول مسيرة النهضة النسائية ومتغيرات في المفاهيم وما يتعلق بواقع المرأة وطموحاتها المستقبلية في ظل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بدعم المرأة ورعايته بالتشجيع تربويا واجتماعيا وسعى سموه الدائم نحو دمج المرأة في قوى العمل المنتجة.

الامارات تشارك باجتماع وكلاء التخطيط في الرياض

■ الرياض: بدأ في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون امس اعمال الاجتماع السادس لوكلاء وزارات واجهزة التخطيط والتنمية بدول المجلس.

ويرأس وفد الدولة سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط ويناقش الاجتماع عدة موضوعات من بينها مراجعة وثيقة اهداف وسياسات خطط التنمية بدول المجلس ورسم توجهات مستقبلية موحدة لمسيرة التنمية.

كما سيتم مناقشة اطر العمل لسياسات التخطيط بدول المجلس والمعايير والضوابط اللازمة لانجاح سياسات التخطيط اضافة الى وضع الاطر والمبادىء لبناء استراتيجية سكانية لدول المجلس.

وسيبحث الاجتماع ايضا دراسة اليات التنفيذ لقرار المجلس الاعلى حول تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة لمواطني دول المجلس. (وام)

انشاء شبرات جديدة للتجار والباعة
سوق الجملة بابوظبي استقبل ١٢ الفا و١١٧ طنا من الخضروات والفواكه الشهر الماضي

■ شهد سوق الجملة للخضار والفواكه بمنطقة الميناء الحر بابوظبي خلال شهر فبراير الماضي حركة كبيرة في استيراد الخضار والفواكه من معظم دول العالم.

وقال السيد عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية ابوظبي ان سوق الجملة استقبل الشهر الماضي ١٢ الفا و١١٧ طنا و٨١٧ كيلوجراما من الخضار والفواكه و٣٠٠ براد تحمل حوالي ٥٧٠٠ طن من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر و٢١ باخرة تحمل ٢٣٣٤ طنا من امريكا ومعظم دول اوروبا وافريقيا وآسيا و١٥ لنشا تحمل ١١٥٩ طنا من ايران والهند و٢٧٧ تحمل ٥ر٢٨٣ طن من معظم دول آسيا وامريكا وافريقيا و٢٠٠٠ سيارة تحمل ٢٣٥٠ طنا من خضروات محلية.

وقال انه تمت اقامة ١٢ شبرة لتجار البصل والتمور بغرض تشجيع التجار على زيادة المبيعات وانه تم توزيع هذه الشبرات باللجان على التجار.

وذكر انه تم خلال الاشهر الماضية توزيع حوالي ٦٠ موقعا للبائعين التجار بالمفرق لبيع الخضروات والفواكه المحلية والعمانية وذلك باللجان وتم تزويد هذه الشبرات بكافة الخدمات من الماء والكهرباء.

كما تقوم بلدية ابوظبي حاليا بانشاء شبرات مماثلة للتجار لبيع البصل والتمور والخضروات في كل من بني ياس والشهامة ومن المقرر ان ينتهي العمل بها خلال الشهر القادم.

في اطار الحرص على معالم التراث العمراني
انجاز ٨٥ بالمائة من مشروع منطقة الشندغة

■ دبي - الاتحاد: انجزت بلدية دبي مؤخرا ٨٥ ٪ من مشروع احياء منطقة الشندغة وذلك في اطار حرص البلدية على معالم التراث العمراني والحضري وابرازها باعتبارها معلما اثريا لابناء المنطقة وسياحيا لزوار الامارة.

صرح بذلك المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون الطرق والمشاريع العامة وقال ان المشروع يعد احدث المشاريع التراثية التي يشرف عليها قسم المباني التاريخية بادارة المشاريع والصيانة والذي يأتي ضمن توجه البلدية للحفاظ على التراث العمراني واوضح ان البلدية ادركت في الثمانينات اهمية الحفاظ على التراث العمراني ومنذ ذلك الوقت تضافرت الجهود لدراسة وتوثيق عناصر العمارة التقليدية بالمنطقة للحفاظ على الملامح التراثية والمناطق الاثرية في دبي وربطها بمظاهر التنمية المختلفة.

وذكر مساعد مدير عام البلدية لشؤون الطرق والمشاريع العامة ان مدير عام البلدية اعتمد في مارس ١٩٩٦ المخطط العام لاحياء منطقة الشندغة وقد شملت الخطة تقسيم المنطقة الى عدة قطاعات ترصد تاريخ دبي وملامحها المتميزة حيث تشمل منطقة التراث البحري ومركزها قرية الغوص ومنطقة التراث البري ومركزها قرية التراث ويمثل بيت الشيخ سعيد آل مكتوم مركز المنطقة التاريخية.

واضاف انه وفقا لخطة المشروع الذي يستمر لعدة سنوات تم بدء العمل في المشروع بعد ترسيته في شهر اغسطس ١٩٩٦ وفق برنامج علمي زمني متكامل بتفاصيله المعمارية والتنفيذية والاقتصادية لكي يتم الانتهاء منه في اواخر فبراير ٩٧ وذلك ليتسنى تجهيز القريتين وافتتاحهما في مهرجان التسوق كما تم ترسية انشاء الكورنيش والطرق بالمنطقة في اكتوبر ٩٦.

واوضح ان قرية الغوص تمتد عدة مباني على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع ترمز في مجملها للامح وعناصر العمارة التقليدية التي تميزت بها مدينة دبي عبر عصورها المختلفة منها مبنى للادارة يحوي مكاتب ادارية وقاعة محاضرات ومنطقة مفتوحة لعرض مختلف مكونات الحياة البحرية تمتد امامها ساحة لعرض نماذج القوارب التقليدية بانواعها وتحيط بالساحة مجموعتان من الدكاكين تستخدم لبيع كافة مستلزمات الغوص والصيد والمقتنيات المتخصصة كما تضم القرية ايضا مطعما متميزا للاكلات البحرية مزودا بكافة الخدمات بالاضافة الى مقهى تقليدي وساحة كبيرة لزوم فعاليات المهرجانات المختلفة.

اما بالنسبة لقرية التراث فذكر انها تقع على مساحة قدرها ٢٥٠٠ متر مربع وتتميز بمدخل تقليدي يجاوره مبنى للادارة يضم مكاتب وقاعة محاضرات بالاضافة الى مطعم متخصص في الاطعمة التقليدية والعربية يليه مبنى للمعارض المفتوحة يطل على الساحة الكبيرة المخصصة للمهرجانات والاحتفالات وتحيط بتلك الساحة عدة مبان وعناصر منفصلة منها قاعات للعرض الداخلي ومقهى تقليدي وعدة نماذج من المباني السكنية التقليدية بانواعها المختلفة ونموذج لمزرعة وخلفها مضمار لعروض ركوب الخيل والهجن وفي اقصى شمال القرية يوجد سوق تقليدي يضم عددا من الدكاكين والمخازن والخدمات المختلفة. وحول طريق المشاه الرئيسي على الخور، وذكر المهندس مطر الطاير ان الطريق يمتد من مربعة الشندغة وينتهي عند مدخل الخور واستخدمت في تصميمه تكوينات زخرفية متنوعة.

صباح الخير
علي العمودي

تقوية في الوقت الضائع

تعد منطقة ابوظبي التعليمية احدى اكثر المناطق التعليمية نشاطا وحركة وتحرص على التواصل مع اجهزة الاعلام لتواكب الانشطة والملتقيات المتميزة لهذه المنطقة وذلك لخدمة المسيرة التعليمية في الدولة.

ويجيء الملتقى الذي نظمته مؤخرا المنطقة مع اعضاء الهيئات التدريسية والادارية من المواطنين اضافة جديدة في الاتجاه الذي اختطته المنطقة لنفسها. الا ان ما يتداول في الاجتماعات والملتقيات التي تنظمها المنطقة شيء وما يجري على واقع العملية التربوية والتعليمية شيء آخر.

وما تنادي به ادارة المنطقة التعليمية يمثل حالة راقية من الاداء المنشود في صلب هذه العملية الهامة للغاية لتدريس وتأهيل رجال الغد، وحماة المستقبل. فالانحرافات السلوكية وتدني المستوى التعليمي في بعض المدارس ظواهر تأبى ان تبارح مدارسنا رغم كل الملتقيات والندوات التي تنظمها منطقة ابوظبي التعليمية وغيرها من المناطق.

وطريق الانحراف السلوكي لدى الطالب يبدأ باختلال علاقته بمدرسه ومربي صفه وغياب القدوة فاذا كان الطالب مدعوا للابتعاد عن التدخين ويشاهد مدرسه يختال بين ممرات الفصول وهو ينفث الدخان، فماذا ستتوقع من هذا المراهق. او اذا كان الطالب يوجه لاستاذه التحية بطريقة تهريجية لانهما يجلسان الى جوار بعض في مقاهي الشيشة. فماذا تتوقع ان يكون نوع الحوار بين الجانبين. حتى جهود الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب، نجد ان بعض المدارس قد اختارت لحصص التقوية نهاية اليوم الدراسي وهي اللحظة التي تنتهي فيها طاقة كل من المدرس والطالب.

نحن لا نقلل من جهود هذه المناطق التعليمية، ولا ننال من الآثار الايجابية لملتقياتها وندواتها البالغة الاهمية، ولكن كأولياء للامور ومراقبين نتمنى لو ان هذه الاحلام والتطلعات حقيقة ملموسة على أرض الواقع.

افتتاح مؤتمر الامارات الثالث للتخدير والعناية المركزة

المدفع: الخدمات الصحية بالدولة تواكب التقنيات العلاجية المتطورة

استعراض أدوية جديدة للتخدير الجراحي وأبحاث حول علاج الصدمة

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة ان الخدمات الصحية في الامارات حققت قدرة فائقة على المواكبة المستمرة لاحدث ما توصل اليه العلم من تقنيات علاجية وتشخيصية برغم التسارع المستمر والمتلاحق في ايقاع التقدم الطبي.

وقال معاليه في افتتاح مؤتمر الامارات الثالث للتخدير والعناية المركزة ان الكثير من الاجهزة الطبية والادوية الحديثة يبدأ استخدامه في الامارات في وقت متزامن مع عدد محدود من الدول المتقدمة في الحقل الصحي كالولايات المتحدة وبعض دول اوروبا وقبل ان تنتشر على نطاق واسع حرصا على ان يكون افضل ما توصل اليه العلم في متناول المستفيدين من الخدمات الصحية في الدولة.

وكان معاليه قد استهل كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بالترحيب بالمشاركين في هذا المؤتمر الكبير الذي ترعاه وزارة الصحة مشيرا الى الانجازات الكبيرة التي تشهدها الدولة في جميع المجالات وفي مجال الخدمات الصحية بشكل خاص بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال ان هذا المؤتمر يعتبر واحدا من أهم المؤتمرات في سلسلة كبيرة من اللقاءات العلمية والطبية التي تشمل مختلف الجوانب الصحية وتهدف الى اثراء برامج التعليم المستمر ليبقى العاملون في القطاع الصحي على اتصال مباشر بكل مظاهر التقدم السريع في مجالات الطب المختلفة.

وقال ان مجال التخدير والعناية المركزة يعد من اكثر المجالات الطبية التي شملها التحديث والتجديد في الدولة لتواكب أعلى المستويات العلمية.. وقد تم تزويد المستشفيات بأحدث أجهزة التخدير المزودة بأجهزة متابعة مختلف الوظائف الحيوية للمريض والمعالجة تحت مراقبة الحاسب الآلي.. وكذلك احدث ما توصلت اليه التقنيات العلمية الحديثة فيما يخص ادوية التخدير.. وهو التقدم الذي قلب موازين المخاطر الخاصة بالتخدير وقلل منها الى درجة كبيرة واتاح في نفس الوقت الفرصة لفرق الجراحين في جميع التخصصات الطبية للقيام بالعمليات الجراحية الكبرى والمعقدة وكذلك العمليات شديدة الخطورة.. وادى على المستوى المحلي على سبيل المثال الى دخول الامارات عصر الجراحات المتقدمة مثل جراحات زراعة الاعضاء والقلب المفتوح والدماغ وغيرها.

الحالات الحرجة

واضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع انه تم تزويد بعض مستشفيات الدولة بأحدث اجهزة القلب والرئة الصناعية مما اتاح تقدما كبيرا في عمليات القلب بمختلف انواعها.. وساعد ذلك على وجود نخبة من الاطباء والجراحين المهرة.

وتعد اقسام العناية المركزة خير مثال على ما حدث من تقدم واضح في التعامل مع كل انواع الطوارئ

الجلسة الافتتاحية



أحد الأساتذة الزائرين يلقي محاضرة

تغطية:
صلاح الحقناوي
تصوير: محمود صوالحة

الطبية وعلاج الحالات الحرجة، حيث تم تزويدها بأحدث أجهزة التنفس الصناعي ومراقبة الوظائف الحيوية وملاحظة المرضى.

وأكد معاليه على ان هذا التقدم يفرض علينا جميعا مسؤولية مضاعفة للمحافظة عليه والاضافة اليه من خلال استمرار التحصيل العلمي المستمر والحرص الدؤوب على المواكبة وبذل كل الجهد لاثراء الابحاث العلمية المحلية.. فمهنة الطب بالاضافة الى طابعها الانساني المميز.. لا تعرف التوقف عند حدود معينة من المعرفة العلمية.

الجلسة الافتتاحية

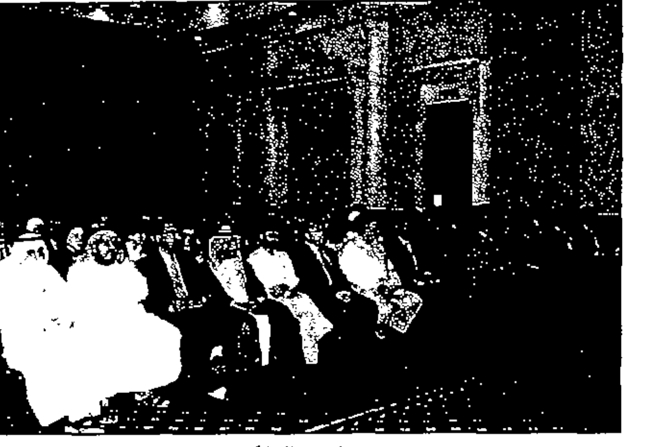
وكانت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والتي شهدها سعادة العقيد الركن مصبح راشد حميد مدير الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وسعادة سالم الدرمكي وكيل الوزارة المساعد لمنطقة العين الطبية قد بدأت بكلمة اللجنة المنظمة التي القاها الدكتور احمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ورحب في مستهلها بكبار اساتذة الطب الذين جاءوا الى الامارات خصيصا للمشاركة في هذا الحدث العلمي المهم من جميع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية التشيك والمملكة المتحدة والمانيا والهند.

وقال ان استعراض احدث ما توصل اليه في مجال ادوية التخدير وأجهزة المراقبة الحيوية وجميع التجهيزات المرتبطة بهذا التخصص الطبي المهم ليس هو المكسب الوحيد من تنظيم هذا المؤتمر.. فالاهم منه هو التواصل وتبادل الخبرات والآراء بين اطباء الدولة واطباء من مختلف دول العالم يجمع بينهم جميعا هدف واحد مشترك هو الاسهام بالجهد والعلم والبحث والدراسة مع باقي التخصصات الطبية في تخفيف معاناة المرضى والارتفاع بمعدلات الاستجابة العلاجية والشفاء ومعاونة اصحاب الحالات الحرجة.

الابحاث العلمية

وعقب الجلسة الافتتاحية بدأت الجلسات العلمية للمؤتمر.. وصرح الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير في مستشفى المفرق والمتحدث الرسمي للمؤتمر ان الجلسة الاولى عقدت برئاسة الدكتور احمد بحر والدكتور محمد حامد شاكر وكيل كلية طب جامعة عين شمس والامين العام لجمعية التخدير العربية.. وتحدث فيها الدكتور فالكي من جامعة برلين بالمانيا حول اكسيد النيتريك وقاعدة جديدة لارتفاع الضغط الرئوي.

واضاف الدكتور مرتضى عفيفي ان المحاضرة الثانية قدمها الدكتور عزت امين استاذ ورئيس قسم التخدير بجامعة القاهرة وتحدث فيها عن الصدمة حيث عرضها بانه هبوط حاد في الدورة الدموية يؤدي الى نقص في الدم الواصل الى الانسجة، ويكون علاج الصدمة من شقين.. الاول باستخدام المحاليل لتعويض حجم الدم والثاني بالادوية المعالجة للاسباب والاعراض وناقش البحث الانواع المختلفة للمحاليل ودواعي استعمالها وكذلك الادوية الحديثة في علاج الصدمة.



● جانب من المشاركين

دراسة محلية

وتحدث الدكتور ابراهيم خلوصي اخصائي العناية المركزة والتخدير بمستشفى الجزيرة حول تعرض مرضى العناية المركزة للاصابة بالالتهابات الرئوية والتي تصل نسبتها من ١٠ الى ٢٥ بالمائة حيث استعرض خبرته العملية في التعامل مع هذه الحالات.

وتحدثت الدكتورة ماتيما لاراو استاذة التخدير بمعهد نظيم بالهند عن المضاعفات الناتجة عن استخدام انبوب الحنجرة في المرضى الخاضعين للتنفس الصناعي بالعناية المركزة.

اصابات الحروق

ثم تحدث الدكتور جيري بوكورني رئيس قسم الحوادث والطوارئ بمعهد الدراسات العليا في براغ حول دور التخدير والانعاش في انقاذ مصابي الحروق الشديدة حيث اشار الى ان عمليات الانعاش للقلب والرئتين والجهاز العصبي تتم بالتعاون بين اطباء التخدير والقلب والامراض الباطنية والجراحية وغيرها.. ومن أهم مهام طبيب التخدير في الانعاش هو المحافظة على صلاحية الممرات الهوائية وهو الامر الذي تتضح اهميته بشكل كبير في حالات الحروق الشديدة.

وتحدث البروفيسور جيركن فيبي موجنسن من جامعة كوبنهاجن عن احد الادوية الجديدة المستخدمة في التخدير ويعرف باسم «ينمبكس» وهو من الادوية المرخية للعضلات ويمتاز بسرعة المفعول وقصر مدة التأثير وعدم استثارته لافراد الهيستامين وعدم وجود تأثير سلبي على القلب مما يجعله مناسبا لمرضى جراحات القلب.. وتلى هذه المحاضرة مناقشة لهذا العقار الجديد الذي بدأ استعماله في امريكا العام الماضي وسيبدأ طرحه في اوروبا خلال العام الحالي.

الجلسة الثانية

وقال الدكتور مرتضى عفيفي ان الجلسة الثانية عقدت برئاسة الدكتور مأمون حنفي من مستشفى زايد العسكري والدكتور فالكي من جامعة برلين.. وتحدث فيها الدكتور شيفو فيك استاذ تخدير القلب في جامعة براغ حول تأثير تخفيف نسبة الهيموجلوبين اثناء عمليات ترقيع الشرايين التاجية على تجلط الدم.

ثم تحدث الدكتور محمد حامد شاكر وكيل كلية طب عين شمس وأمين عام اتحاد اطباء التخدير العرب حول الاعتبارات الطبية لتخدير كبار السن حيث استعرض الاعتبارات والاحتياطات التي يتطلبها التخدير لكبار السن لمراعاة الفروق الفسيولوجية والباثولوجية التي تؤثر على كفاءة أجهزة الجسم ومدى قدرتها على الاستجابة.

الجلسة الثالثة

وترأس الجلسة الثالثة الدكتور مايكل هلينز من مستشفى توام بالعين والدكتور عبدالمجيد طه استاذ ورئيس قسم التخدير بجامعة القاهرة وتحدث فيها الدكتور هليك لوجان من المملكة المتحدة حول التخدير المعتمد على تقليل كميات الغازات.

كما شهدت الجلسة تقديم دراسة علمية حول مقارنة استخدام احد انواع المسكنات المورفينية (الفنتانيل) مع عقار الازمولول (مضاد بيتا) في تقليل تأثير عمليات تنظير الحنجرة على القلب.. وقد اجرى هذا البحث على ٦٠ مريضا في مستشفى العين تتراوح اعمارهم بين ١٨الى ٦٠ سنة وانتهى الى تأكيد التأثير الايجابي لعقار «الازمولول» في التحكم في رد فعل القلب لعملية تنظير الحنجرة اثناء التخدير.. ولكن هذا التأثير الايجابي يتضاعف عند استخدام المسكن المورفيني مع العقار الاول.

وتحدثت الدكتورة نادية مصطفى استاذة التخدير بجامعة القاهرة عن تأثير الاجهاد النفسي والبدني على الغشاء المخاطي للمعدة من خلال تجارب على الفأر الابيض.. وهو بحث اكاديمي لاثبات ان الاجهاد النفسي والبدني له تأثير على الغشاء المخاطي للمعدة ويؤدي لتكون قرحة معدية.

وتحدث الدكتور فالكي من المانيا عن علاج صدمة الرئة الحادة والتي تصيب الاشخاص الذين يتعرضون للحوادث الخطيرة.. كما تحدث الدكتور ابي شاكر من جامعة اسيوط عن تأثير النيتروجليسرين على سير التخدير في الحالات الجراحية لمرضى القلب.

ويواصل المؤتمر جلساته العلمية اليوم.

عبدالغفار عبدالغفور يفتتح معرض التجهيزات الطبية.

في معرض التجهيزات الطبية

قياس كفاءة الرئتين بلمسة أصبع وأجهزة لمراقبة الوظائف الحيوية

■ عقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قام الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور نيابة عن معالي حمد عبدالرحمن المدفع بافتتاح معرض التجهيزات الطبية والذي اقيم على هامش المؤتمر.. وشاركت فيه ٢٩ شركة عالمية من شركات الانتاج الدوائي والتجهيزات والمعدات الطبية لاقسام التخدير والعناية المركزة وللجراحات الكبرى.

وقامت الشركات المشاركة لاول مرة في معارض التجهيزات الطبية التي تقام على هامش المؤتمرات بعرض معدات ضخمة شملت طاولات عمليات متطورة وأجهزة عملاقة للتخدير ومراقبة جميع الوظائف الحيوية للجسم في اقسام العناية المركزة وفي غرف العمليات.. وأجهزة التنفس الصناعي وتخطيط القلب وانعاشه وغيرها من الاجهزة التي لا تعرض عادة في مثل هذه المؤتمرات وانما يكتفى بعرض مطبوعات ونشرات تتحدث عنها لصعوبة نقلها وتركيبها وتشغيلها.. واتاح عرض هذه الاجهزة فرصة كبيرة للاطباء للاطلاع على امكانياتها بشكل عملي وتجربة تشغيلها.

كما قدمت بعض الشركات أدوية حديثة جدا لم تستخدم على نطاق واسع في العالم مثل الادوية المرخية للعضلات وأدوية التخدير بالاستنشاق وأدوية المشتقات المورفينية وكلها تتميز بسرعة التأثير وقصر مدته. وقدمت احدى الشركات جهازا جديدا لقياس غازات الدم.. وبالتحديد قياس كفاءة تغذية الانسجة والخلايا بالاوكسجين وهو مقياس مهم من مقاييس كفاءة الرئتين والجهاز الدوري.. وأهم ما يميز هذا الجهاز انه يجري قياساته من خلال وضع مشبك خاص على أحد أصابع اليد متصل بوحدة كمبيوتر متطورة تقوم بقياس نسبة الاوكسجين في خلايا الاصبع وعرض النتيجة خلال اقل من ٣٠ ثانية.. دون الحاجة الى فحص الدم.. ويتميز بتقديم قراءات مستمرة تتيح للطبيب معرفة مدى التحسن في الدورة الدموية وعمل الرئتين اثناء المعالجة ومن ثم اتخاذ الاجراء الفوري المناسب حسب تطور الحالة.

على هامش المؤتمر

٥٠٠ طبيب من الامارات و ٧٢ استاذاً زائراً في الجلسات العلمية

■ شهد مؤتمر الامارات الثالث للتخدير والعناية المركزة اقبالا فاق كل التوقعات من الاطباء العاملين في الدولة.. حيث تم تسجيل ٥٠٠ طبيب للمشاركة في الجلسات العلمية في اليوم الاول من المؤتمر مقابل ٤٢٠ طبيبا في جميع ايام المؤتمر السابق.. وبذلت لجان المؤتمر جهودا غير عادية لاستيعاب الزيادة الكبيرة في اعداد الاطباء والتي تجاوزت ٢٠٠ طبيب حيث كان متوقعا ان يحضر جلسات اليوم الاول ٣٠٠ طبيب فقط!. وقد اعرب سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي عن سعادته بهذا الاقبال والذي اعتبره مؤشرا حقيقيا لنجاح المؤتمر ومقياسا لتحقيق اهدافه وأمر جميع الادارات المعنية بالوزارة بتوفير كل الاحتياجات اللازمة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المشاركين.

ويشارك في المؤتمر ٧٢ استاذا زائرا يمثلون أكبر الجامعات والمراكز التخصصية في جميع دول التعاون الخليجي بالاضافة الى سوريا ومصر وعدد كبير من دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

صرح بذلك الدكتور احمد بحر رئيس قسم التخدير بمستشفى الجزيرة وتجري وزارة الصحة مفاوضات مكثفة مع وفد جمعية التخدير العربية لاستضافة المؤتمر العربي القادم للتخدير والعناية المركزة.. وهو حدث علمي مهم يتكرر مرة واحدة كل ٣ سنوات ويشارك فيه من الفين الى ثلاثة آلاف طبيب في كل دورة من دوراته.. وقد شاركت الجمعية بوفد كبير في المؤتمر الحالي برئاسة الدكتور صلاح الحلبي والدكتور محمد حامد شاكر الامين العام للجمعية.

ويبدو ان شعار لاول مرة لم يقتصر على اعداد المشاركين في المؤتمر من اطباء الدولة ولا على الاعداد الكبيرة من الاساتذة الزائرين وانما امتد كذلك الى الفعاليات العلمية.. فكما يقول الدكتور مرتضى عفيفي استشاري التخدير بمستشفى المفرق.. شهدت الجلسات العلمية مناقشة فعالة وتأثير وجدوى استخدام عدد كبير من أدوية التخدير الجديدة التي لم يتم تسجيلها في الامارات لحداثة انتاجها.. الامر الذي اتاح فرصة التقييم العلمي الجماعي لهذه الادوية.

د. مرتضى عفيفي

افتتاح مختبر الفحوصات الاساسية بمركز اذن

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ افتتحت منطقة رأس الخيمة التعليمية مؤخرا مختبر الفحوصات الاساسية بمركز منطقة اذن في رأس الخيمة.. صرح بذلك الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية.. وقال ان المختبر الجديد سيلبي احتياجات المنطقة من الفحوصات الاساسية والخاصة بالدم والسكر وغيرها من التحاليل الطبية المخبرية. وقال: ان افتتاح المختبر يوفر على ابناء منطقة اذن الكثير من العناء حيث كانوا في السابق يذهبون للمناطق المجاورة لاجراء مثل هذه الاختبارات. واشار الدكتور ياسر الى ان المركز مزود بطبيب وطبيبة من كادر التمريض لتقديم الخدمات للمترددين مشيرا الى ان المختبر يقدم كذلك خدمات للطلاب والطالبات.

وقال الدكتور ياسر النعيمي ان الوزارة تدرس حاليا تشييد مجمع صحي جديد في منطقة اذن بتكلفة ٤ ملايين درهم مشيرا الى ان وزارة الصحة اعتمدت انشاء هذا المركز.

اخبار قصيرة

■ دبي - الاتحاد: يلقي الاستاذ الدكتور احمد صدقي الدجاني في الساعة السابعة من مساء اليوم محاضرة بعنوان «حوار الحضارات».

وذلك بمقر ندوة الثقافة والعلوم بدبي، وتأتي هذه المحاضرة ضمن اطار الموسم الثقافي العاشر للندوة.

«والدعوة عامة».

■ الشارقة - الاتحاد: تقوم منطقة الشارقة التعليمية صباح اليوم بديوان المنطقة بفرز وتحكيم المسابقات الحرة والمنهجية للعام الدراسي ٩٧/٩٦ والتي كانت تحت عنوان «الاتحاد وربع قرن من العطاء».

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة نورا بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام، ورئيسة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة، تنظم اللجنة الدينية محاضرة دينية تحت عنوان «الحسرات» تلقيها الاخت نبراس، وذلك يوم الاربعاء في تمام الساعة الخامسة عصرا بمقر الجمعية.

■ الشارقة - الاتحاد: شاركت مجموعة كبيرة من الادباء والمثقفين في ملتقى المجاز الادبي بالنادي العربي في اول نشاط له مساء امس الاول، ناقش المنتدون تحليل قصيدة «انشودة المطر» للشاعر العراقي بدر شاكر السياب.. وادار الحوار الدكتور ابراهيم الوحش.

■ دبي - الاتحاد: (فلنتحد ضد اليأس.. ضد اللامبالاة.. فلنتحد للحياة) شعار اطباء بلا حدود وهي اكبر منظمة دولية انسانية طبية مستقلة في العالم تطمح في تخفيف آلام المنكوبين من البشر في العالم.

تقيم هذه المرة.. تحت رعاية اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى عرض ازياء خيري لجمع التبرعات وذلك يوم ١٤ مارس الحالي وذلك بمركز الكونجرس الدولي في دبي.

يوم للادارة الطلابية بمدرسة أنس بن النضر الثانوية

■ الفجيرة - الاتحاد: نظمت مدرسة أنس بن النضر الثانوية يوما للادارة الذاتية قام فيه الطلاب بأعمال مدير المدرسة ووكيلها على مدى ساعات اليوم الدراسي.

وشارك اعضاء مجلس طلاب المدرسة في فعاليات يوم الادارة الذاتية الذي تطبقه المدارس في اطار منح الفرصة للطلاب لممارسة القيادة وتحمل المسؤولية، وتنمية شخصيات الطلاب وصقل مواهبهم وقدراتهم للوصول الى تنشئة اجتماعية صحيحة ومتكاملة. ومن جانب آخر اعلن مدير المدرسة عن الاعداد لدورة في الحاسب الآلي لاعضاء الهيئة التدريسية، وتنظيم مشروع لخدمة البيئة خلال الشهر الحالي.



بمكرمة من سلطان القاسمي لتشجيع المبدعين
انشاء جائزة الشارقة للطفولة العربية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ انطلاقا من اهتمام وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تشجيع المبدعين والموهوبين والمتميزين من الاطفال وكذلك البالغين العاملين في مجال الطفولة العربية والذين قدموا خدمات جليلة ومتميزة لها، أعلن المجلس الاعلى للطفولة عن انشاء جائزة الشارقة للطفولة العربية وذلك وفق الأسس التالية:

تمنح للاطفال الموهوبين والمتميزين وتسمى جائزة الخدمة المميزة (الكبار) وتشكل لجنة امناء على الجائزة تقوم باعداد اللائحة الخاصة بالجائزة وتشكل لجان لاختيار المكرمين وترصد جوائز قيمة وشهادات شكر وتقدير (براءة) للمكرمين.

ويتم ارسال استمارات ترشيح لجميع المؤسسات الحكومية والاهلية في الوطن العربي والعاملة في مجالات الطفولة وكذلك للاجهزة الاقليمية مثل اليونيسيف وتقوم هذه المؤسسات كل على حدة بترشيح ثلاثة اسماء موضحا بها الانجازات والاعمال التي قاموا بها في مجال الطفولة مرفقا بها نبذة عنها بالاضافة الى شهادات او وسائل ايضاحية او كتب عما قاموا به.

واشار سعادة الاستاذ ماجد عبدالله بوشليبي الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة الى ان الاهتمام بالطفولة بدأ بشكل متأخر في الوطن العربي وان الجهات التي تعنى بالطفولة بشكل جاد لازالت قليلة العدد علما بأن اعداد الاطفال في تنام واحتياجاتهم في ازدياد واضاف ان المجلس الذي تشكل في الشارقة وأخذ على عاتقه الاهتمام بكل شأن يرتبط بالطفولة تنتظره مهام كثيرة وعلينا ان نعمل بكل جد ومثابرة لتحقيق انجازات نوعية ذلك اننا في سباق مع الزمن للاستمرار بمعايشة المجتمع الانساني دون فوارق حضارية شاسعة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة جاء بمكرمة جديدة تشمل للموهوبين من الاطفال العرب والكبار الذين قدموا خدمات جليلة للطفولة اضافة الى المؤسسات المختصة لشؤون الاطفال حيث خصص سموه جائزة الشارقة للطفولة العربية - الدورة الاولى والتي تأتي متزامنة مع فعاليات المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل وملتقى الاطفال العرب بالدورة الثانية والذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في الفترة من ١١ حتى ٢١ مارس الحالي واختتم الامين العام بوشليبي تصريحه بالقول ان صاحب السمو حاكم الشارقة يشرف شخصيا على الجائزة ويتولى تكريم الفائزين من الاطفال والكبار والمؤسسات وذلك خلال حفل خاص ينظم بالمناسبة.

ورشة فنية للرسم الحي
افتتاح المعرض الليتواني في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة مساء امس الاول بمتحف الفنون المعرض التشكيلي الليتواني والذي يستمر حتى ١١ مارس الحالي. حضر الافتتاح الاستاذ عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين بالدائرة وسعادة القنصل الليتواني وجمهور من الفنانين والمهتمين بالفنون التشكيلية. شارك في المعرض ٦٠ فنانا وفنانة من جمهورية ليتوانيا عرضوا ما يصل الى ١٧٢ عملا فنيا تمثل اتجاهات تشكيلية متنوعة في ليتوانيا. وقالت دائرة الثقافة والاعلام في تقديمها للمعرض الذي يقام لأول مرة على ارض الدولة «معرض الفن الليتواني بأنواعه وضروبه ومجالاته هو تمثيل ثري حضاري لدولة ذات تاريخ وثقافة فعالة في ركن من جسد اوروبا الشرقية سابقا، وهو رصد تاريخي لحالة الفن والانسان والرؤية في هذه الدولة الحديثة».

الشيخ عبدالله آل ثاني يتفقد المعرض.. «تصوير: منور جعفري»

وفي هذا الاطار ينظم ثلاثة من الفنانين الليتوانيين المشاركين في المعرض ورشة عمل للرسم الحي ابتداء من عصر اليوم في محترف الفنانين (بيت الشامسي) تستمر طيلة ايام المعرض.

وقال الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون ان الادارة تقدر للفنانين هذا الجهد، مشيرا الى ان ما ينتجونه من اعمال فنية سيقدمونه هدية لمتحف الفنون بالشارقة تقديرا منهم للتسهيلات التي لمسوها باقامة المعرض.

توحيد اسئلة امتحانات النقل لتعليم الكبار

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ في اطار الاستعدادات لامتحانات الدور الثاني لصفوف النقل لجميع مراحل محو الامية وتعليم الكبار اعلن السيد علي الشريف مسؤول تعليم الكبار بأنه تم توحيد اسئلة امتحانات النقل للدورين الاول والثاني لجميع المراحل الدراسية من الخامس الابتدائي وحتى الثاني الثانوي الادبي بجميع مراكز الاناث والذكور. وطالبت الادارة جميع الهيئات الادارية والتدريسية بجميع المراكز التنسيق مع الموجهين لاختيار المدرسين والمدرسات لوضع الاسئلة للدورين الاول والثاني واعداد نماذج الاجابة موزعا عليها الدرجات في موعد اقصاه منتصف مارس الحالي وان يقوم الموجه بوضع نماذج الاسئلة والاجابة للدورين الاول والثاني وان يقوم الموجهون بالمرور على المراكز المكلفة لمراجعة واعتماد الاسئلة ونماذج الاجابة. اما بالنسبة لاعتماد الاسئلة ونماذج الاجابة للدور الثاني اشار الشريف الى ان المراكز التعليمية المكلفة سوف تقوم بطباعتها ووضعها في مظروف من اصل الاسئلة ونماذجها وتسليمها الى مسؤول تعليم الكبار.

المسرح الاردني في محاضرة بجمعية المسرحيين بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت جمعية المسرحيين بمقرها بالشارقة مساء امس الاول محاضرة للمخرج والكاتب المسرحي الاردني فتحي عبدالرحمن الذي يقوم بزيارة للامارات يلتقي خلالها بعدد من المسرحيين. وتحدث المخرج الاردني عن واقع الحركة المسرحية في الاردن، بداياتها، وتطورها، والمعوقات التي تواجه المسيرة المسرحية. وقال ان التأسيس الفعلي للمسرح بالاردن بدأ في الستينات على يد المسرحي هاني صنوبر ثم اخذ المسرح بعد ذلك يتطور ويتسع ليشمل كافة انواع المسرح.. موضحا ان في الاردن الآن ترخيصا لحوالي مائة فرقة مسرحية.. والى وجود مسارح تقدم عروضها على مدار العام. واشار المخرج الاردني وهو مؤسس ومدير المسرح الشعبي في الاردن ان الديمقراطية في الاردن دفعت بالحركة المسرحية للأمام نحو تفعيل الدور المسرحي في المجتمع الاردني. وتحدث فتحي عبدالرحمن في المحاضرة التي ادارها الفنان مرعي حليان عن اهمية اللقاءات المسرحية العربية، واهمية المهرجان والتعاون بين الدول العربية في مجالات المسرح في الربط الثقافي والوجداني بين الشعوب العربية. وتحاور المسرحيون في جمعية المسرحيين مع المحاضر حول عدد من القضايا والهموم المسرحية العربية.

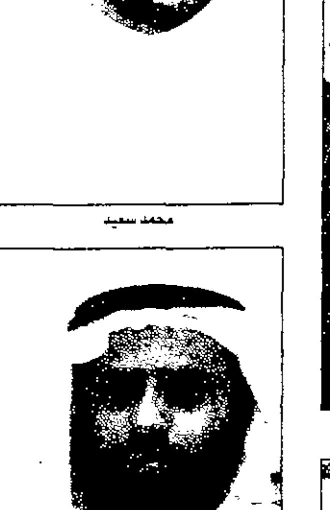
لجنة متابعة احتياجات الصيادين تواصل أعمالها بالساحل الشرقي
الزراعة تدرس تحديد مواصفات جديدة للقراقير
صرف ٢٤٣ ماكينة و ١٠ أوناش لصيادي الفجيرة العام الحالي

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ المحافظة على الثروة السمكية واجب وطني وتعمل وزارة الزراعة والثروة السمكية جاهدة في سبيل المحافظة على هذه الثروة باصدار القوانين واللوائح والارشادات التي تحدد مواسم الصيد وانواع وحجم الأسماك التي يجب ان تصطاد وكذلك تحديد انواع وسائل الصيد.. كما تولي الجهات الرسمية بالدولة اهتماما خاصا بالصيادين وتوفر لهم الدعم لتأمين المستلزمات الأساسية.

ويقول السيد محمد سعيد عبدالله مدير المنطقة الشرقية الزراعية ان وزارة الزراعة تولي اهتماما خاصا بقطاع الثروة السمكية واعطته أولوية وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مشيرا الى انه يتم تقديم قروض للصيادين وقد تم تشكيل لجنة لحصر اعداد الصيادين وقوارب الصيد في المنطقة الشرقية وذلك لتحديد أولويات الدعم والقروض التي تقدمها الدولة لهذه الشريحة، وقد بدأت اللجنة أعمالها.

وأشار الى ان ادارة المنطقة اصدرت تعميما للصيادين في مدينة الفجيرة وكلباء وخورفكان ودبا للتوعية بأهمية هذا الحصر وذلك بهدف بناء أرضية جيدة للانطلاق نحو وضع استراتيجيات لمهنة الصيد.



محمد سعيد

ابراهيم سالم

الصيد بالشباك

قوارب الصيد بالساحل الشرقي

وأشار المهندس ابراهيم سالم رئيس قسم الثروة السمكية بالمنطقة الشرقية الزراعية الى ان عدد قوارب الصيد العاملة في امارة الفجيرة ٤٥٢ قاربا التي تعمل بالبترول وديزل ٢٥ قاربا وأما عدد القوارب في الساحل الشرقي ٨٢٦ قاربا تعمل بالبترول و ٦٧ تعمل بالديزل وعدد الصيادين العاملين في الفجيرة ينقسم الى قسمين مالك غير متفرغ وعددهم ١١٢ صيادا ومالكا متفرغا و ٥٨ صيادا، واما العمالة الوافدة التي تعمل في هذا القطاع يصل عددها الى ٩١٥ صيادا، واما الصيادون العاملون في المنطقة الشرقية من غير المتفرغين ٣٩٣ صيادا والمتفرغين ١٥٣ صيادا وعدد العمالة الوافدة ١٨٣٧ صيادا.

وقال، ان عدد المكائن البحرية المقدمة والمنصرفة خلال العام الحالي للصيادين في امارة الفجيرة ٤٥ مكينة صيد بحري و١٠ أوناش لرفع القراقير من قاع البحر واما المكائن التي تم صيانتها عام ١٩٩٥ فعددها ٢٢١ مكينة بترول و٢ ديزل.

وأضاف ان عدد المكائن المنصرفة للصيادين بخورفكان ٩٣ مكينة بترول للصيادين في كلباء ١٠٠ مكينة بترول و ٥ مكائن ديزل والمكائن التي تم صيانتها بالمنطقة الشرقية البترول ٤١٤ مكينة والديزل ٧ مكائن.

واشار الى وجود اربع ورش بحرية في الفجيرة وخوركلباء وخورفكان ودبا الفجيرة يتم بها أعمال الصيانة واصلاح مكائن قوارب الصيادين بالمنطقة.

وأكد المهندس ابراهيم سالم ان الساحل الشرقي يتميز بأفضل انواع السمك بالدولة مثل الكنعد والصافي والخباط وسلطان ابراهيم والصال والشعري والكوفر والبياح ويصل انواعها الى ٢٠٠ نوع من اسماك تجارية كما يتم تصدير بعض انواع السمك الى دول الخليج مثل الشعري والجش والسولي وسلطان ابراهيم.

وعن معدات ووسائل الصيد المستخدمة.. أشار الى ان المنطقة تستخدم شباك الهيلي والصيد بشباك القاع وبالشباك الساحلية والصيد بالقراقير وبالخيوط. وتقدر كميات الأسماك التي يتم اصطيادها بواسطة القوارب والشباك الساحلية في امارة الفجيرة بقوارب البترول ٥٣٣٦ طنا من السمك واما بقوارب الديزل ١٦٣٨ طنا وبالشباك الساحلية ٥٤٣٥ طنا، وأما الكميات المصطادة في مناطق الساحل الشرقي بقوارب البترول ١١ ألفا و١٤٢ طنا من السمك والديزل ٦٣٨١ طنا واما بالشباك الساحلية ١٣ ألفا و ٧١٧ طنا.

وقال، ان ادارة الثروة السمكية بالوزارة حددت بعض اصناف الأسماك التي يسمح باصطيادها حسب الأطوال وهي كالتالي الصافي ١٩ سم والنقرور ٣٥ سم القابط ١٧ سم والبدحة ١٧ سم والكوفر ١٨ سم والخباط ٣٥ سم وسلطان ابراهيم و (العندق) ٢٠ سم والبياح ١٨ سم والهامور ٣٠ سم والشعري ٢٥ سم والسولي ١٩ سم والنيسر ١٨ سم والقرفا ١٩ سم، موضحا انه يوجد قرار بعدم استخدام شباك الصيد التي لا تسمح فتحاتها بخروج السمك الصغير وتم تحديد اقطار فتحاتها التي لا تقل عن ١,٥ في ١,٥ بوصة وايضا عدم السماح باستيراد واستخدام كافة انواع شباك الصيد المصنوعة من النايلون وبعدم تصنيع واستخدام قراقير تقل فتحاتها عن بوصتين لان هذه جميعها تعمل على القضاء على الحياة البحرية في القاع وذلك لقطع الأعشاب وبعدم اعطاء السمك الصغير فرصة للخروج للنمو والتكاثر وذلك لموته بها عند نسيان الصياد موقع القرقور وهذا مخالف للقوانين، واضاف ان قسم الثروة السمكية في المنطقة وضع مصانع القراقير تحت رقابة صارمة للتأكد من فتحاتها التي حددت بالقانون لان أيا منها مخالف لمتطلبات الوزارة قد يسبب كارثة حقيقية وذلك بموت كميات كبيرة من الأسماك والحياة البحرية الأخرى وذلك لو نسي الصياد موقعه مما يجعلها تموت بداخله ولا تستطيع الخروج وقال ان الوزارة تقوم حاليا بدراسة حديثة على القراقير تستهدف زيادة وتوسيع عدد الفتحات من بوصتين الى ٣ بوصات وذلك لكي تتمكن الأسماك الصغيرة من الخروج منها وذلك حفاظا على الثروة السمكية.

انتاج وفير في الأسواق

تصوير: محمد صلاح

المحميات

واشاد رئيس قسم الثروة السمكية بمرسوم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بشأن تحديد مناطق ومحميات بحرية بالامارة بهدف المحافظة على الحياة البحرية ومعاقبة من يصطاد في هذه المحميات.

وقال: ان المحميات تتيح فرصة لازدهار وتكاثر الحياة البحرية من أسماك ومرجان واعشاب بحرية وهذه تتيح فرصة للهواة والمهتمين والدارسين بدراسة المتغيرات.

ودعا الى زيادة عدد المحميات بالمنطقة والدولة بشكل عام واشار الى ان امارة الفجيرة ومناطق الساحل الشرقي تتميز عن بقية مناطق الدولة باصطياد البرية والعومة «السردين» بكميات كبيرة وهذا دخل حيوي للأهالي حيث يستفاد منها كغذاء للانسان وعلف للحيوان وسماد للزراعة وذلك بعد تجفيفها بطريقة بدائية.

وقال: ان البرية تصطاد بالشباك الجر الساحلية لقربها من الساحل وان اصطيادها بهذه الكميات لا يأتي بضرر على الثروة السمكية خاصة وان لها مواسم هجرة لهذا يجب الاستفادة منها قبل ان تهاجر الى مناطق أخرى.

وطالب ان يتم تجفيفها صناعيا وذلك عن طريق افران خاصة وذلك للمحافظة على البيئة.

في اجتماع مع مبعوث دولي
استعراض توصيات مؤتمر الخدمة المتميزة

■ عقد بمقر معهد التنمية الادارية بأبوظبي صباح امس اجتماعا مع البروفيسور «توماس كوك» مبعوث الامم المتحدة واعضاء الهيئة العلمية بالمعهد وقد اوضح الدكتور خالد رزوق عضو الهيئة العلمية بالمعهد والمنسق للاجتماع بانه تم استعراض توصيات مؤتمر الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي الذي عقده المعهد بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في شهر مارس ١٩٩٦ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حيث تم تبادل وجهات النظر حول التوصيات وشرح اعضاء الهيئة العلمية للبروفيسور خبراتهم في الخدمة المتميزة من خلال البرامج التدريبية التي نظمها المعهد والاستشارات التي انجزت للجهات الحكومية المختلفة حيث سيتم العمل في الجانب العلمي لهذا الموضوع بعد قيام البروفيسور بالزيارات الميدانية لعدد من الجهات الحكومية والتي شملت جامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا ودائرة التنمية الاقتصادية وبلدية دبي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التخطيط وجهات اخرى حيث سيتم بعد هذه اللقاءات عقد اجتماع مع البروفيسور واعضاء الهيئة العلمية بالمعهد لمناقشة نتائج ما تم ومواصلة العمل للمرحلة المقبلة.

دورة في الاطفاء للعاملين بالوزارات بمعهد الدفاع المدني

بدأت في معهد الدفاع المدني امس الاول دورة الاطفاء الثالثة عشرة للمدنيين العاملين في الوزارات والدوائر الحكومية والقطاع الخاص ويبلغ عددهم ٢٠ منتسبا وتستمر الدورة حتى ٢٩ مارس الحالي والتي تهدف الى تنمية معلومات المدنيين العاملين بالمؤسسات من الشركات والهيئات وصقل قدراتهم في مجال الوقاية من الحرائق ومكافحتها والسيطرة عليها وتعريفهم بالاساليب العملية الحديثة التي تستخدم في هذا المجال لاعدادهم للقيام بهذه الاعمال الاشراف عليها، واستخدام تقنيات الحرائق واجهزة الانذار والسلامة. ويشتمل منهاج الدورة على مكافحة الحرائق والوقاية منها وميكانيكا المعدات والآليات والدفاع المدني والانقاذ مع تطبيق بيانات عملية ميدانية وجماعية مشتركة وزيارات ميدانية للعديد من المنشآت الصناعية والمباني. وتأتي هذه الدورات ضمن خطة تدريبية للادارة العامة للدفاع المدني لتدريب وتأهيل المدنيين على مختلف الاعمال كالانقاذ والاسعاف والاطفاء والوقاية للحد والاقلال من الخسائر سواء مادية او بشرية والوصول الى مجتمع بلا حوادث.

كشافة الامارات تشارك في بعثة الحج الرسمية

■ في اطار خطة وبرامج جمعية كشافة الامارات تشترك الجمعية هذا العام في البعثة الرسمية للحج بدولة الامارات العربية المتحدة للعام الحالي.

وقال حميد خليفة الظاهري عضو اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والمدير المالي لجمعية كشافة الامارات بأن الجمعية سوف تشارك بعدد ٩ كشافين مختارين من المفوضيات الكشفية بالدولة لتمثيل الجمعية ضمن البعثة الرسمية لدولة الامارات، وذلك لأداء خدمة ضيوف الرحمن الوافدين من جميع انحاء العالم، واعداد دليل ارشادي وتحديد المواقع على الخارطة لارشاد الحجاج التائهين.

أسبوع لمرضى السكر بمركز ضدنة الصحي

■ الفجيرة - الاتحاد: يقيم مركز ضدنة الصحي أسبوعا خاصا عن مرض السكر، وذكرت الدكتورة آمال نزيه مسؤولة المركز بان اختيار موضوع هذا المرض يعود الى كونه من الامراض الاكثر شيوعا في المنطقة بالاضافة الى مرض ارتفاع ضغط الدم والربو.

وقد تم اعداد برنامج صحي لمدة اسبوع للوقاية من المرض. وألقت الدكتورة آمال في اليومين الاول والثاني محاضرتين للتعريف بالمرض اعراضه، انواعه، اسبابه ومضاعفاته. كما تحدث الدكتور رأفت حسين مدير الرعاية الصحية بمنطقة الفجيرة الطبية صباح امس عن العناية بالقدمين لمريض السكر لتجنب الاصابة بمضاعفات تهدد حياة المريض. وتلقي السيدة سلمى علي مسؤولة التغذية بمستشفى الفجيرة اليوم محاضرة عن النظام الغذائي الخاص بمرضى السكر والممنوع والمسموح به من الوجبات الغذائية بينما يقوم عاطف العنداري فني المختبر بالمركز بشرح كيفية الفحص الذاتي في المنزل والعلاج بالانسولين. وتختتم فعاليات الاسبوع يوم الخميس بمجموعة من الاسئلة التي تطرح على جمهور السيدات حول الموضوعات التي قدمت لهن لقياس مدى الاستفادة منها. ويشهد الاسبوع الصحي حضورا من سيدات المنطقة والمترددات على المركز وعضوات مركز التنمية الاجتماعية بدبا.

مسابقة الدفاع المدني

■ اجب على العبارات التالية بعلامة (صح) او (خطأ)

تركيب جهاز الانذار من الحريق في منزلك يقي اسرتك من مخاطر الحريق ( )

عند مكافحتك للحريق اقطع التيار الكهربائي ( )

ترسل الاجابات على ص.ب ٤٦١٦
الادارة العامة للدفاع المدني
ابوظبي قسم العلاقات والتوجيه المعنوي

أشاد بدعم رئيس الدولة في التصدي لمشكلة المخدرات

المؤتمر الدولي للحد من المخدرات يوصي بتعزيز التعاون الدولي


العقيد طالب حسين


الرائد مطر المهيري


الدكتور مهدي علي

■ أشاد المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في التصدي لمشكلة المخدرات محليا واقليميا ودوليا.

جاء ذلك في البرقية التي رفعها المشاركون في المؤتمر الى صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة اختتام اعماله امس.

وقد شهد سعادة العقيد خميس فاضل المحيربي مدير الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بالقاعة الكبرى في مبنى قسم الادلة الجنائية بالادارة بأبوظبي الجلسة الختامية للمؤتمر.

وقد بدأت الجلسة بكلمة لسعادة العقيد طالب حسين طالب مدير الشؤون الامن ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر والتي أعرب فيها عن تقديره لجهود المشاركين في المؤتمر ثم أعلن توصيات المؤتمر للحد من الطلب على المخدرات في مجالات محاربة تعاطيها وسوء استعمالها ومجال العلاج واعادة التأهيل. وقد أكد المؤتمر من جديد على ان الحد من الطلب على المخدرات له ذات الأهمية التي للوسائل الاخرى في مجال محاربة مشكلة تعاطي المخدرات. ويرى المؤتمر ضرورة وضع استراتيجية للحد من الطلب على المخدرات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات (UNDCP) مع الاخذ في الاعتبار الأوضاع المتشابهة والمختلفة بين دول الاقليم. ووضع الجهود الخاصة بالحد من الطلب ضمن جهود الجهات العليا المؤثرة في وضع السياسات واتخاذ القرارات. ولابد من تكامل خدمات الوقاية والعلاج واعادة التأهيل المتعلقة بسوء استعمال المخدرات في تطوير السياسات والاستراتيجيات الصحية والاجتماعية. والتأكيد على اتاحة الفرصة للمنظمات غير الحكومية لتتكامل مع الجهود الحكومية في مجال الوقاية والعلاج واعادة التأهيل.

وتضمنت التوصيات ايضا في مجال وضع مشكلة المخدرات التوصية بتشجيع دول الاقليم على تكوين مجموعة من الخبراء بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات لتطوير نظام جمع المعلومات والوسائل التي من شأنها معالجة ايجاد احصائيات صحيحة حول مشكلة المخدرات في الاقليم.

وتعزيز الامكانيات البحثية في المجالات المتعلقة بسوء استعمال المخدرات وتطوير التعاون مع المؤسسات البحثية الاكاديمية.

والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات لايجاد السبل الكفيلة بالتعرف على حجم مشكلة المخدرات وفهم الوضع والنمط السريع والتغير في مجال سوء استعمال المخدرات عن طريق الوسائل المناسبة التي تساعد على معرفة أبعاد المشكلة.

الدعوة الى تعديل قوانين معاقبة المدمنين والتركيز على التأهيل

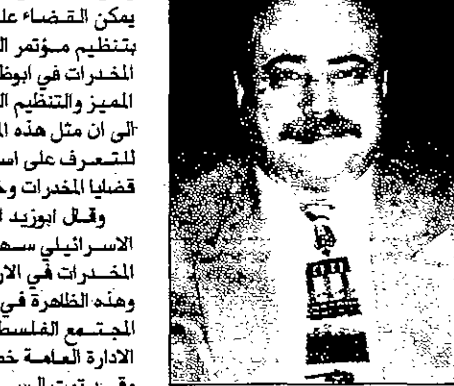
تغطية: جمال ابوطالب
تصوير: صلاح الباز

وفي مجال الوقاية الاولية تضمنت التوصيات ايضا تأكيد الدور الهام لأجهزة الاعلام كآلية لفهم اهمية الوقاية لدى الجمهور ومعرفة مخاطر المخدرات واثارة الفضول الدافع لتعاطي المخدرات خصوصا لدى الشباب. وتأكيد الدور الهام الذي تلعبه مؤسسات الوقاية العاملة في المجالات الاجتماعية والثقافية والدينية. والبحث عن الوسائل والطرق المناسبة لوضع برامج علمية بحثية للوقاية في المدارس مع الأخذ في الاعتبار مكمن الخطر وعوامل الحماية المناسبة. وتشجيع المدارس لتلعب دورا نشطا لخلق أنماط حياتيه صحيحة وسلوكيات وقائية خصوصا في الظروف بالغة التعقيد.

العلاج

وفي مجال العلاج واعادة التأهيل أكدت التوصيات على ضرورة تكامل جهود وخدمات العلاج واعادة التأهيل لمدمني المخدرات وتدريب طلاب كليات الطب والأطباء الممارسين والعاملين في الحقل الصحي خصوصا في حالة الطوارىء للمخدرات الأكثر استعمالا في القطر المعين. وتطوير الوسائل التي تساعد على تحسين نوع الخدمات العلاجية مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الثقافية المختلفة في كل قطر من أقطار الاقليم. وتوعية الجمهور بمخاطر المخدرات ومرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز). والتأكيد على اتاحة العلاج للمدمنين بدل اخضاعهم للعقوبات والعمل على تغيير القوانين في هذا الاتجاه كلما كان ذلك ضروريا. وحث الدول لوضع القوانين واللوائح الصارمة للرقابة على صرف المؤثرات العقلية الا بوصفات طبية معتمدة. وتشجيع الخدمات العلاجية وخدمات اعادة التأهيل من قبل فرق متكاملة من المتخصصين وغير المتخصصين. والقيام بالدراسات اللازمة لوسائل العلاج واعادة التأهيل القائمة الآن ووضع التوصيات المناسبة لتطويرها حسب مقتضيات الظروف.


تكريم الجهات المشاركة

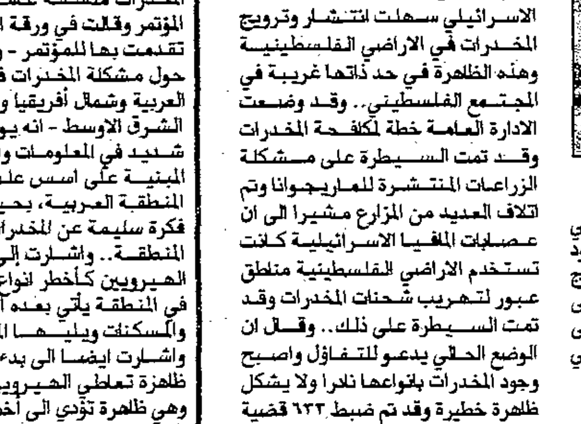

الجلسة الختامية

رفع توصيات المؤتمر للجهات المحلية والاقليمية والدولية

تعميم التوصيات

وصرح الرائد مطر المهيري المنسق العام للمؤتمر بأنه سيتم رفع هذه التوصيات الى مختلف الجهات المعنية محليا واقليميا ودوليا للأخذ بما تراه هذه الجهات للحد من الطلب على المخدرات حتى يتم القضاء على العرض لهذه السموم وللقضاء على مشكلة المخدرات بما يحافظ على سلامة الشعوب والعمل على نهضتها وتقدمها. ثم ألقى الدكتور مهدي علي ممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات كلمة أعرب فيها عن شكر برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات وكافة المنظمات الدولية والاقليمية والمشاركين في المؤتمر الى صاحب السمو رئيس الدولة وحكومة دولة الامارات والادارة العامة لشرطة ابوظبي لاستضافة المؤتمر. كما أعرب عن الشكر والتقدير للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والجهود الحميدة التي بذلتها الادارة العامة لشرطة ابوظبي من أجل الاعداد والتنظيم للمؤتمر وتوفير كافة الامكانيات وسبل الراحة لجميع المشاركين. وأكد على اهتمام برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات في التعاون مع جميع الدول والمنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية والوطنية من أجل وضع توصيات هذا المؤتمر موضع التنفيذ. ثم ألقى سعادة العقيد خميس فاضل المحيربي كلمة اختتام المؤتمر حيا فيها الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء وممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والمشاركين في المؤتمر. وقال ان توصيات المؤتمر ستكون محل اهتمامنا واهتمام كافة اجهزة الدولة المعنية بمكافحة المخدرات والحد من الطلب عليها. وأعرب عن خالص الشكر لأعضاء الوفود المشاركة من الدول الشقيقة والصديقة وممثلي المنظمات الدولية وذلك الى رئيس وأعضاء وخبراء برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء وكل المشاركين في المؤتمر. ثم قام سعادة العقيد خميس فاضل المحيربي بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على المشاركين في المؤتمر وتبادل الهدايا والدروع مع عدد من رؤساء وفود الدول والمنظمات الدولية المشاركة في المؤتمر.

استراتيجيات عربية موحدة لتطويق مشكلة المخدرات


صويت سودي

■ في تقرير عن جهود مجلس وزراء الداخلية العرب في مجال مكافحة المخدرات اعده المكتب العربي لشؤون المخدرات بالامانة العامة للمجلس وقدمه صويت ذيب سودي مدير المكتب العربي لمكافحة المخدرات بالامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب أن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تحرص على بذل كافة الجهود اللازمة لتطويق مشكلة المخدرات وذلك من خلال نشاطات هادفة تسعى الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الطموحات للتغلب على هذه المشكلة والسيطرة عليها.

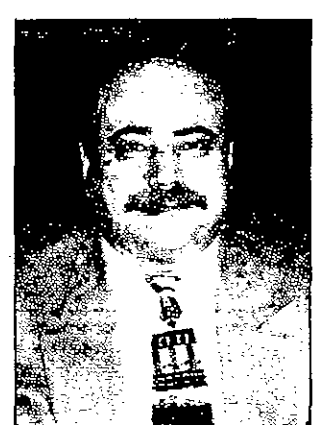
وقال ان الامانة العامة للمجلس عقدت عشرة مؤتمرات عربية لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات وشارك فيها مسؤولو اجهزة المكافحة في الدول الاعضاء اضافة الى الاجتماع السنوي الذي يعقد لرؤساء هذه الاجهزة ولكل مجموعة من مجموعات العمل الفرعية الاجرائية الثلاث لمكافحة المخدرات.

واشار التقرير الى جهود مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة في علاج مشكلة المخدرات من خلال استراتيجية عربية تتضمن الاستراتيجيات المرحلية والخطط العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية لتحقيق اهداف عملية من شأنها تحقيق أكبر قدر ممكن من التعاون الامني العربي لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والغاء الزراعات غير المشروعة للمخدرات واحلال زراعات بديلة لها من خلال خطة تنمية شاملة لمناطق زراعتها. وفرض رقابة شديدة على مصادر المواد المخدرة وعلاج المدمنين ورعايتهم ودمجهم في المجتمع. وتتضمن مقومات الاستراتيجية العربية للمكافحة السياسة الوطنية المحلية لكل دولة عربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والتعاون العربي في هذا الصدد والتعاون العربي الاقليمي والثنائي في الدول العربية والتعاون العربي الدولي. كما تتضمن الاستراتيجية العربية الخطط المرحلية للمكافحة والمتابعة واعداد القانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي الذي تم اعتماده في ١٩٨٦/٢/٥.

وضع المخدرات في الأراضي الفلسطينية

عصفور: رغم قلة الامكانيات الظاهرة تحت السيطرة ضبط ٦٣٣ قضية مخدرات خلال ٣ سنوات


العقيد طلال ابوزيد


العميد محمود سعيد عصفور

متابعة: نهاد عرفة

■ قدم الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات الذي اختتم اعماله امس في ابوظبي تقريرا عن وضع المخدرات في الاراضي الفلسطينية وقال العميد محمود سعيد عصفور مساعد اول مدير الشرطة الفلسطينية ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في الاراضي الفلسطينية ان ادارة المكافحة في الاراضي الفلسطينية ينقصها الكثير من المعارف والخبرات والامكانيات اللازمة بالاضافة الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية ونظرا لطبيعة المرحلة التي تمر بها في الظروف الراهنة ليس لها السيطرة الكاملة على بعض المناطق الموصوفة في الاتفاق بالمنطقة (ب) والتي يكون فيها تحركنا محدودا ويتطلب التنسيق والمرافقة مع الجيش الاسرائيلي وليس «الشرطة» وهذا الوضع لا يساعد في احكام عمليات الضبط والسيطرة. أما بالنسبة للمنطقة (سي) والتي تخضع حاليا للجيش الاسرائيلي فهي التي يتم فيها الاتجار والتبادل جغرافيا وهي المناطق المحاذية للشريط الحدودي بين الضفة والاراضي المحتلة قبل عام ٦٧ ووجودنا في هذه المناطق معدوم.

واشار العميد عصفور الى ان هناك مسألة ايضا اكثر اهمية من ذلك وهي نقاط العبور الرسمية التي تربط بين الاراضي الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية من ناحية وبين مصر من ناحية أخرى فالرقابة في هذه المنافذ تتم بمعرفة اسرائيلية والتي تتركز على الاسلحة والمتفجرات اما المخدرات فانها لا تهمهم لان آثارها السيئة مطلوبة ومازالت هدفا من اهداف اسرائيل تجاه المجتمع الفلسطيني. واضاف عصفور قائلا: ان المستعمرات المزروعة في وسط الاراضي الفلسطينية هي الأخرى تشكل تهديدا للمجتمع الفلسطيني من حيث انتشار المخدرات وهذه المستعمرات تلعب دورا كبيرا في عمليات توصيل المخدرات للمهربين.

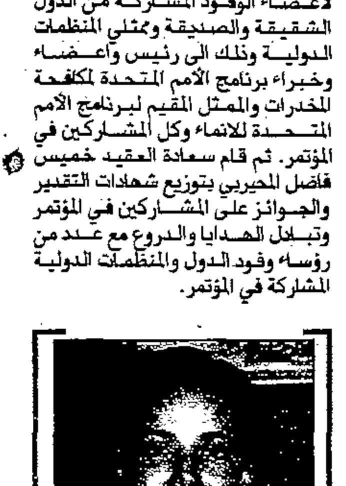
المكافحة

ورغم الصورة القاتمة التي قدمها عصفور عن اوضاع المخدرات في الاراضي الفلسطينية ودور اسرائيل في الترويج لها لضرب المجتمع الفلسطيني الا انه قدم صورة مشرقة ومبشرة لجهود المكافحة التي تبذلها الادارة العامة لمكافحة المخدرات الفلسطينية وقال انه تم ضبط ٦٣٣ قضية خلال ثلاث سنوات (٩٤ - ٩٥ - ٩٦) مشيرا الى انه على الرغم من قلة الامكانيات والظروف الاخرى فالظاهرة ليست خطيرة وتحت السيطرة وتبذل الادارة جهودا ممتازة في تقليل الطلب على المخدرات بكافة انواعها والقضاء على المزروعات الخاصة بها من خلال حملات مكثفة لمقاومة زراعة البانجو والافيون مشيرا الى وجود تنسيق بين ادارة المكافحة الفلسطينية ومصر والاردن من خلال المؤتمرات واللقاءات والاتصال المباشر، وقال ان التشريعات والقوانين في الاراضي الفلسطينية والذي يعالج جرائم المخدرات في الاراضي الفلسطينية (غزة) مستمد من قانون العقوبات المصري وفي الضفة الغربية مستمد من قانون العقوبات الاردني.. والسلطة الفلسطينية حاليا بصدد اصدار قانون عقوبات موحد.. وقال عصفور ان تأخر صدور الاحكام في قضايا المخدرات في الاراضي الفلسطينية يعود الى الافتقار الى وجود معمل جنائي يستطيع ان يقدم النتائج المطلوبة في مثل هذه القضايا الى المحاكم ونلجأ في مثل هذه الاحوال الى المعمل الجنائي المصري او الاسرائيلي حسب الطبيعة.

مشكلة دولية

ومن جانبه قال العقيد طلال ابوزيد مدير عام المباحث العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية ان مشكلة المخدرات مشكلة عالمية وتكاد تكون المشكلة الثانية بعد الارهاب الدولي وبدون التعاون والتنسيق الدولي لا يمكن القضاء عليها.. واشاد ابوزيد بتنظيم مؤتمر الحد من الطلب على المخدرات في ابوظبي والحضور الدولي المميز والتنظيم الجيد للمؤتمر مشيرا الى ان مثل هذه المؤتمرات تتيح الفرصة للتعرف على اسباب ودوافع وعلاج قضايا المخدرات وخفض الطلب عليها.

وقال ابوزيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سهلت انتشار وترويج المخدرات في الاراضي الفلسطينية وهذه الظاهرة في حد ذاتها غريبة في المجتمع الفلسطيني.. وقد وضعت الادارة العامة خطة لمكافحة المخدرات وقد تمت السيطرة على مشكلة الزراعات المنتشرة للماريجوانا وتم اتلاف العديد من المزارع مشيرا الى ان عصابات المافيا الاسرائيلية كانت تستخدم الاراضي الفلسطينية مناطق عبور لتهريب شحنات المخدرات وقد تمت السيطرة على ذلك.. وقال ان الوضع الحالي يدعو للتفاؤل واصبح وجود المخدرات بانواعها نادرا ولا يشكل ظاهرة خطيرة وقد تم ضبط ٦٣٣ قضية خلال الاعوام الثلاثة الماضية (٩٤ - ٩٥ - ٩٦) مشيرا الى ان الاستراتيجية الفلسطينية للمكافحة تهدف الى فرض رقابة على المصادر لتقليل العرض والحد من الطلب.



وجه من المؤتمر

■ شرين علي رحمي خبيرة في برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات بفيينا (النمسا) مهمتها متابعة المشاريع الفنية والمساعدات بين برنامج الامم المتحدة (اليونسيب) ودول الشرق الاوسط.. كانت مهمتها خلال المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات منسقة عامة لبرنامج المؤتمر وقالت في ورقة العمل التي تقدمت بها للمؤتمر - والتي تدور حول مشكلة المخدرات في المنطقة العربية وشمال أفريقيا وبعض دول الشرق الاوسط - انه يوجد نقص شديد في المعلومات والدراسات المبنية على اسس علمية في المنطقة العربية، بحيث تعطينا فكرة سليمة عن المخدرات في هذه المنطقة.. واشارت إلى مخدر الهيروين كأخطر انواع المخدرات في المنطقة يأتي بعده الحشيش والمسكنات ويليها المذيبات. واشارت ايضا الى بدء انتشار ظاهرة تعاطي الهيروين بالحقن وهي ظاهرة تؤدي الى أخطر امراض العصر وهو الايدز مؤكدة على أهمية التعاون الدائم بين الدول واليونسيب لتخفيض الطلب على المخدرات وتنفيذ القوانين والتشريعات الخاصة بها.

في اطار خطة المتابعة

زيارة ميدانية لفصول الثانوية العامة بالفجيرة

■ الفجيرة ـ محمود علام:

■ قام وفد مشترك من الديوان الاميري بالفجيرة ومنطقة الفجيرة التعليمية ومجلس الآباء والمعلمين بمدرسة سيف الدولة الثانوية بزيارة لفصول الثانوية العامة بالمدرسة. وضم الوفد الذي افتتح برنامج المتابعة الميدانية لطلاب مدرسة سيف الدولة سعادة سيف سلطان رئيس اللجنة التربوية بمجلس آباء المدرسة، وعبدالسلام الخلايلة مستشار حكومة الفجيرة، وعلي احمد راشد نائب منطقة الفجيرة التعليمية للشؤون التربوية. وقد زار الوفد بصحبة احمد سيف المطرى مدير المدرسة فصول الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي والتي يبلغ عددها ٦ فصول. كما التقى اعضاء بعدد من التربويين العاملين بالمدرسة للتعرف على آرائهم حول الخطط العلاجية المقترحة او المعدة مسبقا لمواجهة حالات الرسوب في بعض المواد. وصرح علي احمد راشد نائب مدير المنطقة عقب الزيارة بان اللجنة التربوية بمجلس آباء المدرسة سوف تتابع عملها بزيارة طلاب الصف الاول الثانوي في الايام القليلة القادمة. واضاف: ان هذه الزيارات الميدانية هي تنفيذ عملي للتوصية التي اتخذها مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة خلال اجتماعه في الاسبوع الماضي، وتستهدف الاحاطة بكافة جوانب حالات تدني المستوى التحصيلي لدى الطلاب، ومتابعة السلوكيات التربوية داخل المدرسة، والتعرف على مدى الالتزام بالحضور من جانب الطلاب. واشار نائب مدير منطقة الفجيرة الى ان هذه الزيارات تأتي تنفيذا لتوجيهات السيد مدير المنطقة في اجتماعاته الاخيرة مع الموجهين ومديري المدارس والتي نوقشت فيها وسائل المتابعة للخطط العلاجية لحالات تدني المستوى، والتسرب بين الطلاب. واكد في ختام تصريحه أن الجميع آباء ومعلمين بحاجة الى بذل جهود مضاعفة والبدء الفوري في العلاج مادمنا قد عرفنا العلة بعد تشخيص دقيق لما افرزته نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول خاصة وان الشهور القليلة الباقية من العام الدراسي تحتاج لتكاثف الجهود وتكثيفها وزيادة الرعاية الموجهة للطلاب سواء من البيت او المدرسة او مجالس الآباء.

بدء برنامج التنمية المهنية بمدرسة العين النموذجية

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار التعاون بين ادارة منطقة العين التعليمية وجامعة الامارات بدأ امس برنامج التنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس بمدرسة العين النموذجية وذلك بمقر المدرسة ومن جانبه اكد السيد محمد راشد القبيسي نائب مدير منطقة العين التعليمية الذي افتتح فعاليات البرنامج اهمية تنمية كفاءات العاملين من اعضاء هيئة التدريس وتعزيز قدراتهم العلمية والتطبيقية من خلال الدورات والبرامج التدريبية مشيرا الى اهمية برنامج التنمية المهنية الذي اعد بالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الامارات.

وقال خالد عساف مدير المدرسة ان البرنامج يتضمن دورات تدريبية لهيئة التدريس بالمدرسة حول تكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائل التعليمية والتصوير الفوتوغرافي والتليفزوني واستخدامات الحاسوب وتطبيقاته التعليمية ويشارك في البرنامج كل من د. كمال اسكندر، د. احمد سلطان، د. محمود خورشيد من جامعة الامارات وعدد من الموجهين بادارة المنطقة التعليمية.

يخصص ريعه للفقراء

افتتاح المعرض الدوري للصناعات الوطنية في عجمان

■ عجمان: افتتح احمد حارب مدير ادارة مراكز التنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية المعرض الدوري للصناعات الوطنية تحت شعار (صنع في عجمان) والذي نظمته ادارة مركز التنمية الاجتماعية في عجمان صباح امس والذي يستمر لمدة اسبوعين. حضر افتتاح المعرض محمد الشيبه مدير منطقة عجمان الطبية بالاضافة الى عدد من المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومديرات مراكز التنمية الاجتماعية في دبي والشارقة وخورفكان وكلباء ودبا الفجيرة وعدد من ربات البيوت والمنتميات الى مركز التنمية الاجتماعية في عجمان. واعرب السيد احمد حارب عن اعجابه بما شاهد من المعروضات والمنتوجات الوطنية التي ساهمت بها المؤسسات والمصانع في عجمان بالاضافة الى منتوجات مركز التنمية الاجتماعية في عجمان وشكر لهن الجهود المبذولة لانجاح هذا المعرض وتمنى لهن المزيد من النجاح والاستمرار والتوفيق في خدمة العمل التطوعي وابراز الوجه المشرق لمراكز التنمية الاجتماعية.

وقالت السيدة بدرية خميس مديرة مركز التنمية الاجتماعية في عجمان انه بالاضافة الى مشاركة المؤسسات التجارية والمصانع في مدينة عجمان فقد تم تطبيق عمل (الاسرة المنتجة) والذي يتمثل في انتاجات ربات البيوت سواء كانت مشغولات يدوية وملابس او عطورات وبخور وغيرها وأطعمة مثل المأكولات المحلية والاغذية والحلويات وغيرها ويتم تسويقه لهن من خلال المعرض وبدون مقابل وايضا انتاج عضوات المركز من مشغولات يدوية للمنزل والديكورات والاطفال والرجال. كما تخلل افتتاح المعرض عرض لبعض المأكولات المحلية مثل اللقيمات وخبز الرقاق والساقو وغيرها والتي تم اعدادها وعملها في حينها وقامت بصنعها عضوات المركز.

كما اشتمل المعرض على عدد من اصناف المنتجات لعدد من مصانع المواد الغذائية واللوازم والمنظفات والملابس الجاهزة والادوات الكهربائية وعبايات ومفارش وغيرها.

هذا وسيخصص ريع المعرض للحالات الفقيرة التي يقوم المركز ببحث حالاتها.

جمعية المهندسين تنظم مؤتمرا دولياً حول حماية حديد التسليح مارس الحالي

■ كتب - عبدالله الطنيجي:

■ تحت رعاية معالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة، تنظم جمعية المهندسين المؤتمر الدولي الاول لحماية حديد التسليح باستخدام مادة الايبوكسي في المنشآت الخرسانية في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ مارس الحالي.

وقد دعت الجمعية نخبة كبيرة من الخبراء من مختلف انحاء العالم للمشاركة في المؤتمر وكذلك من اصحاب الخبرة والكفاءة ممن لهم صلة قوية بمتطلبات مرحلة البناء الحديثة من تطوير لانظمة حماية حديد التسليح في المنشآت الخرسانية.

ويهدف المؤتمر الى القاء نظرة علمية وفنية فاحصة لمستوى فعالية نظام حماية حديد التسليح بمادة الايبوكسي والقاء الضوء على آخر ما توصلت اليه الهيئات والمؤسسات البحثية العالمية حول المواصفات القياسية وطرق ضبط الجودة والنوعية في وسائل حماية حديد التسليح واثر ذلك على المنشآت الخرسانية، وتعريف اطراف العلاقة في صناعة البناء (المالك والاستشاري والمقاول وموردي الحديد) بآخر متطلبات وشروط صناعة تغطية الحديد بنظام الايبوكسي لتركيبه في الموقع حسب المواصفات العالمية ولكسب نتائج افضل، وتسليط الضوء على اهمية وصول المصانع القائمة بالمنطقة الى المستوى العالمي في الانتاج والمراقبة والاداء وضبط الجودة، والسبل الكفيلة بذلك من خلال دراسة حالات ونتائج واقعية، والاستفادة من خبرات المشاركين في معالجة مشاكل تغطية الحديد وذلك من خلال عرض حالات عملية وعلمية مدروسة للوصول الى افضل السبل والاساليب الحديثة المناسبة لحلها.

ويتضمن المؤتمر برنامجا لمدة يومين يقدم خلاله الباحثون والمحاضرون اوراق العمل والبحوث التي يعقبها مناقشات وتوصيات، كما تم اعداد كتيب خاص بالمؤتمر يحتوي على كافة البحوث والدراسات واوراق العمل المقدمة للجمعية والتي تتضمن مناقشة اسباب تدهور الخرسانة المسلحة المبكرة في منطقة الخليج والمناطق المشابهة، واهمية حماية حديد التسليح في المنشآت الخرسانية المعرضة للاجواء المناخية الصعبة، وتصميم المنشآت الخرسانية باستخدام اسياخ حديد التسليح المغطاة بمادة الايبوكسي.

وحرصاً من جمعية المهندسين بالدولة على مواكبة التطور الذي تشهده هذه الصناعة الهامة ومساهمة منها في دفع عجلة صناعة البناء والتشييد نحو الأفضل جاء تنظيم هذا المؤتمر لما شهدته الخمس سنوات الاخيرة من تشغيل عشرة مصانع في منطقة الخليج العربي لتكسية الحديد بنظام الايبوكسي منها اربعة مصانع بالدولة.

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي

طالب القاسمي يفتتح المبنى الجديد للدفاع المدني برأس الخيمة

الشيخ العقيد طالب القاسمي يتفقد معرض الدفاع المدني.

.. المبنى الجديد للدفاع المدني برأس الخيمة.. «تصوير: راميش»

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة المبنى الجديد للدفاع المدني في رأس الخيمة بمناسبة الاحتفال بيوم الدفاع المدني، وشهد الاحتفال العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني والعقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني ومديري الدفاع المدني بالدولة وكبار الضباط.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم كلمة لمدير ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة المقدم سعيد مطر الذي أكد على أهمية تعميق التواصل مع كافة فئات المجتمع والتأكيد على أهمية اتباع التعليمات وارشادات الدفاع المدني لحماية الارواح والممتلكات وتجنب مخاطر الحوادث بكافة أنواعها والتقليل من الخسائر البشرية والمادية.

وفي اطار التنسيق المستمر لتحقيق الامن والاستقرار بالمجتمع وبما يحقق الصالح العام ولحماية الانجازات والمكتسبات التي تتحقق على أرض الدولة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ومن جانبه اشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بالتنظيم المتميز للبيان العملي الذي اقيم في الاحتفال والذي يدل على مدى امكانية رجال الدفاع المدني.

كما اشار العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بكفاءة وجاهزية رجال الدفاع المدني للقيام بواجبهم في كل وقت وقال ان الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني مناسبة تدل على اهمية الدفاع المدني في المجتمع وتوجه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على رعايته ودعمه المادي والمعنوي للدفاع المدني بشكل عام.

كما توجه بالشكر الى العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي لرعايته افتتاح ادارة رأس الخيمة للدفاع المدني. وفي ختام الاحتفال قام راعي الحفل بتوزيع شهادات التقدير على الجهات المشاركة والمعاونة للدفاع المدني.

بلدية دبي تكرم ٥٠ موظفا

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي بترسيخ سبل التواصل والاخاء مع كادر موظفيها وضمن حرصها على تكريم الكفاءات اقامت مؤخرا حفل تكريم لـ ٥٠ موظفا بادارتي المالية والعقود والمشتريات الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات خدمة.

واكد السيد علي حريز مساعد المدير العام للشؤون المالية في كلمته التي القاها في الحفل على حرص البلدية على ترتيب هذا الحفل لتكريم قدامى الموظفين الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات من الخدمة تقديرا منها لجهودهم المبذولة وقناعة منها على اهمية التواصل بين الادارة والموظف.

ومن جهته وجه السيد ابراهيم الشريف مدير الادارة المالية الشكر الى الادارة العليا للبلديات على تبنيها هذا التوجه الرائد في تكريم الموظفين واثنى على المكرمين واخلاصهم وتفانيهم في العمل ليستحقوا به هذا التكريم.

وحضر الحفل مدير ادارة العقود والمناقصات ومساعد مدير ادارة شؤون الموظفين وعدد من المسؤولين والموظفين بادارتي المالية والعقود.

اختتام الدورة الادارية للموظفين المواطنين بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ حضر سعادة شبيب المرزوقي الامين العام لجامعة الامارات أمس الاول فعاليات الحفل الختامي للدورة الادارية للموظفين المواطنين الجدد، والتي نظمها مركز تنمية العاملين من غير اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ضمن برنامج التهيئة في الفترة من ٢٢ فبراير وحتى ٣ مارس الحالي.

وأشار د. عتيق جكة مدير المركز في كلمته الترحيبية التي افتتح بها اللقاء الى ان الدورة التي تم عقدها بالتعاون مع كلية الادارة والاقتصاد، والتي شارك فيها ٢٠ موظفا وموظفة تم تعيينهم مؤخرا في مختلف ادارات الجامعة، قد تناولت عدة مواضيع حول ادارة الوقت ومهارات الاتصال الفعال، ومهارات التعامل مع الآخرين والابداع، والتفكير الابتكاري، وبناء ادارة فريق العمل.

وقد حققت النجاح بفضل الاعداد والمساعدة الكبيرة لاعضاء هيئة التدريس بكلية الادارة والاقتصاد الذين اعدوا هذه المواضيع. واضاف انه سيتم عقد برامج تفصيلية من قبل المركز لنفس هذا الغرض، كما يساعد المشاركين في التعرف على بعض المهارات الادارية. كما سيقوم المركز مستقبلا بعقد برامج متخصصة، يشارك فيها متخصصون من داخل الدولة وخارجها وتفتح فيها ابواب المشاركة لافراد من داخل الجامعة وخارجها وحث د. عتيق جكة المشاركين على ابداء آرائهم ومقترحاتهم بخصوص الدورات للافادة منها بوضع التصورات المستقبلية لعمل المركز.

واكد على ان المركز سيعمل على اعداد دورات تكون فيها المحاضرات غير مختلطة. وتوجه سعادة شبيب المرزوقي، ود. عتيق جكة، والدكتور المشرف على الدورة بتوزيع الشهادات على المشاركين وهم:

عفاف خميس محمد، سميرة عيسى أحمد، شيخة محمد الساعدي، انتصار علي شايف، فاطمة ناصر العلوي، محمد خليفة القمزي، سعود سعيد العامري، اسماعيل محمد الكندري، حمدة احمد البلوشي، مريم محمد العبيدلي، عبد الله خليفة محمد، رفيعة علي الاحبابي، سلامة سلطان الكتبي، سلامة حسن الظاهري، فاطمة سعيد الظاهري، منى سالم الكندي، عبد الرزاق محمد يوسف، بثينة محمد بوحميد، نورة عبد الله محمد، حصة عبد الله سالم.

..وافتتاح المبنى الجديد للدفاع المدني في خورفكان





خلال حفل افتتاح المبنى الجديد للدفاع المدني   تصوير: محمد صلاح

■ خورفكان - الاتحاد: قام امس الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان بافتتاح المبنى الجديد للدفاع المدني بخورفكان وذلك في اطار الاحتفالات باليوم العالمي للدفاع المدني.

وحضر حفل الافتتاح سعادة العقيد خميس سيف راشد مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة وسعادة المقدم جمعه سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة وعدد من كبار ضباط الشرطة والدفاع المدني.

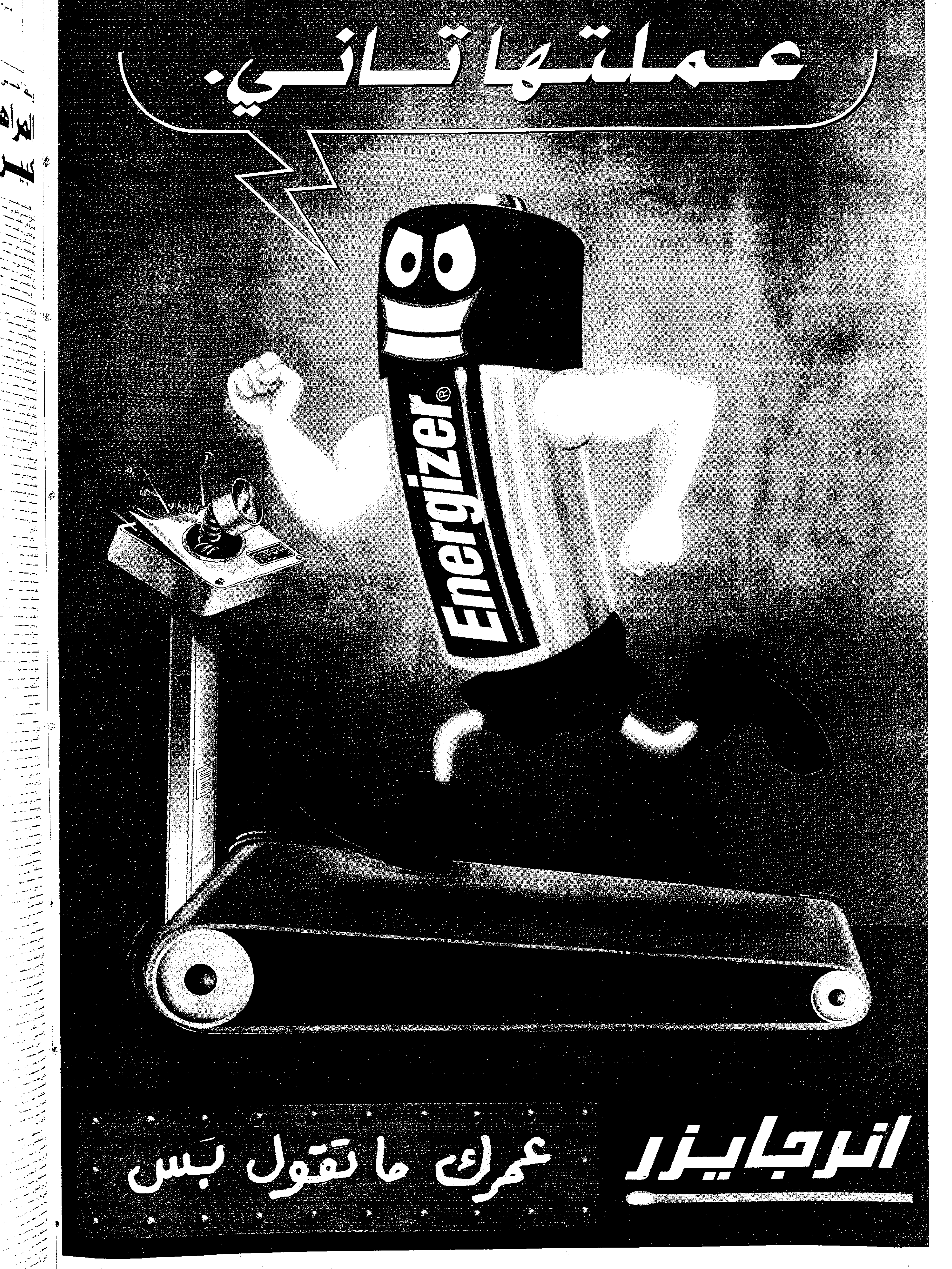
وقد القى النقيب خلفان سليمان خلفان مدير الدفاع المدني بخورفكان كلمة اكد فيها على ان حماية الانسان وممتلكاته هي اهم واسمى اهداف الدفاع المدني ولهذا نجح هذا الجهاز في رسالته خلال السنوات الماضية حسبما تؤكد الاحصاءات والتي تشير الى انخفاض واضح في حوادث الحريق بالدولة عامة وخورفكان خاصة.

واضاف ان الدفاع المدني يمتلك الآن احدث الاجهزة على مستوى العالم في مجال اطفاء الحرائق وذلك من اجل المحافظة على الارواح والمنجزات وذلك بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص على ان يكون الانسان في قمة الاولويات وهو الاساس الذي تسخر له كل الامكانيات.

ووجه - خلفان الشكر لكافة الجهات المتعاونة مع ادارة الدفاع المدني وعلى رأسها شرطة خورفكان وبلدية الشارقة وعدد من الجهات الاخرى.

وقد قام الشيخ سعيد القاسمي بجولة في ارجاء المبنى الجديد




عملتها تاني.
Energizer®
انرجايزر
عمرك ما تقول بس

الاتحاد
AL-ITTIHAD
9

مراهقة الابناء مرحلة حساسة، في حياة الاسرة كلها.. يجب التنبه لها.

(......)

وسط احساس زائد بالنفس

المراهقة تعيش في مسرح كبير أمام جمهورهم



لا ترفضي احساس ابنتك بالتميز.. ولكن اكدي لها تميز الآخرين ايضا

د. محمد كمال الشريف

■ النمو العقلي الذي يؤدي الى البلوغ العقلي حوالي السنة الخامسة عشرة من العمر يتسبب في اتصاف المراهقين والمراهقات ببعض الخصائص في المشاعر والاحاسيس التي يتوقع لهم جميعا ان يمروا بها بشكل طبيعي، وفهمها يعيننا على التعامل الناجح مع ابنائنا وبناتنا في طور المراهقة. والميل الى الاحساس الزائد بالنفس هو احد هذه الخصائص الشعورية للمراهقة.

وان حالة الشعور او الاحساس بالنفس SELF-CONSCIOUSNESS هي ما يحسه الانسان اذا خجل واحس ان عيون الاخرين عليه حيث يصبح واعيا وشاعرا بجسمه وحركاته وكلماته ويفقد حالة نسيان النفس التي يتمتع بها الانسان المنطلق حيث يكون تركيزه الذهني على ماهو خارج عن نفسه، اي على الاشخاص والاشياء من حوله وليس على نفسه، والتركيز على النفس والشعور بها يتجر اليه كل انسان عندما يظن نفسه موضع انتباه الاخرين ويخشى في الوقت نفسه ان تظهر لهم عيوبه، اما المعجب بنفسه او الراضي عنها فانهما لايعانيان في مثل هذه المواقف ما يعانيه الذي مازال يخشى ان يكون موضع انتقاء الاخرين.

والاحساس الزائد بالنفس سمة من سمات المراهقين تنتج عن قدرتهم الجديدة على التفكير بالعمليات الصورية وعلى التفكير حول التفكير. فعندما كانوا اطفالا ماكانوا يفكرون، بالاخرين ماعساهم يقولون في انفسهم وماعساه يدور في رؤوسهم، الاطفال لا يمتلكون القدرة الكافية على التفكر والاهتمام بما يدور في رؤوس الاخرين.

ومن التجارب التي اجراها العالم ديفيد الكند على الاطفال لاظهار عجزهم عن التفكير بافكار الاخرين انه سأل الاطفال عما اذا كان يمكن للقطة ان تكون مسيحية او يهودية، اي ذات ديانة خاصة بها، وقد كان الجواب الغالب عند الاطفال وبغض النظر عن دياناتهم الشخصية ان الحيوان كالقطة او الكلب لا يمكن له ان يكون مسيحيا او يهوديا لان القسيس لن يسمح له ان يدخل الكنيسة ولان الراباي لن يسمح له بدخول كنيس اليهود، وقال الاطفال ان القطة او الكلب ستثير ضجيجا وستركض هنا وهناك ان دخلت الكنيسة او الكنيس. اما المراهقون فقد اعطوا جوابا مختلفا كان فيه التركيز على الافكار والعقائد، حيث تكررت في اجوبتهم الفكرة التالية: «ان القطط والكلاب ليست ذكية كالانسان ولن تفهم الدين».

ان مفاهيم مثل «الذكاء»، «الفهم»، «الاعتقاد» و«الايمان» هي افكار حول التفكير، ونادرا ما يستعملها الاطفال، اما المراهقون فيزداد استعمالهم لها كلما تقدمت بهم السن وازدادوا نضجا عقليا. حيث يمتلكون القدرة على التفكير حول التفكير وحول مايجري في رؤوسهم هم ومايجري في رؤوس الاخرين.

ولما كان المراهقون مشغولين بما يجري في اجسادهم ووجوههم وعواطفهم وقواهم العقلية من تغير وتحول، فانهم متمحورون حول انفسهم ويركزون اهتمامهم عليها، ويفترضون ان الجميع من حولهم مشغول ومهتم بما هم مشغولون فيه ومهتمون به، وبالتالي يفترضون ان الجميع مهتم بهم ومركز انتباهه عليهم، والعالم ديفيد الكند يسمي ذلك «الجمهور المتخيل» حيث يعيش المراهق والمراهقة وكأنه دائما على خشبة مسرح امام جمهور واع ومنتبه ومهتم بمظهر المراهق وسلوكه بمقدار اهتمام المراهق نفسه بمظهره وسلوكه.

ويقول العالم الكند اننا جميعا نحتفظ بشيء من هذا الجمهور المتخيل حتى عندما نصبح كبارا راشدين، ويذكر انه كان يتناول طعامه ذات مرة في مطعم كبير في مدينة غريبة عنه، وهو يأكل وقعت منه السكين على الارض الرخامية، فبدا له صوت ارتطامها على الارض مثل صاعقة واحس ان جميع من في المطعم كان ينظر اليه ويقول في نفسه «ياله من اخرق» وواضح لنا ان مثل هذا الاحساس فيه مبالغة ومن المستبعد جدا ان يهتم كل من في المطعم بسكين وقعت على الارض صدفة.

وفي الحقيقة فاننا اذا نظرنا الى انفسنا كممثلين على مسرح الحياة، فاننا لانحتل وعي جمهورنا اكثر من لحظة قصيرة وربما لا يهتم بنا احد حتى للحظة قصيرة. فأكثر الناس ينفق معظم حياته في التفكير بمشكلاته الخاصة وفي اماله واحباطاته، فالانانية فطرة لدى الجميع، ولولاها لما حرص احد على مصلحته سواء الدنيوية او الاخروية.

وطبيعي ان يعجب الناس باداء بارع او بشخص ناجح في مجاله، لكن ذلك لا يحتل الا جزءا ضئيلا من افكارهم. وادراك هذه الحقيقة يأتي متأخرا في حياة الانسان، هذا ان هو اتى، اذ ان البعض يبقى غافلا عن هذا الادراك. والمراهقون الصغار يؤمنون بشدة انهم في بؤرة اهتمام الناس وتركيزهم ومن ثم يراقبون انفسهم ويحسون بها بشدة وقد يتكلفون الكثير من الجهد والمشقة ليتجنبوا ما يعتقدون انه سيكون خبرة مخزية. والجمهور المتخيل يساعدنا على فهم بعض التبدلات في سلوك المراهقين. حيث من دون اخذه في الاعتبار سيصعب علينا كثيرا تفسير التغير الذي يطرأ على فتى كانت امه تدخل معه في معركة لتجعله يغتسل او يغير ملابسه، فاذا به بين ليلة وضحاها ينفق الساعات في الحمام يغتسل وامام المرآة يمشط شعره ويحسن هندامه ومظهره.

وعندما يقف المراهق امام المرآة فانه يتخيل رد فعل الجمهور لمظهره، فهو في هذا العمر شديد الحساسية لما تكون عليه صورته في عيون الاخرين، وهذا يرينا اهمية تجنب الكبار الذين يشرفون على المراهق لاية سخرية منه او انتقاد علني له، فاذا ما كان علينا توجيه مراهق او مراهقة حول شيء من سلوكهما فلابد ان يكون ذلك في السر بعيدا عن اعين الناس.

وكلما كبر المراهق قل اهتمامه بالجمهور المتخيل اذ يقل تركيزه على نفسه نتيجة خبراته الاوسع وعلاقاته الاجتماعية المتنامية، وقد اجريت دراسات كثيرة على المراهقين لقياس هذا التغير في مقدار مراقبة المراهقين لانفسهم وتركيزهم عليها، ومن هذه الدراسات مايستخدم مقياسا للجمهور المتخيل يحتوي على اسئلة مثل: «بقيت شهرا وانت متشوق للذهاب الى حفلة، وعندما وصلت اليها بعد مشوار طوله ساعة بالسيارة، اكتشفت بقعة زيت على قميصك او بنطلونك ماذا تفعل؟ هل تبقى في الحفل ام تعود الى البيت؟».

واوضح لنا ان «الجمهور المتخيل» يعكس عدم قدرة المراهق الصغير على التمييز بين انشغالاته وهمومه هو وانشغالات وهموم الاخرين، ويمكننا مساعدة المراهق الصغير على اكتساب القدرة على هذا التمييز اذا ما اخذنا موقفا وسطا بين قبول نظرة المراهق الى العالم وبين رفضها بالكامل، فعلى سبيل المثال، اذا ما قالت مراهقة صغيرة ان لديها نمشة على خدها وانها قبيحة بسبب هذه النمشة الصغيرة وان الناس كلهم يرونها قبيحة، فاننا لن نحقق الكثير اذا ما طمأناها وقلنا لها انها جميلة على الرغم من النمشة التي على خدها، وهي لن تكون شاكرة لنا اذا ما وافقناها فيما تعتقده من انها قبيحة، اما الرد الافضل المنطلق من موقف متوسط فانه من قبيل ان نقول لها: «حسنا. انك بالتأكيد لاتبدين لي قبيحة، لكن هذا هو رأيي. ماذا يقول الاخرون؟ هل يقولون لك شيئا عن ذلك ام هل يلمزون ويغمزون؟». اننا بمثل هذا الرد نساعد هذه المراهقة على وضع خيالها على محك الواقع، وعلى اختبار حقيقة جمهورها المتخيل بمقابل الواقع. وبذلك نساعدها على التمييز بين الحال التي يكون عليها العالم من حولها والحال التي تشتهي هي ان يكون عليها هذا العالم، وبالتدريج يتعلم المراهق الموضوعية بينما هو يتحرر من سطوة الجمهور المتخيل واستبداده.

الميل الى التمحور حول الذات

المقصود بالتمحور حول الذات SELF CENTEREDNESS ان المراهق يرى الى حد كبير اي تصبح ذاته هي المحور والمركز الذي يدور حوله. وينتج عن هذا التمحور حول الذات الظن انه موضع اهتمام خاص من الاخرين حوله، وانه مختلف عن الاخرين في كثير من الامور الهامة. كأن يشعر مثلا وكأن الجميع سيشيخ ويموت الا هو فانه يتناسى ذلك ويغفله ويعيش وكأنه ذو وضع خاص ومختلف، وكأن يشعر ان الاخرين لن يحققوا ما يطمحون اليه في حياتهم لكنه هو سيحقق طموحات حياته.. انه نوع من الاعتقاد بخصوصية النفس واختلاف يميزها عن الاخرين، وديفيد الكند يدعو ذلك «الخرافة الشخصية» ذلك انها اعتقاد غير واقعي، ويرى ان هذه الخرافة الشخصية مثلها مثل الجمهور المتخيل تبقى قائمة في النفوس ولو بشكل مبسط طيلة حياة الانسان، ويقول اننا لو اخذنا في الاعتبار جميع المخاطر المحيطة بنا في حياتنا المعاصرة لما كنا نخاطر في الخروج من بيوتنا، لكننا نرتدي من الخرافة الشخصية درعا من العصمة. ويقول ان الخرافة الشخصية هي التي تقنع الجندي الذاهب الى المعركة ان الجنود الاخرين قد يقتلون او يصابون لكنه هو سينجو ويعود الى بيته، وبذلك تسلهم الخرافة الشخصية في اعطاء الامل للانسان.

والخرافة الشخصية تكون اكثر بروزا في حياة الانسان خلال المراهقة. وكم من مراهق او مراهقة يكتبان يومياتهما وهما يتوقعان انها ستنشر يوما ما كرواية عظيمة ينتظرها الجميع. وقد تقول فتاة لامها «امي، انك لا تدرين كيف يكون الاحساس عندما يحب الانسان» والمراهق في كلا المثالين السابقين يعطي الانطباع ان خبراته وتجاربه في الحياة متفردة ومتميزة وخاصة.

ان اعادة النظر في الخرافة الشخصية بشكل واقعي جزء من النضج النفسي ومن تكون احساس واضح بالنفس لدى الانسان، واعادة النظر هذه امر يحدث باستمرار طيلة حياة الانسان كلما تعرض الى خبرات في حياته تدفعه الى ان يصحو من غفلته هذه ويتحرر شيئا ما من خرافته الشخصية، ويضرب ديفيد الكند من نفسه مثلا فيقول: «عندما كنت شابا اصيبت امي بنوبة قلبية وكان علي ان اصحو من خرافتي الخاصة، اذ كنت احس ان الامراض الخطيرة التي اصابت والدي الكثيرين من معارفي كأنها لن تصيب احدا من عائلتي انا، اي كنت افترض انني محمي، ولم استطع مواجهة قلقي والسيطرة عليه ومساعدة امي بشكل فعال الا عندما اعدت النظر في افتراضي لعصمتي واختلافي عن الناس».

والخرافة الشخصية لا تقتصر على الاوهام المتفائلة والايجابية بل هي موجودة في الامور السلبية في حياة المراهق الذي يفترض ان مشكلاته خاصة ومختلفة ولا احد غيره لديه مشكلات بمثل سوئها، تماما مثلما يظن المراهق ان افراحه خاصة ولا احد لديه مسرات بمثل جودتها.

والمراهق يعتبر الخرافة الشخصية حقيقة ثابتة، لذا فعلينا الا نتحدى خرافته الشخصية تحديا مباشرا اذ ان ذلك سيجعله اكثر تمسكا بها ودفاعا عنها. وعوضا عن مجادلة المراهقين حول كم هم مماثلون للاخرين علينا ان نلفت نظر المراهقين الى ان الاخرين هم ايضا خاصون ومتفردون، فالام مثلا تستطيع ان تقول لابنتها المراهق: «ان اباك شخص متميز جدا، انه يعمل بدأب ليؤمن معيشتنا، ومع ذلك لديه وقت للاصدقاء والترويح عن نفسه».

اي اننا لسنا في حاجة لان نرفض الاقرار للمراهق بتفرده كي نؤكد تفردنا نحن.. اننا من خلال تأكيدنا لخصوصية الاخرين وتفردهم نستطيع مساعدة المراهق على التمييز بين النواحي التي هو فيها كالجميع وبين النواحي التي هو فيها مختلف عن الاخرين.

قالوا

الصديق هو أنت ولكن في جسد آخر.
(افلاطون)

الصداقة

فجر جنار

الانسان اجتماعي بطبعه حقيقة اقرها المفكر العربي ابن خلدون وهذا يعني ان الانسان لا يمكن ان يعيش الا من خلال الجماعة وهذا ليس قصرا على فترة عمرية معينة وانما طوال فترات حياته فهو يحتاج الى الجماعة والى الاصدقاء وتبدأ الصداقات او الجماعات التي ينضم اليها الانسان مبسطة وتعرف باسم الجماعات الاولية والتي تتمثل في الاسرة ثم رفقاء الحي والمدرسة وتتسع نطاق الجماعة او الصداقات عند الفرد في مرحلة الشباب والنضج ثم تنحسر وتعود الى ماكانت عليه وقت الطفولة في مرحلة الكهولة، وهذا يعني ان الانسان في كل مرحلة يكون في جماعة وتعتبر الجماعة هي المرآة التي يرى الفرد نفسه من خلالها ومن ثم يقوم سلوكه سلبا وايجابا من خلال الجماعة التي ينتمي اليها. فاما ان يلقى منها الاستحسان على تصرفاته الحسنة او التأنيب والتحقير على السلوك السلبي وهذا مايجعل الفرد في حالة دائمة للبحث عن السلوك الذي يرضي الجماعة حتى لا يكون شاذا عنها. ويمكننا القول بان الصداقة تمنحنا شعورا بالرضى ونوعا من الراحة النفسية وان صح لي التعبير فانا اعتبر الصداقة بمثابة الفلتر الذي ينقي النفس من كثير من الشوائب. فالشخص بغض النظر عن جنسه ذكر ام انثى تنبع حاجته الى الصداقة من كونه يرى نفسه معها مستمتعا بنوع من الحرية فما نخجل ان نقوله او نفعله امام ابنائنا او ازواجنا او والدينا فاننا نتحدث به وبدون حرج امام اصدقائنا وليس ادل على ذلك من تبادل النكات. كما اننا لا نخجل من ان نتكلم وبصراحة مع اصدقائنا عن احلامنا وآمالنا ومشكلاتنا وبذلك نكون خلصنا انفسنا من الكثير من المشكلات النفسية التي قد تكون عالقة بنا. ويرجع التوافق في الصداقات وشعورنا بالراحة لاصدقائنالكوننا نحن من قام باختيارهم ومن ثم يكون اختيارا قائما على الصفات والسمات المشتركة او التي نرغب بها فلا احد يستطيع ان يفرض نفسه عليك ليكون صديقك ولن تفرض نفسك قسرا على احد لتكون صديقه. الا انه وبالرغم من الاهمية التي تشكلها الصداقة في حياة كل منا الا انه بداية يجب مراعاة الاختيار الجيد لاصدقائنا الذي يجب الا يكون مبنيا على مصلحة او منفعة ذاتية فعمر الصداقة في هذه الحالة يكون مرهونا بالهدف الذي عقدت لاجله فقط كما ان المرحلة العمرية والمستوى العملي والثقافي من الامور التي تعزز استقرار الصداقة الى جانب مراعاة الصفات الاخلاقية (فالمرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل). والمحافظة على استمرارية هذه الصداقة تكون بالاحترام الكامل لشخصية الطرف الاخر والنظر اليه كشخصية مستقلة وليس كتابع لاحد وعدم الالتصاق المبالغ فيه بحيث لا يترك له الحرية للتنفس ومن اهم الاسباب التي تؤدي الى استمرارية الصداقة قلة العتاب والتناصح بين الطرفين الى جانب الايثار والتضحية. وعلى الرغم من اننا كل يوم نكسب اصدقاء ونتفانى في خدمتهم ونصدم في كثير منهم الا اننا في النهاية نقر حقيقة واحدة هي اننا لا نستغني عنهم ابدا.

■ آخر الوهج:

صديقتي، عرفت انك ذلك القلب المفتوح دائما ان ضاقت الدنيا والذي يستوعب فرحي وحزني وطيشي وانك تلك العين التي ترى لي الطريق وانك تلك اليد التي تشد ازري دائما ان تعثرت قدماي يوما قدمت لي.

اعماق

نشرت احدى المؤسسات الخاصة اعلانا في احدى الصحف المحلية مفاده أن المؤسسة تطلب موظفين من مواطني الدولة ولكن «بشروط» وأحد تلك الشروط أن يكون خريج جامعة أمريكية أو بريطانية «فقط»!!! او يحمل شهادة الثانوية العامة ويتقن الانجليزية!!!

اعلان جميل يدل على وطنية تلك المؤسسة ويعلن عن أنها من المؤسسات التي تريد توطين كادرها.. ولكن بتمعن قليل في هذا الاعلان سندرك انه لن «يتعين» في تلك المؤسسة موظفون مواطنون.. والسبب هو ذلك الشرط الغريب؟؟!

واسمحوا لي أن أوضح لكم.. فالمطلوب خريج مواطن من جامعة أمريكية أو بريطانية وحول هذه الجزئية ملاحظتان احداهما اننا جميعا ندرك أن أكثر من ٩٠٪ من المواطنين الذين يدرسون في تلك الجامعات مبتعثون عن طريق احدى مؤسسات الدولة وهذا يعني أنهم بعد رجوعهم لهم أماكنهم التي من المفترض أن يسدوها والتي من أجلها ابتعثوا الى الخارج وحتى لو كان هناك البعض. وهذا البعض قد لايوجد. ممن لم يخصص لهم مكان.. فبلاشك أن أحدهم يطمح أن يعطي ما درسه وما تعلمه للدولة وليس لمؤسسة قطاع خاص.. اذا هذا يعني أن لا أحد من الجامعيين سيتجه الى تلك المؤسسة. والملاحظة الثانية حول هذه الجزئية من الشرط.. هي لماذا خريج جامعة أمريكية أو بريطانية؟؟!!!

لماذا لايكون خريج جامعة الامارات ولماذا لايكون أحد عشرات خريجي وخريجات جامعة الامارات الذين مضت سنوات على تخرجهم ولم يجدوا عملا مناسبا حتى هذا اليوم؟!!!

ويبين الاعلان انه مرن فالمؤسسة تتقبل الى جانب أولئك الخريجين «الخواجات» حملة الثانوية العامة ممن يتقنون الانجليزية.. «وخير خير» فلايخفى على أحد مستوى أغلب خريجي الثانوية العامة في اللغة الانجليزية..

وبعد تلك الرؤية السريعة للاعلان أعتقد أنه أصبح من الواضح أن الذين سيتم تعيينهم في تلك المؤسسة الخاصة لن يكونوا مواطنين!!!

ونحن لانشكك في الرغبة الصادقة لتلك المؤسسة في تعيين المواطنين ولكن للأسف أن اعلانها وشروطها وشروط كثير من المؤسسات والشركات الخاصة مجرد دعاية بأنها تسعى لتعيين المواطنين ولكن المواطنين لايقبلون على القطاع الخاص.. فهل هذا صحيح؟

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

تعب بلا جدوى

■ المدارس تطلب من بناتنا في الصف الاول الثانوي كتابة بحوث على مدار العام في اثنتي عشرة مادة كجزء من النشاطات اللاصفية.. والبحث الواحد له عشر درجات.. وهذا يتطلب من بناتنا الذهاب الى المجمع الثقافي للاستعانة بالمراجع.. والمجمع يخصص يوما واحدا فقط في الاسبوع للطالبات.. معنى ذلك ان عملية الذهاب للمجمع متواصلة طوال العام وهذا يؤثر على استيعاب الطالبات ويستهلك الوقت ويدخلهن في دوامة لاتنتهي من الواجبات والبحوث والمذاكرة وامتحانات التقويم.. وبعض المعلمات يطلبن بحثا لايقل عن عشرين صفحة واقلهن يطلبن بحثا لايقل عن خمس عشرة صفحة.. وهذا عبء ثقيل على الطالبات بالاضافة الى عدم جدواه لان الطالبة تنقل نقلا حرفيا من المراجع بلا استيعاب.. وكثيرات من الطالبات يخسرن درجات النشاط بسبب عدم قدرتهن على التوفيق بين متطلبات الدراسة.. فهل يعاد النظر في هذه البحوث غير المفيدة؟.

مجموعة من أولياء الأمور

ردود في حدود

● القارئ منصف - أبوظبي والقارئة مريم عامر العيساني - العين، ننتظر اتصالكما بصفحة رأي الناس.

● القارئ سعيد البدري - رأس الخيمة، أهلا بك في رأي الناس وقد وصلتنا الصور الفوتوغرافية وتعتذر لعدم نشرها وننتظر الصور التي تشمل مواقف اجتماعية او نقدية أو صورا لمناظر جمالية.

● القارئة عليا علي - أبوظبي: أهلا بك في رأي الناس ووصلتنا صورة شروق الشمس ونعتذر لعدم نشرها وذلك لصعوبة نشرها بالأبيض والأسود وننتظر مساهماتك الفوتوغرافية القادمة.

المحرر

زيت على النار

■ بحكم حركة الحياة واختلاف الأهداف ووجهات النظر، تنشأ في كل البيوت خلافات كثيرة ومشكلات صغيرة، بين الزوج وزوجته، بين الأب والأم وأبنائهما أو بين الأخوة.. وتظل هذه المشكلات سهلة الحل ما لم تخرج من حدود البيت وما لم يتدخل أحد فيها بخلاف أصحابها انفسهم، لكن هذا الابتعاد بمشكلات بيوتنا عن الآخرين يصبح أمراً صعباً وأحيانا يصبح مستحيلاً في وجود بعض الأهل والأقارب ممن يهوون دس انوفهم وفرض آرائهم ووصاياهم على الآخرين. وأغلب الأهل يتدخلون بحسن نية وبقصد الاصلاح وحل المشكلة، ولكن بعضهم يتدخلون بقصد اشعال الحريق وإفساد كل شيء لمجرد اشباع رغباتهم المريضة فيفرضون سيطرتهم وآراءهم على الآخرين بالقوة اعتقادا منهم أنهم على صواب دائما، لكنهم في النهاية يكونون سببا في زيادة المشكلات وتطويرها وبعبارة أخرى تكون مهمتهم خراب البيوت. ومثل هؤلاء يجب ان نبعدهم عن مشكلاتنا، واذا ما اضطررنا للاستماع إليهم يجب أن نكون على وعي بدوافعهم، باعتبارهم سلبيي الطباع يستمتعون برؤية عذاب الآخرين وآلامهم ويسعدون بايقاع الخصومات بين الأهل. وطالما ان مثل هؤلاء مرضى ويحتاجون للعلاج، فإن على أصحاب المشكلات ان يجعلوها حبيسة جدران بيوتهم وألا تتعدى الأسوار ويحاولوا حلها دون تدخل الآخرين، حتى لا يتضرروا، علماً ان أغلب هذه المشكلات يكون أصلها مجرد اختلاف في وجهات النظر.

الحوسنية - ابوظبي

مسجد الراحة

منتجع شاطئ الراحة احد المعالم السياحية الضخمة والبارزة في ابوظبي، ويشهد اقبالا من معظم الافراد من جنسيات مختلفة، اذ يشعر مرتادو المنتجع فعلا بالراحة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة.. ولكن لفت نظري انه لايوجد مسجد لأداء الصلاة، ولذا أمل ان تكون هناك خطة لبناء مسجد صغير أو على الاقل تخصيص غرف مجهزة لأداء الصلاة على امتداد الشاطئ.

عادل صالح المدني - عجمان

حديث الكاميرا



اقترب موعدنا

اقترب موعد المهرجان الثقافي الكبير.. انه معرض الكتاب الذي سيقام بالمجمع الثقافي في ابوظبي.. موعدنا معه كل عام.. موعد المثقفين والمبدعين ومدمني القراءة والاطلاع.. حتى الأطفال يقبلون على هذا الحدث الكبير.. وكل امنياتنا ان يزدحم المعرض بقراء وقارئات ومبدعي رأي الناس وأن تصبح القراءة عادة لانستغنى عنها.. وأن يصبح الكتاب كالماء والهواء.

تصوير / سامية المطوع

لغتنا

■ اللغة العربية اجمل لغات العالم لاسباب كثيرة ويكفي انها لغة القرآن الكريم، والتعمق في دراسة اللغة العربية والنصوص العربية البليغة الجميلة متعة كبيرة واللغة العربية لغة غنية بكلماتها ومترادفاتها واليكم بعض الكلمات ومرادفاتها:

- الأحمران: أي الذهب والزعفران
- الأصغران: أي القلب واللسان
- الأكبران: أي الهمة والعقل
- الأسودان: أي التمر والماء
- الجديدان: أي الليل والنهار
- الملونان: أي الليل والنهار
- العصران: أي الليل والنهار

مريم محمد

** رأي الناس:

سبق نشر مساهمة لقارئة حول الثنائيات في اللغة تضمنت نفس المترادفات لكن لا بأس من التكرار للافادة والعلم.

دوامة الصيانة

■ عندما كنا نسكن البنايات القديمة لم يختلف اثنان منا على مدى جودة واهتمام شركات الصيانة وسرعة تلبيتها لحاجة اي ساكن وتنفيذ مايحتاج للصيانة على وجه السرعة بالرغم من تدني الايجارات وقتها قياسا بالايجارات المرتفعة للبنايات الحديثة، اما الصيانة حاليا فأمرها عجيب.. فالمفروض ان لكل شركة صيانة عدة عمال متخصصين لاعمال مختلفة، ولكن مانراه اليوم ان معظم شركات الصيانة لايزيد عدد العمال فيها على اثنين فقط، اصبحا بالنسبة لسكان البناية كتحية صباح الخير، فهما يقومان بجميع اعمال الصيانة مهما تعددت انواعها، ولكن المرفق الذي تتم صيانته لاتستمر صلاحيته اكثر من يومين ليتم استدعاؤهما من جديد.

وهذا يجعلنا نتطرق الى موضوع اكثر اهمية وهو مدى جودة الادوات والاجهزة المستخدمة لمرافق الشقق.. فبالرغم من ارتفاع الايجارات فان اكثر البنايات الحديثة مجهزة بأردأ وأرخص الادوات، حيث يحدث الحرق المتواصل للمصابيح الكهربائية وتسرب المياه من اجهزة التكييف وتشقق او انسداد في الادوات الصحية وغيرها، لتبدأ رحلة العناء والعذاب مع شركة الصيانة والبلدية واللجنة الخاصة بالاسكان.

واذا نفد صبر الساكن وقرر ترك البناية، يفرض عليه صاحبها دفع أجرة تصليح اي مرفق متعطل عشرة اضعاف، بالرغم من رداءته المسبقة، دون ذنب اقترفه الساكن.

سهير - أبوظبي

مشكلة مغناطيسية

■ نحن طالبات الاول ثانوي في مدرسة (....) المشتركة للبنات لم تصلنا الى الآن السبورة المغناطيسية الخاصة بالكمبيوتر فنحن نعاني من مشكلة وهي اننا لانستطيع التطبيق بسرعة او مباشرة لاننا نأخذ النظري في الصف وعندما نريد الذهاب الى غرفة الكمبيوتر يفوتنا نصف الوقت وليس لدينا غير حصتين في الاسبوع ونحن نعاني من هذه المشكلة.

طالبات الاول ثانوي

عيون

لايستقيم الظل والعود أعوج!!

■ فن الاعلان تطور تطورا مذهلا في السنوات الاخيرة.. لم يعد مجرد ترويج لسلعة يراد منك شراؤها.. ولم يعد مجرد عبارات مباشرة تقول لك ان هذا المسحوق يغسل اكثر بياضا او ان هذه الحلوى لها طعم العسل.. وانما صار الامر محاولة دائمة لاقناعنا بما هو اخطر واكبر.. صار ضغطا علينا لاقناعنا بان (الفسيخ شربات) كما يقال.. فالسلع من نوع واحد كثرت والسوق انفتحت على مصراعيها لكل ماهب ودب.. والعالم صار غرفة صغيرة ضيقة والتنافس بين المنتجين صار رهيبا.. فالمنتج لايريد منك ان تذهب لشراء سلعته مرة واحدة وانما يريد ان يحتكرك ويستأثر بك ويحتلك طول الوقت.

وهذا الاحتلال والاحتكار يقتضي منه ان يلح عليك ويستولي على مخك وعقلك وقلبك قبل جيبك.. وان يبقيك في حالة انبهار واندهاش وتعجب طوال الوقت وان يقتل فيك كل محاولة للمقاومة وان يضرب بعنف كل قلاعك وحصونك.. واذا لم يقدر عليك مباشرة سلط عليك اطفالك وزوجتك وكل من يرى انك ضعيف امام رغباتهم.

والاعلان لم يعد جملة اعتراضية تقطع المسلسل او تسبق المباراة او الفيلم وانما صار فنا قائما بذاته له نجومه وكواكبه اللامعة وله خبراؤه الكبار الذين لا عمل لهم طوال الوقت سوى البحث عن نقاط الضعف فينا وان لم يجدوا يحاولوا بكل السبل اضعاف نقاط القوة في اعماقنا.. ويتقاضوا من اجل ذلك ملايين الوحدات النقدية طبقا لعملة كل بلد.

ولم يعد الاعلان قاصرا على السلع فقط.. بل شمل كل شيء.. حتى الناس.. هنك اعلانات عن الانسان وعرض مفاتنه في مسابقات الجمال وفي (افيشات) الافلام وفي مجال الفن عموما.

هنك اعلانات عن خدمات انسانية يفترض انها رسالات سامية مثل الطب والتدريس.. هنك اعلانات في السياسة والثقافة والادب والشعر.. ولم يعد بامكان احد الاعتماد فقط على مواهبه وملكاته وقدراته الذهنية واخلاقه.. لابد ان يدعو لنفسه أو يدعو احد له وان يظل في حالة دعاية لاتتوقف.. لماذا؟ لاننا كثرنا فقلت أسعارنا وتزاحمنا وعلت أصواتنا ولم يعد التمييز بيننا او تقييمنا سهلا وصار لابد من الدعاية والاعلان والاقدر على الدعاية يفوز وينتصر ويحصل على مايريد.

حتى في مجال السياسة والقضايا العالمية.. صارت المبادرات والافكار السياسية ونظريات الحكم تكتسب قوتها ونفوذها بقدر الترويج الذكي لها.

كان الاعلان في الماضي مباشرا صريحا وصار اليوم لصا يتسلل اليك.. يتغلغل في عقلك من خلال عمل فني او محاضرة او خطبة او لقاء تليفزيوني أو اذاعي او خبر في جريدة او مجلة تظنه انت خبرا بريئا لكنه في الحقيقة خبر موجه ومقصود لخدمة شخص او الترويج لسلعة او خدمة او الدعاية لفنان او فنانة او طبيب.. لم يعد فيما تقرأ وتسمع وتشاهد شيء بريء مجرد.. لدرجة اقحام الشعارات الدينية في الاعلانات واختيار اسماء ولافتات تبدو دينية لمصارف ومحال حلاقة ومشروعات تجارية لا علاقة لها م قريب او من بعيد بالدين.

واخطر انواع الاعلانات والدعاية ماكان غير مباشر مثل ان يقصد منتج قصدا وعمدا انتاج كميات قليلة من سلعته او حجبها ثم الادعاء بان الكمية نفدت من السوق نظرا للاقبال الشديد او التركيز على ان الكمية محدودة ويجب عليك ان تسارع بالشراء قبل نفادها.

وهنك من يقول لك: نحن ضد الاعلانات لان سلعنا تعلن عن نفسها بجودتها وعليك ان تجرب بنفسك.. وهذا في حد ذاته اعلان ذكي عن السلعة.

واغلب الاعلان اكذبه.. فلو جاء الاعلان واقعيا هادئا مباشرا لفشل لان الناس ملوا العادي والمألوف والمباح وملهو في متناول اليد والعقل وصاروا تواقين الى الغريب والعجيب والمدهش والمبهر وغير المألوف لكسر الروتين والرتابة وضرب الملل.. لذلك لابد من الكذب في الاعلان ولابد من سلع لها مفعول السحر مثل اعادة الشباب في يومين لامرأة في السبعين واعادة الشعر المتساقط للأصلع في اربع ساعات.

ويشتري الناس السلع الساحرة ويكتشفون الكذبة الكبرى ثم يشتكون من الغش التجاري ويلومون المنتجين وكان الاولى ان يخجلوا من سذاجتهم وبلاهتهم وان يلوموا انفسهم.. لكن الناس لخلل في التركيبة النفسية العصرية يعشقون من يكذبهم ويضحك عليهم.

الناس لخلل في التركيبة العقلية والوجدانية اصاب انسان هذا الزمن يحبون الكذب حتى وهم يعلمون انهم مخدوعون.. حتى في العلاقات التي يسمونها حبا.. ترى الفتاة تذوب في شاب يكذب عليها ويخدعها ويقول لها انها كالقمر.. والمشكلة انها كلما كانت اشبه بالقرد صدقت من يقول لها انها كالقمر.. وبعد ان تقع الفأس في الرأس تبكي وتولول وترسل الى ابواب العشاق في المجلات تحكي عذابها ومأساتها وتشكو غدر الزمان وتغني (ظلموه).

وهناك اعلان خطير لايخطر على بال احد انه اعلان ويتصورون انه تقنين او مراعاة للقيم والاخلاق ومحافظة على التقاليد ذلك هو الاعلان الذي يكتب بالخط العريض على (افيشات) بعض الافلام السينمائية ويقول: (للكبار فقط).

انه في واقع الامر اعلان خبيث مستورد من الغرب بلا وعي وهدفه الاساسي جلب اكبر عدد من المشاهدين لافلام الفضيحة والرذيلة والعنف والخيال العلمي.. فكلما كان الفيلم للكبار فقط تطلع الناس لمشاهدة ذلك الذي حرم على فئة وأبيح لأخرى.. بل ان بعضهم قال لصاحبه مرة ان في السينما الآن فيلما رائعا وعظيما.. فسأله صاحبه: هل شاهدته؟ قال: لا.. قال: فكيف عرفت انه عظيم؟ قال: لانه للكبار فقط.

ولست ادري مامعنى ان يكون الفيلم للكبار فقط.. هل ممارسة الرذيلة والعنف ومشاهدة المناظر الخليعة حرام حتى سن معينة.. ثم بعد ذلك تصبح حلالا بلالا ومباحة بعد العشرين مثلا او بعد الخامسة عشرة..؟

انني اتصور او ازعم وانا كثيرا ما أزعم وأتوهم ان الافلام الاباحية والمشاهد الخليعة والمقززة اخطر على الكبار من الاطفال.. وتحرم على المكلفين شرعا ولا تحرم على غير المكلفين اذا ذهبوا دون رغبته ذويهم.. وابالغ في زعمي وتوهمي لأؤكد ان الكبار الذين يذهبون لمشاهدة افلام العنف والرذيلة والاباحية والخلاعة هم اخطر على اطفالهم من تلك الافلام نفسها.. فالصغير الذي يذهب ابوه او اخوه الاكبر لمشاهدة افلام السفه والتدني ليس في حاجة لمشاهدة تلك الافلام كي ينحرف او يجنح.. بل انه سيجنح وينحرف بالتبعية لان رب البيت بالدف ضارب ولان الاخ الاكبر شيمته الرقص.

انني أزعم ان الكبار في زماننا الاغبر أحوج الى التربية من الصغار وان الرجال أحوج الى التربية من النساء.. ومن العبث والبلاهة والغفلة ان نبذل محاولات مستميتة لاقامة الظل وجعله معتدلا مستقيما ونترك العود أعوج.

من العبث والبلاهة ان نستورد من الغرب حتى المفاهيم عن الفضائل والاخلاق والقيم وان نبيح مايبيحون ونمنع مايمنعون.. هكذا لمجرد انهم رأوا ذلك واقروه واعتبروه مناسبا لمجتمعهم.

الاخلاق عندنا لاتقبل القسمة والفضائل في عرفنا لاتقاس بالمرحلة العمرية. فالممنوع ممنوع اطلاقا ولكل سن. وانه لمن قبيل التحايل على القيم ودفن الرؤوس الخاوية في رمال الرذيلة. ان نقول ان هذا الفيلم للكبار فقط. انه اعلان يشبه مايكتب على علب السجائر «تحذير حكومي. التدخين ضار بالصحة» وهو الاعلان الذي ساهم في زيادة مبيعات السجائر لان الناس في كل الدنيا تكره كلمة (حكومة) وتريد ان تسبح ضد تيارها. وقد عرف منتجو السجائر هذه الحقيقة فنسبوا التحذير للحكومة.. فكان التحذير الحكومي اعظم اعلان غير مباشر للسجائر.

ان الذي نظنه قيودا وتحذيرات هو في واقع الامر اعلان في غاية المهارة والذكاء والمكر.. والجهات الرسمية تصدق تلك الاعلانات وتسمح على اسلسها بعرض افلام اباحية والعنف ولسان حالها يقول: نحن عملنا ماعلينا وقد اعذر من انذر وانت بعد ذلك حر.

ومازال في جعبة شياطين الاعلان الكثير وليس بعيدا ان نستورد في المستقبل افلاما او ننتجها ونكتب على لافتاتها (أفلام حلال).. على الطريقة الاسلامية..

نظرة:

عندما تصبح أعلى من الآخرين فلا تحتقر الأدنى لأنك ستحسده يوم السقوط على قربه من الأرض.

نور - العين

أرقام خيالية

■ كنت كثيراً ما أسمع عن الأرقام الفلكية.. حتى وقعت في يدي آلة حاسبة من ١٦ خانة.. وضغطت الرقم (٩) ست عشرة مرة.. وظهر أمامي على شاشة الحاسبة الرقم (٩) مكررا ١٦ مرة.

وهذا الرقم يساوي تسعة كوادرليون.. وما لا يحصى من التريليونات.. والمليارات.. والملايين المملينة.. على وزن الألوف المؤلفة».

والكوادرليون ألف تريليون.. والتريليون ألف مليار.. والمليار ألف مليون.

وبما ان الطن ألف كيلوجرام.. والكيلوجرام ألف جرام.. والجرام ألف مليجرام.. فإن الطن يساوي مليار مليجرام.

وعليه.. فإن الرقم الذي امامي على الحاسبة يساوي عدد المليجرامات في عشرة ملايين طن.

وبما ان الثانية الواحدة تساوي ألف ملي ثانية.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يساوي: كم ملي ثانية في ٣٠٠ ألف سنة.

هذا بالنسبة لمقاييس الوزن.. ومقاييس الزمن.. أما بالنسبة لمقاييس المسافة فحدث ولا حرج.

وبما ان الكيلومتر ألف متر.. والمتر ألف مليمتر.. والمليمتر ألف ميكرون.. والميكرون ألف ملي ميكرون.. فإن الكيلومتر يساوي تريليون ملي ميكرون.

وعليه فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يساوي: كم ملي ميكرون في عشرة آلاف كيلومتر.

وبما ان سرعة الضوء تساوي ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يساوي المسافة التي يقطعها الضوء في ألف وخمسمائة سنة.. أي ألف وخمسمائة سنة ضوئية بلغة الفلكيين.

وبما ان طائرة الكونكورد تقطع تسعة آلاف كيلومتر في الساعة.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يساوي المسافة التي تقطعها الكونكورد في مائة مليون سنة.

وبما ان السيارة السريعة تقطع مائتي كيلومتر في الساعة.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يساوي المسافة التي تقطعها هذه السيارة بدون توقف في خمسة مليارات سنة.

وبما ان شركة فورد الأمريكية للسيارات يقدر دخلها بتسعين مليار دولار سنوياً.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يعادل مبيعات فورد في مائة ألف سنة.

وبما ان ثمن الغواصة النووية يقدر بمليارين ونصف المليار دولار.. فإن الرقم الذي امامي على الحاسبة يساوي ثمن أربعة ملايين غواصة نووية.

وبما ان ثمن طائرة البوينج ٧٧٧ يقدر بمائة وخمسين مليون دولار.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يساوي ثمن ستين مليون طائرة بوينج ٧٧٧.

وبما ان ثمن هذه الطائرة يعادل ثمن ألف سيارة رولز رويس.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يعادل ثمن ستين مليار سيارة رولز رويس.

وبما ان سعر جرام الذهب يربو على عشرة دولارات.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يعادل ثمن مليار طن من الذهب. وبما ان البشرية تنفق على المخدرات نصف تريليون دولار سنويا.. فإن الرقم الذي أمامي على الحاسبة يساوي ما تنفقه البشرية على المخدرات في عشرين ألف سنة.

سبحان الله..

كل هذه الخواطر أثارتها آلة حاسبة في حجم الكف. وتذكرت قول الشاعر:

أتزعم إنك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

صالح محمد أحمد - دبي

أصدقاء الطريق

■ مع اقتراب موعد بدء اسبوع المرور السنوي اود ان انتهز هذه الفرصة لاتقدم بخالص التهنئة والشكر والتقدير لكل فرد في شرطة المرور على جهودهم التي لاتنضب طوال العام لتوفير السلامة لمستخدمي الطرق العامة.

هذه الجهود التي تتطلب الدعم الكامل من كل سائق سيارة بالالتزام بكل اشارات ولوحات المرور.. بالتقيد بالسرعة المحددة.. بعدم تخطي الاشارات الضوئية الحمراء.. بمراعاة حق المشاة في العبور بالحذر واليقظة بالقرب من المدارس.. بالتأكد من سلامة السيارة قبل التحرك.. وهنك ملاحظة هامة ارجو ان يراعيها كل سائق سيارة ويهتم بها رجال المرور خلال اسبوع المرور وهي الالتزام بالعلامات الارضية والمسارات. في الطرق اذ لاحظت ان الكثيرين لايلتزمون بالعلامات الارضية والمسارات خاصة عند الدوران لجهة اليسار اذ يلاحظ ان بعض السائقين يقفون في المسار التالي لليسار وعند بدء الضوء الاخضر يظل واقفا بينما العلامة الارضية تفرض عليه التحرك او يقوم بدوران كامل للخلف مما يؤدي الى حوادث خطيرة.. كما ارجو ان يتم توجيه سائقي الشاحنات والحافلات للالتزام بالمسار اليميني. ان جهود شرطة المرور المقدرة تحتاج ايضا الى تعاون كل سائق لتفادي حوادث المرور ونتائجها المؤلمة فاذا تضافرت الجهود فان ذلك يؤدي الى التقليل من الحوادث المرورية.

بدر الدين يوسف / ابوظبي

وباء الطيش

■ هل سمعتم بوباء العصر؟.

دعوني اهمس الى مسامعكم، انه ليس مرضا معديا، بل طيشا وتهورا يفتك ببني البشر.. انها السرعة الجنونية وعدم المبالاة التي تؤدي الى وقوع غالبية حوادث المرور فكم وكم وكم...... من الحوادث المؤسفة حقا التي راح ضحيتها كثير من الابرياء.

والمؤسف حقا اننا مازلنا نرى هذه الحوادث كل ثانية، كل دقيقة، كل ساعة.. لقد راح ضحيتها شباب الوطن، الذين يمثلون عماده وركائزه.

اخذت جهات المرور والشرطة مسؤولية كبيرة في توفير الامن للسائقين، فهي مازالت تتربص لكل من يخالف قوانين السير وقواعد السلامة وكذلك الجهات المعنية.

وحوادث المرور هي وباء العصر الذي يفتك ببني البشر، باعداد تتزايد عاما بعد عام، وهذه المشكلة عندنا كما هي عند غيرنا، ولكن معدل الحوادث يعتبر مرتفعا بالنسبة لتعداد السكان، كما ان عدد ضحايا حوادث المرور من الشباب يشكل نسبة كبيرة واصبحت الحوادث تشكل خطرا لايستهان به، ويروح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى الذين يعدون اغلى ثروات الوطن.

صحيح ان معدلات الحوادث تختلف من سنة لاخرى، كما تختلف من حيث انواعها واسبابها ومدى خطورتها، ولكن تبقى الحقيقة المؤلمة وهي مايترتب عليها من خسائر تثير القلق والخوف وتلحق الاضرار بالمجتمع.

دعوني انظر الى نقطة مهمة، اليست القيادة فنا وذوقا اليست القيادة الصحيحة هي اتباع قواعد المرور لضمان السلامة فليس كل من يقود سيارته يعرف القيادة الصحيحة، فهنك فئة محكوم عليها بالطيش والتهور في القيادة ولاتستحق اساسا ان تقود السيارة بل تستحق العقوبات لانها تعرض حياتها وحياة الآخرين للخطر.

املي وامل الجميع ان يلتزم السائقون بقواعد السلامة والامن.

ياسمين الريسي جامعة الامارات - العين

أفيقي

■ أفيقي أيتها الأم وعودي لدينك في تربية أبنائك تصلي بأسرتك الى بر النجاة فالأسرة حصن منيع يحيط بأفراده فلابد أن يكون الدين الاسلامي والخلق القويم أساس المعاملة بين الأفراد.

(مجلس امهات رأس الخيمة)

كبش الفداء

■ ما حدث ويحدث الان في الجزائر، اثبت لي صحة ما قرأته مرة وما سمعته مرة اخرى من مدرس تاريخ عربي منذ عدة سنوات. وهو ما لم اصدقه وقتئذ بل واعتبرته اشاعة رجعية. وهو ان عدد شهداء حركة التحرير في الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي والبالغ مليونا ونصف المليون شهيد (كما يسمون بلاد الجزائر الان) لم يسقطوا كلهم بفعل رصاص ومدافع فرنسا، بل سقط عدد كبير منهم بفعل ايد جزائرية. لقد اقتنعت بصحة هذه المعلومة القديمة، حتى لو صرح احد المسؤولين الجزائريين بصحة ذلك الرقم (المليون ونصف المليون شهيد) وذلك من اجل المفاخرة برقم شهداء التحرير الفيلسي ولتأنيب فرنسا بذلك الرقم كما تؤنب اسرائيل المانيا باعداد ضحايا النازية من اليهود ولاسباب سياسية دعائية أخرى لا اعلمها. وللدخول الى بيت القصيد فلابد من ان اوضح نقطتين، الاولى ان ماسبق ليس معناه التقليل من عدد شهداء حركة التحرير الجزائرية او جهدها، ولكن هذا ما فرضه علي ما حدث ولايزال يحدث الان في الجزائر من مجازر رهيبة. والنقطة الثانية ان ما سبق ليس معناه ايضا ان نجمل ونحسن من الصورة الاستعمارية السابقة والحالية للدول الغربية ولكن حتى نعرف ايضا حقيقة امرنا السابق والحالي كمسلمين قبل ان نكون عربا. اما بيت القصيد فهو ما يحدث من مجازر فظيعة ترتكبها جماعات تسمى نفسها اسلامية ضد الشعب الجزائري الذي يدفع الثمن باهظا، من اجل وصولها الى كرسي الحكم وهذه الجماعات التي لاتستطيع التغلب على الجيش والشرطة واجهزة الامن، تقوم بأعمالها هذه للضغوط على الحكومة الجزائرية، التي لن تخضع لهم ابدا، ويكون الشعب كبش الفداء.. واذا كان هذا ما تفعله تلك الجماعات في الشعب الجزائري قبل ان تصل الى الحكم، فانها سوف تبيد هذا الشعب بعد وصولها للحكم!!. واعتقد انه «لو». علمنا انّ كلمة «لو» لاتفيد ولا تنفع. فان عدد القتلى السابقين والحاليين الذين سقطوا بأيدي اخوانهم، بحكم ان الذين سقطوا بسبب رصاص الاستعمار كان لايمكن توفيرهم بفعل ذلك الفاعل، وبحكم انهم حاولوا النيل من الاستعمار ولكنهم سقطوا شهداء وهذا شرف لهم ولايجعلنا نحزن عليهم كما انا حزين على اخوانهم الآخرين لو ان كل واحد او واحدة من ذلك العدد الذي لاشك انه كبير حمل قنبلة او تحزم بمتفجرات وفجر نفسه في الاستعمار الكافر، لكانت مدة استعمار فرنسا او غيرها للجزائر اقصر.. بل انهب الى ابعد من ذلك وهو انه لو حدث مثل ذلك ضد الصهاينة فلن يكونوا موجودين اليوم في القدس حتى يمنعوا المدفعي الفلسطيني (رجائي صندوقه) من اطلاق مدفع افطار رمضان في القدس الشرقية.. ومرة اخرى اريد ان انهب بعيدا حتى لا اكون خياليا، لماذا لايحدث ذلك من الان حتى تستعيد الامة الاسلامية كرامتها امام نفسها اولا وامام العالم ثانيا؟ عندئذ نكون قد تعلمنا من اخطائنا التاريخية، والذكي هو الذي يستفيد من اخطاء غيره وليس من اخطائه. والحل.. اجزم بانه: وقف قتل النفس التي حرم الله الا بالحق، وعدم طاعة اعداء الاسلام والتدخل لوقف الاقتتال بين المسلمين والاعتصام بحبل الله المتين والتضامن وصولا الى الوحدة الاسلامية المنشودة.

صالح

نريد مستشفى طوارئ

■ تزدان دولة الامارات العربية المتحدة كل يوم بحلي انجازاتها المشرفة وبروز معالم نهضتها المتميزة، وذلك في اجمل صورة، وكل يوم تلبس الدولة اجمل اثياب العز والفخر، وتستنشق شذى حضارتها العطرة.

والمقيم في الدولة الفتية يلاحظ كل يوم نهوض صرح جديد، ومعلم بارز من معالم الحضارة وقد شد انتباهي موضوع مهم من شأنه ان يسهم بشكل كبير في المسيرة الخيرة.

وانا على يقين بان المسؤولين والقائمين عليه لم يغفلوا عنه ولكن من باب التذكير فقد نهضت مناطق جديدة في الدولة كالشهامة والرحبة والباهية وقبلها السمحة واصبحت هذه المدن مكتظة بالسكان وقد توفرت فيها والحمدلله كل وسائل الراحة ومستلزمات الحياة من مدارس واسواق وعيادات واماكن ترفيه وغيرها.

ولكن ما اريد ان انبه له هو ضرورة وجود مستشفى علم وقسم للطوارئ فأقرب مستشفى لهذه المناطق هو مستشفى المفرق الذي يبعد عن اقرب مدينة (الشهامة) حوالي ٢٦ كلم وعن السمحة حوالي ٤١ كلم والكل يعلم ضرورة وجود مثل هذا المستشفى في احدى تلك المناطق لكثرة الحوادث المرورية الخطيرة على الطريق الذي يربط بينها (طريق المفرق - دبي) ولانقاذ مريض في ساعة متأخرة من الليل لا قدر الله.

وكلي ثقة بان هذا الموضوع سيؤخذ بعين الاعتبار لاهميته وحتى يبرز معلم جديد من معالم نهضتنا المتميزة.

سعيد صالح الصابري

بابا يريد حمالي

■ عند تجوالك في سوق العين للخضروات والفواكه أو كما نطلق عليه اسم (التشبرا) او سوق السمك وأنت تتمشى بمفردك للتسوق تجد الكثيرين من الجنسية الآسيوية يحيطون بك ويعرضون عليك خدماتهم لمساعدتك في حمل اغراضك وبضائعك وبشكل غير حضاري وهم كثيرون فبعضهم يحمل تراخيص ويرتدي زيا خصصته له البلدية اما اغلبهم فلا يرتدي زيا محددا من قبل البلدية وهم هاربون من كفلائهم وذهبوا للعمل في هذا المجال والمشكلة هنا انهم يصدعون الرأس بالحاحهم المتواصل لخدمتك وهم يرددون على أنك المسكينة (بابا يريد حمالي) فنتمنى من بلدية العين تنظيمهم وجعلهم يقفون في مكان محدد لمن يريد خدماتهم وأن تعطيهم البلدية زيا محددا بدلا من الفوضى والازعاج الذي يحدث.

أحمد سعيد الشامسي - العين

قياس مع الفارق

■ قرأت مقالة الاخت (اميرة البنفسج) والتي لا ادري منذ متى وهي تصب غيظها وغضبها على الشباب حتى آن الاوان لتفرغ ما بداخلها ولم تترك شيئا حتى احرقته بلهيبها. وانا معك فيما قلتيه عن سوء استخدام الشباب للهاتف والليزر وغيره ولكن يا اختي لاينبغي لك ان تعيشي هذه الاشياء على شيء آخر وهو موضوع الهاتف النقال فهذا قياس مع الفارق. ونحن القراء نتحدث عن الهاتف النقال وكما قلت الهاتف ضروري لمن يملك سيارة وذلك تفاديا للمخاطر التي ستواجهها كما ذكرتها. ولكن ما رأيك في الفتيات اللاتي يحملن الهاتف ومن في الاسواق وفي الجمعيات اي انهن لايقدن سيارات ويحملن هذا الهاتف واسمعي ضحكاتهن من بعد امتار، وكما عودتنا اسرة «رأي الناس» بان التعميم غير وارد في صفحتنا والقراء لم يعمموا وعليك ان تفهميها وهي طائرة كما يقولون وانهم لم يقصدوا كل من تحمل هاتفا نقالا في سيارتها.. بل انهم قصدوا من يتمخطرن بالهاتف!. والشباب الذين يسيئون استخدام هذه الكماليات التي ذكرتها هم فئة قليلة في مجتمعنا وهذا لايعني ان جميع الشباب فاسدون ومفسدون كما تقولين، ولن اشن عليك حربا لانك عممت لانني اعرف انك لاتعممين ما تقولين وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون. وللمرة الثانية اقول ان التعميم غير وارد في صفحتنا وكما ذكرت ليس من عاداتنا وتقاليدنا ان يحمل الشباب والشابات الهاتف النقال. ولكن من عاداتنا احتشام المرأة وكل شيء تضيفه المرأة وتستخدمه مخالف للعادة يصبح كارثة وتصبح (لبانة في فم الناس) وبعدها يبقى الاعتزال هو الحل الوحيد عكس الشباب الذي يستهتر ويعود الى صوابه ولن يسأله احد عن ماضيه بل سيسأله عن حاضره، اما الفتاة فكل حركة مخالفة تضيع مستقبلها ومستقبل زواجها، لان الفتاة ليس لها مراحل. والذنب هنا ذنب للذين يقسون على الكل واصبح الناس بل المجتمع كله يعمم، لانهم يسمعون ويشاهدون اشياء وتصرفات مخزية تخرج من فتياتنا اليوم مما يجعل الشباب يقولون مادامت تلك تملك هاتفا فأكيد هي فاسدة، فربما اصبح الهاتف النقال موضة هذا القرن كما اصبحت قيادة السيارة موضة هذا اليوم.. ونرجو المعذرة.

همسة:

يانساء كفاكن طلب للمساواة بالرجل ولتنظرن الى بيوتكن افضل واستر!!.

خالد علي - ابوظبي

لا تقدم ولا تؤخر

■ أود ان اعلق على مقالة نشرت للاخ «علي جاسم» في زاويته اليومية (شؤون وشجون) حول الزام طلاب المدارس باعادة كتبهم الدراسية مع انتهاء العام الدراسي بدلا من تمزيقها ومن ثم رميها في حاويات المهملات، وقد استجابت وزارة التربية مشكورة لتواصلها المثمر. ولكن هل يسمح لي الاخ علي ان اسأله لم الاهتمام بهامش الموضوع فقط؟! لماذا لم تسأل الطلاب عن السبب الذي يدعوهم الى هذا التأثر من تلك الكتب العلمية المغنية للعقل؟! ترى هل يكون السبب التعبير عن فرحتهم بانتهاء العام الدراسي والانتقال الى عام آخر؟! أم هي مجرد عادة متبعة دائما؟!.

يؤسفني ان اخبرك ان السبب لا هذا ولا ذاك، بل هو بكل بساطة كره الطلاب وهذه الكتب الدسمة (الصعبة الهضم) التي يكرهونها منذ الدرس الاول وذلك لانعدام التشويق فيها وسهولة توصيلها الى المتلقي.. اذ ان مناهجنا التربوية هي اشبه بالميراث العائلي يتناقله التلاميذ جيلا وراء جيل فلا جديد فيها سوى تغيير الغلاف او بعض رؤوس الاقلام وان حدث تغيير فهو سطحي لاجذري وبدلا من الاهتمام بحكاية تمزيق الاوراق، الاحرى بنا تغيير ما في هذه الاوراق!.

موضوع آخر وهو صفحتنا هذه (رأي الناس) ارى انه من الافضل تغيير اسمها الى (رأي على آراء الناس) فصفحتنا غدت ملتقى انتقادات فلا مواضيع جديدة مطروحة للمناقشة على سبيل المثال موضوع (نريد سنتين في السنة) في زاوية عيون مازالت الانتقادات مصوبة عليه واليه رغم مرور شهرين على نشره وكل ما كتب لن يغير رأي كاتبته او رأي معارضيها فلم هذا الالحاح الممل. لقد تفضل الاخ الصحفي (محمد الحمادي) مشكورا بلفت نظر قراء وكتاب «رأي الناس» الى ان المواضيع الدينية لها صفحاتها الخاصة بها، والخواطر الوجدانية كذلك، وتفرد صفحة «رأي الناس» للمواضيع الاجتماعية فهل نضبت مجتمعاتنا من المواضيع التي يجب الالتفات اليها وتحليلها والتطرق اليها اكثر من (مكياج زنوبيا) وتجاهل عظمة التاريخ الذي صنعته للتعليق على امور ثانوية لن تقدم او تؤخر وقد كنت اتمنى من الاخ الحمادي ان يدعو الى طرح مواضيع جديدة مخصصة لـ «رأي الناس» اكثر الصفحات شعبية وجماهيرية لكنها غدت نسخة مصورة ولا جديد فيها سوى؛

«نريد سنتين في السنة» و«تبرج النساء والهاتف النقال» و«تقليد شبابنا للغرب» و«الكاميرا الشقية الغبية» و«المسلسلات والاغاني المدبلجة والعربية». لا اطلب بالكثير وانما مجرد تجديد في المضمون فالشكل اطار جميل فاتن ترى هل اطلب الكثير؟! أم تراني اطلب المستحيل؟!.

لنا مروان العيسى

رأي الناس:

تكرار القضايا لابأس به اذا كانت المشاكل مازالت قائمة.. ثم ان كل القضايا التي قلت انها تافهة مثل النقال والكشخة والتبرج وتقييم المواد التلفزيونية هي في الواقع قضايا في غاية الأهمية.. والا فاننا ننتظر منك الاهم ونرحب به.

أصدقاء الريشة

ظاهرة التسول

بريشة : مياسة

فضائيات «فاضية»

■ اود الكتابة في موضوع هام بعد انقطاع طويل عن الصفحة وهو القنوات التلفزيونية الفضائية التي ازدادت المخاطر من وراء ما تبثه.. فهناك العديد من برامج المسابقات التي لافائدة منها مثل ان ترقص المشاهدة الى ان يجيب المتسابق على السؤال، وكذلك الفواصل الاعلانية والدعائية لتلك القنوات التي تتضمن العري والرقص والازياء الفاضحة.. والادهى والافظع تقديم الرقص الشرقي خلال شهر رمضان المبارك. وهناك ايضا برامج في قمة الانحطاط والتفسخ حيث تعرض اراء الناس في مواضيع ليس من اللائق التكلم فيها، وكذلك مسابقات ملكات الجمال بما تتضمنه من فسق وعري ومجون.. فهل هذا هو التطور والرقي والحضارة؟ ولكن «اذا لم تستح فاصنع ما شئت». هذه القنوات التلفزيونية تمثل خطرا على مجتمعنا ودولتنا الحبيبة وفي المقابل هناك بعض القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية التي ترفع الرأس مثل قناة الشارقة الفضائية التي تبث برامج هادفة ثقافية ودينية وعلمية وندوات تعالج المشكلات المختلفة.

مجدولين الخطيب ـ ابوظبي

ضد الرجولة والانوثة

■ تناول الاخ «سعيد الفجيري» بتاريخ ٩٧/٢/١٣ موضوعا بعنوان «خلتم الهانم».

انه موضوع متميز وحساس.. وفعلا نحن بحاجة الى ان نتحدث ونتناقش في مواضيع كهذه.. وقد تابعت هذا الموضوع بشغف، كما انني اقف مع الاخ «سعيد» نفس الموقف، فليس عدلا ان تكون المرأة هي الآمرة والناهية والتي تملك زمام الامور في حين يقف الرجل مهزوزا.. هامدا في مكانه لاحول له ولاقوة. انه موقف يأبى الرجل الشرقي ان يضع نفسه فيه مهما كانت الاسباب والدوافع.. ودور المرأة في الحياة سواء كانت زوجة او اما او اختا لايعطيها الحق في التسلط لان في ذلك الغاء «للرجولة» بكل معانيها، كما ان المرأة المتسلطة تلغي طبيعتها الانثوية التي خلقها الله عليها والتي تتمثل في طيبتها ورقتها وحنانها وهي بدورها المسؤولة عن خلق الهدوء والانسجام داخل البيت، ليس معنى ذلك تعديا على حقوق المرأة لان الاسلام كرمها في حدود طبيعتها فليس لها ان تتعدى تلك الحقوق وتصل الى حد «المرجلة» او ان تتساوى مع الرجل «رأسا برأس» فهذا ما ترفضه المجتمعات الشرقية، وبكل صراحة اقول لكم، لو كانت السلطة بيد المرأة لفسد المجتمع وبما اننا في زمن العجائب فاننا سنرى الكثير من هذه النماذج التي لاتنتمي الى عاداتنا وتقاليدنا.

ناعمة النهلي بني ياس

الطويل لا يقرأ

■ تعقيبا على ما ذكره الاخ ـ الطويل ابوليلة ـ بعنوان «ارفعي قلمك عن جيهان». اولا: قد اوضحت انك اول مرة تشارك في هذه الصفحة وذكرت ان ذلك بسبب انتشار الموضوعات السطحية والتافهة اوانتشار الانتقادات المبالغ فيها او التي لامحل لها. ولقد احسست من هذا الكلام انك تعيش منعزلا عن قضايا وهموم ومشاكل هذا المجتمع، الم تقرأ ما تنشر عن تسميم العقول بما يبث على شاشات التلفاز عبر الاقمار الصناعية وعن مشكلة الخريجات وانتظار العمل، وسباق الموت بالسيارات الذي اودى بحياة الكثير من الشباب والضحايا الابرياء نتيجة لهذا الطيش، وخروج الفتيات متبرجات واثره، والكثير الكثير من المشاكل التي لاتعد ولاتحصى؟ اهذا بنظرك مشاكل سطحية وتافهة ولا محل لها؟. ان «رأي الناس» تعرض الظواهر التي نتعايشها في محاولة لوضع الحلول وايضا ما يرسله الناس من مشاكل تواجههم في اي مكان، او اي نقد موجه الى احدى المؤسسات اوالهيئات الحكومية، وتقوم هذه الصفحة بعرض هذه السلبيات على المسؤولين في محاولة جادة لمساعدتهم. والظاهر انك لاتقرأ المواضيع بتمعن لذا يجب ان تركز فيما يكتب على هذه الصفحة وان تتأكد من مصداقيته ثم اسمعنا رأيك الصائب. ثانيا: ان نقد الاخت نور ـ العين الذي وجهته الى ممثلتك المفضلة جيهان نصر اغضبك وجعلك تشارك اول مرة في هذه الصفحة دفاعا عنها وكنت اتمنى ان تكون بدايتك في مساهمة تبني ولاتهدم، ولقد ذكرت ان هذا النقد لو وقع في يدي هذه الفنانة لطالبت بتعويض كبير.. واقول لك ان قول كلمة الحق تعتبر جهادا في سبيل الله ومن هذه الفتاة التي تسمى جيهان والتي اجمع الجميع على انها موهوبة وانها دخلت قلب كل مشاهد عربي كما ذكرت، هل ستنفعها المسلسلات والاستعراضات الراقصة؟ ثم الا تعلم ايها المحامي ان ما تفعله هذه الفنانة وغيرها حرام وان ما تقوم به دعوة الى الضلال.

شماء سالم الخليفة ـ العين

مستقبلنــــــا هنـاك

■ لدي تعقيب على ماجاء في صفحات جريدتكم العزيزة «عن عبدة الشياطين ـ والعياذ بالله» واتمنى ان تفسحوا المجال لمناقشة تلك القضايا المهمة في حياة الفرد والمجتمع.. فما حدث في مصر كأنه حدث في بلادنا.. فنحن امة واحدة.. هي امة محمد صلى الله عليه وسلم فما يؤلمهم يؤلمنا وما يضنيهم يضنينا.

تعلم ان تلك الجماعات الغريبة لم تظهر الا عن طريق مخططات صهيونية.. وما ذلك الا لكفرهم بالله وعدائهم لديه وكيدهم للاسلام بهدف محاربة اهله وبذل الجهود المتواصلة للتشكيك فيه والتنفير منه وانفاق الاموال الضخمة من اجل تدمير المسلم في كل مكان.. فيجب اخذ الحذر منهم. وقبل كل شيء فلنبدأ بطعن صحة افكار ومعتقدات تلك الجماعات ولنبين انفراد الله سبحانه وتعالى بالخلق والملك والتدبير وبالقرآن نتسلح.. وهناك فرق واسع وكبير بين الاسلام وما يدعون اليه.

فاعلموا يا اخواتنا ان الحياة فانية وان الساعة آتية ومصيرنا الى نار حامية او جنة عالية وما من شك اننا نريد الجنة.. دار الابرار ودار السلام «الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة». وسوف اذكر بعض التوجيهات المهمة التي تهدف الى اصلاح الفرد المسلم الذي يتألف منه المجتمع المسلم ومنه تتكون الدولة المسلمة والاصلاح المنشود هو ما جاء به الاسلام الممثل في الكتاب والسنة الصحيحة.. فلا تصلح هذه الامة الا بما صلح به اولها وهو العودة الى الاسلام والتوحيد والاخلاق من جديد في جميع مرافق الحياة.

اولا: ان الام والاب والمعلم والمجتمع مسؤولون امام الله عن تربية هذا الجيل فان احسنوا تربيته سعد وسعدوا في الدنيا والآخرة وان اهملوا تربيته شقي.. وكان الوزر في عنقهم. فليكن اصلاحك لنفسك ايها المربي قبل امام الاولاد افضل تربية لهم فالواجب عليهم اولا تعليمهم الصلاة.

فالصلاة هي عمود الاسلام واول ما يحاسب به العبد يوم القيامة هو الصلاة.. فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت صلاته فسد سائر عمله.

ويليها تحذيرهم من المحرمات وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وعليهم ان يأمروا بناتهم واعراضهم بالستر والحجاب بالاسلام كرم المرأة بان جعلها مربية للاجيال وربط صلاح المجتمع بصلاحها وفرض عليها الحجاب ليحفظها.. وتقول المستشرقة (فرانسواز سلجان) ايتها المرأة الشرقية ان الذين ينادون باسمك ويدعون الى مساواتك بالرجل.. انهم يضحكون عليك فقد ضحكوا علينا من قبل.

ان المرأة عورة وكشف العورة فاحشة والشيطان هو الذي يأمر بالفاحشة.. وعلى الوالدين مراقبة اصدقاء ابنائهم فان صحبة اصدقاء السوء ضياع وسقوط في بحر المعاصي واقتراف للمحرمات.

وقد تقول اريد ان اتوب ولكن اهل السوء من اصحابي يطاردونني في كل مكان وما ان علموا بشيء من التغير عندي حتى شنوا علي حملة شعواء وانا اشعر بالضعف فماذا افعل؟! .. ونقول لك اصبر فهذه سنة الله في ابتلاء المخلصين من عباده ليعلم الصادقين من الكاذبين وليميز الله الخبيث من الطيب.. فالتوبة تمحو ما قد سلف من ذنوب.

ويايها المسلمون.. اكثروا من ذكر الله فان علامة الايمان هي كثرة الذكر وعلامة المنافق انه يذكر الله قليلا.. فنسيان الله من اعظم ما ابتلى به المنافقون «استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله».

فيا اخواني واخواتي في كل مكان.. ارفع هذه الكلمات طمعا بان تعيد الينا رشدنا وصوابنا وتهدينا الى طريق الحق فما الحياة الدنيا الا عمر وما العمر الا وقت وما الوقت الا انفاس لاتعود.

فما حاجتنا الى هذه الدنيا الفانية.. فليجعل الله مطمعنا دار الآخرة ونهيي انفسنا ليوم لا آخر فيه.. فهناك الهدف وهناك مبتغانا فلنخطط لمستقبلنا الحقيقي ونسأل الله ان نكون من اهل الآخرة الذين يخططون لها ويوفقون للعمل والحرث لها.

اسرار ـ ع ـ عجمان

اللؤلؤ والقمر

■ يساعد اللؤلؤ في سرعة التسنين عند الاطفال، وكذلك تقوية العظام. كما أن له تأثيرا على القلب والرئتين ومرض البول السكري وأمراض الكلى.. واللؤلؤ له ارتباط بالقمر، وعند اكتمال القمر يصاب البعض بنوع من الحساسية. فيلعب اللؤلؤ دورا في تهدئة هذه الحساسية، وله دور في تخفيض حرارة الجسم وتصفية الذهن وإيقاف النزف من أي جزء من الجسم وتنظيم الدورة الشهرية عند المرأة. واللؤلؤ جيد للذين يعانون من الأرق والربو وأمراض الكلى.

ويستفاد من اللؤلؤ في تزيين الاسلور والعقود النسائية وغيرهما من الحلي والمجوهرات، ودونما شك فإن جمال اللؤلؤ وقيمته معروفة منذ عصور ما قبل التاريخ وقد استخدمه الملوك والأمراء لتزيين تيجانهم وحليهم، وقد عرف في الهند والصين منذ آلاف السنين ومنهما انتقل الى اوروبا. واللؤلؤ بارد وصلب. ويمكن التعرف على قيمته من خلال لمعانه وحجمه، وبعض اللآلىء لها لمعان خارجي فقط. وتتراوح ألوان اللؤلؤ ما بين المعتم غير الشفاف إلى الأبيض والزهري والأصفر والمحمر والأخضر والبني والأزرق والأسود، وأفضل انواعه هو الابيض، وللؤلؤ استخدامات طبية، فالصغير منه والذي لا يستخدم للزينة يتم طحنه وصنع بعض العقاقير الطبية منه.

حمد سعيد الشامسي ـ العين

اضم صوتي

لفت انتباهي مقالة للاخت ـ جواهر ـ بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٤ وتطرقت الى الاجازات الرسمية للدولة، وتطلب في مقالتها ان تكون العشر الاواخر من رمضان المبارك اجازة رسمية للمدارس والدوائر فانني اضم صوتي الى صوتها واطلب من وزارة التربية والتعليم ومن المسؤولين تخصيص العشر الأواخر ابتداء من رمضان القادم لان تكون اجازة رسمية واعتبارها بدلا من اجازة نصف العام الدراسي كما صادفت هذه السنة اجازة نصف السنة مع العشر الاواخر من رمضان مما اتاح لنا ولكثير من الاسر الذهاب الى العمرة. من ذهب لاداء العمرة في رمضان هذا العام رأى الاقبال الشديد لاسر دولة الامارات هناك لمصادفة الاجازة المدرسية مع العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك. نأمل من المسؤولين النظر في هذا الموضوع والا تكون في العام المقبل مجرد صدفة بل تكون اجازة رسمية آملا ان يتحقق مطلبي ومطلب العديد من الاسر.

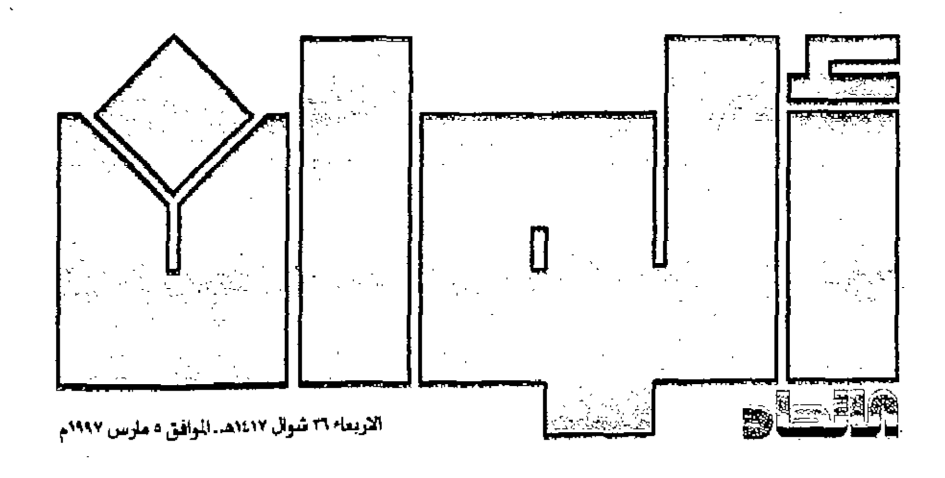
سمير صالح العقربي ـ ابوظبي










الاربعاء ٢٦ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٥ مارس ١٩٩٧م

جنة الشياطين


محمود حميدة

■ «جنة الشياطين» هو الفيلم الذي يفتتح به محمود حميدة أعمال شركته الانتاجية.. كتب السيناريو والحوار مصطفى ذكرى ويخرجه اسامة فوزي.. وهما الثنائى الذي قدم فيلم «عفاريت الأسفلت».

يا مولاي كما خلقتني

■ تقوم الممثلة هند عاكف بتصوير دورها في المسلسل التليفزيونى الجديد «يا مولاى كما خلقتني».. قصة عبدالفتاح رزق.. سيناريو وحوار نبيل شعيب واخراج هانى اسماعيل.. ويشارك في البطولة عمر الحريرى ورجاء الجداوى واحمد السقا ودينا عبدالله.

همسات النجوم

■■ رشحت لتجسيد شخصية الشاعر الراحل «احمد شوقي» في مسلسل «أم كلثوم» الذي يبدأ تصويره في شهر أغسطس القادم من اخراج محمد فاضل .. تشاركني بطولته فردوس عبد الحميد

احمد زكي



■■ بعد ان انتهي من تصوير أحداث فيلم «بيتزا.. بيتزا» أمام أشرف عبد الباقي وحسين الإمام وجيهان فاضل .. أستعد لتصوير فيلمي القادم «خاص جدا» اخراج زوجي شريف شعبان والمأخوذ عن قصة الفيلم الاجنبي «إمرأة بيضاء وحيدة» .

جالا فهمي

سلمي حايك.. رقصة مع الأفعى تضعها فوق القمة

■ من عادة مخرجي السينما في هوليود ان يزجوا لوسائل الاعلام باشارات عن ممثلين أو ممثلات جدد، يتوقعون لهم مستقبلا سينمائيا بارزا، ولكن اكتشاف النجمة الدافئة سلمى حايك لم يكن بحاجة لمثل هذه الاشارات، فلا دعاية في الصحف، او التليفزيون، لأن سلمى حايك سبقتها شهدتها الى هوليود، كممثلة تلفزيونية مكسيكية، حصلت على جائزة الاكاديمية لدورها المتألق في فيلم «زقاق المعجزات» كأفضل فيلم اجنبي.

ولدت في ٢٢ سبتمبر ١٩٦٨ بمدينة مكسيكو، لاب لبناني، وأم مكسيكية، وبعد ان حصدت شهرة واسعة في المسلسلات التلفزيونية سافرت الى لوس انجلوس بحثا عن الارض الموعودة: هوليود.. موهوبة.. متألقة، وجذابة، وهي صفات جعلتها بمثابة اسطورة في بلدها الام، لكن التقاءها بمخرجين من هوليود، فلم تكن له مقدمات.. تقول سلمى: «ذهبت لمشاهدة فيلم «المرياتشي» لمخرجه روبرت ردريجز، وهو مكسيكى الاصل.. اعتقدت بانه سيكون فيلما من الدرجة الاولى.. ولدى عودتى الى المنزل، تمنيت لو تتاح لي فرصة لقاء ردريجز.. استلقيت على سريري، واذا بالسيدة «اليزابيت» زوجته تتصل بي هاتفيا وتقول لي ان زوجها يود مقابلتي.

اثناء ذلك كان ردريجز يقلب القنوات الفضائية، عندما انجذب لسلمى حايك وهي تجرى حوارا بالاسبانية. أخذه الحوار والتفت الى زوجته قائلا: انظري الى هذه الفتاة بعينيها المتدفقتين سحرا.. انها مناسبة لفيلمي المقبل: ديسبيرادو ولكنه، كيف يمكن الوصول اليها؟.. وهكذا كان.. واذا

وعلى الوتيرة ذاتها تسير احداث الفيلم...

يكاد يغلب على افلام سلمى حايك نزعة الاكشن... Fled عام ١٩٩٦ تقوم بدور المرأة الجميلة... هربا من السجن، على الفرار بمساعدة... ايضا قامت بأدوار عاطفية وكوميدية... «اربعة غرف» Four Rooms وتقوم فيه بدور... ويعرض أحداث متزوجين في شهر العسل يتعرضون لمواقف مضحكة.

أفلام ومسلسلات أخرى

للتليفزيون قدمت سلمى حايك المسلسلات التالية:

Nurses عام ١٩٩١ ● حلم: Dream on ● ... ● عروض السندباد The Sindad Show ١٩٩٣ ● ... Mi vida Loca ١٩٩٢ ● المتسابقون Road... The Hunchback ...

... عبدالله



عزيزي المشاهد.. عفوا لن احترمك!

■■ العلاقة بين المذيع او المذيعة والمشاهد (لا بد وان تقوم على احترام متبادل بينهم) فالمذيع الذي يحترم الجمهور لا بد ان يستعد لهذا اللقاء... بأن يقرأ ما سيقدمه على الشاشة الصغيرة... سواء كان يقدم برنامجا او فترة للربط او موجزا للانباء ... ولكن ان يأخذ المذيع مثلا نص موجز الانباء من قسم الاخبار الى الاستوديو مباشرة دون ان يكلف نفسه قراءة النص والتدريب على تشكيله فهذا مرفوض تماما وغير مقبول... لأنه يقول وبصراحة للمشاهد... آسف انا لا احترمك... وسأصيبك بحالة من الألم والتوتر و... و...!! وتكون النتيجة في النهاية عدم احترام المشاهد للمذيع.

.. وبصراحة اكثر فان محطاتنا التلفزيونية المحلية مسؤولة وبشكل مباشر عما يحدث... فهي يجب ان تراقب وتعاقب وتصحح ايضا مطلوب منها توفير خبير في اللغة العربية في كواليس التليفزيون ليصحح ويدرب قبل الظهور على الشاشة الصغيرة... مطلوب منها ان تدقق الاختيار بحيث لا تجعل اي شخص يظهر على الشاشة قارئا للنشرة او لموجز الانباء.

مطلوب من محطاتنا التلفزيونية المحلية تدريب العناصر الموجودة وعدم الاكتفاء بالاعلان عن عدم رضاها عن المستوى وعن كثرة الاخطاء... مطلوب ايضا اعداد دورات تدريبية على القراءة يشارك فيها خبراء في اللغة العربية... يذهب اليها المذيع لكي يتعلم ويتدرب بدلا من التفرغ للنجومية!... ومطلوب في النهاية اجراء اختبارات للجميع لاختيار من يصلح... ولتحويل من لا يصلح لقسم آخر من اقسام العمل التلفزيوني وهي كثيرة ومتنوعة... ولكن ان تساهم محطاتنا التلفزيونية المحلية في تحويل البعض الى نجوم وهم لا يعرفون الف باء اللغة فهي تظلمهم... وتساهم في القضاء عليهم... انها مسؤولية يجب ان يتحملها مدراء محطات التلفزيون بأمانة وشجاعة بعد ان تم ذبح اللغة العربية في محطاتنا التلفزيونية التي اصبحت فضائية!!

وسؤال آخر اتوجه به لمدراء محطاتنا التلفزيونية او المسؤولين عنها... هل تشاهدون ما يحدث في نشرات الاخبار... رجاء المتابعة... وبعدها سوف ننتظر قراركم..!

والى اللقاء

عصمت رشيد . . . عاشق الأغنية الخليجية

قدمت ١٢٠ أغنية نصفها باللهجة المصرية

■ دمشق - وليد العودة :

■ من القاهرة عاصمة الفن العربي انطلق صوت المطرب السوري عصمت رشيد.. حيث غنى لكبار الملحنين المصريين عدة أغان لاقت نجاحاً كبيراً لدى أوساط الجمهور المصري في منتصف السبعينات.. وخاصة في أغانيه الثلاث: «بحبك كل يوم أكثر من كل يوم» و «ليه بتشكي من الحب يا ورد» و «يا جليلي الكلام بحلاوتك».. ومن القاهرة انتشر اسمه على صعيد الأقطار العربية التي قدم فيها حفلات عديدة لينتقل بعدها الى المحطة التالية في بلاد المهجر.. فقد قام الفنان عصمت رشيد بجولات فنية كثيرة الى عدد من العواصم العالمية في أوروبا وآسيا وافريقيا والامريكيتين.. وهناك أحيا لأبناء العروبة سهرات غنائية ناجحة.

ولم تقتصر أغاني عصمت رشيد على اللهجة المصرية بل قدم أيضا أغاني باللهجة السورية تجاوزت الستين أغنية وهذا العدد يساوي تقريباً عدد أغانيه باللهجة المصرية..

«الاتحاد» التقت الفنان السوري عصمت رشيد وأجرت معه الحوار التالي:

□ ماذا عن البدايات؟

■ بدايتي مع الغناء كانت في المسرح العسكري السوري أثناء تأديتي الخدمة الالزامية.. وقبلها تأثرت بالموسيقار (محمد عبدالوهاب) من خلال الاشرطة العديدة التي كانت تحتويها مكتبة والدي والذي كان يعشق صوت ذلك الموسيقار..

وخلال مدة خدمتي في الجيش والتي زادت على الثلاث سنوات أحييت لرفاق السلاح ٩٠٠ حفلة غنائية، مكنتني من صقل موهبتي وعدم الرهبة من مواجهة الجمهور..

وبعد انهاء خدمتي الالزامية سافرت الى القاهرة أواخر ١٩٧٥ ومكثت فيها مدة ١٠ سنوات.. تعرفت خلالها على عدد من كبار الملحنين المصريين الذين قدموا لي ألحانا عديدة تجاوزت الستين لحناً باللهجة المصرية ولاقت هذه الأغاني استحسان الجمهور.

ومن القاهرة انطلقت شهرتي في معظم أقطار الوطن العربي.. حتى وصلت الى بلاد المهجر التي قدمت فيها حفلات عديدة خلال جولاتي الفنية في اوروبا وآسيا وافريقيا والامريكيتين.

ولم تقتصر أغانيّ على اللهجة المصرية بل غنيت عشرات الأغاني باللهجة السورية أيضا.

□ ما هي دراستك الموسيقية؟

■ لم أدخل أي معهد للموسيقى.. بل تتلمذت على يد الموسيقي السوري الكبير سعيد قطب.. ويعود له الفضل في تعليمي على العزف على آلة العود وكذلك على البيانو.. وتعلمت منه النوتة الموسيقية.. وبدأت بعد ذلك أتثقف نفسي بنفسي من خلال متابعاتي الخاصة للدراسات الموسيقية.

□ كيف تختار أغانيك؟

■ انا ادقق جداً في اختيار الكلمات، وأبحث دائماً في اغاني عن الكلمة الجادة والهادفة والبعيدة عن الاسفاف.. والتي اذا غناها الطفل لا يخجل والديه من ترديد طفلهما لهذه الأغنية.

وخير دليل على ذلك أغنية:

كفك يا جميل كفك كفك
على شان كفي يشبك كفك

فهذه الأغنية عندما كنت أغنيها في الحفلات العامة والمهرجانات التي كانت تقام في سورية كمهرجان المحبة أو غيره أجد الأطفال والكبار يرددونها معي في الحفلة.. دون حرج من كلمة أو معنى غير لائق.

□ ما رأيك في الغناء الخليجي؟

■ أنا من عشاق الأغنية الخليجية.. فقد أثبتت وجودها بقوة على الساحة العربية.. وما يميزها عن غيرها عمق كلماتها وروعة ألحانها.. اضافة الى الأصوات الجميلة جدا التي اخذت تجتاح الساحة الخليجية..

وهنا لابد من التذكير بأن الأغنية الخليجية قد أثرت ليس في الساحة العربية بل والعالمية أيضا.. وخير شاهد على ذلك ان فرقة لا بكرة الشهيرة غنت «بعاد ولا كنتو قريبين» للفنان محمد عبده في معظم حفلاتها العالمية.

□ أخيراً من هو المطرب الذي تحب ان تسمعه دائماً؟

■ كل مطرب يغني ويصل الى قلبي دون ان يستأذنه أحبه.. بغض النظر عن أصل هذا المطرب واللون الذي يغني فيه.



نورهان.. على خطى نيللي!

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ نورهان .. وجه جديد.. ينطلق بسرعة نحو النجومية، يتوقع النقاد والمخرجون ان تكون نجمة في عالم التمثيل خلال السنوات القليلة القادمة.

.. مشكلتها الوحيدة أنها ما زالت طالبة حيث لا تسمح لها الدراسة بالعمل الا خلال شهور الصيف فقط.

بدأت مشوارها الفني، حين اكتشفها المخرج المسرحي الكبير جلال الشرقاوي ورشحها للوقوف على خشبة المسرح لأول مرة لتشارك في بطولة مسرحية «قصة الحي الغربي» الى جانب ابطالها عبير الشرقاوي ورانيا فريد شوقي ووائل نور.

ثم رشحها المخرج التليفزيونى عبدالعزيز السكري لتشارك في حلقات الف ليلة وليلة، وبعدها اسندت اليها القناة الخامسة بالتليفزيون المصري «قناة الاسكندرية المحلية» البطولة المطلقة لفوازير القناة.

وفي السينما تستعد نورهان حاليا لمفاجأة - على حد قولها - في فيلم من اخراج سمير سيف، كما رشحها المخرج نادر جلال لبطولة فيلم يجري الاعداد له حاليا امام النجم الكبير عادل امام.

نورهان.. تتمنى ان تؤدي الأدوار الاستعراضية.. الموظفة دراميا، ومثلها الأعلى في ذلك شيريهان ونيللي.

«علمني يا أبي»
دعوة «درامية» لتعليم الاطفال آداب المرور

■ في اطار الاستعدادات لاسبوع المرور.. يتم حاليا الاعداد لانتاج المسلسل التليفزيوني «علمني يا أبي» والذي تقوم بانتاجه ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالتعاون مع تليفزيون ابوظبي.

علمني يا أبي سلسلة اجتماعية تربوية خاصة بالأطفال تهدف الى توعيتهم تربويا واخلاقيا ودينيا وسلوكيا وقانونيا وامنيا ومروريا وذلك عن طريق صداقة عائلية وجدانية تنشأ بين أب وابنه يتعلم الابن من خلالها كل دروس الحياة ويكتسب المعرفة والمعلومة من والده المعلم الاول والمجرب المخضرم والحكيم العارف الذي عنده كل الاجابات وذلك من واقع المثل الشعبي المتداول «ان كبر ابنك خاويه».


محمد شيخ الارض

جاسم عبيد

وبمناسبة فعاليات اسبوع المرور وباشراف ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية وبهدف توصيل التوعية المرورية الى عقول الاطفال والى مفاهيمهم بشكل بسيط وسلس يتناسب مع مستوياتهم فقد اعدت سباعية خاصة من هذا البرنامج تعرض على شكل دراما محلية تحكي للاطفال خاصة وللكبار عامة عن اخلاق القيادة واداب الطريق واحترام القانون وصداقة رجل المرور والتعاون معه والحفاظ على سلامة السائق والاخرين.. وغير ذلك من هموم يومية لازالت طرقاتنا تعيشها يوميا.. وبنهاية كل حلقة من حلقات السباعية ستكون هناك مسابقة مرورية خاصة بالاطفال بعنوان «اذكياء المرور» خصصت لها جوائز قيمة.

سباعية (علمني يا أبي) من تأليف وسيناريو وحوار محمد شيخ الارض وتمثيل واخراج جاسم عبيد ويشترك معه بالتمثيل علي التميمي، امينة القفاص، ابراهيم ابو خليف، فاطمة البادي ومجموعة من الاطفال وسوف تعرض الحلقة الاولى من السباعية اول ايام اسبوع المرور.

فاكس

الى المطربة.. ديانا حداد

■ من البديهي ان نصفك «بالمطربة المتألقة» التي استطاعت الوصول بسرعة البرق الى قلب جمهورها العربي بأعمال متميزة وان كانت تحصى على اصابع اليد.. ولكن.

مالا نفهمه هو لجوؤك «لاستعارة» اغنية الفنان الكبير عصام رجي «لاقيتك والدنيي ليل» وتصويرها لفيديو كليب، فيما ظهر اسم المطرب «عصام» كملحن فقط.. علما اننا عرفنا من مصادر موثوق بها ان المطرب الكبير مستاء جدا من قيامك بمثل هذا العمل.. متوعدا مهددا!

وحتى الآن لا ندري ما هي نتائج مثل هذه «الاستعارة» التي نتمنى ان لا تتكرر في المستقبل معك.. او مع أي من مطرباتنا العصريات اللواتي قد «يستعرن» أغنيات الآخرين في عتمة الليل.. لا النهار!

راصد

«ياويلي من تاليها».. في العين

مسرحية تجسد صراعات الحياة بعيدا عن التهريج

■ العين - أحمد الخشن

■ قام مسرح أم القيوين الوطني بتقديم عرضين لمسرحيته الاجتماعية الكوميدية الجديدة «ياويلي من تاليها» على مسرح بلدية العين ابتداء من يوم الاحد الماضي.

وهذه المسرحية مقتبسة من مسرحية «المتقاعد» للكاتب المسرحي التركي المبدع «جواد فهمي باشكوت» والذي يعتبر أحد العلامات المميزة في المسرح التركي المعاصر وقد أعد هذه المسرحية وقدمها إلى المسرح الفنان ناجي الحاي، الذي نجح في تقمص روح الكاتب، وخطه الذي عرف به من خلال أعماله العديدة التي تصور صراعات الحياة، وانعكاساتها على الوضع النفسي والاجتماعي للفرد، وبأسلوب ساخر، يعتمد تضخيم العيوب، وإحداث المفارقات الكوميدية، التي تضحك المشاهد دون تهريج ولاإسفاف.

وقد نجح الفنان ناجي الحاي بتعريب هذه المسرحية، واكسابها الطابع المحلي الصرف، الذي يجسد الصراعات الاجتماعية القائمة في مجتمعنا المحلي، من حيث الانجراف، والجري خلف المظاهر الاجتماعية الزائفة، بعيدا عن القيم والمثل العليا التي كانت قوام هذا المجتمع.

وتتألف المسرحية من ثلاثة مشاهد، استغرقت ساعتين من الوقت، وشارك بها عشرة ممثلين وممثلات من الفرقه وتتحدث عن أسرة مدير عام بأحدى الوزارات انجرفت وراء المظاهر الاجتماعية الزائفة، مستغلة منصب رب العائلة المدير العام سالم بن ناصر «سيف الغانم»

في ممارسة عملية الزيف الاجتماعي، علما أن استقامة رب هذه الأسرة، جعلته في حيز متواضع جدا لأنه لم يستغل منصبه لرشوة، أومكسب غير شريف.. مما شكل كارثة على هذه العائلة حين علمت أن عائلها قد أحيل على التقاعد برغبته، حيث فقدت كل ميزاتها تجاه الوسط الاجتماعي المحيط بها، مما كشف الكثير من المنتفعين الذين كانوا يتملقون للعائلة لاستغلال منصب المدير العام بتحقيق مآربهم، وأبرز هؤلاء شقيق زوجة المدير الخال عبيدان «عيد سالم» والذى طالما استعان بشقيقته لتحقيق مكاسب شخصية له خلال عمله بشركة زوج أخته وينصرف الأقارب والأصحاب عن العائلة، مما يجعل ربة الأسرة أمينة «حنان» تقبل بالزيجة المتواضعة التي كانت ترفضها بالسابق لابنتها.

وبعد تقاعد رب الأسرة يتصاعد الحدث الدرامي للمسرحية حيث يبدأ الجميع يتعاملون مع سالم الذى كان رمز وجاهتهم الاجتماعية بازدراء وعدم اكتراث واحترام يقل يوما بعد يوم لدرجة أن الزوجة باتت تطلب منه مساعدتها بغسل أواني المطبخ وإعداد الطعام، بدل أن ينفق وقته بقراءة الصحيفة وكذلك تطلب منه ابنته أن يخيط قماش الكنب الممزق لأنها مشغولة.

ويسعى سالم بحيلة ذكية لاستعادة اهتمام أفراد أسرته بأن يخط رسالة لنفسه باسم الوزير، يدعي فيها أن الوزير يعينه مستشارا له وينقلب الحال سريعا داخل الأسرة، ويستعيد سالم مكانته فيها، وتعود الأسرة لديدنها بممارسة التعالي الاجتماعي لدرجة ترفض فيها الزوجة الخطيب الذي سبق وأن وافقت عليه لابنتها.

ويسري الخبر بسرعة على لسان الزوجة أمينة إلى الجميع، حتى توصله إلى الوزارة نفسها خلال توسطها لشقيقها باسم زوجها المستشار القادم قريبا بقرار الوزير مما يؤدي بالأمر إلى الشرطة، التي تثبت براءة سالم واحتيال عبيدان.

ويستجد طارئ بأمر الأسرة ثانية حين تربح نمرة اليانصيب الذى سحبها الابن يوسف «عبدالعزيز» باسم والده سالم بعدة ملايين.. ولكن عندما يلمس سالم إن أسرته تستعد لاستعادة دورها السابق فى ممارسة عملية الزيف الاجتماعي، يقرر أن يقوم بخطوة شجاعة، فيمزق ورقة اليانصيب، مؤكدا أنه يفضل عائلة بسيطة متواضعة يلم شملها الحب، والاحترام، بدل عائلة مفككة قوامها الزيف والمظاهر الخداعة.

وقد تألق في أداء الأدوار كل من الوالد سالم «سيف الغانم» والخال عبيدان «سعيد سالم» والزوجة أمينة، كما أبدت الفنانة «سعاد عيسى» براعة في أداء دور متميز لشخصية ابنة العم موزة التي ظهرت بمظهر البلهاء في بداية العمل، لتختمه بشخصية الفتاة الواعية المثقفة، وكانت خفيفة الظل متمكنة في أداء الشخصيتين وكذلك كان كل من الفنان ناجي خميس بالشخصيتين اللتين أداهما وتميز العمل بديكور أنيق ملائم جدا لموضوع المسرحية.

وكذلك جاءت الإضاءة لتضفي لمسات جمالية على العمل وتعتبر المسرحية بصورة عامة محاولة جادة لطرح عمل جاد، وكوميديا نظيفة، تستقرئ الواقع المحلي، وتترجم على الرغم مما ورد فيها من إطالة غير مبررة في أكثر من مشهد، مثل مشهد لوم الابن لوالده على تركه لمنصب المدير العام الذي يستمدون منه مكانتهم الاجتماعية، والذي جاء مملا، وكذلك التركيز على الحوارات الثنائية، التي سلبت العمل قدرا من حيويته، وأضفت شيئا من الجمود على ايقاع العمل.


من مسرحية ياويلي من تاليها لمسرح أم القيوين (تصوير - محمد سليم).

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

اعداد: ابراهيم النعيمي

ارحلي

اضحكي لي يا فتون . . . ولا يهمك جفاه   وارسمي ليلك نهار . . وذعي دمع الألم
وانسي وقت مضى لك يوم كنتي معاه   وعمرك اللي تقضى بعده ضيقات وندم
اللي رحل عنك وحبك راح وتناساه   وابتعد عنك بعيد، لك ولا حتى رحم
انسيه يا بنيه ولو كان ماخذ قليبك معاه   انسيه يا بنت واطوي عنك جروح الألم
انسي الحلم الذي كان . . قد بنيتي معاه   من بعده وهجره قد تكسر وانهدم
قلبك اللي كان دافي . . . ومن وده عطاه   من رحل عنك ترى، عيشتك ضيق ووهم
كثرت جروح قلبك وكان ظنك دواه   جرحك الدامي دقق من أثر ماضي السهم
ابعد السعد عنك يوم ابعد مداه   من بعد ما كان فرحك صار لك هم وسقم
انسيه لا تقولي هذا حظي وشي بلاه   هذا مقدر من الله والله عسى يرحم
واسمعي شوري وارحلي عن ارضه وسماه   دام انه رحل ما عاد، عقبه ينفع ندم

شعر : فارسة الصحراء الأسيرة

لجل وده

سيير مني بلغبي وروده   الصاحب اللي عني أتخبر
انتظرنا القل من زوده   ما لفانا والعمر مخطر
لجل وده ضاعف اجهوده   كل ليله في الحزن يبحر
فوق خده تزهر أورودة   والعيون السود لي تسحر
عن نظيري غابت أورودة   ومن غيابه الحال متكدر
في افوادي كلمة أحسوده   وفي عيوني دمع يهمر
كان ربي رد لي أردوده   له مطيع بكل ما يأمر
وفي حشايه بكتم أسدوده   سر للحساد ما يظهر

شعر : محمد طناف عبدالله الكعبي

راضي

أطفيها ويشعلها بتغاظي   لواهيب وسط قلبي غواضي
سهير الليل ماغضت عيوني   دريك الحال مشرف ع انقراض
حريب النوم والخليا هيوع   وفي الخفاق سوى لي انتقاضي
ألايا عاذلي كف الملام   تراني لنصحكم ببدي اعتراضي
ما يقارن بالسوى من كان شايل   ومن قلبه بعنا الخفرات فاضي
أنا ما اصغي الى العُذال اذني   ولا ايني بلا ساس افتراضي
وابجل دار سكنها حبيبي   هي صلاتي لي ونسكي والفراض
ويحل لهم حرام في كتابه   ولو جتلي بغو باكون راضي
شرع الحب ما له بند يلزم   ولا يحكمه دستور وقاضي

شعر : خالد عبداللطيف خليفة

مشتاق

والله لو ما خاف عار وفضيحة   لابكي وأخلي مدمع العين دفاق
وأصرخ بعالي الصوت وأصيح صيحة   بين الملا واقول يا ناس مشتاق
كل من عزمت أذيع سدى وأبيحه   ما ريت من يفهم مصابي والأعواق
همي على راسي ولا أقدر أزيحه   يسرق صفا الأيام مني بالأشواق
الكل يطلبني العلوم الصريحة   وش لي جرالك يا على صرت معتاق
وانا معاهم بين ضحك ومزيحة   لكن فؤادي صوب الأحباب خفاق
أخفي مصابي عن عيون الفسيحة   وارقب هموم نوخت وسط الأعماق
فرقاك يا راعي الوصوف المليحة   سرقت لذيذ النوم ما بين الأحداق
مشتاق لك ياروح روحي الجريحة   قلبي لشوفك يا ضنا الروح تواق
ان كان قالوا لك سكن في ضريحه   احفظ رموشك بين جفنك والأحداق
واحفظ لي عهود فقلبك صحيحة   مختومة مني بتوقيع مشتاق
هذي علومي سقتها لك فصيحة   دمع جرى مني على بيض الأوراق
ان كنت تعلمها فنبغي النصيحة   وان كنت تجهلها فللعلم تنساق

شعر : علي أحمد مشاري الشامسي

وقت الخطأ

الله من كبد عن الزاد عايفه   وقلب تلظى صادق الهم لايفه
وجفن يبات الليل وان غطوا العرب   سهران يبكي ما تهون ذرايفه
سهران يبكي من ردى الوقت والخطأ   وقت الخطأ او ما عليه كلايفه
وقت الخطأ عقب الهنا ضد وانثنا   وعقب الربيع الزين جتنا عجايفه
وين انت يا وقت مضى لي مع الهنا   ما عاد باقي كود نذكر طرايفه
اقفى وخلاني اسير بلوعتي   من دون لا ينذر فجعتني نكايفه
يا وجد حالي من ردى الحظ والأسى   وجد الوليف إليا فرق عن ولايفه
يقول متلول الضماير من الحشا   ويجر صوته من على كل نايفه
يجر صوته من عنى البعد والنيا   وقلب له الله تاضيات كفايفه
محروق ممحوق العنا يطوي العنا   لبه غدا للشين ملزم هدايفه
وانا ترى مثله معني بغربتي   جرحي غزير ولا توقف نزايفه
جرحي غزير وينقل الجرح وان طرا   خل بقت ذكراه عالبال طايفه
اقلمته انحنا على غير ما هوى   وسير القدر لابد يطوي لفايفه
مقسوم والمقسوم لابد يستوي   ويأمر الولي تكشف خبايا صحايفه
يالله يا قايد هوى النفس والرجا   يا واحد سر المخاليق شايفه
تجبر عثرا من بات في راخي النجا   سهران يبكي ما تهون ذرايفه

شعر : عبدالله المحشادي

عذاب الفراق

قال المعنى قلبي اليوم ضايق   ياهل المحبة لي في القلب ضيقة
في داخل فؤادي جروح وحرايق   مبطي أثرها في عروقي عتيقة
يا ابيض الخدين بك حسن لايق   ما اقدر أصبر على بعدك دقيقة
قصيدتي قصة هوى كل عاشق   يسهر ليال عقب فرقى عشيقة

شعر : محمد غريب راشد الظاهري - العين

صوتك الدافي

صوتك الدافي ترى فيه الحذر   والحيا في صوتك الحاني كثير
من سمع صوتك تمنى بالنظر   شوف زولك عبر موجات الأثير
أنت يا من أنت حوري أو بشر   أنت مقدارك وسط قلبي كبير
طال عمرك جعل عمرك ما قصر   ليت منه بالسكن جار وقصير
اتخيل واتنقى لك صور   وارسمك في خاطري سيد أمير
ارسم اخدود كما البدر القمر   في ظلام الليل يالبدر المنير
وارسم اشفاة مغاتير الدرر   والثنايا برق في المزن الغزير
وارسم اكتوف يغطيها الشعر   لا تدلى والظفاير كالحرير
وارسم الشمس التي وسط النحر   يعكس الجيد الأشعة كالغدير
اتصبر وويل من مثلي صبر   تهمل ادموعه على خده قطير

شعر : دموع - أبوظبي

لا خليتك

فديتك يا هوى بالي فديتك   فديتك لا تشيل الروح مني
أحبك في حنايا اليوف بيتك   أساسه راسخ ما زال عني
مديم في كياني ما نسيتك   لزيم مع فؤادي مالكني
أشوف السعد لي مني لقيتك   خفايا الشوق في الخافق تغني
سنين الحب من عمري عطيتك   رجاي تكون لي في حسن ظني
بكاس الود يا خلي رويتك   وفيض الحب من قلبي يمني
حبيب الروح يالغالي صخيتك   ونصبتك على عرش التمني
تلطف يا عشيري لا خليتك   تلطف بي . . . ويكفيك التجني

شعر : ماجد بن سلطان - أم القيوين

كم بوصف

يا دق قلبي دقة الدف   اللي بها يتنغم العود
يا بو ميدل على الخصر لف   ساعة نظرته الحال متيهود
كم بعتدد كم بوصف   اللي جماله زايد زود
ما قدرت أعبر والقلم جف   وآزمت تايه الفكر مشدود
خانف على «ساعودي» يتلف   وآتم هايف ناحل العود
دمعي يرى كالوادي أندف   سال وتحدد فوق لخدود
أبو حسن شروى العلم رف   لي أرتفع شامخ ومشهود
أنته عضيدي وأنته لي شف   وانته الذي تشهد لك أعهود
ويهدي لكم قولي ويرضف   مني لكم حرف مفقود

شعر : حمد صالح حمد الحربي

اتركيني

أنهي اتصالك كان فيه موصال   واتركيني يا غادره بهمي وحيد
ونسي العنوان بالحال فالحال   ونسي مراسيل صندوق البريد
صكي سجل ديوان لحوال   وآبحثي عن مندوب جديد
يدير مكتب حبك على الحال   في هامش جديد «ع» كيف ما يريد
خليه يسعد بقلب جوال   ويرتوي غدر وهمه ايزيد
هاتفك خليه شغال لرسال   واستقبلي صوته وينك عبيد
هذي حياتك وان بغيتي آقوال   بنشر ابياتي ويقول واعيد
أنسي سعيد كان فيه موصال   واتركيني يا قاسية بهمي وحيد

شعر : عاشق الجزيرة الغيثي - العين



هيج شعوري ولحساسي   ريم متفرد بميزاته
لين في الطبع هب جاسي   فاهم المعنى وخصاته
اتصلت وقال لا باسي   حي بالعاني اتصالاته
هات ما عندك بلا قياسي   والذي لي عجل وهاته
لك انا سامع ورماسي   وكل ما تبغيه لا تحاته
ضيفنا عالعين والراسي   واجب نلبي بغياته
وله اسوم الروح وانفاسي   وكل ما يوجد لمرضاته
قلت له يا سيد لجناسي   يا شفا المستعسرة شفاته
لمعناك يطيب نوماسي   والقلب لك زاد بسماته
لو بوصف وسط كراسي   ما تكفي كل صفحاته
غالي واغلى من الماسي   ولا حد يوصل لحسناته
لا فديرة ولا بني ياس   ولا في شرق الدار شرواته
ولا في أمريكا وتكساس   شفت من حلوة سجياته
لك سلامي فوق قرطاسي   من حشا قلبي وخفياته
عد هذا الكون والناسي   وعد ما هلت سحاباته
وارجو السمحان فطراسي   ولك من الكعبي تحياته

شعر : سعيد خميس الكعبي

يا خوفي

يا صاحبي وش له تكبرت   غرتك نفسك اوجمالك
فجأة بلا سببه تغيرت   ويش الذي مني جرالك
يومين طافت ما تخبرت   عني ولا ياني اتصالك
يا خوفي ع غيري تعرفت   وشاغل بتفكيره خيالك
وانا على شانك تفرغت   ونته على غيري انشغالك
وهذا الذي به ما تصورت   من بعد ما قلبي صفالك
غلطان يوم اني تسرعت   وسكنتك ابروحي لحالك
يا ليتني دونك تعثرت   والحظ ما خذني اقبالك
انا اعترف اني تورطت   والشي هذا ما خفالك
مجروح لكني تصبرت   هاذي الصراحة قلتها لك
عذبتني يا زين واسرفت   يا كيف تعذيبي هنالك
ما خفت من ربك ولارفت   في حال لي مغرم وهالك
اعلنت لك مرسوم وانذرت   ورفجة باسم خالي وخالك
لا عز عنك النفس قررت   لو كان ذابحني جمالك

شعر : درع الجزيرة القوع

الأردن

إرجاء قرار تعويم اسعار الخضار

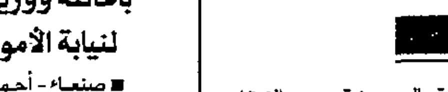
■ ارجأت الحكومة الاردنية قرار تعويم اسعار الخضار والفواكه الى اشعار آخر. وقال وزير التموين منير صوبر ان القرار جاء نتيجة لظروف الطقس الذى ساد مؤخرا حيث أدى الصقيع الى الاضرار ببعض المحاصيل الزراعية مما نتج عن ذلك نقص العرض وارتفاع الاسعار. وقال.. اوقفنا القرار الذى يتخذ خلال الفترة القادمة وبتوقيت مناسب. وأشار الوزير الى ان تحرير اسعار السلع التى تسيطر عليها الوزارة مرتبط بتطبيق قانون منع الاحتكار وقوانين اخرى تكفل احداث الرقابة والتوازن وحماية المستهلك.

٤٠ بالمائة من اغنام الاردن تعاني من الاجسام البلاستيكية

■ عمان، قالت دراسة اكاديمية ان التحليلات المخبرية التى اجريت العام الماضى دلت على ان ٤٠٪ من الاغنام و١١٪ من الماعز و٤٠٪ من الابقار لجميع الاعمار في الاردن تعاني من تواجد اجسام بلاستيكية في معدها جراء تناولها الاكياس البلاستيكية المتناثرة في الشوارع والمراعي.

وقالت الدراسة التى اعدها الدكتور نبيل هيلات نائب عميد كلية الطب البيطري في جامعة العلوم والتكنولوجيا ان اعداد المواشي بلغ العام الماضى ٢ر٢ مليون رأس غنم و٨٥٠ الف رأس ماعز و٨٥ الف رأس بقر، مشيرة الى ان التحليل المخبري اظهر بان المواد البلاستيكية تتحلل جزئيا في معد الحيوانات ثم تتحول لكتل قاسية تؤدي الى تغييرات خلقية في جدار المعدة تشبه تلك التى تسبق السرطان، تؤدي الى ضعف عام وفقر دم ونقص حاد في الوزن يصل الى ٧٥٪.

وقدر الباحث خسارة الاردن بحوالي ٢ر٤ مليون دينار جراء نقص انتاج الحيوانات من الحليب و٢ر٢ مليون دينار النقص في انتاج اللحوم اضافة الى ٣٧٢ الف دينار بسبب استيراد الادوية والعلاجات البيطرية غير المجدية.



البقاء لله

الشجرة - احمد ابراهيم علي ابوطبنجة، الرصيفة - عبدالفتاح الفاهوم، خلدا - حليمة عبدالله العساف، كفرسوم - يوسف حامد الخطيب، الطفيلة - شيخة عبدالقادر الخلفات، سحاب - شعبان نبهان اسعد كناكر، عين جنا حسين احمد القضاه، ماحص حليمة صالح المر، المفرق - حسين عود الشويعر، ايدون - احمد حسين الخصاونة، جرش - احمد مصلح الحوامده، عمان - نهلة فارس الشكعة، الحصن - سليم عيد فارس النمري.



اليمن

افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع بحضرموت

■ افتتح صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت بمديرية روعن عددا من المشاريع الخدمية التي ساهم في تمويلها عدد من المغتربين والخيرين من ابناء المنطقة.

وشملت تلك المشاريع طريق هدون - القويرة بطول ٣ كيلومترات ونصف وبتكلفة ٩ ملايين ريال على نفقة رجل الأعمال سعيد بابيضان وطريق القويرة - الخريبة بطول ٢ كيلومتر وبتكلفة ١٦ مليون ريال على نفقة سعيد محمد باغلام وغرفة العمليات في مستشفى القويرة مجهزة بأحدث المعدات الطبية على نفقة المواطنين بالمنطقة.

وافتتح المحافظ بعد ذلك مركز أمن منطقة الخريبة ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التطويرية والخدمية منها مشروع كهرباء الخريبة، رباط، باغشن بتكلفة ١٣٠ مليون ريال على نفقة عدد من المغتربين من أبناء المنطقة وتستفيد من المشروع ١٨ قرية بمنطقة صيف وقد وعد المحافظ بتقديم الدعم اللازم لهذا المشروع الحيوي الهام. كما وضع حجر الأساس لكهرباء القرين بقوة الفي كيلوواط وبتكلفة ٤٥ مليون ريال ووضع حجر الأساس لثانوية منطقة الرشيد المكونة من ١٤ فصلا دراسيا بتكلفة تزيد على ٤٧ مليون ريال.

رئيس اتحاد الكرة يطالب باحالته ووزير الإسكان لنيابة الأموال العامة

■ صنعاء - أحمد الجبلي: طالب رئيس اتحاد كرة القدم اليمني علي الأشول في رسالة رفعها الى رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني بإحالته هو والمهندس علي حميد شرف وزير الاسكان الى نيابة الاموال العامة كما طالب بتطبيق الشريعة بقطع يد السارق منهما حتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بالمال العام.

عن «البعث» السورية



سورية

انجاز مركز الحدود الجديد في درعا بكلفة مليار ليرة

■ انجز في محافظة درعا مشروع مركز الحدود الجديد على نهاية طريق الاوتوستراد الدولي على الحدود السورية الاردنية في نصيب. وتبلغ مساحة المركز مليونا و ٦٠٠ الف م٢، اعدت دراساته الفنية الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية بدمشق وباشرت مؤسسة الاسكان العسكرية في تنفيذ المشروع عام ١٩٨٨ كما اسهمت الانشاءات العسكرية وقاسيون في بعض الاعمال.

وشهد نقلة نوعية في التنفيذ والمتابعة الميدانية منذ عام ١٩٩٤ وفق العقود الاساسية والملحقة بالمشروع والمتضمنة الاعمال المدنية والمعمارية والصحية وتجهيزات الكهرباء والاتصالات الهاتفية والمرافق الخدمية المتطورة اضافة لمكونات المشروع من أبنية الجمارك والأمن العام والأمن الداخلي والضابطة الجمركية وادارة الهجرة والجوازات ومركز البريد والشعب المصرفية والضمان السورية الى جانب معابر القدوم والمغادرة والطرق والساحات والارصفة والحدائق وقاعات الاجتماعات والاستقبال والمركز الصحي والحجر والمستودعات.

وتوجت مكونات المشروع بلوحة بانورامية في مدخله تترجم تاريخ سوريا النضالي والثوري المشرف بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد باني سوريا الحديثة.

وسيخلص هذا المركز مدينة درعا من معاناة مرور قوافل السيارات الكبيرة/ المرفقة الكونفوي/ من وسط المدينة باتجاه مركز الحدود القديم وسيستمر العمل في مركز الحدود الحالي لمرور ومغادرة السيارات السياحية الصغيرة فقط الراغبة بذلك من الجانبين السوري والاردني.

اجراءات لحماية البيئة في حمص من التلوث

■ بحث وفد فني من هيئة التعاون الدولي في اليابان يزور محافظة حمص حاليا في لقائه مع رئيس مدينة حمص والفنيين المختصين الخطط التي تنفذها الشركات الصناعية مع الهيئة لمنع تلوث البيئة وخاصة في الشركة العامة للأسمدة.

كما بحث الوفد القضايا المتعلقة بالنظافة ومكب القمامة في مدينة حمص والسبل الكفيلة بالتخلص من النفايات الصلبة والكيميائية وتقرر وضع الأسس اللازمة لتحديث العمل من خلال ايجاد مكب جديد للقمامة واقامة معمل خاص للنفايات بما يتواكب مع التطورات العلمية الحاصلة في هذا المجال.

٨٤٠ مليون ليرة لصيانة الطرق هذا العام

■ تنفذ الشركة العامة للطرق خلال العام الحالي اعمالا طرقية بقيمة ٨٤٠ مليون ليرة سورية في جميع المحافظات، وقد اتخذت الشركة الاجراءات اللازمة لتأمين كمية ٣٥ الف طن من مادة الاسفلت الرئيسية لتنفيذ هذه الاعمال.

وأوضح المهندس حسين عرنوس المدير العام للشركة ان الشركة تعتزم وفق خطتها التي وضعتها، صيانة الآليات والمعدات الانتاجية والاستفادة من الآليات المتوفرة لانهاء الاعمال الترابية للعديد من المشاريع التي تقوم الشركة بتنفيذها.

وكانت الشركة قد نفذت العام الماضي اعمالا طرقية بلغت قيمتها ٨٥٦ مليون ليرة سورية، تمركزت بشكل اساسي على صيانة الطرق المركزية ومنها طريق حلب قرة قوزاق وطريق حلب اعزاز عفرين وطريق سارقب حماة مع المباشرة بصيانة طريق حلب الرقة دير الزور الحسكة.

وقد بلغت حجوم الاعمال المنفذة ٣٨٦ الف متر مكعب من المجبول الزفتي و ٣٩٣ الف متر مكعب من الاحجار المكسرة مع ٥٥١ الف متر مكعب من الاعمال الترابية، اضافة لتنفيذ بعض الاعمال الصناعية.

محطة تحويل الشيخ بدر الكهربائية ستنجز في نهاية العام

■ بلغت نسبة الانجاز في خط التوتر المزدوج الذي يربط محطة تحويل الشيخ بدر الكهربائية بالشبكة العامة للكهرباء في سوريا عن طريق محطة توليد بانياس الكهربائية حتى الآن ٥٠ بالمائة وسينجز الخط الذي يبلغ طوله ٦٠ كيلومترا خلال العام الحالي. وذكر المهندس محمود بركات مدير عام شركة كهرباء طرطوس ان المحطة اصبحت جاهزة وستوضع قيد التشغيل بعد انجاز خط التوتر المزدوج وفق الخطة والبرامج المقررة.

١ر٢ مليار كلفة قناة جنديرس

■ تعاقدت مؤسسة الاسكان العسكرية مع المديرية العامة لري حوض العاصي على تنفيذ مشروع القناة الرئيسية التي ستوصل المياه من موقع مشروع سد ١٧ نيسان الواقع شمال حلب الى الاراضي الزراعية في منطقة جنديرس.

وذكر المهندس حازم بركات مدير مشروع سد ١٧ نيسان بأن مؤسسته قد حصلت على هذا العقد بموجب مناقصة شاركت فيها عدة شركات وطنية وعربية واجنبية وتبلغ قيمة الاعمال العقدية لهذا المشروع حوالي ٢ر١ مليار ل. س.

واضاف بركات ان طول هذه القناة يبلغ حوالي ٥١ كم منها ٤٣ كم قناة مكشوفة ومابقى عبارة عن اعمال صناعية هامة تشتمل على انفاق

جسران جديدان في موقعي عجاجة ومركدة على نهر الخابور

■ قامت خلال الاسبوع الماضي مديرية مكتب الطرق المركزية بالحسكة بتسليم مواقع العمل لانشاء جسرين جديدين على نهر الخابور في المحافظة.. ذكر ذلك المهندس ملكي برو مدير المكتب، وقال ان مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية تسلمت منا مواقع العمل لتنفيذ جسر في موقع عجاجة بكلفة ٢٥ مليون ل. س. وجسر آخر في موقع مركدة بكلفة ٢٠ مليون ل. س. وستقوم المؤسسة بتنفيذ هذين الجسرين خلال العام الحالي، وذلك لربط القرى الواقعة على ضفتي نهر الخابور في هذين الموقعين مع بعضهما البعض، اضافة الى تسهيل مرور السيارات والشاحنات. وأكد برو ان مديرية مكتب الطرق المركزية تقوم حاليا باجراء الدراسات الفنية اللازمة لانشاء جسرين آخرين على نهر الخابور. في موقعي المناجير والخريطة من قبل الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية. وستتم المباشرة بتنفيذ هذين الجسرين فور انتهاء الدراسات واعداد الاضبارة التنفيذية.

الصقيع يحرق محصول الفول ويؤثر على المنطقة الغربية بدرعا

أدت موجة الصقيع التي اجتاحت سوريا مؤخرا الى حدوث اضرار بالغة في المزروعات الحقلية والمحمية في محافظة درعا. حيث انخفضت درجة الحرارة ليلا الى مادون الصفر.

ومن الصعب جدا تقدير قيمة الخسائر الحالية في الوقت الحاضر ولكن الضرر كبير .خاصة في المزروعات الباكورية حسب ماذكر الفلاحون بالمحافظة.

وذكرت مصادر مديرية الزراعة بالمحافظة ان الخسائر كانت بنسبة ٢٥٪ فقد تلف ١٥٠٠ دونم مزروعة بوادي اليرموك بالخضار الباكورية كما تلف ٨٠٪ من المشاتل المعدة للزراعة مختلفة الأنواع في حين بلغت نسبة اتلاف وحروق ازهار محصول الفول ١٠٠٪ كما تأثر محصول البازلاء بنسبة ٣٠٪ من نسبة خطة زراعته البالغة ٢١٢٠ دونما.

فقد تأثرت المحاصيل الحقلية نتيجة موجة الصقيع بتلون اطراف النموات وتبدل لونها البنفسجي وبالنسبة للأزهار المثمرة في المحافظة فقد تأثرت بشكل كبير وتأثرت النموات الطرفية للغراس الحديثة من حمضيات .زيتون. وقالت مصادر مديرية الزراعة ان الفلاحين في معظم قرى المحافظة تأثرت محاصيلهم نتيجة هذه الموجة وتكبدوا خسائر فادحة. وخاصة فلاحي المنطقة الغربية الذين انهوا زراعة محاصيلهم الباكورية، وقد طلب الفلاحون الذين التقيناهم بالتعويض عن الخسائر التي لحقت بهم وتاجيل سداد قروض المصرف الزراعي.

البقاء لله

موفق الشريجي تللو . دمشق، أنور كمال . دمشق، سليمان أحمد حماد . طرطوس. سعيدة الياس حداد . دمشق، محمود العمار . حماة، نعمت ابراهيم حسني . دمشق، نجلاء علاء الدين نجيب . دمشق.

لبنان

الموافقة على ١٠٤٤ طلب قرض اسكان

■ كشف وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان عن مبلغ تم تحصيلها. ستدفع لـ ٣٠٠ - ٤٠٠ طلب اسكان، وأشار الى ان الذين اخذوا موافقات نهائية يبلغ عددهم ١٠٤٤ وسترمز طلباتهم على الكومبيوتر بحسب الارقام حتى تصدر مذكرة تلزم الهيئة ان تدفع لهؤلاء بحسب تسلسل الارقام. وسيدفع ثلث هذا الرقم حاليا. خلال ١٥ يوما. وقال ابو حمدان: وعدنا دولة الرئيس رفيق الحريري بان يؤمن لنا المساهمات العائدة الينا في وزارة المال حتى نتمكن خلال ثلاثة اشهر من ان ندفع لـ ١٠٤٤ طلبا بحسب التسلسل الرقمي ومن دون اي وساطة او تجاوز ومن دون تعريض اهلنا لابتزاز الموظفين من هنا او من هناك. ونحن مرتاحون جدا الى الجو في صندوق الاسكان اليوم والذي ساد خلال الشهرين الاخيرين من حيث التنظيم والترتيب ومن حيث ضبط الخلل الموجود، ونحن ملتزمون مع الراي العام كما اعلنا منذ سنة، اننا لا نعطي قروضا الا بحسب قاعدة محددة .

دعوات الى تصريف المياه المبتذلة تفاديا لكارثة تلوث في البقاع

■ تفقد وزير الزراعة شوقي فاخوري المصابين بالتيفوئيد في مستشفى رياق. وأدلى على الاثر بتصريح دعا فيه الى «عدم التلهي بالمماحكات وتحديد المسؤوليات، بل العمل على ايجاد حل للوضع البيئي في لبنان».

ووصف هذا الوضع بأنه «غير صحيح وغير سليم على كل المستويات سواء في الصحة او الزراعة».

وطالب بوضع مخطط عام شامل لشبكة تصريف المياه المبتذلة في لبنان و «ابعادها عن مصادر مياه الشفه. وحماية المواطنين من كل ما يسيء الى الصحة العامة، والا سنواجه ازمات جديدة. وما حصل في هذه المنطقة يدعونا الى وقفة تأمل ومسؤولية واتخاذ الاجراءات العاجلة. وسنثير الموضوع في جلسة مجلس الوزراء».

واضاف: «يجب اعلان حالة الطوارئ ومعالجة هذا الوضع في اسرع وقت لوقف النزف الذي يستهدف الاطفال والاهالي، ليكون مدخلا الى اعلان حالة الطوارئ في كل لبنان توصلا الى تصحيح الوضع البيئي».

وحض المسؤولين والمعنيين على «السير في القضية لتحديد الاسباب والمسؤوليات».

من جهته، أكد النائب سامي الخطيب وجود «تلوث حقيقي في المياه الجوفية» في البقاع. وقال: «سمعت فعلا امورا أضعها في تصرف وزير الموارد المائية والكهربائية، ان بعض الناس يلجأ الى حفر آبار على عمق ٦٠ مترا ويحولها إلى حفر صحية. ان هذا العمل هو تلويث متعمد لكل المياه الجوفية. وهو لم يكن على كل اللبنانيين. لا بد من معالجة هذا الموضوع جذريا دون اي ابطاء».

٣٤١,٤ مليون دولار مبيعات الادوية في ٩٦

■ صدرت دراسة مفصلة للمكتب الاستشاري للدواء اعدها الخبير الصيدلي حسني شبارو حول تحليل سوق الدواء في لبنان لعام ١٩٩٦، واظهرت ان ادوية المضادات الحيوية تصدرت مبيعات السوق الاستهلاكية اذ بلغت قيمتها ٧٦ مليونا و ٤٦٦ الف دولار اميركي، اي ما نسبته ٢٢,٥ في المائة من مجموع الادوية المستهلكة .

وحلت ادوية الجهاز العصبي في المرتبة الثانية وبلغت مبيعاتها ٢٩ مليونا و ١٧٤ الفا و ٦٧٩ دولارا، ما نسبته ٨,٦٠ في المائة من مجموع الادوية المستهلكة.

وخلصت الدراسة الى ان مجموع المبيعات من مختلف الادوية خلال السنة الماضية بلغ ٣٤١ مليونا و ٤٦٣ الفا و ٥٦٣ دولارا موزعة على ٣١٦٦ صنف دواء متداولة في السوق الاستهلاكية المحلية من اصل ٧٢٨٠ صنفا مسجلا.



مصر

وداعا . . للبطاقة العائلية
سرية البيانات.. سهولة الاجراءات.. والبطاقة ضد التزوير

■ وداعا للبطاقة الشخصية والعائلية القديمة.. خلال ساعات فقط يتم العمل بالرقم القومى الجديد الذى بدأ الاعداد له منذ عام ١٩٨١ بهدف انشاء قاعدة بيانات قومية لجميع مواطنى مصر وعلاج قصور النظام الحالي خاصة بعد تضاعف السكان خلال ربع القرن الاخير.

مر تنفيذ المشروع العملاق بثلاث مراحل الاولى انشاء قاعدة البيانات القومية للمواطنين وتضمنت تسجيل ومراجعة وتصحيح بيانات المواطنين المدونة بالدفاتر والسجلات يدويا وتسجيلها آليا بالكمبيوتر وتشمل واقعات الميلاد من عام ١٩٠٠ وحتى الان وعددها ٩٣ مليون بيان و٣٣ مليون بيان وفاة خلال نفس الفترة و١٢ مليون بيان زواج من عام ١٩٦٢ ومليونا بيان طلاق عن نفس الفترة ويتم تسجيل كل جديد من تلك الواقعات اولا باول بحيث يصبح لكل مواطن رقم قومي وحيد لا يتكرر مكون من ١٤ حرفا مخصصة لتاريخ ومكان الميلاد والمسلسل ورقم اختيارى للتأكيد على صحة الرقم القومي.

اصدار بطاقات تحقيق شخصية تحمل الرقم القومى وتحتوى على البيانات الخاصة بالشخص.. الاسم الرباعى ومحل الاقامة والصورة الشخصية. اسم الزوج «للاناث المتزوجات» والرقم القومى والنوع والديانة والمهنة وتاريخ انتهاء صلاحية البطاقة.

مشروع لانتاج البطاقات الخام المؤمنة بمصر وبالفعل تم اعداد خطة لاستخراج البطاقات الجديدة بكافة المحافظات بانشاء ثمانية مراكز اصدار تغطي محافظات مصر.

يخدم المشروع كافة قطاعات الدولة من خلال تقديم المعلومات والبيانات اللازمة خاصة في مجالات التخطيط والتموين والضرائب. والتأمينات والصحة والتجنيد في الامن ويؤدي هذا النظام الى تسهيل خدمات الاحوال المدنية المقدمة للمواطنين مع السرية الكاملة لبيانات المواطنين المحفوظة بقاعدة بيانات الرقم القومي بالكمبيوتر وتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين من مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية والمرور وتصاريح العمل بالاضافة الى السيطرة الكاملة على المعلومات الخاصة بتراخيص السلاح على مستوى الجمهورية وكذلك اعداد كشوف الناخبين بصورة دقيقة والمساهمة في تكوين قاعدة معلومات جنائية لتحقيق نظام امني متكامل.

البطاقة الجديدة ايضا لها ميزة فريدة فهى مصممة بأحدث التقنيات الفنية بما يمنع تزييفها وتزويرها مع تبسيط اجراءات السجل المدني والغاء البطاقات العائلية والاكتفاء بالشخصية فقط والبطاقة الجديدة مؤمنة جيدا من خلال الحفر بالليزر والصورة الليزرية المتغيرة وتداخل الصورة مع الخلفية الخطية.

البقاء لله

الاستاذ/ سيد عبدالغنى، د. محمد مصطفي هدارة، زاهية كيرلس صالح، الكيميائي/ علي عبدالستار، د. سلوى الحداد، د. محمد نهاد علي صادقة، مهندس حسن هزاع، مدحت محمد بكر، عبدالله حلوجي، انشراح محمد لطفي، الحاجة/ عزيزة هانم احمد عبدالله - تلغرافيا شارع نبيل الوقاد - عمارات المروة رقم ١٠- مصر الجديدة، مهندس عبدالوهاب محمد حلمي - تلغرافيا، عمرو عبدالوهاب ٣٩ ش عبدالسلام عارف البستان - الاسكندرية. ضياء الدين عبدالرحيم، مهندس - سمير جبرة القشطه، بثينة علي العيسوي - تلغرافيا اب شارع الجامعة - الجيزة، المستشار/ محمد نجيب صالح - ٤ ش بدر - روكس، محمد رشدي مشرف - ٥ ش عائشة النمورية - جاردن سيتى، الحاج/ عبلي عبدالحميد يوسف - ١٠ ش بدوي توبار - شبرا الخيمة، لواء شرطة/ عبدالرحيم ابوالعيون - آل ابوالعيون - اسيوط، المحاسب/ عبدالعظيم عشرى - ١٧ ش احمد حشمت - الزمالك، المهندس/ وفيق ابراهيم خليل - ١٨ ش محمد شكري - العجوزة، الدكتور/ محمد وفيق مسعود العبيدي - مصر الجديدة، منير فهيم - فيكتوريا - شبرا، ولسن رياض فهمى - مار مرقص - شبرا. حسن محمد فرج - فرج - السيوف، المهندس/ محمد فؤاد صلاح - ١١ ش العراق - المهندسين، فتحية زكي حسين - حدائق القبة. العميد/ مرزوق حنفى شاكر - ١٣ ش سنجر - الحلمية الجديدة.

السودان

٢٠ مليون دولار من برنامج الغذاء العالمي للتغذية المدرسية

■ أعلن فتح الرحمن لحمد مدير مشروع التغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم ان برنامج الغذاء العالمي سيسهم بحوالي ٢٠ مليون دولار يستفاد منها في دعم برنامج التغذية المدرسية خلال الثلاث سنوات القادمة.

واوضح فتح الرحمن ان برنامج التغذية المدرسية الذى سيبدأ العمل به في يوليو القادم تستفيد منه ولايات شمال كردفان وشمال دار فور وغرب كردفان والبحر الاحمر وذلك بتقديم وجبة افطار لكل تلاميذ وتلميذات مرحلة الاساس بجانب تمويل عدد من المشروعات الهادفة لدعم مسيرة التعليم بالبلاد.

واشار الى ان زيارة «جين جاكوس» نائب المدير العام لبرنامج الغذاء العالمي مؤخرا للسودان جاءت بهدف تفقد سير العمل في المشروعات التي يسهم البرنامج في تمويلها بالبلاد بجانب الوقوف على التحضيرات لمشروع التغذية المدرسية.

واضاف ان السودان سيشارك في الرابع والعشرين من مارس الجاري في اجتماعات المجلس التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي بروما الخاصة باجازة مشروع التغذية المدرسية بالسودان.

امريكا تثير غضب الاوروبيين بشأن مساهمتها المالية في الامم المتحدة

■ الامم المتحدة، طلبت الولايات المتحدة رسميا من لجنة عالية المستوى بالامم المتحدة خفض مساهماتها المالية للمنظمة من ٢٥ الى ٢٠ في المئة وهو اقتراح اثار حفيظة الاوروبيين خاصة وان واشنطن تدين بالفعل للمنظمة العالمية باكثر من مليار دولار. وقال يان بيرتلينج نائب مبعوث هولندا ان الاتحاد الاوروبي لن يدرس الاقتراحات الامريكية الا اذا كان هناك نوع من الالتزام بسداد المتأخرات الهائلة على واشنطن التى تشل حركة المنظمة العالمية.

وقال «الولايات المتحدة ليس لديها سجل ايجابي فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات السابقة لسداد المتأخرات الامريكية». واقترح فرض عقوبات على التأخر في السداد.

ووعد الرئيس بيل كلينتون بسداد ديون بلاده للامم المتحدة بحلول عام ١٩٩٩ ولكنه اوضح ان واشنطن ستدفع اقل مما تطالب به الامم المتحدة.

وقد ذكرت واشنطن قبل عام انها ستقترح تقليص اسهاماتها لميزانية المنظمة الى ٢٠٪. وتقدمت امس الاول رسميا بهذا الطلب.

وعرض المندوب الامريكي فيكتور ماريرو الخطوط العامة لمقترحات واشنطن بشأن المساهمات المالية التى تجعل الاوروبيين يدفعون اكثر مما يدفعونه حتى بعد زيادات اقروها بالفعل.

وفي اشارة مقنعة الى الصين اصر ماريرو ايضا على ضرورة الا تحصل اى دولة من الاعضاء الدائمين بمجلس الامن الدولي على اي نوع من الخصم لمجرد ان اجمالي الناتج المحلي لديها منخفض وهو اقتراح رحب به كثير من الدبلوماسيين بشكل غير رسمي. ولم توافق الصين حتى الان على اي زيادات كبيرة في مساهماتها.

«رويتر»

تحذير روسي للاطلسي

■ موسكو، هدد يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي بأن بلاده ستقطع جميع علاقاتها مع حلف الاطلسي اذا ضم الحلف ايا من الجمهوريات السوفييتية السابقة الى عضويته.

واشار راديو صوت امريكا الى ان كلا من لاتفيا ولتوانيا واستونيا، هى الجمهوريات السوفييتية الوحيدة التى قدمت طلبات رسمية للانضمام لعضوية الحلف.

واوضح الراديو بأنه سيتم تحديد الدول التى ستدعى للانضمام الى حلف الاطلسي خلال اجتماع للحلف في شهر يوليو القادم. أ ش أ

بسبب ازمة المعتقلين اليابانيين

تغييرات متوقعة في الاجهزة الامنية في لبنان

■ بيروت - الاتحاد، كشف النقاب في بيروت امس عن قرار اتخذته السلطة السياسية في لبنان ويقضي بمحاسبة بعض رموز الاجهزة الامنية في لبنان والتى كانت على علاقة مباشرة بأزمة المعتقلين اليابانيين.

وتقول مصادر مطلعة في بيروت ان اجراءات مسلكية ستتخذ بحق عدد من الامنيين بسبب ما اسمته التصرف الخاطىء والذى ادى الى توريط الحكومة بأزمة كان يمكن معالجتها بغير الاسلوب الذى تمت به حتى الان.

وقالت صحيفة الشرق البيروتية ان كبار المسؤولين اللبنانيين توصلوا الى قناعة تحت التصدي للمخالفين كأجهزة او كأشخاص حيث تصرف هؤلاء دون علم السلطات السياسية. مؤكدة ان الاتجاه يميل الى اعادة تنظيم عمل الاجهزة الامنية واجراء حركة تغييرات ومناقلات داخل الاجهزة لضبط ادائها ومعالجة الخلل القائم.

وتأكيدا لما نشرته «الاتحاد» اجمعت الصحف اللبنانية امس على ان لبنان لن يسلم المعتقلين اليابانيين الى اليابان وان بيانا سيوضح كيفية معالجة هذه القضية والتى ذكر انها ستعالج بعيدا عن الاضواء. ومن المقرر ان تسهم المباحثات التى سيجريها رئيس مكتب العلاقات الخارجية اليابانية هيروستي هيرا ياباتشي في دمشق في معالجة هادئة لهذه الازمة. والواضح ان الاتجاه يميل الى الاعلان عن ان لدى السلطات اللبنانية ثلاثة موقوفين يابانيين ستوجه اليهم تهمة تزوير جوازات سفر وسمات دخول والاقامة غير المشروعة كما ستوجه اتهامات مماثلة لستة آسيويين يحملون جوازات سفر ماليزية مزورة. وكانت البعثة الامنية اليابانية طلبت مقارنة الصور التى تم احضارها مع البصمات من طوكيو مع بصمات المعتقلين للتأكد بحزم من هويتهم، الا ان هذا الاجراء لم يقدم اى جديد على صعيد هذه القضية.

منظمة العفو الدولية تدعو لحظر ادوات التعذيب

■ لندن، دعت منظمة العفو الدولية الشرطة ومسؤولي السجون في شتى انحاء العالم امس الى حظر استخدام اجهزة التعذيب والصدمات الكهربائية والعصي.

وقال برايان وود الذى وضع تقرير المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان والذى قدم صورة قاتمة «هناك قدر كبير من التعذيب والقسوة والمعاملة المهينة».

وقالت المنظمة ان اسلحة الصدمات الكهربائية اصبحت الاختيار المفضل لعمليات التعذيب التى تستغل التطور التكنولوجي.

وقال التقرير ان عمليات تسويق اسلحة الصدمات الكهربائية في الولايات المتحدة وفرنسا وتايوان واسرائيل وجنوب افريقيا واليابان «تستهدف بصورة كبيرة شركات الامن الخاصة والمستهلك الشخصي».

وجاء في التقرير ان ضحايا التعذيب يتعرضون لصدمات كهربية في مناطق حساسة من اجسادهم كما ان حزام الصدمات الكهربائية يرسل ٥٠ الف صدمة الى كبد المشتبه به. رويتر

حول العالم

اتفاقية باطلة المفعول

■ عمان: اعلن وزير العدل الاردني عبدالكريم الدغمي ان اتفاقية تبادل المطلوبين التي ابرمتها عمان مع واشنطن في ابريل ١٩٩٥ لم تستكمل مراحلها الدستورية وبالتالي فهي غير سارية المفعول.

وقال الدغمي في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية (بترا) انه ابلغ الطرف الامريكي مرارا تحفظات بلاده حيال بعض بنود هذه الاتفاقية، مؤكدا ضرورة التباحث مجددا حول هذه البنود تمهيدا لعرض الاتفاقية على مجلس الامة.

وأيد وزير العدل قرارا صدر اخيرا عن محكمة التمييز التي طعنت في دستورية الاتفاقية القضائية مع الولايات المتحدة باعتبار انها لم تعرض في وقتها على مجلس الامة للمصادقة عليها.

وعلم من مصادر قضائية ان محكمة التمييز كانت اصدرت قرارا استندت فيه الى بطلان اتفاقية تبادل المطلوبين في رفضها تسليم مواطن امريكي من اصل اردني يدعى بسام قاسم، متهم بالتسبب في حريق في شيكاغو عام ١٩٩٠. (أ.ف.ب)

اعتراف جاسوس امريكي

■ واشنطن، اعترف هارولد نيكولسون اكبر ضابط بوكالة المخابرات المركزية يتهم على الاطلاق بالتجسس امس الاول انه مذنب في تهمة بيع اسرار لروسيا مقابل اكثر من ١٨٠ الف دولار.

وعمل نيكولسون (٤٦ عاما) بادارة العمليات السرية بوكالة المخابرات المركزية حيث كان يستطيع الوصول لاسماء الجواسيس الذين يعملون لحساب الوكالة اضافة الى اسرار اخرى. وشغل منصب رئيس مكتب في رومانيا ونائب رئيس مكتب في ماليزيا.

ونيكولسون ثاني مسؤول امن قومي يعترف انه مذنب بالتجسس لحساب موسكو خلال بضعة ايام. واعترف ايرل ايدوين المسؤول السابق بمكتب مكافحة التجسس لدى مكتب التحقيقات الاتحادي يوم الجمعة الماضي بانه مذنب لبيعه اسرارا مقابل اكثر من ٢٠٠ الف دولار.

ويغلق الاعترافان الاخيران ملفي اخطر قضيتي تجسس بالبلاد منذ اعتقال الدريك اميز ضابط المخابرات المركزية بتهمة التجسس لحساب موسكو عام ١٩٩٤.

واتهم نيكولسون ببيع اسرار امن قومي على مدى ٢٩ شهرا حتى اعتقاله في ١٦ نوفمبر الماضي ومنها بيع اسماء ضباط جدد بوكالة المخابرات المركزية وبيان بما هم من المقرر ان يقوموا بها في الخارج. (رويتر)

مواد سامة لكوريا الشمالية

■ كوبيه، ذكرت مصادر الشرطة امس انه يشتبه في قيام احدى الشركات التجارية بالجزء الغربي من اليابان بعمليات بيع غير مشروعة لمواد سامة لكوريا الشمالية يمكن استخدامها في اغراض عسكرية.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية نقلا عن المصادر انه سيتم استجواب رئيس الشركة الموجودة في ساكاي بمقاطعة اوساكا بصدد الصادرات مثار الشكوك على وجه السرعة.

واشارت المصادر الى ان الشرطة ستقوم ايضا بتفتيش مقار الشركة ومكاتب الافرع التابعة لها في محاولة لمعرفة ما اذا كانت الشركة قد انتهكت قانون الرقابة على المواد السامة والضارة بالصحة.

وقد افادت التحقيقات المبدئية ان الشركة ليس لديها ترخيص للاتجار في المواد السامة وبالرغم من ذلك قامت بتصدير نحو اربعة اطنان من مادة الفينول ونحو اربعين طنا من الزئبق من ميناء كوبيه الى كوريا الشمالية على دفعات بدأ منذ اواخر عام ١٩٩٥ حتى صيف عام ١٩٩٦. (أ.ش.أ)

انخفاض شعبية هاشيموتو

■ طوكيو، اوضح استطلاع للرأي انخفاض التأييد الشعبي لريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني بنسبة اثنتي عشرة في المائة عن آخر استطلاع كان قد اجري في شهر ديسمبر الماضي.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية ان شركة الاذاعة اليابانية نوهت الى ان السبب وراء انخفاض نسبة التأييد في الاستطلاع الاخير التي وصلت الى نسبة اثنين واربعين في المائة يرجع اساسا لتناقص حجم الثقة في قيادة هاشيموتو.

وقالت شركة الاذاعة اليابانية ان الاستطلاع الاخير الذي استمر على مدى ثلاثة ايام من يوم الجمعة حتى يوم الاحد الماضيين اوضح ان نسبة اربعين في المائة من بين المشتركين في الاستطلاع لا يوافقون على حكومة هاشيموتو. (أ.ش.أ)

عنان وضغط النفقات

■ الامم المتحدة، يبحث كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة اجراء تخفيضات اخرى في عدد افراد بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التي هبطت تكلفتها بالفعل بنسبة قدرها ٤٠ في المائة تقريبا وذلك تمشيا مع سياسة ضغط نفقات عملية حفظ السلام.

وقال عنان في تقرير الى مجلس الامن عن الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية ان احتمال احراز تقدم لحل مشكلة الصحراء الغربية وارد ولكن ذلك لن يتحقق الا اذا التزم الطرفان قولا وفعلا التزاما كاملا بتنفيذ خطة التسوية.. وما لم يتحقق ذلك سوف تزداد الشكوك في جدوى استمرار البعثة.

واضاف انه في حالة عدم احراز تقدم نحو حل سياسي على نحو ما هو متوخى في خطة التسوية لم يمنع وجود المراقبين العسكريين وحده اندلاع اعمال القتال وبالمقابل فان انسحاب المراقبين العسكريين قد يعرض وقف اطلاق النار للخطر ويهدد الاستقرار الاقليمي الى حد خطير. (أ.ش.أ)

خلافات على قطعة أرض

■ القاهرة، اصيب اربعة اشخاص بجراح امس اثر قيام مجهولين باطلاق اعيرة نارية باتجاه السيارة التي كان يستقلها هؤلاء الاشخاص بناحية جلال الشرقية مركز ملوي بمحافظة المنيا بصعيد مصر وذلك بسبب وجود خلافات على قطعة ارض زراعية بنفس الناحية.

وصرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية بان المدعو نزيه محمد عبدالله ومعه آخرين قاموا باطلاق اعيرة نارية على كل من صادق ابو العينين نحلاوي وناصر عبدالحفيظ محمد واحمد محمد عبدالوهاب وفاطمة شحاتة محمد اثناء ركوبهم السيارة مما ادى الى اصابتهم وتم نقلهم الى مستشفى ملوي العام للعلاج.

وقال المصدر انه تم تكليف ادارة البحث الجنائي بمديرية أمن المنيا بسرعة ضبط المتهمين والسلاح المستخدم في الحادث واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق. (أ.ش.أ)

اليهود يبحثون عن الذهب في الارجنتين

■ بوينس ايرس، اعلن وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كوراتش امس ان الحكومة الارجنتينية امرت بـ «فتح كامل» للسجلات المصرفية وسجلات المصرف المركزي من اجل القاء الضوء على احتمال وجود ذهب نازي فيها. وجاء اعلان الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده بطلب ملح من الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

وقال كوراتش ان الرئيس منعم اتخذ هذا القرار تجاوبا مع دعوة المنظمات اليهودية الدولية التي تحقق في مصير كميات كبيرة من الاموال اخرجها النازيون من المانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

واوضح الوزير ان هذه المنظمات ارسلت لائحة بـ ٣٣٤ شخصا لدرس ملفاتهم في السجلات المصرفية الارجنتينية.

وتشمل هذه اللائحة اسماء ادولف هتلر وعشيقته ايفا براون وجوزف مانجيلي بحسب مركز سيمون ويتسينتال الذي طلب رسميا من الحكومة الارجنتينية فتح تحقيق في التحويلات المصرفية من اجل القاء الضوء على العلاقات المالية التي كان يقيمها النازيون مع بلدان محايدة من بينها الارجنتين. (أ.ف.ب)

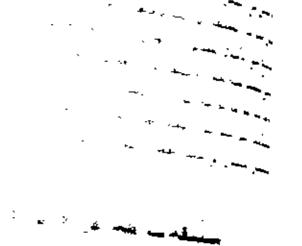
انفجار في كراتشي

■ كراتشي، ذكرت الشرطة الباكستانية ان قنبلة انفجرت امس امام مقر احدى الصحف في كراتشي من دون ان تؤدي الى ضحايا. وهو ثاني حادث من نوعه في المدينة خلال يومين.

وادى الانفجار الى احداث فجوة في الارض امام مكاتب صحيفة «جانج» الناطقة باللغة الاوردية التي تصدر عنها مطبوعات عدة. واصاب الذعر العاملين في المبنى حيث مكاتب معظم المطبوعات الاخرى.

واستنادا الى خبراء المتفجرات في الشرطة فان العبوة التي انفجرت كانت تحتوي على ٤٠٠ جرام من المواد الناسفة موصولة بنظام للتفجير.

وكانت قنبلة مماثلة انفجرت امس الاول امام صحيفة اخرى ناطقة بالاوردية ايضا هي صحيفة «قومي اخبار» وتسببت في اصابة شخصين بجروح طفيفة وببعض الاضرار المادية. (أ.ف.ب)



نجل الرئيس اليمني يعتزم خوضها
صالح: الانتخابات اليمنية ٢٧ ابريل الحزب الاشتراكي يبحث قرار المشاركة

■ صنعاء. أحمد الجبلي ورويتر:

■ اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اجراء الانتخابات العامة يوم ٢٧ ابريل وهي اول انتخابات تشهدها البلاد منذ الحرب الاهلية التي جرت عام ١٩٩٤. واصدر صالح مرسوما الليلة قبل الماضية حدد فيه موعد الانتخابات كما حدد الفترة ما بين ٢٠ و٢٩ مارس لتسجيل اسماء المرشحين في الانتخابات البرلمانية لشغل ٣٠١ مقعد. وانتهت فترة تسجيل اسماء الناخبين في اغسطس من العام الماضي واظهرت الارقام الرسمية ان عدد الناخبين بلغ ٤ر٥ مليون ناخب من بين ٥ر٧ مليون يتمتعون بحق الانتخابات. ذكر مصدر يمني امس ان احمد علي عبدالله صالح اكبر ابناء الرئيس اليمني الذكور يعتزم ترشيح نفسه في الانتخابات البرلمانية المقبلة كممثل لحزب «المؤتمر الشعبي العام» بامانة العاصمة صنعاء. وقال المصدر المقرب من الرئاسة اليمنية ان احمد يحمل شهادة في الاقتصاد من جامعة امريكية، ويتابع دراسته حاليا في كلية «ساند هيرست الملكية العسكرية» في بريطانيا (رويتر).

واعلن صالح الشهر الماضي ان بلاده تنوي دعوة مراقبين دوليين لمراقبة عملية الاقتراع لضمان نزاهة الانتخاب بعد اعتراض المعارضة على حدوث مخالفات خلال عمليات تسجيل اسماء الناخبين. وتابع مراقبون دوليون الانتخابات اليمنية التي جرت عام ١٩٩٣ والتي تنافس فيها ٢٢ حزبا على مقاعد البرلمان. وفاز بالاغلبية حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح وجاء في المرتبة التالية حزب التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي والحزب الاشتراكي اليمني.

وشكلت الاحزاب الثلاثة حكومة ائتلافية الى ان طرد الحزب الاشتراكي من الائتلاف الحاكم بعد ان شن زعماؤه حربا اهلية انفصالية (رويتر).

وكانت قد بدأت في صنعاء امس اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والمتوقع ان تستمر لمدة يومين ويتركز النقاش فيها حول الاعداد للدورة الاولى من المؤتمر العام للحزب واتخاذ قرار بشأن المشاركة في الانتخابات القادمة من عدمه وهي النقطة التي نشب بسببها الخلاف في المكتب السياسي الاسبوع الماضي مما دعا الامين العام الاشتراكي علي صالح عباد مقبل الى تقديم استقالته ورفضها المكتب السياسي كون لوائح الحزب لا تجيز تقديم استقالة الامين العام الا الى اللجنة المركزية، وتقول مصادر في المكتب السياسي ان «مقبل سيصر على تقديم استقالته اذا لم تتمكن اللجنة المركزية من حسم الخلاف القائم».

وقد حاول بعض الصحفيين دخول مقر التنظيم الوحدوي الناصري في صنعاء حيث تعقد اجتماعات اللجنة المركزية «للحزب الاشتراكي» لمتابعة وتغطية اعمال اللجنة الا انه لم يسمح لهم بالدخول تحت مبرر ان الاجتماعات سرية.

وتقول المصادر ان ١٨ عضوا في المكتب السياسي من جملة الاعضاء البالغين ٢٣ عضوا يؤيدون المشاركة في الانتخابات فيما يعارض ذلك الخمسة الآخرون والامين العام علي صالح عباد فيما يختلف الوضع في اللجنة المركزية التي يبلغ عدد اعضائها ١١١ عضوا حيث ترى الاغلبية منهم عدم المشاركة في الانتخابات الا بعد اجراء مصالحة وطنية شاملة تعالج جروح الحرب وتنهي كل ما يترتب عليها.

ويرى بعض المراقبين ان وضع الحزب الاشتراكي حاليا لا يؤهله «ماديا» لخوض الانتخابات والمنافسة المتكافئة مع حزبي الائتلاف رغم ان الناخبين الذين صوتوا للاشتراكي يمكنهم حسم النتيجة بما يعادل عدد المقاعد في ٩٣ وربما اكثر.

من ناحية ثانية قال مصدر في المكتب السياسي للاشتراكي ان حزبه لم يتسلم ايا من مقراته او ممتلكاته او امواله او وثائقه رغم مرور الموعد المحدد لذلك (السبت الماضي). وقال المصدر «ان كل الذي حدث هو صدور مجموعة من التوجيهات والرسائل من رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني الى عدد من المحافظين لاعادة بعض المقرات والمطبعة. الى ذلك توقعت مصادر حزبية معارضة ان يعلن اليوم التوقيع على الاتفاق النهائي بين حزبي الائتلاف الحاكم واحزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة حول الانتخابات يتضمن الضمانات القانونية والاساسية والاجرائية اللازمة لنزاهة وحرية الانتخابات البرلمانية القادمة بما في ذلك تصحيح الاختلالات والخروقات التي رافقت عملية قيد وتسجيل الناخبين التي تمت في يوليو واغسطس الماضيين الى جانب بعض القضايا الاخرى.

قطر تؤكد زيارة ولي عهدها الى الاردن اليوم

■ الدوحة: اكد مصدر رسمي قطري امس ان ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني سيبدأ اليوم الاربعاء زيارة رسمية الى الاردن تستغرق يومين هي الاولى له الى الخارج بدعوة من ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

واضاف المصدر ان الشيخ جاسم سيتباحث مع العاهل الاردني الملك حسين وولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي حول تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين الاردن وقطر والوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة في عملية السلام في الشرق الاوسط. وتعتبر هذه الزيارة اول نشاط رسمي خارجي للشيخ جاسم منذ تسميته وليا للعهد في ٢٢ اكتوبر الماضي من قبل والده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر (ا ف ب).

السياسة قبل السلاح
وزير الدفاع السعودي إلى فرنسا اليوم

■ باريس. سيد حمدي:

■ يبدأ الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي اليوم زيارة رسمية لفرنسا يلتقي خلالها الرئيس جاك شيراك. وتأتي الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام فيما تستعد الرياض منتصف الاسبوع القادم لاستقبال رئيس الاركان الفرنسي الجنرال جون فيليب دوان لاستهلال اعمال اللجنة المشتركة السعودية - الفرنسية، وبينما حرص امير سلطان على تأكيد الصبغة السياسية لزيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة حيث استقبله الرئيس بيل كلينتون، فإن الأمر ذاته ينطبق على الزيارة الى فرنسا الموصوفة بأنها «سياسية تماما» دون ان ينفي ذلك الارضية العسكرية التي تلفها مثلها في ذلك مثل رحلة واشنطن.

وتتضمن الزيارة اجراء محادثات مع الرئيس شيراك في قصر «الاليزيه» فضلاً عن محادثات اخرى مع رئيس الوزراء آلان جوبيه ومع وزير الدفاع شارل ميون. ويعد هذا هو اللقاء الرابع بين وزيري الدفاع السعودي والفرنسي والاول الذي يتم في فرنسا بعد ما التقى المسؤولان ثلاث مرات سابقة في المملكة. وكان الامير سلطان قد عاد مؤخرا من رحلة للولايات المتحدة صحبها صخب اعلامي كبير حول امكانية توقيع عقد لصفقة طائرات حربية حديثة قوبلت بتأكيد سعودي بأن شيئا من هذا لا يتضمنه برنامج الزيارة. لكن اللوبي الصهيوني الامريكي سعى الى تكريس هذا الصخب ليصب في خانة وارداته العسكرية من الولايات المتحدة التي تعطيه أصلاً بعض افضل ما في ترسانتها.

وفي المقابل احاط الزيارة الى فرنسا كلام كثير وتسريبات خاصة وان الفرنسيين يدخلون سباقا محموما مع الامريكيين للفوز بنصيب الاسد في مشتريات الأسلحة في منطقة الخليج. وعرضت فرنسا - وفقا لمصادر مطلعة - على الجانب السعودي شراء نحو اربعين طائرة من طراز «رافال» في ظل التسريبات المتلاحقة من وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» عن قرب توقيع صفقة طائرات «اف ١٦» مع السعوديين. والواضح ان الرياض غير عازمة على توقيع صفقة طائرات في الوقت الراهن مع حرصها على توسيع التعاون الأمني سواء مع الجانب الامريكي او الفرنسي لاعطاء العلاقات الثنائية في هذا المجال اطاراً أوسع يتجاوز التطورات الآنية الى ما هو ثابت واشمل. في هذ السياق كان اتفاق الامير سلطان مع الجانب الامريكي على ايجاد خط هاتفي ساخن بين وزارتي الدفاع تحسبا لوقت الازمات الطارئة وتقلباتها.

اما الجانب الفرنسي، فقد دفع التعاون باتجاه تأسيس لجنة مشتركة بين البلدين يقوم الجنرال جون فيليب دوان بافتتاح اعمالها منتصف الاسبوع القادم اثناء زيارته للرياض. ويعول المسؤولون الفرنسيون خاصة في «المفوضية العامة للتسليح» كثيراً على اعمال هذه اللجنة لمتابعة انجاز ما تم ابرامه من صفقات وما يمكن ان يتم الاتفاق عليه مستقبلاً وذلك في اطار صلاحيات هذه اللجنة. وتدور حاليا مناقشات سعودية - فرنسية لتحديد طبيعة وحجم تسليح فرقاطتين بحريتين من المقرر ان تزود فرنسا بهما القوات المسلحة السعودية من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ طبقا لاتفاق «سواري ٢» الذي جرى الاتفاق عليه عام ١٩٩٤ مقابل تسعة عشر مليار فرنك. ويتضمن الاتفاق تسليم السعودية الفرقاطتين وهما لاغراض الدفاع الجوي ومن طراز «اف ٣٠٠٠ اس» مع نظمهما التسليحية اضافة الى بناء قاعدة بحرية في المملكة. في الوقت ذاته يكثف الخبراء الفرنسيون - مدعمين بجهود سياسية - محاولاتهم لاقناع الخبراء السعوديين بشراء ثلاثمائة دبابة من طراز «لوكلير» التي اثبتت فاعلية في العمل بالصحراء فضلاً عن حداثتها واعتبارها دبابة القرن الحادي والعشرين. لكن الفرنسيين ليسوا وحدهم في المضمار، إذ تعرف الساحة ايضا صراعا مألوفا مع الأمريكيين الراغبين في بيع الدبابة «آبرامز ام - ١ - إيه -٢»، والبريطانيين الذين يعرضون دبابتهم «فيكرز تشالنجر ٢». وقد قام السعوديون بتجربة «لوكلير» في بعض المناطق الصحراوية السعودية وقامت وفود من عندهم بزيارة فرنسا في السياق ذاته.

الرياض مرتاحة لنتائج زيارة سلطان لواشنطن

دبي: اعربت السعودية عن ارتياحها لنتائج الزيارة التي قام بها الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي للولايات المتحدة وقالت انها عززت روابط الصداقة بين البلدين. وجاء في بيان صدر الليلة قبل الماضية عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء نقلته وكالة الانباء السعودية ان المملكة راضية عن نتائج زيارة الامير سلطان للولايات المتحدة.

وامتدح اجتماع مجلس الوزراء الذي رأسه الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار المسؤولين الامريكيين لحرصهم على اقامة علاقة مشتركة قائمة على المساواة بين المملكة والولايات المتحدة.

وذكر البيان ان مثل هذه العلاقات تخدم مصلحة البلدين وتعزز الصداقة القائمة بين البلدين على اسس الاحترام والثقة المتبادلة. (رويتر)

استبعدت هدام والزاوي
هيئة تنفيذية جديدة لجبهة الانقاذ الجزائرية بالخارج

■ بون: اعلنت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج التي يرأسها رابح كبير عن عملية «اعادة تنظيم هيكلية».

وذكرت الهيئة في بيان صادر بالفرنسية والعربية ورد أمس الاول الى وكالة فرانس برس في بون انها على «استعداد للتعاون مع الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية المخلصة للجزائر وعناصرها الوطنية لتحقيق الاهداف السياسية المشتركة». وتتكون القيادة الجديدة من سبعة اعضاء برئاسة رابح كبير اللاجيء الى المانيا. اما الستة الباقون وبينهم نائب الرئيس عبد الكريم غيماتي فكلهم من الاعضاء الجدد.

ومن بين الخمسة الجدد الآخرين جعفر الهواري الرئيس السابق للاخوة الجزائرية في فرنسا الذي لجأ الى لندن بعد ترحيله سنة ١٩٩٤ الى بوركينا فاسو، وعبد الكريم ولد اباه الذي مثل مع انور هدام الجبهة الاسلامية للانقاذ عند توقيع «العقد الوطني» مع قسم القيادة من المعارضة الجزائرية في يناير ١٩٩٥ في روما.

ولا تضم القيادة الجديدة انور هدام الموقوف في الولايات المتحدة او احمد الزاوي الذي تتخذ بلجيكا اجراءات لطرده ويبحث عن بلد يستقبله وقمر الدين خربان النائب السابق لرئيس الهيئة. واعلنت القيادة الجديدة «انفتاحها على جميع كوادر وطاقات الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تحترم خطها السياسي وقيادتها الشرعية» الممثلة في عباس مدني وعلي بلحاج المسجونين في الجزائر. (أ.ف.ب)

الجزائر: حزب الرئيس يظهر خلال أيام

■ تونس - هشام الدامرجي

■ رغم تأكيد وزير الاتصال والثقافة الجزائري في لقاء مع «الاتحاد» اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي شهدته العاصمة التونسية في الايام الاخيرة بأن الرئيس الجزائري اليمين زروال لا يفكر في تأسيس حزب خاص به فان مصادر نقابية جزائرية تتوقع ان ينعقد المؤتمر التأسيسي للحزب الوطني الديمقراطي الذي اعلن عن ميلاده عبد القادر بن صالح الامين العام الجديد لاتحاد العمال الجزائريين في منتصف الشهر الجاري.

وتقول المصادر ان الهيئة المؤقتة التي تولت تقديم ملف الحزب الجديد الى السلطات الجزائرية تتألف من ٢٥ شخصية جزائرية معروفة على الساحة السياسية والنقابية وتمثل جمعيات ومنظمات وهيئات جماهيرية من جميع المحافظات الجزائرية.

وتعود اسباب السرعة في تقديم ملف الحزب الى السلطات الجزائرية المختصة الى الرغبة في المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة حيث يمنع قانون الاحزاب في الجزائر المشاركة في الانتخابات عن كل حزب لم يتشكل ولم يعترف به رسميا قبل ٦٠ يوما من اجراء الانتخابات كما تعود هذه الاسباب الى الرغبة في استغلال التعاطف الجماهيري الكبير مع عبد الحق بن حمودة الامين العام السابق لاتحاد العمال الجزائريين الذي تم اغتياله اساسا بسبب فكرة الحزب الوطني الديمقراطي الذي تجمع مختلف المصادر على أنه سيكون سند الرئيس الجزائري اليمين زروال في المواقف السياسية الهامة.

ويرى المراقبون ان هذا الحزب سيكون الحزب الاقوى في الجزائر وستخلفه جبهة التحرير الوطني بالاعتماد على القواعد السابقة للجبهة مثل المناضلين والجيش وابناء الشهداء اضافة الى الغاضبين داخل الاحزاب الستة والخمسين الاخرى، ويتوقعون ان يكون حزب محفوظ نحناح المنافس الرئيسي والوحيد في ظل تراجع جماهيري شهدته الاحزاب الاخرى ومن المتوقع ان يكون عبد القادر بن صالح رئيس الهيئة الوقتية للحزب رئيسا دائما له.

تقرير اخباري لـ «الاتحاد» من نواكشوط

أحزاب المعارضة الموريتانية تشكل تحالفاً سياسياً لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة

الرباط ـ هيثم شلبي:

■ بعد الفشل الذريع الذي منيت به المعارضة الموريتانية، في الانتخابات التشريعية التي جرى دورها الاول في الحادي عشر (اكتوبر) الماضي، حيث لم تنجح سوى في ايصال نائب رسمي واحد، من حزب «العمل من اجل التغيير» الذي يرأسه «مسعود ولد بلخير». (إضافة لبعض المستقلين المحسوبين عليها). من أصل مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٧٩. اجتمعت يوم الجمعة الماضي في العاصمة نواكشوط، أهم احزاب المعارضة وقررت إقامة تحالف فيما بينها، من اجل تنسيق خطواتها في الاستحقاقات المقبلة.

وهكذا نجحت أهم خمسة احزاب معارضة في إقامة جبهة تضم بالخصوص احزاب: «إتحاد القوى الديمقراطية -عهد جديد» برئاسة أحمد ولد داداه. الذي ينظر اليه كزعيم للمعارضة. «حزب العمل من اجل التغيير (الحر)» برئاسة مسعود ولد بلخير. «الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم» برئاسة محمد ولد باباه. الذي شغل لفترة طويلة. منصب الامين العام المساعد للحزب الذي يترأسه حمدي ولد مكناس، والذي اسفر انشقاقه الى وجود حزبين يحملان نفس الاسم، يتنازع كل منهما الشرعية. ويشار هنا الى ان حمدي ولد مكناس، الاسم الثاني البارز في المعارضة. بعد ولد داداه. لم يشارك في التجمع الحالي للمعارضة. وآثر البقاء خارجا، ويرى المراقبون انه بدأ منذ فترة في الاقتراب من السلطة.

أما الحزبان الباقيان فهما ممثلا التيار القومي: «التحالف الشعبي التقدمي» (الناصري) برئاسة محمد الحافظ ولد اسماعيل (استاذ)، و «حزب الطليعة» (بعثي) برئاسة محمد النحوي (طبيب). وهو التيار الذي - للمفارقة - دخل معظم رموزه وقياداته التاريخية في السلطة. وخرجوا بالتالي من دائرة المعارضة للرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع. وحزبه «الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي».

وتعتبر الخطوة الحالية للمعارضة. المرحلة الثالثة على درب طويل بدأ بإقرار التعددية الديمقراطية عام ١٩٩١. التي انهت الحقبة العسكرية التي استمرت في موريتانيا منذ الاستقلال. أما المرحلتان السابقتان. فتمثلتا في مرحلة توحد قوى المعارضة الرئيسية في «اتحاد القوى الديمقراطية». الذي رأسه احمد ولد داداه. وخاض الانتخابات الرئاسية ضد الرئيس ولد الطايع ولم ينجح في حزيمته. وقد كانت تلك الجبهة العريضة عنوانا لفترة ازدهار كبرى عاشتها المعارضة، حتى قبل ان يسمح بإنشاء الاحزاب. لكن هذا التكتل. سرعان ما بدأ يتعرض في المرحلة التالية للتفكك. بتوالد الاحزاب وانسلال الشخصيات واحدا تلو الآخر. في انشقاقات متوالية. تركت ولد داداه وحيدا. ومحتفظا بنفس الاسم (اتحاد القوى الديمقراطية). وكان ذلك عنوان المرحلة الثانية: «التفكك»، حيث لم يكن انشقاق هذه الاحزاب عن الجبهة الأم، هو الوحيد الذي حصل، اذ تلاه انشقاقات أخرى داخل الاحزاب المنشقة نفسها. الامر الذي ولد العديد من الاحزاب التي لا يجمعها سوى الوقوف في وجه الحزب الجمهوري الحاكم. صاحب الاغلبية البرلمانية الساحقة.

وبدخولها لهذه المرحلة الجديدة التي عنوانها «إعادة التجمع»، تطمح المعارضة الى النجاح في تلافي سلبيات التجمع الاول. الذي بدأ مع اقرار التعددية. اضافة للسلبيات الاخرى التي تطبع عملها. وتسهم في تشتت جهودها، وتقلص شعبيتها ووجودها داخل الشارع الموريتاني، وعلى رأسها صراع الزعامات. بلبلة البرامج. ونخبوية خطاب بعضها. وذلك املاً في ان يكون انتصارها في «معركتها الذاتية»، سندا لها في «معركتها الموضوعية» ضد الحزب الجمهوري الذي يرأسه الرئيس ولد الطايع، والذي يشغل، ليس فقط مقاعد مجلس النواب، بل ومجلس الشيوخ، والبلديات. ناهيك عن الوزارات، والذي اظهرت الانتخابات الاخيرة. مدى التنظيم الذي يتمتع به، وحجم القوة التي يمتلكها. حيث اسهم ذلك كله في منح الحزب ورئيسه ثقة هائلة بالنفس. تعينهما على مواجهة الاستحقاقات السياسية المقبلة. بخطى ثابتة. وبشفافية تسهم في نفي تهمة عدم النزاهة عن الاستشارات الانتخابية. تلك التهمة التي درجت احزاب المعارضة على اطلاقها، عقب كل فشل.

توحد المعارضة هذا، أو توحيد جهودها بشكل أدق، وإن لم ينجح في ايصال مرشحها الى كرسي الرئاسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، المقررة مبدئيا في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. نظرا لتباين القوى بين الفريقين، فإنه ربما ينجح في توحيد المواقف من هذه الاستحقاقات. بما في ذلك الاتفاق على قوائم مرشحين مشتركة. في الانتخابات البلدية. والتي تحظى بأهمية كبيرة بالنسبة للمعارضة، لا سيما معنويا. كما ان هذا التوحد يفترض ان يجيب على سؤال: هل تخوض المعارضة الانتخابات الرئاسية المقبلة، أم تقاطعها كما فعلت في مرات سابقة. وذلك قبل محاولة البحث عن مرشح موحد ضد الرئيس ولد الطايع، وهو السؤال الذي تقول المعارضة انها تدرس بدائله المختلفة. ويرى العديد من المراقبين، أن الحجم «السياسي» للمعارضة مجتمعة في الشارع الموريتاني، يتراوح ما بين ١٣-١٥٪، دون ان يعني ذلك بالمقابل، ان الـ٨٥٪ الباقية، هي حجم الحزب الجمهوري الحاكم «السياسي»، ويفسرون ذلك بالقول ان نسبة من يصوتون لبرنامج المعارضة السياسي ربما يصل الى الـ١٥٪ المذكورة، وان الـ٨٥٪ الباقية لا يصوتون لصالح برنامج الحزب الجمهوري السياسي، بمقدار ما يعني تصويتهم اختيارا لأشخاص موجودين في دواليب السلطة، وبالتالي أقدر على تقديم الخدمات لهم، وهو الوضع القائم في اكثر من دولة، حيث درج الناس على التصويت لمن هم في موقع القوة، على اعتبار القدرة الافتراضية لهؤلاء على تقديم الخدمات بشكل اسرع، واكثر ضمانا. ويبدو ان الايام المقبلة ستكون مشوبة بترقب جواب المعارضة على المشاركة في الانتخابات الرئاسية، بعد ان اصبحت مشاركتهم في الانتخابات البلدية في حكم المؤكدة، حيث انه في حال اتخذت المعارضة الموحدة قرارا بالمقاطعة، بعد تأكدها من انعدام حظوظ مرشحها في الرئاسة. فان ذلك من شأنه ان يسبب حرجا للرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع، الذي يبدو في كامل القوة والثقة لمواجهة أي شخص ينافسه على منصب الرئاسة، وهي قوة يريد بكل تأكيد ان يبرهنها عبر انتخابات رئاسية تعددية، لا انتخابات يترشح فيها وحيدا، وينجح فيها بالتزكية.

أستقالة وزير الدولة الأردني للشؤون الخارجية

■ عمان: ذكرت الصحف الاردنية امس ان وزير الدولة للشؤون الخارجية خالد المداحة قدم استقالته الى رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي لكنها لم تشر الى سبب الاستقالة..

ولم تنسب الصحف نبأ الاستقالة الذي يأتي في غمرة انباء عن تعديل وزاري الى اي مصدر رسمي اردني.

ويذكر انه طبقاً للدستور الاردني لايستطيع رئيس الحكومة البت في هذه الاستقالة، وان قبولها او رفضها مرهون بموافقة عاهل الاردن الملك حسين، الذي يبدأ الاحد المقبل جولة غربية يزور خلالها عدة دول من بينها اسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وكان وزير اردني آخر وهو وزير الاتصالات والبريد جمال الصرايره قد قدم استقالته الى رئيس الحكومة الاردنية في اواخر العام الماضي الا انه عاد وسحب استقالته.

وقد كثر الحديث على الساحة الاردنية خلال الاسبوعين الماضيين عن تعديل وزاري في حكومة الكباريتي الا ان اي تعديل في الحكومة يظل من صلاحية الملك حسين.

ويأتي الحديث عن التعديل الوزاري في ضوء قرب انتهاء الدورة البرلمانية الرابعة والاخيرة من عمر البرلمان الحالي حيث تنتهي هذه الدورة في ١٩ مارس الحالي. (كونا)

على هامش المؤتمر الدولي لتوسيع الناتو

خبير دولي لـ «الاتحاد»: واشنطن لا تسعى لابطاء التوسع الأوروبي
الخلاف اليوناني - التركي خطير ولابد من تخفيف التوتر بين البلدين

NAC - NACC 3-4 JUNE 1996 BERLIN — CAN - CCNA 3-4 JUIN 1996 BERLIN

وزراء خارجية الحلف في اجتماعات برلين

■ على هامش المؤتمر الدولي الخاص بدراسة الابعاد القانونية والدستورية لتوسيع حلف شمال الأطلسي الذي انعقد في اثينا يوم ٢٨ فبراير الماضي التقت «الاتحاد» بالدكتور (ستيفن لارابي) الخبير في الشؤون العسكرية لشرق اوروبا والشرق الاوسط في مؤسسة راند للدراسات التي تعد أهم واقرب مؤسسة الى قلب القرار الامريكي ببعده العسكري.

وللدكتور لارابي مجموعة كبيرة من الدراسات والكتب منها «الناتو والذين لا يملكون شيئا» وهو بحث في الاستراتيجية العسكرية الأطلسية تجاه الدول المتخلفة أو النامية، أو تلك التي تفتقر للموارد الصناعية والمالية. وله كذلك «تطوير الناتو وتحويره» وهو دراسة في العواقب الاقتصادية للسياسات الجديدة للحلف ما بعد الحرب الباردة، وبالتحديد الكلفة الاقتصادية لتوسيع الحلف واستيعابه للدول الجديدة في اوروبا الوسطى والشرقية.

وتوجهت «الاتحاد» للدكتور لارابي، الذي يستعد لاخراج كتابه الجديد عن الاطلسي ومنطقة المتوسط، بعدد من التساؤلات الدائرة بصدد اوضاع حلف شمال الاطلسي. والمشكلات التي تعترض توسيع الحلف وتصديه للمهمات المستقبلية على الساحة الاوروبية بما في ذلك من خلفيات للتعارض والتنافس الامريكي - الفرنسي والعلاقة ما بين توسيع الحلف وعملية توسيع الاتحاد الاوروبي وموقف الولايات المتحدة منهما.

وضمن اجاباته على اسئلة «الاتحاد»، أكد لارابي على تخفيف اللهجة الحادة في الدبلوماسية الغربية حول رفض واشنطن التخلي عن القيادة الجنوبية للحلف الى الاوروبيين.

وشدد، بصدد ادعاءات بعض الدوائر الغربية عن خطر اسلامي قادم من الجنوب على الأمن الاطلسي، شدد على عدم صحة هذا الادعاء ونفى المخاطر المزعومة، انما اشار من جهة اخرى الى ان الاستشراف المستقبلي لأوضاع المتوسط والشرق الاوسط يفضي الى الاستنتاج بأن تطورات الاوضاع تستدعي مزيدا من الانتباه والاهتمام في العالم كله بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية وتسرب ارهابيين متطرفين، وايضا المخاوف من حصول موجات هجرة واسعة بسبب عدم استقرار بعض دول الجنوب. وفيما يلي نص الحوار:

الاتحاد: الانطباع الأولى لدى المراقب لعملية توسيع حلف شمال الاطلسي هو ان ثمة الكثير من النهايات السائبة، إذ صح التعبير، أو عدم الوضوح في التوجهات الاساسية، ليس من مشروع أو مقترح محدد للحلف يضعه على الطاولة.. هل توافق على هذا الانطباع؟.

لارابي: اذا كنت تقصد ان ثمة جدلاً واسعا ومعتبراً حول عملية التوسيع فإنني اوافقك على ذلك. ولكن على المستوى الحكومي اعتقد ان ثمة توافقا واضحا على القرارات التي ستتخذ في قمة مدريد القادمة في تموز (يوليو).

المسألة الحقيقية هي في مواصلة تعبئة الرأي العام وتحضير البرلمانات الوطنية، ولا يزال كذلك امامنا موضوع عدم اتخاذ بعض الحكومات لقرار واضح بصدد التوسيع، او هنالك بعض الاطراف ممن لم يقتنع حتى الآن بالجدوى الكامنة وراء التوسيع. وفي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، تظهر استطلاعات الرأي أن الغالبية تدعم بقوة هذه العملية.

الاتحاد: ألا ترى ان الوقت الفاصل حتى عقد قمة مدريد، بعد حوالي ٢٠ اسبوعا، قصير نوعا ما، وأن الوقت ينزلق من ايدي السياسيين في حلف شمال الاطلسي؟.

لارابي: لا أعتقد ان الوقت يسبقنا، لأننا انجزنا الاتفاق الأولي بين الحلفاء، المشكلة الوحيدة التي تبقى في الشهرين أو الشهور القليلة المقبلة هي أن نتوصل الى اقناع روسيا على التوقيع على «ترتيبات التعاون». وما اذا كان ذلك غير ممكن، هنالك اشارات الى انهم غير متحمسين بعض الشيء.

حاوره في اثينا
اسماعيل زاير

الاتحاد: في المؤتمر الذي تحضره سمعنا اكثر في اشارة الى عدم وجود اوراق محددة، مقترحات محددة. كيف سيمكن للحلف ان يتوصل الى نهاية سعيدة لمساعيه في هذا المناخ؟.

لارابي: ليس صحيحا أننا لا نمتلك مقترحات محددة، مثلاً مع روسيا، الأمر غير الواضح فقط هو ان «الناتو» لم يسم رسميا الدول التي سيشملها توسيع الحلف وتلك التي ستكون في الدفعة اللاحقة. ولكن معظم الناس يعرفون أو يدركون من هي الدول التي ستدخل الحلف. وفي تقديري لا توجد عقبات كبيرة تواجه قمة مدريد غير اقناع روسيا بالمقترحات المقدمة للتعاون والتنسيق.

الاتحاد: يظهر على السطح وبشكل متكرر موضوع التنافس ما بين الولايات المتحدة وأوروبا، وسمعنا في قاعة المؤتمر مستشار المفوضية الاوروبية وهو يقول ان الولايات المتحدة تسعى من خلال عملية توسيع الحلف الى ابطاء أو اعاقة التوسيع الاوروبي. هل ثمة أساس واقعي لهذه المنافسة، وهل هي عميقة الجذور؟.

لارابي: لقد سمعت هذه الاطروحة ورددت عليها بوضوح واعتقد ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة. فأنا لا أظن ان من مصلحة الولايات المتحدة ابطاء عملية التوسيع الاوروبي، ونحن لا نفاجأ أو نندهش بمثل هذه الآراء فهي آراء «فرنسية بحتة».

الاتحاد: ولكن الدكتور ليف لايرور، مستشار المفوضية الاوروبية وليس الحكومة الفرنسية؟.

لارابي: ولكنه في النهاية فرنسي، هنالك عدد ضئيل جدا من الناس يمكن ان يقتنع بهذه الآراء. وبالنسبة لي لم اسمع قط في اي مكان هذا الرأي الذي لا تسنده أي أسس.

المعلومات التي طرحت تتعارض تماما مع ما هو الأمر في الدوائر الدبلوماسية والسياسية. وهنالك اعتقاد امريكي واسع النطاق بأن عملية توسيع حلف شمال الاطلسي قد تشجع الاوروبيين على تسريع عملية توسيع الاتحاد الاوروبي، انما بالتأكيد ليس إبطاؤها وهذا آخر ما تفكر به الولايات المتحدة.

الاتحاد: لنضع السؤال في صيغة ثانية، ما هي مصلحة الولايات المتحدة في تسريع أو التعجيل بعملية التوسيع الاوروبي؟.

لارابي: اذا انطلقنا من المبدأ الاساسي الوحيد الكامن وراء توسيع الاستقرار الى الشرق، فإن الاطلسي بوسعه أن يقوم بعمل جزئي فقط بهذا السياق، وتقوم عملية توسيع الاتحاد الاوروبي بالمهمة الأكثر حسما. الناتو قد يقدم عناصر الاستقرار الى الشرق الاوروبي انما الاتحاد يقدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وبكلمة أخرى ليس بوسعنا الحصول على استقرار في تلك البلدان ما لم تحصل عملية توسيع الاتحاد الاوروبي، وكذا توسيع الاطلسي. لذا فإن المصلحة الامريكية في توسيع الاتحاد قوية جدا وكبيرة. والكثير من الاطراف الامريكية يعتقدون، عكس ما طرحه المندوب الفرنسي من المفوضية، انه من الافضل انجاز توسيع الاتحاد الاوروبي قبل الناتو. لانها عملية أولاً وآخراً، أوروبية بحتة ومسؤليتها المباشرة على الاوروبيين، وثانيا لأن اغلبية المعوقات التي تواجهه بلدان اوروبا الوسطى والشرقية هي معوقات اقتصادية وسياسية وهو ما يوسع الاتحاد المساعدة فيه. لذا فالولايات المتحدة تعرف ان الاستقرار الامني لن يفي بالغرض ما لم يتواكب مع الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، العمليتان في نظر الادارة والمؤسسات الامريكية المتخصصة تمضيان يدا بيد.

الاتحاد: كيف تنظر «راندا» كمؤسسة خبراء في شؤون الدفاع وغيرها من المؤسسات المتخصصة والصحافة الامريكية الى النزاع الدائر بين فرنسا والولايات المتحدة حول القيادة الجنوبية لحلف «ناتو» والتي تطالب باريس بوضعها بيد جنرال اوروبي بدلا من بقائها بيد الولايات المتحدة؟.

لارابي: هذا موضوع تم النفخ فيه والمبالغة بحجمه كثيرا واعتقد ان الطرفين الفرنسي والامريكي اتفقا مؤخرا على تخفيف التوتر، وبالتحديد فإن الجانب الفرنسي ابدى عزما على تخفيف حدة الخلاف. الموضوع هذا في النهاية ليس الموضوع الحقيقي هو عملية «الأوربة الواسعة» للتحالف الاطلسي، الذي ترغب بحصوله فرنسا، وهو أمر ترحب به الولايات المتحدة ايضا، إلا اننا مع الأسف توقفنا امام هذا الموضوع المفرد وهو من الذي سيتولى القيادة الجنوبية في نابولي.

أمين عام الناتو مع رئيس الوزراء اليوناني في اجتماع اثينا ١٩٩٦

الاتحاد: كيف تنظر الادارة الامريكية الى الشكوى التركية في عدم تجاوب الاوروبيين على انضمامها للاتحاد والتلويح بوضع فيتو تركي على عملية توسيع الحلف ما لم يحصل تقدم على الجبهة الاوروبية؟!.

لارابي: لا اعتقد ان الأمر يتعلق بالولايات المتحدة وحدها، بل يهم جميع الاطراف الاطلسية، حيث تتفق هذه الاطراف، سواء في اوروبا او الولايات المتحدة على ان الطريقة التي اتبعتها تركيا ليست الطريقة الصحيحة للتعاطي مع الموضوع. وفي الولايات المتحدة يوجد تعاطف واسع مع تركيا واقتناع بعدم حكمة ترك تركيا ورغبة في رؤيتها تدخل الاتحاد الاوروبي ما دامت الشروط التي تؤهل لذلك متوفرة.

إلا ان التذمر التركي الذي عبر عن نفسه بالربط بين الاتحاد الاوروبي والناتو، والتهديد بشكل غير مباشر، باستخدام الفيتو على توسيع الحلف، كان له بالأحرى نتائج سلبية.

الاتحاد: وكيف تتعامل الولايات المتحدة مع التوتر المتزايد بين تركيا واليونان سواء بسبب الأزمة القبرصية أو التجاذب العسكري في بحر ايجة والنزاع حول سيادة بعض الجزر فيه.

قبل بضعة ايام ذكرت اليونان ان عشر طائرات حربية تركية خرقت مجالها الجوي قرب جزيرة كريت؟.. الانطباع السائد هو ان الامور لم تؤخذ على محمل الجد في الدوائر الدولية مما قد يفتح المجال لاحتمالات الحرب؟.

لارابي: هذه مشكلة خطيرة جداً، والادارة الامريكية تحاول ايلاء المزيد من الاهتمام بها والعمل على معالجتها وتخفيف التوتر بين البلدين. ولكن الخلاف التركي - اليوناني كما هو معلوم مستمر بهذا الشكل أو ذاك منذ زمن طويل ولكنه الآن أخذ بعداً جديا في الوقت الحاضر ويخشى ان يخرج من اليد.

على أي حال هنالك شعور قوي بضرورة ان تقوم الولايات المتحدة بعمل ما يؤمن تسوية الحلف القبرصي، والخلاف اليوناني - التركي بوجه عام.

الاتحاد: كيف تنظرون الى أمن جنوب المتوسط والشرق الأوسط؟. وهل تعتبرون هذه المنطقة مصدر خطر او تهديد للأمن الاطلسي؟.

لارابي: لا اعتقد اننا سنكون دقيقين اذا استخدمنا كلمة خطر أو تهديد من الجنوب على الأمن الاطلسي أو الاوروبي. بل اعتقد ان هنالك شعورا عاما في الدوائر الامريكية بأن عدداً من التحديات المهمة تنطلق من الجنوب، مثلاً نزع التسلح وخفضه، الارهاب وما شابه، لذا فالاعتقاد هو بضرورة ايلاء المزيد من الاهتمام بالجنوب الذي اصبح اكثر اهمية وبشكل مطرد، للأمن الاوروبي، وهو ما يعني توجيه المزيد من الموارد والامكانيات خلال العقد القادم.

الاتحاد: وهل تعتقد ان حلف الاطلسي لديه الادراك الذي تتحدث عنه في الولايات المتحدة. ألا تظن ان الاطلسي تأخر في توجيه الانتباه اللازم لهذه المنطقة الاستراتيجية؟.

لارابي: اعتقد ان المشكلة الاساسية تظل كما هي عليه من الاهمية بمعزل عن النقص في التصدي لمشكلات المنطقة. وهذه المشكلة هي أن حساسية دول الجنوب كبيرة جداً تجاه الاطلسي الذي له سمعة مختلفة تماماً عما هي سمعته في اوروبا الوسطى والشرقية. في أوروبا الوسطى والشرقية حيث يرغب الجميع بالانتماء للناتو، أو لإقامة علاقة وثيقة معه. بينما في الجنوب لا يزال الشعور هو ان الاطلسي منظمة من بقايا ومخلفات الحرب الباردة، وتثير مخاوف من التدخل، ومخاوف عدوان.. الخ. وليس مهماً ما إذا كانت هذه المخاوف واقعية أو صحيحة، ولكن هذه النظرة لا تزال قوية جداً في بلدان المتوسط والشرق الاوسط.

لذلك فبغض النظر عن اي دور أو علاقات للأطلسي مع الجنوب فعليه التحرك بتمهل وبطء. عليه اولاً تغيير النظرة والعمل على ادارة حوار مع دول الجنوب وهو الأمر الأهم قبل الانتقال الى بحث اي شكل من اشكال النشاط العسكري والدفاعي.

التعاون حالياً سابق لأوانه بسبب الحساسية التي ينظر اليها لبلدان المتوسط الجنوبية والشرق الاوسط تجاه الناتو. وربما هذا هو السبب في غياب وفقدان اتفاق بين دول الحلف حول التعاطي مع المنطقة. مع انني اعتقد انه مع مرور الوقت ستزداد اهمية منطقة المتوسط والجنوب للأطلسي وللاتحاد الاوروبي، وذلك لأنها لا تشكل تهديداً عسكرياً، وأريد أن أؤكد على ذلك، ليس بسبب التهديدات أو المخاطر المفترضة من الاسلام أو الاصولية. بل بسبب وجود عدد كبير آخر من المشكلات الأمنية في المنطقة والتي قد تتسبب في موجات هجرة واسعة الى اوروبا الأمر الذي له انعكاس على الأمن الاوروبي.



المفاوض الحكومي البيروفي والوسطاء الدوليون يتوجهون لاستئناف المحادثات مع ثوار حركة توباك أمارو. (أ.ب)

الثوار رفضوا العرض

كوبا مستعدة لمنح اللجوء السياسي لعناصر حركة توباك امارو البيروفية

هافانا: قال رئيس بيرو البرتو فوجيموري بعد اجراء محادثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس ان كوبا قد ترغب في منح اللجوء السياسي للثوار اليساريين الذين يحتجزون رهائن في ليما اذا ما وافقت جميع الاطراف على ذلك بمن فيهم الثوار.

وقال فوجيموري الذي زار هافانا بصورة مفاجئة في مؤتمر صحفي انه طرح احتمال ان تمنح كوبا اللجوء السياسي للثوار على الرئيس كاسترو. ورد كاسترو ان كوبا مستعدة لمنح اللجوء للثوار دون ان تكون طرفا وسيطا في الازمة. وقال مستعدون بلا شروط لاستقبال الثوار بدافع «الواجب الاخلاقي».

وفي مدريد قال متحدث باسم الثوار انهم لا يقبلون اللجوء السياسي.

واضاف المتحدث ايسك فيلاسكو قوله للصحفيين «لسنا نفكر في مغادرة بيرو.. لقد عبرنا عن قرارنا بالبقاء لاننا مواطنون من بيرو. وبيرو في ازمة خطيرة نشكل نحن جزءا منها ونريد ان نكون جزءا من الحل».

ويحتجز نحو ٢٠ من الثوار الماركسيين ٧٢ رهينة في منزل السفير الياباني في ليما منذ ٧٦ يوما.

وقد اشادت اليابان بمساعي فوجيموري، وقالت انها ستتخذ الاجراءات الملائمة لتأييد حكومة بيرو عند الضرورة. (وكالات)

• جانب من محادثات عرفات في واشنطن، خلال لقائه مع وزير التجارة الامريكي. (أ ب)

لجنة أمريكية فلسطينية مشتركة لتقييم التعاون والعلاقات الاقتصادية

■ واشنطن: قررت الحكومة الامريكية والسلطة الفلسطينية امس تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرات عدة سنويا لتقييم التعاون الثنائي وخصوصا الاقتصادي.

واوضحت وزارة الخارجية الامريكية ان هذا القرار اتخذ خلال لقاء استمر لمدة ساعة اعقبه غداء عمل، بين وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان اللجنة على غرار اللجان المشكلة بين الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى مثل روسيا ومصر وجنوب افريقيا.

واضاف ان اللجنة ستكون برئاسة اولبرايت وعرفات وسيرأس اجتماعات العمل اهارون ميلر، مساعد المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، ونبيل شعث، وزير التعاون الدولي الفلسطيني، ولم يحدد اي موعد لعقد الاجتماع الاول.

واوضح بيرنز ان المحادثات المغلقة بين اولبرايت وياسر عرفات تناولت بنوع اساسي المشروع الاسرائيلي لبناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية. وجدد المتحدث باسم الخارجية الامريكية التأكيد على ان هذا المشروع يضر بالتقدم الذي تحقق في مسيرة السلام بعد اتفاق الخليل الموقع في ١٥ يناير الماضي.

وتابع قائلا ان الحكومة الامريكية ستجري خلال الايام المقبلة سلسلة محادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لاعادة الثقة بين الطرفين.

ووصف المشكلة التي يطرحها مشروع بناء المستوطنة اليهودية الجديدة بانها تحد كبير وجدد التأكيد على ضرورة حل هذه المشكلة بدون اللجوء الى العنف في الاراضي الفلسطينية.

وقال ايضا ان المحادثات لم تتطرق الى تهديد عرفات باعلان دولة فلسطينية مستقلة. واضاف ان غداء العمل بين اولبرايت وعرفات خصص للمسائل الاقتصادية وبنوع خاص للطريقة التي تمكن الفلسطينيين من جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة من خلال اصلاح تشريعهم الضريبي مثلا وتحسين البنى التحتية.

وشارك في الغداء كل من وزير الخزانة روبرت روبين ومدير الوكالة الامريكية للتنمية بريان اتوود.

وكانت الولايات المتحدة وعدت بتقديم ٥٠٠ مليون دولار للضفة الغربية وغزة دفعت منها ٢٢٠ مليون دولار حتى الآن. واشار بيرنز الى ان الولايات المتحدة تريد ايضا «استخدام نفوذها» من اجل تسهيل مهمة رجال الاعمال الفلسطينيين «الذين لايمكنهم ان يصدروا بضائعهم بحرية» بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل. (أ ف ب)

نفى أنه ولد في القاهرة.. ورحب بأصول اولبرايت اليهودية
عرفات: لم أناقش مع الرئيس الامريكي قيام الدولة الفلسطينية.. لكنها قادمة بالتأكيد

■ واشنطن: ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الولايات المتحدة التدخل لحماية عملية السلام ومنع بناء مستوطنة حار حوما في حي جبل ابوغنيم العربي في القدس الشرقية.

وفي حديث مع لاري كنج اذاعته محطة (سي. ان. ان) التليفزيونية الامريكية قال عرفات انه استعرض في اجتماعه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون كل تفاصيل التطورات الأخيرة في القدس وكيف انها ستنعكس سلبا على المسلمين والمسيحيين.

وكشف عن انه تلقى وعدا من الرئيس كلينتون بانه سيحاول التدخل. واعرب عرفات عن امله ان تقوم الولايات المتحدة بدورها قائلا: «اعتقد ان الرئيس كلينتون سيقوم بالاتصال برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واطلب من الولايات المتحدة الا تنسى اننا وقعنا الاتفاقيات مع اسرائيل في البيت الابيض.

وقال عرفات انه لم يبحث مع كلينتون مسألة قيام الدولة الفلسطينية ولكنه اكد ان الدولة الفلسطينية قادمة بالتأكيد وامل ان يتم اعلانها بعد عامين ونصف عقب انتهاء المرحلة الانتقالية واكد ان القدس ستكون عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية على غرار روما- وهي عاصمة ايطاليا والفاتيكان- او بروكسل.

ورغم تشديده مرارا على ان الشعب الفلسطيني راغب في اقامة دولته المستقلة رد عرفات على سؤال حول امكانية ان يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون في المستقبل في كيان واحد يجمع الشعبين قائلا انه يأمل ان يحدث هذا.

وقال عرفات انه لم يكن يتوقع قرار الحكومة الاسرائيلية بالبناء في القدس الشرقية حيث رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين البناء في جبل ابوغنيم لانه كان يعرف مدى حساسية هذه المستوطنة. ولا اعرف لماذا قرر نتانياهو بناءها. وكان ينبغي ان يتصل بي قبل اتخاذ قراره وفي آخر اجتماع معه في معبر اريتز لم يذكر هذا الأمر.

واعرب عرفات عن اسفه من ان هناك (جماعات متعصبة) تضغط على نتانياهو ليقوم بهذه الخطوة وقال انه يواجه ضغوطا بدوره وان المتعصبين على الجانبين قد يدمروا السلام وعلينا ان ننسق بمساعدة راعيي عملية السلام.

ونفى عرفات ان تكون التقارير الاخيرة عن الاصول اليهودية لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تثير اي شكوك حول حيادها في الوساطة بين اسرائيل والفلسطينيين وقال ان اولبرايت امرأة قوية.. ولا فرق لدي شخصيا ان تكون لديها اصول يهودية. بل سيساعدها هذا في تحقيق نتائج اكثر صلابة في عملية السلام.

ودعا عرفات المستثمرين الامريكيين للنظر في الفرص المتاحة في المناطق الفلسطينية قائلا ان بنيتها التحتية متدهورة للغاية بعد سنوات الاحتلال وانها بحاجة الى مدارس وطرق ومستشفيات وفنادق ومحطات طاقة واكد ان السلطة الفلسطينية ستقدم كل التسهيلات للمستثمرين في صورة قوانين ونظم وتسهيل عمليات نقل الاموال.

كما اكد عرفات انه ولد في فلسطين وذلك ردا على ماذكره كتاب صدر في فرنسا بعنوان (الوجوه السبعة لعرفات) جاء فيه انه ولد في القاهرة بدليل شهادة ميلاده الصادرة هناك. وقال عرفات انه ولد في فلسطين ولكن والده سجله في القاهرة وذلك تفاديا للتعقيدات الادارية حيث ان العائلة كانت تعيش في مصر.

ومن ناحية اخرى يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجولة في الولايات المتحدة حتى نهاية الاسبوع تشمل نيويورك وهيوستون واطلانطا بعد انتهاء زيارته الرسمية للعاصمة الامريكية امس. (أ ش أ)



• عرفات يرحب بحرارته المعهودة بأرملة وزير التجارة الامريكي السابق. (أ ب)

حسين يستقبل وزير الخارجية الاسرائيلي السابق باراك (ا ف ب).

العلاقات الاردنية الاسرائيلية تمر باسوأ مراحلها

■ عمان - الاتحاد: كشفت مصادر سياسية ان العلاقات بين الاردن واسرائيل تمر بمرحلة هي الاسوأ حالا منذ توقيع اتفاقية السلام بين الجانبين. وقالت ان سياسات اسرائيل حيال حزمة من القضايا الثنائية والاقليمية ستكون محور «شكوى» اردنية لعدد من العواصم الاوروبية ومع الادارة الامريكية لدى زيارة العاهل الاردني الملك حسين لها في الثلث الاول من الشهر الحالي.

المصادر الرسمية الاردنية تمتنع عن توضيح الاجراءات التي سيتخذها الاردن ردا على سياسات اسرائيلية ومنها الهجمة الاستيطانية التي تقودها الحكومة الاسرائيلية. مجلس النواب الاردني واثناء جلسة عاصفة عقدها امس بحث خلالها قضية القدس طالب الحكومة بتجميد اتفاقية السلام وطرد السفير الاسرائيلي من عمان واستدعاء السفير الاردني من تل ابيب فورا.

يوفرها مركز اسرائيلي في هولندا
أخطر الملفات والوثائق العربية لمن يرغب من أصدقاء اسرائيل!

■ القاهرة: قال روني نافتانيل رئيس المركز الاسرائيلي للوثائق والمعلومات ومقره هولندا ان لدى المركز اخطر الملفات والوثائق العربية ونحن نقدمها لمن يرغب من أصدقاء اسرائيل.

وأضاف نافتانيل في حديث خاص لصحيفة (الوفد) المصرية الناطقة بلسان حزب الوفد المعارض نشرته امس ان المركز يحرص على الحفاظ على المساندة الهولندية لاسرائيل والحيلولة دون وقوع هولندا تحت أية ضغوط عربية تؤدي الى تأييدها لسياسة العرب.

وردا على سؤال حول سبب اختيار هولندا لتكون مقرا لهذا المركز الذي انشيء عام ١٩٧٤م قال نافتانيل «اعترف ان هولندا اكثر اسرائيلية من تل ابيب» وهذا ليس فقط لوجود عشرة آلاف مواطن اسرائيلي في هولندا وعشرة الاف هولندي في اسرائيل بل لان هولندا واسرائيل لهما عدو طبيعي مشترك فهولندا تصارع من أجل المياه واسرائيل تصارع الصحراء وذلك على حد تعبيره.

وأضاف ان الاطفال في هولندا تنشأ لديهم منذ نعومة أظفارهم صلة روحية باسرائيل.

وحول مصادر تمويل المركز قال لدينا ثلاثة الاف صديق يهودي في هولندا يدفعون مبالغ شهرية بصفة مستمرة ونتلقى معونات من الشركات الهولندية الاسرائيلية المشتركة وبعض المؤسسات اليهودية خارج هولندا. (أ ش أ)

محام دولي يطالب بقيام الدولة الفلسطينية

■ واشنطن: طالب المحامي الدولي جون وتيك المتخصص في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية باقامة دولة فلسطينية وقال انه حسب المعايير المتعارف عليها في القانون الدولي هناك دولة فلسطينية اعلنت في عام ١٩٨٨ وتعترف بها ١٢٤ دولة تمثل الاغلبية العظمى من الجنس البشري.

واضاف في مقال نشرته صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الامريكية واذاعه راديو صوت امريكا امس ان دولة فلسطين دولة ذات سيادة لكنها محتلة من جانب دولة اسرائيل وان هذا الاحتلال يجب ان ينتهي لانه ينتهك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يؤكد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

واشار الى ان استطلاعات الرأي تظهر ان اكثرية من الاسرائيليين مستعدة الان لقبول دولة فلسطينية.. وقال انه على مستوى مجلس الامن الدولي تعترف كل من الصين وروسيا بدولة فلسطين في حين صدرت عن فرنسا وبريطانيا تصريحات تحبذ اقامتها مما يجعل استخدام هاتين الدولتين حق الفيتو لمنع انضمامها الى الامم المتحدة أمرا متعذرا.

ويرى المحامي الدولي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد اعادة انتخابه اصبح متحررا للعمل بمقتضى المبادىء الامريكية ومصالح بلاده القومية ولذلك فان هناك املا في الا تمارس الولايات المتحدة حق الفيتو ضد عضوية فلسطين في الامم المتحدة لان هذه العضوية ستجعل السلام في الشرق الاوسط قضية تتعلق بمتى سيحل وليس بما اذا كان سيحل في المنطقة. واضاف قائلا: (انها فرصة ينبغي اغتنامها). (ق ن أ)

أكد قوة العلاقات مع اندونيسيا
نتانياهو: اسرائيل ستدافع عن نفسها ضد الدولة الفلسطينية!

■ جاكرتا: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مقابلة مع صحيفة اندونيسية ان تعزيز العلاقات مع اندونيسيا كبرى الدول الاسلامية سكانا سيساعد عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال لصحيفة «جاكرتا بوست» في مقابلة نشرت امس «اعتقد ان العلاقات القوية بين اسرائيل واندونيسيا يمكن ان تفيد البلدين اقتصاديا وسياسيا وانني لعلى يقين من انها يمكن ان تساهم الى حد بعيد في تعزيز السلام في الشرق الاوسط».

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين البلدين لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قام بزيارة رسمية لجاكرتا عام ١٩٩٢، وقالت جاكرتا انها لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى ان يتم التوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط.

واكد نتانياهو ايضا من جديد ان اسرائيل لن تقبل اعلان قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.

وقال «اعلان رئيس المنظمة ياسر عرفات قيام دولة فلسطينية سيكون ضربة مميتة لاتفاق اوسلو.. ولن يدع لاسرائيل خيارا سوى الدفاع عن نفسها ضد الخطر الذي تشكله مثل هذه الدولة».

(رويتر)

اكد ان اسلوب الشجب والادانة لا يؤثر
شنودة يدعو لموقف عربي موحد لمواجهة الاستيطان وانقاذ القدس

■ القاهرة: دعا البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من اجراءات لتهويد القدس. وقال ان اسلوب الشجب والادانة لن يؤثر على ما تتخذه اسرائيل من قرارات لبناء المستوطنات او ما تتخذه من اجراءات ازاء الفلسطينيين.. مشيرا الى انه يتوقع عودة الانتفاضة الفلسطينية من جديد.

وأوضح في ندوة عقدت الليلة قبل الماضية بالنادي الدبلوماسي بالقاهرة ان اسرائيل تسعى من وراء بناء المستوطنات الجديدة في القدس الى استيعاب اعداد جديدة من اليهود في الخارج.

وقال ان اسرائيل تعتمد على امريكا بالدرجة الاولى كما انها تؤثر على الفيتو الامريكي.

كما أكد ان انقاذ القدس لن يتحقق الا باتخاذ موقف عربي حاسم وبمزيد من التفاهم لتأييد القضية الفلسطينية.

وحول حادث ابو قرقاص اكد البابا شنوده ان العلاقات بين المسلمين والمسيحيين علاقات قديمة ووثيقة مشيرا الى ان مرتكبي هذا الحادث ليسوا من المسلمين بل انهم فئة ضالة مشيرا الى ان المسلمين استنكروا مثل هذا الحادث وعلى رأسهم فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوي شيخ الازهر.

وقال ان مثل هذه المحاولات الارهابية لن تنال من الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين مشيدا بدوره بأجهزة الامن في مواجهة هذه الفئة الضالة وتحجيمها.

(أ ش أ)

دو شاريت الى دمشق اليوم
سوريا: أوروبا القوة الدولية الوحيدة القادرة على اخراج عملية السلام من مأزقها

■ دمشق - عساف عبود:

■ قالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي سوف يصل الى دمشق اليوم الاربعاء في الخامسة مساء حيث يبيت ليلته في دمشق ويغادر في الخامسة من مساء يوم الخميس الى بيروت.

وقالت المصادر الفرنسية «للاتحاد» ان الوزير الفرنسي سوف يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد ويجري محادثات معه حول الافكار الفرنسية لتحريك عملية السلام كما سيجري محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع ويعقد في ختام زيارته لدمشق مؤتمرا صحفيا مشتركا مع نظيره السوري فاروق الشرع يتحدث فيه عن نتائج زيارته لسوريا وجولته في المنطقة.

في هذا الوقت اعتبرت دمشق عبر صحافتها الصادرة امس والتي ركزت بغالبيتها على الدور الاوروبي في عملية السلام ان الدور الاوروبي يشكل عاملا اساسيا في صنع السلام ومن الضروري تنشيط وتفعيل هذا الدور وتسريع وتيرته بما يعزز الآمال ويحييها باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وقالت صحيفة البعث ان اوروبا تمتلك من الموقع والتأثير والنفوذ ما يجعلها القوة الدولية الوحيدة المؤهلة في ضوء الاوضاع والظروف الراهنة لاخراج عملية السلام من مأزقها المستفحل، وتوفير الصيغة الملائمة لاستئناف المباحثات المتوقفة على المسارين السوري واللبناني.

وقالت البعث: لا ينكر احد ان الولايات المتحدة قامت باعتبارها الراعي الاساسي لعملية السلام بجهود كبيرة من اجل دفع تلك العملية قدما الى الامام وبرهنت ادارتها على نواياها الطيبة ورغبتها الاكيدة في انجاح العملية السلمية، لكن تلك الجهود لم تستطع حتى الآن تحقيق اية نتيجة ايجابية ملموسة لسببين رئيسيين الاول هو العلاقة التبادلية الخاصة القائمة بين امريكا واسرائيل والتي تجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل على واشنطن ان تمارس اي نوع من الضغط المطلوب على تل ابيب مما يؤدي الى تشجيع اسرائيل على مواصلة نهجها الاستفزازي التدميري، اما السبب الثاني، حسب جريدة البعث فهو: اصرار الادارة الامريكية على الاستفراد برعاية عملية السلام والغاء اي دور دولي آخر وبشكل خاص الدور الاوروبي وهذا يتناقض مع المفهوم العام لعملية السلام.

وختمت البعث بالقول، ان دخول اوروبا على خط عملية السلام اصبح مطلبا ملحا وضروريا من اجل انقاذ العملية واعادتها الى مسارها وهذا ما كانت تطالب به سوريا منذ انعقاد مؤتمر مدريد وما تؤكد عليه في كل مناسبة.

من جهتها قالت صحيفة تشرين، ان ممارسة اوروبا لدورها في ارغام اسرائيل على الامتثال لاسس ومقومات عملية السلام والوقوف الى جانب الشرعية الدولية يعني ان اوروبا قد خطت وبشكل عملي وعلى ارض الواقع في طريق ترجمة مواقفها السياسية المنصفة والموضوعية بضرورة صنع السلام في المنطقة.

رفض مقارنة فضيحته بـ «ووترجيت» الأمريكية
نتانياهو يتعلم.. بثمن باهظ

■ القدس المحتلة: رغم عدم وجود شرائط تسجيل لما يدور في مكتب بيضاوي الا ان هذا لم يمنع الاسرائيليين من تشبيه الازمة السياسية التي يواجهها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء بفضيحة «ووترجيت» التي اطاحت بالرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون.

وتتردد عبارة «بيبي جيت» كل ليلة تقريبا منذ أكثر من شهر في نشرات اخبار التليفزيون. والموضوع ضعيف، ولم تتمكن المراسلة التي فجرت القصة من تقديم ادلة قوية تربط نتانياهو بمزاعمها بوجود فساد سياسي في حكومته الائتلافية بقيادة «ليكود».

غير ان الاحداث التي استدعت تعيين نتانياهو لمحام متخصص في القانون الجنائي واستجواب الشرطة له مدة اربع ساعات «مع التحذير» وهو مصطلح تستخدمه الشرطة عندما تستجوب شخصا قد يقول شيئا يؤخذ ضده استهوت عشاق الثرثرة.

وتستجوب الشرطة كبار مسؤولي الحكومة وتقول انها قد تستجوب نتانياهو مرة اخرى. ويقول الصحفيون ان المادة التي تتحول الى مسلسل مثير تأتي اساسا مما تسربه الشرطة وهو ما تحاول الحكومة جاهدة منعه.

ولا يعتقد المعلقون السياسيون والدبلوماسيون الغربيون بناء على ما شاهدوه حتى الآن ان نتانياهو يواجه خطرا حقيقيا بان يسير على درب الرئيس الراحل نيكسون الى الكسوف السياسي.

وقال نتانياهو لراديو اسرائيل امس ردا على سؤال حول مقارنته بنيكسون الذي استقال عام ١٩٧٤ ان محاولة المقارنة مع ثقافة مختلفة لا يمكن اخذها بجدية. غير ان البعض يقول ان الازمة اظهرت افتقار ضابط الكوماندوس السابق (٤٧ عاما) للخبرة بينما تحيط به مجموعة من المستشارين غير الاكفاء اضافة الى شكوكه حيال المؤسسة السياسية والامنية التي يسيطر عليها حزب العمل المعارض تضلله.

ويتعرض نتانياهو الذي تعرض للهجوم بسبب تعيينه روني بار عون عضو حزب ليكود غير المعروف في منصب المدعي العام اواخر يناير الماضي. واستقال بار عون بعد ١٢ ساعة من تولي المنصب وسط احتجاجات بشأن مدى ملاءمته للمنصب. وعندئذ اشارت القناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلي الى سحابة اكثر قتامة تغيم على مستقبل نتانياهو كصانع سلام دولي.

وزعم التليفزيون ان موافقة حكومته التي تأخرت على اتفاق الخليل مع الفلسطينيين والتي عززت اسهمه بالعواصم الاوروبية تنطوي على فساد.

واضاف التليفزيون ان اربيه درعي زعيم حزب شاس والنجم الساطع في مجتمع اليهود الشرقيين باسرائيل والدعامة المهمة بائتلاف نتانياهو الهش منح تأييد حزبه لاتفاق الخليل مقابل تعيين بار عون.

وتوقع درعي الذي تجري محاكمته منذ ثلاث سنوات بتهم فساد ان يقوم بار عون بترتيب اتفاق يمكنه من مواصلة حياته السياسية.

ونفى نتانياهو ودرعي وبار عون ارتكاب اي خطأ. وامر نتانياهو بالتحقيق في المزاعم.

وحتى ان لم يكن هناك نار فان دخان هذه الفضيحة سيظل يخيم على مكتب رئيس الوزراء بما يعتم على ما يعتقد مؤيدوه بانه احراز تقدم على جبهة السلام.

وبدأ نتانياهو بعد سلسلة لاخطاء اعقبت فوزه في انتخابات مايو الماضي اصلاح ما حدث من اضرار في الداخل، وعاد بالعلاقات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مسارها بان سحب القوات الاسرائيلية من الخليل مما اثلج صدر راعي السلام الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويقول المعلقون ان تعامله خلال الاسبوعين الماضيين مع سياسة بناء المستوطنات المثيرة للجدل في القدس الشرقية العربية اوضحت انه بات يدرك ان التوقيت والاسلوب لهما أهمية فائقة.

وفتح نتانياهو في سبتمبر الماضي رغم تحذيرات الجيش واجهزة الامن مدخلا لنفق قرب الحرم القدسي الشريف ارضاء للسياسيين ورجال الاعمال اليمينيين. وقتل في اعمال العنف التي تلت ذلك ٦١ فلسطينيا و ١٥ جنديا اسرائيليا بل وكادت تدمر عملية السلام.

ويعتقد مسؤولو «ليكود» ان نتانياهو هذه المرة يكاد يكون نجح في آخر محاولة لتعزيز قبضة اسرائيل على القدس الشرقية.

وقال هيرش جودمان رئيس تحرير مجلة «جيروزاليم ريبورت» انه يتعلم اثناء اداء مهامه. واقر جودمان بتحفظ انه بالنسبة لزعيم ورث تركة سياسة سلام حزب العمل، ويتعين عليه توحيد ائتلاف يضم كلا من العلمانيين الروس والمستوطنين الصهاينة والحاخامين المتطرفين فان اداء نتانياهو ليس سيئا على الاطلاق.

ويعد نتانياهو نفسه لمواجهة ايهود باراك قائد الجيش السابق المرشح لخلافة شيمون بيريز زعيما لحزب العمل في انتخابات عام ٢٠٠٠.

وتابع جودمان: «سيخوض الانتخابات المقبلة قائلا انه حقق السلام والامن».

وقال المعلق السياسي شيمي شاليف ان حقيقة ان نتانياهو من خارج المؤسسة، وحقيقة انه لا يثق باحد في المؤسسة الاسرائيلية، تؤديان الى محاربته لهذه المؤسسة، وفي خضم المعركة يتخذ قرارات خاطئة.

(رويتر)

اسرائيل تحاول تصدير ذرة فاسدة الى الاردن

■ عمان: كشفت انباء صحفية امس ان اسرائيل تحاول تصدير شحنة من حبوب الذرة الفاسدة الى الاردن.

وذكرت صحيفة (السبيل) الاردنية ان الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة يرفض استلام الشحنة لعدم صلاحيتها وفقا لمختبرات الاردن.

واوضحت ان اسرائيل احتجت على هذا الموقف وطالبت باجراء تحاليل اختبارية خارج الاردن وهو الامر الذي تم رفضه.

وقالت ان وزارة التموين الاردنية من جانبها اعلنت انها بانتظار موافقة وزارة الزراعة على تسلم الشحنة.

(ق ن ا)

تركيا تطلب دعم اسرائيل للانضمام للاتحاد الاوروبي

■ غزة: دعت تركيا اسرائيل الى مساندتها في سعيها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وذكر راديو اسرائيل امس ان تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية اتصلت الليلة قبل الماضية هاتفيا بالرئيس عيزرا وايزمان وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء في هذا الشأن.

ويندرج هذان الاتصالان في اطار حملة دبلوماسية تقوم بها تركيا اثر التوتر الشديد القائم بين القيادة العسكرية التركية الداعمة لمبدأ العلمانية ونجم الدين اربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاه الاسلامي.

(ا ش ا)

الرفاه يواجه خيارات خاسرة
سياسيو تركيا يدفعون اربكان للاستقالة

■ انقرة: اثبت اجتماع مجلس الامن القومي التركي كما كان متوقعا اهميته بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الجيش وحزب الرفاه وهذا ما كان واضحا في قرارات وتوصيات المجلس التي وقع عليها جميع اعضائه باستثناء رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

وقد اثارت التوصيات والقرارات التي سربتها الاوساط العسكرية والاعلام مخالفة للنظام الداخلي الخاص باعمال المجلس ردود فعل واسعة لدى اربكان وحزب الرفاه عموما وخاصة بعد تصريحات سكرتير عام مجلس الامن القومي التي كذب فيها اقوال اربكان.

وكان اربكان قال بان وجهات نظره كانت متطابقة تماما مع وجهات نظرا القيادات العسكرية في جميع الامور التي نوقشت في اجتماع المجلس. ورد عليه السكرتير العام قائلا بأن (وجهات نظر القيادات العسكرية لا ولن تتطابق الا مع اولئك الذين يلتزمون بأسس ومبادىء النظام الجمهوري العلماني الديمقراطي).

وقد اغضبت اربكان ودفعته في نفس الوقت للسعي من اجل الحصول على تأييد الاحزاب السياسية ضد ما اسماه باولئك الذين يسعون لفرض رأيهم على النظام الديمقراطي.

وفي هذا الاطار التقى اربكان امس الاول مع بولنت اجاويت زعيم حزب اليسار الديمقراطي ومع بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري ولكنه لم ينجح في كسبهما الى جانبه في (صراعه وحربه) مع العسكر بل انهما دعيا اربكان للاستقالة ان لم يكن مقتنعا بالنظام العلماني.

كما التقى اربكان مع شريكته وزيرة الخارجية تانسو تشيلر لبحث آخر التطورات.. ومن المتوقع ان يلتقي مع مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام ثم مع محسن يازيجي اوغلو زعيم حزب الوحدة الكبرى.

وذكرت مصادر حزب الوطن الام ان الحل الامثل للازمة الحالية هو استقالة الحكومة لتحل محلها حكومة وطنية تضم احزاب اليمين واليسار الوسط ويبقى الرفاه في المعارضة.

وتتوقع الاوساط السياسية ان تنتهي تحركات اربكان ومساعيه لكسب اوراق جديدة في مساوماته مع القيادات العسكرية بالفشل ليجد زعيم حزب الرفاه نفسه في وضع صعب وامام خيارين لا ثالث لهما فاما ان يرضخ لمطالب العسكر وهو ما سيعني انتحارا سياسيا له ولحزبه او يتلزم بمبادىء حزبه التي تحدث عنها في الحملات الانتخابية ولكن اضطر خلال الاشهر السبعة الماضية للتنازل عن الكثير منها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ويقول المراقبون انه في الحالة الاولى اي موافقة اربكان على مطالب العسكر مع بعض المرونة وبوساطة الرئيس سليمان ديميريل ستنتهي الازمة بين الرفاه والجيش ولكن قد تنفجر داخل حزب الرفاه نفسه.

فالجناح المتطرف بالحزب لن يقبل بسهولة بمثل هذا الوضع الذي سيعني تحويل الرفاه لحزب سياسي تقليدي لا فرق بينه وبين الاحزاب الاخرى الموجودة في البلاد ولا خلاف بينها وبين الجيش في موضوع العلمانية والالتزام باسس ومبادىء اتاتورك.

واما اذا تخوف اربكان من ردود فعل هذا الجناح المتطرف فسيجد نفسه مضطرا لرفض مطالب العسكر وهو ما سيعني العديد من السيناريوهات الخاصة بمستقبل الوضع السياسي للبلاد.

ولم يستبعد المراقبون ان يوقع اربكان على قرارات المجلس ثم يماطل في تطبيقها ليكسب المزيد من الوقت هذا بالطبع ان لم تضطر تشيلر للانسحاب من الحكومة تحت ضغوط العسكر. وفي هذه الحالة سيسعى اربكان لاظهار نفسه كمدافع عن النظام الديمقراطي من جهة وسيستمر من جهة اخرى في تعزيز مواقعه داخل مؤسسات الدولة المدنية منها والعسكرية والامنية ليضمن العودة من جديد الى السلطة وخاصة اذا فكر الجيش بالتدخل بشكل مباشر او غير مباشر للتخلص من حكومة الرفاه.

واذا لم يوفق اربكان في جميع حساباته التكتيكية هذه فقد يفكر حينها بالاستقالة وهذا ما قد يفعله خلال الايام القليلة القادمة بعد ان يتضح له ان زعماء الاحزاب السياسية لن يقفوا الى جانبه وان شريكته تشيلر لن تكون معه في مواجهته مع الجيش.

ويرى المراقبون انه لن يبقى امام النظام السياسي في هذه الحالة الا حلا وحيدا وهو جمع حزبي اليمين (الطريق الصحيح والوطني الام) واليسار الوسط (اليسار الديمقراطي والشعب الجمهوري) في حكومة وطنية عريضة تعمل على ايجاد الحلول العاجلة للمشاكل الامنية والاقتصادية والسياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي. ويمهد ذلك لاجراء انتخابات برلمانية جديدة بعد القيام بالتعديلات الدستورية والقانونية الخاصة بنظام الانتخابات والتي قد تكون كفيلة بسد الطريق امام الرفاه الى السلطة وبالشعبية التي يملكها الان وهي ٢٢٪.

(ق ن ا)

• اربكان.. في مستقبل.. (ا ف ب)

أمريكا اللاتينية الاعنف في العالم

■ ريو دو جانيرو: قال احد منظمي منتدى حول العنف في المدن ان امريكا اللاتينية هي القارة الاعنف في العالم بمعدل ١٤٠ جريمة قتل لكل ١٠٠ الف مواطن في السلفادور و ٧٧ في كولومبيا و ٢٥ في البرازيل (مقابل ١٢.٣ في نيويورك و ٦ الى ٧ في اوروبا). واشار لويس راتينوف وهو من شيلي ويعمل في المصرف الامريكي للتنمية امس الاول على هامش المنتدى الذي بدأ اعماله الاحد بمشاركة اخصائيين من امريكا اللاتينية، ان «تكاليف العنف في هذه البلدان مرتفعة جدا والشرطة لا تستطيع بسط سيطرتها الا على مناطق صغيرة جدا».

واضاف ان «كولومبيا على سبيل المثال تستخدم ١٣ في المائة من مجمل الناتج الوطني الخام لمكافحة الجريمة مقابل ٥ الى ٦ في المائة للولايات المتحدة، وهناك مليون امريكي في السجن يكلف الواحد منهم ٢٥ الف دولار سنويا في المتوسط او ٢٥ مليار دولار في الاجمالي وهو يقرب من تكاليف تعليم مثل هذا العدد في جامعة هارفارد».

واضاف «لن يكون هناك حل طالما بقيت عوامل الجريمة على حالها». وقال ان «ان هناك عوامل اخرى تزيد من وتيرة العنف كالكحول وحمل السلاح والمخدرات والبغاء وتبييض الاموال والفساد واحيانا برامج التليفزيون».

(ا ف ب)

انباء عن نجاة وزير من محاولة اغتيال وتدهور الوضع الأمني في كركوك

العراق ينفي امتلاك أي أسلحة محظورة

■ نيويورك. بغداد : نفى العراق امس نفيا قاطعا امتلاك اي اسلحة كيماوية او اية اسلحة ممنوعة اخرى، وقال ان قرار مجلس الأمن بتمديد العقوبات لن يؤثر على رغبة بغداد في التعاون مع الامم المتحدة للتوصل الى حل. من جانبه اكد مجلس الامن تأييده لرئيس لجنة الامم المتحدة لنزع اسلحة العراق واكد ان بغداد لم تمتثل للقرارات الدولية.

من ناحيتها، نفت الولايات المتحدة سعيها الى عرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه الدعوات العربية لحل ازمة العراق.

وعلى الصعيد الداخلي في العراق، اعلنت المعارضة ان وزير الري العراقي نجا من محاولة اغتيال وان الوضع الامني تدهور بشدة في مدينة كركوك كما لقي طفل مصرعه واصيب اثنان آخران بانفجار لغم عند الحدود العراقية . الكويتية.

فقد نفى محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي الذي يزور نيويورك حاليا نفيا قاطعا ان بلاده لاتزال لديها اي اسلحة كيماوية او اية اسلحة ممنوعة اخرى. وقال الصحاف ان العراق لايملك اي شيء من هذا القبيل.

واشار الراديو الى ان هذا النفي من جانب وزير خارجية العراق جاء فيما اعلن مجلس الامن الدولي امس الاول ابقاء العقوبات المفروضة على العراق حيث ابلغ رولف ايكيوس رئيس وفد الامم المتحدة المكلف بنزع اسلحة الدمار الشامل لدى العراق مجلس الامن الدولي بان العراق اعترف بصنع ما يقرب من اربعمائة الف كيلوجرام من غاز الاعصاب. واضاف ايكيوس ان هناك قلقا مستمرا حول قدرات العراق الحربية الجرثومية وصواريخه بعيدة المدى.

وصرح الصحاف بان قرار مجلس الامن لم يؤثر على رغبة بغداد في التوصل الى حل مع مفتشي السلاح التابعين للامم المتحدة ومع ايكيوس وكرر الصحاف تصريحات سابقة لبغداد اتهمت فيها ايكيوس بانه «متقلب». وقال يميل السيد ايكيوس الى اطالة امد الاشياء واطالة اي مسألة سلبية صغيرة كلما امكنه ذلك ودمج وتغليف تفاصيل كثيرة لمسائل ايجابية. اعتقد ان ذلك امر يؤسف له. انه موظف مدني دولي، ويجب ان يكون محايدا ينتهج مسلكا بناء ويخدم هدفا حقيقيا للتوصل الى نتيجة ترضى مجلس الامن والعراق.

وقال الصحاف ان التقارير التي نشرت عن اعتراف العراق بانه ابتاع ٣٨٠٠ كيلوجرام من غاز الاعصاب في.اكس. هي تقارير قديمة وصرح بان هذا الاعتراف يماثل تقريرا ضمنه ايكيوس في ملفه العام الماضي. واضاف «ذكر كل هذا بالحرف العام الماضي.. انه جزء من برنامج قديم. امر مضحك ان يخشى جيران العراق من مخزون محتمل لغاز الاعصاب لاوجود له في العراق».

جاء ذلك فيما اكد رئيس مجلس الامن ان المجلس اعرب عن تأييده الكامل لايكيوس عقب استماعه لتقرير عن زيارته الاخيرة لبغداد وقال ان المجلس الدولي استعرض سياسة العقوبات المفروضة على العراق ولم يتوفر الاتفاق على ان شروط تعديل العقوبات قد توفرت. وكشف ايكيوس النقاب عن ان العراق اعترف بانتاج ما يصل الى ٣٨٠٠ كيلوجرام من غاز الاعصاب «في اكس» عام ١٩٩٠ بعد ان قال من قبل انه لم ينتج سوى بضعة جرامات فقط.

وقال ان هذا جاء في اعلان صدر عن بغداد في اكتوبر الماضي لكن مفتشيه لم يتمكنوا من التحقق من الكمية المنتجة او من القدر الذي تم التخلص منه. واضاف العراق يقول ان الكمية صغيرة وليس لها قيمة كبيرة لانها تتحلل بسرعة. ثم قال انه دمر نتائج هذا بسرعة وفي سرية بدلا من تسليمها الى مفتشينا.

من جانبه، دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لانهاء الحصار المفروض على العراق وطلب من مصر والسعودية خصوصا للقيام بمبادرة انسانية شجاعة من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي. على الصعيد نفسه، اصدر الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية توجيهاته الى رئيس بعثة الجامعة العربية في نيويورك للتنسيق مع المجموعة العربية في منظمة الامم المتحدة لدعم الطلبات المقدمة من العراق بشأن حث المنظمة الدولية على الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦ الخاص باتفاق النفط مقابل الغذاء.

وصرح مصدر مسؤول في الامانة العامة لجامعة الدول العربية بان توجيهات الامين العام تأتي في اطار متابعة الامانة العامة لجامعة الدول العربية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

من جهة اخرى، نفى دبلوماسي امريكي رفيع ان تكون بلاده كما اتهمتها بغداد، تعرقل ارسال المواد الغذائية والادوية الضرورية الى العراق محملا بيروقراطية الامم المتحدة مسؤولية التأخير في تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» واكد الدبلوماسي لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم كشف اسمه ان الاتهامات العراقية غير صحيحة. واضاف، لقد بذلنا جهودا لحمل الامم المتحدة على تطبيق الاتفاق.

ولم توافق اللجنة الى الان سوى على تسعة عقود تقدم بها العراق لشراء المواد الغذائية والادوية من اصل ٢٢٢ عقدا ودرست ٣٧ عقدا آخر. واوضح دبلوماسيون آخرون ان واشنطن والمنظمة الدولية على السواء يتحملان مسؤولية هذا التأخير. ورأوا ان الولايات المتحدة تؤخر الموافقة على العقود بسبب حذرها التقليدي من العراق. واضافوا ان بعض الدول تعرقل العقود طالما لم ينشر بعد مراقبو الامم المتحدة ال ١٥١ المكلفون الاشراف على التنفيذ في العراق.

كما نددت الولايات المتحدة باتهامات العراق لواشنطن بالقتل الجماعي ووصفتها بانها «شائنة» وقالت ان الرئيس العراقي صدام حسين هو الذي يحاول ابادة شعب باكمله. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية غني عن القول ان هذا اتهام شائن من العراقيين. وقال السفير الامريكي بيل ريتشاردسون بعد مراجعة العقوبات المرتبطة بازالة اسلحة العراق الكيماوية والبيولوجية وصواريخه الطويلة المدى حمل العراق على الامتثال مثل خلع ضرس شخص لايريد ان يفتح فمه. وانتقد الصحاف بطء الامم المتحدة في تسليم بغداد الاغذية ووصفه بانه لايصدق.

وكان الصحاف اجتمع في وقت سابق مع رئيس لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة السفير البرتغالي انطونيو مونتيرو واقترح تغييرات فنية لتعجيل تسليم الامدادات. وقال الوزير العراقي اقترحت عليه عدة اقتراحات لتعديل آليات لجنة العقوبات للتغلب على هذا التلكؤ لديهم الان على المائدة ٢٢٠ عقدا لامداد العراق بالغذاء والدواء ولم يعالجوا منها سوى ثمانية انه امر لايصدق.. وقال الصحاف ان اللجنة قيدت نفسها من خلال ممارساتها البطيئة. واستطرد قائلا لقد استأجروا اربعة خبراء للنظر في ٣٦ عقدا للنفط بينما هناك ٢٢٠ عقدا لامداد العراق بالطعام كلف بها خبيران فقط.

واشار الدبلوماسيون الى ان ٩٢ مراقبا وصلوا امس الاول الى بغداد في حين ان الشحنات الاولى من المواد التموينية لن تصل الى العاصمة العراقية الا بعد اسابيع، اذ ان عمليات التوزيع الاولى ليست مقررة قبل ابريل المقبل، وخلص دبلوماسي غربي الى ان هذا يعني ان المراقبين سيتلقون رواتب من دون ان يقوموا باي عمل مدى اسابيع.

على صعيد آخر ذكر تنظيم عراقي معارض في لندن امس ان وزير الري في النظام العراقي محمود ذياب الاحمد نجا من محاولة اغتيال استهدفته في بغداد في اواخر الشهر الماضي. وقال مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان مجموعة مسلحة تستقل سيارة مدنية هاجمت باسلحة خفيفة السيارة التي كان يستقلها الوزير مشيرا الى ان الهجوم اسفر عن مقتل سائق الوزير واحد افراد حمايته وجرح آخر من الحماية.

وفي الوقت نفسه ذكر تنظيم عراقي معارض آخر في بيان امس ان مدينة كركوك في شمال العراق قد شهدت في الشهر الماضي تدهورا كبيرا في الوضع الامني شمل انفجار عدة عبوات ناسفة في مناطق مختلفة في المدينة.

من جانبها، ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان طفلا قتل واصيب آخران بجروح خطيرة في انفجار لغم في منطقة ام قصر عند الحدود العراقية . الكويتية، وذكرت الوكالة ان محمد تقي (٨ سنوات) قتل في حين اصيب علي عبدالحسين (١١ عاما) وشقيقه خالد (٨ سنوات) بجروح في انفجار لغم هو من مخلفات حرب الخليج في عام ١٩٩١.

(وكالات).

الأردن يبحث تعزيز التعاون الدفاعي مع بريطانيا

■ عمان : اجرى رئيس وزراء الاردن عبدالكريم الكباريتي امس محادثات مع مستشار وزارة الدفاع البريطانية هيو بليك الذي وصل الى عمان في زيارة رسمية. وتناولت محادثات بليك والكباريتي، الذي يتولى ايضا وزارتي الدفاع والخارجية، سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الدفاعية فضلا عن تطورات الاوضاع في المنطقة وعددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. يذكر ان الاردن وبريطانيا مرتبطان منذ سنين ببرامج تدريبية مشتركة في الصحراء الاردنية (ا ف ب).

خدام والشرع يقطعان جولتهما الاوروبية لمقابلة دو شاريت

■ دمشق : عاد الى دمشق الليلة قبل الماضية، عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية قادمين من روما بعد جولة اوروبية استغرقت ستة ايام، شملت فرنسا وهولندا والنمسا وايطاليا. وقد سلم خدام والشرع خلال لقائهما بقادة الدول الاوروبية رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد، تتعلق بشرح الموقف السوري تجاه عملية السلام في المنطقة، وحشد الدعم الاوروبي لمواجهة التحديات الاسرائيلية، واستعداد سوريا لاستئناف مباحثات السلام على المسار السوري . الاسرائيلي من النقطة التي توقفت عندها في العام الماضي.

ومن المقرر ان يستأنف خدام والشرع جولتهما الاوروبية عقب مباحثاتهما في دمشق مع كل من هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي الذي سيبدأ زيارته لدمشق اليوم الاربعاء وتستمر يومين، بالاضافة الى اجراء مباحثات مع المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط الذي سيزور سوريا في وقت لاحق.

واوضح الشرع في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية، ان المشكلة التي تعوق استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل، تتمثل في ان بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، يريد مفاوضات جديدة او يدعي بانه يقبل باطار مدريد وببعض الاسس التي انطلقت منه، ثم لايوافق على النتائج التي انبثقت عن هذه المرجعية وهذا الاطار وهذه الاسس.

واكد وزير خارجية سوريا في حديثه بان اسرائيل تقوم بحملة تضليل اعلامي باعلانها انها تريد السلام وفي الوقت نفسه تتخذ قرارا ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم شرق القدس (ا ش ا).

سفارة لجنوب افريقيا في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: من المقرر ان يتم الاعلان رسميا عن فتح سفارة لجنوب افريقيا في بيروت.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب محادثات اجراها وفد رسمي برئاسة مالكوم فرغوسون مدير قسم الشرق الاوسط في خارجية جنوب افريقيا.

ورغم ان للبنان سفارة في جنوب افريقيا إلا ان الاخيرة اعتمدت على سفيرها في القاهرة ليكون سفيرا غير مقيم لها في لبنان.

تعديل وزاري مرتقب في مصر

توقع اعفاء آمال عثمان ونوال التطاوي

■ القاهرة . عبد العظيم حماد :

■ يُنتظر ان يجري الرئيس المصري حسني مبارك تعديلا محدودا لحكومة الدكتور كمال الجنزوري قريبا، وأبرز ملامح التغيير الجديد تعيين وزير للري خلفا للراحل عبد الهادي راضي ، ووزير لوزارة مستحدثة لمشروع دلتا جنوب مصر «منطقة توشكي والوادي الموازي»

كما ينتظر اعفاء كل من وزيرة التأمينات الحالية الدكتورة آمال عثمان ووزيرة الاقتصاد الدكتورة نوال التطاوي . ومن أبرز الوجوه المرشحة لدخول الوزارة الدكتورة أمينة الجندي أمينة شؤون المرأة في الحزب الوطني الحاكم ، والسيدة يسرية لوزة النائبة بالبرلمان ورئيسة عدد من الجمعيات الاهلية النشيطة في منطقة المعادي ، والدكتور هشام الشريف مدير مركز المعلومات في مجلس الوزراء ، وربما يتولى الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة حاليا منصب وزير الاقتصاد ، أما الوزارات الرئيسية الأخرى فستبقى دون تعديل .

مسؤول اسرائيلي: التعاون العسكري مع تركيا «لتحقيق السلام»

■ أنقرة : اتهم امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي امس، ايران بتقديم الاسلحة والتدريب العسكري لميليشيا «حزب الله» في لبنان لمهاجمة اسرائيل التي تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية.

وقال شاحاك في حديث نشرته صحيفة «بن يوزيل» ان زيارة الجنرال اسماعيل حقي رئيس الاركان التركي الى اسرائيل في الاسبوع الماضي لم تكن تستهدف التوصل الى اتفاق عسكري جديد، وانما مساعدة كل طرف على معرفة الطرف الآخر بشكل افضل.

واضاف ان العلاقات الثنائية بين تركيا واسرائيل تهدف لخدمة البلدين «والمساهمة في تحقيق السلام الاقليمي والدولي» قائلا ان الاتفاقية التي وقعتها اسرائيل مع تركيا والتي تقضي باستخدام الطائرات الاسرائيلية للقواعد الجوية والمجال الجوي التركي «لاتستهدف دولة اخرى (ا ش ا).

بحث تشكيل شرطة أطلسية لملاحقة مجرمي الحرب في البوسنة

■ سراييفو: اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ان دول حلف شمال الأطلسي تبحث حاليا تشكيل قوة شرطة لملاحقة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب في البوسنة. ونقل راديو «صوت أمريكا» امس عن كوهين عقب اجتماعه في واشنطن بنظيره البريطاني مايكل بورتيللو قوله انه من الصعب ايجاد تسوية دائمة في البوسنة دون القاء القبض على المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

واشار الراديو الى ان وزير الدفاع الامريكي سوف يزور البوسنة اليوم «الخميس» خلال جولة له في القارة الاوروبية تشمل اجراء محادثات مع كبار المسؤولين في كل من المانيا وايطاليا.

جدير بالذكر انه لايزال هناك زعماء من صرب البوسنة السابقين لم يتم القبض عليهم من بينهم رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة السابق وراتكو ميلاديتش رئيس اركان الجيش الصربي السابق.

ومن ناحية ثانية انفجرت صباح امس عبوة ناسفة بجوار كنيسة سان جوزيف الكاثوليكية بوسط سراييفو مما ادى لاصابة المبنى بأضرار طفيفة دون ان يصاب احد في الحادث الذي لم يتم التعرف بعد على مرتكبيه. «وكالات».

زار بيت المقاومة الكويتية

بري يدعو في مجلس الامة إلى سوق عربية مشتركة



السعدون وبري داخل مجلس الامة (أ.ف.ب)

■ الكويت، طالب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري باقامة سوق عربية مشتركة تقوم على اسس متينة، مشيرا الى أهمية الصراع على منابع المياه وقال ان «الماء هو القرش الابيض المذخور لليوم الاسود».

وكان بري يتحدث خلال جلسة لمجلس الامة الكويتي امس بمناسبة ذكرى الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ الذي يصادف يوم ١٤ مارس، وقال «انني دائما اقول انه كلما كان هناك احتلال كان هناك بيت للاستقلال» مشيرا الى زيارته الى بيت المقاومة الكويتية في منطقة القرين.

واشاد بدور المقاومة الكويتية ابان الاحتلال العراقي في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان الكويتي الرافض للاحتلال صار مثلا لرفض الظلم والاحتلال.

وقال بري الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للكويت في كلمته انه «هنا من اجل تأكيد اواصر العلاقات بين الكويت ولبنان حيث وصف بلاده بانها في قلب الشعب الكويتي، وان لبنان والكويت ضحايا لعدوان متطابق من جار وهناك اسرى كويتيون في العراق وهناك اسرى لبنانيين في اسرائيل وكلاهما خلف دمارا لحق بالارض والشعب». ورحب رئيس مجلس الامة احمد السعدون وعدد من النواب برئيس مجلس النواب اللبناني والوفد المرافق له، واشادوا بالدور المساند الذي لعبه لبنان اثناء الاحتلال العراقي للكويت منذ اليوم الاول. (كونا)

ملثمون يغتالون ضابطا في غزة

الحسيني : الحي اليهودي قد يؤدي الى انهيار السلطة الفلسطينية

■ غزة : قال مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني في تصريح نشرته صحيفة «زود دويتشي تسايتونج» أمس أن بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في القدس الشرقية قد يؤدي الى انهيار السلطة الفلسطينية. واعتبر الحسيني ان بناء مستوطنة «هارحوما» في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية سيعني نهاية عملية السلام «وفي هذه الحالة ستنهار القيادة الفلسطينية وستسحب الأوراق من يديها. والقوة الوحيدة التي يمكن ان تظهر عندها هي الاصوليون».

وتابع الحسيني «اعتقد ان مواجهة ستحصل في موقع البناء، سيكون ذلك من دون عنف من جهتنا. لكن اذا استخدم الاسرائيليون العنف فسيكون ذلك نهاية هذه القيادة السياسية». واشار الى ان «الوسائل التي يستخدمها الاسلاميون مختلفة كثيرا عن وسائل القيادة الفلسطينية الحالية» مضيفا ان سيناريو تولي الاسلاميين السلطة قد يمتد الى باقي انحاء المنطقة. وتابع «ستكون المنطقة عندها منطقة جديدة بقيادة جديدة كليا وسيسقط الكثير من الحكومات». ومن جانب آخر اعلنت مصادر طبية في غزة ان ملثمين اغتالوا ضابطا فلسطينيا بينما كان يغادر منزله امس في مخيم دير البلح للاجئين في منطقة الحكم الذاتي في غزة. واضافت المصادر نفسها أن الملثمين اطلقوا النار على اسماعيل صالح حسونة (٣٥ عاما) الذي يعمل في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. وقال مصدر في مستشفى الشفاء في غزة ان حسونه قتل على الفور في حين اصيب زميل له بجروح.

ولم توضح الشرطة الفلسطينية ملابسات عملية الاغتيال وفتحت تحقيقا في الحادث، وكان حسونة احد المسؤولين في «صقور» فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في مخيم دير البلح خلال الانتفاضة الفلسطينية بين ١٩٨٧ و١٩٩٣ وبعدما تعرض لملاحقة من اسرائيل هرب من قطاع غزة الى مصر. وعاد الى غزة عام ١٩٩٤ بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني (ا ف ب).

٢٥٠٠ هزة تضرب جزيرة يابانية خلال ٣٦ ساعة

الثلوج تعرقل فرق الاغاثة الايرانية

■ عواصم، واصلت فرق الانقاذ في ايران أمس البحث عن الناجين والضحايا في موقع الزلزال الذي أسفر عن مصرع اكثر من ألف شخص في اردبيل وتحطمت طائرة اغاثة ايرانية كانت في طريقها الى موقع الكارثة، وشهدت اليابان سلسلة من الهزات بلغ عددها اكثر من ٢٥٠٠ هزة.

فقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان ٤٠٠ هزة ارتدادية متفاوتة القوى سجلت منذ الجمعة الماضي في منطقة اردبيل في شمال غربي ايراني التي دمرها زلزال عنيف أسفر عن مقتل نحو الف شخص وتشريد نحو ٤٠ الفا وتدمير اكثر من ١١ الف منزل.

وواصلت فرق الانقاذ امس بحثها عن الضحايا والناجين رغم تساقط الثلوج، وكانت اعمال الاغاثة تعطلت أمس الأول بسبب كثافة الثلوج التي بلغ ارتفاعها ٣٠ سنتيمترا مما قطع الطريق بين اردبيل وبعض القرى الاخرى، وانضمت وحدات من الحرس الثوري والجيش الى فرق الانقاذ.

وتأجلت امس الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى اردبيل بسبب رداءة الطقس، واستعدت ايران أمس لتوجيه نداء الى المجتمع الدولي لتقديم مساعدات للمنكوبين، وقالت مصادر ايرانية ان السلطات اعدت بالتنسيق مع ممثلي الأمم المتحدة قائمة بالحاجات المطلوبة لنحو ٤٠ الف منكوب.

وتحطمت طائرة اغاثة ايرانية كانت تحمل طاقما مكونا من ٤ افراد اثناء توجهها لمهمة اغاثة في منطقة الزلزال، وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الطائرة تحطمت مساء أمس الأول بسبب سوء الاحوال الجوية، ونقلت عن مصدر رسمي قوله ان الطائرة تحطمت على الأرجح وهي في طريقها من طهران الى اردبيل.

وعلى صعيد المساهمات الدولية للتخفيف عن المنكوبين اصدر الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اوامره بتوجه اربع طائرات محملة بالمعونات الى ايران وباكستان لمساعدة المتضررين من الزلازل، كما ارسلت سلطنة عمان طائرتين محملتين بمواد الاغاثة الى باكستان.

وقالت صحيفة «عكاظ» انه فور سماع الملك فهد لأنباء تعرض باكستان والجمهورية الاسلامية الايرانية للزلازل امر بارسال طائرتين محملتين بالخيام والاغطية والطعام الى كل من «الدولتين الشقيقتين».

وعرضت سويسرا وبريطانيا واليابان وبعض المنظمات الانسانية الدولية المساعدة للتخفيف من معاناة الضحايا.

زلازل في اليابان

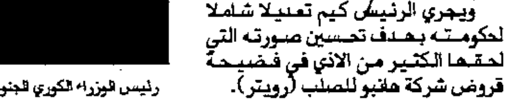
وشهدت اليابان مئات الهزات خلال الـ ٣٦ ساعة الماضية حيث بلغ عدد الهزات الارضية التي اصابت شبه جزيرة ايزو اكثر من ٢٥٠٠ هزة.

وشهدت طوكيو ظهر امس هزة بلغت قوتها ٦ر٥ درجة بمقياس «ريختر» ولم تسفر عن ضحايا أو أضرار. «وكالات».



منكوبو الزلزال في ايران يقيمون في الخيام بعدما تهدمت منازلهم. «أ ف ب».

رئيس وزراء جديد في كوريا الجنوبية



رئيس الوزراء الكوري الجنوبي الجديد (رويتر).

■ سيول : قالت محطة يونهاب الاخبارية التلفزيونية ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام عين امس الثلاثاء رئيسا جديدا للوزراء. واضافت ان رئيس الوزراء الجديد كوه كون (٥٩ عاما) رئيس سابق لبلدية سيول ورئيس جامعة ميونججي حاليا. واكد مسؤول في القصر الرئاسي طلب عدم الافصاح عن اسمه التقرير ويتعين ان يقر البرلمان تعيين كوه الذي سيحل محل رئيس الوزراء الحالي لي سو سونج. وتولى كوه مناصب وزارية من قبل خلال حكم الرئيس الاسبق تشون دو هوان من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨ وكان رئيسا لبلدية سيول من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩٠ خلال حكم الرئيس السابق روه تاي وو.

ويجري الرئيس كيم تعديلا شاملا لحكومته بهدف تحسين صورته التي لحقها الكثير من الاذى في فضيحة قروض شركة هانبو للصلب (رويتر).

برنامج دولي لمساعدة افغانستان مقابل القضاء على المخدرات

■ اسلام اباد، سمحت حركة «طالبان» في افغانستان بالبدء في تنفيذ برامج مساعدة للامم المتحدة تهدف الى القضاء على المخدرات في البلاد التي مزقتها الحرب الاهلية. واعلن جيوفاني كواجليا مدير المكتب الاقليمي في جنوب شرق آسيا لبرنامج الامم المتحدة للقضاء على المخدرات امس انه يتوقع ان يبدأ تنفيذ البرنامج الذي يتكلف ستة عشر مليون دولار في غضون اسابيع قليلة في اقليمي «ننجارهار» و«قندهار» الخاضعين لسيطرة الحركة.

وقال خلال اعلانه التقرير السنوي للبرنامج لعام ١٩٩٦ «اننا سنتفاوض مع المسؤولين الافغان حول موضوعات محلية تتضمن اصلاح شبكات الري والطرق واعادة بناء العيادات الطبية والمدارس ومعرفة اولوياتهم للقضاء على زراعة نبات الخشخاش».

يذكر انه تتردد اتهامات بان حركة «طالبان» التي تسيطر على ثلثي افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول تقبل وتتسامح مع الانشطة المتعلقة بالمخدرات لدعم الاقتصاد الأفغاني. وعلى صعيد آخر اعلنت قوات «طالبان» انها استولت على ثلاثة تلال استراتيجية في القتال الدائر من اجل السيطرة على ممر خيبر المؤدي الى المناطق الشمالية في افغانستان التي تسيطر عليها قوات التحالف المنافس لها.

وصرح متحدث باسم «طالبان» في مدينة قندهار الجنوبية لوكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان قوات الميليشيا تواصل تقدمها في المنطقة. ولم يرد تأكيد مستقل لذلك، ويفتح ممر خيبر ذو الاهمية الاستراتيجية الطريق نحو اقاليم «باميان» و«باغلان» و«سامانجان». (د.ب.أ)

الاجتماع التأسيسي لتجمع المحيط الهندي يبدأ اليوم في موريشيوس بحضور ١٤ دولة

■ مسقط : يتوجه وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله اليوم الى موريشيوس للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول المطلة على المحيط الهندي والذي يتوقع ان يعلن فيه قيام تجمع اقتصادي يضم تلك الدول. وقال بن علوي لوكالة فرانس برس ان التجمع يهدف الى تنمية ورخاء شعوب الدول المشاركة من خلال برامج دقيقة للعمل على تحسين مستويات معيشة هذه الشعوب واعداد وتنفيذ برامج بالتعاون الاقتصادي تشتمل على توسيع التجارة والسياحة والاستثمار المباشر والتبادل العلمي والتقني وتنمية الموارد البشرية.

واكد انه سيتم في الاجتماع استبعاد كل القضايا الثنائية وغير الثنائية التي من شأنها اثارة الجدل والخلاف وبالتالي اعاقة التعاون الاقليمي المنشود، ويضم التجمع المرتقب ١٤ دولة هي عمان والهند وجنوب افريقيا وموريشيوس وموزمبيق واستراليا وسنغافورة واليمن واندونيسيا ومدغشقر وسريلانكا وكينيا وتنزانيا وماليزيا.

وقد طلبت فرنسا امس رسميا الانضمام اليه في رسالة بعثها وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الى نائب رئيس وزراء موريشيوس بول بيرينجيه، كما طلبت الانضمام اليه ست دول اخرى هي بنجلاديش وباكستان وايران وتايلاند وسيشيل ومصر وسيكون موضوع انضمامها احد المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

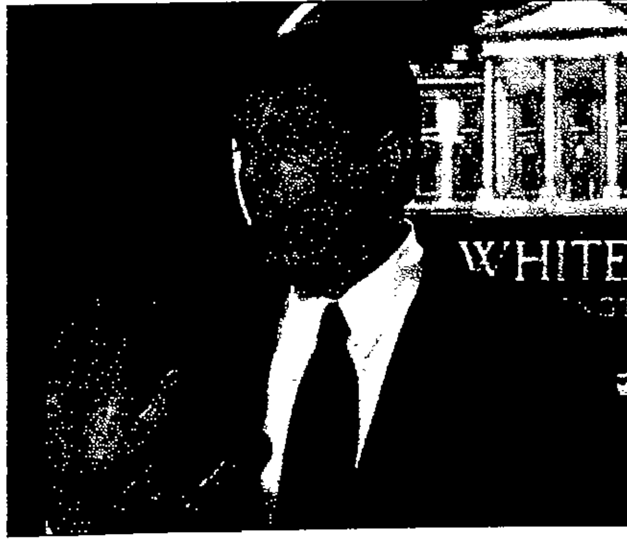
ومن المنتظر ان يبحث الاجتماع الميثاق المقترح للتجمع ويتضمن هيكلية تضم المجلس الوزاري وهو اعلى سلطة فيه ويجتمع مرة كل سنتين او حسبما تدعو اليه الحاجة، ولجنة من كبار المسؤولين في الدول الاعضاء تتولى تنفيذ قرارات المجلس الوزاري ووضع اولويات التعاون وبرامج العمل.

واشار بن علوي الى أن المادة الرابعة من الميثاق تهدف الى ان يضم التجمع مستقبلا جميع الدول المطلة على المحيط الهندي والبالغ عددها ٢٩ دولة مؤكدا انه يحق لكل دول المحيط الهندي ذات السيادة الانضمام الى عضوية التجمع. يشار الى ان وزراء خارجية استراليا والهند وجنوب افريقيا واندونيسيا وسنغافورة اعلنوا انهم سيشاركون في اجتماع اليوم.

الصين تطالب امريكا باحترام حقوق الانسان قبل ان تتهم دولا اخرى بانتهاكها

■ بكين : حملت الصين على الولايات المتحدة امس وطالبتها بتنظيم بيتها من الداخل قبل ان تتهم دولا اخرى بانتهاك حقوق الانسان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تانج كواكيانج في معرض تعليقه على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان انه يتعين عليها الكف عن ازدواجية المعايير فيما يخص المسألة. وفي الوقت نفسه اوردت وكالة انباء «شينخوا» افتتاحية للرد على التقرير الامريكي هاجمت فيه لوضاع حقوق الانسان التي تبعث على الاسى في الولايات المتحدة، وقالت ان مستوى الحقوق الدستورية التي تمنحها امريكا لمواطنيها تقل كثيرا عن المستويات المعترف بها دوليا، مشيرة الى الفقر الذي تعاني منه مجموعات عرقية والتمييز العنصري وارتفاع معدلات الجريمة وانتشار تعاطي المخدرات بين الهنود والسود الذين تلقوا قسطا بسيطا من التعليم واقليات اخرى (د ب أ).

آل جور ينفي ارتكاب مخالفات مالية



جور يدافع عن نفسه (ا ب)

■ القاهرة : اكد آل جور نائب الرئيس الامريكي انه لم يرتكب اي خطأ في عملية جمع الاموال للحملة الانتخابية الرئاسية للحزب الديمقراطي. وقال جور خلال مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية ونقلته شبكة (سي.ان.ان) الامريكية امس انه اجرى بالفعل اتصالات هاتفية من البيت الابيض من اجل جمع الاموال ولكن ذلك لاينطوي على اي مخالفة للقانون.

واشار نائب الرئيس الامريكي الى ان القوانين الفيدرالية التي تحظر على المسؤولين الحكوميين جمع اموال في المباني العامة لاتسرى عليه. غير ان جور اكد في ختام مؤتمره الصحفي انه لن يقوم بجمع لموال في البيت الابيض مرة اخرى ابدا (ا ش ا).

لبنان يرفض إعلان اليابان عن انتماء المعتقلين الى «الجيش الأحمر»

■ بيروت - رفيق نصر الله ووكالات الأنباء:

■ أعلن المدعي العام التميزي القاضي عدنان عضوم ان التحقيقات مع اليابانيين الموقوفين ستنتهي خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

واشار عضوم الى ان الوفد الياباني الامني الذي يزور لبنان حاليا قدم له إفادات بأسماء الموقوفين لدى النيابة العامة، تضمنت خمسة اسماء ليابانيين ينتمون لـ «الجيش الاحمر» وثلاثة يابانيين آخرين.

وأكد عضوم انه اذا تبين من التحقيق ان أيا من اليابانيين ارتكب جرائم في لبنان يعاقب عليها القانون اللبناني، سيحاكم في لبنان.

واحال القاضي عضوم المعلومات التي تجمعت عنده عن اليابانيين الموقوفين الى الضابطة العدلية التي تقوم بالتحقيقات مع المعتقلين لديها.

وقال عضوم ان الوفد الامني الياباني ابلغه بأن هناك ثلاثة يابانيين آخرين لا ينتمون الى «الجيش الاحمر». ورفض عضوم الافصاح عن الاسماء التي زوده الوفد بها.

وكانت وزارة الخارجية اليابانية قد أصدرت في وقت سابق أمس بيانا اعلنت فيه اسماء خمسة من المعتقلين قالت انهم ينتمون الى «الجيش الاحمر» وبينهم كوزو أوكاموتو أحد عناصر المجموعة التي نفذت هجوما في مطار اللد عام ١٩٧٢ واطلقت اسرائيل سراحه بعد سجن استمر ١٣ سنة في عملية تبادل للاسرى مع إحدى المنظمات الفلسطينية.

لكن القاضي عضوم قال: لقد اعلنوا الأسماء لانهم غير ملتزمين بسرية التحقيق، اما نحن فلا نستطيع ذلك لاننا نحتاج الى تأكيدات حول هذه المعلومات.

واشار عضوم الى ان حملة الملاحقات ضد آسيويين انطلقت بعد ان توفرت معلومات عن شبكة تقوم بتزوير جوازات سفر وسمات دخول الى لبنان.

واكد أن القضاء اللبناني سيحاكم هؤلاء بتهمة التزوير امام المحكمة عملا بمبدأ الاقليمية في حال تبين انهم اقدموا على ذلك. وحسب قانون العقوبات اللبناني فان عقوبة التزوير تصل الى السجن حتى ثلاث سنوات.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان لبنان لن تحاكم اي مشتبه فيه ياباني في جرائم لرتكبت خارج لبنان، في اشارة واضحة للهجوم المسلح للجيش الاحمر الياباني عام ١٩٧٢ على مطار اللد الاسرائيلي الذي قتل فيه اكثر من ٢٤ شخصا.

وذكرت مصادر قضائية ان البت في طلب اليابان استرداد عناصر «الجيش الاحمر» يعود الى مجلس الوزراء، لأنه لا معاهدة لتبادل المطلوبين تربط لبنان باليابان.

ومن جانب آخر قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي امس قرى عدة في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. واطلقت المدفعية المتمركزة في طلوسة ومشروع الطيبة قذائفها باتجاه وادي السلوقي وحولا. كما طال القصف الاسرائيلي قرى قبريخا ومجدل سلم وبرعشيت وشقرا. واستهدف القصف ايضا قرى عدة في اقليم التفاح، فسقطت القذائف على اطراف جباع وكفر ملكي وعين التينة ومجدل زون.

وطال القصف الاسرائيلي تكنة الجيش المهجورة في النبطية، ومحيط قصر غندور في النبطية الفوقا.

وعززت قوات الاحتلال الاسرائيلي من تواجدها في عدد من المواقع. وذكرت معلومات امنية انها ادخلت الى موقعها في بلدة طير حرفا ٤ دبابات من نوع «ميركافا» وناقلات جند ونخائر.

وحلقت طائرة استطلاع عسكرية اسرائيلية في القطاعين الاوسط والغربي في جنوب لبنان.

وقال تقرير أمني في بيروت ان ٤١ ضابطا وجنديا من قوات الاحتلال الاسرائيلي سقطوا بين قتيل وجريح في الشريط الحدودي المحتل بفعل هجمات المقاومة منذ مطلع العام الجاري.

واشار التقرير الى ان ٩ مقاومين استشهدوا خلال عمليات نفذت على مواقع ودوريات اسرائيلية. كما استشهد ثلاثة لبنانيين واصيب خمسة بسبب عمليات القصف الاسرائيلية التي طالت مناطق سكنية في القطاعين الاوسط والغربي.

ولا تشمل هذه الاحصائية عدد قتلى الطوافتين الاسرائيليتين والذين بلغوا ٧٥ قتيلا بعد الاعلان عن ان هؤلاء كانوا في طريقهم لتنفيذ عدوان في جنوبي لبنان.

الاسد يتسلم رسالة من قابوس

■ بمشق: تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد أمس، رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام بتسليمها وزير الثقافة والتراث القومي في السلطنة فيصل بن علي بن سعيد الذي يزور سوريا يرافقه هيثم بن طارق آل سعيد الأمين العام لوزارة الخارجية. وكان الوزير العماني قد صرح لدى وصوله الى دمشق يوم الاثنين بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبالتطورات الحالية وما يستجد من أعمال على الساحة العربية».

الجامعة تدعو الدول الآسيوية الى وقف مساعداتها لاسرائيل

■ القاهرة: دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الدول الآسيوية الى وقف مساعداتها الاقتصادية الى اسرائيل حتى لا تستخدمها في بناء مزيد من المستوطنات. وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان عبدالمجيد وجه تلك الدعوة الى سفراء ١٧ دولة آسيوية في القاهرة خلال لقاء يأتي في اطار الحملة الدبلوماسية التي تنفذها الجامعة العربية في مواجهة قرار اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية المحتلة، الذي اثار ردود فعل عربية وعالمية غاضبة.

.. و تشيد باتفاق البحرين وقطر على تبادل فتح السفارات

■ القاهرة: رحبت جامعة الدول العربية باتفاق دولتي البحرين وقطر على تبادل فتح سفارات في عاصمتي البلدين.

واشادت الامانة العامة للجامعة بالجهود التي بذلتها اللجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة المملكة العربية السعودية للعمل على تنقية الاجواء بين دولتي البحرين وقطر.

واكدت الامانة العامة في بيان اصدرته أمس ان هذا الانجاز المهم يأتي في اطار حرص البلدين على توثيق اواصر القربى ودعم اوجه التعاون بينهما بما يحقق تعزيز التضامن العربي وتقوية دعائمه بين افراد الاسرة العربية والتي يجسدها بيت العرب جامعة الدول العربية. واعربت الامانة عن ثقتها ويقينها بأن التطور النوعي للعلاقات البحرينية القطرية يعد دعامة قوية تسهم في تقوية العلاقات والرغبة في حل اي خلافات.

واكدت الامانة العامة ان كل انجاز على هذا المستوى هو تعزيز للعمل العربي المشترك ومساهمة هامة في ارساء دعائم التضامن والتعاون بين ابناء الامة العربية الواحدة. (وكالات)

خبراء دول اعلان دمشق يبحثون ربط الأمن العربي والأمن الخليجي

■ القاهرة: يعقد خبراء دول اعلان دمشق اجتماعا اليوم بالقاهرة بغرض دعم الاوضاع الامنية بالمنطقة.

ويركز الاجتماع على مشروع البروتوكول الامني المقدم من المملكة العربية السعودية لعرضه على الاجتماع الوزاري القادم لدول الاعلان في يونيو القادم. والذي يستهدف ربط الأمن العربي والأمن الخليجي.

ويشير المراقبون الى ان التحدي الذي يتمثل امام مسؤولي دول الاعلان في المرحلة الحالية هو مواصلة السعي الى حالة الاستقرار الامني العام وتفادي المشكلات المزمنة المطروحة على الساحة والانتقال بمضمون الاعلان من مرحلة الصياغات العامة إلى مرحلة التحرك العملي لتأمين دول المنطقة من الاخطار المحدقة بها. «أ ش أ».

عنان يعتزم تعيين بيكر مبعوثا الى الصحراء

■ نيويورك: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يعتزم تعيين وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر مبعوثا دوليا خاصا الى الصحراء الغربية. ونقلت عن «مصادر مطلعة» قولها ان عنان يريد ممثلا دبلوماسيا من الطراز الاول ليحاول حل النزاع نظرا للأهمية التي يوليها للموضوع. ورفض مسؤولو الامم المتحدة التعليق على هذا النبأ لكنهم اعترفوا بأن الشائعات حول تعيين بيكر تروج في دوائر المنظمة الدولية منذ اسبوع. (أ ب)



صورة ارشيفية لمحطة بوشهر النووية في شمال الخليج بايران التي زارها الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني يوم ٢٨ فبراير الماضي حيث اكد تصميم بلاده على امتلاك الطاقة النووية (أ ف ب).

إعادة بث اذاعة المعارضة العراقية
الأردن يقدم احتجاجاً رسمياً للأمم المتحدة

■ عمان - الاتحاد وأ.ف.ب: قالت مصادر مطلعة ان الاردن قدم الاسبوع الحالي مذكرة احتجاج رسمية الى الامم المتحدة لرفضها الموافقة على عقود لتصدير بضائع اردنية الى العراق وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال وزير الطاقة الأردني هاشم الدباس لـ «الاتحاد» ان الاسعار التي قدمها الاردن معتدلة واعتبر القرار بأنه يحمل في طياته عدم مساواة.. ووصفه بالغريب وغير المعقول.

وعلمت «الاتحاد» ان العاهل الاردني الملك حسين سيبحث هذا الموضوع مع الادارة الامريكية خلال زيارته لواشنطن الشهر الحالي.

من جهة اخرى، غادر عمان امس متوجها الى موسكو نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حيث اجرى لقاء وصف بالهام مع عدد من رجال الدولة الاردنية.

وذكر مصدر رسمي لوكالة الانباء الفرنسية ان عزيز التقى كذلك ولي العهد الاردني الامير حسن تناول اللقاء المستجدات على الساحة العربية ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

من جهة اخرى، كشفت مصادر المعارضة العراقية في عمان ان الحكومة الاردنية اتخذت قرارا بإعادة بث برامج الاذاعة الناطقة باسم حركة الوفاق العراقية المعارضة بعد ان اتخذت قرارا منذ ٣ ايام بإغلاقها استجابة لطلب طارق عزيز الذي زار الاردن مرتين الشهر الماضي. وأوضحت المعارضة ان الحكومة الاردنية تراجعت عن قرارها عقب تصريح عزيز بأنه لا ديون للأردن على العراق.

وزير الزراعة اليمني يصل البلاد

■ ابوظبي - وام: وصل الى البلاد مساء امس معالي احمد الجبلي وزير الزراعة والموارد الطبيعية في الجمهورية اليمنية في زيارة لدولة الإمارات تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين في صندوق ابوظبي للتنمية المشاريع التي يمولها الصندوق في اليمن.

وكان في استقباله بالمطار عدد من المسؤولين بصندوق ابوظبي للتنمية وسعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة.

انتخاباتها التشريعية في يونيو
الجزائر لا تفكر في اقامة علاقات مع اسرائيل

■ الجزائر - باريس: اعلنت وسائل الاعلام الجزائرية امس ان الرئيس الجزائري الامين زروال حدد الخامس من يونيو المقبل موعدا للانتخابات التشريعية في البلاد.

وتحدد التاريخ بعد اجتماع في العاصمة أمس بين الرئيس الجزائري وزعماء تسعة احزاب لمناقشة القضايا الخاصة بالانتخابات في اطار سلسلة من اللقاءات الجديدة لتشكيل لجنة لمراقبة الانتخابات.

من جهة اخرى صرح متحدث باسم الخارجية الجزائرية امس ان بلاده لا تعتزم تطبيع علاقاتها مع اسرائيل ولم تصدر اي اعلان بهذا المعنى، ونفى المسؤول الجزائري بشكل قاطع هذا النبأ ووصفه بأنه لا أساس له من الصحة، واوضح ان الجزائر لم تدل بأي تصريح بهذا المعنى. ولم تفكر في اي وقت من الاوقات في تطبيع للعلاقات مع اسرائيل. من جهة أخرى بدأت الجزائر والاتحاد الأوروبي أمس محادثات حول اتفاق شراكة طموح يتيح للحكومة الجزائرية مزيدا من المعونات والمزايا التجارية من الاتحاد ويفرض بالمقابل مزيدا من التشدد في مجال احترام حقوق الانسان. الا ان مسؤولي الاتحاد الأوروبي قالوا انه من غير المحتمل ان تؤدي الجولة الأولى من المباحثات الى اي تقدم نحو ابرام اتفاقيات بين الجانبين قائلين انه سيتم فقط تبادل وجهات النظر بين الجانبين. «وكالات».

ولي عهد الكويت يتعرض لوعكة صحية

■ الكويت: تعرض ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى وعكة صحية ادخل على اثرها المستشفى لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة. وقد اكد الديوان الاميري الكويتي في بيان اصدره الليلة الماضية واوردته وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ سعد «يتمتع بصحة جيدة». وطمأن المواطنين «بأنه بوضع صحي مطمئن للغاية». (واخ)

إعتقال صحفية فلسطينية في واشنطن بتهمة السرقة

■ واشنطن: اعتقلت الشرطة الامريكية صحفية فلسطينية تعمل لوكالة «رويتر» بتهمة «السرقة» منذ ١٥ عاما. وقال متحدث باسم الشرطة السرية المكلفة بحراسة البيت الابيض ان الصحفية وفاء عمر (٣٥ عاما) ومقرها القدس كانت في طريقها لدخول مجمع مقر الرئاسة الامريكية لتغطية لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول وتبين اثناء التفتيش المعتاد انها سرقت موجودات غير محددة قيمتها اقل من ٢٥٠ دولارا عام ١٩٨٢ عندما كانت تدرس بمنحة في مدينة «ايوا» الامريكية (ي ب).





● المتظاهرون الالمان في مواجهة ساخنة مع الشرطة في دانينبرج احتجاجا على نقل شحنة نفايات نووية الى مستودع قرب دانينبرج. (رويتر)

مصادمات عنيفة في المانيا بسبب الشحنة النووية

■ بون: شهدت مدينة دانينبرج بشمال المانيا أمس مصادمات عنيفة حيث ألقى مناهضون للأسلحة النووية القنابل الحارقة على قوات من الشرطة التي تحمي مسار شحنة من النفايات النووية الى مستودع تخزين واعلنت الشرطة انها قد تغير المسار في أعقاب قيام المتظاهرين بسد الطرق امام الشحنة المثيرة للجدل.

وتم نقل الحاويات التي تضم نفايات عالية الاشعاع الى شاحنات ثقيلة لقطع الطريق من محطة السكك الحديدية في دانينبرج الى جورليبن الواقعة على بعد عشرين كيلومترا اليوم الا ان عدة الاف من المتظاهرين ينظمون اعتصاما على طول الطريق. واوقف المزارعون المحليون المتشددون نحو سبعين جرارا وحفروا عند احدى القرى الواقعة على الطريق بل قام بعض المتظاهرين المناهضين للطاقة النووية بالحفر اسفل سطح الطريق مما جعل المرور عليه امرا متعذرا.

وكان نحو خمسة الاف متظاهر من المناهضين للطاقة النووية في استقبال القطار لدى وصوله الى دانينبرج بعد ان قطع رحلة استغرقت عشرين ساعة عبر الاراضي الالمانية ومن بين هؤلاء. المتظاهرين الف شخص تورطوا في مصادمات عنيفة مع الشرطة والتي اصيب خلالها عدد من الاشخاص ووضع عشرات منهم رهن الحبس المؤقت. (وكالات الانباء)

إعلان التعديل الوزاري في روسيا غداً

■ موسكو: اعلن الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وافق امس عقب اجتماعه برئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين على اعلان تعديل وزاري غدا الخميس. واوضح المتحدث باسم الكرملين ان التعديل الوزاري لن يكون تجميليا وان رئيس الوزراء سيعلن التغييرات خلال اجتماع مع المسؤولين في الحكومة. (د.ب.أ)

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

الإمارات تؤكد موقفها الثابت لنصرة القضية الفلسطينية

(تتمة الصفحة الاولى)

شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتصل بالتطورات السياسية الراهنة في الشرق الاوسط ومفاوضات الحل النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل التي من المقرر ان تبدأ قريبا.

وفي تصريح لوكالة انباء الإمارات قال الدكتور اسعد عبدالرحمن ان السلطة الفلسطينية تحرص دائما على الحصول على دعم دولة الإمارات في مثل هذه المواقف المصيرية كما انها ترحب بالنصائح التي تقدمها لها وخاصة فيما يتعلق بقضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات وحق تقرير المصير والمياه.

واضاف الدكتور اسعد عبدالرحمن انه وبصفته مسؤولا عن ملف اللاجئين فقد قدم لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية شرحا عن اوضاع وظروف اللاجئين الفلسطينيين وعن موضوع المفاوضات النهائية المقبلة مع اسرائيل بخصوص القدس اضافة الى شرح واف عن دعم جهود وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين «الاونروا» التي تشترك مع السلطة الفلسطينية في تحسين اوضاع اللاجئين الذين يبلغ عددهم قرابة ٣ر٣ مليون شخص مشيرا الى أن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان اعرب في ختام المقابلة عن أمله بالتوفيق والنجاح للقيادة الفلسطينية في المرحلة الحامة المقبلة.

وحضر المقابلة سعادة خالد ملك سفير فلسطين لدى الدولة (وام)

مصر تحاكم جواسيس إسرائيل الشهر المقبل

(تتمة الصفحة الاولى)

رئيسهم وتفهم تفضيله استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو واطلاعه على موقف مصر بدلا من محاولة عزله.

وقبل ان يلتقي الرجلان توقع المعلقون ان يلتزم مبارك الصراحة، وهو التعبير الدبلوماسي المعتاد للنقد المباشر.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان رئيس وزراء اسرائيل لن يسمع في القاهرة سوى الصدق لصالح السلام والاستقرار. سيكون الرئيس مبارك كعادته صريحا معه ومخلصا في ابداء وجهة نظره. وقال دبلوماسي: «لكني لا اتوقع اي تراشق. مبارك لايريد ان يفقد زيارته لواشنطن الاسبوع المقبل».

صرح السفير محمد بسيوني سفير مصر في تل ابيب ان المباحثات التي ستجرى في القاهرة اليوم بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي ستركز على مناقشة خمس قضايا اساسية في مقدمتها قضية التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في القدس والاراضي العربية المحتلة، وتطورات عملية السلام على المسارات كافة والعلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل، وقضية الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي يحاكم حاليا امام المحاكم المصرية. حيث سيتم تسليم اسرائيل ملف كامل باعترافاته.

وقال بسيوني لـ «الاتحاد» ان مصر ستبلغ اسرائيل رفضها القاطع ورفض الدول العربية للقرار الأخير الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنة يهودية في منطقة جبل ابوغنيم بالقدس، وستطالبها بوقف وتجميد كافة اجراءات التوسع الاستيطاني في القدس والاراضي العربية المحتلة، واحترام كافة قرارات الشرعية الدولية باعتبار القدس الشرقية ارضا عربية محتلة، مؤكدا ان مصر ستبلغ نتانياهو ايضا بالموقف العربي من قضية التطبيع معها، والذي يربط بين تحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة على كافة مسارات التفاوض العربية - الاسرائيلية وبين تطبيع العلاقات العربية معها.

السودان يتهم مصر واريتريا

(تتمة الصفحة الاولى)

اريتريا والسودان. جاء ذلك فيما اكد محمد عثمان الميرغني رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي السوداني ان ما تردده الخرطوم من اتهامات بتدخل اريتريا في الصراع الدائر في الجبهة الشرقية من السودان مزاعم باطلة لا تستند على اساس من الصحة ونفى وجود اي تدخل من دول الجوار. واتهمت الخرطوم امس اثيوبيا بانتهاك حقوق الانسان في جنوب السودان.

من ناحية أخرى، ذكرت صحف الخرطوم امس ان الرئيس العراقي صدام حسين ارسل وزير العدل الى السودان ليعرض المساندة في مواجهة ما تقول الخرطوم انه غزو اريتري - اثيوبي.

فقد اوضح موسى حسين ضرار عضو اللجنة الطارئة بالمجلس الوطني (البرلمان) ان القوات المصرية تقوم «بتحركات مريبة في مثلث حلايب تحت مسمى التدريبات».

يذكر ان الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة اعلن الشهر الماضي ان محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني المعارض زار مثلث حلايب برفقة ضابط مصري كبير.

وقال ضرار - الذي يشغل ايضا منصب رئيس لجنة الحسبة الادارية بالبرلمان - في تصريحات صحفية ان القوات الاريترية المعززة بالدبابات والراجمات تقوم بتحركات مريبة على الحدود الشرقية. واوضح ضرار الذي عاد من جولة بولايات شرق السودان ان الحشود الاريترية تتحرك لتغيب داخل العمق الاريتري ثم تعود للظهور على الحدود بشكل فجائي. واشار الى ان هنالك تجمعات لقوات بحرية اريترية مضيفا ان تلك التحركات الاريترية «مرصودة ومعروفة».

وفي الخرطوم، صرح محمد ابوالقاسم حاج حمد السوداني الجنسية ومستشار الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي حاليا بأن زيارته الحالية للخرطوم تهدف الى اطلاع المسؤولين السودانيين على مبادرته التي طرحها والتي تهدف الى مصالحة بين الحكومة السودانية وحكومة اريتريا تكون مدخلا ضروريا لتسوية الخلافات الاخرى. وقال في تصريحات لصحيفة «اخبار اليوم» السودانية غير الحكومية ان اريتريا لها حساباتها في العلاقة بينها وبين الحكومة السودانية والتي ترى انها اهم واكبر من حساباتها مع المعارضة السودانية.

على الصعيد نفسه، اكد محمد عثمان الميرغني رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي السوداني ان ما تردده الخرطوم من اتهامات بتدخل اريتريا في الصراع الدائر حاليا في الجبهة الشرقية من السودان هو مزاعم باطلة لا تستند على اساس من الصحة.

ونفى وجود تدخل من دول الجوار في احداث السودان بصفة عامة.

على صعيد اخر ذكرت مصادر مطلعة بالمعارضة السودانية للاتحاد بأن الصادق المهدي قد تلقى دعوة من الحكومة القطرية لزيارة دولة قطر. واكدت بأن المهدي استجاب للدعوة القطرية وسوف يقوم بزيارة قطر في وقت لاحق.

ويتكهن المراقبون بأن الزيارة تأتي في اطار تحسين علاقات المعارضة السودانية مع دولة قطر، والتي كانت قد تدهورت إثر التصريحات التي أدلى بها مبارك الفاضل المهدي أحد رموز المعارضة السودانية لتليفزيون الـ (أم.بي.سي) والتي انتقد فيها الحكومة القطرية لتأييدها الصريح لحكومة السودانية واتهمها بتمويل صفقة الاسلحة الايرانية السودانية. ووصف مبارك الفاضل موقف الحكومة القطرية بأنه تدخل في الشؤون الداخلية للسودان.

وتعتبر المبادرة القطرية بدعوة الصادق المهدي خطوة مفاجئة من قبل الحكومة القطرية. ولقد قوبلت هذه الدعوة بارتياح شديد في اوساط المعارضة السودانية التي اعتبرت الدعوة انتصارا سياسيا لها ونكسة لحكومة الخرطوم.

ومن جهة اخرى صرح علي عثمان محمد وزير الخارجية السودانية بأن حكومة الخرطوم لا تفرض شروطا للحوار مع المعارضة ولكنها تدعوها الى نبذ العنف وادانة الاعتداءات التي وقعت على حد قوله ومن ثم يتم طرح باقي القضايا والمشاكل للحوار. وكرر الوزير السوداني في تصريحات نشرت في الرياض امس اتهاماته الى اريتريا واثيوبيا بالتورط في الحرب الدائرة في بلاده.

وذكرت الصحف السودانية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين ارسل وزير العدل الى السودان ليعرض المساندة في مواجهة ما تقول الخرطوم انه غزو اريتري واثيوبي.

العراقيون يأملون في تذوق «الخبز الفرنسي»

(تتمة الصفحة الاولى)

لتوزيع الدقيق على العراقيين بمعدل ٩ كيلوجرامات للفرد الواحد شهريا.

ويبلغ سعر كيلوجرام الدقيق الابيض حاليا نحو ٥٠٠ دينار الامر الذي يحرم معظم الناس من تناول الخبز المصنوع منه لارتفاع اسعاره. في المقابل يبلغ سعر كيلوجرام الدقيق المحلي مابين ٢٢٠ و٢٥٠ دينارا.

وكان العراق قد بأشر في تصدير نفطه الخام للمرة الاولى منذ سبع سنوات في ديسمبر الماضي بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة لتمويل مشترياته من المواد الغذائية والادوية لكن هذه المواد لم تصل حتى الان بعد مرور شهرين ونصف الشهر على بدء تنفيذ الاتفاق.

وتعاقد العراق على شراء ٤٦٠ الف طن من القمح من فرنسا واستراليا.

وكان العراقيون يأملون في تسلم الحصص الجديدة من المواد الغذائية التي أقرتها وزارة التجارة في وقت سابق بموجب البطاقة التموينية وبشكل متزامن. لكن التأخير الناجم عن تأخر المصادقة على العقود الزم الوزارة بتوزيع المواد حسب وصولها وفقا لما قال وزير التجارة الذي اعرب عن امله في ان يكون الارز المادة الثانية يليه حليب الاطفال.

واعرب محمد ابونيا وهو متقاعد في الستين من العمر عن ارتياحه لقرب تسلم الدقيق وعن خشيته من تأخر جديد. وقال «لقد طال الانتظار واخشى الا يصلنا الدقيق». غير انه اشار الى ان الخبز الابيض المصنوع من الدقيق الفرنسي «ربما يعوض بعض الحرمان». واضاف «كما نأمل في تسلم المواد كلها لكن ماذا نعمل بالامريكان؟». واوضحت ام عادل وهي سيدة في الخمسين كانت تتسوق صباح امس ان «الدقيق الابيض لابد ان ينهي معاناتي الطويلة مع عملية اعداد الخبز». واضافت «لقد كان معظم العجين لايصمد امام النيران ويسقط بسبب عدم تماسكه». ويبلغ سعر رغيف الخبز المصنوع من الدقيق المخلوط حوالي ٢٥ دينارا.

ووعد وزير التجارة العراقي بالبدء في توزيع المواد الغذائية الشهر المقبل بمجرد وصولها قائلا «عندما تصل الوجبات الاولى نبدأ في التوزيع مباشرة».

وكانت وزارة التجارة قد اعلنت في الاسبوع الماضي انها ستواصل توزيع المواد الغذائية المشمولة بالبطاقة التموينية على السكان خلال هذا الشهر من دون زيادتها وبمبلغ اجمالي قدره ١٠٥ دنانير.

وتشمل قائمة المواد الغذائية الموزعة بموجب البطاقة التموينية ٧ كيلوجرامات من الدقيق وكيلوجراما وربع الكيلوجرام من الارز و٥٠٠ جرام من السكر و١٠٠ جرام من الشاي و٧٥٠ جراما من الزيوت و١٥٠ جراما من الصابون و٢٥٠ جراما من مساحيق الغسيل و١٨٠٠ جرام من الحليب المجفف للاطفال الذين لم يتجاوز عمرهم السنة الواحدة. (أ ف ب)

اسرائيل تغلق مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس

(تتمة الصفحة الاولى)

السلام رغم قراره بناء المستوطنة، في حين قررت القيادات الفلسطينية اعتبار يوم الجمعة يوما وطنيا للدفاع عن القدس. وتنظيم تظاهرة احتجاج الى جبل أبو غنيم.

وطلبت الولايات المتحدة امس تأجيل اجتماع كان من المقرر ان يعقده مجلس الامن الدولي لبحث موضوع الاستيطان في القدس، وكانت الدول الاوروبية ستقدم خلاله مشروعا يطالب اسرائيل بالامتناع عن تغيير الاوضاع في الاراضي المحتلة. واشارت المصادر الاوروبية الى انه لم يحدد بعد اي موعد لتبني مشروع قرار قد تمتنع واشنطن عن التصويت عليه بالرغم من إدانة الرئيس كلينتون لبناء حي يهودي في القدس.

واعلن دبلوماسي امريكي للصحفيين. ان الولايات المتحدة والفلسطينيين طلبا هذا الارجاء لافساح المجال امام اعضاء مجلس الامن للاجتماع بشكل غير رسمي برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال نتانياهو «لا جديد» في الانتقادات التي وجهها كلينتون خلال استقباله عرفات في البيت الأبيض امس الأول. وأضاف «كنا نتوقع ذلك. رد الفعل الامريكي حذر ويعكس ببساطة أننا لا نتفق في الرأي حول القدس». واضاف ان «الامر ليس جديدا وهو على هذه الحال منذ ١٩٦٧» تاريخ احتلال وضم اسرائيل للقدس الشرقية. وأضاف ان كلينتون اوضح ايضا لعرفات. ان الولايات المتحدة لن تتسامح تجاه أي أعمال عنف.

وأكد نتانياهو في مقابلتين أجرتهما الاذاعة الاسرائيلية الحكومية واذاعة الجيش الاسرائيلي ان «الامريكيين يفهمون سياستنا. نحن مصممون على الاستمرار في البناء في القدس عاصمتنا منذ ثلاثة آلاف سنة. ولن اتأثر بمعارضة من هذا الجانب او ذاك في العالم»!..

وقال نتانياهو ان أعمال مسح هضبة جبل ابو غنيم الذي تطلق عليه اسرائيل اسم «هار حوما» بين القدس الشرقية وبيت لحم ستبدأ خلال الايام الثلاثة المقبلة.

وأشار الى ان إرجاء التنفيذ الذي كان يفترض ان يبدأ أمس عائد فقط «لاسباب تقنية وقانونية» ولا علاقة لذلك بزيارته المقررة الى القاهرة اليوم.

وقال نتانياهو انه سيعقد اجتماعا حكوميا هذا الاسبوع لبحث تنفيذ الانسحاب التالي للقوات الاسرائيلية من اجزاء من الضفة الغربية حسبما تم الاتفاق عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية في يناير الماضي.

ومن المقرر ان تتم اعلادة الانتشار بعد غد الجمعة . وقال نتانياهو لراديو اسرائيل «أتصور أننا سنبدأ تنفيذه على الفور بعد اتخاذ قرار».

وأكد نتانياهو ان اسرائيل هي وحدها التي ستقرر حجم الانسحاب. وتابع «إذا لم يكن ثمة «ارهاب» سنحترم اتفاقات (الحكم الذاتي) غير الجيدة والتي أوجدت وضعا بالغ الصعوبة على الأرض. واذا كانت الحال خلاف ذلك. يمكن ان تنهار العملية السياسية برمتها».

وفي واشنطن سئل عرفات عما إذا كان يعتبر نتانياهو «شريكا» وهو تعبير استخدمه كثيرا عند الاشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين او خصما فرد عرفات بقوله «انه شريكي. وعلى ان احترم من انتخبه الاسرائيليون.. ان السلام الذي نبرمه يتم مع الشعب الاسرائيلي.. وهو الآن شريكي كما كان رابين شريكي وكما كان شيمون بيريز شريكي. فشريكي الان هو السيد نتنياهو».

واضاف عرفات في كلمة القاها في نادي الصحافة القومي «من واجبنا ومن ضمن مهامنا ومن أهدافنا مواصلة عملية السلام.. ليس لدينا من بديل آخر.. وبالرغم من جميع الصعاب التي نواجهها فان لدينا طريقا واحدا هو مواصلة عملية السلام، وهذا هو هدفنا الاستراتيجي».

وأوضح عرفات ان قرار بناء مستوطنة في القدس الشرقية يستهدف حرمان السكان العرب عن عمد من منطقة عاشوا فيها الفي عام.

ردا على سؤال لمراسلة «الاتحاد» قال عرفات ان موقف الادارة يتطابق مع الموقف الفسلطيني ازاء التحدى بعملية السلام والمتمثل في القرار الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يكون موضوع القدس على رأس المحادثات التي سيجريها الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مع نتانياهو خلال زيارته للقاهرة. واعلنت مصادر مصرية أن مبارك سيجتمع يوم الجمعة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس، وهو في طريقه الى واشنطن حيث سيجتمع مع الرئيس كلينتون في العاشر من الشهر الجاري.

ويزور واشنطن حاليا عمرو موسى وزير الخارجية المصرى للتمهيد لزيارة الرئيس مبارك، وقال موسى تعليقا على تهديد عرفات قبل أيام باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. «ولم لا؟.. لابد ان تكون لهم دولة فلسطينية لا مجال للشك في ذلك. ولذا فإذا كان ياسر عرفات والشعب الفلسطيني يرغبان في ذلك فالقرار لهما. ونحن سنؤيد ما يقوله عرفات».

ومن جانب آخر، واصل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت أمس محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين وتم انشاء مجموعة عمل لتطوير العلاقات بين اسرائيل وفرنسا. وسعى دوشاريت الى تبديد الانطباع السائد في اسرائيل الذي يعتبر فرنسا تنتهج سياسة موالية للعرب في الشرق الاوسط، وقال انه «يمكن للمرء أن يكون لديه عدة أصحاب في الحياة، ويمكن ان يكون القلب متسعا بما يكفي لذلك».

البرلمان التركي يرفض حجب

(تتمة الصفحة الاولى)

القرآن ومدارس (امام خطيب) (المخصصة لاعداد آئمة المساجد) تعتبر مصادر للانشطة الرجعية فان المسؤول عن ذلك ليس الحكومة الحالية» الائتلافية التي يهيمن عليها الاسلاميون».

وكان مجلس الامن القومي الذي يضم كبار الزعماء المدنيين وقادة الجيش الخمسة قد طالب حكومة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان باتخاذ اجراءات قاسية لمكافحة انشطة الاصوليين في تركيا. وطالب مجلس الامن القومي، الذي تنفذ توصياته حرفيا رغم انه مبدئيا ليس سوى هيئة استشارية. بان يتم تحويل العدد الزائد عن الحاجة من مدارس «امام خطيب» الى مدارس مهنية وان توضع المدارس التي يدرس فيها القرآن تحت رقابة مشددة.

واضافت تانسو تشيلر ان «النظام يعمل في تركيا. ولا يجوز لاحد ان يشكك في ذلك. وسيتم القيام باللازم ضد الانشطة الرجعية من دون ان تقدم اي ايضاح آخر.

وقالت في انتقاد واضح لاربكان ان «البعض يريد تسييس الدين وادخال السياسة الى المساجد. انه موقف خاطئ». واضافت «ينبغي الا يمارس احد السياسة انطلاقا من الدين وتحويل بناء مسجد الى فتح» للقسطنطينية. كما انتقدت تشيلر مشروع بناء مسجد كبير في ساحة التقسيم في اسطنبول التي ترمز لتركيا الحديثة. وهو المشروع الذي قدمه متحدثون باسم اربكان على انه «فتح الثاني للقسطنطينية. وهبطت امس اسعار الاسهم التركية بمعدل ١٩,٥٪ بسبب عوامل القلق بشأن الازمة السياسية في البلاد.

غضب شعبي

واعرب سكان منطقة الفاتح باسطنبول وهي معقل حزب الرفاه الاسلامي الحاكم عن غضبهم من تحذيرات الجيش بانهاء النشاطات الدينية التي تجتاح تركيا في الآونة الاخيرة. وقال تاجر يدعى عبدالرحمن ويبلغ من العمر ٤٦ عاما لرويتر امس «يجب الا يتدخلوا بهذه الطريقة.. يجب ان يهتم الجنود بالامور العسكرية والسياسيون بالامور السياسية». وقال يونس (١٩ عاما) الذي يتعلم لكي يصبح واعظا «الكفار يقولون عنا (انا شيوعي) او انا احتسي الخمر.. لماذا لايكون من حقنا العيش كمسلمين دون تدخل الجيش».

وكان يونس يجلس بجوار شابة ترتدي النقاب وكل ملابسها سوداء ورفض مثل الآخرين ذكر اسم عائلته. واضاف «الحكومة تعمل بنجاح الآن.. لماذا يتدخلون في الامر». ورفض البرلمان التركي أمس توجيه اللوم الى الحكومة لعدم اعطائها الموظفين المدنيين زيادات متساوية في الرواتب وجاء الرفض بأغلبية ٢٧٢ صوتا

البانيا تتجه نحو حرب أهلية

(تتمة الصفحة الاولى)

الذين يسيطرون منذ ثلاثة ايام على هذا المصيف الواقع في جنوب البانيا، وترسو خمس قطع بحرية صغيرة شديدة القدم وقطعة بحرية أكبر مزودة ببطاريتي مدفعية داخل الميناء الذي يقوم بحراسته شبان صغار بل اطفال لا يزيد بعضهم عن العاشرة يحملون اسلحة واكياسا بلاستيكية مليئة بالذخيرة.

وابحر المتمردون بالسفينة الكبيرة امس الاول الى خليج سارلندا واطلقوا منها عدة رشقات، واعلن المتمردون استعدادهم لمواجهة القوات المسلحة.

وقرر سكان سارلندا تشكيل لجنة بلدية مستقلة للقيام بمهام رئيس البلدية المقرب من الحزب الديمقراطي بزعامة صالح بريشا الذي اقال امس رئيس اركان الجيش الالباني وأمر بفتح تحقيق في سلوك العسكريين الذين اعتبروا مسؤولين عن تدهور الوضع في جنوب البلاد.

وذكرت مصادر قريبة من وزارة الدفاع ان الجنرال ادم كوباني مستشار بريشا لشؤون الدفاع حل مكان شيمي كوسوفا الذي اقيل من منصبه، وذكرت مصادر دبلوماسية غربية والبانية امس أن بعض المجموعات من الجيش الالباني انضمت الى المتمردين.

وذكرت وزارة الداخلية الالبانية امس ان ستة اشخاص بينهم طفلة قتلوا بالرصاص امس الأول في مدينة فلورا الجنوبية رغم تطبيق حالة الطوارئ» ونشر الدبابات على الطرق. وسمعت اصوات دوي قذائف المدفعية في العاصمة تيرانا ومدينة سارلندا الساحلية.

وذكرت وكالة الانباء الايطالية أمس نقلا عن مصادر مطلعة ان طائرة عسكرية البانية هبطت بعد ظهر امس في مطار عسكري في منطقة غالاتينا جنوبي ايطاليا وطلب طياروها اللجوء السياسي.

واعلنت وزارة الداخلية أمس ان ١٥٠٠ قطعة سلاح ناري اعيدت في مدينتي فيبرى ودلفينا الجنوبيتين وذلك تنفيذا لقرار البرلمان أمس الاول والذي قضى بضرورة تسليم المتمردين المسلحين لجميع ما في حوزتهم من أسلحة.

ولم تصدر أمس سوى صحيفة واحدة مؤيدة للحكومة في تيرانا بعد فرض السلطات اجراءات رقابة شديدة على وسائل الاعلام في اطار حالة الطوارئ». وقد تم استثناء وسائل الاعلام الاجنبية من الرقابة، ونظرا لتدهور الموقف في البانيا استخدمت البحرية الايطالية طائرات الهليكوبتر لاجلاء ٣٥ أجنبيا من فلورا، وحذر وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي من خطر تصاعد الوضع في البانيا وقال ان الحرب الاهلية يمكن ان تندلع في اي لحظة. «وكالات».

من المحلي

عادل محمد الراشد

أمريكا ترفض اقدام حكومة الليكود على اقامة أحياء يهودية جديدة في القدس.. وترفض، في الوقت نفسه، قيام الفلسطينيين بمقاومة المشروع الصهيوني. وهي تعلن تحفظها على سياسة التمدد الاستيطاني الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة.. وتقدم، في الوقت نفسه، القروض والتسهيلات المالية للحكومة الاسرائيلية لاستيعاب المهاجرين اليهود من كل مكان!

كيف ستوقف حكومة نتانياهو، او رابين وبيريز من قبله. مشاريعها التوسعية في القدس اذا منعت عنها المقاومة بنفس مستوى الفعل؟ فالادارة الامريكية تريد من الفلسطينيين والعرب الاكتفاء بالصراخ والمشافهة والتعبير عن الشعور عبر القنوات الدبلوماسية مقابل مبادرات عملية تواصلها الحكومات الصهيونية على تعاقبها لابتلاع ماتبقى من الأراضي الفلسطينية وفرض أمر واقع جديد عندما يحين موعد ماتسمى بالمفاوضات النهائية.

وكيف ستستوعب الحكومة الاسرائيلية المهاجرين اليهود الجدد، الذين تقدم واشنطن المساعدات لاستيعابهم، بدون اقامة مستوطنات جديدة تقام على أراض عربية مسلوبة؟

لم تخبرنا ادارة الرئيس كلينتون كيف تكون قنوات الكلام الدبلوماسية فاعلة مع حكومة نتانياهو التي مضت حتى الآن في كل خطوات برنامجها الانتخابي دون ان تثمر آلاف الساعات من التفاوض والكلام معها؟ وكيف يمكن لانسان تقتلعه قوات الأمن المدججة بالسلاح من ارضه لتقام عليها مستوطنة ان يبادل هذه القوة بابتسامة دبلوماسية وربطة عنق وجلسات حكي.. ثم رجاء وتودد لمن طرده من أرضه وهدم منزله؟

القضية الآن وصلت بقوة الى القدس، والرئيس كلينتون وادارته يريدون ان يعودوا بالقطار الى محطة الخليل، فيتكلموا عنها كثيرا، ويطيلوا الحديث عن اتفاق الخليل وبنوده التي ولدت في غرفة العناية المركزة.. والبيت الابيض يعلم أن احداث النفق يمكن ان تتكرر وبشكل أشد لو نفذت حكومة نتانياهو مشاريعها في القدس، لان قضية القدس، على وجه الخصوص، تمتلك جهازا للتحكم عن بعد في مشاعر كل المسلمين وليس الفلسطينيين فقط.

حول النظرة الى المرأة في الغرب والاسلام

محمد السماك

قبل تحديد موقع المرأة في الاسلام، من المستحسن القاء نظرة سريعة على موقعها في العالم وتحديدا في المجتمعات الغربية التي تقدم نفسها مثالا حضاريا والتي تحاول ان تفرض قيمها وتقاليدها على المجتمعات الاخرى على قاعدة ان هذه القيم ...

وفي الولايات المتحدة يبدو حال المرأة اشد مأساوية. فالاحصاءات الامريكية تقول ان ٢٦ بالمائة من الفتيات القاصرات (دون سن السادسة عشرة) اعترفن بانهن تعرضن للاغتصاب. والاعتداء على الاطفال ارتفع بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩١ بنسبة ٤٠ بالمائة. وتقول هذه الاحصاءات ايضا ان ٨٠ بالمائة من جرائم القتل هي جرائم عائلية. فقد شهد عام ١٩٩٢ ما مجموعه ٢٤٥٠٠ جريمة عائلية مقابل ٢٠ الف جريمة عائلية فقط في العام ١٩٨٥. ...

لمسلم على مسلمة، او لمؤمن على مؤمنة في الثواب «الاجر عند الله». كذلك فان الله تعالى فرض العقوبات على الجرائم الاخلاقية على الرجل كما فرضها على المرأة. ففي سورة المائدة يقول الله تعالى: «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله». ويقول في سورة النور، «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة». ان المساواة في العقاب واضحة تماما في سياق الآيتين الكريمتين. كذلك فان الله سبحانه وتعالى يقول في ...

الدكتورة منى يكن من «ان المرأة المسلمة مبعدة عن دورها الاجتماعي والحياتي الى حد كبير. ولايزال هاجس ابقائها على الهامش ينغص عيشها ويقلق راحتها ويقصيها عن الحركة، وتبقى مسألة الاعتراف للمرأة بفاعليتها ودورها وعدم فرض الوصايا العمياء عليها من اهم القضايا التي تشغل بالها».

ان هذا الواقع المرير الذي تعاني منه المرأة في بعض المجتمعات الاسلامية يعزى اساسا الى التقليد اكثر مما يمكن ...

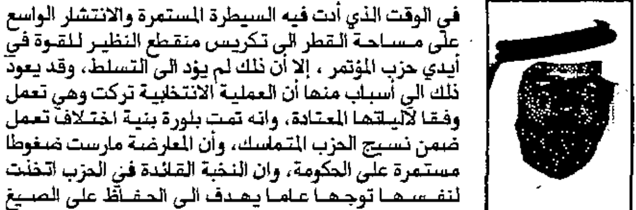
كاتب ومفكر لبناني

آفاق

فضل النقيب

وهكذا دخلت النعجة «دولي» التاريخ لتنافس النجوم من بني البشر، ولتحتل صورتها أغلفة المجلات، بعد ان تمكن علماء في سكوتلندا من توليد هذه النعجة بواسطة الاستنساخ الجيني، واضعين البشرية أمام رهبة التقدم العلمي الذي كان مجرد تقارير واحتمالات وافتراضات، تمر بالانسان العادي فلايكاد يلقي لها بالا، ولكن معامل العلماء تعمل على مدار الساعات الاربع والعشرين في مختلف انحاء ...

ما الذي يحدث لحزب المؤتمر الهندي (٢ - ٤)



عبد الله جمعة الحاج

في الوقت الذي أدت فيه السيطرة المستمرة والانتشار الواسع على مساحة القطر الى تكريس منقطع النظير للقوة في أيدي حزب المؤتمر، إلا أن ذلك لم يؤد الى التسلط، وقد يعود ذلك الى أسباب منها أن العملية الانتخابية تركت وهي تعمل وفقا لآليتها المعتادة، وانه تمت بلورة بنية اختلاف تعمل ضمن نسيج الحزب المتماسك، وأن المعارضة مارست ضغوطا مستمرة على الحكومة، وان النخبة القائدة في الحزب اتخذت لنفسها توجها عاما يهدف الى الحفاظ على الصيغ الديمقراطية واحترام سيادة القانون وتجنب الخلافات والنزاعات غير الضرورية، والى الحفاظ على العناصر المختلفة مع بعضها البعض في إطار نوع من توازن المصالح.

وفي سياق تطوير وتقوية حزب المؤتمر كحزب قائم على التوافق، فقد تم الاحتفاظ بجوانب معينة وقضايا معينة تعمل وتؤدي دورها ككآليات تعطي للحزب حيوية ديناميكية تساعد نخبته على طرح أفكار جديدة وعلى الحصول على مصادر للمعلومات، وضمن ذلك، فقد تمت المحافظة على الادوار التي يمكن ان يؤديها الانشقاق، وعلى حركات الاحتجاج والاعتراض، وعلى وجود سلسلة واسعة من سياسات التهيج السياسي. وفي هذا السياق فقد رفضت النخبة المهيمنة في الحزب أية اقتراحات من شأنها المناداة بتطبيق انموذج تسلطي من نماذج النظم الحزبية وذلك في سبيل تجنب الصراعات العميقة، وحفظ الوحدة ...

سهلا بمتنعا وذلك منذ وفاة افراد اسرة غاندي الثلاثة، انديرا وسينجاي وراجيف، الواحد منهم تلو الآخر.

والنتيجة هي ان زعماء يعتبرون ضعافا مقارنة بمن سبقوهم، وصلوا الى القيادة مما انعكس على أداء الحكومات التي قام حزب المؤتمر بتشكيلها منذ ذلك الوقت، ونتج عن ذلك ايضا ان تلك الحكومات كانت معرضة للهزائم السياسية وخاصة عندما تشكلت في الحالات التي كانت فيها الاوضاع العامة للقطر تشهد تدهورا في سيادة القانون واستتباب الامن لان ذلك كان يضطرها الى التوجه نحو انتهاج سياسات اقل ما يمكن ان توصف به هو أنها كانت تسلطية، وان كان ذلك قد حدث في فترات محددة ولمدد قصيرة نسبيا.

والأمر الاخير هذا قد يكون طبيعيا في ظروف دول عالم الجنوب، والهند منها، ففي الوقت الذي تظهر فيه علامات بان الدولة ذاتها قد تعاني من الفوضى العارمة، او من التفتت بسبب تمرد قوات الشرطة والأمن او بسبب الأضرابات التي تقوم بها البيروقراطية المدنية، او بسبب العنف المسلح الذي تنتهجه بعض الفئات المسيسة متخذة قضايا ايديولوجية او دينية ستارا لها، او بسبب عدم الرضى في داخل صفوف الجيش، فانه عندئذ تصبح العديد من العناصر من اعضاء النخبة السياسية المتواجدة في اجهزة الدولة او كوادر الحزب القيادية راغبة في اعادة سلطة الدولة عن طريق وسائل العنف وخاصة المشروعة منها.

وفي قطر كالهند فان المفتاح الى البنى المؤسسية لا يزال هو الحزب، او بشكل اصح مجموعة الاحزاب السياسية الكبرى العاملة في النظام السياسي كحزب المؤتمر وجناتا وبهارتيا - جناتا، وفي الوقت الراهن فانه طالما يوجد في الهند حزبان سياسيان على الاقل يستطيع اي منهما الفوز بالاغلبية البرلمانية، او يستطيع ان يشكل ائتلافا مستقرا مع احزاب اخرى، وذلك بالطبع مع وجود قيادة حزبية تستطيع ادارة الخلافات الفئوية في داخل الحزب المعني، وتستطيع ان تتعامل مع قضية الخلاف على رئاسة الحزب في مستوياتها المحلية والاتحادية كأمور داخلية، فان الطرح القائل بأن الاطار المؤسسي الحزبي الذي عمل منذ الاستقلال والى الآن سيستمر على المدى المنظور على الاقل يعد صحيحا.

ومع وجود حزب حاكم فعال فانه يمكن التعامل مع كافة المشاكل بطريقة صحيحة تؤدي الى حلها بغض النظر عن كون تلك المشاكل خارجية ام داخلية - وذلك بالطبع ضمن حدود معينة معقولة - على الرغم من ان التضخم الاقتصادي لطرد او الانقطاع الشامل في واحد من مدخلات الانتاج الداخلة في الزراعة او الصناعة او حتى التعدين يمكن ان يولد عبئا على النظام السياسي، وبالتالي على الحزب الحاكم.

واستدراكا لطرح الاستمرارية المطلق السابق، وذلك من واقع الحالة السياسية الهندية الراهنة فانه مع غياب حزب فعال من قبيل الذي صورناه، وفي هذه المرحلة الانتقالية الحرجة بالذات، وبغض النظر عن كونه حزب المؤتمر او جناتا او غيرها من

الاحزاب فانه من الصعب رؤية كيفية المحافظة على النظام السياسي الحالي في ظل الاوضاع الاقتصادية الحرجة حاليا.

وعلى المدى القصير فقد تشهد الهند العديد من المشاكل الاقتصادية كالجفاف وانحدار مقدار الانتاج الزراعي او ارتفاع اسعار الوقود المستورد الذي سيولد بدوره قدر من التضخم، او حركات سياسية معارضة في اوساط اجراء الارض او الزراع الصغار، او عمال الصناعة، او افراد الطبقات المنبوذة او الاقليات الدينية، او الفئات الاقليمية الساخطة على النظام او غير ذلك من المجموعات التي لم يتم الاستماع الى صوتها بعد، ولكن في واقع الحال لا تستطيع اي من تلك الفئات بمفردها تهديد استمرارية النظام السياسي الذي ارساه حزب المؤتمر، لان الجميع يعلم جيدا والذي قد يحدث لو تم المساس بهذا النظام بطريقة قد تودي به او تمحوه او حتى تحوره الى شيء آخر بديل.

ان ما يحدث الآن في الهند يمكن ان يفسر وفقا لثلاثة مناهج، الاول هو ذلك الذي يحاول ان يصف ما يحدث على أسس ايديولوجية، والثاني له علاقة بشخصيات النخبة الضالعة في السياسة الهندية، والثالث يتعلق بتحليل ما تعنيه تلك الشخصيات بالنسبة لتطور المؤسسات السياسية الهندية.

وفي تقديري فان المنهج الاول صعب التطبيق، فاثناء الفترة الانتخابية التي جرت في الصيف الماضي (١٩٩٦) خرجت علينا الكثير من صحف ومجلات الغرب وخاصة في الولايات المتحدة، والصحف الهندية التي تصدر بالانجليزية لكي تصيغ لنا مانشتات عريضة وعناوين ملفتة للنظر تقول بأن الهند تتجه يمينا او يسارا. وأنا شخصيا لست متأكدا من الطرح الايديولوجي هذا، ولكنني متأكد بأنه لا بد وان ...

ما شكل الامبراطورية الجديدة في الصين؟

نيكولاس كريستوف

عندما زار دينج زهاو بينج الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩، وصفت له الممثلة الامريكية شيرلي ماكلين مدى تأثرها بزيارتها للصين ابان الثورة الثقافية، عندما اجبر دينج واعداد لاتحصى من المثقفين على العمل في مناطق نائية بقصد التعلم من الفلاحين. وقالت ماكلين لدينج انها تأثرت بشكل خاص بما قاله احد الباحثين العاملين في احد الحقول، من ان العمل في زراعة الطماطم اكثر متعة وتحقيقا للذات من العمل في جامعة.

عندما نظر اليها دينج وقيل «كذب عليك»، تجلت عبقرية دينج في الحد من حجم الدعاية التي احيطت بشخص ماو والوهم الذي تكون في اذهان الصينيين عن عظمة هذا الرجل، لكنه في الوقت نفسه انقذ الشيوعية في هذا البلد. كانت فترة حكم دينج التي دامت ١٨ عاما من اعظم العهود التي مرت بالصين منذ ان اسسها الامبراطور الاصغر الاسطوري قبل عشرات الآلاف من السنين. وقد نجح دينج في انقاذ الحزب الشيوعي عندما كان يترنح بعد وفاة ماو. لكن غيابه هو بالذات يجعل هذه الامبراطورية مرة اخرى في حالة مهزوزة. فقدت السلالة الحاكمة الشيوعية في الصين التي اسسها ماو في عام ١٩٤٩ السلطة المعنوية او الشخصية العامة المقبولة التي تمنحها الشرعية وتمكنها من الحكم. ولهذا لربما كانت الصين تمر اليوم بمرحلة انتقالية لاتقتصر فقط على الاباطرة بل على السلالات الحاكمة.

وهذا لايعني بان اشياء كثيرة ستحدث في وقت قريب او حتى خلال السنوات القليلة القادمة، رغم ذلك خلفت وفاة دينج مدى هائلا من الاحتمالات بدءا من التطرف للوصول الى حد القيام بانقلاب عسكري وصولا لثورة من اجل تطبيق نظام شبه ديمقراطي.

لطالما كانت التوقعات بشأن الصين غامضة لكن اليوم باتت كل انواع الاشياء قابلة للتحقق. من احد المقاييس على ضعف السلالة الشيوعية، كون الاسم نفسه مغلوط الى حد ما، حيث لم تعد الصين تشكل مجتمعا شيوعيا بالمعنى الكامل للكلمة، يحكم الصين الحزب الشيوعي لكن المبادئ التي تحكم هذا البلد ليست هي الماركسية اللينينية بل لينينية السوق بكلمات اخرى يقال بان الصين تعطي اليوم نموذجا عن التزاوج بين اقتصاد السوق ومبادئ لينين الديكتاتورية. ان شيوعيي الصين لايهتمون اليوم بالشيوعية بقدر اهتمامهم بالسلطة. يقول شعارهم الحالي «سنبقى في السلطة، وكل شيء ماعداها يبقى قابلا للتفاوض لربما كان في نيويورك اعداد من الماركسيين اكبر مما هم في بكين».

يستعرض دينج شيفانغ الابن الاصغر لدينج الطريق الذي يسلكه اليوم افضل واذكى الصينيين ان هذا المهندس الذي تدرب في امريكا، وعمل في شركة حكومية في الثمانينات يجيب بنفسه على تلفونه، ويستخدم دراجة في الوصول لعمله يوميا، لكنه يعتبر اليوم احد اقطاب المال والاقتصاد الدوليين ومركزه الصين انه يتخذ القرارات بنفس الطريقة التي يسلكها اي رجل اعمال من هونج كونج.

التقليدية ولايمكن تفسير دور دينج من خلال مناصبه الرسمية. كان اعلى المناصب التي تقلدها منصب نائب رئيس الوزراء، وخلال السنوات السبع الاخيرة لم يحمل لقبا ارفع من لقب الرئيس الشرفي لجمعية اهلية صينية. لكنه كان بالطبع امبراطورا، وكان ذلك لقبا لم يكن بمقدوره التخلي عنه حتى لو اراد ذلك.

على مدار التاريخ، حكمت الصين سلالات معينة. كان الامبراطور الاول فلاح متمرد تسلم السلطة واجرى تغييرات بعيدة المدى، وكان يأتمر بأمره حكام اضعف منه نفوذا. ومن الطبيعي ان تضعف سلطة السلالة الحاكمة تحت تأثير الضرائب والعجز الاداري والفساد.

بنفس الطريقة كان ماو مؤسس سلالة امبراطورية حاكمة وكان دينج حاكما قويا ايضا. لكن جيانج زيمن هذا القائد البدين ذو النظارات السميكة وصاحب الشخصية غير الجذابة والذي اختاره دينج في عام ١٩٨٩ لكي يكون الامبراطور التالي. بات يعرف حاليا بوصفه من نوع الاباطرة الذين يأتون في نهاية سلم السلالة الحاكمة، هذا ان كان يعد اصلا كامبراطور. واما رئيس الوزراء لي بينج فهو من الزعماء الذين يفتقرون القدرة على تحقيق وعود يقطعها على نفسه لايتمتع لي بينج بشعبية وغالبا ما تتم السخرية منه لاسلوبه التسلطي والحذر حتى ان امه شجبته ذات يوم، انه مثار نكات شعبية صينية. تقول احدى تلك النكات ان عاملا سحق لانه كان يصيح قائلا «لي بينج يحمل رأس بطيخة» وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما ٥ منها لارتكابه جرائم مناهضة للثورة و١٥ لكشفه اسرار رسمية.

كان ماو قائدا واعيا للتاريخ، وكان في الواقع مدركا لمشكلة السلالات الحاكمة. في يوليو ١٩٤٦ عندما كان لايزال زعيما لرجال العصابات زاره الباحث البارز هوانج يانبي الذي اشار له بقوله «ان السلالات الحاكمة تبدأ قوية ومن ثم تتحلل وتتفكك. وعندما سأله عما اذا كان الحزب الشيوعي قد وجد طريقه للقضاء على تلك النهاية الملعونة قال ماو.. نعم وجدنا طريقة مفيدة واسمها الديمقراطية».

لربما كانت تلك الطريقة قد نجحت في حال تطبيقها، لكن ماو ودينج رفضا محاولة تطبيق الديمقراطية الفعلية.. وكان ماو بالطبع يعني بقوله ديمقراطية البروليتاريا اكثر من اي نوع آخر قريب من النمط الغربي. وانه لشيء مؤسف لانه في الصين كان الحزب الشيوعي متساو بشكل غير عادي مع الديمقراطية وذلك لسبب بسيط جدا وهو ان الحزب كان اكثر شعبية بين الاشخاص العاديين منه في اكثر الدول الشيوعية. في بولندا مثلا، كان الحزب لابد ان يخسر في استفتاء عام، لكن في الصين كان بامكان الحزب الشيوعي الاعتماد على الفلاحين والفوز بانتخابات حرة متعددة الاحزاب وحتى في هذا اليوم، لربما فاز بانتخابات من مثل هذا النوع. كان دينج يتمتع بشعبية واسعة. خاصة في بداية الثمانينات يعزى ذلك لانجازاته السابقة في تنظيم الثورة الشيوعية، وفي تحرير للاقتصاد في السنوات الاخيرة لكن جيانج يفتقر لهذا النوع من الشرعية وليس هناك آلية شرعية، كالانتخابات لمنحه تلك السلطة.

في تاريخ الصين كانت ابرز السلالات الاكثر شبها بالسلالة الحاكمة الشيوعية هي ...

عن «نيويورك تايمز»

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المعونة الامريكية وحق الفلسطينيين

حظيت مسألة المساعدات الامريكية للفلسطينيين باهتمام خاص خلال محادثات الرئيسين بيل كلينتون وياسر عرفات، واحتلت مكانة متقدمة على جدول اعمال الرئيسين في أهم لقاء يعقد بينهما منذ انطلقت عملية السلام.

والحديث عن مساعدة الشعب الفلسطيني هو حديث ذو شجون، ففي بداية عملية السلام أطلقت الوعود من هنا وهناك عن سلام ورخاء ورفاهية في الشرق الاوسط الذي اقترب من عصر تنتهي فيه الحروب وتخمد فيه الصراعات. وانتعشت آمال شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني في مستقبل افضل، يعوض فيه سنوات طويلة من الفقر والحرمان.

وعقدت الدول المانحة الكثير من الاجتماعات وأجرت الكثير من المشاورات، ولم تقدم سوى الفتات، وزادت الأمر تعقيدا تلك الممارسات الاسرائيلية الرامية الى تجويع الشعب الفلسطيني وحصاره ومضاعفة معاناته.

وحينما نتحدث عن العون الاقتصادي الامريكي والدولي للفلسطينيين، فاننا نتحدث عن حق لشعب لم يمنح حتى الآن فرصته في بناء وتنمية وتطوير وطنه وحياته. ونتحدث عن حق لشعب أمضت أجيال كاملة من ابنائه حياتها مطاردة من الاحتلال محرومة من الحد الأدنى للحياة الكريمة.

ومن حق الفلسطينيين على الولايات المتحدة قبل غيرها من دول العالم ان تمنحهم الاهتمام المناسب لتنمية حياتهم، واعادة اقامة بنية اساسية خربتها اسرائيل عن قصد وعمد، وتعويضهم عن عملية نهب منظمة لثرواتهم الطبيعية طوال سنوات.

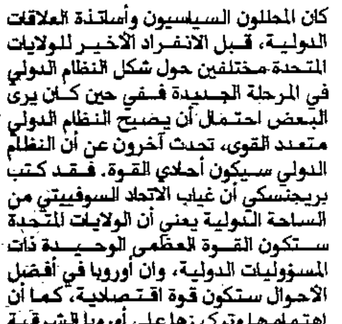
نقول من حق الفلسطينيين على الولايات المتحدة ان يلقوا منها الدعم، لأن معاناتهم كانت دوما بأموال امريكية، فعتاد اسرائيل وأدوات قمعها، ووسائل تكريس احتلالها، دفع ثمنه الامريكيون ان لم يكن كله فجزء كبير منه.

والمعونة الامريكية لاسرائيل كانت دعما للباطل في مواجهة الحق، ودعما للقمع في مواجهة رغبة شعب في التحرر ودعما للقوة المحتلة في مواجهة شعب يرغب في ان يعيش بسلام فوق أرضه التي وهبها الله اياها.

والأمل كبير في ان تتمكن الولايات المتحدة بوصفها كبرى الدول المانحة للمساعدات في العالم في وضع برنامج طموح للتنمية في فلسطين من دون انتظار لمساهمات الدول الأخرى التي لم تمنح اسرائيل الدعم الاقتصادي والسياسي الذي منحته الولايات المتحدة لها.

الاتحاد

العرب والنظام الدولي الجديد (١-٢)



الدكتور
حسن حمدان العلكيم

كان المحللون السياسيون وأساتذة العلاقات الدولية، قبل الانفراد الأخير للولايات المتحدة مختلفين حول شكل النظام الدولي في المرحلة الجديدة ففي حين كان يرى البعض احتمال أن يصبح النظام الدولي متعدد القوى، تحدث آخرون عن أن النظام الدولي سيكون أحادي القوة. فقد كتب بريجنسكي أن غياب الاتحاد السوفييتي من الساحة الدولية يعني أن الولايات المتحدة ستكون القوة العظمى الوحيدة ذات المسؤوليات الدولية، وان أوروبا في أفضل الأحوال ستكون قوة اقتصادية، كما أن اهتمامها وتركيزها على أوروبا الشرقية سيعيق اندماجها. أما الآن وقد اتضحت الرؤية بأن النظام الدولي، في أعقاب أزمة الخليج الثانية والانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفييتي في اغسطس ١٩٩١، أصبح أحادي القوة.. فماذا يعني ذلك بالنسبة للعرب؟.

وتقوم الدراسة على فرضيات مؤداها ان التحولات التي شهدها النظام الدولي كان لها أبلغ الأثر في الاخلال بالتوازن الاستراتيجي بين العرب وأسرائيل، وساهم في الانتقال من مبدأ توازن القوى الى توازن المصالح بين الطرفين الذي ترجم في قبول العرب بالاشتراك في مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية. وتهدف الدراسة الى التعرف على أهم المتغيرات الدولية وانعكاساتها على العالم العربي وتكمن أهمية الدراسة في فهم طبيعة السياسة الخارجية العربية خلال المرحلة الراهنة. وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج التحليلي المتبع في السياسة الدولية الذي يشتمل على ثلاثة مستويات أساسية وهي النظام الدولي ومستوى النظام الاقليمي ومستوى الدولة القطرية. الا أننا سنكتفي بدراسة المستويين الأول والثاني لعلاقتهما المباشرة بالموضوع قيد الدراسة. وقسمت الدراسة الى محاور عدة وهي النظام الدولي، والولايات المتحدة والنظام الدولي الجديد، وأمريكا والعالم العربي، والعرب والنظام الدولي الجديد.

النظام الدولي

مدة انتهاء أزمة الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفييتي أصبح الحديث عن طبيعة النظام الدولي الجديد يأخذ منحنى جديدا. وعلى الرغم من عدم وضوح الرؤية وحالة الضبابية التي يمر بها النظام الدولي، فقد اتفق الباحثون على أن المرحلة الجديدة ستتسم بأحادية القطبية عوضا عما كان يتوقع له في السابق من نظام تعدد القوى. وعلى الرغم من تعدد الآراء التي طرحت ازاء مسألة الدور المرتقب للولايات المتحدة في النظام الدولي الجديد وتباينها في بعض الأحيان، فان صدور وثيقة وزارة الدفاع الامريكية في ٧ مارس ١٩٩٢ تحت مسمى «دليل التخطيط الدفاعي» المكونة من ٤٦ صفحة لارشاد القادة العسكريين عند اقتراح موازنتهم السنوية وتصوراتهم المستقبلية لدور فرقهم العسكرية، قد أسدلت الستار على اي لبس في هذا الشأن.

يعرف النظام الدولي على انه نمط التفاعلات التي تتم بين الفاعلين الدوليين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. والتي يمكن ان تكون صراعا او تعاونا. وعرفه كينث ولتز بأنه مجموعة من الوحدات التي تتفاعل فيما بينها فمن ناحية يتكون النظام من هيكل أو بنيان ويتكون من ناحية اخرى من وحدات تتفاعل معا. وعليه فان النظام الدولي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي:

(١) وجود هيكل أو بنيان ينظم قواعد التفاعلات بين الفاعلين الدوليين ويراد به القانون والأعراف الدبلوماسية..الخ.

(٢) الفاعلون الدوليون ويقصد بهم الدول والفاعلين من غير الدول بما فيها المنظمات الدولية والشركات متعددة الجنسية والأشخاص الذين يقومون بأدوار ما فوق القومية، مثل تجارة السلاح والتوسط بين الدول والقيام بمهام الطرف الثالث في بعض الاحيان.

(٣) التفاعلات التي تتم بين الفاعلين الدوليين وتكون في جميع المجالات كما أوضحنا سابقا. وتكمن أهمية النظام الدولي في أن علاقات تحول القوى السائدة بين الدول ووجود نظام دولي دون أية سلطة عليا قادرة على فرض معايير السلوك وما على الدول من التزامات أوجد عالما متغيرا. كما أن تحليل السياسة الدولية يتطلب فهم تركيبة النظام الدولي وكيفية تأثير اجراءات دولة ما على غيرها من الدول. وعلى الرغم من التحولات التي شهدتها بنية النظام الدولي المعاصر الذي تعود بدايته الى توقيع اتفاقية وستفاليا في عام ١٦٤٨ التي أنهت الحروب الدينية وأدت الى بروز الدولة القومية، فان النظام الدولي اتسم بالطبيعة الهرمية او بمعنى آخر وجود دولة أو أكثر على قمة الهرم السياسي ووجود اغلبية دول العالم في قاعدة الهرم مع وجود قلة من الدول تتفاوت مكانتها بحسب امكانياتها البشرية والمادية بين القمة والقاعدة. ويعني ذلك ان مجموعة قليلة من الدول، وفي بعض الاحيان دولة واحدة، [illegible] طبيعة التفاعلات في النظام الدولي. وقد مر [illegible]

وهولندا واسبانيا وامبراطورية النمسا والمجر وفرنسا وبريطانيا مكانة مميزة في فترة من الفترات خلال تلك المرحلة كما كانت أوروبا مركز الثقل السياسي.

(٢) تعدد القوى:

امتدت المرحلة الثانية لتشمل الفترة ما بين توقيع اتفاقية فيينا وانتهاء الحرب العالمية الثانية. وقد تميزت هذه المرحلة بوجود اكثر من قوتين رئيسيتين في قمة الهرم السياسي للنظام الدولي في آن معا، كما اتسمت ببروز قوى جديدة من خارج اوروبا والولايات المتحدة واليابان اضافة الى القوى الأوروبية بريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا.

(٣) ثنائي القوى (من الجمود الى المرونة):

اتسمت المرحلة الثالثة التي بدأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية بخروج القوى التقليدية وتربع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على قمة الهرم السياسي للنظام الدولي، وبذلك أصبح النظام الدولي نظاما ثنائي القوى كما لم تعد اوروبا تشكل المركز بالنسبة للعالم وقد تأرجحت العلاقات بين القوتين الرئيسيتين بين التوتر والانفراج لتعكس التوتر على سباق التسلح النووي وبروز الاحلاف العسكرية وعلى تبني سياسات الاحتواء والتطويق وسياسة الاستقطاب والتنافس على مناطق النفوذ في العالم في حين تتضح حالات الانفراج في لقاءات القمم والتوصل الى العديد من الاتفاقيات الثنائية او المتعددة الاطراف للحد من انتشار الاسلحة التدميرية او التخلص من بعض منها وفي التعاون العلمي والتقني والاقتصادي والسياسي بين القوتين. وعليه فان المرحلة الثالثة شهدت الانتقال من مرحلة الجمود التي استمرت حتى منتصف الخمسينات الى الثنائية المرنة بمثقبول الاطراف الرئيسية في النظام الدولي بمبدأ التعايش السلمي والسماح للاطراف الاخرى مثل اوروبا الغربية وجمهورية الصين الشعبية وكتلة عدم الانحياز، بأن تؤدي دورا فاعلا في النظام الدولي. وقد شهدت هذه المرحلة العديد من التطورات اهمها تزايد عدد دول العالم الثالث وبروز فاعلين من غير الدول واتساع دور الايديولوجيا وضعف التمييز بين الحروب الدولية والحروب الأهلية وتزايد دور الرأي العام والثورة في وسائل الاتصال والثورة العلمية والاهتمام بقضايا البيئة والدراسات الاستشرافية.

(٤) المرحلة الجديدة في النظام الدولي - أحادية القطبية:

دخل النظام الدولي مرحلة جديدة بعد أن شهد العالم منذ عام ١٩٨٥ تطورات رئيسية عدة تمثلت في وصول ميخائيل جورباتشوف الى السلطة في الاتحاد السوفييتي والتطورات الداخلية والخارجية التي صاحبت فترة زعامته، والحديث عن الوحدة الاوروبية بالاضافة الى بروز اليابان وألمانيا كقوى اقتصادية منافسة وسعي الصين الدؤوب الى زعامة العالم الثالث والعمل على تأكيد اهميتها كقطب ثالث في العلاقات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب. كل هذه التطورات جعلت النظام الدولي يمر بفترة مخاض اتسمت بالضبابية. وكانت المؤشرات توحي بتحول النظام الدولي من الثنائية القطبية المرنة الى تعدد القوى. وعليه فانه لو كان الحديث هنا قبل ازمة الخليج الثانية وقبل انهيار الاتحاد السوفييتي لكانت رؤيتنا لبنية النظام الدولي تميل الى تعددية القوى. أو بمعنى آخر صعود قوى عظمى جديدة الى قمة الهرم السياسي في النظام الدولي. ويقصد بالنظام متعدد الأقطاب انه مكون من اكثر من قوتين رئيسيتين تمتلك قوة كافية لترجيح ميزان القوى بواسطة حلفائها. وفي ظل هذا النظام لن تمكن اي من القوى فرض هيمنتها على النظام الدولي، وفي الوقت ذاته فانها جميعا لديها الوسائل لمنع الهيمنة. ولكن نتيجة لما ترتب على الأحداث التي شهدتها الساحة الدولية منذ عام ١٩٨٥ بصفة علمة التي انبرت منذ بداية التسعينات بصفة خاصة متمثلة في هيمنة الولايات المتحدة على المخزون العالمي من النفط وخروج الاتحاد السوفييتي من المعادلة الدولية، فقد انفردت الولايات المتحدة مرحليا بالنظام الدولي ليصبح أحادي القوة، اذ أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية القوة الوحيدة المهيمنة على النظام الدولي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا الى متى سيظل هذا الأمر قائماً؟ هل ستبرز قوى أخرى متنافسة أم أن الولايات المتحدة نظرا لما تعانيه من مشاكل داخلية ستخرج هي الأخرى من المعادلة الدولية؟ فالمعروف ان الولايات المتحدة تعاني من أزمة اقتصادية اذ لم تتجاوز نسبة النمو الاقتصادي في عام ١٩٩٥ الـ ٢ر٠٪ في حين بلغت نسبة التضخم في العام نفسه ٨ر٢٪، وارتفعت نسبة البطالة وتعاظم العجز في ميزان التجارة الخارجي. كما تحولت الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر دولة دائنة الى اكبر دولة مدينة. اذ تقدر ديونها الخارجية بـ ٤ آلاف مليار دولار، وهو ما يساوي ثلثي ديون العالم الثالث تقريبا. وقد ارتفع العجز في الميزانية العامة ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩١ من ٨ر٣٧ الى ١ر٨١٣ مليار دولار تقريبا. وتعاني كذلك من تدني مستوى التعليم العام الذي يتضح في التقرير الذي صدر في عهد الرئيس رونالد ريجان تحت عنوان NATION AT RISK اضافة الى ارتفاع معدلات الجريمة اذ ارتفعت معدلاتها في ٢٧ ولاية اضافة الى العاصمة واشنطن. ففي ولاية تكساس ارتفعت بواقع ٥١٪ وفي نيوهامشير بنسبة ٥٢٪ وفي فيرمونت بنسبة ٧١٪ وفي نورث داكوتا بنسبة ١٢٥٪. وتشير التقارير الى ان معدلات الجريمة قد ارتفعت في عام ١٩٩١ بواقع ٧٪ عن علم ١٩٩٠.

وتعكس الاضطرابات العرقية التي شهدتها المدن الامريكية في مايو ١٩٩٢ حالة الانهيار في المجتمع الامريكي. ويعاني المجتمع الأمريكي كذلك من الخلل في البنية الاجتماعية وغياب العدالة الاجتماعية. والمؤشرات في هذا الصدد عديدة. وسنكتفي بالاشارة الى بعض الظواهر الاجتماعية التي تعكس الوضع السائد في المجتمع الأمريكي. فمثلا ازدادت في الآونة الأخيرة نسبة الأسر ذات الوالد الوحيد، اذ ارتفعت بين السود الى ٥٦٪ في حين لم تكن تتجاوز في عام ١٩٥٠ الـ ١٧٪ وتبلغ معدلات الولادة خارج مؤسسة الزواج بين السود ٦٣٪ في حين تصل بين البيض ١٠٪. وعلى صعيد غياب العدالة الاجتماعية والتفرقة العنصرية فيتضح مثلا في مطالبة المدعوين في جورجيا بانزال عقوبة الاعدام في ٧٠٪ من الدعاوي التي اتهم فيها المواطنون سود بقتل اما في حالة اتهام مواطنين من الجنس الابيض بقتل السود فلم يطالب هؤلاء بحكم الاعدام الا بواقع ١٥٪ فقط من هذه الحالات. وتتجلى مظاهر التفرقة في السلوك الانتخابي للشعب الامريكي ورفضه لزعامة شخص اسود لبلاده وكذلك في العزلة شبه المفروضة على مناطق السود والاحياء التي يغلب عليها السكان السود وخاصة في الولايات الجنوبية. كما تبلغ نسبة السود في سجون الولايات المتحدة الامريكية حوالي ٤٥٪ وأصبح الشباب الامريكي شباب «البوب» والمخدرات والطرب والجنس.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن من سيحكم الولايات المتحدة خلال العقود الخمسة القادمة؟ وهل يمكن لهذه النوعية من الأجيال المحافظة على مكانة الولايات المتحدة الدولية؟ هذا بالطبع ما سيكشف عنه المستقبل على المدى المتوسط ان لم يكن القريب. وفي تقديري فان انفراد الولايات المتحدة بالنظام الدولي هو انفراد مرحلي وذلك لأمرين: الأول التطورات في داخل المجتمع الامريكي والثاني التطورات الخارجية وعليه هل ستبرز اليابان أم ألمانيا أم الولايات المتحدة الاوروبية ام كل منها؟

ونظرا الى أن المحافظة على المكانة الدولية التي اكتسبتها الولايات المتحدة تتطلب الاستمرار في صلابة الجبهة الداخلية فان المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها وانخفاض نموها الاقتصادي وارتفاع ديونها الخارجية سيفقدها مكانتها الدولية وقدرتها على الاستمرار في الهيمنة على النظام الدولي.

ويتجلى ذلك في تخفيض بند المعونات الخارجية في الميزانية الامريكية لعام ١٩٩٢ وفي نجاح بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية لفترتين متتاليتين، ونتيجة لهذه المشكلات برزت الأصوات المنادية بالعودة الى العزلة ورفع شعار «أمريكا أولا» الامر الذي يوحي باهتمام اكبر بالشؤون الداخلية بهدف تشخيص وعلاج المشكلات والقضايا التي يعاني منها المجتمع الأمريكي داخليا. ويرى هنري كيسنجر ان «هناك تناميا في الرغبة بالعزلة لدى كافة الاتجاهات السياسية في المجتمع الأمريكي. وموقع الولايات المتحدة في العالم يعتمد على المعونات الخارجية وبرنامج المعونات يتناقض فعلا. اما بالنسبة الى رغبة الامريكيين في العزلة فهي ظاهرة موجودة وتتنامى لدى الجانبين الجمهوريين والديمقراطيين».

الولايات المتحدة والنظام الدولي الجديد

عملت الولايات المتحدة بزعامة الرئيس جورج بوش على اصلاح الخلل الذي تعاني منه على الصعيد الدولي. وقد ساعدت التغيرات على الساحة الدولية في انجاح سياسات بوش الخارجية. فمع الانسحاب السوفييتي من السياسة الدولية بفضل سياسات جورباتشوف الاصلاحية اصبحت الفرصة مواتية للولايات المتحدة لأن تستعيد مكانتها وهيبتها الدولية بأقل تكلفة. وكان للتطورات التي شهدتها الساحة الخليجية أبلغ الأثر في تحقيق الحلم الأمريكي بالهيمنة. وقد مكنت هذه الأحداث الولايات المتحدة ليس من تأمين احتياجاتها النفطية من البلدان العربية الاعضاء في الاوبك التي ارتفعت من ٣ر٥٪ الى ٢ر٣١٪ في عام ١٩٩٠ فحسب، ولكن بالتحكم في نفط الخليج بطريقة مباشرة، واذا أخذنا بعين الاعتبار حاجة الدول المحتملة لمنافسة الولايات المتحدة لنفط الخليج فسيتضح لنا الأهمية التي اكتسبتها الولايات المتحدة في السياسة الدولية بعد حرب الخليج، فاليابان تستورد ٧٠٪ من وارداتها النفطية السنوية من دول الخليج، وفرنسا ٣٥٪ وايطاليا ٣٢٪ وعليه فقد تمكنت الولايات المتحدة بذلك مرحليا على الأقل من وقف التحول في النظام الدولي من نظام تعدد القوى الى نظام أحادي القوة، والتساؤل الذي يطرح نفسه، هل ستسمح الولايات المتحدة ببروز شركاء جدد لها في قمة الهرم السياسي للنظام الدولي خلال المرحلة الجديدة، أم ستعمل على احكام هيمنتها على النظام الدولي بحيث يتسم بأحادية القطبية؟ واذا كان الأول لا يمثل خيارا بالنسبة للولايات المتحدة فان الهدف يصبح في العمل على تحقيق السيطرة الشاملة على النظام الدولي. وهنا يتبادر الى الذهن سؤال آخر حول الكيفية التي يمكنها من تحقيق ذلك الهدف؟.. وبمعنى آخر: ماهي الوسائل التي يمكن للولايات المتحدة استثمارها لتحقيق اهدافها؟ واذا كانت وثيقة البنتاجون قد أوضحت الاستراتيجية الجديدة فان صدورها كان مرهونا بتحقيق استراتيجيات متمثلة في:

(١) تبني سياسة مزدوجة تجاه الاتحاد السوفييتي متمثلة في العمل على أضعاف الدولة السوفييتية مع المحافظة على وحدتها من خلال تقديم الدعم الحذر والمحدود لتوجهات الرئيس جورباتشوف. وتعود الرغبة الأمريكية في المحافظة على الاتحاد السوفييتي ضعيفا في ابعاد خطر المنافسة السوفييتية من ناحية والى التخوف من أن تفكك الاتحاد السوفييتي سيعرض الترسانة النووية السوفييتية الى الخطر وخصوصا في ظل انبعاث خطر «الاصولية الاسلامية» في الجمهوريات الاسلامية السوفييتية سابقا مما يجعل التفاوض حول تقليص هذه الأسلحة أو التخلص منها أكثر تعقيدا. كما ان احتمال انتشار السلاح النووي في العالم في حالة تفكك الدولة السوفييتية يصبح أكبر مما سيعرض الأمن والسلام العالميين من وجهة نظر الولايات المتحدة الى الخطر.

(٢) السيطرة على مصادر الطاقة لاحكام سيطرتها على الدول المستوردة وخاصة تلك التي يمكن أن تبرز كمنافس لها نظرا لتعاظم دور الاقتصاد في المرحلة الراهنة للنظام الدولي وهي اليابان والمانيا أو اوروبا الموحدة. وبذلك فانها ستتمكن من اتباع سياسة لي الذراع مع هذه الدول بهدف تدعيم مصالحها في العالم.

(٣) تعزيز قدراتها العسكرية الاستراتيجية في الوقت الذي لاتستطيع الاطراف الاخرى في النظام الدولي معارضة المشاريع الامريكية او حتى منافستها. ويتضح ذلك في مبادرة الرئيس بوش في ٢٨ اغسطس ١٩٩١ حول المضي قدما في مبادرة الدفاع الاستراتيجي او ما يعرف بحرب النجوم والتي جمدها بوش على الرغم من انها مبادرة الرئيس الاسبق رونالد ريجان. وصدور القرار الأمريكي في هذا الوقت الذي انفرط فيه عقد الاتحاد السوفييتي، وعدم اكتمال بنية الاطراف المرشحة للتنافس معها على الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية يؤكد الرؤية الامريكية للمرحلة الجديدة في النظام الدولي، ويبرز اهمية التوقيت في اتخاذ القرار في السياسة الخارجية الامريكية والهدف من ذلك.

(٤) دعم دور الأمم المتحدة لاضفاء «الشرعية الدولية» على الدور الامريكي الجديد في النظام الدولي. ويتضح ذلك في استمرار الولايات المتحدة للامم المتحدة ضد كل من العراق وليبيا عبر صدور القرار ٧٤٨ وكذلك حشد التأييد الدولي لـ «اسرائيل» الذي يوضح الدور الذي قامت به لالغاء القرار رقم ٣٣٧٩ الصادر في عام ١٩٧٥ الذي نص على «ان الصهيونية شكل من أشكال العنصرية» وأخيرا في ارسال قواتها الى الصومال.

وقراءة سريعة لأهم ما جاء في وثيقة البنتاجون توضح انها تقوم على ثمانية منطلقات أساسية هي:

(١) تعزيز هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي خلال المرحلة الجديدة فيما يعرف بـ «الهيمنة الحميدة».

(٢) وضع «ترتيبات أمنية عالمية» تمنع بروز قوة اخرى منافسة للولايات المتحدة مثل المانيا او اليابان.

(٣) التأكيد على أهمية الوجود الامريكي في اوروبا والمحافظة على تماسك التحالف الغربي من ناحية والعمل على «منع بروز ترتيبات امنية اوروبية بحتة» من شأنها ان تضعف حلف الاطلسي من ناحية أخرى.

(٤) منع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الى دول مثل كوريا الشمالية والعراق وكوبا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا واوروبا.

(٥) التخلي عن فكرة الجهود الجماعية من خلال الامم المتحدة للمحافظة على الأمن والسلام العالميين.

(٦) الاعلان عن التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن الدول الاعضاء في حلف وارسو ضد اي اعتداء محتمل من روسيا واستعدادها لمد حمايتها الى دول وسط وشرق اوروبا اسوة بالتزامها تجاه العربية السعودية والكويت ودول الخليج العربية الاخرى.

(٧) المحافظة على مكانة الولايات المتحدة في شرق آسيا كقوة عسكرية من الطراز الأول لمنع حدوث فراغ قوة في المنطقة.

(٨) اعداد الولايات المتحدة للقيام بمهام عسكرية انفرادية اذا دعت الضرورة الى ذلك وانطلاقا من ذلك فان السياسة الامريكية تجاه العالم العربي لاتخرج عن المرتكزات الاساسية للسياسة الخارجية الامريكية خلال التسعينات.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تنظر الى منطقة الشرق الأوسط على انها من المناطق ذات الأهمية البالغة بالنسبة للمصالح الحيوية الامريكية من ناحية وأنها في الوقت نفسه من المناطق الساخنة والمضطربة التي تهدد مصالحها القومية. الامر الذي يعني ان المنطقة ستشهد مزيدا من التدخل في شؤونها الداخلية من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحضورا اكبر لقواتها على الاراضي العربية وفي مياهها الاقليمية. والسؤال الذي يطرح نفسه، ماهي الطريقة الى يمكن أن يفسر بها سلوك الولايات المتحدة تجاه العالم العربي؟

تنبع رغبة الحكومة الأمريكية في المحافظة على الاستقرار في الشرق الاوسط من اهمية هذه المنطقة الحساسة في العالم للشركات الامريكية الكبرى سواء كانت النفطية ام التجارية الاخرى. وعليه فان الدور الذي قامت به الولايات المتحدة خلال ازمة الخليج الثانية والمبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط لاتخرج في مفهومها عن هذا الاطار. بيد ان ذلك لايعود الى ايمان الرئيس بوش بعدالة قضية الكويت وقضية فلسطين ولكن ادراكا منه ان الشركات الامريكية تتطلب تحقيق استقرار في المنطقة، وان هذا الاستقرار لايمكن تحقيقه ما لم يتم التوصل الى تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط. وعليه فان مواقف جورج بوش من [illegible]

رئيس قسم العلوم السياسية
جامعة الامارات العربية المتحدة

التحالف الدولي من أجل السلام



خليل السواحري

الوهم الكبير الذي دفع عددا من المثقفين العرب مصريين وأردنيين وفلسطينيين، الى التدافع نحو كوبنهاجن من اجل الاجتماع بإسرائيليين برأسهم ديفيد كمحي (رجل الموساد لمدة ٢٧ عاما) هذا الوهم - مع افتراض حسن النية - هو الاعتقاد بان هناك جبهة سلام اسرائيلية قادرة على احداث تأثير ما في السياسة الاسرائيلية الرسمية.

ولكن هذه الجبهة التي يتزعمها حزب ميرتس برئاسة يوسي سريد وفلول الاحزاب اليسارية الاخرى من بقايا المابام والشيوعيين وغيرهم، لم يكن لها اي تأثير في السياسة الاسرائيلية الرسمية لا في زمن الليكود السابق (مناحيم بيجن واسحق شامير)، ولا في زمن العمل السابق (اسحق رابين وبيريز)، ولا في زمن الليكود الحالي بنيامين نتانياهو.

وحين لا يكون لهذه الجبهة اي وزن، حتى لو اضفنا اليها حزب العمل المعارض، فاي معنى يتبقى اذن لاقامة تحالف معها من اجل السلام؟ لقد هرع هذا النفر من المثقفين والسياسيين العرب السابقين الى كوبنهاجن لتوقيع وثيقة كانت معدة سلفا، ولم يكن لهم حظ في صياغتها او حتى الاعتراض على بعض فقراتها اكثر من قراءتها [illegible]

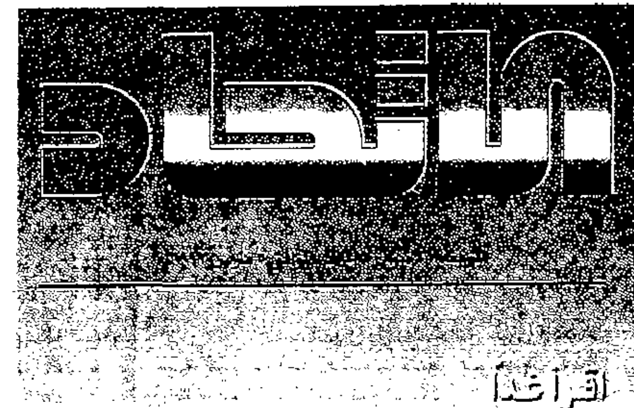
المثقف المصري محمد سيد احمد، زعيم المعارضين المصريين لهذا التحالف، تساءل باستغراب عن مضمون السلام الذي تم التحالف من اجله، هل هو سلام يعترف بالحقوق الفلسطينية في العودة واقامة الدولة والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة وعلى رأسها القدس (العاصمة الابدية لدولة اسرائيل باجماع العمل والليكود وما بينهما)؟.

كما تساءل الاستاذ ليمان عرار، الوزير الاردني السابق ورأس المعارضين لتحالف كوبنهاجن عن الفرق بين دور المفاوض السياسي وبين حوار المثقفين، قائلا بان دور المثقف يختلف نوعيا عن دور المفاوض السياسي. فحوار المثقفين يذهب الى جذور الصراع واسبابه الدفينة! الدكتور محمد سيد احمد قال ان التفاوض يقتضي حوار الند للند، فهل يتوفر هذا الشرط الان في التفاوض العربي الاسرائيلي بين السياسيين والحوار بين المثقفين؟.

ما حدث في كوبنهاجن لم يكن حوارا بين مثقفين انداد، ولم يكن يستهدف فعلا اقامة تحالف دولي مؤثر من اجل السلام العادل او غير العادل، ولكن الهدف الاول والاخير كان ومايزال الشروع في التطبيع واعطائه غطاء دوليا! على الطريقة الامريكية في العمل المتواصل لاستمرار العملية السلمية، حتى لو لم تؤد هذه العملية الى اي نتيجة لصالح العرب او لصالح الطرف الفلسطيني الخاسر الوحيد من قبل ومن بعد.

التساؤل الآن ما الذي يمكن لاصحاب وثيقة كوبنهاجن ان يفعلوه من اجل القدس؟ او من اجل وقف الزحف اليهودي عليها من كل الجهات؟ وخاصة من الشرق حيث تربض الان مدينة (معاليه ادوميم) [illegible]

كاتب فلسطيني



أقرأ غداً

كتاب:
حكام مصر في دائرة الاغتيال السياسي: الاسباب الحقيقية وراء اختيار نجيب لقيادة الثورة

قضايا ودراسات:
ندوة العولمة والاندماج الاقليمي العربي

الوان:
سوزان نجم الدين في «الثريا».. على شاشة تلفزيون أبوظبي اليوم

الغلاء يحرم الفرنسيين ممارسة هوايتهم في ارتياد المطاعم

■ جاء في استطلاع للرأي ان الفرنسيين يحبون ارتياد المطاعم و ٤٠ بالمائة منهم يذهبون الى المطاعم مرة في الشهر، لكن ٨٦٪ بالمائة منهم يعتبرون ان اسعارها مرتفعة جدا.

وأجرت الاستطلاع الذي شمل ٥٢٥ شخصا تتجاوز اعمارهم الـ ١٥ عاما، مؤسسة «سوفريس» في ٢٧ و ٢٨ يناير الماضي.

وأوضح الاستطلاع الذي ستنشره مجلة «لوتيلوري» غدا الخميس ان الرجال يرتادون المطاعم اكثر من النساء ولكن النساء يقصدن المطاعم للترفيه ويدفعن اكثر من الرجال. و ٥٠٪ من النساء يدفعن اكثر من ١١٠ فرنكات فرنسية للوجبة الواحدة مقابل ٣٧٪ فقط للرجال.

وبشكل عام تتراوح قيمة فاتورة المطعم بين ٧٠ و ١٤٠ فرنكا حسب ماذكر ٦٠ بالمائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع، بينما اقر ٢٣ بالمائة انهم يدفعون اكثر.

اما الزبون الاكثر مواظبة على ارتياد المطاعم فهو الموظف الباريسي الذي يقل عمره عن ٣٥ عاما. وبشكل عام يرتاد الموظفون المطاعم اكثر من المزارعين والباريسيون اكثر من الريفيين.

واضاف الاستطلاع ان اغلبية الفرنسيين يودون ان يكون بامكانهم تناول طبق واحد في المطعم اذا رغبوا بذلك وان يجلسوا في صالة مخصصة لغير المدخنين اذا أمكن. اما اختيار المطعم فيتم بناء على ماسمعوا من الآخرين او لقرب المكان، ولايستعين بالدليل سوى احد عشر بالمائة فقط لاختيار المكان الذي يقصدون.

في الواقع إن نتنياهو شخصياً هو العقبة الوحيدة على طريق السلام.. لأن استطلاعات الرأي أكدت إن نتنياهو لايمثل سوى ٩٩٪ فقط من شعب إسرائيل..!!!

العمود الثامن

خيمة الجميع!

لطالما كانت الامارات خيمة الجميع: أبنائها، اشقائها.. واصدقائها. وهي خيمة تتسم بالسعة والدفء. انه العطاء دون منّة. والاحتضان الأخوي لاشقاء يؤمونها ويبحثون على أرضها عن قواسم مشتركة لاطيافهم السياسية، وطموحاتهم وهمومهم وآلامهم وآمالهم، ويدركون في الوقت نفسه ان الامارات قيادة وشعبا لايريدون لهم سوى الخير والتوفيق والمؤازرة.

ولنأخذ الموضوع اليمني، هؤلاء الاشقاء الذين التقوا مؤخرا، بالصدفة او بفعل فاعل خير، جاءوا باطيافهم السياسية، يبحثون عن قوس قزح، الذي يدلهم على طريق التآخي والتصالح والعودة ويبصرهم بحاجتهم الدائمة لبعضهم البعض.

كان اللقاء حميميا ورائعا وانسانيا، لم ترصده كاميرا التأويلات، ولا سجلت وقائعه اشرطة الملفات! لا أحد ينبش ذاكرته الثأرية، ولا أحد يفصح عن نية من التجريح أو حتى اللوم والعتب!. كان الاحتضان الدافئ يختصر المشهد ويظلله بالوئام وكانت الفكرة، هامة ومثيرة والسبب واضح وبسيط فحجم الدرس والعبرة، اخذ مداه في كل النفوس، والمواقف، وفي كل حالة من حالات الانتشار خارج الوطن.

من كان يتصور أن «الاخوة الاعداء» الذين تحاوروا بالمدفع والدبابة سيتعانقون هذا العناق، لا يخشون جنبية تنغرس في الظهر ولا حقائب ملغمة ولا رسلاً ملغومين.

علي ناصر محمد، اسم غني عن التعريف، فهو الرئيس السابق لليمن الجنوبي قبل الوحدة. وسالم صالح محمد وهيثم قاسم اسمان معروفان فهما من نجوم «١٣ يناير» ونجوم الوحدة، نائب للرئيس، ووزير دفاع، وهناك عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية السابق القادم من القاهرة، وياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء بعدن، ورئيس مجلس النواب في حكومة الوحدة، والمفكر اليمني المعروف ومحمد سعيد عبدالله (محسن) وزير أمن الدولة السابق، وانيس حسن يحيى رئيس البرلمان في الدولة الانفصالية، ومن قبل عضو مكتب سياسي وقاسم عبدالرب قائد الطيران سابقا والسفير اليمني حسين بركات وزير داخلية سابق وضيف الله شميلان سكرتير الرئيس علي عبدالله صالح حاليا، وآخرون كان بينهم ما صنع الحداد! ولكنهم على ارض الامارات، تجاوزوا كل الخلافات والمواقف الشخصية وجلسوا بهدوء، يتجاذبون اطراف الحديث عن الوحدة وعن الوطن وعن العودة وعن تجاوز الماضي بآلامه والبحث عن مستقبل أفضل في وطنهم لابنائهم ولانفسهم ولدورهم بصرف النظر عن المواقع والمكاسب والميزات حتى لاتتكرر تجربة الآباء مع الابناء.

كان المشهد رائعا وحميميا، والاهم منه صادقا وتلقائيا، فالجماعة مع الوحدة قلبا ومع اليمن السعيد قلبا. واذا كانت هذه الاريحية تعتمل بها صدور للقيادات اليمنية الشقيقة ففي الدرس اليمني عبرة لكل الاشقاء العرب الذين مافتئوا يرفعون شعار «المعركة هي الحل» وعلى طريقة اليمنيين «الوحدة أو الموت» ونقول لهم ببساطة، الحوار هو الحل والوحدة صنوها الديمقراطية والوئام هو البديل الحقيقي للخصام.

إذا اختلفت يوماً فسالت دماؤها
تذكرت القربى فسالت دموعها

طفل بريطاني بدون عظام

بدأ جراحون بريطانيون استعدادات لاجراء عملية صنع اطراف لطفل مصاب بمرض وراثي تركه بدون عظام في ذراعيه وساقيه.

وقال الجراحون الذين يشرفون على العملية ان الطفل هاريسون اوستون ايفالتر هو الطفل الوحيد في بريطانيا الذي يعاني من هذا النوع والحالة السابعة من نوعها في ارجاء الكرة الارضية.

ويوضح الاطباء الذين يعالجون الطفل البالغ من العمر ١٤ شهرا في مستشفى ارموند وسط لندن انهم يسعون لصنع ابهام وتقوية رسغيه.

ويعتزم الاطباء قبل اجراء العملية زيادة وزنه اذ يعتقدون انه كلما زاد وزنه زادت فرص نجاح العملية.

ويبلغ وزن الطفل الذي لايزال عاجزا عن الكلام او المشي ١١ رطلا وست اونصات وهو بحاجة الى زيادة وزنه ليصل الى ١٦ رطلا على الأقل.

وشجونا

علي جاسم

نحن ننفق مبالغ طائلة على قطاعات الخدمات لتصل الى جميع المواطنين والمقيمين بأيسر السبل، وتواكب أحدث ماتوصل اليه العلم، ولكن الكثير مما ننفقه يتم اهداره نتيجة الاهمال واللامبالاة من قبل بعض الأفراد والمنشآت الصناعية الخاصة.

وعلى سبيل المثال، فان وزارة الصحة تتكفل بعلاج مصابي حوادث السيارات الناتجة عن الرعونة والاهمال وتجاهل قواعد وآداب المرور، فيما تتحمل شركات التأمين عبء التعويضات، ولايتحمل مرتكب الحادث شيئا تقريبا، وتكلفة علاج وتأهيل ومتابعة مصابي الحوادث تستنزف الجانب الأكبر من ميزانية وزارة الصحة.

والدولة تتحمل وحدها نتائج اهمال قواعد السلامة الصحية في المنشآت الصناعية والورش الحرفية والمهنية، فهي تتكفل بعلاج اصابات العمل، وتلتزم بفحص وتشخيص وعلاج العديد من الامراض المزمنة الناتجة عن اهمال قواعد الوقاية من تأثيرات المواد الكيميائية والأبخرة الصناعية في هذه المنشآت، والتي تشمل امراض الحساسية الصدرية والجلدية وأمراض العيون.

ولأن صاحب العمل لايتحمل شيئا من تكلفة علاج الاشخاص الذين اصيبوا بالمرض بسبب اهماله، ولأنه يفضل تجاهل قواعد السلامة الصحية المهنية، لأن ذلك هو الأوفر بحسابات الربح والخسارة، ولأنه لايجد من يحاسبه ويحمله نتائج اهماله. خصوصا في الجوانب الفنية الدقيقة التي يؤدي اهمالها الى تراكم التأثير عبر فترة طويلة لتصل الى الحالة المرضية المزمنة، وهي تختلف عن الاصابات الحادة والحوادث الكبيرة التي تلفت الانتباه، وتستدعي المساءلة.. لكل هذه الاسباب، يستمر الاهمال، ويستمر اهدار الموارد، ويستمر استنزاف ميزانية الوزارة على حساب التطوير والتحديث والعمل على توفير خدمات افضل.

واذا كانت وزارة الصحة قد قررت التصدي لهذه المشكلة بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال تفعيل انشطة الصحة المهنية، وانشاء عيادات لطب الصناعات، وتنظيم دورات في التدريب على الاسعافات وغيرها من الفعاليات، فاننا لانتوقع ان يسفر هذا الجهد عن نتائج ملموسة.

فالدولة لاتستطيع ان تضع مراقبا دائما في كل موقع عمل وفي كل ورشة مهنية، واصحاب المنشآت الصناعية لن يرضوا بتحمل تكلفة توفير متطلبات الأمن والسلامة المهنية مالم يتم الزامهم بذلك. والحل، هو ان يتحمل كل صاحب عمل تكلفة علاج اصابات العمل والأمراض المهنية الناتجة عن اهماله في قواعد السلامة والصحة المهنية.



مداعبة يتيم اردني يحاول مداعبا جرّ غترة وعقال الملك حسين الذي قام بزيارة لإحدى دور الايتام في عمان، وكان العاهل الاردني قد أمر بتحويل احد قصوره لدار الايتام

انتحرت لأجل خروف ضائع

■ تونس ـ الاتحاد: أقدمت فتاة تونسية تبلغ من العمر ١٢ سنة على الانتحار بسبب خروف ضاع منها في احدى الغابات الجبلية بالشمال التونسي.

وكان والد الفتاة قد وجه اليها تحذيرا شديدا بعد ضياع خروف آخر من مغبة ان تغفل عينها عن القطيع، وبذلك يكون الخوف هو الدافع الاساسي لعملية الانتحار هذه. الفتاة انتزعت حزامها وربطت طرفه بغصن شجرة، والطرف الآخر بعنقها وألقت بنفسها لتموت على الفور.

محاولة تهريب تيجان اردنية

■ أفاد مصدر أمني اردني امس الأول ان مديرية مكافحة الفساد احبطت اخيرا محاولة لتهريب خمسة تيجان لأعمدة اثرية الى خارج الاردن كما اعتقلت مجموعتين من الاشخاص تحترفان التجارة غير المشروعة بالاسلحة.

وأوضح المصدر نفسه ان المجموعة التي ضبطت بحوزتها التيجان الرومانية كانت تسعى الى تهريبها الى خارج البلاد علما ان التاج الحجري المزخرف يزن اطنانا عدة.

ولم تحدد الجهة التي كانت التيجان ستهرب اليها، الا ان ظاهر سرقة القطع الاثرية تفاقمت منذ ابرم الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل في اكتوبر ١٩٩٤.

فقد أدت حركة العبور النشطة بين البلدين الى زيادة الطلب على المقتنيات الاثرية الاردنية من قبل الاسرائيليين الذين يستفيدون من فروقات مستوى المعيشة.

يذكر ان الجهات الرسمية تحركت قبل اشهر لمواجهة تصاعد حالات سرقة الآثار والقطع النادرة في بلد يزخر بآلاف المواقع الاثرية من كافة العصور.

الى ذلك قال المصدر الامني انه تم ضبط مجموعتين من تجار السلاح ومصادرة ٣٤ مسدسا من مختلف الانواع كانت بحوزتيهما.

طراز جديد لجنون البقر

■ لندن ـ محمد كركوتي

■ أكدت وزارة الصحة البريطانية وجود اصابة جديدة بمرض «سي جي دي» الذي يصيب الانسان، عن طريق تناول اللحم البقري المصاب «بالجنون». ولم تعلن الوزارة عن اسم المصاب الجديد، الذي لايزال على قيد الحياة حتى الآن. وبهذه الاصابة يصل عدد الذين اصيبوا بالمرض الذي يفتت خلايا الدماغ، منذ الكشف عن أزمة «جنون البقر» الى ١٦ في بريطانيا وحدها.

وقد أعلن في لندن ايضا: عن ان ثلاثة اشخاص لايزالون على قيد الحياة، أصيبوا بمرض «سي جي دي» من نوع جديد اطلق عليه اسم «ان في. سي جي دي»، وذلك بعد ان تم الكشف على ادمغتهم، عن طريق أخذ عينات منها. وفي العادة فان مثل هذا الكشف يتم في اعقاب حدوث وفاة الشخص وليس وهو على قيد الحياة.

وبلغ عدد الاشخاص الذين ماتوا نتيجة اصابتهم بمرض تفتت الدماغ الجديد حتى الآن ١٢ شخصا، وذلك استنادا الى تقرير صادر عن وزارة الصحة، التي أكدت بأنها اطلعت على الاصابة الجديدة في التاسع عشر من شهر فبراير الماضي.

وذكر مختصون في لندن: أن أول عشر حالات اصابة بمرض «سي جي دي» الجديد ظهرت في شهر مارس من العام الماضي. وقد أعلنت الحكومة البريطانية، عن قناعتها. استنادا الى مستشاريها لشؤون الصحة. بأن هذا النوع الجديد من هذا المرض، مرتبط بصورة اساسية بتناول لحم بقري مصاب بمرض «بي اس اي» او مرض جنون البقر. والملفت في المرض الجديد، انه يصيب الاشخاص ذوي الاعمار الصغيرة، التي تقل عن أعمار المصابين بالمرض القديم، رغم صغر عمر هؤلاء ايضا.

طالب ابتدائي عمره ٨٥ سنة

■ تونس ـ الاتحاد: رفض مدير احدى المدارس الابتدائية التونسية تسلم ملف طالب تقدم الى الامتحان النهائي للمرحلة الاساسية لانه تضمن شهادة ميلاد تفيد بأن عمر الطالب ٨٥ سنة.

وتبين ان خطأ تسرب الى الشهادة التي جاء فيها ان الطالب مولود سنة ١٩١٢ في حين ان تاريخ ميلاده الصحيح هو سنة ١٩٨٢.

جديد طالبان حظر الحمام!

■ اصدرت حركة طالبان الافغانية سلسلة من القرارات الجديدة تقضي بمنع تربية الحمام منعا باتا.. واشارت الانباء الواردة الى اسلام اباد امس ان الادارة الدينية التابعة لطالبان اصدرت قائمة تتضمن ستة عشر بندا ووزعت القائمة على مكاتب الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تقضي بمنع تربية الحمام او اللهو به وان من يخالف هذه التعليمات سيعاقب بالسجن وسيتم اعدام الطيور.

كما حذرت سلطات طالبان السائقين من محاولة السماح للمرأة بركوب السيارات دون وجود محرم من الذكور معها.. وفي نفس الوقت قررت طالبان منع بيع اجهزة الراديو او التسجيل في المحال وذلك في محاولة من جانبها لمنع الاستماع للموسيقى.. فضلا عن منع الرجال من حلاقة الذقن.. واي شخص يخالف هذه التعليمات سيحكم عليه بالسجن.

ثالث فيتنامي مضيء

■ ذكرت صحيفة «تانه نين» في هانوي ان فلاحا فيتناميا دخل عالم الشهرة رغما عنه بعدما اكتشف ان جسمه مغطى ببقع صغيرة يشع منها الضوء.

وقالت الصحيفة ان شاما لو بوير شعر الشهر الماضي بحرارة مرتفعة في جسمه بعدما سقط ارضا في طريق عودته من الحقول. واكتشف بعد خلع ثيابه بقعا زرقاء تغطي جسمه تومض كمصابيح صغيرة.

وتابعت ان هذه الظاهرة مستمرة منذ ذلك الوقت وكل مساء. واذا كان الشاب لايزال يعيش حياة طبيعية، فهو لم يعد يجرؤ على رؤية احد بعدما اصبح معقدا. وهو ثالث شخص مصاب بهذه الظاهرة التي حيرت العلماء والاطباء.

قاعدة فضائية روسية جديدة

■ دشنت روسيا امس قاعدة فضاء جديدة في سفوبودني في اقصى شرق البلاد واطلقت قمرا عسكريا صناعيا حمله الصاروخ اس. اس ٢٥ المعدل الى مداره.

وانطلق الصاروخ ستارت من القاعدة التي لم يستكمل العمل فيها بعد والتي كانت قاعدة سابقة لصواريخ نووية استراتيجية في منطقة تايجا بسيبيريا على بعد نحو ٩٠٠٠ كيلو متر من العاصمة الروسية موسكو.

قرد تايواني بالاستنساخ الجيني

■ اعلن العلماء في تايوان امس انهم نجحوا في اجراء تجارب استنساخ جيني في تايوان قبل تلك التي اعلن عن اجرائها علماء اسكتلنديون على نعجة والعلماء الامريكيون على اثنين من القردة.

وذكرت صحيفة «تشاينا تايمز اكسبريس» ان العملية اجريت في معمل بهيئة طبية لكن تم الاحتفاظ بها طي الكتمان.

وقال استاذ شارك في عملية الاستنساخ للصحيفة «ونظرا لان الفأرين جاءا نتيجة لعملية استنساخ مخالفة للتخصيب العادي فكلاهما جاء انثى»، وقال ان «الفأرين على قيد الحياة وفي حالة جيدة». ولم تكشف الصحيفة عن اسم المعهد او البروفيسور الذي اجرى العملية.

نقل [illegible] في العاصمة الكمبودية فنوم بنه، وتعد وسيلة المواصلات هذه الاكثر شعبية هناك.


الرئيس الاميركي يصافح اسلام كريموف

دوستم يتفقد قواته

سيناريو امريكي لوقف الحرب الافغانية

اوزبكستان تتحرك لتحويل جمهوريات آسيا الوسطى الى منطقة محايدة

■ يجمع الخبراء على أن جمهوريات آسيا الوسطى التي طالما كانت منطقة تقاطع بين الحضارات، تتمتع بحساسية جيو - استراتيجية بالغة الدقة، انها كما يقول احدهم، أوان زجاجية بين الفيلة، لكن المسؤولين في تلك الجمهوريات يبذلون، بعقلانية لافتة، وبهاجس مستقبلي، جهودا مكثفة لكي ينأوا ببلدانهم عن التجاذبات، ويتمثل ذلك بتعزيز التعاون المشترك الذي يصل الى حد تشكيل قوة لحفظ السلام، كما بالسعي لحل المشكلة الافغانية التي هي بمثابة بوابة النار، فيما يحث رئيس اوزبكستان اسلام كريموف على اعلان المنطقة محرمة على الاسلحة النووية كي لا تدخل في شبكة الصراعات القائمة بين روسيا والصين والهند وباكستان وغيرها.

(أورينت برس) التي زارت المنطقة كتبت التحقيق التالي:

حين تفكك الاتحاد السوفييتي كتب (اندريه فونتين) الذي تابع السياق التاريخي والاستراتيجي للحرب الباردة، (إن احدا لا يعلم في أي اتجاه ستتدحرج هذه القنبلة الاسيوية). وكان يقصد جمهوريات اسيا الوسطى التي قال فونتين انها تتمتع بحساسية جيوبوليتيكية هائلة، وفضلا عن ذلك فكل من هذه الجمهوريات ستحاول اعادة بناء شخصيتها بعد سبعة عقود من الغيبوبة الايديولوجية والقومية، وهذا ما يجعل الصدام حتميا، ان على المستوى الداخلي او على المستوى الاقليمي.

تكهن (فونتين) بحرب السبعين عاما، كمقابل زمني لعمر الدولة السوفييتية، وحتى اذا ما هدأت التوترات العرقية لسبب او لآخر، فتلك الجمهوريات تبدو في رأيه بمثابة اوان زجاجية بين الفيلة، اي بين دول اما انها تعاني من شراهة جغرافية مزمنة او انها تعاني من عقدة الخوف من اي تشكيلات استراتيجية جديدة، اجل هناك روسيا، والصين، والهند، وباكستان، وتركيا، وايران، فيما تشكل افغانستان المثال على الحرب النموذجية.

ما يشبه المعجزة...

وهنا نتوقف عند كلام الباحث الامريكي (برنارد لويس) الذي يلاحظ ان الجمهوريات الهادئة باستثناء طاجكستان التي تواجه تصدعا داخليا حادا، حققت ما يشبه المعجزة بممارستها لعبة التوازنات الاقليمية ببراعة، وهو يعطي مثالا على ذلك (اوزبكستان) التي لم تقف عند حدود التكيف او الاكتفاء ببناء وضع وقائي يساعد على احتواء الاحتمالات.

هذا لا يعني ابدا ان تلك الدول ستكون بمنأى عن التجاذبات الاستراتيجية، خصوصا وان خبراء المستقبل في الولايات المتحدة الذين يقولون ان القرن المقبل سيكون قرن المحيط الهادئ بعدما بدأت (تخمد) مياه الاطلسي، يقولون ايضا ان التنين الصيني الذي يرشح ليكون القطب الآخر في مواجهة الولايات المتحدة، قد يفكر فعلا بابتلاع او بالتأثير المباشر والشامل على تلك (الجمهوريات التي تشبه الفراشات) حسبما يقول الجنرال الكسندر هيج.

من هنا كانت ضرورة تطوير السياسة الامريكية في المنطقة، وهذا ما حمل بعض المحللين الروس على التحذير من أن واشنطن التي تسعى لإلحاق دول أوروبا الوسطى بحلف شمال الاطلسي لا بد ان تضغط في اسيا الوسطى لاقامة تحالف ما، مما يعني ان الدب القطبي سيقع كليا في الحفرة الامريكية، ودون ان يؤثر في حدة التعليقات اقتراح وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تشكيل لواء مشترك امريكي - روسي، اذ ان استاذ التاريخ الروسي اناتولي شيخانوف لم يتردد في القول ان الجنود الروس، في هذه الحال، لن يكونوا بأفضل حال من نافخي القرب الاسكوتلانديين، المطلوب منهم ان ينفخوا في القربة الأمريكية.

الوباء الأفغاني

في أكثر من جمهورية في اسيا الوسطى لا يزال الهاجس الافغاني هو الأقوى، فثمة مخاوف كثيرة من انتشار هذا (الوباء) او من ان يغطي الدخان الكثيف، وعلى الطريقة الكيسنجرية، اية صفقات ولا شك ان (اوزبكستان) تصرفت بمنتهى الحكمة حين حرص الرئيس اسلام كريموف على التأكيد بأن الجنرال عبد الرشيد دوستم، الاوزبكي الأصل، هو مواطن افغاني، وطشقند تتعامل معه على هذا الاساس، وهو ما يعني ان اوزبكستان لن تكون، في حال من الاحوال، طرفا في أية صفقة تؤدي الى تجزئة افغانستان وايضا طاجكستان التي يبدو ان الحل فيها لا يزال يحتاج الى الكثير من الوقت وربما الى الكثير من الدم.

استطرادا، لا مجال للحديث عن أية محاولات عسكرية لضم أجزاء من الشمال الافغاني ذات الاكثرية الاوزبكية الى أوزبكستان التي تتمسك بالوحدة الاقليمية لأفغانستان.

هذه المواقف طرحت امام مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية (روبن لين رافل) التي زارت اوزبكستان في الاسبوع الاول من شباط (فبراير) ١٩٩٧ والتي التقت كلا من الرئيس اسلام كريموف ووزير الخارجية عبد العزيز كاملوف ومستشار الرئيس للشؤون الخارجية فلاديمير نوروف.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الوزير كاملوف والدبلوماسية الامريكية والذي نقلته وكالة (جاهون) الأوزبكية، قالت رافل أنها تؤيد اقتراحات الرئيس كريموف لحل مشكلة أفغانستان، وبالتالي لإشاعة السلام في منطقة آسيا الوسطى.

التطابق بين واشنطن وطشقند

وتتلخص هذه المقترحات بحظر امداد المتقاتلين بالسلاح، على ان توقع آلية لذلك تشرف على تنفيذها هيئة دولية (الامم المتحدة) وعلى ان تعقد مفاوضات بين الفصائل المتحاربة، وبالطبع مع وقف تدخل بعض دول الجوار في الصراع.

واعلنت رافل تطابق وجهة النظر الامريكية مع وجهة النظر الاوزبكية حول حيثيات الحل في أفغانستان او حول وحدة أراضي هذه الدولة، حتى اذا ما عادت الى واشنطن قيل انها اقترحت على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الالتقاء بنظيرها الاوزبكي (عبد العزيز كاملوف) لاطلاعه الدقيق على الملف، وأيضا لكونه يتمتع بقدرة كبيرة على الاقناع واستخراج الحلول من (بطن المستحيل).

وكان لافتا ان (رافل) تحدثت في اوزبكستان عن تمسكها بالحياد حيال القوى المتصارعة على الخشبة الافغانية، نافية ان يكون لبلادها - الولايات المتحدة - موقف معين ازاء طرف معين، فالجميع بمن فيهم حركة (طالبان) على مسافة واحدة مضيفة بأن واشنطن تؤيد اجراء المفاوضات بين جميع الاطراف، ومن ضمنها حركة (طالبان) تحت اشراف الامم المتحدة، على ان تتناول هذه المفاوضات حل المشكلة الافغانية وما نجم عنها من مشكلات مثل انتشار زراعة المخدرات وتصديرها، وازدهار تجارة الاسلحة وتهريبها للمقاتلين، ومع التأكيد ان أي حل سيؤدي الى تطوير الطرق التجارية، وهذا امر بالغ الحيوية بالنسبة الى المنطقة بأسرها، فضلا عن ارساء مبادئ احترام حقوق الانسان ومكافحة الارهاب.

التدخل الصيني

دائما يتخذ الحيوان بما في ذلك الحيوان الاسطوري رمزا في تلك الدول التي تشبه الألغاز، التنين الصيني والدب الروسي والأفعى الهندية الى ما هنالك، والذي يحاول ان يقتفي اثر القوافل القديمة على طريق الحرير، لا بد ان يلاحظ جمهوريات آسيا الوسطى تخشى اي محاولة تفرض عليها للتمحور حول التنين، وان كان هناك من يتوقع انه بعد وفاة دينج هسياو بينج لا بد للصين ان تشهد تخلخلا داخل السلطة، فالرئيس (جيانغ زيمين) وان كان يبدو انه يتمتع بمستوى معين من القوى، سيواجه عاجلا ام آجلا ذلك التجاذب الدراماتيكي بين القائلين بالخروج من المعطف الاحمر والقائلين بالخطوات البطيئة لأن استراتيجية الصدمات تؤدي الى حدوث تشققات حادة أن داخل المجتمع او داخل الدورة الاقتصادية التي لا يشك احد في أنها حققت أرقاما مثيرة خلافا لما يجري لدى الجارة الروسية حيث لا يزال الارتباك الاقتصادي على اشده رغم انقضاء نحو ست سنوات على تجربة التحول.

بين تركستان والتيبت

ثمة أشياء اخرى تهدد التنين، فالدم في تركستان الشرقية (سينكيانغ) لا يمكن ان يوضع تحت الغبار، وفي التيبيت بدأت تتوالى الاخبار حول انتفاضة محتملة، ودون ان ينسى احد تعبير (الخنجر المنغولي) في الخاصرة الصينية، وان كانت بكين تملك الكثير من الاوراق التكتيكية التي يمكن استخدامها، فهي تستطيع ان تخوض مساومة لا نهاية لها مع الولايات المتحدة حول تايوان، كما انها وخلافا لما يتصور البعض، تعرف كيف تستخدم هونج كونج كذراع في تعاملها مع الغرب وحتى مع بلدان جنوب شرق آسيا، وليس العكس.

ربما كان هذا الوضع الحافل بالاحتمالات هو الذي يحمل (أوزبكستان) على التحرك الدائب لتحويل جمهوريات آسيا الوسطى الى منطقة محايدة لكون الصراعات الجيو - استراتيجية تدق الابواب، واذا كان الملح اقفال فوهة البركان في افغانستان. فان طرح وزير الخارجية الاوزبكي كاملوف اعلان آسيا الوسطى منطقة محرمة على السلاح النووي يحمل دلالة بالغة الاهمية. فاجراء مثل هذا يدفعها بعيدا عن خوض الصراع الذي يتشكل من الدول النووية الأربع المجاورة، روسيا والصين والهند وباكستان.

انظروا الى خريطة آسيا الوسطى. أجل انها القنبلة داخل تلك الشبكة الجغرافية والتاريخية المعقدة، ودون ان نغفل ابدا ان الطريق الفلسفية بين هذه المنطقة والشرق الاوسط هي نفسها الطريق الاستراتيجية، فكما ان العديد من الفلاسفة المسلمين اتوا من هناك، واللائحة طويلة في هذا المجال، ثمة غزاة عديدون سلكوا الطريق نفسها، أي ان الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون معزولا عن التطورات التي تحصل في جمهوريات اسيا الوسطى، وهذا ما تنبهت له اسرائيل منذ اللحظة الاولى، فعرضت (خدمتها) في مجال إعادة هيكلة القطاع المصرفي وسوق المال، وحتى في مجال اعادة بناء الادارة وتأهيل القطاعات الانتاجية على اختلافها، وبالطبع مع الاهتمام بالملف الامني أيضا.

مبادرة كريموف

والمهم هنا ان مسؤولي تلك الجمهوريات يدركون من أين يأتي الخطر فأذربيجان وأوبكستان تنتهجان سياسة داخلية تقوم على الاحتواء الهادئ لأية اتجاهات متطرفة يمكن ان تستعملها قوى خارجية للنفاذ الى الداخل كما ان الوضع في كل من افغانستان وطاجكستان استرعى انتباه لوزبكستان من اللحظة الاولى للخروج من (الغرفة الشيوعية) اذ اثار الرئيس كريموف موضوع هاتين الدولتين امام الجمعية العامة للامم المتحدة في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢. ولقد استقطبت الأفكار التي وردت في الخطاب اهتمام أركان المنظمة، لا سيما لجهة تنظيم ندوة دائمة في طشقند، وبالفعل فان هذه الندوة عقدت دورتها الاولى، وبمبادرة من الامم المتحدة، في ٣١ آب (اغسطس) ١٩٩٤، وتناولت الوضع في طاجكستان، كما عقدت دورة عن الأمن والتعاون في آسيا الوسطى انهت أعمالها في ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥ انتهت ببيان يعتبر وثيقة للاتجاه الذي يفترض ان يعتمد في المنطقة وفي شأنها، وقد ورد فيه: (ان بلدان اسيا الوسطى تدرك مسؤوليتها حيال الوضع الراهن في المنطقة، وهي ترى ان الحفاظ على أمن اقليمي مستقر، وفي إطار من التعاون سيساهم، جماعيا، في التطور المنظور للمجتمع الدولي بأسره).

وكان رؤساء كازاخستان واوزبكستان وقيرغيزستان قد ابدوا لدى التقائهم في شيمكنت في ١٤ نيسان (ابلول) قلقهم حيال الوضع في المنطقة وطاجكستان بصورة خاصة ولم يكتفوا بذلك بل حثوا المعارضة الطاجيكية على وقف الاعمال العسكرية واساليب العنف في حل الأزمة القائمة، كما دعا الرؤساء الثلاثة الامم المتحدة و (اسرة الدول المستقلة) ومنظمة الأمن والتعاون الاوروبي الى تقديم المساعدة بغية عقد مصالحة وطنية وتحقيق الاستقرار والسلام في طاجكستان.

هل تذكرون طشقند؟

والواقع ان (طشقند) التي لا تزال ماثلة في الذاكرة العربية تبدو وكأنها مركز النشاطات الخاصة بـ (اعادة انتاج المنطقة) كما يقول احد خبراء (مركز مارشال) الذي شارك مع (معهد الابحاث الاستراتيجية) وبرعاية الرئيس الاوزبكي كريموف، في تنظيم المؤتمر العلمي الذي عقد في تلك المدينة في آب (اغسطس) ١٩٩٦ وحضره خبراء بارزون من الولايات المتحدة وبريطانيا، اضافة الى خبراء من منظمات دولية واقليمية معينة.

ولكن لا بد من الاعتراف بأنه من المبكر الحديث عن هيكلية أمنية منيعة ومتماسكة في المنطقة، ودائما بسبب تجاوزات، او اجتهادات القوى الكبرى، فموسكو تصر على ان يكن لها حضورها، إن لم نقل سيطرتها في طاجكستان لتتمكن من مراقبة الحدود الطاجيكية - الأفغانية، فهي تعتبر أن أي وهن في طاجكستان سينقل حتما العدوى الافغانية الى عمق اسيا الوسطى، مع ما لذلك من انعكاسات خطيرة على هذه الدول.

والخبراء في موسكو يقولون ان بعض جمهوريات آسيا الوسطى تحتوي على احتمالات الإنفجار، وعلى هذا الأساس فارتباطها بالاستراتيجية الروسية ضروري جدا لمنع حدوث مثل هذا الانفجار.

مخدرات... الهلال الذهبي

لكن الكلام الروسي الذي يثير المخاوف والذي ينطلق من نظرة امبراطورية معينة، دون ان يعني انكارا للواقع القائم في آسيا الوسطى، يزيد في وتيرة النشاطات الامريكية في المنطقة، وان كان زبغنيو بريجنسكي، مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، يحذر من التعامل مع المنطقة كما لو انها (جلسة للثيران) الثيران الامريكية والروسية والصينية بطبيعة الحال، فأي من تكون تلك القوى لا يمكنها وضع يدها على هذه المنطقة.

هذا فيما لا تتوقف الجهود الاقليمية لدفع الأوضاع نحو مستوى معين من المناعة، وهناك خطوات تتخذ لإنشاء قوة لحفظ السلام برعاية الأمم المتحدة وتتألف من وحدات عسكرية من كازاخستان واوزبكستان وقيرغيزستان تنفيذا لاقتراح الرئيس الكازاكي نور سلطان نزار باييف أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢، وحيث اطلق مبادرة بعقد لقاء حول (التفاعل واجراءات بناء الثقة في آسيا).

واذا كان التعثر الاقتصادي في قيرغيزستان يحول دون قيامها بدور اقليمي فاعل، فهذا لا يعني انها لا تتعامل ايجابيا مع جهود طشقند وألما - آتا وباكو، فيما يعمل رئيس تركمانستان سبار مراد نيازوف لجعل عاصمة بلاده (عشق أباد) مركزا للمفاوضات التي تعنى بحل المشكلات الأمنية في اسيا الوسطى.

المتابع لتطورات آسيا الوسطى يلاحظ، وبالعين المجردة، الاتجاهات العقلانية نحو بلورة امن اقليمي لا يقوم على التنسيق التقني في المجال الامني الذي يراه الرئيس كريموف متعدد الوجوه، فالى جانب التفاهم السياسي يقتضي ايجاد قواعد للتكافؤ الاقتصادي، ودائما في اتجاه اقامة كتلة اقتصادية تساعد على مواجهة الكتل الاخرى الضاغطة، والأهم انها تدفع الى الامام عمليات النهوض الاقتصادي بتعقيداته التي لا مجال لاغفالها، وهي الناجمة في معظمها عن الارث الاحمر كما عن التعقيدات الراهنة للأسواق المالية، ودون الاستكانة للنشاطات التي تقوم بها جهات خارجية لنقل سوق المخدرات (زراعة وصناعة) من امريكا الوسطى الى آسيا الوسطى، فمنتجو المخدرات في (الهلال الذهبي) يعتبرون هذه المنطقة قاعدة انطلاقة نموذجية، وهم يخططون لانشاء مراكز انتاج جديدة للكوكايين والأفيون والهيروين في آسيا الوسطى التي يدرك المسؤوليون فيها دور المخدرات في تمويل جزء لا يستهان به من العمليات العسكرية في افغانستان.

بأصابع باردة، وعقلانية يحاول المسؤولون في جمهوريات آسيا المركزية تحويل القنبلة الى ..... واحة!


استراحة المقاتلين


طاجيكيات في شوارع مزار الشريف

في الصميم

والأزمة تعصف ببلاده، اختار الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو أن يسافر الى باريس للاستجمام، وربما لتفقد قصوره المنتشرة في فرنسا وسويسرا، وحساباته المصرفية التي يقدر البعض حجمها ببضعة مليارات من الدولارات.

صحيح ان الرجل مصاب بالسرطان، وكان قد قضى بضعة أشهر نهاية العام الماضي في جنيف وباريس وربما رأى أن من الأفضل ان يكون قريبا من أطبائه بعيدا عن الصخب والضجيج في بلاده.

ولكن الأصح أنه، وفي أجواء الحرب المشتعلة في زائير، والصراع المحتدم في شرقها فقد كان الأجدر به أن يبقى في بلاده أو يسلم الحكم لغيره لينقذ ما يمكن انقاذه.

ان موبوتو سيسي سيكو يضرب اسوأ الأمثال لنوع من القادة في العالم الثالث عميت أبصارهم عن كل شيء إلا عن مصالحهم الخاصة وشهواتهم.

لقد قفز موبوتو الى السلطة في منتصف الستينات وكان وقتها قائدا عاما للجيش فأقال رئيس الجمهورية جوزيف كازافوبو وعلق الدستور وحل البرلمان ومنع الأحزاب وحظر الاضرابات وأعلن عن قيام «الجمهورية الكونغولية الثانية» القائمة على أساس دستور يركز كل السلطة بشخصه وزعم «العودة الى الأصالة» فأطلق اسم زائير على بلاده بدلا من الكونغو وغير اسمه من جوزيف ديزيريه الى موبوتو سيسي سيكو.

ولكن زائير الجديدة لم تنعم بالأصالة التي دعا اليها فثروات البلد الذي يعد أكبر منتج للألماس في العالم والذي ينتج نحو مليوني طن من البترول سنويا و٦٠ في المائة من الانتاج العالمي من معدن «الكوبلت» ويعتبر من أكبر منتجي النحاس تذهب كلها لجيوب الرئيس وبطانته بينما الدولة عاجزة حتى عن دفع مرتبات جنودها.

لقد أكدت مصادر عسكرية عديدة تراقب الحرب الدائرة في شرق زائير ان متمردي التوتسي بقيادة زعيمهم لورينت كابيلا الذين أصبحوا على مشارف أكبر المدن في تلك المنطقة لايلقون مقاومة تذكر من الجيش الحكومي الذي انهارت معنويات جنوده وانتشر الذعر في صفوفهم.

لقد أثبت التاريخ القريب أن زعماء افريقيا الذين يزهدون في الحكم ويعملون على تداول السلطة يكبرون في عيون شعوبهم ويحتلون مكانة خاصة في قلوبهم، ومن أبرز أولئك الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور الذي تنازل طواعية عن الحكم والرئيس التنزاني السابق جوليوس نايريري والذي ابتعد عن الحكم دون اكراه والرئيس الزامبي كينيث كاوندا الذي أعلن عن اقتناعه بالتعددية وفتح المجال لمعارضيه بخوض انتخابات الرئاسة ضده والتي خسرها ولكنه لم يخسر حب شعبه له.

هؤلاء وجدوا الطريق الصحيح لكسب ود شعوبهم ولكن موبوتو سيسي سيكو سيلقى المصير المفجع الذي لقيه امبراطور افريقيا الوسطى فيديل بوكاسا الذي قضى نحبه دون أن تذرف عليه دمعة.

الفاتح التيجاني

رفيق نصر الله

الحجارة .. في جبل أبوغنيم

■ من غير شك، لن يمر هذا الحدث بسهولة. ليس سهلاً ان يفعل نتانياهو ما يريده في القدس وتكاد لافتة الاحتجاج التي رفعها المتظاهرون الفلسطينيون يوم الاربعاء الماضي وهم في طريقهم الى جبل أبو غنيم تلخص ما ستؤول اليه الاوضاع حكماً. فاللافتة تقول: ان نتانياهو يقرع طبول الحرب. أما لماذا الحرب، وما هو شكل الحرب، فان ثمة معطيات ترسم صورة واقعية لما سيجري. الحرب حتمية لان نتانياهو كما يقول المثل الشعبي «ركب رأسه» وأصر على بناء حي يهودي في القدس ليرفع عدد سكانها اليهود الى حوالي النصف مليون يهودي مقابل ١٥٠ ألفاً في سعي لاحداث انقلاب ديمغرافي غير عادي ولأن نتانياهو يصر على خطوته بعد عودته من واشنطن واجتماعه بالرئيس بيل كلينتون بما يوحي وجود مباركة امريكية ولو غير معلنة لهذه الخطوة، وأيضاً هي تشكل تحدياً لمجلس الأمن الذي بدأ مشاورات ولو جانبية لبحث هذه القضية، وتحدياً آخر للاتحاد الاوروبي المعارض لهذا الاجراء الذي يطال الاسس التاريخية والدينية للمدينة بكل ما تعنيه كونها لب الصراع وليس بما يطال السكان الفلسطينيين فيها ولعل في المعارضة الفرنسية ما يلخص حقيقة الموقف الاوروبي من هكذا خطوة. وحتماً يشكل موقف نتانياهو تحدياً مباشراً لمشاعر الفلسطينيين أولاً وللمسيحيين وللمسلمين عامة، فبناء الحي اليهودي يتم في الحي الشرقي العربي من القدس وفوق ارض فلسطينية مصادرة اصحابها احياء يرزقون وهم جزء من شريحة فلسطينية كبيرة، وبالتالي وخاصة اذا ما فشلت كل وسائل الضغط وهي فشلت فعلاً مع البدء ببناء هذا الحي، فإن الحرب قادمة، وقد لا يكون مفهوم الحرب هنا حرباً واسعة لتشمل عدة أطراف في ظل المعادلات القائمة بل انها الحرب المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستندلع شرارتها من جبل ابو غنيم الغني بالحجارة كما يقول أحد القياديين الفلسطينيين وهو يحذر من خطورة الخطوة الاسرائيلية.

وبدون مغالاة انها الحالة الواقعية التي ستؤسس لانتفاضة أخرى بمستوى الانتفاضة الاولى وهذه المرة ستنطلق من القدس بكل ما يعني ذلك من خلفية سياسية ودينية وتكاد تطال الوجود الفلسطيني اولاً في هذه المدينة ومحاولة تكريس واقع جديد عبر تهويدها ربما كما يحلم نتانياهو . والتيار الاسرائيلي المتطرف الذي يذهب بعيداً في التحدي.. ولكل تحد ردة فعل .. ربما ستكون الحجارة سلاحها وربما.. ما هو أكثر فعالية ايضاً.

مديرة ادارة فلسطين بالجامعة العربية لـ «الاتحاد» :

الحفريات الاسرائيلية تستهدف هدم الأقصى وتهديد القدس وبناء الهيكل الاسرائيلي

■ القاهرة ـ نجاة سيد:

■ حذرت الباحثة الفلسطينية مروة أديب جبر مديرة ادارة فلسطين بجامعة الدول العربية من ان استمرار الحفريات الاسرائيلية حول الاماكن المقدسة (الاسلامية والمسيحية بالقدس) تهدد بتدمير المسجد الاقصى داعية المجتمع الدولي للتصدي بقوة وحسم لما سمته سباق اسرائيل مع الزمن، لهدم المقدسات الدينية وازالتها لوضع اللمسات النهائية لخطتها الرامية الى تهويد القدس وبناء «الهيكل المزعوم».

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» كشفت الدبلوماسية العربية عن أهم اعمال وخطط الحفر التي تنفذها اسرائيل ـ والتي بدأت في أعقاب احتلال القدس في يونيو عام ١٩٦٧ ومازالت مستمرة حتى الآن ـ وذلك للكشف عن الهيكل الذي تزعم وجوده بالمدينة، موضحة ان فشلها حتى الان في العثور عليه يؤكد بطلان ادعاءاتها ومزاعمها من جهة وصدق الحقوق العربية من جهة اخرى.

وأوضحت ان الخطط الحفرية الاسرائيلية، جرى تنفيذها عبر عدة مراحل زمنية متوالية، وتوزيعها جغرافيا، لتشمل المسجد الاقصى بالكامل والمنطقة المحيطة به والتي تضم آثارا واوقافا اسلامية ومعالم حضارية مسيحية. مشيرة الى انه على الرغم من السرية والتكتم الشديدين المحيطين بهذه الاعمال، فقد فضحتها مظاهر التصدع والشروخ بالمسجد والآثار وبما لايدع مجالا امام اسرائيل للانكار، فضلا عما كشفت عنه الهيئات والشخصيات الفلسطينية وفي مقدمتها الرئيس ياسر عرفات من استمرار هذه الحفريات.

وفي استعراض لهذه الحفريات الاسرائيلية ـ التي تكشف عنها ـ قسمتها الباحثة مروة اديب جبر على النحو التالي:

* اولا : حفريات جنوبي المسجد الاقصى:

وهذه الحفريات بدأت بعد أسابيع من الاحتلال عام ١٩٦٧، وعلى امتداد ٧٠ مترا اسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي خلف قسم من جنوب المسجد الاقصى وأبنية جامع النساء والمتحف الاسلامي والمئذنة الفخرية الملاصقة له، حيث وصل عمقها الى ١٤ مترا، بما يمثل ومع مرور الوقت عامل خطر يهدد بحدوث تصدعات لهذا الحائط والابنية الدينية والحضارية والاثرية الملاصقة له. وتشير الباحثة مروة الى ان الجامعة العبرية هى التى تولت تنفيذ هذه المرحلة. والتى كشفت عن آثار اسلامية من العصر الاموي، اضافة الى آثار رومانية وبيزنطية بهذه المنطقة.

* ثانيا : حفريات جنوبي غرب الاقصى:

بدأت عام ١٩٦٩ وعلى امتداد ٨٠ مترا اخرى من سور الحرم القدسى بدأت من نهاية المرحلة السابقة، متجهة شمالا حتى باب المغاربة مارة بمجموعة الابنية الاسلامية التابعة للزاوية الفخرية مركز الامام الشافعى.

وبسبب هذه الحفريات تصدعت هذه الابنية جميعا، وتمت ازالتها وتهجير سكانها العرب، وفيما كشفت عن بقايا ثلاثة قصور من العصر الاموى، لم تتوصل الى العثور على أية آثار يهودية.

* ثالثا : حفريات جنوب شرق الاقصى:

بدأت اسرائيل تنفيذ هذه المرحلة عام ١٩٧٣ واستمرت لمدة عام، خلف الحائط الجنوبى الممتد اسفل القسم الجنوبى الشرقى للمسجد الاقصى وسور الحرم القدسي الشريف على امتداد ٨٠ مترا الى الشرق مخترقة الحائط الجنوبى وللحرم القدسى في ٤ مواقع، ووصل عمقها الى اكثر من ١٣ مترا مهددة بذلك المسجد الاقصى بأخطار الانهيار.

* رابعا : حفريات لاكتشاف الاثار:

وتؤكد الباحثة ان هذه المرحلة التى بدأت اسرائيل تنفيذها فى منتصف فبراير عام ١٩٩٥ هي اخطر مراحل الحفريات الاسرائيلية على الاطلاق، حيث أعلنت الاثار الاسرائيلية انها تستهدف الكشف عن انقاض الهيكل المقدس الثاني التى تعود الى ماقبل ٢٠٠٠ عام في المنطقة الملاصقة لسور الحرم القدسى الشريف من الجهة الجنوبية.

وأوضحت ان هذه العمليات تأتي في اطار خطة تهيئة المنطقة وتحويلها الى منطقة سياحية اثرية يهودية، استعدادا للاحتفالات التى تروج لها بلدية القدس لاحياء الذكرى الالفية الثالثة لاتخاذ الملك داود للقدس عاصمة وذلك عام ١٠٠٣ قبل الميلاد.

* خامسا : حفريات نفق «البراق»

وتكشف الباحثة والدبلوماسية العربية مروة جبر عن ان هذه الحفريات استمرت ٨ سنوات، وهي التى اسفرت عن نفق «البراق» الذي ادى قرار الحكومة الاسرائيلية بافتتاحه في شهر سبتمبر الماضى من خلال مدخل بجانب احد ابواب المسجد الاقصى، الى احداث دامية بساحة الاماكن المقدسة بالقدس.

الحريري يتوسط قيادات لبنانية.

ماذا يدور في الكواليس اللبنانية ؟
قنابل سياسية موقوتة فجرت الازمة بين المجلسين النيابي والرئاستين

■ رفيق نصر الله ـ بيروت

■ ماذا يدور بين القصر الجمهوري في بعبدا ورئاسة المجلس النيابي في ساحة النجمة في بيروت.

فجأة ظهر الخلاف الى العلن، وقاطع رئيس المجلس النيابي نبيه بري رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتوقفت الزيارة الاسبوعية البروتوكولية، كما انقطع الاتصال.

بري في تصريحات متتالية أعلن وفاة (الترويكا) وهي الوصف الذي أطلق على تعاون الرؤساء الثلاثة الهراوي -بري - والحريري واعتبر هذه الصيغة انها ماتت للأبد.

وبدا ذلك انه يشكل جزءاً من الرد على موقف الرئيس الياس الهراوي الذي دعا الى إجراء تعديلات دستورية خاصة بما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية وبعض البنود المتعلقة بذلك والتي يعتبرها الهراوي انها تحد من صلاحيات الرئيس وتعطي المجلس النيابي حرية مناورة على حساب الرئيس وصلاحياته، كما تعطي هذه المناورة أيضاً لمجلس الوزراء ورئيسه، وهنا برزت المعارضة الواضحة لدى رئيس المجلس نبيه بري. وجاءت مسألة الانتخابات البلدية والتي ستجري في يونيو القادم ولأول مرة منذ اكثر من ثلاثين عاماً لتزيد من رقعة الخلاف بين الهراوي وبري في ظل تباين المواقف بين الرئاستين. وبدأت تظهر على السطح جملة مواقف متشنجة عكست نفسها في التصريحات والمواقف المتبادلة.. وفشلت محاولات للمصالحة بينهما امكانية مشاركة بري في حفل افطار اليوم الاخير من شهر رمضان والذي يقام في القصر الجمهوري حيث قاطعه بري. ولكن الاسباب المعلنة لا تبدو أنها وحدها تشكل خلفية هذا التباعد بين الرئاستين، بل ان السبب الرئيسي غير المعلن كما تقول مصادر مطلعة يكمن في المعلومات شبه المؤكدة لدى رئيس المجلس النيابي ومراجع سياسية اخرى تشير الى ان الاتجاه يميل ومنذ الآن لتعديل الدستور مرة أخرى والتمديد للرئيس الياس الهراوي لولاية ثالثة وهو ما أثار بري وبعض القوى السياسية الأخرى. وتبدو هذه القوى انها تحاول فتح المعركة مبكراً لتطويق اي محاولة ترمي في صالح التمديد للهراوي.

ويقف رئيس الحكومة رفيق الحريري على الحياد في الخلاف الدائر، لكن الواضح انه يفضل استمرار التعاون مع الرئيس الهراوي حيث انحصرت الخلافات بين الرجلين خلال المرحلة السابقة ضمن حدود ضيقة. كما يفضل الحريري التعاون مع شخص مثل الهراوي على أن تخاض معركة رئاسة ويأتي رئيس آخر قد لا يتجانس معه الرئيس الحريري الذي يريد استكمال المشروع السياسي - الاقتصادي الذي بدأه والذي يقوم الرئيس الهراوي بتشكيل غطاء داعم له.

وإذا كانت ميزة الحركة السياسية في لبنان تقول انه لا توجد عداوات دائمة كما لا توجد صداقات دائمة فإن المفاجآت ستظل واردة في إعادة توزيع التحالفات، وبالتالي من غير المستبعد ان تكون القمة السورية-اللبنانية القادمة محطة او انعطافة لإجراء المصالحة بين الهراوي وبري خاصة وان رسائل سورية وصلت الى بعض القوى اللبنانية تقول ان الوقت غير مناسب الآن لمثل هذه الخلافات في ظل تهديدات اسرائيلية متزايدة وفي ظل المعلومات التي تشير الى امكانية قيام اسرائيل بأعمال عدوانية واسعة النطاق.

- وتقول مصادر مقربة من دمشق ان دور الاطفائي في تهدئة الخلافات سيظل قائماً استناداً الى الموقف الداعي الى ضرورة التماسك الداخلي لمواجهة الاستحقاقات القادمة.

وتقول مصادر نيابية في بيروت انه في حال نجحت الجهود الرامية الى استئناف المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي فإن المطلوب تعزيز الساحة اللبنانية وعدم انشغال الاطراف بأي خلافات سواء ما يتعلق منها برئاسة الجمهورية والتمديد للرئيس الهراوي او اي استحقاقات أخرى.

ومن هنا يمكن فهم التفسيرات التي اطلقها رئيس المجلس الذي حاول ان يفسر موقفه بأنه لا يعني تصعيد الامور لتصل الى حدود الانفجار خاصة بعد المواجهة التي جرت بين السلطة وسكان منطقة المرامل قرب مطار بيروت عندما لمح بري الى ان الامور قد تصل الى «السادس من فبراير» وهو اليوم الذي تفجرت فيه الانتفاضة ضد حكم الرئيس الاسبق أمين الجميل عام ١٩٨٤ وكان بري بطله، وسعى رئيس المجلس النيابي الى تفسير جملته بأنها تحرير اجتماعي ولا تعني الدعوة الى تفجير الوضع. والأوضح ان الخلافات وعلى الطريقة اللبنانية ستظل واردة خاصة وانها تسكن كواليس الحركة السياسية وهي تظهر على السطح امام اي استحقاق تواجهه اللعبة السياسية.

وتشكل جلسات المجلس النيابي فرصة امام بعض القوى السياسية وخاصة المعارضة منها لمهاجمة الحكومة او الأوضاع. لكن الملاحظ ان الايقاع يتم تحت سقف سياسي وامني منظم ولا يتم تجاوزه من قبل اي فريق. وهنا تشير مصادر حكومية لبنانية الى حساسية الموقف على اعتبار ان جبهة الجنوب المفتوحة على احتمالات عديدة لاتزال تحمل الكثير من المخاطر التي لا يمكن للبنان وحده مواجهتها كما لا يمكنه تحمل تبعاتها في ظل وجود خلل سياسي داخلي.

وتعلق هذه المصادر على ذلك بالقول ان هذه المخاطر ربما تساهم في إطفاء نار الخلافات الداخلية حيث تجد بعض القوى نفسها مضطرة لأن تبقى وراء خطوط المواجهة مع الحكومة لاعتبارات تتعلق بمصير البلد.

وضمن هذه القناعة بدأت التحالفات تظهر على الساحة ويسجل غزل سياسي بين بعض القوى عشية بدء الانتخابات البلدية في كافة المناطق اللبنانية.

وهذه الانتخابات لا تقل أهمية عن الانتخابات النيابية في ظل ما تشكله على أرض الواقع من نفوذ.

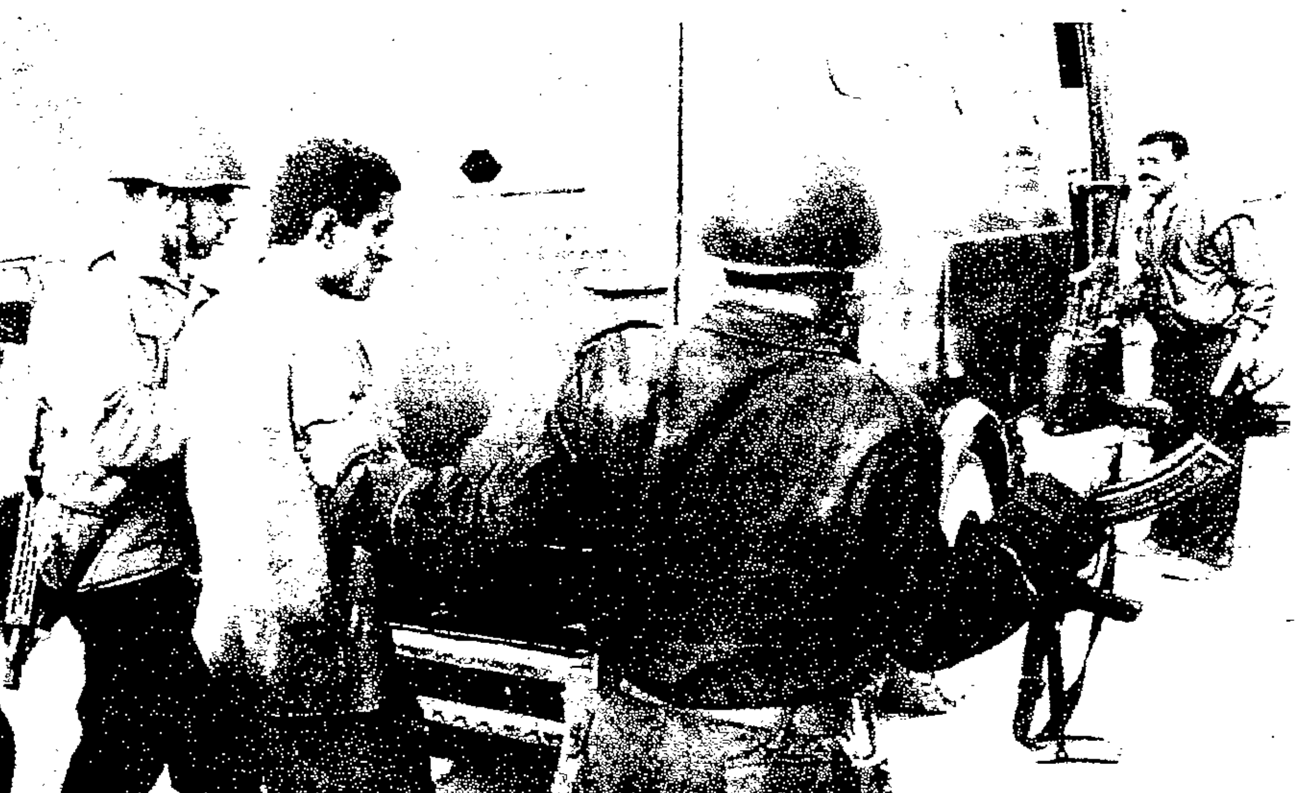
ومن المتوقع أن تظهر تحالفات بين قوى متعارضة سعياً لإثبات الوجود، ورغم ان الحكومة قررت عدم إجراء هذه الانتخابات في المناطق التي تحتلها إسرائيل في الجنوب واعتمدت خيار التعيينات المسبقة، إلا ان المعركة في المناطق الأخرى ستشهد حساسيات كبيرة نظراً لما تلعبه الخلافات العائلية والسياسية داخل كل قرية من تأثيرات مباشرة على مجرى هذه الانتخابات.

هل استيقظ الارهاب فى مصر مع جريمة أبو قرقاص ؟

اهتمام رسمى وشعبى في مصر بالحادث الذي استهدف النيل من وحدة المسلمين والمسيحيين وبأمن واستقرار مصر



ارهابيون في قفص الاتهام



الشرطة المصرية تعتقل متهما بالارهاب

■ القاهرة ـ الاتحاد :

■ الجريمة الارهابية البشعة التى وقعت على كنيسة مارجرجس بقرية الفكرية بمحافظة المنيا جنوب مصر، والتي راح ضحيتها ١٢ من الاقباط وأصيب خمسة آخرون فجر فى العاصمة المصرية تساؤلات عديدة، مثلما جدد في نفوس المواطنين المسلمين والمسيحيين على حد سواء التأكيد على رفضهم للارهاب والعنف، وضرب الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين وتمزيق النسيج الواحد الذي يغزلون خيوطه على مدى أكثر من ١٤ قرناً.

والتساؤلات التى برزت في الشارع المصرى، بدأ المواطنون يتداولونها داخل البيوت ومواقع العمل وفى الاندية والجامعات والمدارس بل والمقاهى ايضا وكان السؤال الاول : هل عاد الارهاب يطل برأسه من جديد بعد ان وجهت له اجهزة الامن المصرية بكفاءة واقتدار ضربات أدت الى صمته فترة طويلة؟

ثم هل هذه العناصر الارهابية التى ارتكبت هذا الحادث عناصر جديدة ام انها من العناصر المعروفة لدى اجهزة الامن، وهربت إثر ضرب بؤرها في جنوب مصر، خاصة فى قنا وأسوان وأسيوط، ومامدى سيطرة الامن المصرى عليها.

ثم يأتى التساؤل المهم لماذا هذه العملية الاجرامية في هذا التوقيت؟ وهل هناك ارتباط بينها وبين زيارة الرئيس المصرى حسنى مبارك الى الولايات المتحدة الامريكية؟، حيث اصبح من المعتاد ان تحدث هجمة شرسة على مصر بمثل هذه الاعمال او بهجوم الصحافة الامريكية على مصر بدون مبرر معقول؟

واخيرا كيف واجه الشعب المصري هذا العمل الارهابى الاجرامى؟

ولاننا سعينا الى إجراء تحقيق شامل عن هذا الحادث الارهابى نبدأ بالاجابة عن السؤال الاول الذى نجد الاجابة عنه من خلال تصريحات لمصدر امنى كبير ومسئول يؤكد لنا فيه هذه النقاط المهمة :

اولاً : ان المجموعة الارهابية التى ارتكبت هذا الاعتداء، بقيادة فريد سالم كدوانى امير مايسمى بالجماعة الاسلامية بأبو قرقاص، وتعد من ذيول الجماعات الارهابية بالمنيا بعد ان نجحت اجهزة الامن في مواجهة هؤلاء بعمليات حاسمة أطلق عليها «الدوامة».

ثانيا : ان قيام هذه المجموعة الارهابية بهذا الاعتداء الآثم على كنيسة قرية الفكرية بمركز ابو قرقاص بالمنيا يعد أول حادث ارهابى يشهده عام ١٩٩٧ بعد ان تمكنت اجهزة الامن خلال عام ٩٦ من السيطرة على الموقف بالداخل وفرض قبضتها على هذه العناصر الارهابية، وبعد نجاحها المذهل فى قطع خطوط التمويل التى تصلهم من الخارج وبالتحديد من السودان والولايات المتحدة الامريكية ولندن، هذا التمويل الذي كان يأتى عن طريقين، الاول عبر البنوك والثانى وروده مع وسطاء. وكان لنجاح اجهزة الامن في ضرب معاقل الارهابيين في كل من المنيا وقنا واسوان اثره البالغ في هروب قلة منهم الى قرية الفكرية وهذه الفلول الهاربة هى التى تولت هذه العملية التى تعبر عن حالة اليأس التى أصابت هذه العناصر الارهابية بدليل لجوئهم الى القيام بهذه العملية داخل الكنيسة اثناء الصلاة.

ثالثا : يشهد على نجاح اجهزة الامن المصرية فى مواجهة الارهاب انها قامت خلال العام الماضى بضبط واحباط ١٢٥ قضية ارهابية، كما ضيقت الخناق على الفلول الهاربة التى لم تستطع القيام بأية عمليات كبيرة بسبب كسر انفها، وقطع التمويل عنها، ولذلك لوحظ انها لجأت لتعويض التمويل الى عمليات السطو على بنوك القرى الصغيرة ومحال الذهب للانفاق منها.

لكن هل معنى ذلك ان الارهاب عاد الى مصر مرة اخرى بعد ان شهد العالم كله بانحسار موجاته؟

وزيرا الداخلية والاعلام المصريان اللواء حسن الالفى و صفوت الشريف يؤكدان فى تصريحاتهما انه غير صحيح على الاطلاق ان هذا الحادث ينذر بعودة النشاط المسلح للارهابيين ولايدل ابدا على عودة الارهاب، الذي تتولى الشرطة المصرية محاصرته تماما، وسقوطها يتم تباعا. ومجلس الوزراء المصرى برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وضع فوق قمة جدول اعماله في جلسته الاخيرة (الاثنين١٧ فبراير) حادث كنيسة ابو قرقاص، وناقش تقريرا مفصلا قدمه وزير الداخلية حول الحادث والموقف الامني بعده، وأكد مجلس الوزراء ان أمن أبناء مصر لايعرف التفرقة بين مسلم ومسيحى وأعلن استمرار تنفيذ الخطط والاجراءات الوقائية لاجهاض اية محاولات تقوم بها فلول العناصر الارهابية الهاربة، وتكثيف الجهود لضبطها وافشال مخططاتها، ومحاولتها اليائسة لتشويه صورة مصر او النيل من ابنائها واكد المجلس على قدرة اجهزة الامن القومي على الاكتشاف والاجهاض المبكر لمحاولات العناصر الاجرامية بالخارج لدفع او تجنيد عناصر جديدة.

كيف وقع الحادث؟

كيف وقع هذا الحادث الاجرامى؟

وتجد الاجابة تأتى من متابعة الحادث على النحو التالى :

كانت كنيسة مارجرجس بالفكرية، تعج بالمواطنين المسيحيين الذين جاءوا لكى يؤدوا الصلاة ويستمعوا الى الموعظة، وكالعادة يظل باب الكنيسة مفتوحا لاستقبال المصلين ورغم ان الهدوء كان يسيطر على الكنيسة والمنطقة المحيطة بها والطرق المؤدية اليها الا من حركة المصلين الداخلين اليها، فجأة يخترق هذا الهدوء طلقات رصاص تنهمر بكثافة من كل الاتجاهات في صحن الكنيسة. وعلى الساتر الذي يفصل بين بحر الكنيسة والهيكل، الذي سرعان ما امتلأ بالهاربين من الرصاص. لم يستغرق الاعتداء الوحشى أكثر من دقيقة، فما ان انتهى الجناة الارهابيون من اطلاق دفعات من رشاشاتهم وهربوا وهم يطلقون رصاص مدافع رشاشاتهم الآلية بوحشية لارهاب الناس الذين تجمعوا فى الشارع خشية ان يمسكوا بهم.

ويشير المواطنون الى ان المعتدين كانوا اربعة اشخاص أثنان منهما دخلا الى الكنيسة دون ان يرتلب فيهما احد لتهيئة العملية بينما وقف شخص ثالث على الباب الخارجي الخشبي وأغلقه بنفسه، بهدف تأمين زملائه بينما احتل الرابع مكانا بالشارع لحماية ظهورهم اثناء الهروب، ولم يطلق اى رصاصة الا عندما لمح فراش الكنيسة يحاول الهروب الى المكتبة من الداخل، عندئذ اطلق عليه بعض الرصاصات.

وكنيسة مارجرجس بالفكرية سبق ان تعرضت فى الثلاثى من مارس عام ١٩٩٠ لاشعال النيران فى الجزء القديم منها.

ونصل الى التساؤل المهم : هل هناك ارتبلط بين هذا الحادث وبين زيارة الرئيس المصرى حسنى مبارك ألمتوقع القيام بها خلال الشهر الجاري الى الولايات المتحدة الامريكية؟

والاجابة تأتى على ألسنة عدد من الكتاب المصريين الذين يجدون هناك ربطا مهما بينها وبين الزيارة، خاصة وان الصحافة الامريكية بدأت بالفعل الهجوم على مصر والقيادة السياسية ونأخذ نموذجا من ذلك ما قال به عدد من كبار الكتاب الصحفيين امثال الاستاذين جلال دويدار رئيس تحرير الاخبار وسمير رجب رئيس تحرير المساء، كما تناقلت نفس الرأى جريدة الاهرام فى باب رأي الاهرام المعروف، وقد اجمعت كل هذه الاراء على حقيقتين هامتين : الاولى : ان مصر وزعيمها الرئيس حسنى مبارك لا ولن يؤثر فيها ابدا مثل هذا الهجوم، ذلك لان سياسة مصر واضحة وثابتة فهي لاتقبل اية ضغوط من احد مهما كانت، وان مواقفها بالنسبة لعملية السلام معروفة طبقا لقرارات مجلس الامن ومقررات مؤتمر مدريد الذي أقر مبدأ الارض مقابل السلام، وانه لاتحلون ابدا عن اى من الحقوق العربية المشروعة. وان مصر اتخذت من السلام سياسة ثابتة بدأتها منذ كامب ديفيد فى عهد الزعيم الراحل انور السادات، وتعمل بكل جهد فى عهد الرئيس حسنى مبارك على اقرار السلام الشامل والعادل وانها تسعى الى ان تسير مباحثات السلام على كل المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية بصورة تدعم السلام الذى ارتضاه العرب، واتخذوه خيارا استراتيجيا لهم فى قمة القاهرة العربية العام الماضى.

الثانية : ان مصر وهى تسعى الى البناء والتنمية تدرك ان الارهاب يجب ان يختفى حتى تتفرغ كل قوى المجتمع المصرى لعمليات البناء التى يتولاها بمشروعات قومية كبرى، ومن ثم فإنها تطارد الارهاب بكل قواها بتعاون اجهزة الامن والشعب، وقد ادى ذلك الى انحساره. كما ان مصر هى التى اتخذت مبادرة الرئيس مبارك بدعوة العالم كله للوقوف ضد الارهاب فى العالم كله.

ومن هذه السياسة الواضحة والصريحة تعرف مصر مبارك طريقها دوما دون ان تتأثر بأية عمليات هجوم سواء كانت من الارهابيين الذى تستأجرهم بعض القوى المضادة لخير مصر وشعبها او من خلال اللوبى الصهيونى الذي يحاول ان يقلل من الدور المصرى فى اقرار السلام سواء بالهجوم الصحفى لبعض الصحف الامريكية او غيرها.

كيف استقبل المجتمع المصرى الحادث؟

والبداية تأتى من خلال تأكيد نماذج من كل افراد المجتمع المصرى الذين التقت بهم «الاتحاد» والذين اجمعوا على عدة حقائق اساسية فى مقدمتها :

١. ان هناك احساسا علما بأن الدولة ممثلة فى اجهزة الامن تقوم بعمل بطولى في مواجهة الارهابيين بدليل انحسار عملياته التى كانت تتوالى منذ عام ١٩٩٠، وبدأت في الاختفاء تماما.

٢. ان عملية ابو قرقاص لاتخرج عن ونها عملية ارهابية اجرامية استهدفت عددا من المواطنين الابرياء. وان الرهان عليها من قبل الارهابيين بالنيل من الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين فى مصر، لن يكون لها ادنى تأثير على هذه الوحدة الصلبة التى تتفتت على ضوئها كل العمليات الارهابية. ٣. ان مصر عرفت فى عهد الرئيس مبارك مصداقية سياستها سواء داخليا او خارجيا ومن ثم فان اى حديث عن تأثر سياسة مصر بمثل هذه العمليات الارهابية، لن يكون له مردود الا الرفض الشعبى الجارف.

٤. تمثل متابعة الرئيس مبارك لحالة المصابين فى الحادث وتوجيهاته الى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ومحافظ المنيا بتقديم كل سبل العناية للمصابين، وتقديم عزائه لأسر الضحايا، قمة الاهتمام الرسمى بالحادث الذي اخذ بعد ذلك أبعادا اخرى تمثلت فى اهتمام مجلس الوزراء بمناقشة الحادث وتقديم كل سبل الرعاية، وتمثلت فى قافلة تقديم العزاء لأسر الضحايا التى قادها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الازهر ووزير الاوقاف ومفتى الجمهورية، والتى جسدت روح الشعب المصرى حين تجمع خلفهم معنى رفضه للارهاب والعنف فى موكب شعبى رائع.

ماذا قال أهالى الضحايا ؟

وننتقل من جانب مما قال به أهالى ضحايا الحادث الارهابى الذين اكدوا باجماع كلمتهم ان مرتكبيه ليسوا مسلمين ولايمكن ان يمتوا للدين الاسلامى الحنيف بأية صلة، لأن الاسلام بسماحته يرفض وينهى عن سفك الدماء.

وقال نيافة الانبا بلتينيوس أسقف سمالوط ان كل ابناء مصر مسلميها ومسيحييها فداء لمصر ولاستقرارها وان مصر بلد آمن لن يهتز مهما حدث من جرائم فردية فالمسلم دائما بجوار شقيقه المسيحى في الافراح والاحزان وهما نسيج واحد.

وقالت ماجدة شحاته ١٧ سنة احدى المصابات فى الحادث اننى اثناء وجودى بالكنيسة فوجئت بطلقات الرصاص فارتميت على الارض ولم ادر بنفسى الا وانا في المستشفى واصابتى بكسر فى ساقى ولن يؤثر هذا الحادث على الوحدة الوطنية. ويقول مجدي زغلول ٢٤ سنة موظف بالوحدة المحلية بأبو قرقاص وخادم الكنيسة انه اثناء اجتماع الاربعاء الاسبوعى واداء بعض الترانيم فوجئ بوابل النيران، وفى دقيقة واحدة فر الجناة بعد ارتكاب جريمتهم ولم يتمكن احد من مشاهدتهم لأنهم جاءوا من الخلف. بينما يقول بشاى سويحة والد احد الضحايا ان ابنى راح ضحية الارهاب الاسود الذي يسيطر عبر افراد لاينتمون الى اية ديانة، ولا الى مصر الوطن الغالى وهذا الحادث يزيدنا اصرارا على مطاردتهم لنقول للعالم كله ان مصر مسلمين ومسيحيين اخوة لايفرق بينهم احد وهم في الصعاب والازمات اقوياء اما ميخائيل عبد الملاك والد عادل احد الضحايا فقال ان طلبى الوحيد هو القبض على هذه العناصر المتطرفة والقصاص من المجرمين. وقال ابنه يوسف ان أخى كان الوحيد الذي يقيم مع والده فى ابو قرقاص وبعد وفاته اصبح والدي وحيدا وقال مع عمه احسان عبد الملاك ان مصر ستظل بخير لانها بلد الامان والطمأنينة ولن تتأثر بهذه العمليات الاجرامية. وقالت والدة عادل ميخائيل احد الضحايا انا على استعداد كامل لكى أهب ابنائى الثلاثة الاخرين فداء لمصر الوطن الغالى، وان المسلمين والمسيحيين فى مصر كلها وفى ابو قرقاص اخوة لايفرق بينهم احد ويعيشون فى سلام ووئام ويتزاورون ويشاركون بعضهم فى السراء والضراء.

وقال المحاسب بطرس شاكر زكى والد «العنت» احدى الضحايا ان ملحدث جريمة بشعة لاتقرها الديانات فالدين الاسلامى يتسم بالسماحة ومرتكبو هذه الجريمة مجرمون لانهم تجردوا من الرحمة والشفقة وعزائي الوحيد ان ابنتي ماتت فداء لمصر واننا متمسكون بروابط المجد الذي يربطنا باخواننا المسلمين وان هذا الحادث الطارئ لم ينل ولن ينال من علاقات الشعب الاخوية.

هل تصبح جمهورية الموز سنغافورة الكاريبي؟

■ قناة بناما التي وصفت عملية حفرها بانها اكثر الورش وحشية وطولا في التاريخ (من ١٨٨٠ وحتى ١٩١٤) تعود الى اهلها عام ٢٠٠٠ تنفيذا لاتفاق كارتر - توريخوس الذى وقع عام ١٩٧٧. لكن الطريف هنا ان البناميين الذين طالما تظاهروا ضد الوجود الامريكي في منطقة القناة يتمنون اليوم، وبعدما وصلت «البراغماتية» الى هنك ايضا، لو يبقي ذلك الوجود الذى يؤمن لهم اكثر من سدس الناتج الوطني الخام. على كل، البناميون بدأوا يفكرون بتحويل بلادهم الى سنغافورة الكاريبي، ومكان القواعد الجوية الامريكية ستقام الفنادق والكازينوهات والملاهي الليلية، فهذا هو الزمن الذى يسود فيه اقتصاد السوق، والبناميون يعرفون كيف يحولون بلادهم الى واحة امريكا الوسطى وربما الجنوبية ايضا. في هذا التحقيق نضيء بعضا من وجوه قصة كبرى اسمها، قناة بناما...

للوهلة الاولي لا تستطيع ان تصدق ان ثمة باخرة، هكذا، تمخر عباب الغابة، للوهلة الثانية لاتستطيع الا ان تصدق ان الباخرة «تمشي» بين الاشجار، فهذا ما يبدو، فعلا، من مسافة معينة من قناة بناما التي بدأت ب«فضيحة فرنسية» لطخت حتى «النمر» جورج كليمنصو، وانتهت بمبادرة من الرئيس الامريكي تيودور روزفلت الذى اعطى توجيهاته بالمضي في شق القناة التي تجمع بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادئ.

كما تعود هونغ كونغ الى الصين في (يوليو) من هذا العام (ويقول الليبراليون الامريكيون بحزم ان الفراشة ستبتلع التنين وليس العكس)، وستعود القناة الى بناما، وطبقا للاتفاق الذى ابرم بين الرئيس جيمى كارتر والرئيس عمر توريخوس عام ١٩٧٧، فى عام ١٩٩٩ حيث يعود الاشراف على منطقة القناة التى تبلغ مساحتها، اي المنطقة، ١٤٣٢ كيلومترا مربعا بما في ذلك بحيرة غاتون التي تناهز مساحتها الـ٤٩٢ كيلومترا مربعا.

واشنطن تتدخل اذا...

وخلال عام انتقالي تصبح الادارة امريكية - بنامية، ومع حلول عام ٢٠٠٠، تؤمن الدولتان حياد القناة. وحسب الاتفاق الذى حل محل اتفاق ١٩٠٣ الذى ابرم عشية اعطاء الرئيس روزفلت اوامره بشق القناة، يمكن لواشنطن ان تتدخل عسكريا اذا لم تتمكن بناما من تأمين حرية الملاحة في القناة.

كم تغيرت الايام، فاليساريون في بناموا شاخوا كثيرا، ولم يعد الجيل الجديد يعرف ماذا تعني كلمة «الامبريالية»، فهذا هو زمن الليبرالية، حيث الوجبات السريعة حلت محل الايديولوجيا، لابل ان شاعرا بناميا هو ريكاردو راميريز يقول ان موسيقى «البوب» حلت محل النشيد الوطني

اجل تغيرت الايام، فبعد تلك التظاهرات العاصفة ضد الوجود الامريكي في القناة التي يقول البناميون «انها الشيء الوحيد الذى يستحق الذكر في بلادنا»، يدعو الان ثلثا اهل البلاد الى بقاء الامريكيين في منطقة القناة التي تعتبر الولايات المتحدة هي الزبون الوحيد لها، اذ ان سفنا قليلة جدا بين السفن الـ ١٤٠٠ التي تعبر القناة كل عام لاتبحر من المرافئ الامريكية اولا ترسو فيها.

لاجيش في بناما

تصوروا ان تعلو اصوات تقول ببقاء القواعد العسكرية الثماني التي طالما اثارت مواقف غاضبة، فالستون الف امريكي الموجودون في المنطقة خلقوا نموذجا من الرخاء

وان كانت الحكومة التي لم تعد تملك جيشا بعدما تم حله في فبراير ١٩٩٠ واستعيض عنه ب«قوة عامة محايدة»، تبشر باقامة الكازينوهات والفنادق والمنتجعات السياحية فضلا عن الملاهي الليلية محل القواعد.

وفي الواقع، فان وجود القواعد في تلك المنطقة، وحيث الاشجار الوارفة تلامس المياه، اعاق كثيرا النشاط السياحي هنك، فبواخر السياح لم تكن لترسو في بناما، وحيث الجنود بملابسهم المرقطة يحدثون مناخا خشنا بل وكئيبا، بل انها كانت تعبر القناة لتتجه الى امكنة اخرى في الكاريبي.

والوجود الامريكي الذى استمر منذ تدشين القناة عام ١٩١٤ بدأ ينحسر من الان، فالسفن الحربية تنقل الدبابات والصواريخ وكذلك الجنود الذين يبلغ عددهم ٧٥٠٠ والذين سيصبحون خمسة الاف قبل منتصف العام الحالي.

دائما كان ينظر الى بناما، ومنذ استقلالها عن كولومبيا عام ١٩٠٣، على انها ضاحية امريكية، فالانكل سام وضع يده عليها منذ اوائل القرن، فيما حصرت عملية استثمار حقول الموز شركة «يونايتد فروتز» الامريكية الشهيرة. من هنا انطلق تعبير «جمهورية الموز» الذى ما لبث ان انسحب على بلدان اخرى في امريكا اللاتينية.

دوليسبس ايضا

الطريق الامريكي الى بناما كان قبل القناة التي خرج بفكرتها فرديناند دوليسبس نفسه الذى حفر قناة السويس، اي منذ نشأ تعبيد «الطريق الى الذهب» حيث كانت بناما تؤمن للرواد الامريكيين المتجهين الى كاليفورنيا مسارا اكثر امانا من ذلك الذى يشق السهول الغربية الكبيرة والمتوحشة، حتى انه تم مد خط للسكك الحديدية عام ١٨٥٥.


خريطة تفصيلية للقناة

واذا كان البناميون يتكلمون الاسبانية (بسبب تناوب السيطرة عليها بين مدريد وبوغوتا) والانجليزية للضرورات الامريكية، فان العملة المعتمدة في البلاد هي الدولار، ومع ذلك فانك تجد اولئك البناميين الذين يقولون ان عودة القناة لابد ان تحدث نوعا آخر من العلاقات بين بناما والولايات المتحدة، وهم يؤكدون ان لديهم الجهاز الكيفي والكافي لادارة القناة ودون ان يكون هنالك من مجال لأى انقلاب عسكري ليس فقط مع حل الجيش وانما لان مصير الجنرال نورييغا، بوجهه الذى يشبه ثمرة الاناناس، لايزال ماثلا للاذهان. هذا العميل القديم لوكالة الاستخبارات المركزية والذى وصف ذات يوم بانه احد «نجوم الافيون» يمضي حكما بالسجن مدته ٤٠ عاما في احد السجون الامريكية بعد قيام واشنطن بعملية «القضية العادلة» التي ذهب ضحيتها مئات البناميين والتي فتحت الطريق امام اعادة هيكلة السلطة، وها ان على رأس البلاد رئيسا ديمقراطيا ارنستو بيريز بالاداريس هو الثاني في هذا المنصب بعد ارساء قواعد الديمقراطية.

الدولار مركز الخيال

القناة عادت مع ظهور البراغماتية، فقد ذهبت الى النسيان انتفاضة كانون الثاني / يناير ١٩٦٤ وقتلاها الثمانية عشر. كما ان احدا لم يعد يذكر التظاهرات الطلابية العارمة في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦. الدولار هو مركز الخيال في الوقت الحاضر، والبنامي الذى كان يقبض ٦ دولارات في الساعة داخل منطقة القناة (في مقابل دولار واحد خارجها) يتساءل اليوم عن البديل: هل يكون الفردوس السياحي لم الضريبي؟

المسألة تتطلب الكثير من الوقت، فالوجود الامريكي قديم ومتجذر لابل انه اصبح جزءا لايتجزأ من الدورة الاقتصادية، فهذا الوجود يؤمن سنويا نحو ١٫٥ مليار دولار من اصل الناتج الوطني الخام البالغ ٨ مليارات دولار، وعلينا ان نتصور ما سيفعله الرحيل الامريكي ببناما، في منطقة بايتيسا، وهي صورة مصغرة عن مانهاتن، وحيث يقطن الاثرياء القلائل والموظفون الامريكيون بدأت اسعار الشقق، وكذلك بدلات الايجار في الانخفاض مع دنو ساعة الوداع، «الامريكيون يذرفون الذهب ونحن نذرف الدموع».

على البناميين ان يفكروا، اذاء بناء معجزة ما، لم تعد بلادهم الشبيهة من حيث التشكيل الطبيعي، بالهند الصينية، وتحديدا بفيتنام، مركز التدريب لرجال الكوماندوس في الغابة الاستوائية، فهي يمكن ان تستغل مركزها الاستراتيجي لتلعب في امريكا اللاتينية ما تلعبه سنغافورة في الشرق الاقصى، وان كان الخبراء يقولون بان الفارق النوعي بين البلدين يترجم زمنيا بثلاثين عاما. واستطرادا فان الامريكيين لم يكونوا يقيمون في الخيام، لا انهم سيتركون وراءهم بنى تحتية ثمينة: ٧ آلاف مبنى تضم ثكنات، منازل عائلية، مدارس، دور حضانة، مستشفيات، مبان ادارية، فضلا عن مدرجات للطائرات، وقاعدة جوية للطائرات العملاقة، وقاعدة بحرية وخزانات للمحروقات.

وبالطبع، فبالامكان استثمار هذه البنى لنشاطات جوية ومرفئية وصناعية وسياحية وحتى جامعية...

المستثمرون قادمون

وبالفعل، فان بناما تثير شهية المستثمرين، وها هي الشركة التايوانية العملاقة «ايفرغرين» توظف مائة مليون دولار لانشاء رصيف على ساحل الكاريبي يتم عبره تفريغ المستوعبات (او الحاويات) من سفن الى سفن اخرى. وهذا الرصيف الحديث والمجهز بشبكة معلوماتية واتصالات متطورة جدا اقيم بمحاذاة المنطقة الحرة في مدينة كولون لتنشأ مفارقة مثيرة حيث على سكان المدينة البؤساء بمنازلهم الكئيبة ان يتعايشوا مع تلك المنشآت البالغة الحداثة.

واذا اوجد الرصيف مئات فرص العمل، مع الاتجاه الى اقامة مشغل لتصليح المستوعبات، فان شركة عملاقة اخرى، ولكن هذه المرة مع هونغ كونغ، وهي «هوتشينسون» بدأت بانشاء مرفأ حديث آخر.

اختراق امريكا...

الصناعة، وعلى غرار جنوب آسيا،

قناة بنما تعود الى اهلها... رغم انوفهم!

بدأت تلامس خيال رجال الاعمال في بناما الذين يدركون كم ان اسواق امريكا الجنوبية والوسطى مترامية، لابل انهم، وبسبب توافر الايدى العاملة الرخيصة نسبيا يعتقدون ان بامكانهم اذا ما ركزوا على صناعة معينة ان يخترقوا سوق الولايات المتحدة نفسها، مع محاولة اغراء السياح هناك بالتوجه الى «الرواق الخلفي» للامبراطورية وحيث الناس كما الطبيعة اقل جنوبا واكثر قربا من الدفء البشري القديم.

ان ٨٤ باخرة سياحية تجوب الكاريبي، وبعضها لايقترب من الساحل البنامي سوى قليلا، لكن الحكومة البنامية تأمل باجتذاب هذه البواخر مع الرهان على ان تصبح مائة مع مطلع القرن المقبل باعتبار ان المناطق الاخرى من العالم باتت مستهلكة سياحيا، فيما لاتزال «الجغرافيا الحارة» متوافرة في بناما التي تجمع بين الاطلنطي والباسيفكي التى ستقيم على مدخله شركة كورية للفنادق مجمعا للفنادق مكان قاعدة آمادور الامريكية «السابقة» وقريبا من العاصمة بناما.

الشباب يعود ايضا

منذ الان بدأت الكراسات السياحية تتوجه الفئات المختلفة في الولايات المتحدة بمن في ذلك الذين احيلوا الى التقاعد وتحت شعار «ما فاتك في حياتك لابد ان تجده هنا»، الشباب ايضا موجود هناك بسبب المناخ، مع ان المطر يكاد يكون ضيفا يوميا حتى ليقال ان الشمس لاتبعث بالاشعة وانما بالمطر.

ليس فقط استدراج البواخر الامريكية للسياح وانما ايضا استدراج طائرة الاواكس، فالرئيس البنامي اقترح على واشنطن تحويل قاعدة هوارد التي سيتم اخلاؤها الى مهبط لتلك الطائرات التي تتولى مراقبة حركة الزوارق التي يستخدمها مهربو المخدرات في المنطقة، ودائما في اتجاه الشواطئ الامريكية. وبالطبع كل هذا مقابل بدلات تساعد في اعادة تكوين الناتج الوطني الخام الذى يأمل البناميون بان يحقق قفزة كبيرة في السنوات العشر او حتى الخمس المقبلة.

ويبدو ان الادارة الامريكية على استعداد للقبول بذلك الاقتراح، فحين تكون هناك قاعدة للاواكس في بناما، وهى اشبه ما تكون بحاملة طائرات ارضية، لابد ان يكون هناك عسكريون، ومثل هذا الاحتمال يضع حدا لاى احتمال بعودة الجنرالات مرة اخرى الى الحياة ويستقطب الاستثمارات الامريكية.

البناميون يفضلون ان ينسوا الماضي، بما في ذلك الموتى العشرون الفا الذين سقطوا خلال تسع سنوات، وهى الفترة التي كان فيها فرديناند دوليسبس يشرف من بعيد على تنفيذ المشروع، فقد انتشرت الاوبئة وكان العمال يسقطون كالاسماك الهرمة على الشاطئ دون ان يأبه بهم احد. فالفيكونت دوليسبس، وكان في الثمانين آنذاك، عاند الخبراء بتأكيده على ان حفر قناة بناما سيكون اسهل بكثير من حفر قناة السويس، مصرا على ان بالامكان اعتماد الطريقة نفسها التي اعتمدت في هذه الاخيرة، اى حفر قناة بمستوى البحر. وهذا ما ثبت خطؤه في وقت لاحق حين تسلم الامريكيون المشروع ليحفروا قناة مختلفة كليا عن تصور دوليسبس، فالواقع اننا لسنا امام قناة بالمعنى التقليدي للكلمة، اذ انها تتألف من بحيرة اصطناعية (غاتون) تم استخدامها بواسطة الهواويس (لرفع السفن او خفضها من مستوى الى آخر). وبهذا تسير السفينة كما لو انها تصعد او تهبط سلما مائيا.

عقله القذر

وهذه البحيرة تعلو ٢٦٫٥ متر عن سطح البحر، وتتغذى من مياه الامطار وكذلك من مجرى مياه طبيعي، فيما يقول الخبراء ان التوازن البيئي في القناة هش نسبيا، اذ يتوجب على السفينة ان تمضي من ثماني الى تسع ساعات لقطع القناة التي يبلغ طولها ٨٠٫٥ كيلومتر. والى هذه الساعات، على السفينة ان تنتظر نحو ١٢ ساعة قبل الدخول في منجم الماء هذا الذى يدر على بناما مئات ملايين الدولارات سنويا.

واذا كان النسيان هو ذاكرة عصرنا الحاضر، فالصحافي البنامي جوليانل آميراس لاينسى ابدا ان دوليسبس استخدم «عقله القذر» ليس فقط لتحويل المنطقة الى مقبرة للالاف بل انه اشترى الصحف الفرنسية آنذاك وتلاعب بالاسهم وبالاموال التي كان يعرف كيف يحصل عليها من خلال رشوته للعديد من رجال السلطة في فرنسا وغيرها. وكان يمكن للفضيحة ان تظل تحت الغبار لو لم يكشف عنها عام ١٨٩٢، اي بعد اثنى عشر عاما من بدء الحفر الذى كان قد توقف لسنوات، اذ ان صحيفة «الكلام الحر» نشرت سلسلة من المقالات حول التجاوزات وبعدما اتهم البارون جاك دورناشي الذى كان احد المقربين من جروج كليمنصو الذي اصبح فيما بعد رئيسا للحكومة التي واجهت الالمان وانتصرت عليهم في الحرب العالمية الاولي، بانه المايسترو الذى يتولى ادارة «اوركسترا الفساد».

وقد مات هذا في ظروف غامضة، فيما سرت شائعة في باريس بان صديقه الحميم كليمنصو دس له السم لكي يموت وتموت معه اسراره.

وكان دوليسبس قد استعان بصديقه غوستاف ايفل الذى كان منهمكا آنذاك في بناء البرج الذى يحمل اسمه في باريس لبناء الهواويس التي قدرت كلفتها بستمائة مليون فرنك عرف كيف يحصل عليها من الدولة باساليب ملتوية. ولكن مع تخليه عن المشروع بعد ذلك، وبعدما استنفد الخزينة الفرنسية وعددا من المتمولين، سحق نحو مليون مساهم صغير بعدما جذبهم بشخصيته واحلامه وقوته على الاقناع، وهو الديبلوماسي المخضرم الذى كاد يفجر الجمهورية الخامسة في فرنسا.

لولا الفضيحة لبقيت القناة فرنسية ولما انتقلت الى الامريكيين الذين بدأوا باخلائها فعلا حتى اذا ما حل العام ٢٠٠٠عادت القناة بنامية بالكامل رغم انف ثلثي البناميين.

هل تقول مع دوليسبس ان «نيويورك وسان فرنسيسكو تبقيان عدوتين اذا ظلت الواحدة تدير ظهرها للاخرى». قناة بناما جعلت الاطلسي والهادئ محيطا واحدا في ذلك الجزء من العالم.

سفن تعبر القناة



دوليسبس... في الصحف الفرنسية

اتجاهات

أحمد كلش

جسر.. الجسر!!

منذ قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨، ونحن نطلق عليها لقب جسر الاستعمار الى الوطن العربي.. وكانت التسمية صادقة ودقيقة لأسباب عديدة:

أولا: الاستعمار هو الذي أنشأ اسرائيل في منطقة متحكمة بالقلب من وطن العرب، وفي بقعة من أغلى بقاع الأرض من حيث الجغرافيا السياسية. حسبما جاء على لسان «ارنست بيفن»، رئيس وزراء بريطانيا في رده على حاييم وايزمان، عندما قال له: ألا تسمح لي يادكتور بالتفكير قليلا، قبل أن أدفع اليك مفاتيح أغلى بقعة جغرافية في العالم؟!

ثانيا: المفكرون الصهاينة، الذين كتبوا في أدبيات الحركة، كانوا يؤكدون على أن اسرائيل ستكون حصن الغرب الاستعماري وطريقه الى الوطن العربي. ووسيلته للبقاء فيه بأي شكل.

ثالثا: خلال تاريخها، وعلى مدى نصف قرن، لم تثبت غير ذلك. وأكدت ممارساتها وعلاقاتها وتحركاتها، أنها خندق الاستعمار وجسره، وقلعته في قلب الوطن العربي. لهذه الأسباب الثلاثة، كنا - ونأمل أن نستمر - نطلق على اسرائيل تلك التسمية، ونؤكد أنها وليدة الاستعمار وصنيعته. وخنجره الذي غرسه في قلب الوطن العربي، ليمنع وحدته وتقدمه واستقلاله!

هذه الحقائق عرفناها، في جيل الخمسينات والستينات. وحتى مطلع السبعينات، ثم بدأنا نتناساها بعد تجاوز منتصف العقد الثامن من هذا القرن. يوم أن بدأ الحوار مع العدو يأخذ شكلا آخر غير حوار الخنادق.. وبدأنا نسمع تسميات أخرى.. وحل السلام محل الحرب، وأصبحت الحروب، وأصبح التحرير من المستحاثات او الحفير التي لاتوجد إلا في متاحف التاريخ الطبيعي والبشري. وتسارع التطور. حتى جاءت حرب الخليج الأخيرة، التي سلبت أمتنا آخر ما لديها من عوامل المقاومة. فكان لابد من مراجعة الطبيب لمنع تفاقم «نقص المناعة القومية» في جسد أمتنا.. فكانت عيادة مدريد ومن بعدها أوسلو، ثم وادي عربة.. ثم انفرطت «مسبحة» الأمة. فتطايرت حباتها. ليقع معظمها في حجر طفل الاستعمار المدلل، الذي أصبح فتى قويا بأظافر وأسنان نووية. وفي هذه الاثناء، تحولت التسميات، وأصبحت اسرائيل جارا له حقوق. لكن واجباته تجاه الجوار لم يتم بحثها، ولايريد هو، ولا داعموه. السماح بالحديث عن هذه الواجبات، لأسباب تتعلق بالمفاضلة بين الجيران.. وهي معروفة في قوانين القوة العظمى الوحيدة في العالم. ازاء ذلك، تحولت اسرائيل الى قاعدة راسخة تمور بالحركة والنشاط، وتود التحرك في كل الاتجاهات.. فتلفتت شرقا «لأن البحر هو غربها» فوجدت في الأردن جسرا للتحرك باتجاه سوريا والعراق ولبنان، بعد أن اعتقدت - سابقا - أن مصر ستكون جسرها الى شمال افريقيا. فأفشل شعب مصر ذلك المسعى والاعتقاد. جوردان تايمز، صحيفة عربية أردنية رغم لغتها الانجليزية، نقلت عن وزير الحرب الصهيوني موردخاي يوم الأحد ٢٣ فبراير قوله: ان اسرائيل ترى الأردن جسرا لها الى سوريا والعراق ودول أخرى.

ورغم فظاظة القول، وحجم «الشتيمة» التي وجهها موردخاي للأردن تاريخا وشعبا، إلا أن المحرر نقلها، ووافق عليها رئيس التحرير، ولم تعترض عليها الرقابة، ولا علقت عليها نقابة الصحفيين، ولا قامت احدى الجهات برفع دعوى «رد شرف» ضد الصحيفة والمحرر ورئيس التحرير ووزير الحرب الصهيوني الفظ.. ولم يرد أحد في صحيفة ليقول لموردخاي «ان الأردن الذي كان جسرا تاريخيا عبرت عليه الأمة العربية من جزيرتها الى الشام، وشمال افريقيا، والذي مرت فوقه جيوش الفتح، بدءا بجيش مؤتة.. والجسر الذي انتقل فوقه جحافل الثورة الكبرى، وهي تعيد الاعتبار للأمة وترابها.. الأردن هذا الجسر التاريخي للأمة العربية وللاسلام، لايمكن أن يكون للغاصبين جسرا.. كلمات نقولها.. نأمل أن يقولها أحد من الذين تمتعوا بالأردن، أرضا وسماء ونسيما وضياء.. لانلوم المحرر. ولا القائمين على الصحيفة، لأنهم ظنوا أن التوقيع الرسمي على السلام سيمنع اسرائيل من مواصلة وظيفتها جسرا للشر والأشرار الى وطننا العربي وغيره. رحم الله قادة مؤتة والفتح الاسلامي الذي عبر من على جسر الأرض الأردنية. ورحم الله الشريف الحسين بن علي والفيصل بن الحسين، لقد عبروا فوق هذا الجسر، ثم رحلوا قبل أن يصبح جسرا لأكثر أنظمة العالم شرا.. ورحم الله جمال عبدالناصر الذي قال ان اسرائيل (شكلا ووظيفة) هي خنجر الاستعمار في قلب الأمة العربية وهي جسره للعبور والاستمرار.. لقد رحل قبل أن يفقد عقله!!

«الاتحاد» تفتح ملف التوطين الفلسطيني من الجانب اللبناني

٢٠ ألف فلسطيني منحوا الجنسية اللبنانية

د. شتوي: لن نقبل بالتوطين حتى لو كانت مساحة لبنان ١٠٠ ألف كلم



لوحة في مدخل احد المخيمات

مخيم فلسطيني

مكتب بيروت ـ الاتحاد
تحقيق: نجاة قصير
تصوير: أحمد الأسعد

■ يطل شبح التوطين الفلسطيني برأسه على لبنان والمنطقة بين الحين والآخر وهو لم يغب كطرح بديل لعودتهم الى وطنهم، تروجه بعض التقارير المسربة من هنا وهناك، وليس آخر تلك التقارير ما نشرته مؤخرا جامعة «سيركوز» الامريكية والذي تناولت فيه كيفية توزع ٥ ملايين فلسطيني على دول الشرق الاوسط.

ويفيد التقرير الى انه سيكون على لبنان مسؤولية الاحتفاظ بـ٧٥ ألف فلسطيني من أصل ٣٧٢ ألفاً يقيمون على اراضيه، بينهم ١٨٦ ألفا داخل المخيمات الفلسطينية.

ومعلوم ان وضع الفلسطينيين في لبنان يمر بمرحلة دقيقة بسبب عدة عوامل أهمها:

-المشاكل الواقعة بين الفلسطينيين «ووكالة غوث اللاجئين» بعد ان اقدمت الأخيرة على تخفيض ووقف خدماتها التي كانت تقدمها على مختلف الصعد الاستشفائية والتربوية والمعيشية، الأمر الذي ترك فلسطينيو المخيمات في مهب الريح، في ظل أية خدمات تقدمها الدولة اللبنانية للفلسطينيين.

- الاجراءات التي اتخذتها الدولة اللبنانية بحق الفلسطينيين في عام ١٩٩٥ والتي تحد حركة دخولهم وخروجهم الى لبنان.

كل هذه الامور تفتح ملف التوطين الفلسطيني من طرفه اللبناني مجدداً، للسؤال عن مصير هؤلاء الذين لجأوا الى لبنان منذ عام ١٩٤٨ وبعد محاولات بحث وتدقيق قامت بها «الاتحاد» للتوصل الى الرقم الحقيقي لاعداد الفلسطينيين في لبنان تبين أنه غير ممكن تحديد عدد الموجودين على الارض اللبنانية وأمكن التوصل فقط الى معرفة عدد المسجلين، وهم سجلوا لدى المديرية العامة لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين ووكالة غوث اللاجئين.

وتتراوح الارقام بين الوكالة ومديرية شؤون اللاجئين بين ٣٥٠ ألفا لدى وكالة الاغاثة و ٣٨٥ ألفا لدى مديرية شؤون اللاجئين.





د. خليل شتوي

هذا العدد يشمل كل المسجلين الذين ينقسمون الى قسمين:

قسم المسجل الموجود، وقسم المسجل غير الموجود، وهناك مجموعة المتواجدين، وهؤلاء ايضا ينقسمون الى قسمين القسم المسجل ومن ضمنهم الـ٣٨٥ ألفا، والقسم غير المسجل الذي لا يمكن احصاءه بالمطلق.

ومعلوم ان التسجيل لدى وكالة الاغاثة يحتاج الى اثبات الفلسطيني انه كان من سكان فلسطين عام ١٩٤٨ قبل او بعد سنتين من عام ١٩٤٨، وأنه لجأ مباشرة الى لبنان، ولم يسجل في أي بلد آخر.

والجدير ذكره ان التسجيل لدى مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين تم في سنوات النزوح الأولى من (١٩٤٨ حتى ١٩٥١)، وهنا نشير الى انه حتى في السنوات الاولى للنزوح هناك فرق بين الرقم المسجل لدى وكالة الاغاثة ورقم مديرية شؤون اللاجئين، في المديرية سجل في البداية ١٢٥ ألف فلسطيني وفي الوكالة سجلوا ١٥٠ ألف فلسطيني، والسبب في هذا الفرق بأن تسجيلهم لدى مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين وهو تسجيل اداري يثبت وجودهم على الأرض اللبنانية، بينما تسجيلهم في وكالة الاغاثة كان لاعتبارات مرتبطة بالمساعدات والاغاثة، ونظراً لكون شريحة من المجتمع الفلسطيني التي لجأت الى لبنان تنتمي الى شريحة اجتماعية معينة هي غير محتاجة للمساعدات فلم تسجل في مكاتب الاغاثة.

فيما بعد في أعوام ١٩٦٩، ١٩٧٤، ١٩٧٥، دخل الى لبنان قسم من الفلسطينيين الذين لجأوا عام ١٩٤٨ الى الضفة الغربية ، غزة او الى سوريا والاردن، وتم تسجيلهم في مديرية اللاجئين وهؤلاء لا يتعدى عددهم الـ ١٧ ألفا.

أما عدد المتواجدين على الارض اللبنانية فقد يكون اكثر من عدد المسجلين، وقد يكون أقل.

لكن يمكن القول ان عدد الفلسطينيين المتواجدين على الارض اللبنانية يتراوح بنسبة مؤية تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة من الشعب اللبناني.

«الاتحاد» التقت مدير عام دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان د. خليل شتوي، واستوضحته بعض الامور المتعلقة بوضع الفلسطينيين في لبنان، وامكانية تنفيذ فكرة التوطين ولو بـ ٧٥ ألف فلسطيني.

والبداية كانت حول كيفية التعامل مع الفلسطينيين المسجلين في لبنان والذين اكتسبوا جنسية بلاد أخرى هاجروا اليها وأقاموا فيها. فقال د. شتوي:

هناك نوعان من الجنسية، الأولى تكتسب مثل الجنسية اللبنانية عند الزواج، لا يمكن ان يحمل اللاجى في ارضه جنسيتان.

أما اللاجىء الذي اكتسب جنسية أجنبية وموجود على الاراضي اللبنانية، بما أنه يحمل جواز سفر دائم فالتعامل يتم معه على هذا الاساس، لانه أفضل ممن يكون معه جواز سفر لبلد لا يحمل جنسيته.

فجواز السفر الذي تمنحه الدولة اللبنانية للفلسطينيين هو مؤقت.

والاشخاص اللاجئين سيتم اعتبارهم خلال المفاوضات النهائية لاجئون فلسطينيون بغض النظر عن جنسيتهم الحالية، وبالتالي سيطبق عليهم القرار ١٩٤ القاضي بحق العودة.

س - ما هو انعكاس الاجراء الذي اتخذته الدولة اللبنانية على وضع الفلسطينيين في لبنان؟

ج - الاجراء الاخير كان في القرار ٤٧٨ الصادر في عام ١٩٩٥ الذي يضبط دخول وخروج الفلسطينيين من والى لبنان، والذي يربط حركتهم بالحصول على سمات خروج، وقد حد القرار من حركة خروجهم.

ومعلوم ان هذا القرار اتخذ حين قرر العقيد معمر القذافي ارجاع كل الفلسطينيين الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

لكن عودة هؤلاء الى سلطة الحكم الذاتي ترتبط باسرائيل لانها تسيطر على المعابر. فكان خيارهم الوحيد ان يعودوا الى بلد الملجأ، ولبنان احد تلك البلاد. ولم يكن يملك الامكانية لاستقبال ١٥ ألف فلسطيني فجأة.

س - ما هو عدد الفلسطينيين الذين تم منحهم الجنسية اللبنانية في مرسوم التجنيس الذي صدر في العام ١٩٩٢؟

ج - هناك تقدير للرقم لكنه ليس نهائياً، ويمكن التوصل اليه من خلال قراءة مرسوم التجنيس الذي ادرج فقرة للذين جنسوا من أبناء القرى السبع.. وعدد هؤلاء يصل الى حدود ٦ آلاف نسمة، واذا احتسبنا عائلاتهم فيصل الرقم الى ٢٥ أو ٣٠ ألف نسمة.

س - هل يمكن تحديد عدد الفلسطينيين الذين غادروا لبنان بشكل نهائي والذين كانوا سجلوا في لبنان؟

ج - لا نستطيع مقارنة ارقام المغادرين بالداخلين الى لبنان، لان الامر يحتاج الى عملية تدقيق في الاسماء.. ولكن يمكن ان نعتمد الارقام الموجودة في المديرية، والمسجلة لدى وكالة الاغاثة ونضيف اليها ارقام المتواجدين، فان العدد سيصل في الحد الاقصى الى ٤٥٠ ألف فلسطيني. وبرأيي ان هذا الرقم كبير، وعندما ندخل في المفاوضات مستقبلاً، فإن هذا العدد لن يغير القرار.

الجدل حول العدد اذا بقي ضمن هذا النطاق بين ٣٠٠ ألف و ٥٠٠ ألف فهو مقبول.

لقد طرحت ارقام كبيرة غير حقيقية وصلت الى ٨٠٠ ألف، فيما اعترفت وكالة الاغاثة بـ ٣٥٠ ألفا. نحن ننطلق من الارقام المسجلة عندنا.

س - ما رأيك في التقارير الامريكية التي نشرت مؤخراً والتي تقترح توطين ٧٥ ألف فلسطيني في لبنان ضمن خطة لتوطين ٥ ملايين في الدول العربية؟

ج - التقارير هي امريكية خاصة، لا تعبر عن رأي الادارة الامريكية، وقد عرض أحدها أمام مسؤولين سابقين امريكيين كانوا على صلة بشؤون الشرق الاوسط ومنهم ريتشارد مورفي وهم ليسوا بموقع المسؤولية حالياً، والتقرير الاول هو صحافي وليس الاول الذي ينشر في امريكا.

منذ سنتين سمعنا عن تقرير يفيد بأن اللاجئين سوف يتم توطينهم في سوريا، في المناطق الشرقية على الحدود مع العراق.

هذه الطروحات ليست اكثر من تقارير صحافية والطرح الذي يتضمنه التقرير الامريكي يأتي كحل وسط ما بين الطروحات العربية والطروحات الاسرائيلية، والتي تقول لا للعودة ولا مكان للقرار ١٩٤، وهم يتمسكون بالعودة المشروطة للنازحين الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وهذا الامر لايزال ضمن نطاق المفاوضات. وهناك لجنة رباعية لمتابعة شؤون النازحين مؤلفة من اسرائيل، والسلطة الوطنية الفلسطينية والاردن ومصر.

وفي آخر اجتماع جمع الاطراف الاربعة العام الماضي، فشل الاجتماع لانهم لم يتوصلوا الى تحديد تعريف وعدد النازحين.

اسرائيل ترفض حق العودة الى اراضي الـ ٤٨ والدول العربية تركز على ضرورة تطبيق القرار ١٩٤، وان لا توطين على أي من الاراضي التي لجأ اليها الفلسطينيون.

اذا اعتبرنا في لبنان ان عندنا ٤٠٠ ألف لاجى فان التقرير الامريكي يقترح بقاء ٧٥ ألفا منهم، أي أقل من ٢٥ بالمائة منهم، دون توضيح مصير البقية، فالتقرير يوزع الفلسطينيين على اساس نسبة يتم توطينها في لبنان وأخرى في اسرائيل والبقية يخضعون اما لجمع الشمل او ضمن الدول العربية.

هذا التقرير بغض النظر عن موقف الدولة اللبنانية من مستقبل اللاجئين الفلسطينيين يعتبر في النقطة الوسط ما بين الموقف العربي والموقف الاسرائيلي، الهدف منه يترك للجهة التي نشرته.

وفي رأيي فإن موضوع اللاجئين الفلسطينيين غير مطروح حالياً، ونحن حالياً نفكر بما اذا كنا نتوقع حربا أم لا عدوانا أم سلما.

وفي مرحلة استئناف المفاوضات من حيث توقفت أم من حيث بدأت.

ما دمنا على خلاف مع اسرائيل حول جوهر القضية فبالتأكيد ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين ليس على بساط البحث في الوقت الراهن، هذا لا يعني ان ليس هنك موضوع لاجئين، بل هو موجود ولا بد من حل له لكن الاطراف المعنية بالتفاوض لم تجتمع بعد، وحين تجتمع هناك اولويات ستفرض نفسها ومن ضمنها موضوع اللاجئين.

الجدير ذكره ان السلطة الفلسطينية لازالت تعتبر حتى الآن ان اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في المخيمات في الضفة الغربية وغزة هم لاجئون، علماً ان المفارقة تظهر بوجود لاجى على ارضه.

س - اذا فرض التوطين في المنطقة ، فهل لبنان قادر على استيعاب هذا العدد من الفلسطينيين؟

ج - سنفترض ان مساحة لبنان تبلغ ١٠٠ ألف كيلومتر مربع لا ١٠٤٢٥ وان عدد سكانه ٣٠ مليون نسمة لا ٣,٢ مليون نسمة، هل يعني ذلك اننا نملك القدرة على الاستيعاب وبالتالي علينا توطين الفلسطينيين.

لو كنا نملك القدرة الاقتصادية هل يعني ذلك ان علينا ان نقبل الوجود الفلسطيني على الأرض اللبنانية.

اذا وافقنا على ذلك فهذا يعني اننا نساهم مع الفلسطينيين بالتخلي عن حق أساسي لهم ولمصلحة بلد نحن في حالة عداء معه.

الموضوع المطروح هو حل نقبل نحن كلبنانيين بالتخلي عن حق الفلسطينيين باسترداد ارضهم.

والنقطة الثانية، تتعلق بالمفاوضات فهي التي تحدد مصير هؤلاء، والامر حينها لا يتعلق بقدرتنا الاستيعابية.

فموقع لبنان في المفاوضات هو الذي سيحدد مستقبل اللاجئين على ارضه.

القرار اللبناني هو ان لا توطين للفلسطينيين في لبنان، ولا يوجد اجماع في لبنان على موضوع كمثل الاجماع على رفض التوطين.

السياسة
الاربعاء ٢٦ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٥ مارس ١٩٩٧م

يوري موسيفيني
حصاد عقد من الاستقرار والنمو الاقتصادي

اعداد/ مكاوي الخليفة

قد لا يبدو الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ثوريا لأول وهلة بأناقته الفائقة ونظاراته المستديرة ورأسه الاصلع، بل كرجل اعمال ناجح او مدير مدرسة وقور وفقا للمقاييس الاوروبية. كما ان الطفل المدلل لصندوق النقد الدولي ليس رأسماليا بالضرورة فهو يجمع بين النقيضين الاشتراكية والرأسمالية، على الرغم من انه بدأ ثوريا اشتراكيا وقضى خمسة عشر عاما في الاحراش يناضل ضد الرئيس الاوغندي الاسبق عيدي امين ثم ميلتون ابوتي قبل استيلائه على السلطة في عام ١٩٨٦. يقول موسيفيني (انني مفكر حر، واعرف جيدا ما قاله كل من كارل ماركس وآدم سميث اللذين سلطا الاضواء على مشكلة انتاج الثروة في المجتمع وكيفية توزيعها).

منذ اعتلائه سدة الحكم ركز موسيفيني على انتشال اوغندا من وهدة الدمار الشامل الذي حاق بها نتيجة عقدين من الحكم الديكتاتوري، واعاد الحياة الى اقتصاد السوق، والقطاع الزراعي وارسى قواعد ما يسميه (الديمقراطية غير الحزبية). وكانت النتيجة عقدا من النمو الاقتصادي يقدر بحوالي ٦٪ سنويا، وجذب الاستثمارات الاجنبية وجعل اوغندا واحة للاستقرار النسبي في منطقة البحيرات العظمى الملتهبة بالصراعات والاضطرابات العرقية والسياسية، حيث ان اوغندا نفسها تعاني من تمرد حركة جيش الرب الاصولية المسيحية في الشمال. وفي واقع الامر فقد تحولت اوغندا من اسوأ الاقتصادات والدمارات السياسية الى نموذج يحتذى من قبل دول القارة السمراء الاخرى.

يقول موسيفيني (ان ايدلوجيتي تكمن في التحديث، والسؤال المطروح :لتحقيق هذه الغاية، هل نستخدم الاشتراكية التي تعني التخطيط المركزي، ام سياسة السوق الحرة؟) وعلى الرغم من خلفية متشبعة حتى النخاع باشتراكية الستينات، والخطاب السياسي للوحدة الافريقية ومناهضة الاستعمار التي عاشها موسيفيني خلال فترة دراسته في جامعة دار السلام، الآن خياره البراغماتي في نهاية المطاف انحاز للرأسمالية. ولكنه لا يزال يشعر بوضوح بالحاجة الى تبرير هذا الخيار ربما لنفسه اكثر مما لرفاقه في السلاح. يقول موسيفيني (بعد دراسات مستفيضة وتمحيص دقيق اعتقد انه من الصواب استخدام القطاع الخاص كوسيلة اكثر ملاءمة لتحقيق اهدافنا التنموية الاقتصادية. يتعين علينا التحديث، وهذا يعني ثلاثة اشياء: التصنيع، وتحديث القطاع الزراعي، وتنمية وتطوير القوى البشرية.

والسؤال هو: ما هي الحوافز التي يمكن استخدامها لاحداث هذه التغييرات.

ثم اضاف (لقد درسنا التخطيط المركزي واكتشفنا جوانب القصور فيه والتي تتمثل في غياب الحافز، وقادنا ذلك الى فهم طبيعة البشر التي تتميز بالانانية، ولذا قررنا اطلاق غرائزهم الانانية للعمل ليل نهار لتحقيق غاياتهم ورغباتهم، وبذلك تمكنا من اعادة بناء الاقتصاد).

يبرز موسيفيني اختياره للديمقراطية غير الحزبية بأن المجتمعات مثل الفراشات تمر براحل نمو مختلفة من بيضة الى يرقانة ثم الى خادرة وفي نهاية المطاف الى فراشة كاملة. وقد اجتازت المجتمعات الاوروبية هذه المراحل الا ان نظيرتها الافريقية لا تزال في مرحلة اليرقانة. وينحي موسيفيني بالائمة على الاستعمار فيما حاق بالقارة الافريقية من تخلف ودمار في جميع مرافق الحياة، وايضا دوره في تخلف بلاده وانحدارها من مجتمع اقطاعي الى بدائية ما قبل الأقطاع الامر الذي ادى الى تدهور قاعدة القطاع الزراعي. ويعتقد موسيفيني انه في مجتمع بدائي كهذا يكون الولاء والانتماء الطبيعي قبليا ودينيا وان التعددية السياسية سوف تؤدي الى تفجير وتفاقم الخلافات ثم يضيف كما انه في الوقت نفسه اثبتت سياسة الحزب الواحد انها ايضا ليست النظام الامثل لحكم البلاد، فقد استغل الرئيس الاسبق ملتون اوبوتي ذلك لاثارة النعرات والخلافات بين مختلف المجموعات حتى في داخل حزبه. ولذلك فانه يفضل النظام الرئاسي وقام في العام الماضي باجراء انتخابات رئاسية حصل فيها على نسبة ٧٤٪ من اصوات الناخبين.

يعزو موسيفيني انهيار مجموعة شرق افريقيا القديمة التي كانت تضم اوغندا وكينيا وتنزانيا الى غياب الطبقة الوسطى المنتجة المتطلعة الى الاسواق، واعرب عن اعتقاده ان الفرصة لا تزال سانحة لبذل المزيد من الجهود لاحياء التعاون بين دول شرق افريقيا، خاصة وان الطبقة الوسطى آخذة في البروز في شكل رجال اعمال، وصناعيين ومزارعين كبار يدركون جيدا الحاجة الماسة الى خلق سوق اكبر في المنطقة. ويؤكد موسيفيني انه لا يحتاج الى مساعدات من الغرب بل للاستثمارات، والتجارة والسياحة وربما القروض الميسرة من اجل اقامة البنية التحتية.

في مذكراته التي ستصدر قريبا عن دار ماكميلان بعنوان (حصاد حبوب الخردل، الكفاح من اجل الحرية والديمقراطية في اوغندا) يقول موسيفيني بان فترة حكم عيدي امين الدموية التي تعتبر من اكبر المآسي التي مرت بها اوغندا منذ الاستقلال كانت نتاجا مباشرا للحكم الاستعماري البريطاني.

فعيدي امين كان وليدا لبنية القوة المزدوجة للضباط البريطانيين ومساعديهم من الافارقة سواء في المؤسسة العسكرية او الخدمة المدنية الذين تم ترفيعهم دون ان يملكوا المؤهلات اللازمة. ويقول موسيفيني: (لقد فقدنا ثلاثين عاما من حياتنا تحت حكم ضباط الصف هؤلاء) وهو لا يزال يشعر بالمرارة ازاء تلك السنوات التي ضاعت سدى في الاحراش، ورفاق السلاح الذين فقدوا ارواحهم في الكفاح من آجل الحرية، ولعل اكثر درس تعلمه خلال فترة نضاله هو الصبر وهو الاسم الذي اطلقه على ابنته الصغرى.

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦١٤٠
مارك الماني	١,٦٩١٤
ين ياباني	١٢٠,٥٠
فرنك سويسري	١,٤٧٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٣,٦٤	١٣٥٧,٣٧	٠,٦٧

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦١	٥,٣٠
زيوريخ	٣٦٠	ـ
هونج كونج	٣٦٠	ـ

أونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (تقفل)	٦٩١٨,٩٢
لندن اف.ت	٤٣٦٢
طوكيو نيكاي	١٨٥٦٤,٧٨
باريس كاك	ـ

اسعار خامات النفط	
خام برنت	١٩,٠٨
خام تكساس	٢٠,٢٥
خام دبي	١٧,٢٥
خام عمان	١٧,٩٤

عيسى بن زايد يفتتح معرض سيارات «سكانيا» السويدية بأبوظبي

■ افتتح سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال امس معرض سيارات «سكانيا» السويدية بمركز بن بروك للسيارات بأبوظبي.

وأبدى سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال اعجابه بما تضمنه معرض سيارات «سكانيا» السويدية من سيارات معروضة وقال ان التنويع في عرض السيارات في دولة الامارات يوفر فرص لاختيار مناسبة امام المواطنين بما يتناسب مع قدراتهم المادية والاذواق الفنية لمختلف افراد المجتمع.

ارتفاع نسبة التضخم في تركيا الى ٧ر٧٧٪

■ أفاد المعهد الرسمي للاحصاءات امس الثلاثاء في فقرة ان ارتفاع مؤشر الاسعار في تركيا بلغ نسبة ٧ر٧٧٪ في الاشهر الـ ١٢ الاخيرة.

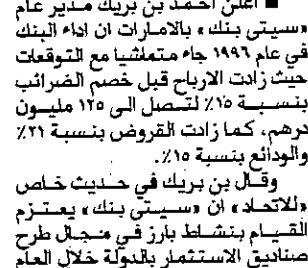
وذكر المصدر ذاته ان ارتفاع اسعار الجملة خلال الفترة ذاتها من الاول من مارس الماضي الى ٢٨ فبراير الماضي بلغ ٦ر٧٨٪.

وفي نهاية يناير الماضي كانت نسبة التضخم في الاشهر الـ ١٢ السابقة ٧ر٧٥٪ بالنسبة الى اسعار السلع الاستهلاكية و ٧٨٪ لاسعار الجملة.. «أ. ف. ب»

مدير عام «سيتي بنك» للاتحاد:

١٢٥ مليون درهم ارباح البنك بالامارات قبل خصم الضرائب خلال ٩٦

٢١٪ ارتفاعا في حجم القروض و٣٥٪ حصة البنك في سوق بطاقات الائتمان


احمد بن بريك


مدير سيتي بنك يتحدث للاتحاد

اجرى الحوار: عاطف فتحي

تصوير: ظهير حيدر

■ اعلن احمد بن بريك مدير عام «سيتي بنك» بالامارات ان اداء البنك في عام ١٩٩٦ جاء متماشيا مع التوقعات حيث زادت الارباح قبل خصم الضرائب بنسبة ١٥٪ لتصل الى ١٢٥ مليون درهم، كما زادت القروض بنسبة ٢١٪ والودائع بنسبة ١٥٪.

وقال بن بريك في حديث خاص «للاتحاد» ان «سيتي بنك» يعتزم القيام بنشاط بارز في مجال طرح صناديق الاستثمار بالدولة خلال العام الحالي، حيث من المتوقع طرح ما يتراوح بين ٤ و٥ صناديق استثمارية، كما يسعى البنك لزيادة شبكة فروعه بالدولة الى ٨ فروع، احدها في جبل علي، مشيرا الى ان ادارة البنك بانتظار موافقة مصرف الامارات المركزي.

واكد مدير عام «سيتي بنك» ان البنك نجح في فرض اسمه وبقوة في سوق بطاقات الائتمان بالدولة رغم انه بدأ تجربة اصدار البطاقات بالامارات قبل عامين ونصف العام فقط.. وقد وصلت حصة سيتي بنك في السوق الى نحو ٣٥٪ ويعد «اللاعب الرئيسي» في سوق بطاقات الائتمان بالامارات.

واوضح احمد بن بريك ان البنك يعتمد سياسات متشددة ومحافظة في مجال الاقراض الشخصي تجنبا للدخول في مشاكل بسبب تعثر المقترضين وتوقفهم عن السداد. وفيما يلي نص الحديث:

■● بداية انت تجمع بين خبرتين متميزتين الاولى ادارة بنك عالمي، والثانية المعرفة الوثيقة بالسوق المحلي بالامارات.. اذن ماهو تقييمك لاوضاع السوق حاليا؟.

■●■● في تصوري فإن سوق المصارف بالامارات شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية، ونجح في تجاوز ازمات الثمانينات، وابرز ما يميز السوق حاليا متانة الاوضاع المالية للبنوك واعني هنا تحديدا البنوك الوطنية، التي تسير بشكل جيد وتعلن سنويا عن ارباح ممتازة، كما انها نجحت في منافسة البنوك العالمية واثبات وجودها في العديد من مجالات الخدمات المصرفية.

■● ولكن البعض يرى ان السوق يعاني «من تخمة» ويطالب بدمج البنوك، ويحذر من خطورة «الارتكان» لما تعلنه البنوك من نتائج جيدة، باعتبار انها قد لا تستطيع مواجهة اي هزة محتملة؟.

■● اولا سوق المصارف بالامارات يتسم بالمرونة والحيوية، وهو سوق مفتوح وهناك ٤٧ مصرفا تعمل بالدولة والعديد من المكاتب التمثيلية، وكلها تسعى وراء الفرص المتاحة في هذا السوق، وفي تصوري فإن الدمج مطلوب لتعزيز مراكز البنوك الوطنية لتقوى على المنافسة، ورغم انه لا يوجد بنك واحد خاسر بين البنوك المحلية فإن الدمج يعزز القدرات التنافسية للبنوك الوطنية.

اما بالنسبة للمخاوف المتعلقة بتأثيرات اي هزة اقتصادية محتملة على غرار ما حدث في الثمانينات واوائل التسعينات فإن هذا الامر يؤثر على البنوك المحلية والاجنبية على السواء، هذا الامر يؤكد اهمية تعزيز اوضاع البنوك الوطنية من خلال الدمج، وتجربتنا في هذا المجال في ابوظبي ودبي تثبت مدى الحاجة لمثل هذه الطفرة.

■● هناك تحذيران من افراط البنوك في انشطة التجزئة والاسراف في تقديم القروض الشخصية، او قروض تمويل التجارة، فما هو موقف سيتي بنك من هذه القضية؟.

■●■● البنوك تركز على انشطة التجزئة لان ارباحها اعلى، كما انها تسعى للاستفادة القصوى من الاوضاع الاقتصادية المتميزة في الامارات، والمشكلة ان العديد من البنوك لا تتعامل مع هذه الانشطة بالحذر الكافي او تتوخى الدقة قبل منح الفرصة ومن ثم تقع في مشاكل.

■● ما هو وضع البنوك الاجنبية في سوق الامارات، وماهي المجالات التي تتميز فيها؟.

■●■● يمكن القول ان التمويل التجاري والبطاقات من اكثر المجالات التي تتميز فيها البنوك الاجنبية، ومجال التمويل سيكتسب اهمية كبيرة خلال المرحلة المقبلة بفضل المشروعات الصناعية العملاقة الموجودة بالدولة، وخطة دبي الاستراتيجية، وقد شارك سيتي بنك في تقديم العديد من القروض لمؤسسات محلية، وقدمنا قرضا بقيمة ١٤٥ مليون دولار لطيران الامارات.

اما بالنسبة لمجال بطاقات الائتمان فالبنوك الاجنبية تعد اللاعب الرئيسي بالنسبة لهذا المنتج، اضافة الى تمويل شراء السيارات حيث تسيطر على ٤٥٪ تقريبا من هذا القطاع. ولكن حصة البنوك الاجنبية في مجال الاقراض الشخصي ضعيفة لا تتجاوز ٥٪ بسبب سياساتها المتحفظة.

■● وماذا عن توزيعات انشطة «سيتي بنك» في سوق الامارات؟.

■●■● تكاد نسبة انشطة التجزئة تعادل نسبة انشطة التمويل التجاري، والذي يمثل احد اهم مجالات العمل للبنك. فنحن موجودون في الامارات منذ عام ١٩٦٤ وبدأنا انشطة التجزئة في وقت متأخر من «١٩٩١»، ولكننا حققنا نجاحا كبيرا في هذا المجال.

■● الى اي مدى يحقق قطاع بطاقات الائتمان بالبنك نموا في ظل الحديث عن ازدياد حدة المنافسة وضآلة حجم السوق.

■● في رأيي سوق بطاقات الائتمان بالدولة غير محدود، وضعنا في الاعتبار ان عدد بطاقات الائتمان حاليا في حدود ٢٠٠ الف بطاقة، وبالنظر الى عدد السكان والمقيمين في الامارات نجد ان هناك ٧٠٠ الف عميل على الاقل يمكن اقناعهم بالتحول الى بطاقات الائتمان.

■● والى اي مدى وصلت حصة «سيتي بنك» من السوق؟.

■●■● في الحقيقة هذا المجال من المجالات التي يتميز بها «سيتي بنك»، وقد زادت حصتنا في السوق خلال ١٩٩٦ لتصل الى ٣٥٪، رغم اننا بدأنا هذا النشاط قبل عامين ونصف العام فقط، ولدينا ما يزيد على ٥ ملايين بطاقة في منطقة الشرق الاوسط وبعض الدول الآسيوية مثل اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا، وقد وصلت مكاسبنا في هذا المجال خلال ١٩٩٦ الى ٢٠٠ مليون دولار.

■● ولماذا يستحوذ «سيتي بنك» على هذه الحصة الكبيرة.. اعني ما الذي يميز بطاقات سيتي بنك الائتمانية؟.

■●■● بطاقات سيتي بنك متعددة الفوائد ويمكن استخدامها في حجز تذاكر الطيران، وفي حالة فقدانها يحق لصاحبها التقدم للحصول على سلف عاجلة بمجرد اثبات شخصيته، كما انها تتميز بتعويض صاحبها عن تلف المشتريات، وهي تغطي اكثر من ٩٨ دولة حول العالم.

■● هل يخطط «سيتي بنك» لزيادة شبكة فروعه في الامارات على ضوء نمو نشاطه بهذه الصورة؟.

■●■● لدينا حاليا ٥ فروع، وفي الماضي كانت ٤ فروع، واغلقنا فرع رأس الخيمة، ونسعى حاليا لافتتاح ثلاثة فروع جديدة احدها في جبل علي ليصل عدد الفروع الى ٨ وتقدمنا بطلبات للمصرف المركزي بالفعل وننتظر موافقته.

■● وماذا عن نتائج البنك في الامارات خلال ١٩٩٦؟.

■●■● جاءت نتائج «سيتي بنك» بالامارات في حدود التوقعات فقد زادت قروضنا بنسبة ٢١٪. وزادت الودائع بنسبة تتراوح بين ١٤٪ و١٥٪ كما ارتفعت الارباح قبل خصم الضرائب بنسبة ١٥٪ الى ١٢٥ مليون درهم.

■● يعد نشاط طرح صناديق الاستثمار من الانشطة التي بدأت تكتسب قوة في السوق مؤخرا بفضل توفر السيولة، ما هي خطط البنك في هذا المجال؟.

■●■● لقد طرحنا خلال العامين الماضيين بعض الصناديق، وحققنا نجاحا كبيرا، ومن المقرر ان نتوسع خلال العام الحالي، حيث من المتوقع طرح ٤ او ٥ صناديق استثمارية جديدة.

■● الى اي مدى قطع «سيتي بنك» اشواطا في عملية التوطين، وما هو الحد المستهدف خلال المرحلة المقبلة.

■●■● سيتي بنك من أوائل البنوك التي بدأت عملية التوطين، وهذه تمثل استراتيجية عالمية لمجموعة «سيتي كورب» بحيث تكون الادارة في ايدي مواطنين بالدول التي يعمل بها البنك. وتعتمد سياسة محورها توظيف ٦ الى ٨ موظفين مواطنين سنويا، وهم يبدأون معنا بالتدريب ثم يتحولون الى موظفين، لدرجة ان «سيتي بنك» تحول الى مركز للتدريب المصرفي، وتصل نسبة التوطين بالبنك حاليا الى ١٠٪ ومعظم المديرين ومسؤولي الادارة ومديري الفروع من المواطنين.

مصنع «رينو» الذي تم اغلاقه في بلجيكا

بلجيكا تدعو لمقاطعة «رينو» الفرنسية!

■ دعا ساسة ونقابات في بلجيكا الى مقاطعة شركة «رينو» الفرنسية للسيارات بسبب قرارها اغلاق مصنع التجميع التابع لها في بلجيكا ونقل انشطتها الى فرنسا واسبانيا.

وكتب على لافتة حملها عامل في مصنع بلجيكا (هذه اخر رينو لي فماذا عنك).

وقال العامل للتلفزيون البلجيكي أيريدون انتاج «رينو» خارج بلجيكا.. فليبيعونها خارج بلجيكا.

وكانت رينو قد اعلنت مؤخرا انها ستغلق المصنع في فيلفورد قرب بروكسل في يوليو المقبل في اطار استراتيجية لخفض الطاقة الزائدة واعادة هيكلة الشركة لزيادة الربح.

وبعد اجتماع في فيلفورد لبحث هذا الاجراء ابلغ مسؤولون نقابيون بلجيكيون وفرنسيون ايضا الراديو البلجيكي بان الفرنسيين يؤيدون نظراءهم البلجيكيين في شجب اغلاق المصنع.

وقال الجانبان ان الاتحاد الاوروبي لعمال المعادن سيرفع شكوى لدى اللجنة الاوروبية.

وتخشى النقابات الفرنسية ايضا ان تقلل الشركة وظائف في فرنسا. ونقلت صحف بلجيكية عن بيرت انشيا وعضو حزب «فولكسوني» قوله انه لن يشتري عربة «رينو» ابدا في حين دعا حزب فلامز بلوك الى مقاطعة كل المنتجات الفرنسية.

وسيؤدي اغلاق المصنع في بلجيكا الى فقد ٣١٠٠ عامل وظائفهم اضافة الى ١٠٠ اخرين في صناعات مغذية.

يوفر معلومات لأحدث التكنولوجيا

بحث امكانية مساهمة غرفة ابوظبي في انشاء مركز معلومات خليجي أوروبي

■ كتب. سعد جمعة

■ بحث سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع مسؤول هولندي يزور البلاد حاليا ضمن جولة في دول مجلس التعاون الخليجي وبتكليف من الاتحاد الاوروبي امكانية مساهمة الغرفة في اقامة مركز للمعلومات حول موضوعات التكنولوجيا الذي تخطط دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الاوروبي اقامته لخدمة رجال الاعمال والشركات والمؤسسات الموجودة لدى الطرفين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده سعادته مع أن. سكولتنز رئيس مجلس هولندا الشرق الاوسط للاعمال والمدير التنفيذي للهيئة الهولندية للتصدير حيث تم كذلك بحث زيادة المبادلات التجارية بين الامارات وهولندا وتنشيط الاتصالات بين رجال الاعمال والشركات والمؤسسات في كلا البلدين.

● سعادة احمد غنوم الهاملي

وقال سعادة احمد غنوم الهاملي ان اقامة مركز المعلومات المرتبط بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي سيوفر لرجال الاعمال في المنطقة معلومات دقيقة ومصنفة حول احدث التكنولوجيا المستخدمة والمتوفرة في اوروبا والتي تغطي كافة مجالات الحياة.

واعرب الهاملي عن استعداد الغرفة لدعم هذا المشروع الحيوي والهام لما له من فائدة كبيرة ستعود بالنفع على المؤسسات والشركات بمختلف انشطتها العاملة في الامارات والمنطقة.

ومن جانبه. قال المسؤول الهولندي ان اقامة هذا المركز يعتبر خطوة هامة نحو زيادة مجالات التعاون والتنسيق بين دول الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي.

غرفة رأس الخيمة تبحث اقامة معرض تجاري آسيوي

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد. اجتمع السيد علي محمد علي الهرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة بمقر الغرفة صباح امس سعادة ج سنغاراجو قنصل جمهورية سنغافورة في دبي والسيد سامرونغ مدير المركز التجاري التايلندي في دبي. وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد عيسى ابوشريحة نائب المدير العام للغرفة بحث توطيد العلاقات التجارية بين رأس الخيمة وكل من سنغافورة وتايلاند. كما تم ايضا بحث امكانية اقامة معرض تجاري آسيوي في مركز رأس الخيمة للمعارض يضم تايلاند وسنغافورة واندونيسيا وماليزيا لعرض المنتجات الآسيوية.

دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تنتج فيلما للترويج لدبي عالميا

■ دبي ـ وجدي راتب:

■ انتجت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي فيلما ترويجيا جديدا بهدف الترويج السياحي لدبي دوليا وابراز مواطن الجذب، ويحمل الفيلم اسم «دبي» ومدته ١٠ دقائق ويصور العديد من الانشطة السياحية التي تقام في دبي وفنادقها الفخمة ومراكز التسوق والرياضات والرحلات البرية.

وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة امس ان هذا الفيلم يبرز وبنجاح اهم مواطن الجذب في دبي التي تجعل منها وجهة فريدة لقضاء العطلات مقارنة بالوجهات السياحية الاخرى وقد تم تصوير دبي بطريقة تبرز تركيبتها الفريدة وكونها منتجعا دوليا يجمع مابين سحر وروح الشرق والتقاليد العربية الاصيلة.

وسوف يتم توزيع نسخ عن فيلم «دبي» لشركات السفر والسياحة الدولية عن طريق البريد والمكاتب التمثيلية للدائرة، بالاضافة الى التركيز في عملية التوزيع على المعارض، كما سيتم الاستعانة بهذا الفيلم بعرضه خلال الندوات والانشطة الترويجية التي تنظمها الدائرة، وتقديمه ايضا الى بعض المحطات التلفزيونية لبثه.

وكان الفيلم الترويجي الدولي السابق «الوجهة دبي» قد تم توزيعه على نطاق واسع شمل العديد من دول العالم، وقد جاءت خطوتنا الحالية بتصوير فيلم جديد عن دبي بسبب عرض الفيلم السابق في العديد من البرامج السياحية التلفزيونية في جميع انحاء العالم. الامر الذي اثبت الحاجة الى ضرورة تصوير فيلم ترويجي آخر برؤى جديدة مع التغيرات والمقومات السياحية الحاصلة التي لحقت بدبي.

واضاف، «لقد تعمدنا خلال انتاج هذا الفيلم الخروج عن نوعية الافلام الوثائقية التقليدية بشكل يميزه عن الافلام السابقة. ولعبت المؤثرات الصوتية والمشاهد المعروضة وبعض الكلمات البسيطة المكتوبة دورا بارزا في عدم حاجة المشاهد الى اي تعليق على الفيلم، هذا وسيتم انتاجه بعدة لغات اخرى مختلفة».

بلغ عددهم ١٨ مليون عاطل

الدول الاوروبية تكافح مستويات بطالة لم تشهدها منذ الحرب العالمية الثانية

■ روبيه ـ فرنسا ـ رويتر، ظن فرانسوا (٥٤ عاما) انه سيظل مدى الحياة مديرا لشركة الكترونيات كبرى. يقول، «كنت مسؤولا عن موظفين وانخرط احيانا في عمليات استغناء عن العمال، وفي يوم من الايام وجدت نفسي على الجانب الآخر من السور».

ورغم انه يعمل حاليا الا انه قضى عامين يبحث عن وظيفة واكتشف ان العالم تغير بشكل جذري منذ انضمامه الى القوة العاملة.

اضاف: «عندما بدأت العمل كان هناك توظيف كامل، وعندما اصبحت عاطلا عن العمل لم اكن على علم اطلاقا بعدم استقرار السوق، اذ عاش ابناء جيلي بوهم انهم ان كرسوا حياتهم لشركة فان الشركة سترعاهم».

وفرانسوا ليس سوى شخص من ١٨ مليونا تعصف بهم ازمة العمل في اوروبا والتي بدأت في الصناعات الثقيلة التقليدية وانتقلت منذ ذلك الحين الى وظائف الادارة العليا.

وبرغم مستويات البطالة التي لم تشهدها القارة الاوروبية منذ الحرب العالمية الثانية الا ان قادة اوروبا لم يتمكنوا من ايجاد حل.

وتولى الرئيس الفرنسي جاك شيراك السلطة في عام ١٩٩٥ على وعد بأن تتصدر مسألة خلق الوظائف اولوياته ليتولى الرئاسة في ظل معدل بطالة مستمر في الزيادة ووصل حاليا الى مستوى قياسي يبلغ ٧ر١٢ في المائة.

وتقول كلير الموظفة بالسلطة المحلية في اجتماع لاحدى جماعات الضغط ضد البطالة بمدينة روبيه الصناعية الشمالية «لم يعد احد في مأمن».

ومازال الجميع هنا يذكر ايام كان يتم نقل الناس من جميع ارجاء المنطقة للعمل في مصانع النسيج بالمدينة حيث اصبح الآن واحد من كل اربعة عاطلين عن العمل.

وأدت البرامج الحكومية لمساعدة العاطلين عن العمل بعقود مؤقتة مدعمة ببساطة الى الاستغناء عن آخرين دائمين من دون احداث فرق صاف في اعداد العاطلين عن العمل.

ويقول جيري رئيس فرع جماعة «لنعمل معا ضد البطالة» بمدينة روبيه «اننا نمر بمرحلة تغير جذري ويريدون محاولة علاجها بالاساليب القديمة».

وتسعى الجماعة الى تقليص عدد ساعات العمل لتعزيز عدد الوظائف.. والمأساة هي نفسها في جميع انحاء القارة الاوروبية.

وقال الفونس فيربليتس محافظ البنك المركزي البلجيكي الشهر الماضي ان «اهم مشكلة تواجهها بلجيكا اليوم هي البطالة».. وناشد اتحادات العمال واصحاب العمل التركيز على خلق الوظائف وليس على الاجور.

واضافة الى الكلفة الاجتماعية فقد كان تأثير البطالة على الاقتصادات الاوروبية عظيما اذا اصابت الانفاق الاستهلاكي بالركود وعوقت النمو.

ومع تقليصها لعوائد الحكومة أدت الى تقويض الجهود لخفض العجز العام استعدادا للوحدة النقدية تاركة حتى المانيا تكافح كي تخفض عجزها الى النسبة المطلوبة البالغة ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وظل خبراء الاقتصاد حتى فترة قريبة يشيرون الى اسواق العمل الاكثر مرونة التي تعمل بنظام «عين وافصل» في الولايات المتحدة ومثيلتها الاقل مرونة في بريطانيا باعتبار انها الحل النموذجي لمشكلة البطالة في اوروبا.

لكن هناك اعتقاد متنام بأن انظمة بهذه المرونة يتم فيها خفض الاجور بما يتوازن مع البطالة يتمخض عنها مشاكل التفاوت الكبير في الدخل والفقر والجريمة وربما يتمخض عنها قوة عاملة اقل تعلما وقدرة تنافسية.

وقال جان كلود يونكر رئيس وزراء لوكسمبورج «اعتقد بأن نظام عين وافصل المنهجي القاسي احيانا يضر بالتماسك الاجتماعي الذي نتمتع به في بلداننا».

واضاف في حديث مع الخدمة المالية بتلفزيون رويتر، «لا اقول بأن الواقع البريطاني هو هذا الواقع ولكن درجة المخاطرة في ان يؤدي تطبيق نهج عين وافصل بالقارة لموقف كهذا عالية جدا ولسنا مستعدين للمجازفة».

ويرى بيير آلان ميو الخبير الاقتصادي الفرنسي ان ضعف النمو هو السبب الرئيسي للبطالة التي يقول انها اصبحت مشكلة هيكلية نظرا لان العاطلين عن العمل يبقون دون عمل لفترات طويلة جدا.

ويقول في دراسة اعدها حول مشكلة العاطلين عن العمل في اوروبا ان المنافسة من البلدان ذات الاجور المنخفضة قد تكون مسؤولة عما يتراوح بين نصف في المائة الى واحد في المائة من معدل البطالة.

ويضيف، «تكمن نقاط الضعف في اوروبا في صرامة اسواق العمل بها او في عدم قدرتها على مواجهة المنافسة الدولية مثلما تكمن في عدم قدرتها على حفز النمو».

ويكمن الامل ان تصبح اوروبا بعد الوحدة النقدية في وضع اقوى يمكنها من تطبيق سياسات تعزز النمو بينما تجني ثمار استقرار اسعار الصرف داخل الاتحاد الاوروبي.

اختتام مؤتمر الشرق الأوسط الخامس للنفط والغاز بابوظبي

١٣٠ الف برميل يوميا حجم انتاج «ادنوك» من المكثفات بحلول عام ٢٠٠٠


د. كاثلين كوبر

تغطية - حسن شرف
تصوير: احمد مرزوق

جانب لاحدى جلسات المؤتمر امس

■ اختتم مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز اعماله امس في ابوظبي حيث جرى مناقشة العديد من أوراق العمل التي تناولت الآفاق المستقبلية للتطورات في صناعة البتروكيماويات في الشرق الاوسط وعمليات تصنيع الغاز الطبيعي المسيل والمكثفات وتخزينها كما تناولت الاوراق ايضا مستقبل اسعار النفط وتذبذبها والاخطار المترتبة على ذلك.

ومن أبرز أوراق العمل التي قدمت الورقة التي اعدها ظاهر شحادة وهشام بيومي من شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك حول استراتيجيات انتاج الغاز والمكثفات في ابوظبي وجاء في الورقة ان ابوظبي تمتلك احتياطيات ضخمة من النفط والغاز حيث تشير الاحصائيات الى ان ابوظبي تحتل المرتبة الثالثة فيما يتعلق باحتياطيات النفط عالميا بعد السعودية والعراق في حين تحتل المرتبة الرابعة في العالم فيما يتعلق باحتياطيات الغاز بعد روسيا وايران وقطر.

واشارت الورقة الى ان عمليات التنقيب لاتزال نشطة في ابوظبي حيث تمت العديد من الاكتشافات الجديدة خلال الاعوام القليلة الماضية.

وكشفت ادنوك انها تقوم حاليا بتنفيذ مشروع لانتاج المكثفات حيث يتوقع ان يبدأ الانتاج في ١٩٩٩. واشارت الورقة الى ان اولى مراحل توسعة مصفاة الرويس تتضمن انشاء مجريين لنواتج التكثيف ينقل كل منهما ١٤٠ الف برميل من المكثفات يوميا كما يتم تزويد كل منهما بوحدة لتحلية الكيروسين. واشارت الورقة الى ان انتاج المكثفات في ابوظبي يتراوح ما بين ١٧ الى ٣١ الف برميل يوميا خلال الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٩٤ ثم زادت هذه الكمية بسرعة كبيرة عقب اتمام المشروعات الجديدة الخاصة بالمكثفات في ادنوك ليصل الانتاج الى ٩٤ الف برميل يوميا في ١٩٩٦. واكدت ادنوك في الورقة انها قادرة على انتاج ١٣٠ الف برميل يوميا من المكثفات بحلول عام ٢٠٠٠ عقب الانتهاء من مشروعات المكثفات الجديدة.

وقدم سيف الغفلي مدير عمليات التشغيل في شركة جاسكو ورقة عمل تطور صناعة الغاز البحرية في ابوظبي قال فيها انه على مدى ١٦ عاما من العمل تمكنت جاسكو من تحقيق العديد من النجاحات والانجازات. واشار الى ان جاسكو تغلبت على العديد من التحديات التي واجهتها من خلال المرونة والابداع وحماس موظفيها وبمساندة شركتي أدنوك وادكو.

وقدمت الدكتورة كاتلين كوبر رئيسة الاقتصاديين في شركة اكسون الامريكية ورقة عمل حول آفاق الطلب العالمي على الطاقة.

ثم قدم لينتون جونس الرئيس التنفيذي لبورصة البترول الدولية في لندن ورقة عمل حول ادارة المخاطر والاسعار في آسيا في حين قدم جان تيلور رئيس شركات «فيتول جروب» البريطانية ورقة عمل حول الهيكل المتغير لاسواق النفط في التسعينات.

واستمع المؤتمر بعد ذلك الى ورقة عمل قدمها باتريك تومبسون رئيس بورصة نيويورك التجارية حول استراتيجيات تسويق النفط العالمية.

وبعد ذلك قدم ادريان بينكس مدير شركة «بتروليم أ. جوس» البريطانية ورقة عمل حول اسعار النفط في الاسواق المتغيرة. ونوقشت بعد ذلك ورقة عمل حول السياسة الامريكية والتوقعات النفطية في آسيا الوسطى قدمها ليونارد كوبورن المحلل النفطي الامريكي. وفي النهاية قدم نارسي جوريان مدير اتحاد اقتصاديات الطاقة في ايران ورقة عمل حول الاكتشافات النفطية الجديدة في منطقة بحر قزوين. وتعقد على هامش المؤتمر اليوم ورش عمل تحت عنوان الفرص التجارية أمام المكثفات وغاز البترول المسال وتناقش هذه الورشة المتغيرات الحاصلة في العالم في اسواق الغاز السائل والاحتمالات المفتوحة امام تجارة هذه المواد حتى أواخر التسعينات مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط والتي تحتوي على مخزون كبير من الغاز.

بمشاركة ٤٠٠ شركة

الطاير يفتتح معرض الربيع التجاري الدولي اليوم بدبي

■ يفتتح معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة اليوم بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض الربيع التجاري الدولي الذي يستمر لمدة سبعة ايام بمشاركة اكثر من ٤٠٠ شركة من ٢٥ دولة من مختلف دول العالم ويقام المعرض على مساحة قدرها ١٠ آلاف متر مربع وسط توقعات ان يحقق نجاحا اضافيا يضاف الى سلسلة نجاحاته التي حققها في العقدين الماضيين.

وذكر السيد فايز احمد مسؤول الشركة المنظمة للمعرض ان المعرض قد حقق في دورته الحالية نموا كبيرا بلغت نسبته ٢٥٪ مقارنة بالدورة السابقة التي اقيمت في العام الماضي والتي شارك فيها ٣٢٢ عارضا مؤكدا ان الدورة الحالية قد استقطبت نخبة من الشركات التجارية والعالمية الكبيرة الراغبة في تعزيز علاقاتها مع اسواق دول الشرق الاوسط التي يغطيها المعرض.

كما ان الدورة الحالية لمعرض الربيع التجاري الدولي تتزامن مع تزايد النشاط في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي التي سجلت عائداتها النفطية تحسنا كبيرا انعكس بشكل ايجابي على ارتفاع حجم الانفاق في العديد من قطاعات الاقتصاد الحيوية الامر الذي يعزز تزايد القوة الشرائية لشرائح عديدة من المستهلكين. ويتضمن معرض الربيع ٩٧ عرض مجموعة متكاملة من السلع والخدمات التي تشمل منتجات عديدة مبتكرة تطرح للمرة الاولى في اسواق الشرق الاوسط وتشمل الالكترونيات والاجهزة المنزلية ومستحضرات التجميل والمنتجات الجلدية والمواد الغذائية ومنتجات الالبان اضافة الى الملابس الجاهزة والاقمشة والمنسوجات والالعاب والقرطاسية وساعات اليد والحائط والهدايا والتحف. ويتوقع ان يستقطب المعرض اكثر من ستة آلاف من التجار ورجال الاعمال في حين يتوقع ان يتجاوز عدد الزوار من الجمهور ٥٠ الفا خاصة وان الشركة المنظمة قد نفذت وتنفذ حملة تسويقية وترويجية شاملة بالبريد المباشر واستهدف عشرات الدول الآسيوية وذلك بهدف تعزيز الحملات الاعلانية في القنوات التلفزيونية والمحطات الاذاعية والصحف المحلية والخليجية.

بحث اقامة مشروعات مشتركة لانتاج الزيوت بين المستثمرين في الامارات والهند

جانب من الاجتماع.

■ دبي - الاتحاد: بحث وفد تجاري هندي مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي مجالات التعاون في مشروعات مشتركة لانتاج الزيوت.

وقامت بعثة من جمعية المعاصر الهندية بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي في مسعى لتوسيع التعامل مع هذه المنطقة، وتضم هذه الجمعية حوالي (١٦٠٠) مؤسسة تعمل في مجال استخلاص العصائر النباتية لانتاج الزيوت ومركبات الاعلاف.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي اعضاء البعثة واشار الى تنامي الحجم التجاري بين الامارات والهند حيث اصبحت الهند في مقدمة الشركاء التجاريين للامارات، ودعا المطيوعي جمعية المعاصر الهندية للمشاركة في المعارض المقامة في دبي لافتا النظر الى ان هذه المعارض يؤمها رجال أعمال من سائر دول المنطقة.

وفي رده على اقتراح القيام بتنفيذ مشاريع مشتركة لانتاج الاعلاف في الهند ذكر المطيوعي ان رجال الاعمال في الامارات يفضلون اجمالا القيام بالاستثمار محليا نظرا للحوافز المنافسة التي وفرتها الحكومة بما في ذلك الاعفاء الضريبي وتقديم اراضي المشاريع الصناعية بشروط ميسرة وما يوفره الاستثمار محليا من مردود افضل.

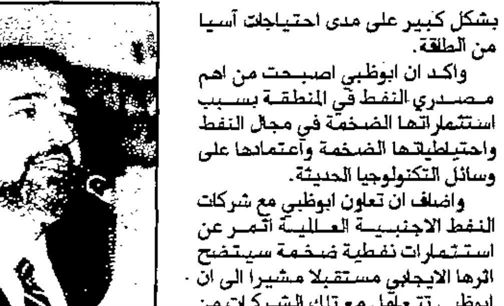
ومن جانب آخر اشاد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بما حققته الصناعة الصينية من تقدم في السنوات الاخيرة ودعا الى اقامة مراكز توزيع للصناعات الصينية في الامارات لتغطية اسواق المنطقة.

وقال المطيوعي لدى استقباله لبعثة صينية من مجلس الترويج التجاري في مقاطعة «جوانزو» ان تقدم مستوى الانتاج الصناعي الصيني من حيث الجودة وكذلك منافسته السعرية وتنوعه قد مكن الصين من تنمية صادراتها الى المنطقة مما جعلها تحتل المكانة الاولى بين الدول التي تصدر الى الامارات عبر دبي، واشار مدير عام غرفة دبي الى قيام عدد من المؤسسات الانتاجية العالمية بتأسيس مراكز توزيع لها في الامارات سواء داخل المنطقة الحرة لجبل علي او خارجها وقال ان من شأن تأسيس مثل هذه المراكز للمؤسسات الصينية ان يزيد من مبيعاتها في المنطقة.

وتشارك الصين حاليا بجناح كبير في معرض الربيع الدولي الذي يجري افتتاحه في مركز دبي التجاري العالمي اليوم ويضم الجناح مجموعة واسعة من المنتجات بينها الادوات المنزلية ولوازم السيارات والاقمشة والملابس، وقد بلغ استيراد الامارات عبر دبي من الصين خلال النصف الاول من العام الماضي حوالي مليار دولار.

فيشاراكي رئيس المؤتمر:

أسعار النفط تتجه نحو الانخفاض خلال ٩٧
آسيا تستحوذ على ٧٥ ٪ من الطلب العالمي على الغاز




فريدون فيشاراكي

■ توقع فريدون فيشاراكي رئيس المؤتمر والخبير النفطي الدولي انخفاض اسعار النفط في ١٩٩٧ بالمقارنة بأسعارها في ١٩٩٦ مشيرا الى ان ذلك سيتوقف على مدى تأثير عودة العراق الى سوق النفط وقدرة السوق على استيعاب هذه الزيادة وحجم انتاج النفط في الدول غير الاعضاء في اوبك.

واكد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الطلب على النفط والغاز من منطقة الشرق الاوسط سيظل قويا. وخاصة من جانب الدول الآسيوية التي ستصبح المستهلكة الرئيسية للنفط والغاز من منطقة الخليج الا انه اشار الى ان مصدري النفط من الشرق الاوسط سيواجهون العديد من التحديات مستقبلا في اسواق النفط الغربية بسبب وفرة الامدادات المتوقعة من جانب الدول المنتجة للنفط في منطقة حوض الاطلسي.

وقال ان منتجي النفط في الشرق الاوسط سيظلون قادرين على تقديم امداداتهم النفطية الوفيرة للمستهلكين ولكن بأسعار تقل عن اسعار اسواق شرقي السويس.

مشيرا الى ان اسعار الخام العربي الخفيف السعودي في الاسواق الغربية منخفضة بالمقارنة بأسعار الاسواق في الشرق.

وحول اثر ظهور اسواق جديدة للغاز الطبيعي المسيل على نمو الطلب قال فيشاراكي، ان اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان ستستحوذ على ٧٥ ٪ من حجم الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسيل.. وتوقع فيشاراكي تضاعف الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال بحلول عام ٢٠١٠ مشيرا الى ان نسبة كبيرة من الطلب ستأتي من اسواق ناشئة مثل الصين والهند وباكستان والفلبين وتايلاند.

واوضح ان مستقبل قوة الطلب على الغاز الطبيعي المسال، سيتوقف بشكل كبير على مدى احتياجات آسيا من الطاقة.

واكد ان ابوظبي اصبحت من اهم مصدري النفط في المنطقة بسبب استثماراتها الضخمة في مجال النفط واحتياطياتها الضخمة واعتمادها على وسائل التكنولوجيا الحديثة.

واضاف ان تعاون ابوظبي مع شركات النفط الاجنبية العالمية اثمر عن استثمارات نفطية ضخمة سيتضح اثرها الايجابي مستقبلا مشيرا الى ان ابوظبي تتعامل مع تلك الشركات من منطلق تجاري وليس لاعتبارات سياسية.

رئيس بورصة «نيويورك» التجارية:

٥٠ مليار متر مكعب حجم احتياطيات الغاز الخليجية
صناعة البتروكيماويات بدول «التعاون» تبشر بنتائج واعدة


باتريك تومبسون رئيس بورصة نيويورك

■ اكد باتريك تومبسون رئيس بورصة نيويورك التجارية ان منطقة الخليج ستكون المورد الرئيسي للغاز الطبيعي للاسواق الاوروبية واسواق الشرق الاقصى واشار في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» الى ان دول الخليج تمتلك احتياطيات ضخمة من الغاز تصل الى نحو ٥٠ مليار متر مكعب او حوالي ٣٥٪ من الاحتياطيات العالمية غير انه يتعين استغلال هذه الاحتياطيات الضخمة.

واشار الى ان منطقة آسيا والمحيط الهادي تشكل سوقا هامة لمشروعات الغاز الطبيعي المسيل الجديدة في منطقة الخليج مشيرا الى انه بصرف النظر عن اليابان وكوريا وتايوان التي تعد الدول الآسيوية الوحيدة التي تستورد الغاز حاليا فان تايلاند والصين والهند ابدت اهتمامهما ايضا بواردات الغاز الطبيعي المسال وذلك في محاولة لتقليل الاعتماد على النفط والحد من الآثار البيئية الضارة للنفط.

واشار الى ان منطقة آسيا ستستهلك نحو ٧٠٠ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي بحلول عام الفين.

وحول توقعاته بالنسبة لاسعار النفط العالمية في ١٩٩٧ قال تومبسون انه لا يمكنه التنبؤ بذلك نظرا لان اسواق النفط العالمية سريعة التأثر بالاحداث المختلفة والامر سيتوقف على حجم الضغوط التي تتعرض لها هذه الاسواق العام الحالي ومدى قدرتها على استيعاب اي زيادة في الانتاج سواء جاءت هذه الزيادة بسبب عودة العراق للسوق او بسبب وفرة الانتاج داخل وخارج اوبك.

وحول صناعة البتروكيماويات في المنطقة قال ان مستقبل صناعة البتروكيماويات في المنطقة يبشر بنتائج رائعة نظرا لاسعار اللقيم المنخفضة وهي الميزة التي تتمتع بها دول الخليج عن الدول الاخرى المنتجة للبتروكيماويات.

وحول التحديات التي تواجه الطلب على النفط من دول الخليج والشرق الاوسط توقع تومبسون زيادة الانتاج النفطي من بحر الشمال والامريكتين وجمهوريات آسيا الوسطى وغرب وشمال افريقيا بنحو ٦,٦ مليون برميل يوميا بحلول عام الفين.

واوضح ان هذا الانتاج سيتجاوز الصادرات النفطية لدول الشرق الاوسط مجتمعة والتي تصل الى نحو ستة ملايين برميل يوميا الامر الذي يسجبر مصدري الشرق الاوسط على البيع بأسعار مخفضة بالمقارنة بالاسعار في اسواق آسيا.

«موديز» تعيد النظر في تصنيف سندات رأس لفان القطرية

أعلنت وكالة التصنيف المالي «موديز» امس انها قررت تخفيض تصنيف سندات رأس لفان للغاز الطبيعي المسال القطرية «رأس غاز» بسبب تسهيلات الاسعار التي قدمتها الى كوريا الجنوبية.

واشارت وكالة «موديز» في بيان وصل الى الامارات ان «موديز» تقوم حاليا باعادة النظر في تصنيف سندات «رأس غاز» التي حصلت في ديسمبر الماضي في سوق السندات الدولية على مبلغ ٢ر١ مليار دولار، موضحة ان اعادة النظر هذه هي «بهدف انخفاض محتمل». واوضحت «موديز» ان هذا القرار يأتي اثر اتفاق تم التوصل اليه في فبراير الماضي بين رأس غاز وشركة كوريا غاز (كوغاز) يقضي برفع صادرات الغاز الطبيعي القطري المسال الى كوريا الجنوبية التي ينتظر ان تبدأ عام ١٩٩٩ من ٤ر٢ مليون طن في السنة الى ٨ر٤ مليون طن في السنة.. «أ. ف. ب»

معرض الكيبل والاقمار الصناعية يفتتح اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح صباح اليوم بمركز دبي التجاري العالمي معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية «كابسات ٩٧»، ويشارك في هذا المعرض الذي يقام في القاعتين رقم ٦ و ٧ في المركز اكثر من ١٢٥ شركة من الولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، المانيا، تايوان، الامارات، لبنان، اليابان، هونج كونج، جنوب افريقيا، ايطاليا، الهند، كندا، قبرص، اسبانيا، مصر، السعودية، استراليا والكويت.

وسيحتل هذا المعرض الذي يقام برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في دولة الامارات مساحة ٨ آلاف متر مربع. وسيشهد «كابسات ٩٧» اعلان العديد من المشاريع الجديدة للشركات وطرح احدث المنتجات المتعلقة بالتقاط البث التلفزيوني الفضائي.

٦ر٤ مليار دينار حجم الاستثمارات في قطاعات النقل والزراعة والصناعات المعملية بتونس

■ تونس - ق. ن. أ: قدر حجم الاستثمارات في قطاعات النقل والزراعة والصناعات المعملية وغيرها في تونس خلال العام الحالي بما قيمته اربعة مليارات و«٦٧٠» مليون دينار تونسي.

واستقطب قطاع النقل وفقا لما جاء في احصائية اكبر جزء من هذه الاستثمارات سيخصص له مبلغ مليارين و«٢٩٨ر٤» مليون دينار مسجلا زيادة نسبتها «٦ر١٨٪» عما كان عليه العام الماضي.

وتعود هذه الزيادة الى شراء باخرتين من قبل الشركة التونسية للملاحة بمبلغ «١٢٨» مليون دينار ومواصلة مشروع توسيع مطار تونس قرطاج الدولي وكذلك تأهيل الموانىء البحرية.

ويأتي في المرتبة الثانية القطاع الزراعي الذي سيخصص له مع قطاع الصيد البحري مبلغ «٨٨٩» مليون دينار مسجلا تطورا بنسبة ٦ر١٢٪ وهي استثمارات ينتظر ان يوفر القطاع الخاص بنسبة «٤٨٪» منها.

اما الصناعات غير المعملية التي تأتي في المرتبة الثالثة فسيخصص لها مبلغ «٦ر٧٦٧» مليون دينار بزيادة ١ر٦٪ وهي نسبة اقل من النسبة التي ينتظر ان يتطور بها حجم الاستثمارات المخصصة لقطاع الصناعات المعملية ٧١٥ مليون دينار مسجلا زيادة بنسبة «٩ر٦٪».

وسيخصص نسبة «٢٣٪» من حجم الاستثمارات الموجهة لقطاع الصناعات المعملية للمنسوجات والجلود و«٧ر٢١٪» للصناعات الغذائية.

سناتور أمريكي

ميزانية كلينتون ستسجل عجزا بقيمة ٨٠ مليار دولار عام ٢٠٠٢

■ واشنطن - رويتر: قال السناتور الامريكي ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي ان ميزانية الرئيس بيل كلينتون ستسجل عجزا قدره ٨٠ مليار دولار في عام ٢٠٠٢ حسبما تشير الارقام التي سيعلنها مكتب الميزانية التابع للكونجرس هذا الاسبوع.

وابلغ لوت برنامج «واجه الامة» الذي اذاعته شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» اول امس «ستعرف هذا الاسبوع.. ان ميزانية الرئيس أسوأ من المتصور اصلا.. سيصل العجز على الارجح الى ٨٠ مليار دولار على الاقل بحلول عام ٢٠٠٢».

وقال لوت في رسالة منفصلة الى كلينتون اطلعت عليها اجهزة الاعلام ان تحليلا مستقلا يظهر ان خطة كلينتون لموازنة الميزانية الامريكية بحلول عام ٢٠٠٢ تتضمن زيادات ضريبية وليس اعفاءات ضريبية.

واضاف في الرسالة «وفقا للجنة المشتركة الخاصة بالضرائب فان ميزانيتكم تمثل زيادة في الضرائب قدرها ١٣ مليار دولار في عام ٢٠٠١ وزيادات ضريبية قدرها ٢٣ مليار دولار على مدى عشر سنوات لان الزيادات الضريبية التي اقترحتها دائمة بينما التخفيضات الضريبية التي اقترحتها مؤقتة».

واختلف البيت الابيض مع رأي لوت وجادل بأن ميزانية السنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ في اول اكتوبر من ذلك العام وارسلت الى الكونجرس الشهر الماضي تتضمن تخفيضات ضريبية صافية للاسر العاملة ايا كانت الحسابات الاقتصادية المستخدمة.

وبموجب حسابات الادارة الامريكية فان ميزانية السنة المالية ١٩٩٨ ستحقق فائضا في الميزانية الامريكية قدره ١٧ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٢.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية الى ٢ر٦ مليار دولار

■ بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية زادت ٢٧ر٩٠ مليون دولار في النصف الثاني من شهر فبراير الماضي.

وقال المصرف في بيان نشر امس ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت في نهاية شهر فبراير الماضي نحو ٢٦١ر٦ مليار دولار من نحو ١٧١ر٦ مليار دولار في منتصف الشهر عينه بارتفاع قدره ٢٧ر٩٠ مليون دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية التي تودعه تلك المصارف لدى مصرف لبنان الى جانب موجوداته الصافية.

ولم يعلن مصرف لبنان في بيانه موجوداته الصافية من العملات الاجنبية لكن مصادر مصرفية قالت انها بلغت في نهاية الشهر الماضي نحو ٢٨٠ر٤ مليار دولار بزيادة قدرها نحو ٨٠ مليون دولار عن منتصف فبراير الماضي.

وقد بلغت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية عام ١٩٩٦ ما قيمته ٨٨٥ر٥ مليار دولار ارتفاعا من نحو ٤٨٧ر٤ مليار دولار عام ١٩٩٥ محققة زيادة قدرها ٣٩٨ر١ مليار دولار.

وبلغت الموجودات الصافية لمصرف لبنان عام ١٩٩٦ ما قيمته ٠١٥ر٤ مليار دولار بينما كانت في نهاية عام ١٩٩٥ ما قيمته ٨٥٨ر٢ مليار دولار اي بزيادة قدرها ١٥٧ر١ مليار دولار.

دراسة تنصح بفتح الاتصالات اللاسلكية بالدول العربية امام القطاع الخاص

■ ابوظبي - أ ف ب: نصحت دراسة رسمية تسلمت وكالة فرانس برس في ابوظبي نسخة منها، بفتح الاتصالات اللاسلكية في الدول العربية امام القطاع الخاص بغية التمكن من تلبية الطلبات في هذا القطاع.

واوضحت الدراسة التي وضعتها «الهيئة العربية لضمان الاستثمارات» التابعة للجامعات العربية والتي مقرها الكويت، ان الدول العربية بحاجة الى نحو ١٣ مليار دولار لتمويل الاعمال اللازمة لتوسيع شبكات الهاتف خلال السنوات الاربع المقبلة، ليصبح بالامكان تلبية تزايد الطلبات التي تقدر سنويا بـ ١٢٪.

واضاف التقرير انه يجب على الدول العربية وضع حد لاحتكار الدولة قطاع الاتصالات اللاسلكية وفتحه «امام القطاع الخاص وتهيئة الظروف الملائمة لجذب الاستثمارات الاجنبية ومعها الخبرات والتقنيات».

واوضح التقرير ان الدول العربية بامكانها ان تحصل على ٨ مليارات دولار كقروض وهبات، ولكن المبلغ الباقي يجب ان يؤمنه القطاع الخاص.

شركة هندية تعتزم اقامة محطة كهرباء في سلطنة عمان

■ نيودلهي - دبأ: تعتزم شركة «بهارات هيفي اليكتريكالس ليمتد» المملوكة للحكومة الهندية اقامة محطة طاقة أخرى تعمل بالغاز في سلطنة عمان لتزويد مشروع لانتاج الاسمنت بالطاقة التي يحتاجها على أساس تسليم المفتاح حسبما أعلنت الشركة في نيودلهي امس.

وقالت الشركة ان مشروع اقامة محطة تبلغ قوتها ٣٠ ميجاوات بتكلفة ٥٦٠ مليون روبية «١٦ مليون دولار» سيقام في وادي الجيزي.

وهذا هو ثاني مشروع تقيمه الشركة الهندية في المنطقة لصالح شركة اسمنت عمان، ويأتي الاتفاق على اقامة هذا المشروع في اعقاب الانتهاء من المشروع الأول الذي تبلغ طاقته ٣٠ ميجاوات لتزويد شركة الاسمنت بمصدر ثالث من الطاقة.

وقال بيان صحفي اصدرته الشركة انها ستنتهي في غضون ١٢ شهرا من اقامة المشروع بالاشتراك مع شريكها المحلي شركة كهرباء عمان الوطنية.

هبوط عام في أسعار صناديق الاستثمار المصرية

اشارت البيانات المعلنة من صناديق الاستثمار المصرية الى انخفاض اسعار وثائق جميع الصناديق خلال بداية الاسبوع الحالي بالمقارنة مع اسعارها في بداية الاسبوع الماضي.

وكان الصندوق الذي افلت من الهبوط هو صندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الذي حقق ارتفاعا في سعر وثيقته.

وارتبط الانخفاض بالهبوط الحاد للاسعار في البورصة خلال الاسبوع

استثمار واعمال

غرفة أبوظبي تتلقى دعوة للمشاركة في ملتقى اطلاق قوى الاتصال بمصر

تلقت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي دعوة من مركز الخبرات المهنية للادارة بمصر للمشاركة في الملتقى الدولي الثالث حول اطلاق قوى الاتصال وذلك خلال الفترة من ١٥ - ١٧ في الشهر الحالي بمصر.

ويشمل محتوى الملتقى كيفية التواصل مع الذات من خلال اكتشاف نقاط القوة واستثمارها وقوة الادراك والتأثير والسيطرة الفورية على الانفعالات الشخصية.

ويحتوي الملتقى كذلك كيفية التواصل مع الناس من خلال الاسرار العشرة لاطلاق قوى الاتصال، واكتشاف نقاط قوة الآخرين والحصول على دعمهم واعترافهم، وادارة الحوار والتأثير على الآخرين ومبيدات التميز ومحاور فقد التواصل والعلاقات مع الآخرين.. «خاص»

معارض دولية متنوعة تقام في تونس خلال العام الحالي

عممت السفارة التونسية بالدولة على مؤسسات القطاع العام والخاص بالدولة برنامج المعارض التجارية التي ستقام في معرض صفاقس الدولي بتونس خلال العام الجاري.

ويشمل برنامج المعارض ١٠ معارض أهمها معرض الكتاب للطفل يقام خلال الفترة من ٢١ وحتى ٣١ من الشهر الجاري، ومعرض المنتجات المكتبية والاعلامية والاتصالات السلكية واللاسلكية ويقام في الثامن من ابريل القادم ويستمر اربعة ايام والمعرض الدولي الثالث للتعبئة والتغليف يقام في مايو ومعرض صفاقس الدولي في دورته الـ «٣١» ويقام في الفترة من ١٧ وحتى ٢٩ من يونيو القادم ومعرض التكنولوجيا والعلوم يقام في يوليو والمعرض [illegible] للملابس الجاهزة والاحذية يقام في الثاني من سبتمبر ويستمر ثمانية ايام، والمعرض الدولي الاول للنقل والتزويد، يقام في الثامن من اكتوبر ويستمر اربعة ايام، والمعرض السادس للاثاث والتأثيث ويقام في نوفمبر والمعرض الدولي الثاني للطب والصيدلة يقام في ديسمبر واخيرا المعرض [illegible] التجارية الذي سيقام ايضا في التاسع عشر من ديسمبر ويستمر تسعة ايام.. «خاص»

«الملاحة العربية» توقع اتفاقية تعاون مع خطين جديدين

قالت شركة الملاحة العربية المتحدة انها وقعت في بريمن بالمانيا الخطوط العريضة لاتفاقية التعاون الملاحي المشترك مع كل من الخطين الكوريين هانجن وشويلنج والخط الالماني «دي. اس. ا» سيناتور.

وذكر بيان صحفي وزعته الشركة امس ان الاتفاق الذي وقع مؤخرا يهدف الى اقامة تحالف طويل الامد يربط بصورة اساسية الخطوط التجارية بين شمال اوروبا والساحل الشرقي للولايات المتحدة الامريكية مع موانئ كل من البحر المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي والشرق الاقصى ذهابا وايابا.

واضاف البيان ان هذا التحالف يسعى خلال الفترة من الربع الاخير لعام ١٩٩٧ وحتى منتصف عام ١٩٩٨ لتوفير اسطول يضم ١٢٥ سفينة حاويات ذات طاقة استيعابية تبلغ ٣٥٠ الف حاوية نمطية.

وذكر البيان ان الشركات الملاحية التي يضمها الاتفاق تكمل بعضها بعضا في جميع مناطق العالم الامر الذي سيوفر خدمات نقل ملاحي منتظم ومن الدرجة الاولى وبواسطة سفن سريعة تربط موانئ العالم جميعاً.. «كونا»

«ايرو» للطائرات العسكرية تبحث عن شريك أجنبي

ستحدد الحكومة التشيكية في اجتماعها الذي سيعقد في ٢ ابريل القادم من تختار شريكا استراتيجيا لمؤسسة «ايرو فودخودي» اكبر المصانع العسكرية التشيكية، واهم منتج محلي لطائرات التدريب العسكرية الخفيفة. وسيقع الاختيار على من يفوز في مسابقة علمة مفتوحة للراغبين في الشراكة مع ايرو، بغض النظر عن كونه تشيكيا او اجنبيا. وسيعلن عن المسابقة في اعلان خاص، وتشكل اللجنة المشرفة على المسابقة والتي يقع على عاتقها اختيار الشريك من مندوبي الحكومة والوزارات المعنية، وصندوق الممتلكات الوطنية المشرف على عملية التخصيص ومسؤولين في مؤسسة ايروفودخودي ذاتها.

وقال رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس ان المعايير التي اقرتها الحكومة في هذا الاجتماع والتي ينبغي توفرها في الشريك المقبل للمؤسسة، تتألف من حوالي عشرين نقطة، بينها موافقة الشريك الاستراتيجي على احتفاظ الدولة بـ ٣٤٪ من اسهم «ايرو»، وضرورة تقديم اثبات منه بانه قادر على تسديد الجزء الاكبر من قيمة شراكته في المؤسسة من مصادره الذاتية وليس من القروض التي لايفترض ان تغطي سوى القسم الاقل من هذه القيمة.. «خاص»

٢١٨ر٢ مليار دولار قيمة احتياطيات اليابان الخارجية

أعلنت وزارة المالية اليابانية ان الاحتياطيات اليابانية الخارجية زادت ١٢ر١ مليار دولار في فبراير الماضي عنها قبل شهر لتصل الى مستوى قياسي يبلغ ٢١٨ر٢ مليار دولار.

وفي يناير الماضي انخفضت الاحتياطيات ٧٣١ مليون دولار عنها قبل شهر لتصل الى ١٤ر٢١٧ مليار دولار، وكان المستوى القياسي السابق للاحتياطيات ٨٩٧ر٢١٧ مليار دولار وبلغته في ديسمبر الماضي.. «رويتر»

ارتفاع الاحتياطي الاجنبي في فنزويلا الى ٧ر١٥ مليار دولار

اعلن البنك المركزي امس ان الاحتياطي الاجنبي لفنزويلا زاد ٥١ مليون دولار او ٣ر٠ في المائة ليبلغ ٧٢٦ر١٥ مليار دولار في الاسبوع المنتهي في ٢٤ فبراير، وقال البنك ان الاحتياطيات كانت ٦٧٥ر١٥ مليار دولار في ١٧ فبراير.

ومنذ بداية العام زاد مستوى الاحتياطي ٥٤٧ مليون دولار او ٦ر٣ في المائة.. «رويتر»

مصر تعيد النظر في مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي

■ القاهرة - واخ: قررت مصر اعادة النظر في المفاوضات الخاصة باتفاق المشاركة مع دول الاتحاد الاوروبي في حالة استمرار رفض الجانب الاوروبي لمطالب الجانب المصري المتعلقة خاصة بالنسبة للسلع الزراعية.

وقال مصدر مسؤول بوزارة التجارة والتموين المصري في تصريح بثته وكالة انباء الشرق الاوسط ان العرض الاوروبي بالنسبة للسلع المصرية هزيل.

واشار المصدر الى انه بالنسبة للبنود غير التقليدية من صادرات مصر الزراعية حدد الجانب الاوروبي حصصها بحيث لا تتجاوز ٥٠٠ طن من كل صنف وبذلك يكون العرض الاوروبي غير محقق للتوازن بين مصالح الطرفين.

واوضح ان الاتفاقية التي عرضها الجانب الاوروبي تمنح له ميزات في السلع الصناعية المصرية مما سيترتب على منحه هذه الميزات منافسة الانتاج المصري بينما كان يتعين على الجانب الاوروبي اعطاء صادرات مصر من السلع الزراعية فرصة اكبر خاصة التي تتمتع فيها بميزة تنافسية. وأعلن المصدر ان المباحثات بين الجانبين المصري والاوروبي وصلت في آخر جولة ببروكسل الى طريق مسدود. وأكد المصدر انه يجب ان تقوم اللجنة الأوروبية بانهاء الاجراءات الداخلية للاسراع في انهاء الامور التي تعوق ابرام اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبي خاصة بالنسبة للسلع الزراعية.. واشار الى ان الجولة التاسعة من المفاوضات بين الجانب المصري والاوروبي ستبدأ خلال شهر مارس الحالي وانه من المحتمل ان تعقد هذه الجولة في القاهرة وذلك للمرة الاولى منذ بدء المفاوضات في اكتوبر عام ١٩٩٥ مشيرا الى ان الجولة القادمة من المفاوضات ستحدد على ضوء هذه الجولة الاوروبية.

تغطية الاكتتاب في ٢٠ بالمائة من أسهم الشركة الشرقية للدخان المصرية

■ القاهرة - رويتر: قال وكلاء الاكتتاب في خمسة ملايين سهم تمثل ٢٠ بالمائة من اسهم الشركة الشرقية للدخان المصرية «ايسترن كومباني» امس ان الاكتتاب غطى بالكامل وربما تجاوز الاسهم المعروضة بكثير.. والشركة الشرقية هي المنتج الوحيد للسجائر في مصر. وقال مسؤول بالمجموعة المالية المصرية وشركة هيرميس للوساطة المالية وكلاء الاكتتاب «لدينا وجدنا طلبات لشراء الخمسة ملايين سهم ولم نطلع بعد على الطلبات المقدمة للوسطاء الآخرين». واضاف ان معظم الاسعار المعروضة تتراوح بين ٩٦ و ٩٨ جنيها (٢٨ر٢٨ و ٨٧ر٢٨ دولار) للسهم، وأدنى سعر هو ٩٦ جنيها للسهم.

وعرضت الشركة القابضة للتعدين والحراريات التي تمتلك ٨٠ في المائة من الشركة الشرقية بيع ما بين عشرة و ٢٠ في المائة من أسهم الشركة بحد أدنى عشرة في المائة للطلب الواحد. وكانت الشركة القابضة قد باعت عشرة في المائة من الاسهم للجمهور في يونيو ١٩٩٥، ويملك العاملون بالشركة العشرة في المائة المتبقية، وبلغ سعر سهم الشركة الشرقية ١٠٠ جنيه عند الاغلاق اول امس.

بزيادة ٢٤٪

٣١٢ مليون درهم أرباح البنك البريطاني بالامارات خلال ٩٦

■ دبي - الاتحاد: أعلن البنك البريطاني أن فروعه في الامارات سجلت أرباحا قبل خصم الضرائب قدرها ٣١٢ مليون درهم في ١٩٩٦ مقابل ٢٥١ مليون درهم في ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٢٤٪.

وقال عبد الجليل يوسف عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك بالامارات ان هذا الاداء الجيد والذي تزامن مع احتفال البنك بمرور ٥٠ عاما على بدء نشاطه بالامارات جاء بفضل الارتفاع في الايرادات الصافية للفوائد مع زيادة القروض المقدمة للشركات والافراد بشكل كبير.

وأضاف ان البنك حقق ايضا نموا كبيرا في ايرادات العمليات الاخرى نتيجة ارتفاع العائد من الرسوم والعمولات على الانشطة المتعلقة بالتمويل التجاري وهو من اهم المجالات التي يتفوق فيها البنك، كما سجل البنك زيادة ملحوظة في الايرادات من الخدمات المصرفية الشخصية وخدمات البطاقات.

وأوضح الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني ان البنك قطع خطوات كبيرة في مجال تطوير خدماته، وكان من اوائل البنوك التي انضمت لشبكة الصرف الآلي المشتركة باشراف المصرف المركزي مما أدى الى زيادة عدد الآلات المتاحة لعملائه بصورة كبيرة، كما طور البنك شبكة آلات الصرف الآلي الخاصة به.

وقال ان توسيع شبكة آلات الصرف الآلي لمجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية الى اكثر من ٢٥٠ الف آلة في ١٠٠ دولة يعني ان حملة بطاقات الصرف الدولية «جلوبال اكسيس» التي يصدرها البنك يتمتعون بميزة لا مثيل لها في الوصول لحساباتهم اينما كانوا.

وأشار عبد الجليل يوسف الى ان صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع الذي تم الاعلان عن انشائه برأسمال قدره مليون جنيه استرليني يهدف الى فتح المجال لمواطني الامارات للاستفادة من الفرص الاستثنائية في المجال التعليمي، كما نجح مركز التدريب الاقليمي التابع للبنك في التركيز بصورة اكبر على تدريب الموظفين ورفع كفاءاتهم في التعامل مع عملاء البنك.

وأعرب عبد الجليل يوسف عن أمله في ان يستغل مواطنو الدولة من الشباب الفرصة للاستفادة من صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع.

وأعلن يوسف ان البنك انتهى تقريبا من تجديد فرع ديره، كما أن برنامج توسعة فرع جبل علي يسير بخطى سريعة.

ويذكر ان للبنك البريطاني ٢٨ فرعا في الامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر والأردن ولبنان، اضافة الى وحدة «اوفشور» في البحرين ومكتب تمثيلي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، ويمتد نشاط البنك بخلاف الشرق الاوسط ليصل الى بومباي وتريفا ندرام بالهند و «باكو» عاصمة اذربيجان، اضافة الى مكاتب الخدمات المصرفية الخاصة في لندن وجنيف.


عبد الجليل يوسف

بدء اجتماعات وكلاء وزارات التخطيط الخليجيين بالرياض

بحث آليات تنفيذ انتقال الايدي العاملة الوطنية بين دول المجلس

■ الرياض - كونا: بدأ وكلاء الوزارات والمسؤولون بأجهزة التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس اعمال اجتماعهم السادس لمناقشة عدة موضوعات تتعلق بمسائل التخطيط والتخصيص والتوظيف وانتقال الأيدي العاملة.

وأبلغت مصادر الأمانة العامة وكالة الانباء الكويتية ان المجتمعين سيراجعون وثيقة اهداف وسياسات خطط التنمية بدول المجلس ورسم توجهات مستقبلية موحدة للمسيرة التنموية فيها.

واضافت المصادر ان الوكلاء سيبحثون وضع أطر علمة ومبادئ لصياغة استراتيجية سكانية لدول المجلس خلال العقد المقبل.

وحول سياسات التخصيص التي أخذت تتسارع وتيرتها في دول المجلس قالت المصادر ان الوكلاء سيولون هذا الموضوع اهتمامهم من أجل بلورة معايير وضوابط واضحة لانجاح مشاريع التخصيص التي اقدمت عليها الدول الأعضاء خلال السنوات الأخيرة.

وأوضحت ان الاجتماع الذي يستمر يومين سيتطرق الى دراسة متأنية حول آليات تنفيذ قرار المجلس الأعلى الخاص بتسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة الوطنية فيما بين الدول الاعضاء.

كما سيبحث الاجتماع الوسائل الكفيلة باستيعاب الاعداد المتزايدة من العملة الوطنية في مشاريع القطاعات الانتاجية والخدمية.

واضافت ان المجتمعين سيتطرقون كذلك الى بحث السبل المثلى للاستفادة من تقنية المعلومات في تطوير الاحصاءات ودقة البيانات وسرعة اعدادها وكيفية الاستفادة منها في مجالات التخطيط للتنمية.

من جانب آخر عقد فريق العمل الخليجي المختص بدراسة الآثار المترتبة على اتفاقية التجارة والخدمات «الجات» على قطاع الاتصالات بدول المجلس اجتماعه الثاني امس لمواصلة مناقشاته حول هذه الآثار لحماية مصالح هذه الدول وتلافي آثارها السلبية.

وقالت مصادر الاجتماع ان فريق العمل سيستعرض على مدى يومين نتائج اعمال ندوة خليجية متخصصة مؤخرا لبحث هذه الآثار من كافة جوانبها اضافة الى مناقشة بعض الافكار والمقترحات المقدمة في هذا الخصوص من قبل الدول الاعضاء.

٢٠٪ معدل النمو السنوي لصناعة الاتصالات بالامارات

توسع هائل في استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ بلغ معدل النمو السنوي لصناعة الاتصالات في الدولة والخدمات المرتبطة بها نحو ٢٠٪ مقابل ٦٪ معدل النمو في العالم.. وهذا يؤهل الامارات عامة ودبي خاصة لان تصبح في المستقبل القريب مركزا اقليميا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

اعلن ذلك ديفيد جرين رئيس مؤتمر الشرق الاوسط لتكنولوجيا المعلومات «انفوتك» وقال ان التوسع في استخدام تقنيات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات يزداد بمعدل كبير في جميع القطاعات بالدولة وفي القطاع الخاص.

وقال نائب رئيس شركة ماجد الفطيم تليكوم «ام اي اف» ان صناعة الاتصالات في الدولة، تنال اهتمام جميع القطاعات وتنمو بمعدل من اسرع معدلات النمو في العالم، لزيادة الاهتمام باستخدام احدث وسائل الاتصال، وتكنولوجيا المعلومات..

واضاف ان استمرار نمو الشركات التي تقدم برامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات يعكس هذا الاهتمام، خاصة وان الشركات الصغيرة دخلت هذا المجال.

وتوقع ديفيد جرين ان يزيد عدد مستخدمي الانترنيت في العالم عام ٢٠٠٠ بنسبة ٢٠٠٪.

وقال ان سلطة موانئ دبي ادخلت نظاما اليكترونيا لتبادل المعلومات يربط موانئ دبي بوكالات الملاحة.. وهذا يعزز مركز دبي عالميا في مجالات النقل والشحن البحري والجوي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لتواصل دورها كمركز اقليمي للتجارة التقليدية مع التحول الى مركز اقليمي للتكنولوجيا يربط بين الشرق والغرب من خلال خدمات الاتصالات والشبكات الفضائية وتكنولوجيا المعلومات.

وقال ابراهيم الحاج المدير العام لشركة فورشن لادارة الاعمال والتي تنظم مؤتمر الشرق الاوسط لتكنولوجيا المعلومات انفوتك ٩٧ الذي اختتم اعماله امس بفندق هوليداي ان كراون بلازا، ان ١١٠ من خبراء ومسؤولين من جميع دول مجلس التعاون معظمهم من الامارات شاركوا في المؤتمر بينهم مدربين من جميع الجهات الحكومية والدوائر الخاصة والشركات العالمية والمعاهد وكلهم من المختصين بمجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات..

وقال ابراهيم الحاج ان اختيار دبي كمقر للمؤتمر الاول والذي سيعقد سنويا.. لتلبي حاجة السوق وتقديم كل جديد من الانتاج وتكنولوجيا المعلومات في العالم والتي تتطور بسرعة هائلة ولا يكفي معرض واحد لتغطيتها.

وقال ان العام القادم سيشهد اهتماما اكبر بقطاع الشباب، للوصول الى اكبر قاعدة من مستخدمي شبكات المعلومات ونبحث ترتيب علاقات دائمة واتصال مستمر مع شركات البرامج.

ارتفاع قياسي لأسعار المعادن في بورصة السلع الأولية بلندن

■ لندن - رويتر: تصدرت المعادن زيادة في الاسعار بسوق السلع الاولية في لندن اذ ارتفع سعر النيكل لأعلى مستوياته منذ تسعة اشهر ونصف الشهر واقترب الزنك من أعلى مستوياته منذ اربعة اعوام ونصف العام.

وبلغ سعر النيكل للتسليم خلال ثلاثة اشهر في بورصة المعادن بلندن اول امس ٨٣٢٠ دولارا للطن وهو أعلى سعر منذ مايو الماضي بعد ان هدد العمال بمجمع المعادن الروسي الضخم في نوريلسك بالقارة القطبية الشمالية بالاضراب مطالبين بزيادة الاجور وتعويضات عن عطلات مستحقة.

وقال عمال المجمع الروسي انهم اتفقوا على الاضراب ما لم تلب مطالبهم في غضون عشرة أيام، الا ان ادارة المجمع الذي ينتج البلاتين والبلاديوم الى جانب النيكل قالت انه لا يمكنها تلبية تلك المطالب.

وأدت اضطرابات عمالية في ميناء برازيلي الى زيادة حادة في اسعار البن وفول الصويا والقمح.

غير ان اسعار البلاتين والبلاديوم تراجعت تراجعا طفيفا عنها في الاسبوع الماضي بعد عمليات بيع لجني الارباح اعقبت ارتفاعا سريعا في فبراير أسهمت فيه الاضطرابات العمالية في نوريلسك.. وزاد سعر البلاديوم ٢٥ في المائة خلال فبراير في حين ارتفع سعر البلاتين ١٧ في المائة.

وروسيا هي أكبر منتج للبلازيوم وثانية اكبر منتج للبلاتين بعد جنوب افريقيا.. اما اليابان فهي أكبر مستهلك.

وزاد سعر الذهب امس الاول الاثنين بعد انتعاشه في المعاملات المسائية يوم الجمعة في نيويورك عندما قامت صناديق استثمار بتغطية مراكز مدينة، وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن ١٥ر٣٦٢ دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٦٠ر٣٥٨ دولار يوم الجمعة.

وزاد سعر الالمنيوم الى ١٦٩١ دولارا للطن وهو أعلى سعر منذ عام.. اما الزنك فبلغ سعره ١٢٤٠ دولارا للطن وهو أعلى مستوى يصله منذ ما يقرب من اربعة اعوام ونصف العام بعد عمليات شراء بغرض المضاربة وتأثرا بضعف المخزونات.. وتجاوز سعر النحاس ٢٤٠٠ للطن عند الاغلاق في لندن.

اما اسعار النفط العالمية فتدنت لأقل مستوياتها منذ اغسطس الماضي، وبلغ سعر خام برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال نحو ٧٥ر١٨ دولار للبرميل.

صعود الدولار مقابل المارك لأعلى مستوى منذ ٣٤ شهراً في أوروبا

■ لندن - رويتر: ارتفع الدولار مقابل المارك الالماني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس ووصل من جديد الى أعلى مستوى له منذ ٣٤ شهرا وهو ٧٠٥٠ر١ مارك والذي سجله ايضا يوم ١٨ فبراير الماضي.

وقال متعاملون ان التشاؤم بشأن سوق العمل ومعدل البطالة في المانيا يؤثر على المارك.

ويلقي الن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي بشهادته امام لجنة الميزانية في مجلس النواب اليوم، ومن المتوقع ان يختبر الدولار مستوى ١١٢ ينا.

وبلغ الدولار ٧٠٣٧ر١ مارك و ٧٦ر١٢١ ين بالمقارنة مع ٦٩٥٠ر١ مارك و ١٥ر١٢١ ين في المعاملات المسائية في اوروبا اول امس.

كما ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل المارك في المعاملات الصباحية امس مع انخفاض العملة الالمانية مقابل الدولار الامريكي.

وهبط الاسترليني مقابل الدولار في اوروبا صباحا بعد انخفاضه في الاسواق الخارجية، وتصدر بيانات الاحتياطيات الرسمية البريطانية في شهر فبراير الماضي.

وفي المانيا اعلن ارتفاع الفائض التجاري لشهر ديسمبر ٧ر٢ مليار مارك من ٦ر٤ مليار مارك قبل عام ومقارنة مع توقعات بصعوده الى ٧ر٨ مليار.

وبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية في المانيا ثلاثة مليارات مارك انخفاضا من ٦ر٤ مليار قبل عام لكنه أعلى من التوقعات التي قدرته بنحو ٢ر٣ مليار.

وقالت صحيفة «بيلد» ان بيانات البطالة الالمانية ستظهر ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ٧ر٤ مليون شخص في فبراير من ٦٦ر٤ مليون في يناير الماضي، وتصدر بيانات البطالة يوم الخميس.

غرفة ابوظبي تنظم دورة متقدمة في العلاقات العامة

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي دورة متقدمة في العلاقات العامة وذلك يوم السبت القادم بمقر الغرفة وتستمر الدورة اربعة ايام.

وتهدف الدورة من خلال ١٥ ساعة تدريبية الى تنمية مهارات المشاركين في تخطيط وادارة انشطة العلاقات العامة واجهزتها طبقا للاتجاهات العلمية الحديثة وتزويدهم بالطرق العلمية والكلية لتحقيق ذلك. ومن خلال الدورة سيتمكن المشاركون من التعرف على المفاهيم الاساسية للعلاقات العامة واهميتها كاحدى الوظائف الاساسية في تحقيق اهداف المؤسسة.

شركة الخليج للتأمين تبحث مضاعفة رأس مالها الى ٢٤ مليون ريال

■ الدوحة - ق.ن.ا: تبحث الجمعية العمومية لشركة الخليج للتأمين في اجتماعها المقرر عقده مساء اليوم مضاعفة رأسمال الشركة الى (٢٤) مليون ريال قطري وذلك من (١٢) مليون ريال من خلال توزيع سهم مجاني لكل سهم.

ويناقش الاجتماع توصية مجلس الادارة بتوزيع (٢٥) في المائة من القيمة الاسمية للسهم ارباحا نقدية على المساهمين لعام ١٩٩٦ اي ما يعادل ثلاثة ملايين ريال قطري.

وارتفعت الارباح الصافية للشركة في نهاية عام ١٩٩٦ بنسبة (٤١,٤٣) في المائة الى (٧,٠١٨) مليون ريال مقابل (٤,٩٦٢) مليون ريال عام ١٩٩٥.. كما ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة (٨,٣٦) في المائة الى (٤٦,٣٤٤) مليون ريال مقابل (٤٢,٦٧٥) مليون ريال في نهاية عام ١٩٩٥.

وارتفعت قيمة الموجودات بنسبة (٨,٢٠) في المائة الى (٧٢,٥١٨) مليون ريال من (٦٧,٠٢١) مليون ريال في نهاية عام.

خدمة جديدة من «تي إن تي» لمواجهة التحول إلى الشحن الجوي السريع

■ دبي - وجدي راتب

■ دشنت «تي إن تي اكسبرس وورلدوايد» خدمة شحن جديدة في اسواق الشرق الاوسط لتلبية الطلب المتزايد على الشحن السريع في نقل الشحنات الصغيرة بسبب تحول المستهلكين عن اساليب الشحن التقليدية.

وقال كاميرون جرانت مدير المبيعات والتسويق لمناطق الشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية في مؤتمر صحفي عقده امس بفندق هوليداي ان كراون بلازا حضره مجدي الزين نائب الرئيس للمنطقة وكورت سبرنجميس مدير عام منطقة الخليج وسيمون هارت لي مدير المبيعات والتسويق لمنطقة الخليج انه وحتى ١٠ سنوات مضت كانت الوثائق والمستندات تمثل ٩٠٪ من اجمالي انشطتنا وانه على الرغم من انشطة التوصيل السريع للوثائق والمستندات واصلت الشركة نموها السريع خلال السنوات الماضية بمعدل سنوي يصل الى ٢٥٪ الا ان عمليات نقل الشحنات والطرود خلال نفس الفترة سجلت معدل نمو سنوي تصل نسبته الى ٣٠٪.

واضاف ان النمو القوي لعمليات النقل السريع للشحنات يعكس تصاعد احتياجات العملاء الى حلول تتسم بالسرعة والكفاءة في نقل وتوصيل الشحنات الصغيرة وخدمة «فريت باك» الجديدة تمثل اضافة نوعين الى تشكيلة خدماتنا بحيث تلبي هذه الاحتياجات.

وقال: «تحرص «تي إن تي اكسبرس وورلدوايد» على تقديم خدمات متطورة وحلول شاملة في مجال الشحن السريع - من الباب الى الباب والى مختلف انحاء العالم - لكافة عملائنا، سواء كانوا من العملاء الذين يستخدمون الخدمة بين حين وآخر، او العملاء الذين يرتبطون بعقود وتعاقدات معنا. ونحن نعمل بانتظام على تطوير خدماتنا لضمان استمرار تمتعنا بمركز رائد على المستوى العالمي».

واننا «قمنا بتوسيع قائمة خدمات الدفع المسبق لتشمل خدمة «فريت باك» الامر الذي يتيح للعملاء الذين لا يرسلون شحنات بشكل منتظم الاستفادة من ميزان الاستخدام السلس للخدمات».

وتم تحديد رسوم تنافسية لخدمات «فريت باك» التي تصل الى ٢٠٠ وجهة ضمن شبكة «تي إن تي اكسبرس وورلد وايد» في مختلف انحاء العالم.

١٤٪ زيادة في حجم التجارة الخليجية - الامريكية

■ الدوحة - رويتر: قال مسؤول امريكي امس ان حجم التجارة بين بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي زاد بحوالي ١٤ في المائة عام ١٩٩٦ مقارنة بالعام الاسبق.

وقال جان كاليكي مستشار وزارة التجارة الامريكية «حجم التجارة بين المنطقتين وصل الآن الى ٢٥ مليار دولار سنويا بزيادة حوالي ١٤ بالمائة عن عام ١٩٩٥».

واضاف يقول في مؤتمر صحفي في الدوحة «صادرات الولايات المتحدة الى دول الخليج زادت بنسبة تقدر بنحو ٢٢ في المائة العام الماضي فوصلت الى ٣٤ر١٢ مليار دولار في حين بلغ اجمالي الاستثمارات الامريكية في المنطقة اربعة مليارات دولار عام ١٩٩٥ بزيادة ٢٦ في المئة عن العام الاسبق».

ويرأس كاليكي وفدا تجاريا امريكيا يجوب المنطقة منذ ٢٨ فبراير الماضي.

وبدأت الجولة في سلطنة عمان وهي تشمل الامارات والكويت واليمن.

الطاقات الانتاجية المتاحة

بقلم: رأفت المغربل

تشير تجربة التصنيع في البلدان إلى ان نمط التصنيع المعوض عن الاستيراد غالبا يبدأ بالصناعات الاستهلاكية في المرحلة الأولى ثم بعدها ينتقل الى الصناعات الوسيطة ثم الى الصناعات الانتاجية - وتتجلى هذه المراحل بشكل خاص في الاقتصادات الحرة والتي يهيمن عليها النشاط الخاص في الصناعة، وحيث ان دولة الامارات لاتزال في مراحلها الاولية من التصنيع، لذلك فان الجزء الاعظم من النشاط الصناعي يتركز في انتاج السلع الاستهلاكية والباقي موجه نحو انتاج السلع الوسيطة في حين لا توجد حتى الآن صناعات انتاجية بالمعنى العلمي المعروف.

والمتتبع لتطور النشاط الصناعي في دولة الامارات منذ فترة يجد انها مرت بمراحل تطور تعتبر طبيعية الى حد كبير، فحين كان الصيد والغوص يمثلان النشاط الاقتصادي الرئيسي قبل استخراج النفط كانت الصناعات الحرفية البسيطة ومستلزمات الصيد والغوص من مراكب للصيد وشبك وخلافه من الصناعات التي تفرضها ظروف الحياة ومتطلباتها كذلك كانت تتم عمليات تجفيف وتمليح للأسماك وعمليات بسيطة على اللؤلؤ. اضافة لبعض صناعات النسيج البدائية.

ومع ظهور النفط وما أتى به من خير عم كل مظاهر الحياة كان من الطبيعي كذلك ان يشمل قطاع الصناعة لتوفير الاحتياجات المتجددة والمستمرة لانسان هذه الارض الطيبة وقد كان التركيز على كل ما له علاقة باستخراج النفط، تلك الثروة الهائلة التي تتطلب توفير كل جهد وعمل للحفاظ عليها والاستفادة القصوى منها وبدلاً من تصدير النفط كخام كان لابد من التفكير في اجراء عمليات صناعية عليه قبل تصديره للخارج وقد تفتحت مجالات كثيرة في النواحي الصناعية انطلاقا من فكرة الاستخدام الامثل للثروة. وغير خاف على أحد اليوم تلك الصناعات البترولية الكبيرة في الدولة من معامل تكرير ومصافي وصناعات الزيوت الخاصة بالسيارات والشحوم وعمليات تسييل الغاز المعد للتصدير، كذلك الصناعات الاخرى المغنية لهذه الصناعة.

وفي مجالات الصناعة الاخرى كان الاستثمار فيها يتجه نحو احتياجات السوق المحلية رغم صغر حجم هذه السوق وارتفاع الاجور للعمال. ومع ظهور هذه الصناعات وانتشارها ظهر العديد من المشاكل التي تصاحب كل تجربة جديدة - فقد كانت المنافسة الاجنبية الشديدة من جانب المنتجات المستوردة عائقا كبيرا حال دون توسع هذه الصناعات، وهذا معناه ان الصناعات المحلية لن تتمكن من الوقوف أمام المنافسة الاجنبية إلا عند وجود حماية طبيعية وقد تتألف هذه الحماية الطبيعية من ارتفاع تكاليف النقل وتفرد السوق المحلية بطلب نوع معين من المنتوجات، وقد يحدث استثناء من هذه القاعدة العامة اذا وجد صناعي محلي على درجة غير عادية من الكفاية او اذا كان لديه أنواع خاصة من الانتاج تناسب الأذواق المحلية هذا اضافة للقرارات الحكومية التي توضع بغرض حماية الانتاج الوطني كي يتمكن من منافسة المنتج الاجنبي والحق ان قضية المساعدة والدعم للصناعة المحلية موضوع بالغ الاهمية رغم دقته وحساسيته وقد اختلفت حوله الآراء فمن مؤيد الى معارض ولكل وجهة نظره الوجيهة في الموضوع.

وعلى المستوى المحلي تقدم الحكومة في الوقت الحاضر مساعدات كبيرة للصناعات المحلية بتزويدها بالأراضي بايجارات بسيطة وبامدادها بالقروض بفوائد منخفضة للغاية عن طريق المصرف الصناعي وبتوفير الوقود بأسعار زهيدة كذلك. وفي جميع ما سبق اعانة كبيرة للصناعة ومن الممكن توسيع هذا النوع من المساعدة عند الحاجة.

والواقع ان ظروف السوق النفطية حاليا تفرض واقعا جديدا على الدول المنتجة للنفط وهو الاسراع بعملية التنمية الاقتصادية بعيدا عن التركيز على مصدر دخل وحيد قابل للنضوب وهو البترول - وتنويع مصادر الدخل يتطلب الاهتمام اول الامر بالصناعة - ورغم ان الصناعة قائمة بالفعل في دولة الامارات العربية المتحدة بشكل او بآخر فانه يجب من الآن اعتبار المرحلة السابقة في التصنيع تجربة لها ايجابياتها وسلبياتها وقد آن الاوان لوضع تصور واستراتيجية وسياسة للتصنيع واضحة المعالم محددة الخطوات. ولن يتأتى هذا إلا بوضع خطة صناعية ضمن خطة شاملة للتنمية الاقتصادية للدولة.

ولا توضع الخطة من فراغ وانما هناك واقع ملموس تنطلق منه وعلى أساسه فهناك مشروعات قائمة بالفعل يراد تطويرها (توسع رأسي) وهناك مشروعات جديدة مطلوبة (توسع افقي) وكما هو معروف فان التنمية الصناعية تهتم بالتوسع الرأسي الى جانب التوسع الافقي، فالتوسع الرأسي في الصناعة يعني تشديد الاستفادة من الموارد الانتاجية المتاحة وترشيد استخدامها لصالح رفع مستوى الكفاءة الانتاجية الى الحد الاعلى الممكن حيث ان مسألة الانتفاع من الطاقات الانتاجية للمصانع والمشاريع، والمنشآت والوحدات الانتاجية القائمة تبرز كاحدى أهم مسائل التوسع الرأسي، اذ تمس وسائل العمل وادواته اي تخص الجزء الفعال من الاصول الثابتة الانتاجية (آلات - معدات تجهيزات..) وهي التي تحتل الجزء الاكبر من رؤوس الاموال المستثمرة في الوحدات الانتاجية. ومن الضروري الاشارة الى ان الحديث عن الطاقات الانتاجية المتاحة وضرورة الاستفادة القصوى منها يدور وتبرز اهميته خاصة في احدى الحالتين التاليتين او كليهما معا.

● عند الحاجة إلى الحصول على مزيد من الانتاج وبالتالي ضرورة اضافة رؤوس اموال جديدة بقصد التوسع الافقي من اجل اقامة مصانع جديدة او اضافية وهذا ما يلجأ اليه الكثير من القائمين على شؤون الصناعة في الدول النامية في كثير من الاحيان.

● عند محاولة خفض التكاليف عن طريق رفع فعالية الانتاج وتحسين استخدام الموارد وبالتالي رفع مستوى الكفاءة الانتاجية في المنشأة.

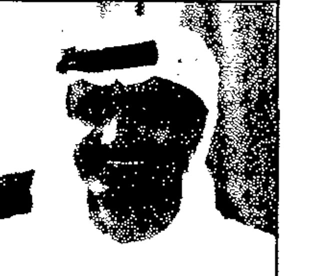
بن سليم يستقبل وفد ولاية دوما الروسية

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي امس مخاييل جوتسيرييف مساعد رئيس ولاية دوما الروسية الذي زار المنطقة الحرة لجبل علي على رأس وفد رفيع المستوى يضم كبار المسؤولين الحكوميين.

وشرح بن سليم للوفد الزائر المزايا الهامة التي تستفيد منها الشركات الروسية من اقامة مشاريع لها في جبل علي والتي جذبت حتى الآن ٧ شركات روسية منها شركة عاملة في مجال الصناعة علاوة على شركتين من اوكرانيا و اذربيجان.

واوضح ان المستثمرين الروس يمكنهم الاستفادة من خبرات الشركات الكثيرة المتواجدة في دبي والمتخصصة في شؤون الاستشارات الاقتصادية والمالية والتي يمكن ان ترشد هذه الشركات للعديد من الفرص الاستثمارية القائمة وكذلك تقديم المشورة التقنية.

وتناول بن سليم نجاح المشاريع الصناعية في المنطقة الحرة والتي يزيد عددها عن ٢٥٠ مشروعا مستعرضا المشاريع القائمة، وما تحققه من نجاح في اعمالها، واستفادتها من تصدير منتجاتها للاسواق العالمية، والخدمات المميزة لموانئ دبي التي تتصل بمعظم موانئ العالم من خلال اكثر من ١٢٥ خطا ملاحيا.


بن سليم

هنديان وبريطاني وباكستانية يفوزون بسيارات في سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز بريطاني وهنديان وباكستانية بسيارات السوق الحرة بمطار دبي الدولي الذي جرى امس بحضور محمد اهلي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني بدبي وجورج حوران المدير العام وصلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان.

الفائز الاول ديفيد برون بريطاني وفاز بسيارة بي. ام. دبليو ٨٥٠ سي أي ايه والثاني م. بي. ماثيا هندي وفاز ببورش ٩١١ كاريرا والثالثة نيليفر فهيم باكستانية وفازت بسيارة مرسيدس اس ٥٠٠ إل والرابع ايه ١٠ س. عبد الغفور هندي وفاز بسيارة مرسيدس سي إل ٥٠٠.

مكتب الفجيرة السياحي يشارك في معرض ببورصة السفر العالمية ببرلين

■ دبي - الاتحاد: يشارك مكتب ترويج السياحة بالفجيرة في معرض بورصة السياحة الدولية ببرلين والذي يعتبر اكبر المعارض العالمية في مجال السفر والسياحة.

يرأس الوفد خلفان عبيد خلفان رئيس المكتب ويضم في عضويته صلاح الدين حفاف وصرح خلفان عبيد بأن هدف المشاركة هو جذب الاستثمارات الخارجية والشركات الكبيرة وتشجيع ارقى انواع السياحة والسفر خاصة الالمان لزيارة الفجيرة. وأكد مشاركة المكتب في معرض العام القادم ليتمكن من المشاركة بشكل كامل وفعال خاصة وان المكتب لم يتمكن من الاشتراك في العام الماضي بسبب زيادة الطلب على مساحات المعرض ويعكف المكتب حاليا على دراسة الخطط الرئيسية للنهوض بالقطاع السياحي في الفجيرة.

وكانت حكومة الفجيرة قد قامت العام الماضي بانشاء المكتب بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بهدف تشجيع الاستثمار والسياحة الراقية.

تكنيب

جيوبرودكشن

تفخر تكنيب جيوبرودكشن ابوظبي التي يعمل بها أكثر من ١٨٠ موظفا ومهندسا أن تعلن عن ان انجازها بحصولها على شهادة مقياس النوعية الدولية ايزو (٩٠٠١)

المهندس الإستشاري يقف عند عتبة بابك

فازت تكنيب جيوبر ودكشن (TPG) مؤخرا بعدة عقود لعمليات تطوير رئيسية لحقول نفط وغاز من شركات محلية عاملة وقد بنت " TPG ابوظبي " لنفسها سمعة في النوعية والخبرات الفائقة مع توسع أعمال التطوير التي تركزت على حاجات سوق الامارات للتصميم التصوري والأساسي والتفصيلي لمرافق صناعة النفط والغاز وحسنت جهودها لتحقيق تطلعات سوق الامارات العربية المتحدة.

وبفضل الدعم من مركز الشركة الرئيسي في باريس تتوفر للشركة في ابوظبي خبرات من الطراز الأول من شبكتها العالمية من الأخصائيين الهندسيين والمكاتب الفرعية وقد عزز فرع أبوظبي موقعه في خدمة الحاجات الاقليمية لصناعات النفط والغاز والبتروكيماويات التي تشهد توسعا كبيرا في الخليج وتحقل مكاتب الشركة الحديثة في شارع حمدان في ابوظبي بما يزيد على ١٨٠ عضوا من أعضاء الطاقم الهندسي العالي التأهيل القادرين على تقديم خدمات هندسية لمشاريع متطورة جدا.

وتعرف «تكنيب جيوبرودكشن» التي مضى عليها حوالي ٢٠ سنة من التعاون في مجال الأعمال في ابوظبي ، بانها أحد الرواد في مجال الأعمال الهندسية الإستشارية وقد أنجزت العديد من المشاريع الكبيرة لمختلف شركات النفط والغاز في الامارات العربية المتحدة وقطر.

تكنيب جيوبر ودكشن فرنسا

«تكنيب جيوبر ودكشن» هي شركة فرعية مملوكة بالكامل لـ«تكنيب» التي يزيد عدد موظفيها على ٥٥٠٠ موظف وهي مؤسسة رائدة في أعمال الهندسة والإنشاء في فرنسا وثانية أكبر شركة في اوروبا وقد بلغ حجم اعمالها ١,٨ بليون دولار امريكي في لعام ١٩٩٥. وقد تخصصت تكنيب جيوبر ودكشن في تصميم وانشاء المرافق على مستوى عالمي في قطاع النفط والغاز.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يزور جناح تكنيب اثناء معرض ADIPEC

خطاب مدير منطقة الخليج:

لقد انجزنا مهمة هائلة في انشاء مؤسسة هندسية في ابوظبي قادرة على انجاز اكثر من ٢٥٠,٠٠٠ ساعة من العمل الهندسي سنويا.

فتحت تكنيب - جيوبرودكشن مكاتبها الهندسية في عام ١٩٨٤، ضمن مساحة تقل عن ١٥٠ متراً مربعاً، وكان المشروع الأول عقدا على أساس تسليم مفتاح تم تنفيذه لحساب توتال ابو البخوش بخمسة رسامين فقط أما اليوم فاننا نؤدي عدة مشاريع لحساب شركات نفط في ابوظبي وقطر وتبلغ مساحة مكاتبنا ما يزيد على ٢٠٠٠ متر مربع.

وقد حافظت ادارة المركز الرئيسي لـ TPG في باريس على سياستها في تطوير مكاتب محلية هندسية قادرة على تنفيذ مشاريع ذات مقاييس نوعية عالية بأسعار تنافسية بما يحقق مصالح الصناعة في الامارات العربية المتحدة ولذلك فقد وظفت TPG استثمارات كبيرة في ابوظبي في الموارد البشرية وأحدث أجهزة / برامج الكمبيوتر الهندسية خلال الـ ١٠ سنوات الماضية.

وقد تم توظيف المهندسين بالالتزام التام باجراءات وسياسة تكنيب بنفس الطريقة كما في فروع الشركة الأخرى في ماليزيا وايطاليا والبوسنة. ويحظى مهندسونا بالتدريب في المركز الرئيسي لتكنيب في باريس.

لقد حققنا معلما بارزاً في تاريخنا بفوزنا بشهادة ايزو ٩٠٠١ (المنظمة العالمية لتوحيد المعايير) وما زال امامنا تحدي تحسين أدائنا وتطويره إلى مستويات ارقى من نوعية العمل وفي هذا فنحن نرغب باكتساب ثقة بلدان الخليج المجاورة، كما اننا نهدف إلى توفير الفرصة للمهندسين الشباب من مواطني الامارات في مشاركتنا مستقبلنا وعمليات التطوير التي ننفذها وذلك بإلتحاقهم بطاقمنا الهندسي من الطراز الأول. وسوف نستمر في جهودنا لتحقيق هذه الأهداف خلال الـ٣ سنوات القادمة.

وختاماً فاننا نود توجيه الشكر إلى جميع عملائنا وتقديم أسمى آيات الوفاء على ثقتهم الكبيرة فينا التي أتاحت لمكتب TPG أبوظبي فرصة الانجاز والإزدهار في سوق شديدة المنافسة.

السيد/ جيه. بيه. جيرو - مدير منطقة الخليج يتلقى شهادة ايزو ٩٠٠١ من السيد / عزام (مدير منطقة الخليج في جيرمانيشر لويد) ، ويبدو في الصورة ايضا السيد/ بي او ستي (مدير ضمان الجودة) والسيد / جيه. هاريسون (مسؤول التقييم الأول) والسيد/ سي-بيرون (مدير العمليات).

TPG أبوظبي: ضمان تفوق النوعية في الهندسة المحلية

حقول النشاط:

تم تعزيز مكتب TPG في أبوظبي بعدد من كبار المهندسين الخبراء ذوي التاهيل العالي ويمتاز فريق المشروع بعلاقة بين أفراده تزيد على ١٠ سنوات وهو قادر تماماً على تقديم أعلى الانجازات في جميع مجالات النشاط وهي تحديداً.

- الإنشاءات والتعديلات الجديدة في مجال صناعة الغاز البرية / البحرية.
- تعزيز استخراج النفط والغاز.
- الدرسات المثلى لعمليات النفط والغاز.
- الهندسة المدنية والإنشائية.
- الهندسة الميكانيكية.
- المعالجة
- هندسة وانشاء خطوط الانابيب.
- الدراسات الكهربائية.
- التحكم الآلي والسيطرة.

مجال الخدمات:

بفضل الدعم من المركز الرئيسي لشركة تكنيب جيوبر ودكشن فان بوسع TPG ابوظبي تقديم جميع الخدمات التالية :

- إدارة المشاريع
- الخدمات الفنية
- دراسات الجدوى
- الهندسة التفصيلية الأساسية.
- تامين المستلزمات.
- الإشراف على أعمال الانشاء والتركيب.
- التوصيل وبدء التشغيل والاقلاع.
- المساعدة والتدريب الفني.
- الدعم الفني والتعبوي.

ويساهم الدعم والخبرات من مجموعة شركات تكنيب في تعزيز الامكانيات المحلية للتطبيقات المحددة.

نقدم أجمل التهاني الى شركة تكنيب جيوبرودكشن بمناسبة حصولها على شهادة الجودة العالمية ISO 9001

تكنيب
جيوبرودكشن

التقنية والتصورات من تكنيب جيو برودكشن

المنصة المتكاملة UNIDECK TPG:

ان اختيار UNIDECK TPG يعني تركيب سطوح منصات بحرية كمجموعة واحدة دون الحاجة إلى معدات رفع تخصصية.

وقد طورت تكنيب جيوبر ودكشن التي تصمم وتبني مرافق انتاج ومعالجة النفط والغاز هذه التقنية استجابة لحاجات المشغلين ولتقليل تكاليف تطوير الحقول البحرية.

السمات المميزة :

تسمح منصة UNIDECK TPG بـ:

- تركيب منصات ذات أوزان وأحجام متباينة إلى حد ملحوظ.
- انشاء المنصات كاملة على الشاطىء.
- التركيب بإستخدام صنادل نقل عادية.
- لا حاجة لأعمال التوصيل في البحر بفضل التحميل كمجموعة واحدة.
- تتوفر عدة أساليب للتركيب بالاعتمادعلى حالة البحر ووزن المنصة وعمق المياه في الحقل:
- موازنة الصندل ـ الحل الأساسي.
- الرفع مع الموازنة ـ لأحوال البحر القاسية والمنصات الاثقل.
- التركيب بواسطة رافعات منصة في المياه الضحلة.

TPG 500 : منصة انتاج وايواء :

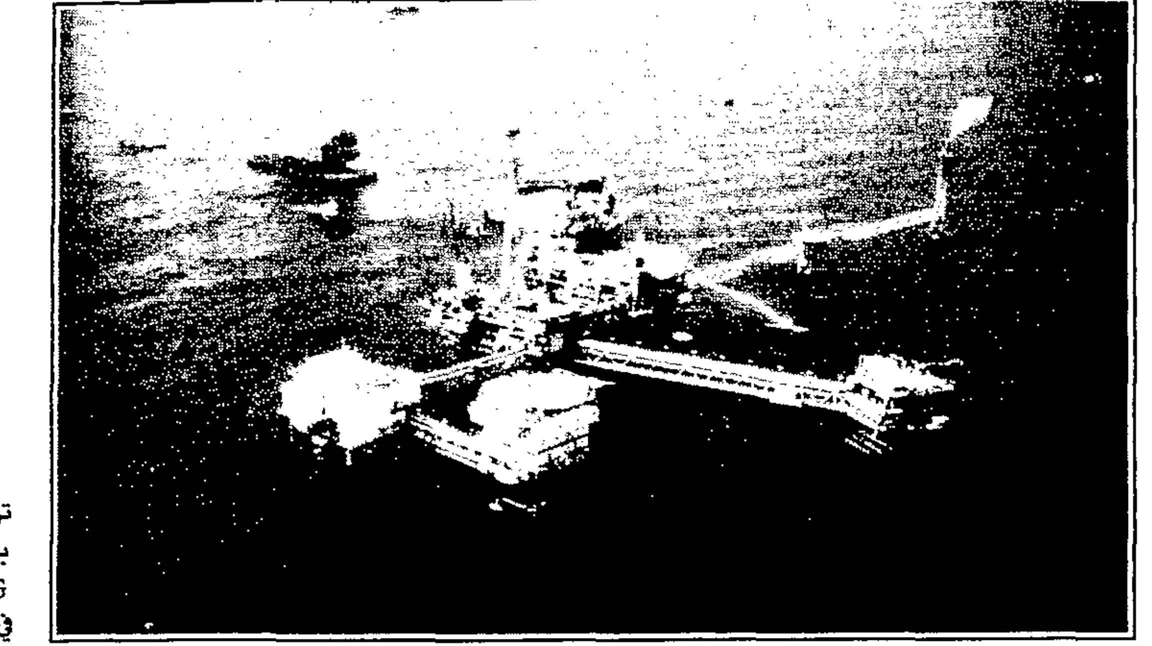
ان مفهوم TPG 500 هو منصة ثابتة ذاتية التركيب مناسبة للحفر والانتاج والايواء، وهي مصممة بحيث تناسب البيئة القاسية خصوصاً في بحر الشمال في مياه بعمق ١٥٠ متراً ويعتمد مفهوم TPG 500 على ثلاث مزايا رئيسية

- تجميع وتشغيل المرافق على الشاطىء.
- تركيب المنصة الذاتية الرفع في البحر بدون استخدام صندل رافعة ثقيلة.
- امكانية النقل إلى موقع آخر أو التفكيك في نهاية مدة انتاجية الحقل.

وتساهم هذه المزايا الثلاث معا في التخفيض الكلي للتكاليف الإستثمارية المرتبطة بتركيب المنصات البحرية في جميع أنواع الظروف البيئية.

المشاريع الرئيسية التي نفذتها تكنيب جيوبر ودكشن في أوائل ١٩٩٦

- تركيب أول منصة TPG 500 ذاتية التركيب في بحر الشمال بريتيش ـ بتروليوم.
- استخدام طريقة تركيب UNIDECK TPG مرتين احداهما لمزاوجة منصة متكاملة بوزن ٩٥٠٠ طن لحساب «إلف» في انغولا ومنصة متكاملة بوزن ٧٥٠٠ طن في قطر لحساب شركة الغاز القطرية.
- نقل اكبر صندل انتاج في العالم(NKP) من مرسيليا وقد تم انجاز الأعمال الهندسية الخاصة به من قبل مجموعة تكنيب وقد وصل (NKP)، الى حقل «نكوسا» في الكونغو في نهاية ابريل ١٩٩٦.



تركيب منصة KPP باستخدام تقنية UNIDECK TPG في حقل ابوالبخوش

مثال على كفاءة وحرفية تكنيب جيوبرودكشن ابوظبي :

قسم الأجهزة الدقيقة والتحكم :

ان اكبر قسم في مكتب ابوظبي هو قسم الأجهزة الدقيقة والتحكم وقد تم انجازه من خلال حجم أعمال متزايد بإستمرار بفضل تكرار انجاز المشاريع باستمرار ضمن حدود الموازنات المخصصة والمدة المحددة، والجدير بالذكر ان الكثير من حجم العمل هو أعمال متكررة من نفس العملاء مما يعكس قناعتهم وثقتهم في مجموعة العمل هذه في مكتب TPG في أبوظبي.

وفي حين يتعين اداء بعض الأعمال جزئياً او بشكل كامل من مكاتب TPG في مركزها الرئيسي حسب المتطلبات وعلى النحو المناسب فان مهندسي TPG ابوظبي المقيمين في الامارات العربية المتحدة يتميزون على مستوى الخليج العربي في قدرتهم على تقديم مهارات هندسية ذات مستوى عال وعلى نطاق واسع في هندسة الأجهزة الدقيقة والتحكم.

وقد ثبت ان هذه القدرة جذابة بشكل متزايد للعملاء هنا في الخليج العربي وتسهل التعاون الأوثق بين الطواقم الهندسية لهؤلاء العملاء والإستشاريين خلال المشاريع بالنسبة إلى الاعمال الهندسية التي تتم في الخارج بشكل كامل.

ويعرض قسم الأجهزة الدقيقة والتحكم شراكة عن قرب لا تقدر بثمن وخصوصا لمشاريع التجديد مما يتيح لعملائنا تجنب المشاكل المكلفة خلال الإنشاء والتشغيل وذلك على نحو يتفق وتصورات TPG ابوظبي.

وفيما يلي المجالات الرئيسية لجهود قسم الأجهزة الدقيقة والتحكم لدى TPG ابوظبي الأجهزة الموقعية الدقيقة:

انظمة التحكم DCS.

انظمة الاغلاق في حالات الطوارىء.

أنظمة الحريق والغاز SCADA

الاجزاء الرابطة للآليات العنفية بما في ذلك التحكم المضاد للتمور (التدفق المفاجيء نحو الاعلى).

التوثيق والتحليل باستخدام برامج كمبيوتر PLC'S للأغراض العامة.

الاتصالات (النداء العام والدارات التلفزيونية المغلقة واللاسلكي والميكرويف).

اتصال مباشر مع المركز الرئيسي

بالاضافة الى شبكة الاتصال المحلية المتطورة للغاية LAN فان TPG ابوظبي متصلة بشبكة المناطق الواسعة التابعة للمجموعة WAN من خلال خط مؤجر بسرعة ١٢٨ كيلوبايت في الثانية (ISDN MODEM) ويتيح خط الاتصال الخاص هذا لتكنيب جيوبر ودكشن أبوظبي نقل الأصوات والبيانات مباشرة الى المصادر الهندسية العالمية الرئيسية لتكنيب في باريس ـ فرنسا.



شركة أبوظبي للاستثمار تكرم موظفيها القدامى

■ نظمت شركة ابوظبي للاستثمار حفل تكريم للموظفين الذين اكملوا مدة ٢٠ عاما في العمل والخدمة في الشركة.

وحضر حفل التكريم الذي اقيم بفندق شيراتون ابوظبي مساء امس الاول سعادة حميد درويش الكتبي مدير عام الشركة والشيخ حامد بن أحمد آل حامد نائب المدير العام وعدد كبير من موظفي الشركة. وألقى سعادة حميد الكتبي كلمة أكد فيها على الدور الكبير للموظفين في نجاح أعمال الشركة ووجه لهم الشكر والتقدير وأعرب عن امتنانه بالتوفيق والنجاح لكل العاملين في الشركة.. ثم قام سعادته بتوزيع شهادات التقدير للموظفين المكرمين. والجدير بالذكر ان شركة ابوظبي للاستثمار من الشركات الرائدة ذات مسؤولية محدودة وهي اسست عام ١٩٧٧ لتمارس الانشطة الاستثمارية المجدية والتي تعود بالنفع على الهيئات والمؤسسات والمصارف التجارية والوطنية بالدولة.

اليمن:
٣٢,٣ مليون ريال قروضا قدمها بنك التسليف الزراعي بحضرموت

■ صنعاء - الاتحاد: بلغت القيمة الاجمالية للقروض المقدمة من بنك التسليف التعاوني الزراعي بوادي حضرموت منذ افتتاحه في فبراير ٩١ وحتى الآن ٣٢ مليونا و ٣٧٤ الف ريال موزعة بين قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل.

واوضح مجاهد علي الشهاري مدير فرع البنك بوادي حضرموت ان البنك قدم ١٩ قرضا قصيرة الاجل ومدتها سنة ونصف بقيمة اجمالية بلغت ٧٥٠ الف ريال تركزت في تمويل البذور والاسمدة وقروض تكاليف تسوية الاراضي الزراعية واعدادها وحرثها وصيانتها فيما بلغت القروض متوسطة الاجل ١٨٣ قرضا ومدتها ٥ سنوات بقيمة اجمالية بلغت ٢٢ مليون ريال وتمثلت في شراء المضخات والمحركات وشبكة الري وتربية النحل وانتاج العسل واستصلاح الاراضي الزراعية وبناء السدود وغيرها.. وبلغت القروض طويلة الاجل ٢٥ قرضا بقيمة ٨ ملايين و ٨١٨ الف ريال ويقتصر هذا النوع من القروض على شراء الحراثات وغرس الفواكه والنخيل.

وقال الشهاري بانه سيتم وفق خطة البنك لهذا العام تنفيذ عدد من المشاريع الزراعية بمبلغ ٣ ملايين ريال موضحا بأن مساهمة البنك في تمويل هذه المشاريع الزراعية تعادل ٧٥ ٪ من التكاليف الاستثمارية مؤكدا بأن لدى البنك طموحات وتوجيهات كبيرة في دعم وتطوير القطاع الزراعي.

ويمتد نشاط فرع البنك بوادي حضرموت ليشمل مديريات سيئون والقطن ومركز نخيل بلوزير بمديرية الشمر الى جانب كافة مديريات الوادي.

ومن جانب آخر بلغ عدد المشاريع الاستثمارية المرخص لها من قبل الهيئة العامة للاستثمار خلال شهر يناير الماضي ٢٢ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٩ مليارات و ٥٤٧ مليون ريال موزعة على ٨ مشاريع صناعية و٨ مشاريع خدمية و ٦ مشاريع سياحية ومشروع زراعي واحد ويتم تنفيذها في عدد من المحافظات اليمنية وتستوعب ٩٥٠ عاملا.

الشارقة تستعد للمشاركة في معرض بورصة السياحة العالمية ببرلين

■ الشارقة - الاتحاد: استكملت الشارقة استعدادها للمشاركة بفعالياتها المعنية بقطاع صناعة السياحة في معرض بورصة السياحة العالمية (أي. تي. بي ٩٧) الذي يعقد في برلين من الثامن وحتى الثاني عشر من الشهر الحالي وهو الحدث الدولي الأول في مجال السياحة الذي يستقطب اتمام دول العالم في تجمع شامل تعكس من خلاله كل دولة ابرز امكانياتها وبرامجها وتسهيلاتها في السياحة ووسائل تطوير وتنمية القطاع السياحي كرافد اساسي في الدخل القومي، كما يتم من خلال هذا المعرض عقد سلسلة ندوات ولقاءات مباشرة بين المعنيين بشؤون السياحة والسفر من رؤساء واعضاء الوفود المشاركة وزوار المعرض بهدف تعزيز التعاون فيما بينهم وتبادل البرامج والأفواج السياحية وعقد الدورات التدريبية والفنية للعاملين في هذه المجالات ذات الصلة بالسياحة على كافة المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

وتأتي مشاركة الشارقة في هذا المعرض من خلال التعاون والتنسيق بين دائرة الطيران المدني والسياحة في الامارة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة حيث تم الاعداد المبكر لحجز واقامة جناح الشارقة في هذا المعرض العالمي وعقدت عدة اجتماعات تنسيقية بين الدائرتين بمشاركة من ممثلي المنشآت السياحية العاملة في الامارة من فنادق ومنتجعات ووكالات سفر وطيران وسياحة وتقرر ايفاد محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وحمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة وتليفزيون الشارقة ومدراء بعض وكالات السفر والسياحة والفنادق في الشارقة الى هذا التجمع السياحي العالمي كما تم الانتهاء من اعداد وتجهيز جناح الشارقة ليعكس صورة واقعية لحاضر وآفاق السياحة في الامارات عامة والشارقة خاصة وبوسائل دعائية واعلامية عديدة من بينها مجموعة افلام وثائقية ومطبوعات وملصقات تتيح ابراز امكانيات ومقومات الاستثمار السياحي ودور الدوائر المعنية والفرص الواعدة لرجال الاعمال في قطاع الصناعة وخدمات السياحة اضافة الى اعطاء لمحة عن طبيعة وملامح المجتمع الاماراتي وأهم المرافق والمعالم السياحية والحضارية المتوفرة في الامارات عامة والشارقة خاصة مع التركيز على بحث سبل مضاعفة اعداد الأفواج والمجموعات السياحية الزائرة الى الدولة في اطار تنفيذ برامج متنوعة تسهم في انجاح خطة الشارقة للترويج السياحي وتنشيط دور القطاع السياحي في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد بعد ان اصبحت تتبوأ موقعا متميزا على خريطة السياحة الاقليمية والعالمية وباتت محط أنظار واستقطاب مئات الآلاف من السائحين عبر الرحلات الخاصة وبتسهيلات مشجعة.

والجدير بالذكر ان الشارقة تشارك منذ عدة سنوات وبصفة دورية في معرض بورصة السياحة العالمية ببرلين نظرا لأهمية هذا المعرض ولمواكبة التطور المتنامي الذي يشهده القطاع السياحي في الامارة واستوجب انشاء هيئة جديدة للانماء التجاري والسياحي في الشارقة مع مطلع هذا العام تتولى التخطيط ووضع الاستراتيجية والسياسة العامة لصناعة السياحة بأوجهها المختلفة وتنفيذ هذه الاستراتيجية بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المحلية والمنشآت الاقتصادية والهيئات والمنظمات المتخصصة المحلية الاقليمية والعالمية.

٩,٣ مليار سهم يتم تداولها في البورصات العربية
١٠٨٠ شركة مدرجة قيمتها السوقية ٨٤ مليار دولار

■ القاهرة - الاتحاد: كشف أحدث تقرير اقتصادي صادر عن جامعة الدول العربية - إطلعت عليه الاتحاد - عن ارتفاع حجم الاسهم المتداولة في البورصات العربية خلال عام ١٩٩٦، بنسبة نحو ٣٠٠٪، حيث بلغ عددها نحو ٩,٢٨ مليار سهم، مقارنة بنحو ٣,١٥ مليار سهم خلال عام ١٩٩٥.

ويشير التقرير الى تحسن الأداء في أسواق المال العربية وإرتفاع مؤشر الأسعار المركب لصندوق النقد العربي بنسبة ٨,٣ ٪ حيث وصل الى ١٠٨,٣ نقطة.. وذكر التقرير ان عدد الشركات المدرجة بأسواق المال العربية ارتفع من ١٠٤١ شركة في عام ١٩٩٥ الى ١٠٨٠ شركة في عام ١٩٩٦ وبزيادة قدرها ٣٩ شركة، فيما ارتفعت القيمة السوقية الاجمالية لتلك الشركات بنسبة ١٦,٥٪ لتبلغ في نهاية العام الماضي نحو ٨٤ مليار دولار، مقارنة بنحو ٧٢ مليار دولار

في نهاية عام ١٩٩٥، فقد سجلت سوق الأسهم السعودية - حسبما ذكر تقرير الجامعة العربية - المرتبة الأولي بنسبة ٤٨,٧ ٪ من القيمة الاجمالية، تليها سوق الكويت للأوراق المالية بنسبة ١٦,٤ ٪.

وأوضح التقرير أن إصلاحات القطاع المصرفي العربي كان من شأنها تعزيز دور المصارف في الوساطة المالية وتسهيل تمويل استثمارات القطاع الخاص، مشيرا الي ما كشفت عنه الميزانية المجمعة للمصارف التجارية العربية من حيث النمو الكبير والنوعي الذي حققته تلك المصارف، إضافة الي ارتفاع نسب نمو الودائع الادخارية والآجلة، مقارنة بالودائع الجارية والحكومية، وبما يؤكد تطور الخدمات الاستثمارية التي تقدمها المصارف الي عملائها، في الوقت الذي تزايدت فيه ايضا نسب حسابات رأس المال مما يعكس جهود المصارف العربية لتدعيم اوضاعها المالية، وتوفيق مراكزها، بما يتمشى مع الاسس والمعايير الدولية، فضلا عن تزايد حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص مقارنة بالائتمان الممنوح للجهات الحكومية.

وفي استعراض اجراءات تطوير اسواق المال في الدول العربية خلال العام الماضي أشار التقرير الي إدخال أدوات مالية جديدة في كل من بورصة الدار البيضاء بالمغرب، وسوق البحرين للأوراق المالية، إضافة الي الفصل بين ادارة السوق المالية والجهات القائمة بالاشراف في كل من بورصة الدار البيضاء وبورصة تونس للأوراق المالية، فيما يجري العمل لتحقيق هذا التطور في كل من سوق عمان المالية وسوق مسقط للأوراق المالية، فضلا عن تحديث نظم التداول وميكنتها في سوق الكويت للأوراق المالية فيما يجري العمل في هذا الشأن في بورصة تونس.

وفي مجال الربط بين أسواق المال العربية، أشار التقرير الي الاتفاق علي التسجيل المتبادل بين سوق الكويت وهيئة سوق المال المصرية، وكذلك بين سوق البحرين وسوق مسقط، مؤكدا ان هذا الربط من شأنه الاسهام في حل المشكلات الناجمة عن صغر وضيق الأسواق المحلية، فضلا عن إتاحة الفرصة للاستفادة من الموارد المالية المتوفرة علي مستوى سائر الدول العربية.

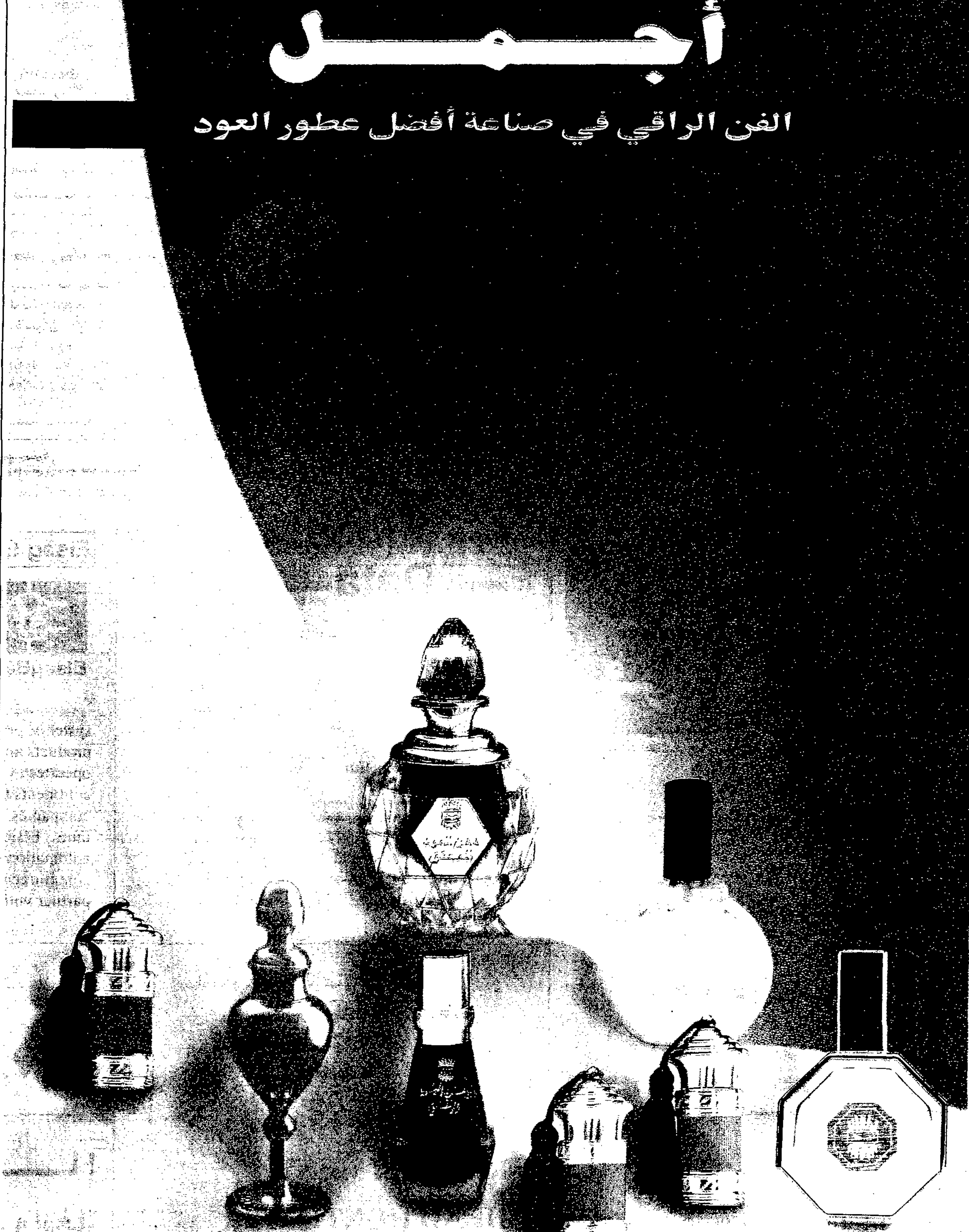
٢,٤ مليار جنيه أرباح «باركليز» خلال عام ٩٦

■ لندن / محمد كركوتي:

■ : حقق بنك «باركليز» البريطاني ارتفاعا كبيرا في أرباحه السنوية، في الوقت الذي أعلن فيه عن مجموعة اصلاحات تتعلق بأسهمه المطروحة في البورصة، وكذلك بزبائنه من البريطانيين بصورة خاصة. فقد سجلت أرباح البنك عن العام الماضي ٢,٤ مليار جنيه استرليني. مرتفعا ٣٠٠ مليون جنيه عن أرباحه في العام ١٩٩٥ . ولذلك فقد أعلنت «مجموعة باركليز» عن خطتها لشراء أسهمها - التي لا تسيطر عليها - في البورصة بما يزيد عن ٥٠٠ مليون جنيه .هذه الأرباح الجديدة رفعت قيمة السهم الواحد بما يوازي ٣١,٥ بالمئة من ٢٦ بالمئة في العام ١٩٩٥ . وقد بلغت أرباح السهم الواحد في العام الماضي ١٠٤,٢ جنيه من ٨٣,٦ بنس عن العام الذي سبقه. وذكر المدير العام مارتن تيلور، أن أداء البنك في السنوات القليلة الماضية. ساهم بشكل أساسي في ارتفاع حجم أرباحه . مشيرا الى أن العروض التي يقدمها البنك للزبائن شهدت اقبالا كبيرا من قبلهم . ويؤكد تيلور، بأن السبب الرئيسي وراء هذا النجاح . هو قيام الادارة بالحد من حجم الأعمال الفاشلة التي يمولها «باركليز» . وخفض نسبة كبيرة من حجم الديون التي يصعب تحصيلها. فضلا عن تنفيذ برنامج اصلاحي في مجال العاملين في البنك وفروعه المنتشرة في بريطانيا والعالم أجمع. وشدد المدير المسؤول. على أن ادخال التكنولوجيا الحديثة جدا الى أعمال البنك . وكذلك الانفاق على التدريب المتواصل للموظفين الناشطين. وربط الأعمال والاستثمارات التابعة للبنك بعضها ببعض . من الأسباب التي جعلت أرباحه ترتفع في العام الماضي بما يزيد عن ٣٠٠ مليون جنيه استرليني . مشيرا الى أن الادارة أنفقت ما يزيد عن ٤٠٠ مليون جنيه في عمليات الاصلاح وتحسين الأداء العام في السنة الماضية. وفي مقابل هذا الانفاق. استطاعت مجموعة «باركليز» أن تخفض حجم الانفاق بصورة عامة في مختلف المجالات الاخرى . وعلى رأسها بالطبع . التخلص من نسبة لابأس بها من العاملين الذين لم يظهروا خبرات كافية لمواصلة عملهم . يضاف الى ذلك أن نسبة كبيرة منهم . فقدت وظائفها بسبب حلول الأجهزة المتطورة مكانهم . ولذلك فان الادارة حريصة على الحفاظ على مخططها الخاص بترشيد الانفاق من الان وحتى نهاية القرن الحالي . وتبلغ قيمة الاسهم في الوقت الراهن مابين ٦,٧ و٧,٢ مليار جنيه استرليني وهي قيمة عالية ومرضية لحملة الأسهم وادارة البنك . وعلى هذا الأساس فان خطة « باركليز » لاستعادة ما أمكن من أسهمه المطروحة في السوق ستنفذ على مدار الاشهر القليلة الماضية لكي يسيطر على الحد الاكبر من هذه الاسهم . على كل حال بلغت قيمة الاموال المشكوك في تحصيلها أو «السيئة» في «باركليز» في العام الماضي ٢١٥ مليون جنيه استرليني منخفضة من ٣٩٦ مليون جنيه في العام ١٩٩٥ . يضاف الى ذلك أن خفض اليد العاملة في البنك. خفضت بالتالي حجم الأموال المرصودة للتقاعد. الامر الذي ساهم كثيرا في رفع الارباح في العام الماضي.ولا يشمل تحسن اداء « باركليز » الساحة البريطانية فقط . بل أظهر البنك أداء كبيرا وحسنا على الساحة الدولية. وذلك من خلال ازدياد عدد العملاء الكبار . والزبائن العاديين أيضا . وقد وضع مخططو البنك سلسلة من الاجراءات لتحسين عمليات « باركليز » على الساحة الدولية. على أساس الثقة الكبيرة التي يحظى بها في العديد من دول العالم. وذكر مراقبون مستقلون: أن أداء البنك تحسن بصورة كبيرة للغاية في النصف الثاني من العام الماضي. وذلك بعد أن تم اتباع اساليب جيدة ومتطورة في التعامل البنكي

تشمل نحو ٣٠٠ مليون اسرة
اوسع عملية للتعداد الزراعي في العالم تجريها الصين

■ بانكوك - خاص: ذكرت منظمة الاغذية والزراعة انه تجرى حاليا في الصين اكبر عملية من نوعها في العالم للتعداد الزراعي بمساعدة نحو ٦ ملايين من الكوادر المدربة لتشمل حوالى ٣٠٠ مليون اسرة في جميع انحاء البلاد.ويتلقى مشروع الحكومة الصينية الذى تبلغ كلفته عدة ملايين من الدولارات دعما فنيا من منظمة الاغذية والزراعة ودعما ماليا من الحكومة الايطالية. واستنادا الى منظمة الاغذية والزراعة فإن النتائج الاولية لأكبر عملية تعداد زراعي في العالم سيتم الاعلان عنها في منتصف العام المقبل ١٩٩٨.وقد تضمنت الاسئلة الموجهة الى المزارعين اكثر من ٥٠٠ مادة للاجابة عليها، بما فيها الانتاج الزراعي، وانواع المحاصيل المزروعة، والرى، والعمل في الحقول وخارجها، واستخدام التكنولوجيا، والاسمدة، والمبيدات، والاراضى المزروعة، والمواشى ومصايد الاسماك والغابات.وابتداء من شهر فبراير الجاري سيتم ادخال المعلومات المتيسرة في ٢٣٥ مركزا للحاسوب الالكتروني «الكمبيوتر» بكوادر مدربة يبلغ قوامها اكثر من ١٠ الاف شخص، كما سيجرى تحليل النتائج في المركز الجديد لاحصاءات الاغذية والزراعة في العاصمة الصينية



وزير المواصلات العماني للاتحاد:
اتفاقيات جديدة في الطريق لتطوير ميناء «ريسوت»

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ وقعت سلطنة عمان الاسبوع الماضي على الاتفاقية الخاصة باعمال التعميق والردم لمحطة الحاويات بميناء «ريسوت» مع شركة «بوسكاليس وستسمنستر» عمان، ويتضمن المشروع تعميق حوض الميناء الى عمق ١٥ مترا وحفر المناطق المتاخمة للارصفة الجديدة الى عمق ١٦ مترا وما بين ٨ - ١٢ مترا أمام الارصفة القائمة حاليا كما تشتمل اعمال انشاء الحواجز اللازمة لعمل الردميات الخاصة بانشاء الارصفة الاربعة التي يصل اجمالي طولها ١٣٦٠ مترا وبعرض قدره حوالي ٣٠٠ متر.. تبلغ قيمة الاتفاقية حوالي ١٥ مليون ريال عماني.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال معالي سالم بن عبد الله الغزالي وزير المواصلات العماني بأن هذه الاتفاقية هي واحدة من مجموعة اتفاقيات سيتم التوقيع عليها في غضون الاسابيع القادمة وذلك في اطار الجهود لتطوير ميناء «ريسوت» بالمنطقة الجنوبية.. مشيرا الى ان هناك توجها للتوقيع على اتفاقية تصنيع الرافعات بين المؤسسين والشركات الصانعة وسيتبع ذلك قيام الوزارة بالتوقيع على اتفاقية انشاء الارصفة، وقال انه بهذه الاتفاقيات تكون وزارة المواصلات قد اكملت الخطوات العملية لتنفيذ هذا المشروع الهامويذكر ان الحكومة العمانية وقعت في اكتوبر الماضي اتفاقية امتياز لادارة وتشغيل ميناء «ريسوت» بقيمة تزيد عن ٢٥٠ مليون دولار امريكي.وقال الوزير العماني ان هنك عددا كبيرا من المستثمرين العمانيين والاجانب سيعملون على دفع العجلة الاقتصادية في الميناء مشيرا الى ان قيمة الاستثمارات الحكومية في هذا المشروع في المرحلة الاولى تزيد على ٥٢ مليون ريال.وقال ان الحكومة تعمل جاهدة من خلال هذه الاستثمارات الى تشجيع مثل هذه الانشطة الاقتصادية الكبيرة التي من شأنها ستساهم في ايجاد فرص عمل عديدة ومتنوعة للمواطنين على مختلف مستوياتهم العملية والمهنية، كما انه من شأن هذا المشروع ان يسهم بشكل مباشر في تنشيط الحركة التجارية في البلاد من خلال قيام صناعات ومرافق خدمات تكميلية كصيانة السفن والشحن والتفريغ وتسهيلات التخزين وتنشيط حركة الترانزيت وتزويد السفن بما تحتاجه من مواد تموينية ووقود.

ارتفع انتاجها من القمح الى ٤,٥ مليون طن
٧,٥ مليار ليرة صادرات سوريا من الحبوب خلال ٩٦

■ دمشق - فهد دياب:

■ أعلنت الحكومة السورية مؤخرا عن رغبتها باستدراج عروض اسعار من البلدان المستوردة للقمح السوري، تمهيدا للتعاقد معها على تصدير كميات من القمح القاسي، والذي يلقى رواجا في الاسواق العالمية، نظرا لاستخدامه في صناعة المعكرونة والكيك وبعض المواد الغذائية الاخرى.

وذكرت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان سوريا بدأت بتصدير القمح بعد ان حققت الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول، ووفرت مخزونا احتياطيا يكفي لاكثر من ثلاث سنوات، حيث بلغ انتاج عام ١٩٩٦ نحو ٤,٥ مليون طن مقابل ٤,٢ مليون طن عام ١٩٩٥ و ٣,٧ مليون طن في موسم عام ١٩٩٤، علما بأن احتياجات الاستهلاك المحلي تقدر بنحو ٢,٩ مليون طن سنويا، وبذلك تكون الكميات الفائضة سنويا عن حاجة الاستهلاك المحلي تزيد عن مليون طن.

وكانت المؤسسة العامة لتسويق وتصنيع الحبوب في سوريا قد صدرت العام الماضي نحو (٩٠٥٢٣٩) طنا من الحبوب متضمنة القمح والشعير والحمص والعدس بقيمة (١٧٩) مليون دولار امريكي اي ما يعادل (٧,٥) مليار ليرة سورية، علما بأن صادرات المؤسسة لعام ١٩٩٥ بلغت (٩٣٣٥٣٦) طنا بقيمة ١٣٠ مليون دولار امريكي، و (٥٣٠٤٢٧) طنا عام ١٩٩٤ بقيمة ٩٦,٥ مليون دولار امريكي.

وقد دخلت المنتجات السورية من الحبوب ثلاث قارات كبرى هي أوروبا، آسيا، أفريقيا، واستطاعت الحبوب السورية بجودتها ومواصفاتها التصديرية الجيدة ان تدخل اسواق العديد من الدول ونتيجة لاتساع الاسواق التي تستقطب الحبوب السورية، فقد ضاعفت المؤسسة العامة لتسويق الحبوب حجم صادراتها لتصل الى نحو (٣٠٠) طن يوميا.وتعتبر الحبوب من القمح والشعير اهم المحاصيل الزراعية في سوريا، وتحتل حوالي ثلث الاراضي الصالحة للزراعة، وحوالي ثلثي الاراضي المزروعة، وقد سجل محصول القمح والشعير قفزات انتاجية قياسية في السنوات الاخيرة، نتيجة التوسع في الزراعات المروية، واستقرار مواسم الامطار، فتحولت البلاد من دولة مستوردة للقمح الى دولة مصدرة، حيث جاء محصول عام ١٩٩٢ جيدا، واستمر في التحسن خلال عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤، نتيجة السياسات الهادفة الى تشجيع انتاج القمح ولاسيما السياسة السعرية، والاستثمار في مشاريع الري التي انشأتها الدولة على نهري الفرات والخابور، مما جعل انتاج القمح يتحسن اكثر خلال موسمي عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ليصل عام ١٩٩٦ الى (٤,٥) مليون طن وهو اكبر رقم تنتجه سوريا في تاريخ زراعة القمح لديها، الامر الذي جعل الحكومة تتخذ قرارا منذ عام ١٩٩٣ بوقف استيراد القمح وللمرة الاولى في تاريخها، وذلك بعد التأكد من توفر مخزون احتياطي للاعوام القادمة، وتوفير كمية كبيرة للتصدير.

ويشكل القمح القاسي نحو ٧٥ ٪ من مجمل انتاج القمح في سوريا.وخلال الموسم الحالي ١٩٩٧ تم زراعة مساحة تقدر بنحو (١٦١٧) الف هكتار بالقمح وذلك بهدف انتاج (٤,٥) مليون طن ايضا، بالاضافة الى (١٦٣٠) الف هكتار زرعت بمحصول الشعير لانتاج (١٦٠٠) الف طن، وتتوقع مصادر وزارة الزراعة ان يكون الموسم القادم جيدا نظرا للظروف الجوية الملائمة وكميات الامطار التي هطلت وتوزعها الجيد على المساحات المزروعة.

التجار في السودان يطالبون بازالة معوقات التصدير للاسواق الخارجية

■ الخرطوم / الاتحاد:طالبت غرفة المصدرين في السودان بإزالة المعوقات التي تعترض انسياب الصادرات السودانية وبخاصة الصادر من اللحوم وذلك بهدف سد العجز في الميزان التجاري الذى قالت موازنة العام ١٩٩٧ انه يبلغ ٦٢٥ مليون دولار.

واوضح خضر رضوان الامين العام لغرفة المصدرين ان «اجتماعا عقدته الغرفة مؤخرا مع مسؤولي وزارة التجارة الخارجية تم خلاله بحث المعوقات التي تعترض تصدير اللحوم خاصة المتعلقة بإجراءات المناولة والشحن والوزن في المسالخ والمحاجر»

واشار الى ان التأخير الذي يصاحب تلك الاجراءات يتسبب في تلف اللحوم وتعرض المصدرين لخسائر فادحة.من جهة اخرى اعلن الدكتور الزبير عبد الرحمن يوسف وكيل وزارة الثروة الحيوانية ان «المرحلة القادمة ستشهد التحول من التركيز على صادرات الحيوانات الحية الى زيادة الصادر من اللحوم».واوضح انه قد تم «اعادة» تأهيل سلخانة الكدرو بشمال الخرطوم مما يمكنها من مضاعفة صادرات اللحوم» وقال ان وزارة الثروة الحيوانية تبذل جهودا لانشاء عدد من السلخانات الجديدة واشار الى انه «سيتم انشاء عدد من المحاجر الجديدة في الولايات بجانب زيادة طاقة المحاجر بكل من الكدرو وبورتسودان».

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,١٥	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٧٩
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٩٣	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٣٢٦	٢,١٥٠١	٠,٠٣٠١	٠,٦٣٧١	٢,٤٧٢١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٥٧٨	٢,١٩٥٥	٠,٠٣٠٨	٠,٦٥٠٥	٢,٥٢٤٢
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٢٦١	٠,٢٢٥٦٥	٠,٠٠٣١٦	٠,٠٦٦٨٦	٠,٢٥٩٤٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٨٧٧	٠,٢٢٠٦٣	٠,٠٠٣٠٩	٠,٠٦٥٣٨	٠,٢٥٣٦٧
دينار كويتي	٠,٣٣٣٢	٠,٤٨٩٨٩	٠,١٧٧٥٤	٠,٠٠٢٤٩	٠,٠٥٢٦١	٠,٢٠٤١٣
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٤٧٨٠	١,٩٨٥٣	٠,٠٢٧٨	٠,٥٨٨٣	٢,٢٨٢٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٣,٥٦	٩٠٧,٣٣	١٢,٧١	٢٦٨,٨٥	١٠٤٣,٢١
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٤٤	٠,٤١٤٧	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٢٩	٠,٤٧٦٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٩١	١,٦٨٩٧	١٢١,٩٥	٥,٧٦٥٢	١,٢٨٥٨
جنيه استرليني	١,٦١٥٦		٢,٧٥٠٥	١٩٦,٩٧	٩,٣١٢٠	٢,٣٩٩٩
مارك الماني	٠,٥٨٥٤	٠,٣٦٢٤		٧١,٣٩	٣,٣٧٤٨	٠,٨٦٩٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٠		٠,٠٤٧٣	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٧٤	٠,٢٩٦٥	٢١,١٥		٠,٢٥٧٧
فرنك سويسري	٠,٦٧٣٠	٠,٤١٦٧	١,١٤٩٨	٨٢,٠٨	٣,٨٨٠٢	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٨١	٤٩,٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٦	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٨٨	٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٣٢	٧,٤١	٧,٢٨	٧,٣٧	٧,١٠	٧,١٩	٦,٩٨	٧,٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

القدس في القرن العشرين

بقلم: مارتن جيلبرت

ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة (٢)

مع مستهل القرن العشرين، كانت القدس تابعة للامبراطورية العثمانية، مدينة محلية تحكم من اسطنبول. وبانتهاء القرن فانها تبدو مدينة كبرى ومركزا لعبادة اتباع الديانات الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية.

ان حكاية هذه المائة عام منذ فجر الحكم التركي حتى نهاية القرن العشرين آسرة وساحرة ومأساوية غالبا ومهمة لفهمنا للشرق الأوسط.

ان كتابا سابقا للكاتب مارتن جيلبرت حمل عنوان «القدس، اعادة ميلاد مدينة» قد استعرض تاريخ المدينة في القرن التاسع عشر. وهذه الدراسة تتعرض للتاريخ الحافل والسنوات الحاسمة التي أعقبت ذلك، ومصادرها معاصرة، وهي تنبثق من معرفته الدقيقة بالمدينة وشعبها.

الكتاب يتعرض لتاريخ القدس الحديث المثير، الذي يشمل دخول الجيش البريطاني لفلسطين ونهاية الحكم التركي عام ١٩١٧، واعلان بلفور ووعده بوطن قومي لليهود في فلسطين، وسنوات الانتداب البريطاني.. وتتواصل بنا الاحداث حتى سنوات الانتفاضة، وأخيرا اتفاقيات التسعينات الصعبة ما بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويغطي الكتاب كافة أوجه حياة القدس السياسية والثقافية والعمرانية والفكرية والدينية والاجتماعية والصراعات والآلام والطموحات والانجازات لمدينة دائما ما كانت مثار نزاع ومضطربة وأثرت على كافة مجريات الاحداث في المنطقة.

ولابد من الاشارة هنا الى ان الكاتب مارتن جيلبرت هو بريطاني يهودي الأصل ومن المتخصصين بالتاريخ اليهودي. وهو في هذا المؤلف لم يستطع اخفاء تعاطفه مع الفكر الصهيوني وتأييد وجهات نظره والترويج لها سواء فيما يتعلق بالقدس أو بباقي قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي. وحيث انه حري بنا معرفة وجهة نظر الطرف الآخر فقد وجدنا انه لا ضير في تقديم عرض للكتاب وحاولنا التنويه - كلما لزم الأمر - الى المغالطات التي وقع بها الكاتب. لذلك فان وجهات النظر التي ترد في الكتاب انما تعبر عن رأي الكاتب فقط.

(المترجم)

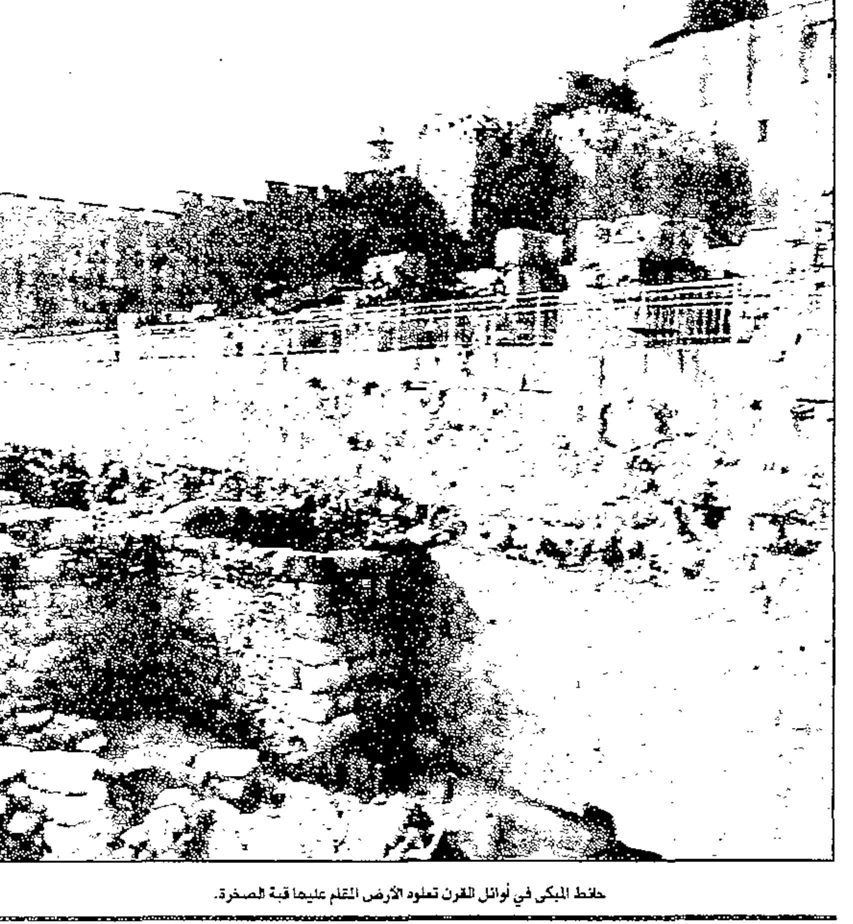


الكاتب في سطور

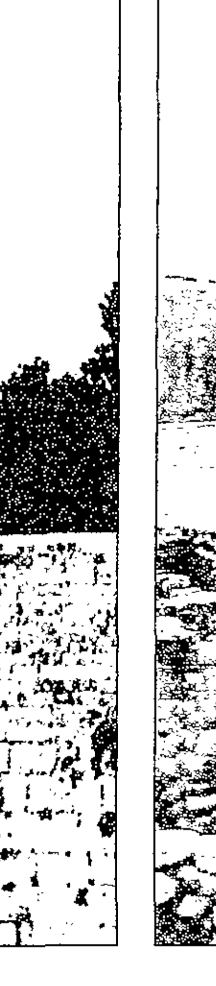
مارتن جيلبرت ... ميرتون كولدج في اكسفورد ... بلرز. وهو شهير بتخصصه في كتابة السيرة الذاتية وتاريخ ... ومتخصص في التاريخ اليهودي. وتشمل مؤلفاته القدس: اعادة ميلاد مدينة والمحرقة والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية واليوم الذي انتهت فيه الحرب (٨ مايو ١٩٤٥)، وهو يعيش في لندن ويملك بيتا في القدس، وحصل على رتبة فارس البريطانية عام ١٩٩٥.

المدينة المقدسة.. ضحية للعبة تحالفات الحرب العالمية الأولى

اعمال التنقيب عن الآثار في بداية القرن تحت اسوار المسجد الأقصى اثارت غضبة عارمة في مختلف انحاء الامبراطورية التركية



حائط المبكى في أوائل القرن تعلوه الأرض المقام عليها قبة الصخرة.



حفريات أسفل السور الجنوبي للقدس الشرقية أثارت غضب العرب

روحي الخالدي وعثمان النشاشيبي قادا حملة لطرد مهدي بيك حاكم مقاطعة القدس لتعاطفه مع النشاط الصهيوني

عارف العارف حذر في مقال نشرته صحيفة فلسطين الصادرة بالعربية في ٢٥ يناير ١٩١٣ من الاطماع الصهيونية في فلسطين

■ وسط نشاط صهيوني محموم في القدس عام ١٩١٠. وصل مهاجر حديث العهد في الرابعة والعشرين من عمره قادما من روسيا يدعى ديفيد جروين. لكنه حمل اسما كتابيا هو بن جوريون وانضم الى مجلس التحرير المصغر لصحيفة العمل الصهيونية اهدوت (الوحدة) وكان فقيرا وغير معروف، لكنه في مناقشات متواصلة مع زملائه خطط من أجل، وحلم بدولة يهودية.

كما تم التعبير عن الطموحات الصهيونية في السعي من اجل اقامة احياء جديدة يهودية المعالم بالكامل. وازداد التنقيب عن الآثار في القدس - احد المعالم الرئيسية للوجود الاوروبي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر - خلال السنوات الاولى للقرن العشرين. وفي عام ١٩١٠، تم الكشف فوق جبل الزيتون، عن بقايا كنيسة بيزنطية قديمة بنيت في القرن الرابع، لكنها دمرت لاحقا على يد الفارسيين، ثم اعاد الصليبيون بناءها، لكنها دمرت مرة اخرى. وفي عام ١٩١٠. اخترقت اعمال الحفر المدفوعة تجاريا للكابتن مونتاج باركر، الذي كان يبحث عن كنوز ما يسمى بالهيكل الثاني - اماكن كثيرة الى ان وصلت تحت المسجد الاقصى. وقد تسبب هذا في حدوث موجة غضب عارمة ليس فقط بين مسلمي القدس وانما عبر مختلف انحاء الامبراطورية التركية.

وكان حق الحراسة او الوصاية على المنطقة المقدسة من اختصاص عائلة مسلمة، اظهرت غيرة لاتوصف في الحفاظ على المقدسات طوال عدة اجيال، وبات من المستحيل على اي شخص ان ينفذ عمليات حفر، وان يظهر في نهاية الامر ضمن نطاق محيط المسجد بدون معرفة هؤلاء المراقبين الوراثيين.

وكانت الاشاعات والاشاعات المضادة تحوم حول القدس. لكن لاشيء منها كان فاضحا، او لامعقولا، وكان الانجليز يبحثون عن خاتم سليمان، الذي احتفظ فيه بقدرة السيطرة على الارواح. وفيما لو تمكنوا من حيازته فانهم سيطلقون العنان للارواح ويخضعون العالم مباشرة لارادتهم. وقد عثروا على وازالوا، تابوت العهد، المبخرة، واوعية مقدسة اخرى، التي (طبقا لما ذكرته احدى الصحف العربية) لم يكن احد يعلم بها الا الله وهؤلاء الانجليز. الذين جاؤوا لمدينتنا وسرقوا كنوزنا النادرة، وفي الحقيقة فان حضارتنا عظيمة. ووقاحة هؤلاء الحفارين الانجليز اعظم. لكن الاعظم من كل هذا هي خطيئة بعض المشايخ (علماء الدين) والمسؤولين القائمين على هذه الاماكن والذين يسمحون لهم بالحفر».

وقالت نفس الصحيفة في موضع آخر «ان الانجليز شعب ماكر والجميع يعرفون خبثهم».

وفي عام ١٩١٣ بدأ اول يهودي في التنقيب عن الآثار في موقع يقال بانه يهودي. وكان التمويل يهوديا ايضا، حيث قدمه بارون ادموند روتشيلد. وكان الموقع الذي اختاره كابتن ريموند للتنقيب هو مدينة داوود، اقدم المناطق المبنية في القدس على الاطلاق. انها تقع الى الجنوب من، وتحت، قبة الصخر. ويقال انه عقب غزو هذه المدينة قبل ٣ آلاف سنة اشترى داوود مصطبة لكي يبني عليها معبدا.

والدافع الذي وقف خلف هذا النشاط اليهودي المحموم في التنقيب عن الآثار قيل انه وطني وعلمي في نفس الوقت.

صراع بين اليهود

وشهد العام ١٩١٣ ذروة صراع مرير بين اليهود الذين وفدوا حديثا الى القدس، وكان حول مسألة اللغة. فالبعض طالبوا بان تكون العبرية هي لغة الحياة اليومية، والبعض قالوا انه سيكون من الأفضل في القرن العشرين لو كانت الالمانية لغة التعليم، التجارة، والحياة العامة. وقد نظرت الحكومة الالمانية في برلين للغة الالمانية كوسيلة لزيادة نفوذها وبذل الجهود حتى ينحرف الحوار في طريقها المرسوم. ونشب جزء من المعركة في المدارس وتفاقم في يونيو ١٩١٣، عندما قيل ان مدرسة الجرامر العبرية في المدينة قد وضعت نفسها تحت الحماية الفرنسية.

وكان نظاما تعليم يهوديان في صراع، تحالف مدارس يونيفرسال الاسرائيلية الذي يمول بواسطة اليهود الفرنسيين والمدارس والكليات التي تمول بواسطة الهيلفجرين الالمانية وهي منظمة تأسست عام ١٩٠١ للمساعدة على تهجير يهود المانيا الى فلسطين.

وكان للجدل اللغوي وجهه السياسي، حيث حذر جوليوس ليوقد هارديج قنصل ألمانيا في حيفا في رسالة بعث بها الى برلين في ١٧ نوفمبر ١٩١٣ قائلا: «بتشجيعهم المفرط للغة الوطنية اليهودية، فانهم يثيرون شكوك العرب من ناحية، ويضعفون اليهود جراء هذا الصراع الداخلي من ناحية اخرى».

وكانت الشائعات تنتشر بسهولة في القدس، ففي صيف ١٩١١ ابلغ البرت عنتيبي، مدير تحالف مدارس يونيفرسال الاسرائيلية في القدس منذ ١٩٠٠، صديقا بان فلاحا عربيا قد سأله فيما اذا كان اليهود حقا يهيئون ملكا يهوديا من أجل القدس، وفيما اذا كان الملك سيكون اجنبيا وينطق العربية. وكتب عنتيبي: «في نظر الجميع، يتحول اليهودي الى شخص مناهض للوطنية وخائن مستعد للتضحية بجاره من اجل حيازة ممتلكاته وحاجياته».

وقد اعرب المقدسيان العربيان روحي الخالدي وعثمان النشاشيبي اللذان انتخبا للبرلمان التركي عام ١٩١٢ مرة ثانية، عن غضبهما عندما عبر حاكم مقاطعة القدس الجديد مهدي بيك، وهو البلقاني الاصل، عن تعاطف ملحوظ تجاه النشاط الصهيوني. وكما ذكرت صحيفة «ثروت» اي (الحقيقة) الصادرة بالانجليزية في القدس فان مهدي بيك قد وافق على منح المستعمرات اليهودية في السهل الساحلي حق الدفاع عن النفس، وعلى مساعدتهم في شراء الارض. كما اكد انه سيسمح لليهود باستخدام مبنى ضخم للعمل كمقر ادارة مركزية لهم.

وقد ساعد الاحتجاج العربي المتواصل وحضور روحي بيك الخالدي وعثمان النشاشيبي مع عدد من كبار الشخصيات المسيحية العربية في القدس، على التسريع في طرد مهدي بيك.

هذا للمزيد من الاحتجاج، بعضه صدر عن عارف العارف - ٢٠ عاما - الذي كتب في صحيفة فلسطين الصادرة باللغة العربية في ٢٥ يناير ١٩١٣: «لو استمرت الحالة السائدة، فان الصهاينة سوف يحققون السيادة على أرضنا قرية قرية، ومدينة مدينة. وغدا فان القدس باكملها سوف تباع» وفي غضون عام من هذا التحذير، بدأت مجموعة من العمال اليهود في زراعة ارض الى الشمال من القدس. وكانت مزرعة صغيرة نموذجية. بنيت فوق جانب تلة صخرية حيث تمنى المزارعون التهود التمكن على المدى القريب من انتاج اول محصول فواكه من كدح ايديهم، وكانت تلك حاجة صهيونية ملحة. لكن وجود مزرعة آتاروت كان احد اسباب غضب القرى العربية التي كان المزارعون يمرون عبرها وهم في طريقهم للمدينة. اما بالنسبة للشاب عارف العارف، الذي كان يخشى كثيرا الاستيطان اليهودي، فقد اعتقله البريطانيون في ١٩٢٠ بصفته احد قادة حوادث الشغب المناهضة لليهود في القدس وصدر ضده حكم بالموت ثم خفف الى النفي. وفي وقت لاحق عمل مسؤولا لدى سلطة الانتداب البريطاني وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٥. وتحت الحكم الاردني، عمل رئيسا لبلدية القدس الشرقية.

وخلال ربيع ١٩١٣، دار حديث بين العرب الفلسطينيين لعقد مؤتمر مناهض للصهيونية. وحازت هذه الفكرة على المساندة العلنية من قبل احد كبار الشخصيات العربية في القدس، الا وهو محمد صلاح الحسيني، وبالرغم من ان المؤتمر لم يعقد على الاطلاق. الا ان جمعية قد شكلت وضمت عددا من الشخصيات البارزة من القدس، يافا، حيفا، غزة، ونابلس لشراء الاراضي الحكومية قبل ان يتم ذلك بواسطة الصهاينة. وقد ذكر هذا في صحيفة فلسطين في ١٢ يوليو ١٩١٣.

محاصرة القدس بالمستوطنات

وفي نهاية ذلك العام قام الصهيوني الروسي البارز مناحيم يوشيخين بزيارته الثالثة الى فلسطين. وعند عودته الى روسيا تحدث علانية لصالح ليس مستوطنات يهودية ريفية وانما مدن يهودية، خاصة القدس. قلب الشعب والعلم. وفي خطابه الذي وزع على شكل كتيب، طالب يوشيخين، بوجوب ان تحاط القدس بحلقة من المستوطنات اليهودية. وان تقوم انواع مختلفة من الصناعة هناك.

وبالنسبة لمسلمي ومسيحيي القدس، فان مثل هذه النوايا كانت سببا للانزعاج. وقد كتب خليل السكاكيني، مسيحي من طائفة اليونان الارثوذكس، في مذكراته في ٢٣ فبراير ١٩١٤ ان «الغزو الصهيوني لفلسطين» «يمثل غزوا لقلب الأمة العربية وذلك لان فلسطين هي الخط الذي يربط شبه الجزيرة العربية بمصر وافريقيا» وعقب ايام كتب قائلا: «بالرغم من ان فلسطين لم تكن مهد الحضارة العربية» الا انها لم تكن ممنوعة من المشاركة بها. فالاماكن الاسلامية المقدسة في القدس والمدارس الاسلامية لهي دلالات واضحة وضوح الشمس على ان هذا البلد عربي ومسلم».

وقد تسارع ايقاع الاحتجاجات العربية ضد الصهيونية، وظلت الاحتجاجات تزداد حجما. وكان دور القدس في هذا السياق مركزيا. وكان عرب نابلس قد عارضوا علانية الاقتراح القاضي بالحاق مدينتهم في قلب مقاطعة القدس، «لكن لأنصارها

الاحتجاجات العربية بعناية. لكنهم لم يسمحوا لأنفسهم بالانحراف عن طريقهم. حيث واصلوا انتزاع الاراضي الفلسطينية بدعم من البريطانيين.

وعند نهاية يونيو ١٩١٤ وزع كتيب في القدس، تحت عنوان: «احذروا الخطر الصهيوني» وذيل بتوقيع «فلسطين» وعبر الكاتب عن غضبه لموقف اخوانه المسلمين حيث كتب قائلا: «ايها الرجال اتريدون ان تكونوا عبيدا وخدما لأناس منحطين في العالم وفي التاريخ؟ هل ترغبون في ان تكونوا عبيدا للصهاينة الذين أتوا اليكم لطردكم من دياركم ووطنكم. قائلين ان هذه البلاد هي بلادهم؟ ان رغبة الصهاينة هي في الاستقرار في بلادنا وطردنا منها. فهل انتم مرتاحون لهذا؟ هل ترغبون في الهلاك والموت؟».

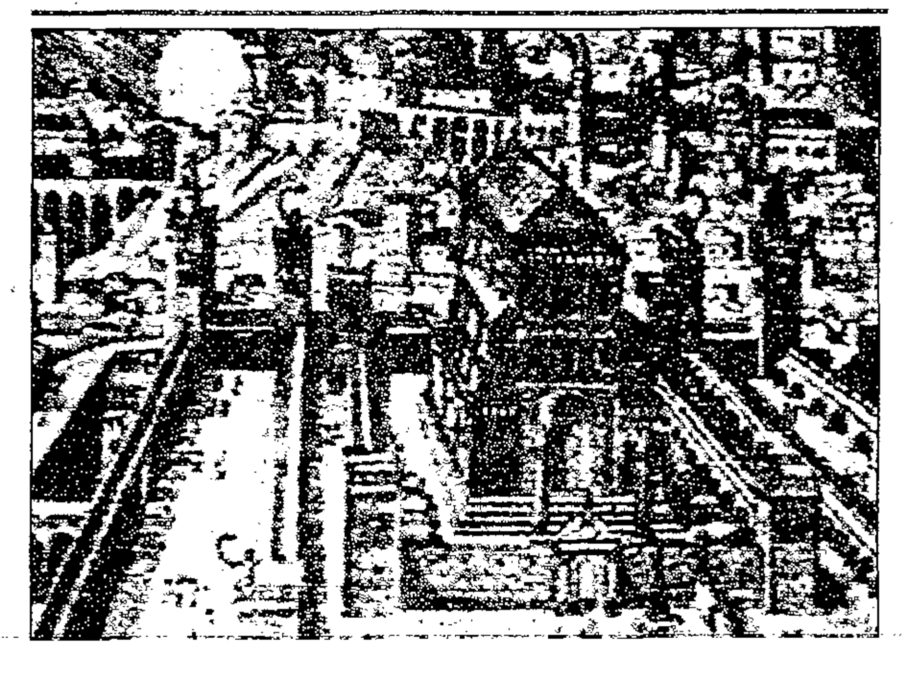
ان هذه الاسئلة كانت نذير عقود طويلة من الصراع لاحقة. لكن قبل ان يتفجر الصراع، وقعت القدس كغيرها من المدن الاخرى في الاضطراب وشكوك الحرب.

الحرب (١٩١٤ - ١٩١٧)

خلال الايام الاخيرة من يوليو ١٩١٤ بدت اوروبا على حافة حرب شاملة.

واحد من الانذارات الصهيونية الموجهة لعائلات القدس باخلاء منازلهم

الصهيوني الروسي البارز مناحيم يوشيخين طالب بعد زيارته الثالثة للقدس عام ١٩١٣ بوجوب محاصرة القدس



وفي باريس تم تحديد الاول من اغسطس لعقد اجتماع بين حاييم وايزمان والبارون ادموند روتشيلد احد المساندين والداعمين الرئيسيين للمشروع الصهيوني في فلسطين، حيث امل الأول بان يولي الثاني دعمه المالي لمعهد ابحاث يمكن ان يعمل كنواة من اجل جامعة يهودية في القدس. وبسبب الازمة الدبلوماسية تأجل الاجتماع حتى الثامن من اغسطس. وقبل ان ينعقد كانت كل من فرنسا وبريطانيا قد دخلتا الحرب مع المانيا. وتم الغاء الاجتماع.

وطوال ثلاثة اشهر تقريبا ظلت تركيا خارج الصراع، لكن القيصر الالماني ومستشاريه دفعوا الحكومة التركية للامام، واقنعوا الشخصية البارزة في اسطنبول وزير الحرب، انور باشا، بان بلاده ستحقق مكاسب كبيرة جراء مشاركتها في الحرب بجانب المانيا. وفي اكتوبر سمح انور لسفينتين حربيتين المانيتين يقودهما ادميرال الماني ويرفعان العلم التركي، بقصف موانيء البحر الاسود الروسية.

ونتيجة لذلك، اصبحت الامبراطورية العثمانية بدءا من الحادي والثلاثين من اكتوبر ١٩١٤ في حالة حرب مع ثلاث امبراطوريات اوروبية: بريطانيا، روسيا، وفرنسا. وقد أمل اليهود الصهاينة في المانيا، حيث كانت الحركة الصهيونية قوية، في ان يؤدي انتصار تركي لوضع اعتبارية اكبر لرغباتهم. وبدا هذا مؤكدا عندما استثنت الحكومة الالمانية المندوبين الصهاينة في برلين واسطنبول من الخدمة العسكرية، حتى يمكنهم الاستمرار في عملهم الصهيوني.

صفقة لم تتم

وفي القدس ايضا ساد احساس خلال الشهرين الاولين للحرب بان كل مايحدث سيكون جيدا بالنسبة ليهود المدينة. وفي الواقع فان الحاكم التركي زكي بيك، قد قطع شوطا ابعد من اللازم عندما عرض ان يبيع لليهود المنطقة الواقعة امام حائط المبكى، والتي عرفت باسم الحي المغربي الذي يتألف من حوالي ٢٥ بيتا يملكها العرب المسلمون، من اجل ايجاد مجال اكبر لليهود الذين يتوجهون للحائط من اجل الصلاة. وكان المبلغ المطلوب ضخما للغاية حينها - ٢٠ الف جنيه استرليني - لكي يستخدم لاعادة اسكان العائلات المسلمة واقامة حديقة عامة امام الحائط (كي تنطلي الحيلة على العرب اصحاب البيوت - المترجم).

لكن اليهود في المدينة كانوا يفتقرون للمال اللازم لاتمام الصفقة كما لم يكن بامكانهم الاستمرار في التعويل على حسن نية السلطات التركية وعندما تقدم كبير حاخامات القدس بشكوى في ديسمبر ١٩١٤ جراء طرد اليهود من يافا، هدده جمال باشا قائد الجيش التركي الرابع بالطرد من منصبه «لو تجرأ على التدخل فيما لايعنيه» وعقب شهور قليلة. قاد الضغط العربي الاسلامي على السلطات التركية في القدس الى منع اليهود، بمرسوم رسمي، من وضع مقاعد او اضاءة شموع عند حائط المبكى. وطوال قرون ظل مايعرف بحائط المبكى قبلة اليهود للصلاة ولتذكر الايام القديمة لهيكلهم المزعوم. وعندما دمر الرومان الهيكل في نهاية المطاف زعم اليهود ان الحائط هو آخر ...

على وضع المقاعد واضاءة الشموع عند الحائط كان تافها، الا ان الامر قد نقل لاعلى المستويات بواسطة حكم باشا كبير الحاخامات في الامبراطورية العثمانية، الذي تمكن وبتدخل مباشر منه لدى اسطنبول، من ازالة الحظر.

وخلال الحرب العالمية الاولى، حظي مستقبل فلسطين والقدس بمناقشات مستفيضة بين القوى التي وقفت ضد تركيا. ففي مارس ١٩١٥ اقترح هيربرت صموئيل، يهودي لكنه ليس صهيونيا، بصفة عضو في الحكومة الليبرالية البريطانية، اقامة محمية بريطانية على فلسطين يمكن لليهود من جميع انحاء العالم الاستقرار فيها.

وتناقلت دوائر الحكومة البريطانية رأيا آخر في مطلع ١٩١٥ اقترحه عضو البرلمان المحافظ سير مارك سكايز، خبير في شؤون الشرق الادنى، يقترح «اقامة ادارة روسية خاصة في منطقة القدس، بيت لحم، ويافا» وكان يعتقد ان روسيا بصفتها حليفا لبريطانيا، بحاجة للتشجيع من اجل الاستمرار في الحرب.

وفي اكتوبر ١٩١٥، عندما كانت العروض الاقليمية المختلفة تقدم للعرب في شبه الجزيرة العربية لتشجيعهم على الدخول في حرب ضد تركيا، وعدتهم ٤ مدن في الامبراطورية العثمانية لكي تكون جزءا من اراضيهم المستقبلية. وهذه المدن كانت دمشق، حماة، حمص، وحلب. وقد استبعدت القدس من قائمة المدن التي ارسلت لزعيم الثورة العربية الشريف حسين عام ١٩١٥: فحينها كان البريطانيون قد شعروا بانهم ربما يريدون القدس، وكل فلسطين الواقعة غربي نهر الاردن لكن تكون جزءا من منطقة تسيطر عليها بريطانيا. وبينما كانت الحكومة البريطانية تفكر في غزو فلسطين، فانها تحركت ايضا وبالحاح من المنظمة الصهيونية برئاسة حاييم وايزمان، نحو قطع التزام باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين حالما تخضع للسيطرة البريطانية. وابلغ ويليام اورمسبي جور، خبير في الشؤون التركية والشرق الادنى، وزير الحكومة البريطانية في ابريل ١٩١٧، «ان تخليص القدس من الاتراك سيحظى. بتأييد كل مسيحي، ويهودي، وعربي، وسيكون له اثر اخلاقي وسياسي عالمي».

الغزو البريطاني: ديسمبر ١٩١٧

دخل البريطانيون القدس وامكنهم دخول المدينة المقدسة بدون قتال. وفي ١١ ديسمبر ١٩١٧، وتنفيذا للتعليمات الدقيقة التي وضعت قبل ثلاثة اسابيع في لندن، دخل الجنرال اللينبي القدس. وقد دخل الجنرال المدينة على القدمين، وغادرها سيرا على القدمين، وخلال الاحتفال لم يتم رفع اية اعلام للحلفاء، ومن الطبيعي عدم وجود اعلام للطرف الآخر.

وقد سر العرب لوصول البريطانيين الى فلسطين ولدخول اللينبي القدس من اجل تخليصهم من الحكم التركي الجائر.

وكان يهود القدس محظوظين، حيث تدخل القنصل الاسباني عشية ترحيلهم للمقر، واقنع السلطات التركية باطلاق سراحهم من السجن مقابل كفالة، وبحلول التاسع من ديسمبر، الموعد المقرر لترحيلهم كان الاتراك قد رحلوا عن المدينة. كما ساد اليهود الشعور بالامتنان لأن الجنرال فون فولكينهين قد حماهم من قبضة جمال باشا. وفي ١٥ ديسمبر كتب يعقوب تون الى زملائه في المنظمة الصهيونية بالمانيا قائلا، «لقد كنا بصدد التعرض لمعاناة بالغة لو ان اليد القوية للحكومة الالمانية لم تحمنا ساعة وقوع الخطر. لقد كان من حسن حظنا انه في الايام الاخيرة الحاسمة اصبحت القيادة العليا في ايدي الجنرال فولكينهين. ولو ان جمال كان مسؤولا، لكان قد نفذ تهديده، «برحلنا عن المدينة» وحسب رأي تون، فان الجنرال الالماني «قد حافظ على شعب متحضر وحال دون تدميره». وفي ١٢ ديسمبر، وبعد ٤ ايام فقط من الوصول البريطاني للقدس، عقد دكتور يعقوب تون اجتماعا للقادة اليهود في المدينة لمناقشة اقامة مجلس مدينة ليهود القدس. وكان حريصا على ان يمثل الصوت الصهيوني بالكامل حالما يؤسس البريطانيون نظامهم الاداري الخاص بهم. وقد نظر بعض من حضروا هذا الاجتماع التدشيني للمبادرة الصهيونية بشيء من القلق. لكنهم كانوا قلة ولم يفلحوا في اثناء المتشددين عن طرح فكرتهم والسعي الى تنفيذها.

وقد عينت الحكومة البريطانية العقيد رونالد ستورز حاكما عسكريا للمدينة، حيث كان في السادسة والثلاثين من العمر وصاحب خبرة تمتد لعشر سنوات في الادارة البريطانية في مصر وعضو في مجلس الحرب بلندن، وبالفعل وصل ستورز الى القدس في العشرين من ديسمبر. وفي ٢٢ من نفس الشهر عقد ستورز اجتماعا استغرق اكثر من ساعة مع مفتي القدس كامل الحسيني، الزعيم الروحي لمسلمي المدينة. وفي ٢٣ ديسمبر حضر القائد البريطاني اجتماعا للحاخامات من يهود الاشكيناز. وكانت النخبة الدينية من وسط وشرق اوروبا، او سلالة اليهود الذين وفدوا من اوروبا قبل ذلك بسنوات طويلة، قد علمت للتو ان الصهاينة مصممون على ان يكونوا الأغلبية العظمى في مجلس مدينة يهود القدس، لذلك واملا في الحصول على مساعدة ستورز في نضالهم ضد الصهاينة. نظم الحاخامات استقبالا مميزا للقائد البريطاني. وفي الجلسة التحضيرية لمجلس المدينة يوم اجتماع الحاخامات مع ستورز، تغير ميزان المندوبين بواسطة القادة الصهاينة حيث لم يزد عدد اعضاء يهود الاشكيناز على ٧ من اصل مجلس مكبر بلغ ٤٥ عضوا. ورد الاشكيناز على هذه الاهانة عقب ٣ ايام باقامة «مجلس مجموعة الاشكيناز» الخاص بهم بتصميم على تقديم مطالبهم مباشرة للبريطانيين.

وقد جسد اول عيد ميلاد تحت الحكم البريطاني العودة الاولى للقوة المسيحية الى القدس منذ عهد الصليبيين قبل مايزيد على ستمائة سنة. وكانت بريطانيا لاتزال في حرب مع تركيا، لكن المدينة

[illegible] مدربا لمنتخب مصر

إشادة فضائية بالصافرة الذهبية

■■ بالصدفة، تابعت اللحظات الأخيرة لمباراة الأهلي المصري والرجاء البيضاوي المغربي في ختام بطولة النخبة العربية الثالثة عشرة لكرة القدم، من خلال ثلاث قنوات فضائية عربية، في ليلة واحدة! في المرة الأولى تابعت تلك اللحظات عن طريق قناة A. R. T وبصوت المعلق السعودي المعروف علي داود اضافة لمرتين مسجلتين، في الفضائية المصرية بصوت المعلق مدحت شلبي.. وبمحطة تليفزيون المستقبل اللبنانية ضمن برنامج «كيك أوف».

■■ وفي المرات الثلاث اتفقت الآراء، وباللهجة السعودية واللهجة المصرية واللهجة اللبنانية على ان حكمنا المونديالي علي بوجسيم كان النجم الأول للمباراة وانه كان لديه من الشجاعة مايكفي لاحتساب ركلة جزاء ضد الفريق المضيف مع طرد احد لاعبيه في أسخن لحظات المباراة دون ان يفكر لحظة واحدة في ان هذا القرار «المزدوج» الذي يقضي تماما على آمال الفريق المغربي يمكن ان يرضي جماهير الرجاء البيضاوي او يغضبها، المهم انه طبق القانون ولم يخش في الحق لومة لائم وغادر الملعب وهو يتلقى تهنئة لاعبي الفريقين ومن قبلهم تهنئة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.

■■ وعندما تتفق ثلاث قنوات فضائية، وبثلاث لهجات مختلفة، على هذا الرأي فان معنى ذلك ان حكمنا او سفيرنا المتألق في ملاعب العالم، قد اضاف مزيدا من الانجازات لرصيده الحافل بالنجاح عربيا وقاريا ودوليا ويكفي انه الحكم العربي الوحيد الحائز على الصافرة الذهبية مرتين متتاليتين في عامي ٩٥ و ١٩٩٦. كما يعني انه يسير في الطريق الصحيح، وبخطى واثقة، نحو المشاركة مرة اخرى في ادارة نهائيات كأس العالم وكل مانأمله ان يرافقه المنتخب الوطني لمعانقة المونديال الفرنسي ان شاء الله.

□□□

■■ الخسارة الأخيرة لفريق الجزيرة امام رأس الخيمة ليس معناها تضاؤل فرصة الفريق في الصعود فلايزال يملك بين يديه مفاتيح العودة لمصاف الأندية الممتازة مع التأكيد على أن الفرق التي تحتل مؤخرة جدول الترتيب ستلعب دورا مؤثرا في تحديد الرباعي الذهبي وقديما قالوا ان «معظم النار من مستصغر الشرر»!

أو كما يقول اخواننا الشاميون «الحرش (الشجر الكثيف) يوقده عود الثقاب»!

□□□

■■ اللبس الذي حدث بشأن اختيار محمد ربيع الظهير الايمن لنادي النصر لتشكيلة المنتخب الوطني، بعد ٢٤ ساعة من تعميم اتحاد الكرة الذي افاد بضم شقيقه عبدالله ربيع، هذا اللبس لايقلل من كفاءة عبدالله ربيع فهو واحد من افضل الوجوه النصراوية هذا الموسم، ومعالجة اللبس باختيار شقيقه محمد ربيع لاتقلل من كفاءته، ونتمنى ان تضم التشكيلة الاماراتية مستقبلا، الشقيقين معا بعد ان قدما موسما رائعا بكل المقاييس.

عصام سالم

نمرة «٣» يكسب

ضم محمد ربيع مدافع النصر للمنتخب الوطني

■علم «الاتحاد الرياضي» أن الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم قرر ضم محمد ربيع الظهير الأيمن لفريق النصر للمنتخب الوطني بعد أن حدث لبس غير مقصود أمس حيث أفاد تعميم اتحاد الكرة أن المدرب ضم عبدالله ربيع مدافع النصر للمنتخب في حين ان المقصود هو شقيقه محمد ربيع «رقم ٣» والذي تعرض للطرد خلال مباراة النصر والوصل بالدوري.

الجهاز الفني للمنتخب يراقب مباراة البحرين وعمان

■ علم «الاتحاد الرياضي» أن أحمد عبدالله مساعد مدرب المنتخب الوطني وكذلك المساعد البرازيلي للمدرب ساندري سيفادران اليوم إلى المنامة لمراقبة مباراة البحرين وعمان الودية التي تقام بالبحرين غدا، نظرا لأن المنتخب البحريني سيلعب ضمن مجموعة الإمارات في الدور الأول لتصفيات كأس العالم.

استعدادا للقاء المنصورة ببطولة أفريقيا

٣ ملايين جنيه سلفة لفريق المريخ السوداني

■ الخرطوم - محمود شمس الدين

■ على إثر النداء الذي وجهه نادي المريخ لجماهيره لتقديم الدعم للاحتفال بوصول فريق المنصورة القادم في تصفيات كأس الكؤوس للأندية الافريقية تلقى مجلس ادارة النادي دعما ماليا كبيرا من عدد من الاقطاب ومشجعي الفريق ووافق اتحاد كرة القدم المحلي بالخرطوم على منح نادي المريخ سلفة مالية مقدارها ثلاثة ملايين جنيه لاعداد الفريق تخصم من عائد مباريته الدورية وأكد نادي الموردة استعداده لاداء فريقه المباراة ودية امام فريق المريخ متنازلا عن نصيبه فيها دعما لمسيرة المريخ في بطولة كأس الكؤوس للأندية الافريقية ويتوقع مجلس ادارة نادي المريخ استلام دعم مالي من روابط مشجعي النادي بدول الخليج وكانت الروابط قد ساهمت في دفع مستحقات المدرب الروماني الذي تعاقد معه النادي لتدريب الفريق وقد فرغ مجلس ادارة نادي المريخ من توقيع العقد مع المدرب ووفر له سكنا خاصا وسيارة لتنقلاته.

شركة عالمية قد تشتري عقد رونالدو

■ اعلن الكسندر مارتنز مدير اعمال نجم منتخب البرازيل وفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم رونالدو في تصريح الى الصحف البرازيلية ان شركة عالمية قد تشتري عقد هذا الاخير.

واكد مارتنز ان «أندية اوروبية عدة وشركات عالمية مثل «نايكي» بدأت تتنافس للحصول على حقوق عقد رونالدو معتبرا ان النجم البرازيلي لن يبقى مع برشلونة الذي ينتهي عقده معه عام ٢٠٠٦، الا في حال لم يتلق اي عروض وهو احتمال غير وارد بحسب رأيه.

واوضح «اذا فازت احدى الشركات العالمية بالحصول على حقوق عقد رونالدو، فانها هي التي ستختار الى أي ناد سينضم قبل ان يضيف «يمكن لـ «نايكي» على سبيل المثال ان تفرض على رونالدو اللعب موسما واحدا مع كل فريق ترعاه هذه الشركة.

واشار الى ان عقد رونالدو قد يتم فسخه في يوليو المقبل «يكفي ان يدفع اي ناد او شركة مبلغ ٣٢ مليون دولار بموجب البند الذي يتضمنه العقد لتحرير اللاعب».

وكان مارتنز نفسه اكد أمس الاثنين بأن رونالدو «باق مع برشلونة حتى نهاية عقده، وان وكلاءه سيدرسون كل العروض التي سيتلقونها في المستقبل».

برعاية وحضور احمد بن راشد

الوصل يكرم أبطال الدوري اليوم

التكريم يشمل ٤٦ فردا بينهم ٣٠ لاعبا و٨ ناشئين

■ كتب - يسري عبداللطيف:

برعاية وحضور سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل، يقام في الرابعة والنصف من عصر اليوم حفل تكريم نجوم الفريق الاول بالوصل أبطال الدوري الممتاز لكرة القدم، ويتم من خلاله تسليم مكافآت البطولة من مكرمة سمو رئيس النادي على أعضاء الفريق من لاعبين ومدربين وفنيين.

يقام حفل التكريم في الصالة الرياضية للنادي بعد تحويلها الى قاعة للاحتفالات، وتم توجيه الدعوة لعدد كبير من كبار المسؤولين بالمؤسسات الرياضية في الدولة.

يبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم [illegible] الادارة الوصلاوية وبعدها يقوم سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بتكريم نجوم الفريق وتسليمهم مكافآت البطولة.

ويشمل التكريم [illegible]

ألف درهم، فيما يحصل كل لاعب من مجموعة الصاعدين على ٢٥ ألف درهم.

كما يحصل مدير الفريق حسن بولو على الحد الاقصى للمكافأة بينما يحصل المدرب ارثر برناردو على (١٥ ألف دولار) وهي قيمة مكافأة البطولة المنصوص عليها في عقده.

ويحصل باقي الجهاز الفني والطبي على مكافآت متفاوتة.

وأعلنت الادارة الوصلاوية ان حفل اليوم تم تخصيصه للفريق الاول فقط، وان حفلا آخر سيتم الاعلان عن موعده لاحقا سيتم من خلاله تكريم كل العاملين في النادي وروابط المشجعين تقديرا لجهودهم مع رصد مكافآت خاصة للجميع من مكرمة سمو رئيس النادي.

وكان فريق العمل الذي يضم عددا من اعضاء مجلس الادارة برئاسة نائب رئيس المجلس [illegible] قد تابع خلال الايام والساعات الماضية مختلف التجهيزات الخاصة بالحفل [illegible] ومساء امس عقد الفريق اجتماعه الاخير لمتابعة اللمسات الاخيرة لعمل الشركة الخاصة [illegible] باعمال الديكور التي تسهم في اظهار الحفل [illegible] اليوم. [illegible]

جولة مهمة في بطولة اندية أوروبا اليوم

المنتخب المصري يبدأ رحلة تصحيح المسـار من مسقط

اقالة جعفر والخطيب وتعيين الجوهري مدربا لمنتخب مصر

■ مسقط - صلاح جابر:

■ وافق الاتحاد العماني لكرة القدم على طلب نظيره المصري بالاستغناء عن المدرب محمود الجوهري مدرب المنتخب العماني لكي يعود من جديد لتدريب المنتخب المصري خلال المرحلة الحاسمة من مساره سواء في تصفيات كأس العالم أو تصفيات كأس افريقيا.. وتحدد نهاية مارس لعودة الجوهري للقاهرة أي بعد انتهاء المنتخب العماني من تصفيات النهائيات في كأس العالم التي ستقام خلال الفترة من من ٢٣ الى ٢٧ مارس الحالي بمشاركة منتخبات اليابان ومكاو ونيبال.

وكان سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم يرافقه هاني أبوريدة أمين الصندوق قد قاما بزيارة سريعة وعاجلة للسلطنة يوم أمس الأول للاتفاق مع الاتحاد العماني على كيفية عودة الجوهري بما لا يضر بالاتحاد العماني وبرامجه.

وعقدت عدة جلسات مطولة بين الوفد المصري والمسؤولين بالاتحاد العماني برئاسة الشيخ أحمد بن هاشل المسكري النائب الأول لرئيس الاتحاد العماني وعضوية كل من فهد الرئيس أمين الصندوق وعبدالله با مخالف منسق الاتحاد.

وتفهم المسؤولون في الاتحاد العماني حاجة المنتخب المصري كما تفهم المسؤولون في الاتحاد المصري ضيق الوقت بالنسبة للكرة العمانية.

وتم الاتفاق على ان يبدأ الجوهري مهمته مع الاتحاد المصري بالتنسيق مع الاتحاد العماني على ان ينهي مهمته مع منتخب عمان بانتهاء مشاركته في التصفيات الأولى لكأس العالم التي تنتهي ٢٧ مارس.

وأشار البيان المشترك الذي صدر في نهاية الاجتماعات الى ان الاتحاد العماني قدم الدعوة للمنتخب المصري الأول لزيارة السلطنة من ١٣ الى ١٩ مارس الحالي وهي الفترة المحددة يتجمع المنتخب المصري من الاساس في اشارة الى ان الجوهري سيبدأ مهمة الاصلاح من مسقط ايضا ببدء المعسكر في مسقط والتجمع منها للمرحلة القادمة.

في المقابل رد الاتحاد المصري بدعوة منتخب الناشئين لزيارة القاهرة قبل نهائيات كأس العالم في سبتمبر والتي يشارك فيها المنتخب العماني.

وعلى ضوء هذا الاتفاق تكون مرحلة الخطيب وفاروق جعفر قد انتهت وبدأت مرحلة الجوهري من جديد وهو الذي ترك المنتخب المصري عام ٩٣ ليتولى بعده اكثر من جهاز المهمة.

وعلمت الاتحاد ان علاء نبيل مساعد جعفر سيستمر في الجهاز كما هو مع بقية الطاقم الاداري والطبي الحالي للفريق.

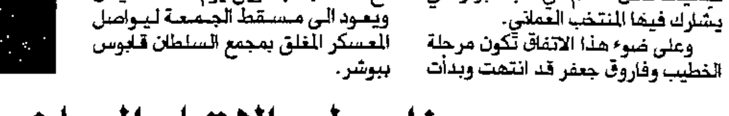
وبدء البحث عن مدرب جديد لمنتخب عمان

ومن جانبه بدأ الاتحاد العماني البحث عن مدرب بديل ليتولى المهمة بعد الجوهري ويقود الفريق في مباريات الاياب بكأس العالم.

واشار المسكري الى ان البحث يتركز على في أوروبا وحسنها وألمح الى ان الاتصالات بدأت قبل شهر ونصف الشهر تقريبا تحسبا لما حدث على ضوء ما كتبه الاعلام المصري وأشار اليه منذ فترة.

وكان المنتخب العماني وصل أمس الى البحرين ومعه الجوهري في بداية برنامج الاعداد المركز حيث يلتقي هناك مع منتخب البحرين يوم غد الخميس ويعود الى مسقط الجمعة ليواصل المعسكر المغلق بمجمع السلطان قابوس ببوشر.

محمود الجوهري



سمير زاهر لـ «الاتحاد الرياضي»:



عودة الجوهري تصحح مسار المنتخب المصري

حـذرت كثيـرا من تنافـر جعفـر والخطيـب!

■ اعلن المهندس سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان عودة الجوهري لتدريب المنتخب المصري من جديد مرحلة هامة وخطوة جريئة وأمل جديد للكرة المصرية لتعويض ما فاتها في المراحل السابقة.

وقال زاهر لمندوب «الاتحاد الرياضي» رغم الصعوبات الكبيرة التي ستواجه الجوهري خاصة في المباراتين القادمتين الهامتين بين مصر وليبيريا ثم ناميبيا، الا ان الجوهري قادر على أن يتجاوزهما والعبور الى بر النجاح.

ورأى زاهر ان عودة الجوهري ستعود معها الروح للاعبين لتحقيق الطموحات المطلوبة والتي تراود الجماهير المصرية.

وكشف زاهر ان المفاوضات لم تنقطع مع الجوهري للعودة لتدريب منتخب مصر في اعقاب اقالة كرول لكنها لم تستكمل.

واعتبر سمير زاهر ان الجهاز الفني السابق للمنتخب المصري والمتمثل في جعفر والخطيب كان يمكنه ان ينجح لو عمل كل منهما منفردا، وقال، رغم كل التوقعات والطموحات المعقودة عليهما لانجاح مسيرة المنتخب الا انهما لم يحققا النجاح المنشود، واشار زاهر الى انه شخصيا حذر من عدم التوافق بين النجمين الكبيرين وهو ما حدث بالفعل في النهاية.

وقال اليوم وصلنا الى مفترق الطرق وجعفر والخطيب يتوقعا الاستغناء عنهما الآن وذلك بعد كل الامكانيات التي وفرها الاتحاد لكليهما دون جدوى. ونفى زاهر ان تكون هناك نية في الوقت الراهن للمساس بالدوري المصري بتوقفه أو الغائه.

وأعرب رئيس الاتحاد المصري عن أسفه لخسارة المنتخب المصري امام الكويت وقال ان الخسارة في كل التجهيزات التي منحت هز كل شيء ومنها اصدار الاتحاد للقرارات.

واعتبر ان حظ المنتخب المصري كان سيئا في أكثر من جانب منها ان الاهتمام الجماهيري والاعلامي كله كان منصبا على المنتخب وحده اضافة الى ان المنتخب المصري لعب خمس مباريات متتالية خارج ارضه سواء في تصفيات كأس العالم أو التصفيات الافريقية.

واكد سمير زاهر ان مستقبل الكرة المصرية حاليا مرتبط بالمنتخبات السنية سواء تحت ١٥ سنة أو ١٧ أو ١٩ والأمل معقود عليها لتصحيح المسار الكروي الآن في مصر.

كأس لبنان:

النجمة الى النهائي للموسم الثاني على التوالي

■ بلغ النجمة للموسم الثاني على التوالي نهائي كأس لبنان في كرة القدم بفوزه على الهومنمن ١/صفر في نصف النهائي في المباراة التي اقيمت على ملعب برج حمود أمس الثلاثاء.

وسجل علي كاظم الهدف في الدقيقة ٦٩، وسيلعب النجمة في الدور النهائي مع الفائز في مباراة الانصار والبرج اللذين يلتقيان اليوم الاربعاء في نصف النهائي على الملعب ذاته.

وكان فوز النجمة ثاني الدوري هذا الموسم الذي خاض المباراة في غياب المهاجم السوري عساف خليفة والمدافع عباس شحرور، منطقيا على حساب الهومنمن رابع الدوري الذي افتقد السوري عبداللطيف حلو احد ابرز لاعبيه هذا الموسم.

وفرض النجمة الذي فاز على الهومنمن ٢/١ مرتين في الدوري سيطرته على مجريات اللعبة التي احتشد لها ٩ آلاف متفرج برغم اقامتها أوائل الاسبوع، وكان في وسعه ان يخرج بأكثر من هدف لو لم يتألق الحارس الدولي أحمد الصقر في الذود عن مرماه امام محاولات كاظم وبلال فليفل وجمال الحاج والجناح العائد محمد صفا.

وبدأ مسلسل الفرص النجماوية الضائعة عندما تلقى رياض قبيسي الكرة من الحاج وراوغ بكبن ثم لعبها خلفية الى كاظم فسددها قوية وحولها الصقر الى ركلة ركنية «٢٦» قبل ان يهدر فليفل اخطر فرص الشوط الأول «٣٠» بعدما اطاح كرة صفا عبر عبدالحميد كركي فوق العارضة.

وشابت الرعونة هجمات الهومنمن حتى أن أول ركلة ركنية له كانت في الدقيقة ٣٣ ثم سدد فيتالي اثر تمريرة من غارو فوق عارضة مرمى الحارس وحيد فتال «٤١» وحرم الصقر كاظم هدفا محققا برأسه اثر تمريرة من كركي «٤٤».

وحل وسام عبدالله محل محمد ابوعليوي في النجمة في بداية الشوط الثاني الذي شهد كرة خطيرة لفيتالي صدها فتال ببراعة قبل ان يلجأ مدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي الى تغيير ثان بابداله صفا بموسى حجيج.



ناشئو مصر في دورة تايلاند

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تغادر القاهرة الاسبوع القادم بعثة منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم للمشاركة في دورة تايلاند الودية الدولية يعقبها اداء مباراة ودية مع منتخب الناشئين بسلطنة عمان يوم ٢٧ مارس الحالي بمسقط ثم لقاء مع البحرين في شهر ابريل القادم.

اكد بذلك محمد علي المدير الفني للفريق عقب التأهل أمس الأول لنهائيات الأمم الافريقية ببتسوانا مايو القادم.

واضاف محمد علي ان ما حققه الفريق يعد السابقة الأولى من نوعها فلم يصل اي فريق مصري من قبل لنهائيات الأمم الافريقية تحت ١٧ سنة وان التأهل نقطة انطلاقة قوية لكي يدخل الفريق نهائيات كأس العالم التي تنظمها مصر سبتمبر القادم اكثر قوة وخبرة.

وقال المدير الفني ان الفريق سينافس على بطولة كأس العالم ولن يلعب للتمثيل المشرف فقط.

في مشترك الثانية

عجمان يكسب الامارات ويوقف تقدمه للصدارة

حتا يهزم دبا الفجيرة ويواصل تألقه

■ الاتحاد - رأس الخيمة: اسفرت منافسات الجولة الخامسة لدوري اندية الدرجة الثانية عن فوز عجمان على الامارات بنتيجة (١/صفر) وكانت المباراة حماسية ومتكافئة ولعب البرتقالي بقصد تقرير مصيره من الصعود وتقليص الفارق في النقاط بينه وبين متصدر المسابقة الامارات وبالفعل نجح البرتقالي من ايقاف الزحف الاماراتي للصدارة وفاز في المباراة وكسب ثلاث نقاط مهمة في طريقه نحو اقتناص احدى ورقتي الصعود بهدف سجله سعيد جوهر.

وعلى الطرف الآخر واصل حتا طريقه نحو اعادة الصدارة وحقق فوزا كبيرا على حساب دبا الفجيرة واضاف ثلاث نقاط غالية في رصيده الذي اصبح ٢٨ نقطة ليصبح الفارق نقطتين بينه وبين الامارات متصدر المسابقة برصيد ٣١ نقطة.. وخلال الجولات القادمة ستلعب الفرق المتصدرة الثلاثة مباريات كؤوس ان صح التعبير وأي خسارة او تعادل تتعرض لها تلك الفرق يصبح موقفها صعبا من المنافسة وستدخل في حسابات معقدة.

وفي اطار نفس مباريات الجولة حقق الحمرية فوزا كبيرا على العربي (١/٤) فيما حقق مسافي فوزا باهتا امام الجزيرة الحمراء (١/صفر) وحقق الحصن فوزا كبيرا على الذيد بنتيجة (١/٦)

دبا الحصن ينصب السيرك ويكسب الذيد ١/٦

■ دبا الحصن - الاتحاد: نصب امس فريق دبا الحصن السيرك وواصل عروضه القوية بدوري الدرجة الثانية المشترك وفاز على الذيد ١/٦. وقد تقدم فريق دبا الحصن خلال الشوط الاول بهدفين أحرزهما محمد راشد سرور وعبيد الغول وفي الشوط الثاني اضاف عبيد خلفان الهدف الثالث ويعقوب مراد الرابع ونجح محمد راشد سرور في تسجيل الهدفين الخامس والسادس ليحقق هاتريك. بينما احرز عبدالرحمن حمد هدف الذيد الوحيد.

وبهذا يرتفع رصيد دبا الحصن الى ٢٥ نقطة. وادار المباراة ناصر يحروز وساعده اسماعيل محمد ويسلم عوض.



سعيا لتطوير المستويات

اتحاد العاب القوى يعتمد الهيكل التنظيمي الفني ويشكل أجهزته الفنية

■ قام مجلس ادارة اتحاد العاب القوى بتشكيل الاجهزة الفنية كما اعتمد الهيكل التنظيمي للجهاز الفني لمختلف اللعبات والعمل بالمعايير الاسترشادية اعتبارا من الموسم الحالي. وذلك في اطار سعيه الحثيث للنهوض باللعبة وتطوير المستويات.

جاء ذلك في اجتماع مجلس الادارة برئاسة سعادة اللواء / ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس الادارة.

- قرر المجلس تأجيل بطولة الشباب لالعاب القوى لدول مجلس التعاون والتي كان مقررا اقامتها بالامارات خلال شهر ابريل ٩٧ الى الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر.

- قرر المجلس مخاطبة وزارة الشباب والرياضة بشأن ترشيح الدكتور عمر عبد العزيز الحلي لعضوية المجلس ليخلف العضو / محمد عبيد البدور الذي قدم استقالته من عضوية المجلس.

- قرر المجلس اعتماد تشكيل الجهاز الفني لمختلف اللعبات حيث سيتولى المدرب الالماني (ماركو) مسؤولية المسافات المتوسطة والطويلة - ويتولى المدرب المجري (جريجوري كوتشا) مسؤولية الرمي - ويجري الآن البحث عن مدرب للسرعات وتقرر الاستعانة (بادوارد تشيرنك) مدرب شرطة دبي لتولي مسؤولية العشاري.

- كما اعتمد المجلس الهيكل التنظيمي للجهاز الفني والذي اعدته لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة سعادة العميد / محمد حسين علي ويضم الجهاز الفني للسرعات والجهاز الفني للوثب والجهاز الفني للرمي والجهاز الفني للعشاري والجهاز الفني للضاحية.

وسوف يكلف السادة اعضاء مجلس الادارة بالاشراف على هذه الاجهزة بناء على توجيهات سعادة اللواء / ضاحي خلفان تميم رئيس المجلس.

- قرر المجلس العمل بالمعايير الاسترشادية في احتساب النقاط ومن ثم النتائج اعتبارا من الموسم الحال.

- وافق المجلس على المشاركة في ماراثون لبنان خلال شهر مايو ٩٧ والمشاركة في بطولة الضاحية بمنطقة (يلماجانا باليابان) خلال شهر اغسطس ٩٧.

- قام المجلس بترشيح علي المقود عضو مجلس الادارة لحضور الندوة الاقليمية التي تقام بالبحرين عن (مخاطر المنشطات) والمزمع اقامتها خلال شهر ابريل القادم.

- واناب سعادة اللواء / ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس الادارة خميس سعيد خميس امين السر العام لحضور بطولة قطر الدولية المفتوحة لالعاب القوى والتي ستقام في شهر ابريل ٩٧ بالدوحة.

النور يتوج بطلا لكأس الكؤوس السابعة عشرة لكرة اليد

الشارقة يفوز.. والأهلي يخذله

بطل الامارات يهزم سداب العماني ٢٧/٣٣ ويحتل المركز الرابع

■ انهى الشرقاويون مشوارهم في بطولة كأس الكؤوس الخليجية السابعة عشرة للاندية الابطال لكرة اليد بفوز سهل على فريق سداب العماني ٢٧/٣٣. وهكذا فعل لاعبو الشارقة بالامس ما كان عليهم، الا ان البحرينيين لم يفعلوا ما عليهم!! فخسروا امام الفحيحيل الكويتي ٣٠/٢٤ وبالتالي اضاعوا على انفسهم الميداليات الفضية، وفي الوقت نفسه اضاعوا البرونز على الشارقة الذي كان سيدخل ثالثا امام الفحيحيل.

وربما كان حظ الشرقاويين في البطولة كلها عاثرا بداية من اليوم الاول والذي خسروا فيه امام الاهلي البحريني في آخر ٨ ثوان وحتى اليوم الاخير والذي لعب فيه الاهلي ايضا دورا في ابعاد الشارقة عن منصة التتويج بتقديمه لاسوأ عروضه بالبطولة فكان صيدا سهلا للفحيحيل.. اي ان الاهلي لعب دورا مؤثرا في ابعاد الشارقة مرتين.. الاولى عن المنافسة في اليوم الاول والثانية عن منصة التتويج في اليوم الاخير.

وبالطبع لايجب ان نلوم الا انفسنا على ما اضعناه بأيدينا ثم انتظرنا غيرنا لان يلعب لنا!! فمن يريد الكأس فليأخذها بيده!.

الشارقة رابعا

وقد قام مساء امس الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية بتسليم كأس البطولة لفريق النور السعودي الذي فاز باللقب في اول مشاركة له بالبطولة الخليجية بعد ان تصدر الفرق المشاركة برصيد نقطة عقب فوزه امس على الريان القطري في المباراة الختامية ١٨/٢٥.. وجاء الفحيحيل الكويتي في المركز الثاني برصيد ١١ نقطة، ويليه الاهلي البحريني ثالثا بنفس الرصيد، لان اللائحة تنص على انه في حالة التساوي في عدد النقاط يتم الرجوع لنتيجة مباراة الفريقين معا.. وجاء الشارقة الاماراتي رابعا برصيد عشر نقاط ثم الريان القطري خامسا واخيرا سداب العماني سادسا وله ٦ نقاط.

الفارق كبير من البداية

ونعود لآخر مباريات الشارقة بالبطولة والتي جرت امس مع سداب، فنجد ان نتيجة لقاء الاهلي والفحيحيل قد افسد مذاقها، فبدلا من ان تكون مباراة مؤثرة على موقف الفرق فوق منصة التتويج فاذا بها تصبح مباراة تحصيل حاصل، تهم سداب اكثر من الشارقة فالعمانيون يرغبون في الافلات من المركز الاخير الذي علق بهم على مدار تاريخ البطولة.. اما الشارقة فوجد نفسه بدلا من المنافسة ها هو قد اصبح مطمعا للآخرين.

ومنذ بداية المباراة، نجح لاعبو الشارقة في ان يضعوا حدا لتطلعات الفريق العماني فتقدموا ١/٥ ثم ٢/٨، ولكن ما ان يطمأن الشرقاويون بعض الشيء للنتيجة فاذا بالعمانيين يستغلون الموقف ويقتربون حتى صارت النتيجة بعد مرور نصف الشوط ٤/٨ ثم ٦/١١.

وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق اصبحت النتيجة ٨/١٣ وظل الفريقان يتبادلان التسجيل حتى انتهى الشوط بفوز الشارقة ١١/١٦، وقد اشرك شولز في هذا الشوط لاعبيه الاساسية حفرفا من المفاجآت العمانية والتي كان اخرها امس الاول عندما تعادل سداب مع الريان ٢٣/٢٣.

رسالة الدمام:

اسامة الشيخ

سيطرة شرقاوية

وبدأ الشوط الثاني بنفس تشكيلة الاول.. قاسم ونبيل ومبارك وصنقور وجاسم وابراهيم ومن خلفهم سيف.. ويلعب فريقنا بطريقة ٣/٣ مع دفاع ضاغط حيث بدا واضحا ان الفريق يسعى لزيادة الفارق لانهاء المباراة مبكرا.. ويزداد الفارق بالفعل بعد مرور خمس دقائق فيصبح ١٣/٢٠ ثم ١٤/٢٤ بعد مرور عشر دقائق من الشوط. ومع انتصاف الشوط يشرك شولز لاول مرة بالبطولة كل من عيد سالم - العائد من الاصابة - والصاعد محمد عبيد الحصان.

ويتقلص الفارق قليلا مع حماس لاعبي سداب في الخروج بأحسن نتيجة ممكنة ان كانت الهزيمة قادمة.. وبالتالي لايهدأون ابدا وخاصة عياد المعشري وياسر مبروك وطه بن حسين.. وتصبح النتيجة بعد ٢٠ دقيقة ٢١/٣٠.. ويخرج عيد سالم للاستبعاد مرتين متتاليتين فينشط العمانيون وتصبح النتيجة قبل خمس دقائق تقدم الشارقة ٢٤/٣٢ وهنا يوجه صلاح سالم - في لحظة غضب - لكمة خفيفة بدون كرة الى يعقوب بن يوسف، فينال كارت احمر.. ومع دخول المباراة في آخر دقائقها يسجل محمد الحصان لتصبح النتيجة ٢٦/٣٣ وفي الثواني الاخيرة يحصل العمانيون على ضربة جزاء ليسجل منها ابراهيم الدغيشي آخر اهداف المباراة ولتنتهي لصالح الشارقة ٢٧/٣٣.

اسوأ مباريات الاهلي

جاء لقاء الاهلي والفحيحيل حماسيا وخاصة من الجانب الكويتي الذي لم يكن ينفعه سوى الفوز للوقوف على منصة التتويج، حيث انه لامفر امامه سوى اللعب من اجل الفضية، لان الحصول على البرونزية كان يعني الركون الى المباراة التالية في انتظار فوز سداب على الشارقة!.

ولذلك هاجم الكويتيون منذ البداية وتقدموا حتى انهوا الشوط الاول لصالحهم ١٢/١٤.. وفي الشوط الثاني كان الاداء البحريني في اسوأ حالاته حيث تأثر بهبوط مستوى النجوم بدر ميرزا وحسين عباس واحمد طراده، بينما احكم الكويتيون غلق دائرتهم حتى انتهت المباراة لصالحهم ٢٤/٣٠.

النور يواصل انتصاراته

وفي آخر مباريات البطولة واصل النور انتصاراته وهزم الريان القطري ١٨/٢٥، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم النور ١١/١٣ قدم الفريقان مباراة قوية، واستحق النور الفوز باللقاء بادائه المتكامل القوى.

لا احتجاجات!

اكد سعيد عبدالمنعم المدير الفني للجنة التنظيمية لكرة اليد ان كأس الكؤوس السابعة عشرة تعد من البطولات الناجحة تماما على الصعيدين الفني والتنظيمي.. فمع المستوى الفني المرتفع الذي ظهرت به معظم فرق البطولة، لم تتسلم اللجنة المنظمة للبطولة اي احتجاج بشأن التحكيم او التنظيم او الاقامة.

متفرقات من الملاعب الاوروبية

■● اختير الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي كافضل مدرب لشهر فبراير في انجلترا بعدما وضع فريقه على الطريق المؤدية الى احراز اللقب للموسم الثاني على التوالي، وهو يتقدم على ليفربول بفارق ٤ نقاط.

وقال مدرب انجلترا غلين هودل «يتمتع فيرغوسون بكل مؤهلات المدرب الذي يمنح مانشستر فرصة الاحتفاظ باللقب».

يذكر ان مانشستر سيلتقي غدا الاربعاء على ملعب «اولد ترافورد» مع بورتو البرتغالي في ذهاب ربع نهائي كأس ابطال اوروبا.

■● تعرض مهاجم هيركوليس اليكانتي الاسباني مانويل الغارو لتوقف في وظيفة القلب وغاب عن الوعي لثوان معدودة امس الاول الاحد خلال مباراة فريقه مع بيتيس بعدما اصطدم بالمدافع انطونيو اوربنا في الشوط الثاني. وبعد ان اجرى له طبيب النادي عملية انعاش بسيطة نهض واكمل المباراة.

واوضح كرويف مدرب برشلونة السابق صاحب المركز الثاني في الدوري الاسباني بعد ريال مدريد «قد لا اكون مدربا في العام المقبل بنسبة ٩٩٪ لكن احتمالا بسيطا لا يزال موجودا».

جمعية كشافة الامارات
تحتفل بمرور «٤٠» عاما على انشاء الحركة الكشفية بالدولة

■ تمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لتشجيع الشباب والاهتمام به ودعم انشطته المحلية والعربية والعالمية.

اكد سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات بانه انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولتحقيق هذه الاهداف السامية تحتفل جمعية كشافة الامارات هذا العام ١٩٩٧م بمرور «٤٠» عاما على انشاء الحركة الكشفية بدولة الامارات من خلال انطلاق الشباب وقادة الحركة الكشفية بالدولة للاشتراك في جميع الانشطة المحلية التى تقام داخل الدولة والانشطة الخليجية والعربية والعالمية وتقديم شامل عن انشاء الحركة الكشفية بالدولة في الماضي والحاضر ومدى تطور الحركة منذ انشائها وحتى الان، وان جمعية كشافة الامارات لا تدخر جهدا في تشجيع الشباب والاهتمام به ودعم انشطته في جميع المحافل بفضل دعم ومساندة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان - نائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الفخري لجمعية كشافة الامارات.

اخبار كشفية

وان احتفالات الجمعية لعام ١٩٩٧م سوف تكون على مدار العام من خلال:

■● الاشتراك في الانشطة المحلية بالدولة.

■● الاشتراك في الانشطة الخليجية والعربية والعالمية.

■● اقامة حفلات لتكريم رواد الحركة الكشفية والتعريف بمنجزاتهم.

■● تنظيم مسيرات كشفية تشارك فيها الفرق الكشفية.

■● تسجيل احاديث مع الرواد الاوائل للحركة الكشفية.

■● اقامة ندوات عن تاريخ الحركة الكشفية بدولة الامارات (محليا - خليجيا - عربيا - عالميا).

■● مقالات بوسائل الاعلام بعنوان «التواصل والتضامن بين اجيال الحركة الكشفية».

■● ابراز انجازات جمعية كشافة الامارات خلال ٤٠ عاما.

زيارة حققت أهدافها
وفد نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء يعود من البحرين
نشر اللعبة على مستوى الخليج الهدف الاستراتيجي للنادي

■ كتب - ابراهيم العسم

■ عاد مساء امس الأول الشيخ وليد بن خالد القاسمي والوفد المرافق له من زيارته القصيرة الى دولة البحرين الشقيقة والتي رافق الوفد خلالها رئيس الاتحاد الدولي لرياضة التزلج على الماء اوبري شينا والتي التقى خلالها الوفد مع سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب في دولة البحرين.. وقد رحب سعادته بالزيارة والتي هدفت الى نشر اللعبة في الخليج بشكل عام وفي البحرين بشكل خاص.. حيث شرح الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس الوفد واوبري شينا رئيس الاتحاد الدولي لسعادة الشيخ عيسى بن راشد امكانية نشر اللعبة في الخليج وتنظيم البطولات وامكانية انضمام البحرين في رياضة التزلج على الماء لاحقا.. وابدى سعادته استعداد البحرين للانضمام وتم تشكيل لجنة لهذا الغرض تحت اشراف المؤسسة العامة للرياضة والشباب في البحرين.. كما أعرب الشيخ وليد بن خالد القاسمي عن سعادته بنجاح الدورة واهدافها ومن الردود الايجابية الذي تلقاها الوفد من المسؤولين على الرياضة البحرينية خلال الزيارة.

ويقوم نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء حاليا بعدة زيارات تشمل العديد من الاندية في الدولة وخارجها وبمرافقة رئيس الاتحاد الدولي لهذه الرياضة الذي يزور الدولة حاليا لهذا الغرض.

وفي ختام الزيارة القصيرة جرى تبادل للهدايا التذكارية والدروع.

من جانب آخر يستعد حاليا نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء لتنظيم واستضافة العديد من البطولات خلال الشهور القادمة وابرزها تنظيم سباق الفورمولا «٤» بالتعاون مع نادي ابوظبي الدولي لرياضات البحرية.. كما تبذل اسرة النادي الجهود الجبارة لنشر اللعبة على مستوى الدولة ودول الخليج ومن المقرر ان يقوم وفد النادي بزيارة مماثلة الى دولة الكويت الشقيقة لنفس الغرض.

● سعادة عيسى بن راشد آل خليفة يسلم درع المؤسسة لرئيس الاتحاد الدولي

العروبة يؤكد بكل «تواضع»
ستكون لنا «كلمة» في تحديد بطل الدرجة الاولى

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ صحيح اننا خرجنا من المولد بلا حمص.. ونحتل قاع دوري الدرجة الاولى المشترك وتحدد هبوطنا من الآن.. الا اننا سنحدد وبكل تواضع بطل هذا الدوري.

هكذا أكد المسؤولون بنادي العروبة فالفريق الذي التأمت جراحه في الاسابيع الاخيرة من عمر المسابقة واجتمع شمل لاعبيه اطاح باتحاد كلباء من القمة وعرقل مسيرة اهلي الفجيرة نحو المربع الذهبي.. وقد استعد للقاء الجزيرة يوم الخميس المقبل ثم يعقبه الخليج فالرمس وختاما بني ياس، باليوم الاخير من عمر الدوري.

وقد اكد عبدالله علي يوسف امين السر العام للنادي اننا بالفعل نعيش صحوة كبيرة بعد ان اهتزت عروضنا لاسابيع طويلة فمدربنا العراقي واجه ظروفا عائلية حتمت عليه تقديم استقالته مع بداية الدوري وتولى مساعده التونسي عزيز بن الهادي المهمة ومازال مستمرا حتى الآن ولكنه واجه ظروفا صعبة حيث اصيب خليفة راشد نجم الفريق واستمر علاجه اكثر من شهر وراشد خليفة نجم الوسط تم ايقافه لحصوله على الكارت الاحمر وصالح محمد اجريت له عملية الركبة و٤ لاعبين آخرين على رأسهم عبيد حارب ومحمد احمد لم ينتظموا في التدريبات لارتباطهم بالاستعدادات لدورة الشرطة وهؤلاء مازالوا بعيدين حتى الآن اي ان ٩ من لاعبي الفريق الاساسيين غائبين عن صفوفه وهذا سر اهتزاز عروضنا وخسائرنا المتكررة ولكن منذ اسبوع واحد فقط اكتملت الصفوف الى حد ما مع عودة النجمين وعماد الفريق خليفة راشد وراشد خليفة فعادت للفريق حيويته ونجحنا في خطف نقطة من ملعب اتحاد كلباء وتسببنا في خسارته وخسارة اهلي الفجيرة لنقطتين في وقت حاسم وحساس النقطة فيه بالنسبة للفرق التي تتصارع للصعود غالية وثمينة.

واضاف - ابوعلي - ان الادارة لم تفقد ثقتها في اللاعبين وادركت منذ البداية الظروف الصعبة التي لم يكن البعض يعلمها ولاعبونا عاقدون العزم على ان يكون لهم دور في هذا الدوري الساخن وألا يتركوه إلا بعد ان يضعوا قيمة بصماتهم ولن يكون هناك اي تهاون خلال مبارياتنا القادمة.

والسؤال الآن هل سيكون العروبة الحصان الاسود للاسابيع الأخيرة.

اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧
تثبيت مواعيد وأماكن وأسماء الفعاليات والمشرفين عليها
دراسة مشروع الالعاب العالمية من أجل السلام وطواف الشعلة العالمي

■ ترأس العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الاجتماع الثاني للجنة هذا العام وذلك بالقاعة الكبرى بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وقد تم في الاجتماع تثبيت مواعيد اقامة الفعاليات وتحديد اماكنها وتوقيتاتها والمشرفين عليها.

كما تم الاتفاق على نشر واذاعة مواعيد الانشطة التي تنظمها اللجنة أيام المهرجان وذلك باللغتين العربية والانجليزية.

كما وجه العميد محمد حسين بضرورة وضع تصور لبرنامج مسابقات اذاعي يومي للترويج لفعاليات اللجنة.

وتم تكليف لجنة تضم المقدم عبيد سعيد، محمد علي محمد، رضا بورايو، عباس خان لدراسة مشروع الالعاب العالمية من أجل السلام وطواف الشعلة أثناء المؤتمر العربي الأوروبي المزمع عقده بدبي خلال شهر ابريل القادم وتقديم تصور كامل حول هذين الموضوعين.

ويذكر ان طواف الشعلة سوف يبدأ من نيويورك أو باريس ومنها الى سويسرا جويا ثم من سويسرا الى دبي عبر الطائرة.

وتقرر ان تقام مسابقات مناطحة الثيران أربع مرات طوال أيام التسوق بجوار معرض السجاد الذي سيقام على المنطقة المتاخمة لشاطىء الحمرية.

كما تم تعديل موعد اقامة سباق الشواحيف من يوم الجمعة ١١ أبريل الى يوم السبت ١٢ ابريل.

واستحدثت اللجنة احدى الفعاليات منها استعراض القوة «شمشون العرب» والتي يستعرض فيها بعض النجوم قواهم الخارقة سواء بسحب السيارات أو كسر الحجارة أو غيرها من العروض.

وتقرر ان تقام عروض الكاراتيه على المسرح بقرية النابودة العالمية من التاسعة وحتى العاشرة من مساء يوم الاثنين ٣١ مارس.

أما بطولة تنس الطاولة فستقام بصالة النادي الأهلي بدبي وعلى مدى اربعة ايام.

وستقام خماسيات كرة القدم على صالة الجليد بنادي النصر ليجرلاند بينما تقام مباريات كرة القدم الكلاسيكية على ملاعب نادي الوصل أو الأهلي حيث وافق كلاهما على استضافة الحدث.

واشار العميد محمد حسين علي ان اللجنة سوف تعد رسالة يومية حول فعاليات اللجنة الرياضية وما يصاحبها من اجراءات سلامة وأمن المشاركين والمتابعين من جمهور التسوق وضيوف المهرجان.

وقال رئيس اللجنة الرياضية ان اللجنة الرياضية حرصت هذا العام على تلبية رغبات وميول المواطنين والمقيمين والضيوف على حد سواء من خلال استطلاع رأي هذه الشرائح كل على حدة حيث وقفت اللجنة على رغباتهم واحتياجاتهم.

العميد محمد حسين علي



في دوري ادارات شرطة أبوظبي
فوز النفط على المرور ٦/ صفر
والمشاغل يحول خسارته الى فوز على السجون ١/٢

■ انطلق مساء امس الأول دوري الادارات العامة لشرطة ابوظبي بمشاركة ٨ فرق والذي يقام في اطار خطة النشاط الرياضي للجنة الرياضة بهدف اختيار منتخب الشرطة لكرة القدم، وجمعت المباراة الافتتاحية فريقي النفط والمرور حيث انتهى اللقاء بفوز فريق النفط ٦/ صفر، جاءت جميع الاهداف في الشوط الأول للمباراة التي شهدت تفوقا واضحا لفريق النفط فيما لعب المرور ناقصا بعض عناصره الاساسية كما أنهى الحكم المباراة قبل موعدها لوجود العدد القانوني للاعبين على أرض الملعب عندما تعرض لاعبان من المرور للاصابة ولم يكن هناك احتياطي مع الفريق.

وسجل الأهداف الستة احمد سعيد «سوبر هاتريك» حيث سجل ٤ اهداف في الدقائق ٩، ١٦، ١٧، ٢٠ من الشوط الأول واحرز عبدالله زيد هدفين في الدقائق ٣١، ٣٧.

ادار المباراة الحكم وليد علي يوسف وعاونه احمد مكران وطارق اورفلي.

وفي المباراة الثانية التي جمعت المشاغل والسجون تغلب فريق المشاغل ٢/١ في ربع الساعة الأخير عندما حول خسارته الى فوز بعد ان كان فريق السجون متقدما بهدف حتى الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني أحرز هدف السجون عادل سليمان وتعادل للمشاغل سامح دغش «٢٩» واضاف مصطفى ياسين الهدف الثاني وهدف الفوز في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.. ادار المباراة الحكم راشد الشريفي وعاونه عبدالصمد ابراهيم واحمد مكران.

وتقام الجولة الثانية من المباريات يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع القادم ويلتقي يوم الاثنين النفط مع السجون، والمرور مع طريف.

بينما يلتقي يوم الثلاثاء المشاغل مع العاصمة.. والحراسات مع العين.. وتقام جميع المباريات بملعب العاصمة وتبدأ المباراة الاولى في الرابعة والنصف والثانية في السادسة والنصف.

وفد أهلاوي يزور الوصل

■ مساء أمس. قام وفد من ادارة النادي الاهلي يضم عتيق جمعه أمين السر العام وعبدالله العويص المدير المالي وثاني جمعه عضو مجلس الادارة، بزيارة نادي الوصل وتقديم التهنئة للادارة الوصلاوية بمناسبة الفوز ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم واستقبلهم الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة وعدد من الاعضاء. وكانت الادارة الاهلاوية هي أول من بادر بتهنئة الوصل وارسال باقة كبيرة من الزهور عقب اعلان الفوز الوصلاوي بالبطولة.

الوحدات الأردني يلاقي ضيفه الخليل الفلسطيني كرويا الجمعة

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ من المنتظر ان يصل الى عمان مساء اليوم - الأربعاء - قادما من الضفة الغربية وفد نادي شباب الخليل الفلسطيني لكرة القدم في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا بدعوة من نادي الوحدات الأردني حيث يترأس الوفد الفلسطيني رئيس النادي رجب شاهين.

وضمن برنامج زيارته يلعب فريق شباب الخليل احد فرق الدوري العام الفلسطيني لكرة القدم مباراتين وديتين الأولى ستكون مع مضيفه فريق نادي الوحدات «بطل مسابقتي الدوري والكأس في الأردن للموسم الماضي ٩٦» وذلك على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل. اما المباراة الثانية فسيلعبها شباب الخليل مع فريق الرمثا او الحسين اربد وذلك على ملعب الحسين في مدينة اربد «أقصى شمال الاردن» وفي موعد يحدد لاحقا. وسبق لفريق الخليل ان زار الاردن عدة مرات وسبق له ان لعب مع الوحدات على ستاد عمان عام «٨٤» حيث فاز الخليل بنتيجة اللقاء آنذاك «٢/صفر».

ولنا كلمة

مجرد سؤال!

● بطولة التعاون للأندية ابطال الدوري لكرة اليد التي اختتمت فعالياتها مساء أمس في السعودية، بعد ان مثلنا فيها فريق الشارقة.. اعادت بذاكرتنا الى الوراء وبالتحديد الى اغسطس الماضي، عندما نجح منتخبنا الوطني لشباب اليد «الأمل» من تحقيق اكبر انجاز على مستوى اللعبة، بفوزه بكأس البطولة الآسيوية الذي جعله يتربع على عرش كرة اليد في القارة وتأهله لنهائيات كأس العالم القادمة والمزمع اقامتها في العاصمة التركية في الصيف المقبل.

● وبذلك يكون منتخب الأمل قد حقق انجازا مزدوجا لم يسبقه أحد في تحقيقه.. وهو بذلك امام تحد جديد ومن نوع آخر، واجتياز افضل منتخبات العالم في اللعبة، يختلف تماما عن الوضع الذي كان في مواجهة منتخبات القارة.

● وبالتالي فان المهمة القادمة في غاية الصعوبة والاهمية معا، وكيفية مواجهة أمهر لاعبي العالم، وماهي السبل الكفيلة للحفاظ على المكتسبات تأتي في مقدمة الأولويات، خاصة وان المشوار لم ينته، بقدر ما يمثل الجزء الأهم ماهو قادم من المشوار الذي بدأه منتخب الأمل منذ سنوات حتى جاء وقت الحصاد.

● والحصاد والنتائج المرجوة من الاستحالة ان تتحقق بالصورة والوضعية التي بات عليها المنتخب.. الذي ترك دون اعداد او خطة واضحة المعالم لتهيئته لكأس العالم منذ آخر مباراة في بطولة آسيا.. والفاصل الزمني من ذلك اليوم وحتى الآن تعدى السبعة اشهر، واصبح الخط الفاصل بيننا وبين انطلاق كأس العالم بحساب الايام ثلاثة أشهر. واذا ما قسنا الفترة الزمنية المتبقية من اجل الاعداد والتحضير لبطولة من الوزن الثقيل وعلى مستوى العالم - ككل.. فان ما تبقى من وقت يعتبر قصيرا وقصيرا جدا.

● وبعيدا عن الاعداد اللازم لهذا المنتخب الذي يمثل امل الكرة الصغيرة في الدولة، فان الامر الذي يلفت الانتباه ويستحق التوقف عنده.. يتعلق بأسباب غياب التكريم اللائق واللازم للمنتخب الذي حقق ما لم يسبقه احد في تحقيقه.

● وباستثناء المكافأة التي رصدتها وزارة الشباب لم يكن هناك اي تكريم آخر رغم محاولات اتحاد اللعبة، بايجاد التمويل اللازم لتكريم هؤلاء الشباب تثمينا للجهود التي بذلوها في البطولة الآسيوية عندما نجحوا في انتزاع اللقب القاري من اقوى واعرق المنتخبات في آسيا.

● الا يستحق المنتخب الذي يحقق انجازا بهذا الحجم وعلى هذا المستوى تقديرا وتكريما افضل قليلا من الذي لاقاه منتخب الأمل بطل القارة والمتأهل الى نهائيات كأس العالم...؟ مجرد سؤال!؟

كلمة أخيرة

لو كان هذا الانجاز تحقق بواسطة منتخب لعبة اخرى مثل كرة القدم هل سيتم التعامل معه وتكريمه بالشكل الذي تم به التعامل مع المنتخب الذي يمثل أمل كرة اليد الاماراتية.. وممثلنا في كأس العالم القادمة؟

محمد جاسم

في غمرة الافراح الوصلاوية
طائرة الوصل الى الرياض اليوم للمشاركة في بطولة التعاون
ثقة كبيرة في اللاعبين لتجاوز قصر فترة الاعداد

■ كتب - أحمد الحوري:

■ في غمرة الافراح الوصلاوية ببطولة الدوري التي حققها الفريق الأول لكرة القدم تغادر مساء اليوم بعثة الفريق الأول للكرة الطائرة بنادي الوصل متوجهة الى الرياض وذلك للمشاركة في البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقام بالرياض في الفترة من ٧ الى ١٣ من الشهر الحالي.

ويرأس البعثة جمال الجسمي عضو مجلس ادارة نادي الوصل مشرف عام الكرة الطائرة وتضم احمد زاهر مديرا للفريق وعبدالله علي رجب مدربا وجار النبي اخصائيا للعلاج الطبيعي والحكم مرشح دولي عبدالله حكما دوليا مرافقا للبعثة واحمد الحوري صحفيا، بالاضافة الى ١٢ لاعبا هم جعفر علي، عارف علي، حسن علي، حسين الفردان، احمد الفردان، ابراهيم خلفان، بشير خلفان، ياسر بركات، عارف بركات، محمد راشد المري، عبدالله صالح، اسماعيل علي.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الوصل للكرة الطائرة يشارك في هذه البطولة بديلا لفريق العين الذي اعتذر عن المشاركة لعدم جاهزيته لخوض غمار منافسات البطولة.

ورغم ان قرار المشاركة اتخذ قبل اسبوع فقط الا ان المعنويات مرتفعة لدى الادارة وافراد الفريق لتحقيق نتائج طيبة في هذه المشاركة التي تعتبر السابعة في مشوار الفريق في هذه البطولة.

رئيس البعثة: ذاهبون للمنافسة

جمال الجسمي عضو مجلس ادارة نادي الوصل مشرف عام الكرة الطائرة رئيس البعثة اكد ان الفريق رغم الاستعداد غير الكافي لهذه البطولة، والذي استمر لمدة اسبوع واحد فقط الا ان الجميع عاقد العزم على بذل الجهد المضاعف من اجل المنافسة وتحقيق نتائج طيبة في هذه المشاركة.

واضاف جمال الجسمي، لدينا ثقة كبيرة في لاعبينا حيث اننا نعرف المستوى الفني لكل لاعب، واشار الى ان معنويات الفريق عالية ولديهم تصميم على تقديم افضل العروض لتحقيق نتيجة مشرفة تؤهلنا للصعود الى منصة التتويج.

واوضح جمال الجسمي مشرف الكرة الطائرة بالنادي ان قصر فترة الاعداد قصيرة مقارنة مع الفرق الاخرى المشاركة في البطولة مثل الهلال السعودي الذي اقام معسكر اعداد بتونس والعربي القطري الذي اقام معسكرا خارجيا في القاهرة بالاضافة الى الفرق الاخرى التي دخلت في معسكرات داخلية ورغم ذلك الا ان بجهود لاعبينا نحن على ثقة في تجاوز هذا الفارق في الاعداد ونتمنى ان نعود بنتائج نواصل بها الافراح الوصلاوية ونضيف لهذا الصرح الرياضي الكبير بطولة جديدة.

الاداري: حماس اللاعبين سيعوض قلة الاعداد

احمد زاهر اللاعب الدولي السابق واداري الفريق قال بدوره:

الفريق مطالب بالاستعداد المناسب للبطولة رغم ضيق الوقت فهناك تسعة ايام تفصلنا بين اسناد هذه المهمة لنا وانطلاقة البطولة وهذا ما جعل الفريق في وضع صعب وحرج.

ولكن باصرار وحماس اللاعبين على تشريف كرة الطائرة الاماراتية سوف تتغلب على هذه النقطة، واضاف انه لو استعد الفريق جيدا فلا ابلغ ان اقول اننا ذاهبون لنيل الكأس واضافة بطولة لنادي الوصل وكرة الطائرة الاماراتية بالدرجة الاولى.

وعن المنافسة بين فرق البطولة قال احمد بالتأكيد ستكون حادة وسوف تنحصر بين ثلاثة فرق وهي المحرق البحريني والهلال السعودي صاحب الأرض والجمهور والوصل الاماراتي، واعتقد ان اليوم الثالث سيحدد ملامح البطولة وستعرف الفرق التي دخلت دائرة الفوز باللقب.

مدرب الفريق: الاستعداد عادي ونسعى لبطولة جديدة

عبدالله علي مدرب الفريق تحدث عن استعدادات الفريق لخوض مباريات البطولة فقال الاستعدادات عادية، ونظرا لضيق الوقت فالفريق يحاول قدر الامكان وبجهد كبير ان يتغلب على هذا الجانب ولابد من الاشارة الى ان فريق العين اعتذر عن المشاركة قبل ايام قليلة.

كذلك لم يلعب الفريق اي مباريات تجريبية ولكن فوزنا ببطولة الدوري المشترك بدون خسارة يعتبر دافعا قويا للفريق كذلك ان الفريق لم يخسر الى الآن اي مباراة في الدوري العام فهو انهى مباريات الدور الأول بانتصارات متتالية ويواصل عروضه وانتصاراته في الدور الثاني ونتمنى ان نواصل الانتصارات في بطولة مجلس التعاون باذن الله.

واضاف عبدالله ان فوز الفريق الاول لكرة القدم بالنادي اشعر اللاعبين بكبر حجم المسؤولية. فالنادي تعود على حصد البطولات الواحدة تلو الأخرى واشعر ان الفريق سيكون عند حسن الظن وسيحقق النتائج المرجوة في بطولة التعاون ليضيف لخزينة النادي بطولات جديدة ولتكون هدية الى جماهير الوصل الوفية.

وعن الفرق المشاركة قال: لاشك ان المنافسة ستكون قوية بين جميع الفرق حتى فريق السيب العماني اتوقع ان تكون له مفاجآت في البطولة.

كذلك فان اغلب الفرق استعدت خارجيا لهذه البطولة، وعن جدول البطولة قال: انه مناسب جدا فالفريق سيقابل العربي القطري في أول مباراة ثم القادسية الكويتي فالمحرق البحريني والهلال السعودي وسيختتم مبارياته مع السيب العماني.

واختتم المدرب حديثه قائلا: نحن بحاجة الى «الحظ» ولو لمرة واحدة، ففي بطولات سابقة خسرنا اللقب بسبب شوط واحد فالبطولة التي اقيمت على صالة النادي خسرناها بسبب احتساب الاشواط ورغم فوزنا على البطل كذلك في البطولة السابقة في البحرين خسرنا اللقب لنفس السبب رغم فوزنا على الفريق البطل.

وقال ان مباراتنا امام المحرق سيكون مفتاح البطولة لنا في حالة وفقنا والفوز فيها.

مباريات الفرق

يبدأ فريق الوصل مهمته في البطولة بلقاء العربي القطري يوم السبت ثاني ايام البطولة التي تنطلق يوم الجمعة بلقاء الافتتاح بين الهلال السعودي والقادسية الكويتي ثم يلعب الوصل ثاني مبارياته يوم الاحد ٣/٩ في تمام الساعة الخامسة مع القادسية الكويتي، ثم يلعب الوصل مباراته الثالثة يوم الاثنين ٣/١٠ ويلتقي فيها مع المحرق البحريني وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء، اما مباراته الرابعة فستكون امام الهلال السعودي مستضيف البطولة وذلك يوم الاربعاء ٣/١٢ ويختتم الفريق مبارياته بالبطولة بلقاء السيب العماني في يوم الخميس ٣/١٣ وهو اليوم الختامي للبطولة هذا، وسيتخلل البطولة يوم راحة هو يوم الثلاثاء ٣/١١.

بطولة صديقي للسنوكر
اربعة لقاءات هامة في نهاية المرحلة الأولى

■ اقيمت مساء أمس ثلاث مباريات ضمن بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليارد والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا، وقد جاءت نتائج مباريات يوم أمس كما يلي: في المباراة الاولى حقق اللاعب هارون أحمد الفوز على اللاعب محمد عبدالسلام بنتيجة ٢/صفر.

وفي المباراة الثانية حقق اللاعب حميد الشامسي الفوز على اللاعب محمد سالم علي بنتيجة ٢/صفر.

وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب يورا كلرفالو الفوز على اللاعب عزيز نديم بنتيجة ٢/صفر.

هذا وستقام اليوم اربعة لقاءات قوية ضمن تصفيات المرحلة الأولى يلتقي في المباراة الأولى اللاعب مصطفى شهاب مع اللاعب جمعة سالم، ويلتقي في المباراة الثانية اللاعب هارون احمد مع اللاعب محمد الشامسي.

خالص العزاء

■ تتقدم اسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء وصادق المواساة للاستاذ على سعيد العقلي امين السر العام بنادي العين في وفاة «والدته» تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان «إنا لله وإنا اليه راجعون».




Sport
Australian rookie home and dry in play-off

Woosie desert hopes take dive

From Timothy Glover
Golf Correspondent
in Dubai

IAN WOOSNAM experienced a form of water torture before losing the Desert Classic to young Australian Richard Green at the Emirates course yesterday.



في تقرير لـ «الديلي اكسبريس»

بطولة دبي ديزرت كلاسيك دورة الاطاحة بالأسماء الشهيرة



■ أشادت صحيفة الديلي اكسبريس ببطولة دبي ديزرت كلاسيك للجولف والتي اعتبرتها بطولة الاطاحة بالاسماء الشهيرة كما اشادت بارضية الملعب ومروجه وقالت في تقريرها: لقد عانى ايان ووسنا من نوع من انواع التعذيب بالماء قبل ان يخسر دورة ديزرت الكلاسيك لصالح الاسترالي الشاب ريتشارد جرين على ملعب الامارات قبل ايام.

فلقد هزم جرين، المصنف ١٩٨ على مستوى العالم ووسنام، المصنف ٣٤ ضمن قائمة لاعبي العالم، وجريك نورمان اللاعب رقم واحد في لعبة ثأرية كانت شبيهة بالموت المفاجىء.

لكن ووسنام كان في وضع ممتاز يمكنه من الاحتفال بعيد ميلاده التاسع والثلاثين بطريقة خاصة عندما خرج من المرج ١٧ وهو متقدم بضربتين.

وخاض ووسنام، الذي تقدم بضربة على جرين وبثلاث ضربات عن نورمان، الجولة الاخيرة، وبدا واثقا من انه سيسجل الانتصار الاربعين له حيث كان له ٤ عصافير في ٦ حفر مع بلوغه الحفرة ١٢. وكان يلعب البريطاني الويلزي، متناسيا انه هو من يجرؤ على الفوز، بارتياح عند الحفرة ١٨ التي ربما كانت اكثر الحفر خداعا على ارض الملعب. وعندما لعب امام ووسنام ازاح نورمان الماء بضربته الثانية وجمع ٤ نقاط في جولة من ٦٦ نقطة ليقل مجموع ما جمعه ١٦ نقطة عن الحد المطلوب للمسابقة. وكان ووسنام دون الحد المطلوب بمعدل ١٧ نقطة، بينما جرين، شريكه في اللعب، كان دون الحد بمعدل ١٥ نقطة.

وقال ووسنام معلقا: لم تكن لدي اية فرصة للحصول على نقطة مزدوجة عند حد ١٨ نقطة لانني ضربت الكرة بعيدا جدا عن الهدف. وكنت اعرف ما الذي ينبغي علي فعله. فقد كان لزاما علي فقط تحقيق ٥ نقاط حقيقية، لكنني ارتكبت خطأ جسيما.

وبعد هذا الاتساع، كان امام ووسنام ٧٣ ياردة تفصله عن العلم. وكان اي مكان في المرج سيكون كافيا لانه لاتزال امامه ضربتان من اجل كسب البطولة. لكنه بدلا من ذلك ضرب الكرة في الماء.

واضاف ووسنام «كل ما كان علي فعله هو ضرب وتد رملي وبالتالي اسهمت في زيادة نقل الكرة. كما انني اسأت الحكم عليها قليلا. حيث كان ينبغي علي الابتعاد بالضربة بمعدل ١٠ ياردات. ففي عقلي الباطن لم اكن ارغب في ضربها بعيدا».

والآن وحيث وقف مع الضربة الخامسة، مع عقوبة ضربة جزاء من نفس الموقع الذي وضع فيه ووسنام كرته على بعد حوالي ١٢ قدما من الحفرة. وقد ادى ضربته للحصول على عصفور سادس ليتساوى مع كل من نورمان وجرين اللذان اودعا كرتيهما في الحفرة من على بعد ٢٥ قدما للحصول على العصفور الرابع في نهاية المطاف.

الاسترالي ريتشارد جرين قلب الموازين وضمن مستقبله ويستعد لشراء منزل بعد فوزه بمسابقتين

اعداد : رفيق الجرجاوي

وعادت الثلاثية إلى النقطة ١٧، اقصر الحدود على ارض الملعب. واصبح جرين الذي يلعب بيده اليسرى، الوحيد الذي ابقى كرته على سطح المرج بضربته الموفقة.

وقال جرين معلقا: لقد كنت اشعر بتوتر بالغ وكان قلبي يخفق بمعدل سريع وانا اوجه ضربة من على بعد ٣٠ قدما لحصد ٣ نقاط والتي تفوقت على ووسنام ونورمان.

واضاف اللاعب المتميز: ان الفوز على هذين اللاعبين شعور لا يصدق. كما ان الطريقة التي حدث بها هذا الفوز لا تصدق.. ومن المؤكد ان ووسنام ونورمان وجدا انه من الصعب تصديق ذلك. واستطرد جرين: لقد كان كريج دائما القدوة بالنسبة لي، ولاشك ان اللعب بجانبه شيء مميز للغاية.

ويعتبر جرين - ٢٦ عاما - احدث مجند استرالي لمسابقة يوروبيان تور. وقد تعلم الجولف في هانتجديل حيث كان احد تلاميذ اشهر اعضاء نادي ميلبورن المخضرم نورمان فون نيرا، الذي لاتزال انتصاراته السبعة التي حققها في اوروبا علم ١٩٤٧ تعد رقما قياسيا حتى الآن.

وقد ضمن جرين مستقبله في اوروبا عندما فاز بنتيجة مسابقة بي ام دبليو المفتوحة في ميونيخ في العام الماضي وكسب ما يعادل ٥٨ الف جنيه استرليني. وفي مسابقة ديزرت كلاسيك فاز بما يعادل ١١٦ر٦٦٠ جنيها استرلينيا.

وعلق جرين بعد فوزه بنتيجة المسابقة قائلا: انا عائد الى وطني للقيام بعمل صائد البيوت. فانا الآن ابحث عن بيت اكبر.

وواجهت فرص كولين مونتجومري لتنظيم دفاعا ناجحا عن اللقب قبرا مائيا فلقد هبط في البحيرة عند الحفرتين ٩ و١٨.

ولم يحقق الاسباني خوسيه ماريا اولازابال النتيجة المطلوبة، حيث خاض في دبي مسابقته الاولى خلال عام ونصف العام، وكان يتلقى علاجا طبيعيا يوميا. وقال معلقا في ختام الدورة «لم تكن قدماي في حال أسوأ مما كانتا عليه عندما قدمت الى هنا، وما تحقق يعد انباء طيبة. وبالرغم من انني عانيت من بعض المشكلات في نهاية الجولة الا انني سعيد بما تحقق.

وبالرغم من ذلك، فهو لا يعرف ان كان سيتمكن من خوض دورة الماسترز في نادي اوجوستا ناشيونال بالولايات المتحدة في ابريل القادم، وهي مسرح اعظم انتصاراته عام ١٩٩٤. وأحد الاسباب التي دفعته للعب في الامارات هو ان الملعب ليس شديد الصلابة على القدمين.

واضاف اولازابال: ان احد الاشياء التي يجب عليّ وضعها في الاعتبار هو ان اوجوستا ملعب جبلي فعلا. وانا عائد الى بلادي لنيل قسط من الراحة والتفكير في الامر. واذا كان ثمة رأي يرغب في ضمان وجود اولازابال فكل ما عليه فعله هو تنظيم مسابقة على ملعب منبسط تماما.

التنس في العالم

جراف تواصل تصدرها للاعبات المحترفات

■ لم يطرأ اي تعديل على هويات العشر الاوليات في صدارة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاول في ميامي.

وكان التعديل طفيفا في رصيد بعضهن فخسرت التشيكية يانا نوفوتنا ٤٩ نقطة، والالمانية انكه هوبر ١٠٠ نقطة، والسلوفاكية كارينيا هابسودوفا نقطة واحدة، فيما اضافت الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٠٠ نقطة جديدة.

١ - الالمانية شتيفي جراف ٥٠٢٨ نقطة، ٢ - السويسرية مارتينا هينغيس ٤٢٧٧، ٣ - التشيكية يانا نوفوتنا ٣٢٦٩، ٤ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٢٠٢، ٥ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٣٠١٠، ٦ - الامريكية مونيكا سيليش ٢٩٣١، ٧ - الالمانية انكه هوبر ٢٥٧١، ٨ - الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٤٤٠، ٩ - الكرواتية ايفا مايولي ٢١١٠، ١٠ - السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٢٠٢١.

دورة روتردام

خروج العلمي وارازي من المرحلة الاولى

■ خرج المغربيان كريم العلمي وهشام ارازي من المرحلة الاولى لدورة روتردام الهولندية الدولية في كرة المضرب لخسارة الاول امام التشيكي بتر كوردا المصنف ثامنا ٢ - ٦ و ٥ - ٧، والثاني امام الالماني اليكس رادوليسكو ٢ - ٦ و ٦ - ٤ و ٣ - ٦، امس الاول. وخسر الاسباني اليكس كوريتخا المصنف خامسا امام الايطالي رنزو فورلان ٤ - ٦ و ٦ - ٣ و ٣ - ٦.

وفاز الفرنسي غيوم رلوو على مواطنه ستيفان سيميان ٦ - ٣ و ٦ - ٢، والفرنسي اوليفيه ديليتر على الهولندي ياكو ايلتيغ ١ - ٦ و ٧ - ٦ (٧ - ٥) و ٦ - ٤.

خروج فيريرا من بطولة اريزونا

■ خرج الجنوب افريقي وين فيريرا من الدور الاول لبطولة اريزونا كلاسيك للتنس التى يبلغ مجموع جوائزها ٣٢٨ الف دولار امس الاول.

وتغلب الفرنسي جيروم جولمار على فيريرا ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢. وفي بقية المباريات فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف الثالث في البطولة على السويدي ميكائيل تيلستروم ٦/٣ و٦/٢ و٧/٦. وفاز الامريكي برايان شيلتون على مواطنه ماليفاي واشنطن ٦/٣ و٥/٧ و٦/٢.

وفاز الارجنتيني هيرنان جومي على السويدي ماجنوس لارسون ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤. وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الالماني تومي هاس ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤.



بيت سامبراس

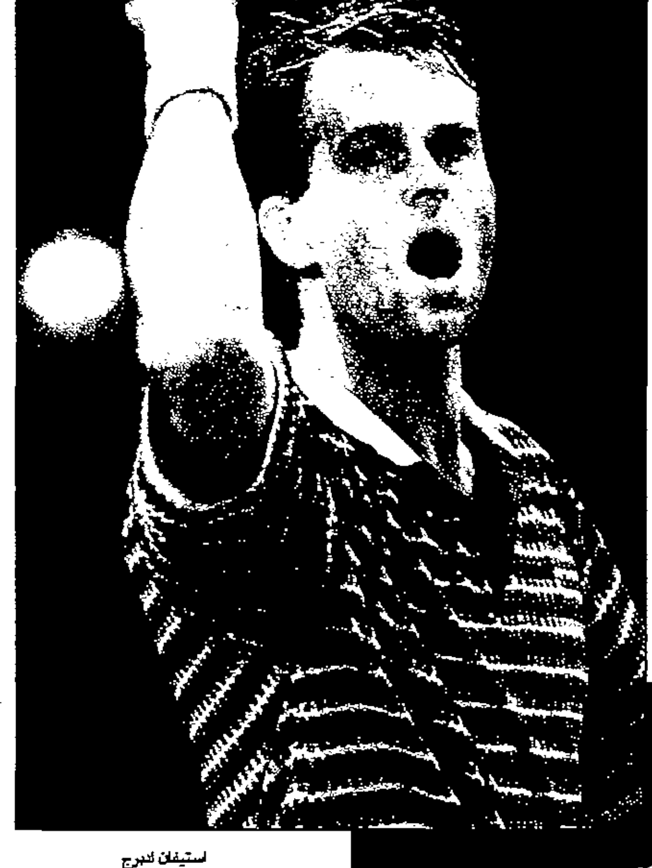
سامبراس يتصدر ترتيب لاعبي التنس

■ تصدر الامريكي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التى اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاول برصيد ٥٦٨٤ نقطة.

واحتل النمساوي توماس موستر المركز الثاني برصيد ٣٧٠٩ نقاط والامريكي مايكل تشانج المركز الثالث برصيد ٣٥٩٥ نقطة.

وجاء الروسي يفجيني كافيلنيكوف في المركز الرابع برصيد ٣٣١٨ نقطة والكرواتي جوران ايفانيسفيتش في المركز الخامس برصيد ٣٢٦٣ نقطة.

وجاء في المركز السادس التشيلي مارسيلو ريوس برصيد ٢٤١٣ نقطة في حين احتل الاسباني البرتو بيرسا تيجوي المركز العشرين برصيد ١٤٦٩ نقطة.



ستيفان ادبرج



ترشيح ١٠ لاعبين لنيل جائزة «الروح الرياضية»

■ رشحت رابطة اللاعبين المحترفين لكرة المضرب ١٠ لاعبين للفوز بجائزة «الروح الرياضية» التى تمنحها سنويا وهم السويدي ستيفان ادبرج والفرنسي ارنو بوتش والاسباني اليكس كوريتخا والتشيكي مارتن دام والامريكيان تود مارتن وكريس وودفورد والارجنتيني هرنان جومي والبريطاني تيم هنمان والهولنديان يان سيميرينك وسيينغ شاكلن.

وسيعلن اسم الفائز على هامش دورة كي بيسكاين الامريكية خلال الشهر الحالي، علما بأن الجائزة تحمل منذ العام الماضى اسم «جائزة ستيفان ادبرج للروح الرياضية».

يذكر ان ادبرج الذى اعلن اعتزاله رسميا في نهاية العام الماضى بعد خسارة منتخب بلاده امام فرنسا في نهائي كأس ديفيس، هو من ابرز المرشحين للفوز بهذه الجائزة.



ستيفي جراف

هل يفرح اليساندرو (جوفينتوس) اليوم ايضا

في الدور ربع النهائي من بطولة أبطال الدوري الأوروبي اليوم

هل يواصل روزنبورج النرويجي مفاجآته امام جوفينتوس بعدما أطاح بميلان؟!

اياكس يقابل اتلتيكو مدريد وبدون زامر اوكسير يواجه دورتموند

■ سيكون ملعب اولد ترافورد الذي يتسع لـ ٥٥ الف متفرج مسرحا للمباراة القوية بين مانشستر يونايتد الانجليزي وبورتو البرتغالي في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الذي يبدأ اليوم الاربعاء.

وتقام في هذا الدور ايضا ثلاث مباريات اخرى، فيلعب بوروسيا دورتموند الالماني مع اوكسير الفرنسي وروزنبورج النرويجي مع جوفنتوس الايطالي، واياكس امستردام الهولندي مع اتلتيكو مدريد الاسباني. وجميعها كما ذكرنا تقام اليوم.

مانشستر يونايتد وبورتو

يعتبر مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون ان المعنويات العالية التي يتمتع بها لاعبوه حاليا ستساعدهم كثيرا على تخطي عقبة بورتو وبلوغ الدور نصف النهائي.

وكان مانشستر عانى صعوبات كبيرة في التأهل الى ربع النهائي وقد خسر ثلاث مباريات في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة امام جوفنتوس ذهابا وايابا وامام فنربغشه التركي.

يذكر ان مانشستر هو اول فريق انجليزي يبلغ الدور ربع النهائي منذ ان استحدث الاتحاد الاوروبي نظام المجموعات في مطلع التسعينات، كما انه الاول ايضا منذ عام ١٩٨٥ عندما بلغ ليفربول المباراة النهائية وابعدت بعدها الاندية الانجليزية عن المسابقات الاوروبية بسبب مجزرة هيسل.

ويسعى مانشستر الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٨ عندما تغلب على فريق برتغالي آخر هو بنفيكا ١/٤ بعد تمديد الوقت في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن.

ويعول فيرغسون على لاعبين اثبتوا قدراتهم على الرغم من صغر اعمارهم وعلى رأسهم الويلزي راين غيغز (٢٣ عاما) وديفيد بيكهام (٢١ عاما) وروي كين (٢٤ عاما) والنرويجي اولي غونار سولسكيار (٢٤ عاما). ويلعب الى جانب هؤلاء المخضرمون الفرنسي اريك كانتونا وغاري بالليستر والحارس الدنماركي بيتر شمايكل.

ويقول فيرغوسون: سيكون الامتحان صعبا ضد بورتو، لكن اللاعبين يتطلعون الى هذا التحدي بثقة كبيرة، واعتقد ان باستطاعتنا تحقيق نتيجة جيدة.

ومن المتوقع ان يعود الى التشكيلة سولسكيار وكين اللذان غابا عن المباراة الاخيرة ضد كوفنتري (١/٣) في الدوري السبت الماضي.

اما بورتو حامل لقب المسابقة عام ١٩٨٧ بفضل الجزائري رابح ماجر فيعول كثيرا على مهاجمه البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري البرتغالي برصيد ٢١ هدفا وهداف هذه المسابقة برصيد ٦ اهداف.

ويدرب الفريق انطونيو اوليفيرا الذي قاد منتخب البرتغال الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية في انجلترا الصيف الماضي قبل ان يترك مكانه لارتور جورج.

وكان بورتو حقق خمسة انتصارات وتعادلا واحدا في الدور الاول ويتضمن سجله فوزا على ميلان الايطالي في عقر داره ٢/٣.

بعد مشاق التأهل مانشيستر مع بورتو البرتغالي حامل لقب ٨٧

مواجهة صعبة بانتظار مانشيستر يونايتد



المهاجم البرازيلي ايدميلسون (يسار الصورة) سيقود هجوم بورتو اليوم امام جوفنتوس

روزنبورج وجوفنتوس

قلب روزنبورج النرويجي جميع التوقعات عندما اطاح ميلان الايطالي خارج المسابقة بفوزه عليه ١/٢ على ملعب سان سيرو، علما بان الاخير كان يكفيه التعادل، وحال بالتالي دون لقاء ايطالي بحت في هذا الدور.

وقد خسر روزنبورج لاعبين اساسيين في تشكيلته هما ستيفان ليفرسن وبيورن كفارمي اللذان انتقلا الى توتنهام وليفربول الانجليزيين على التوالي.

ولم يلعب روزنبورج اي مباراة رسمية منذ اكثر من شهرين لان الدوري النرويجي متوقف، وقد اقتصرت تحضيراته على المباريات الودية حيث شارك في دورة دولية في قبرص ففاز في اثنتين على هيلسينغبورج السويدي ١/٣، وعلى لينغبي الدنماركي ٥/صفر، في حين تعادل مع ايك سولنا السويدي ٢/٢.

وقال المتحدث باسم الفريق: لقد لعبنا بشكل جيد وسنخوض المباراة بتشكيلة كاملة. واضاف: سنلعب ضد افضل فريق في العالم حاليا وسنبذل ما بوسعنا لنحقق نتيجة جيدة.

اما جوفنتوس حامل اللقب والذي يحتفل هذا العام بذكرى مرور مائة عام على تأسيسه فيرتاح في صدارة الدوري الايطالي بفارق سبع نقاط عن منافسه المباشر انتر ميلان.

ويعاني «فريق السيدة العجوز» وهو لقب جوفنتوس من اصابات عدة في صفوفه، بغياب المهاجمين الكرواتي الن بوكسيتش والمتألق اليساندرو دل بييرو. وبالتالي فان مسؤولية تسجيل الاهداف تقع على ميكيلي بادوفانو الذي ابلى بلاء حسنا في غياب بوكسيتش في الشهرين الاخيرين.

وحذر مدرب جوفنتوس مارتشيلو ليبي لاعبيه من مغبة الاستهتار بالفريق المنافس.

دورتموند مع اوكسير

يخوض دورتموند مباراته ضد اوكسير في غياب ماتياس زامر الذي نال جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا العام الماضي وذلك لاصابته بتقلص عضلي. ولن يشارك ايضا المدافعان البرازيلي جوليو سيزار وستيفان فروند للاصابة، في حين يغيب قائد الفريق ميكايل تسورك لوقفه.

وكان دورتموند خاض تجربة ناجحة استعدادا لهذه المباراة بفوزه على ١٨٦٠ ميونيخ ١/٤ في الدوري الالماني السبت الماضي.

ويضم الفريق في صفوفه السويسري ستيفان شابويزا ومهاجم منتخب المانيا السابق كارل هاينتس ريدله واندرياس مولر وستيفان رويتر.

اما اوكسير ففقد لقبه بطلا لكأس فرنسا بخسارته امام تروا من الدرجة الثالثة صفر/١ قبل يومين. ولا يملك اي امل في الاحتفاظ بلقب بطل فرنسا لانه يتخلف عن موناكو المتصدر بفارق كبير.

وسيحاول مدرب اوكسير المخضرم غي رو ان يعيد الثقة الى لاعبيه وابرزهم الجزائري صابر موسى وصبري لموشي.

اياس - اتلتيكو مدريد

يستضيف اياكس حامل اللقب اربع مرات آخرها عام ١٩٩٥ على ملعب ارينا اتلتيكو مدريد الاسباني. ولا يمكن التنبؤ بنتيجة المباراة او بهوية الفريق الذي سيتأهل الى نصف النهائي لان مستوى الفريقين متذبذب.

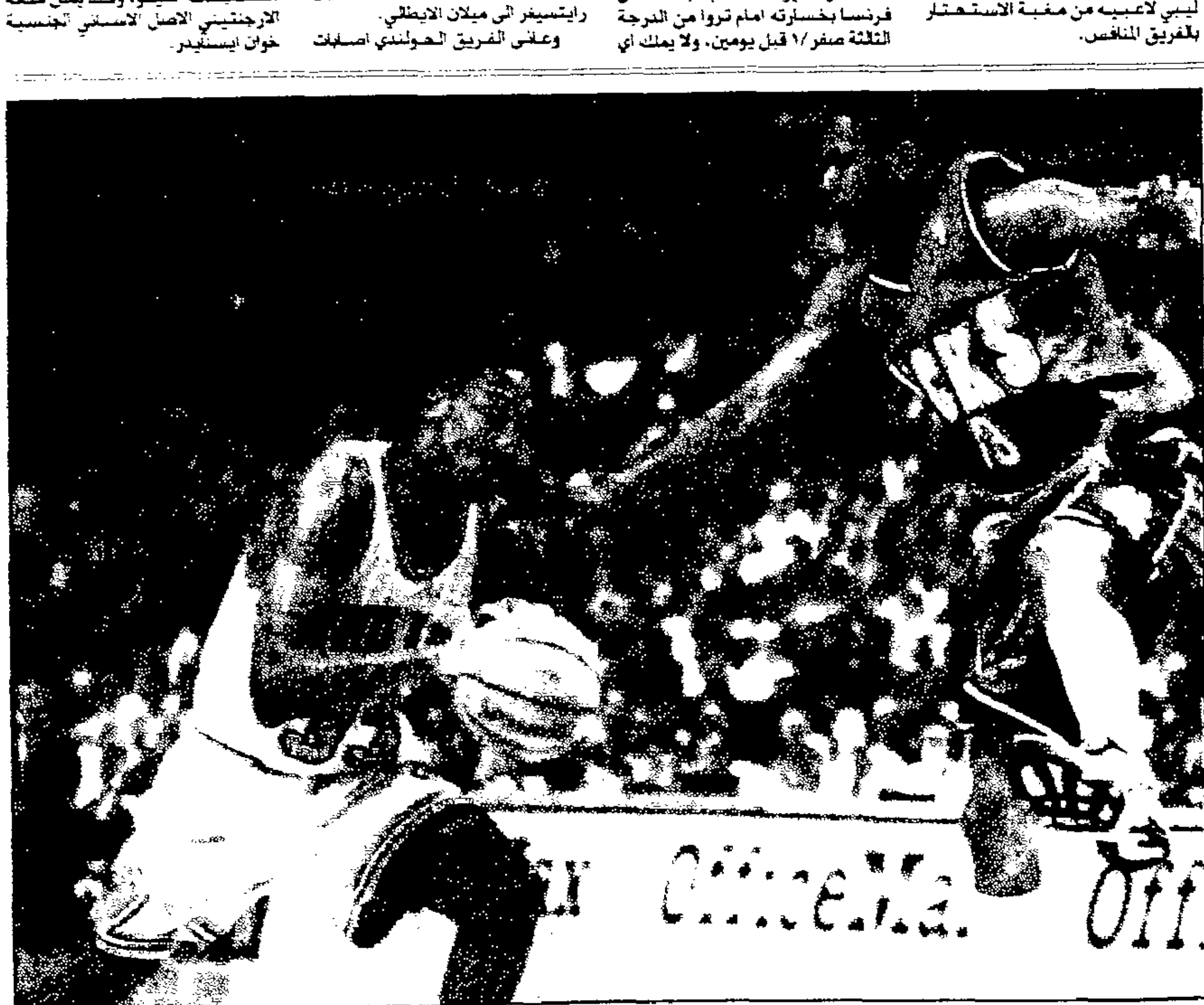
وكان اياكس خسر نهائي العام الماضي امام يوفنتوس بركلات الجزاء الترجيحية، قبل ان يتخلى عن لاعبين اساسيين هما ادغار ديفيس وميكايل رايتسيغر الى ميلان الايطالي.

وعانى الفريق الهولندي اصابات كثيرة في مطلع الموسم الحالي فتأخر ترتيبه كثيرا في الدوري المحلي، وانتظر حتى مبارياته الاخيرة في الدور الاول من دوري ابطال اوروبا ليضمن انتقاله الى ربع النهائي.

وقد استعاد اياكس بعضا من توازنه بفوزه على فيينورد روتردام احد الساعين الى اللقب بثلاثة اهداف نظيفة قبل نحو ١٠ ايام، لن مباراته مع سبارتا روتردام التي كان مقررة السبت الماضي في الدوري تأجلت بسبب التخوف من حدوث اعمال شغب بين انصار الفريقين.

اما اتلتيكو مدريد بطل الدوري الاسباني وحامل الكأس فحقق نتائج متقلبة، فبعد بداية متعثرة في الدوري المحلي، عاد ليحقق نتائج جيدة رفعته الى المركز الخامس.

ويغيب عن صفوف الفريق الاسباني مهاجمه كيكو، وقد يحل مكانه الارجنتيني الاصل الاسباني الجنسية خوان ايسنايدر.



دوري السلة الامريكي

فوز جديد لشيكاغو بولز على حساب باكس وجوردان سابع هداف في تاريخ الدوري

■ حقق شيكاغو بولز حامل اللقب فوزا جديدا ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين بتغلبه على ميلووكي باكس ١٠٨/٩٠ امس الاول.

وفاز بوسطن روكتس على تورونتو رابتورز ١٠٧/١٠٣. ويوتا جاز على غولدن ستايت ووريرز ١١١/١٠٤. وساكر امنتو كينغز على نيوجرزي نتس ١٠٨/٩٥.

وبات نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان سابع هداف في تاريخ الدوري الامريكي في كرة السلة بعدما زاد ٣١ نقطة الى رصيده ليقود فريقه الى الفوز على ميلووكي باكس ١٠٨/٩٠ مساء امس الاثنين.

ورفع جوردان رصيده الى ٢٦٢٧٧ نقطة متخطيا دومينيك ويلكينز لاعب سان انطونيو الحالي بفارق ١٩ نقطة، لكنه لايزال بعيدا عن الرقم القياسي المسجل باسم كريم عبدالجبار ومقداره ٣٨٣٨٧ نقطة.

يذكر ان جوردان يحمل الرقم القياسي لافضل نسبة في تاريخ الدوري بتسجيله ٣١٫٩ نقطة في المباراة الواحدة.

وسجل سكوتي بيبن ٢٥ نقطة وحقق زميله دينيس رودمان ١١ متابعة دفاعية لبولز ايضا. في حين سجل غلين روبنسون وفين بايكر ٢٣ و١٦ نقطة على التوالي لميلووكي باكس.

وفاز بوسطن سلتيكس على تورنتو رابتورز ١٠٢/١٠٣، ويوتا جاز على غولدن ستايت ووريرز ١١١/١٠٤، وساكرامنتو كينغز على نيوجرزي نتس ١٠٨/٩٥.

من جهة اخري سيغيب لاعب شيكاغو الكرواتي طوني كوكتش خمس مباريات لاصابته في ساقه اليمنى. يذكر ان كوكتش هو ثالث هدافي الفريق هذا الموسم بنسبة ١٣٫١ نقطة في المباراة الواحدة.

على صعيد آخر، اعلن تشارلز باركلي لاعب هيوستن روكتس انه سيخوض اول مباراة له ضد لوس انجليس ليكرز يوم الجمعة المقبل بعد تعافيه من اصابة في وركه لدى اصطدامه بلاعب دالاس مافريكس شون برادلي الاسبوع الماضي.

والطريف ان برادلي وباركلي من اعز الاصدقاء، وقد دعا الثاني، الاول الى العشاء في احد المطاعم عشية المباراة التي اصيب فيها باركلي وعلق برادلي على ذلك بسخرية بعد اصابة صديقه «دعاني الى العشاء فرددت له الدعوة بارساله الى المستشفى».

استعدادا للقاء الامارات والبحرين بتصفيات كأس العالم

المنتخب الأردني يتوجه الى مسقط للقاء نظيره العماني مرتين

■ عمان ـ يوسف عبدالله:

■ في اطار المرحلة الثانية من برنامج اعداد المنتخب الأردني لكرة القدم للمشاركة في تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا عام «٩٨» التي سيشارك بها المنتخب الأردني من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب منتخبنا الوطني والبحريني، تغادر عمان اليوم بعثة المنتخب الأردني في طريقها الى مسقط في زيارة تمتد حتى الثاني عشر من مارس الجاري.

ويلعب المنتخب الأردني في مسقط مباراتين وديتين مع المنتخب العماني يومي «٩ و١١» الجاري، ويعود بعدها الى عمان استعدادا لاستضافة المنتخب السوري ليلعب معه مباراة ودية على ستاد عمان الدولي في الثامن عشر من الشهر الجاري.

ويتكون وفد المنتخب الأردني الى سلطنة عمان من: هيثم المجالي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني «رئيسا للوفد» وعبداللطيف عبدالمجيد «اداريا» محمد عوض «مدربا» عدنان مسعود «مساعدا للمدرب» بلسم تيم «مدربا لحراس المرمى» اضافة الى طبيب العلاج الطبيعي ومرافق اعلامي و«١٧» لاعبا هم:

● لحراسة المرمى: محمد ابوداود ومعتز الريشة وأحمد أبوناصوح.

● لخط الدفاع: عبدالله ابوزمع ويوسف العموري ومحمد الخزعلي وأمجد الطاهر وخالد يوسف وعصام محمود وفيصل ابراهيم.

● لخط الوسط: عدنان عوض ورأفت علي ونارت يرج وحسين النسلية ووليد عبدالرحمن.

● لخط الهجوم: منير ابوهنطش وبسام الخطيب ويغيب المهاجم عارف حسين لظروف خاصة.

وينتظر ان يلتحق بوفد المنتخب الى سلطنة عمان لاعبو فريق النادي الفيصلي «٧ لاعبين» اعضاء المنتخب في العاشر من مارس الجاري بعد انتهاء فترة ارتباطهم مع الفيصلي الذي شارك مؤخرا ببطولة النخبة العربية الثالثة للأندية بكرة القدم في الدار البيضاء، وهم جمال ابوعابد وجريس تادرس ومهند محادين وصبحي سليمان وجعفر حماد وأحمد خليل وحسونة الشيخ.

وسبق للمنتخب الاردني ان لعب «٤» لقاءات تجريبية تحضيرا لتصفيات كأس العالم وذلك خلال المرحلة الأولى من برنامج اعداد حيث لعب مباراتين مع المنتخب اللبناني في الاسبوع الاول من فبراير الماضي، وقد خسر المنتخب الأردني نتيجة المباراة الاولى في بيروت «صفر/١» وتعادل مع نظيره اللبناني في المواجهة الثانية التي جمعتهما في عمان بدون اهداف، ثم اقام المنتخب الاردني معسكرا تدريبيا في بغداد بالفترة ما بين «٩ ـ ٢٥» فبراير الماضي، لعب خلاله مباراتين وديتين مع المنتخب العراقي انتهتا الى فوز المنتخب العراقي بنفس النتيجة «١/صفر».

واكد مدرب المنتخب الاردني محمد عوض ان الجهاز الفني يتطلع من خلال المرحلة الثانية لبرنامج الاعداد لتعزيز القدرة الهجومية للمنتخب خصوصا مع عودة لاعبي الفيصلي الى صفوف المنتخب، وأبدى عوض تفاؤله بالوصول الى حالة فنية مقنعة تؤهل المنتخب الاردني لمنافسة منتخبنا الوطني والبحريني بقوة على انتزاع بطاقة التأهل الى المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية عن المجموعة الثالثة.

منتخب عمان

تستغرق اربعة ايام

رحلة سريعة للمنتخب العماني للمنامة للقاء البحرين

■ غادرت مسقط صباح أمس بعثة المنتخب العماني الوطني الأول لكرة القدم متوجهة الى المنامة لأداء مباراة دولية ودية مع منتخب البحرين يوم غد السبت وذلك في اطار اعداد المنتخبين لتصفيات كأس العالم.

وتضم قائمة المنتخب العماني ١٩ لاعبا هم عوض سبيت وجمعة صالح وبدر المحروقي وعبدالعزيز حديد وغريب سعيد واحمد خميس وفريد المزروعي وطلال طلب وخير خادم ومحسن صالح وحمد عامر وناصر سليمان ويعقوب اسماعيل ونبيل مبارك ومحمد خميس البطاشي ومجدي شعبان والطيب عبدالنور وسليمان وتقي مبارك. ويقود البعثة العمانية التي ستعود يوم الجمعة القادم المدرب المصري محمود الجوهري ومساعداه فتحي مبروك وجمعة الكعبي اضافة الى الجهاز الاداري للمنتخب، وكان المنتخب العماني قد اجرى آخر تدريب له مساء أمس بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر حيث واصل الفريق تدريباته البدنية وبعض التكتيكات الفنية.

منتخب البحرين

كأس ابطال الاندية الاسيوية

الزوراء العراقي توجه الى ماليزيا لملاقاة تشونما الكوري

■ توجه وفد فريق الزوراء العراقي الى العاصمة الماليزية كوالالمبور للمشاركة في الدور نصف النهائي من كأس ابطال الاندية الآسيوية السادسة عشرة لكرة القدم من ٧ الى ٩ مارس الحالي.

ويرأس الوفد حسين سعيد عضو الاتحاد العراقي والمدرب عدنان حمد ومدرب حراس المرمى احمد جاسم و١٧ لاعبا هم ليث حسين واحمد علي وابراهيم سالم وعصام حمد وحيدر محمود وعادل عكله وموفق عبدالوهاب وحيدر جبار وعدنان محمد ونعيم صدام وحبيب جعفر وحسام فوزي ونزار علي ومحمود مجيد وصاحب عباس وخالد محمد صبار ومحمد جاسم.

وسيلعب الزوراء مباراته الأولى امام ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي يوم الجمعة القبل ويلتقي الفائز منهما الفائز من لقاء بيروزي الايراني وبوهانج اتومز الكوري الجنوبي في المباراة النهائية في حين يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع في التاسع منه.

وقال حسين سعيد لوكالة «فرانس برس» في بغداد «نحن فخورون ببلوغ النهائيات التي تضم افضل اربعة فرق في اسيا وهذا يدل على ان الكرة العراقية بخير».

وهو العام الثاني على التوالي الذي يصل فيه فريق عراقي الى نهائيات بطولة اسيوية بعد بلوغ الطلبة نهائي كأس الكؤوس الآسيوية السادسة وخسارته امام هيراتسكوا بلمار الياباني.

وعود مرشحي الرئاسة بالزمالك

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ بدأ العد التنازلي لانتخابات نادي الزمالك.. فالوقت يقترب.. والكل يترقب من سينال شرف الرئاسة خاصة مع سخونة المعركة بين «الثعلب» حمادة امام والدكتور كمال درويش قبل ٢٤ يوما من اجراء الانتخابات المحدد لها ٢٨ مارس.

ويحرص «الاتحاد الرياضي» على محاورة المرشحين ليخرج ما في جعبتهما من تصورات ولمعرفة برنامجهما دون تحيز لطرف عن الآخر.

وفي البداية أكد حمادة امام احد نجوم جيل الستينات وأحد المسؤولين الآن عن ادارته: انه ليس من هواة الهبوط الى المناصب العليا «بالبراشوت» وتاريخه الطويل يسمح له باتخاذ هذه الخطوة لرئاسة الزمالك.

واضاف حمادة امام ان طموحه كبير ولديه افكار كثيرة يسعى لتحقيقها وان برنامجه عنوانه «نحو زمالك أفضل للقرن الـ ٢١» كما انه سيقوم بوضع ورقة العمل الخاصة بتنفيذ افكار مجلس الادارة في اماكن تجمعات الاعضاء ليقوموا بالمحاسبة والتقييم.

وقال الثعلب انه من المؤمنين بالقيادة الجماعية واللامركزية في الادارة وسيتم منح اللجان سلطات واختصاصات لاتخاذ القرارات بعيدا عن المركزية في حدود اللوائح والقوانين اضافة لتجديد مرافق النادي ليكون من فئة الخمسة نجوم.

واكد حمادة امام ان هدفه أيضا الاهتمام باللعبات الرئيسية لأنها واجهة النادي أمام جماهيره.

تقام في أبريل

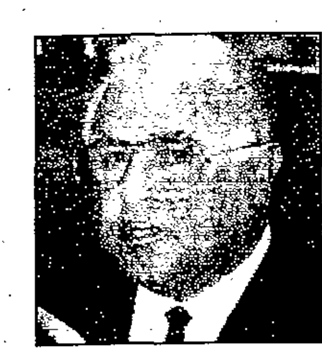
أول مباراة ودية بين انجلترا وجنوب أفريقيا



■ قالت هيئة الاذاعة البريطانية أمس الأول ان انجلترا ستلعب مع جنوب افريقيا لأول مرة مباراة قوية في كرة القدم في مانشستر في ٢٤ مايو.

وستأتي هذه المباراة ضمن اعداد المنتخب الانجليزي لمباراته بتصفيات كأس العالم امام بولندا في ٣١ مايو.

رئيس وزراء روسيا يطالب باستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

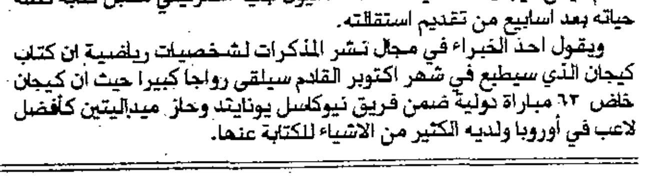


■ واصل فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء الروسي ضغطه السياسي لمساندة طلب سان بطرسبرج استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤. وأخبر اللجنة الاولمبية الدولية امس الأول بأنه يجب ان تحصل روسيا على حق استضافة الاولمبياد.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عنه قوله لخوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية «روسيا مقتنعة بأن سان بطرسبرج بامكانها ان تصبح عاصمة الاولمبياد ويجب ان تصبح كذلك».

وستختار اللجنة خمس مدن من بين ١١ مدينة تقدمت بطلبات لاستضافة الاولمبياد يوم الجمعة اما الاختيار النهائي للمدينة التي ستحصل على حق الاستضافة سيكون في الخامس من سبتمبر ايلول.

قصة حياة كيجان بنصف مليون جنيه



■ وقع الرياضي البريطاني المعروف ومدير فريق نيوكاسل السابق لكرة القدم كيفن كيجان عقدا قيمته نصف مليون جنيه استرليني مقابل كتابة قصة حياته بعد اسابيع من تقديم استقالته.

ويقول احد الخبراء في مجال نشر المذكرات لشخصيات رياضية ان كتاب كيجان الذي سيطبع في شهر اكتوبر القادم سيلقى رواجا كبيرا حيث ان كيجان خاض ٦٣ مباراة دولية ضمن فريق نيوكاسل يونايتد وحاز ميداليتين كأفضل لاعب في أوروبا ولديه الكثير من الاشياء للكتابة عنها.

جولة امريكية لمنتخب الكاميرون

■ اعلن الاتحاد الكاميروني لكرة القدم ان المنتخب الوطني بدأ امس جولة في دول امريكا الجنوبية والبحر الكاريبي يخوض خلالها ٤ مباريات ودية.

ويلتقي المنتخب الكاميروني مع كوستاريكا في ٩ اذار / مارس الحالي، ومع الاكوادور في ١٢ منه، ومع جامايكا في ١٩ منه، ثم مع بوليفيا في ٢٣ منه.

ويجري الاتحاد الكاميروني اتصالات لخوض مباراة ودية مع منتخب الارجنتين خلال هذه الجولة.

ويعود المنتخب الى الكاميرون في ٢٦ من الشهر الحالي ويخوض في ٣٠ منه مباراة ودية ضد مصر في دول ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس العالم والأمم الافريقية.

الدوري اليوناني
تعادل بيرغوس وايونيكوس ٢ـ٢

■ تعادل بيرغوس مع ايونيكوس ٢ـ٢ في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اليونان في كرة القدم.

وصعد بيرغوس الى المركز السابع برصيد ٣٥ نقطة على اللائحة التي يتصدرها اولمبياكوس برصيد ٥١ نقطة، اما ايونيكوس فصار عاشرا برصيد ٢٩ نقطة.

ـ ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ اولمبياكوس ٥٥ نقطة، ٢ ـ باناتينايكوس ٥١، ٣ ـ ايك اثينا ٤٩، ٤ ـ اوفي ٤٣، ٥ ـ كافالا ٤٠.



جولة للسويسرية هينجز بأسواق مدينة كوريس

■ السويسرية مارتينا هينجز ابنة الستة عشر ربيعا وصاحبة الانجازات العظيمة والبطولات الاربع الأخيرة الكبرى مع والديها وخلفهما الحارس الخاص خلال جولتها بأسواق مدينة كوريس بشرق سلوفاكيا مسقط رأس السويسرية هينجز التي قامت بهذه الجولة ضمن برنامجها الترفيهي مؤخرا.



تعادل كوفنتري مع ويمبلدون ١ـ١

■ نجح ويمبلدون في التعادل مع كوفنتري ١ / ١ بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس الاول.

وتقدم ويمبلدون بهدف احرزه ايفان ايكوكو في الدقيقة ٢٢ ثم تعادل كوفنتري بعده بخمس دقائق بهدف احرزه ديون دبلن من ضربة رأس بعد ان تسلم الكرة من ركلة ركنية لعبها زميله في الفريق جاري مكاليستر.

وسيطر كوفنتري على المباراة بعد ذلك الا انه فشل في تحقيق الفوز.

ويأتي كوفنتري في المركز السادس عشر بالدوري برصيد ٢٩ نقطة من ٢٩ مباراة.

ويتصدر مانشستر يونايتد الدوري برصيد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة يليه ليفربول برصيد ٥٣ نقطة ثم ارسنال برصيد ٥١ نقطة من ٢٩ مباراة ثم نيوكاسل برصيد ٤٨ نقطة من ٢٧ مباراة وخامسا استون فيلا برصيد ٤٦ نقطة من ٢٨ مباراة.

جينسولا يلمح بترك نيوكاسل

■ وجه ديفيد جينولا تحذيرا ضمنيا لكيني دالجليش المدير الفني لفريقه نيوكاسل الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بأنه لايعتزم البقاء مع الفريق اذا استمر في ابقائه بين اللاعبين الاحتياطيين.

وقال جينولا امس قبل لقاء فريقه موناكو الفرنسي في مباراة الذهاب على ارضه بدور الثمانية في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «لدينا مباراة هامة ولاأريد ان أفكر في مستقبلي الآن. ولكنني لم أحضر الى نيوكاسل لكي أكون لاعبا احتياطيا واذا لم يكن المدير الفني يريدني في الفريق يجب ان أودع الفريق».

واضاف اللاعب البالغ من العمر ٣٠ عاما «لاأريد ان اضغط على المدرب ولكن اذا لم ألعب مع الفريق سيكون هذا وضع مؤلم لي لأني اريد ان اشارك أكثر».

ولم يشترك جينولا في المباريات في الاسابيع الأخيرة وكان بين الاحتياطيين في مباراة نيوكاسل امام ساوثامبتون في الدوري الانجليزي يوم السبت.

● من لقاء باريس سان جيرمان الأخير مع كليرمونت (درجة رابعة) وخسر باريس وخرج من كأس فرنسا

استعدادا للقاء أثينا بكأس الكؤوس الاوروبية

تدريبات سرية لباريس سان جيرمان

■ اختار باريس سان جيرمان الفرنسي الذي يشعر بالخزي بعد خروجه من كأس فرنسا لكرة القدم امام كليرمونت احد فرق دوري الدرجة الرابعة التدريب سرا قبل مباراة الفريق امام ايك اثينا اليوناني في دور الثمانية ببطولة اوروبا للأندية أبطال الكؤوس يوم الخميس المقبل.

وهذه هي مباراة الذهاب وستقام في فرنسا.

وعاتب ميشيل دينيسو رئيس النادي اللاعبين بعد هزيمتهم الا انه لم يتحدث مع الصحفيين بعد تدريب امس الاثنين.

وقال ريكاردو المدير الفني للفريق ان اللاعبين سيتدربون داخل الصالات في استاد كليرفونتين بضواحي باريس اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء استعدادا لمباراة يوم الخميس.

واشار ريكاردو الى انه لن يستقبل كما ان دينيسو لم يحتلب منه ذلك والقى باللوم كاملا على اللاعبين.

وقال دينيسو يوم الاحد عندما عقد مجلس ادارة النادي اجتماعا طارئا «لايمكن الدفاع هذه المرة عن اللاعبين انهم مسؤولون تماما».

واشارت مصادر قريبة من النادي الى ان دينيسو قد يدرس امكانية اصدار غرامات على اللاعبين لمعاقبتهم. ولكن لن يتم تنفيذ اي من اللاعبين لان الفريق يعاني بالفعل من نقص في الصفوف لاصابة المدافعين جيمي التجيرينو والان روش ودينيه دومي.

وليس هناك تفاهم بين مدافعي الفريق في الاونة الاخيرة. ومني مرمى برنار لاما حارس مرمى الفريق بهدفين في اسبوع لعدم وجود تفاهم بينه وبين المدافعين.

الدوري الألماني
بايرن ميونيخ يتربع على القمة دون منازع وياسر رضوان يتألق في اول مباراة كاملة مع روستوك

■ واصل فريق بايرن ميونيخ انتصاراته واحتفاظه منفردا بصدارة مسابقة الدوري الالماني للاسبوع الرابع على التوالي دون منازع وبرصيد ٤٣ نقطة اي بفارق ثلاث نقاط كاملة عن بروسيا دورتموند الذي انفرد هو الآخر بالمركز الثاني في الترتيب برصيد ٤٠ نقطة ويبدو ان المنافسة على البطولة ستكون محصورة بين الفريقين كما هي العادة في السنوات الخمس الأخيرة.

ورغم ان فريق ليفركوزن لايزال ينافس على البطولة وكذلك الحال بالنسبة لفريق شتوتجارت.. الا ان فارق النقاط بينهما وبين بايرن ميونيخ يتسع من مباراة الى اخرى.

وشهد هذا الاسبوع هزيمة ثقيلة ومفاجأة لفريق بوخوم «الحصان الاسود في البطولة» امام ارمينيا بيلفيلد ٣/١ ليدخل فريق بيلفيلد في المنطقة الدافئة.. كما تحسنت نتائج فريق هانز روستوك الذي لعب مباراة كبيرة امام هامبورج ورغم انها انتهت بالتعادل ١/١ الا ان روستوك كان الافضل طوال المباراة ولو استمر بهذا المستوى فانه سيترك المراكز المتأخرة ويتقدم الى منتصف الجدول.

وقد لعب ياسر رضوان دورا كبيرا في تأمين دفاع روستوك ورغم حصوله على انذار للخشونة الا انه ظهر بمستوى طيب جدا وهي اول مباراة يلعبها كاملة. وسجل الهدافون هذا الاسبوع ٢٥ هدفا بمعدل ٢ر٧ هدف لكل مباراة وهو افضل معدل تهديف في الدور الثاني.. ولايزال كارلزروهر شون اوندي يحتفظ بالمركز الأول بين الهدافين برصيد ١٤ هدفا يلاحقه هداف الموسم الماضي ومهاجم شتوتجارت فريدي بوبيتش برصيد ١٢ هدفا.

من مباريات الدوري الالماني



فرناندو هييرو (ريال مدريد) يخطف الكرة برأسه من امام لويس فرنانديس (اسبانيول)

ريال مدريد يبتعد بتسع نقاط في الصدارة

■ فاز ريال مدريد على اسبانيول ٢ / صفر في الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاول ليزداد الفارق بينه وبين برشلونة اقرب منافسيه على صدارة الدوري الى تسع نقاط.

وأحرز النشئ «راؤول جونزاليس هدفي فريقه.

وجاء الهدف الأول في الدقيقة ٦٧ ثم عزز جونزاليس فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

واصيب ايميليو اماڤيسكا مهاجم ريال مدريد في الكوع ونقل خارج الملعب ومن المرجح ان تبعده اصابته عن الملاعب عدة شهور. ويأتي اسبانيول في المركز التاسع عشر بالدوري برصيد ٢٦ نقطة من ٢٧ مباراة. ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة يليه برشلونة ٥٣ نقطة ثم ريال بيتيس برصيد ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة.

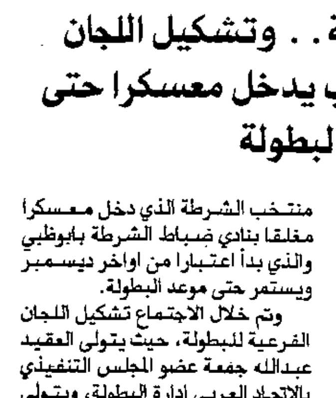
مؤكدا دعمه الكامل وتوفير كل سبل النجاح

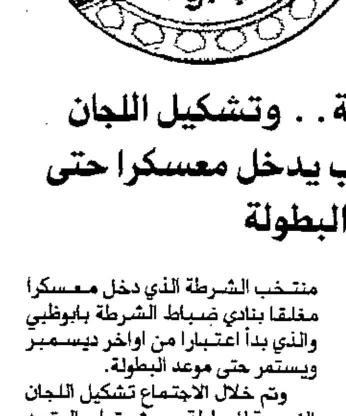
سيف بن زايد يترأس اجتماع اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الأولى للشرطي المميز

دعوة المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للوقوف على استعدادات الامارات لاستضافة بطولة العالم الاولى للرماية بأبوظبي

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الاولى للشرطي المميز اجتماعها الاول مساء امس برئاسة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي. وذلك بقاعة الاجتماعات بالادارة العامة لشرطة أبوظبي. وبحضور جميع اعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

في بداية الاجتماع اشاد سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي نائب رئيس اللجنة المنظمة باختيار العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيسا للجنة مؤكدا على ان سموه يولي اهتماما كبيرا برياضة الشرطة، ودعمه الدائم والمتواصل للنهوض بها وتطويرها مما سيكون له اثرا ايجابيا سوف ينعكس على أداء اعضاء اللجنة والبطولة.





وتحدث العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة مرحبا باعضاء اللجنة مؤكدا على دعمه الكامل وتوفير كل سبل النجاح للبطولة. خاصة وان شرطة الامارات تستضيف وتنظم هذه البطولة العربية الاولى والتي تقام تحت رعاية امانة مجلس وزراء الداخلية العرب. مشيرا الى ضرورة الاهتمام بالتغطية الاعلامية لهذه البطولة. والتنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة لبث فعاليات البطولة إلى جميع الدول العربية. وأكد سموه على ضرورة تنظيم زيارات ميدانية للوفود العربية لمشاهدة المعالم الحضارية، والوقوف على ما حققته دولتنا من نهضة وتقدم في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال سموه ان اختيار شاطىء الراحة سيساهم كثيرا في توفير عنصر النجاح لهذا التجمع العربي. وأصدر تعليماته للجان العاملة بتقديم اقتراحاتها وتصوراتها حول مشاركة الجماهير في هذا الحدث الهام.

ثم استعرض نائب رئيس اللجنة ما تم انجازه من أعمال خاصة فيما يتعلق باعداد لائحة البطولة واعتمادها من قبل الاتحاد العربي وتوجيه الدعوات

اعتماد شعار البطولة . . وتشكيل اللجان الفرعية . . والمنتخب يدخل معسكرا حتى موعد البطولة

لكافة الدول العربية المشاركة، واعضاء المكتب التنفيذي للشرطة الذي يعقد اجتماعه على هامش البطولة في ابوظبي. كما تمت دعوة المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للشرطة الذي يرأسه اللواء عبدالحميد الحجي واعضاء من ايطاليا وفرنسا وروسيا والصين واليونان ومصر، للوقوف على النهضة الحضارية التي حققتها الدولة والاستعدادات الجارية لاستضافة بطولة العالم الاولى للرماية بابوظبي.

وتم خلال الاجتماع اعتماد شعار البطولة الذي يمثل ثلاثة العاب هي السباحة والدراجات والجري، والموافقة على مخاطبة الادارات العامة للشرطة بالدولة وادارات كل من حرس الحدود والسواحل والدفاع المدني وقيادة طيران الشرطة والخدمات الطبية والجنسية والهجرة لاختيار ممثلين عنها للمشاركة في فعاليات البطولة واللجان الفرعية لها.

كما قام نائب رئيس اللجنة باستعراض مراحل اعداد واختيار منتخب الشرطة الذي دخل معسكرا مغلقا بنادي ضباط الشرطة بابوظبي والذي بدأ اعتبارا من اواخر ديسمبر ويستمر حتى موعد البطولة.

وتم خلال الاجتماع تشكيل اللجان الفرعية للبطولة، حيث يتولى العقيد عبدالله جمعة عضو المجلس التنفيذي بالاتحاد العربي ادارة البطولة، ويتولى رئاسة اللجنة الفنية المقدم محمد حمد المعاودة رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي رئيس اتحاد الشرطة بدولة البحرين، ويتولى رئاسة لجنة الحكام الرائد عبدالملك جاني وعضوية ممثلين عن اتحادات السباحة والدراجات والعاب القوى.

ويترأس العقيد خليل بدران لجنة الاقامة والاعاشة والمالية، والمقدم محمد ابراهيم الهاجري يترأس لجنة العلاقات العامة والمواصلات والمقدم حميد عبيد المطروشي عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للشرطة يتولى رئاسة اللجنة الاعلامية والتي تضم ممثلين عن الصحف اليومية ووكالة انباء الامارات،

ويرأس النقيب وليد علي يوسف لجنة اعداد مكان البطولة، ويرأس لجنة الاحصاء والسكرتارية الملازم اول محمود نصار السكرتير الفني لاتحاد الشرطة الرياضي.

وسوف تعقد لجنة العلاقات العامة والمواصلات اجتماعها الاول يوم الاثنين القادم برئاسة المقدم محمد ابراهيم الهاجري وذلك بمقر اتحاد الشرطة الرياضي بكلية الشرطة.

كما تعقد اللجنة الاعلامية اجتماعها الاول يوم الاربعاء القادم برئاسة المقدم حميد عبيد المطروشي وتضم اللجنة ممثلين عن ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية، ووكالة انباء الامارات والصحف اليومية. كما تم تشكيل لجنة برئاسة العقيد خليل بدران لوضع تصور لجذب الجماهير وتفاعلها مع البطولة، حيث سيكون الدخول للبطولة مجانا وسيتم السحب على تذاكر الدخول وتقديم جوائز قيمة للجماهير.

وسيخوض منتخب الشرطة تجربته الاولى في منطقة البطولة (شاطىء الراحة) صباح اليوم الاربعاء لاختيار افضل ١٦ لاعبا سيحققون اعلى معدل وذلك لنيلهم شرف تمثيل الدولة في البطولة، ويذكر ان الدولة المنظمة للبطولة لها الحق في المشاركة بفريقين في البطولة.

خلال الاجتماع

لجنة منتخبات الطائرة تجتمع اليوم
تشكيل وفد منتخب الناشئين للفلبين ومناقشة برامج اعداد المنتخب الاول

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة برئاسة المقدم حسن سالم عتيق اجتماعا مساء اليوم الاربعاء بمقر الاتحاد بدبي وذلك لتناول العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والمتمثلة في الاطلاع على التقرير الفني الخاص بمشاركة المنتخب الوطني الاول في بطولة راشد الدولية الثانية في الفترة من ٢٨ يناير الى ٣ فبراير ٩٧ واعتماد البرنامج الزمني لاعداد المنتخب الوطني الاول للمشاركة في الدورة العربية الرياضية الثامنة بلبنان في الفترة من ١٢ - ٢٧ يوليو ٩٧ والبطولة الآسيوية التاسعة للرجال بالدوحة في الفترة من ٣ - ١١ سبتمبر ٩٧ ويبحث الاجتماع سير التحضيرات لمشاركة المنتخب الوطني للناشئين في البطولة الآسيوية الاولى للناشئين بمدينة باجيو بالفلبين في الفترة من ٥ - ١١ ابريل المقبل من حيث الاطلاع على تقويم انشطة البطولة وجدول المباريات وتشكيل الجهازين الفني والاداري لوفد المنتخب المشارك في البطولة بناء على تفويض من مجلس الادارة ويستعرض الاجتماع التصور الفني لتنظيم بطولة راشد الدولية الثالثة للكرة الطائرة عام ١٩٩٨ وذلك برفع مقترحات لمجلس الادارة تتعلق بنظام البطولة والفترة المناسبة لاقامتها وتحديد الدول التي توجه اليها الدعوة للمشاركة في البطولة، كما ستناقش اللجنة الرسائل الواردة واي أعمال تستجد تتطلب المناقشة.

المباني والاشغال في افتتاح كأس اتحاد المؤسسات

■ اسفرت القرعة العلنية التي اقيمت امس الاول بمقر اتحاد المؤسسات برئاسة سعادة ضاحي السويدي - امين السر العام للاتحاد وبحضور الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد ومندوبي الفرق المشاركة في بطولة كأس الاتحاد عن لقاء المباني التجارية بطل دوري المؤسسات لهذا الموسم مع فريق دائرة الاشغال «المتطور» وفي ثوبه الجديد الذي ظهر به هذا الموسم.

- وفي المباراة الثانية يتقابل كل من «جريدة الاتحاد» مع فريق «الاستقلال» ممثل شركة عكاظ للمعارض بدبي.

- تقام المباراتان يوم السبت ٨ / ٣ / ٩٧ على ملعب استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات حيث تبدأ المباراة الاولى الساعة ٥,٣٠ م والمباراة الثانية الساعة ٧,٤٥م.

- قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين تلعب كل مجموعة دوري من دور واحد، ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور قبل النهائي.

- وضعت المباني على رأس المجموعة الاولى كبطل لدوري هذا العام، والمشتريات على رأس المجموعة الثانية كبطل لكأس سمو الشيخ سلطان بن زايد لهذا العام.

- يطبق الاتحاد ولاول مرة نظام النقاط، الفوز (٣ نقاط) والتعادل الايجابي (نقطتان) والتعادل السلبي (نقطة) والمهزوم (لاشيء).

وهذا المشروع تتم دراسته في لجان الاتحاد الدولي الآن لتطبيقه مستقبلا وبذلك يكون اتحاد المؤسسات سباقا لكل جديد حيث سبق ان طبق الهدف الذهبي قبل اقراره بمعرفة الاتحاد الدولي.

- تحدد ختام الكأس يوم السبت ١٢ / ٤ / ١٩٩٧ حيث تقام مباراتان الاولى لتحديد المركزين الثالث والرابع في الساعة ٥,٣٠ م، والثانية لتحديد المركزين الاولى والثاني في الساعة ٨م لتحديد الفائز ببطولة الكأس والوصيف.



العراقي رازميك توروسيان يتصدر منافسات الجولة الاولى لبطولة الامارات الدولية للبولينج

■ برعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، انطلقت مساء امس الاول الجولة الاولى لتصفيات بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج والتي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف دولار بصالة النادي السياحي.

وحضر مباريات اليوم الاول سعادة محمد حارب العتيبة نائب رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للبولينج للشؤون المالية، واحمد عبدالكريم امين السر العام مدير البطولة وعلي حسن الحوسني ومحمد يوسف الزعابي وعلي ناصر اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

وقد تصدر اللاعب العراقي رازميك توروسيان تصفيات اليوم الاول مسجلا ١١٩٣ نقطة في ستة اشواط ومتغلبا على لاعب الامارات جاسم محمد الذى كان متصدرا حتى نهاية الشوط الرابع.

وقد بلغ متوسط توروسيان ١٩٨,٨ نقطة في الشوط الواحد وهو معدل اقل من المتوقع وقد يعود ذلك الى ان التصفيات لاتزال في يومها الاول وفي غياب «هوامير» البولينج الاماراتي الذين يشارك اغلبهم في بطولة البحرين المفتوحة والتى تنتهي فعالياتها اليوم.

توروسيان سجل اعلى نقاط في الاشواط الخامس ٢١٠ نقاط والسادس ٢١٧ نقطة في حين سجل جاسم ادنى نتائجه في هذين الشوطين وهما على التوالي ١٨٠ نقطة و١٩١ نقطة ليصل مجموعه في الاشواط الستة الى ١١٦٣ نقطة وبمتوسط ١٩٣,٨ نقطة للشوط الواحد.

أما لاعب الامارات سعيد عبيد والذى حل ثالثا في الترتيب العام بمجموع ١١٣٤ نقطة فقد سجل اعلى شوط في اليوم الاول وهو ٢٣١ نقطة سجلها في الشوط الاول.. والمعروف ان اللاعب الذى يستطيع تسجيل شوط كامل «٣٠٠ نقطة» سيحصل على جائزة مقدارها كيلوجرام من الذهب.

خليل الشيراوي من الامارات جاء رابعا ١١٠٧ نقاط ثم الاسترالي مارك نيومان ١٠٩٩ نقطة فالاماراتي ابراهيم بحير نجم دفاع الشعب السابق والذى اختطفته حارات البولينج في المركز السادس مسجلا ١٠٦٦ نقطة قبل الامريكي لافابيت دن الذى سجل ١٠١٥ نقطة تلاه لاعبا منتخب الامارات للشباب نايف عقاب ومحمد داوود مسجلين على التوالي ١٠١٠ و١٠٠٤ نقاط.

وأكد احمد عبدالكريم مدير البطولة ان معدلات التسجيل سترتفع في الايام المقبلة بدخول لاعبين جدد في التصفيات وبارتفاع مستوى التنافس باشتراك اللاعبين ذوي الخبرة من داخل وخارج الامارات خصوصا وان البطولة سيشارك فيها الع نجوم اللعبة على المستوى الاقليمي والقاري والدولي.

واشاد عبدالكريم بالمشاركين في اليوم الاول والذين بلغ عددهم ١٦ لاعبا وقال إن البداية تبشر بالكثير وإن العدد سيكون كبيرا جدا خصوصا وان البطولة بدأت في منتصف الاسبوع ومن المتوقع ان يعد لاعبو الامارات الاخرى يومي الخميس والجمعة القادمين للدخول في التصفيات.

والمعروف ان رسم المشاركة يبلغ ١٥٠ درهما للستة اشواط الاولى ثم بعد ذلك ٥٠ درهما لكل محاولة اضافية.

المركز الاعلامي يبدأ العمل

صرح الزميل صالح سلطان رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة ان المركز الاعلامي جاهز وسيبدأ العمل بداية من اليوم بعد تركيب أجهزة الفاكس والهاتف بالمقر المؤقت بالنادي السياحي وسيتم انتقال المركز الى فندق شيراتون ابوظبي بداية من ٢٠ مارس الحالي حيث ستعقد اجتماعات الاتحادين الدولي والآسيوي، ويشرف على المركز الاعلامي الزميل ياسر ابشر.

نجوم التعاون في الطريق

يتوقع ان يبدأ وصول نجوم البولينج من دول مجلس التعاون الشقيقة الى ابوظبي بداية من يوم غد الخميس للمشاركة في التصفيات حيث تعتبر البطولة فرصة لاعداد منتخبات هذه الدول نسبة لما ستضمه من نجوم في عالم البولينج.

حسن علي مشرفا على حكام بطولة التعاون للطائرة

■ الى الرياض يغادر اليوم حكمنا الدولي حسن علي للاشراف على حكام بطولة التعاون للكرة الطائرة التي تفتتح بالرياض الاسبوع الجاري من خلال عضويته بلجنة حكام البطولة التي يمثلنا فيها فريق الوصل بعد اعتذار العين عن عدم المشاركة لظروف الاصابات وعدم جاهزية الفريق للبطولة. ويذكر ان حكمنا الدولي سبق له ادارة عدة نهائيات لبطولات التعاون كما تألق اكثر من مرة في البطولات الآسيوية ويعد واحدا من أكثر حكام الطائرة الخليجيين لديه خبرة.

بطولة العالم داخل قاعة
غالفيون وشيوبرغ لن يشاركا

■ سيغيب الفرنسي جان غالفيون الحاصل على ذهبية اولمبياد اتلانتا في مسابقة القفز بالزانة الصيف الماضي عن بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في ٧ و ٨ و ٩ مارس الحالي في باريس. وقد ابلغ غالفيون مدربه موريس هوفيون امس الاول بالقرار الذي اتخذه بناء على رأي طبي لانه يعاني من آلام في فقرات الظهر.

وسيغيب ايضا عن المشاركة السويدي باتريك شيوبرغ الحائز ثلاث ميداليات اولمبية في مسابقة الوثب العالي (فضيتان في ٨٤ و ٩٢ وبرونزية في ٨٨). ولم يستعد حامل الرقم العالمي السابق في هذه المسابقة ما فيه الكفاية للبطولة بسبب معاناته من آلام في ركبتي الساقين طيلة فصل الشتاء.

واوضح انه سيتوجه قريبا الى ماربيا في اسبانيا ليتابع هناك

اقيمت على ملاعب المنطقة العسكرية الوسطى

نجاح كبير لبطولة منتخبات المناطق التعليمية لالعاب القوى
تعليمية الشارقة تتصدر والعين وصيفا ودبي ثالثا

■ شهدت بطولة منتخبات المناطق والمكاتب التعليمية لالعاب القوى والتي تنظمها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بستاد المنطقة العسكرية الوسطى نجاحا كبيرا وجاء في صدارتها منطقة الشارقة التعليمية برصيد ٨٧ نقطة وحلت في المركز الثاني منطقة العين التعليمية برصيد ٥٥ نقطة ثم منطقة دبي التعليمية برصيد ٤٩ نقطة ثم رأس الخيمة برصيد ٤١ نقطة ثم ام القيوين برصيد ١٧ نقطة ثم ابوظبي برصيد ١٧ نقطة ثم الغربية برصيد ١٢ ثم عجمان بنفس الرصيد ثم مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية ٥ نقاط.

وعقب البطولة قام د. ابراهيم سالم السكلر مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وابراهيم مبارك عباس ممثل منطقة دبي التعليمية بتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على المناطق والطلاب الفائزين.

هذا وكانت النتائج قد اسفرت عن:

١١٠ أمتار حواجز:

الاول خليل ابراهيم (الشارقة) ١٧,١ ثانية

الثاني جاسم شمال (الشارقة) ١٧,١ ثانية

الثالث فيصل راجا (العين) ١٨,٠٠ ثانية

٨٠٠ متر جري

الاول نورين احمد الشيخ (الغربية) ٢,١٤,٦ دقيقة

الثانية حميد عيسى (دبي) ٢,١٨,١ دقيقة

الثالث سيف راشد (الشارقة) ٢,٢٥,٨ دقيقة

الاول محمد عبد المجيد (الشارقة) ٥,٣٦ متر

الثاني راشد محمد (رأس الخيمة) ٥,٠٩ متر

الثالث سالم قنون (العين) ٥,٠٢ متر

رمي كرة طبية

الاول محمد عبد المجيد (الشارقة) ٥٥,٣١ متر

الثاني طارق محمد (ام القيوين) ٤٦,١٠ متر

الثالث خالد روش (ام القيوين) ٤٣,٦٦ متر

الوثب العالي

الاول محمد سلطان (العين) ١٥٥ سم

الثاني خالد مصبح (العين) ١٥٥ سم

الثالث حسن مال الله (رأس الخيمة

الاول جاسم شمال (الشارقة) ١٣,٥١ ثانية

الثاني فرحان مبارك (ابوظبي) ١٣,٦٧ ثانية

الثالث راشد سعيد (رأس الخيمة) ١٤,٣٤ ثانية

٤٠ متر عدو

الاول خليل موسى (الشارقة) ١,٠٠,٦٦ دقيقة

الثاني خميس جعفر (دبي) ١,٠٢,٥٠ دقيقة

الثالث خالد مبارك (العين) ١,٠٣,٤٤ دقيقة

٤×١٠٠ متر تتابع

الاول فريق منطقة الشارقة وزمنه ٥٠,٧٠ ثانية

الثاني فريق منطقة دبي وزمنه ٥٢,١٢ ثانية